

# ابْحَوْهُ الْأَسْنَى

## فِي ثَرَاجِمِ عُلَمَاءٍ وَشِعَارِهِ بُوْسَيْنَةِ

محمد بن محمد بن محمد البوستي الشافعى

( من علماء القرن الرابع عشر الهجرى )

رَفِعَ

جَرْ (الرجُمُحُ) (الجَنْجِيَّ)  
الْكَنْجُ (الْبَرَّ) (الْبَرْوَكَسِيَّ)  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

تحقيق

الدُّكْسُورُ عَلَيْهِ الْفَضْلُ مُحَمَّدُ رَاجِلُو



هَجْرٌ

لِتَطَاهِرَةِ الْمُرْسَلِينَ

رَفِعٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَسْلِمْ بِكَ اللَّهُمَّ اغْزُونْ مِنْكَ

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رُفْعٌ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبَخْرَيِّ  
الْأَسْنَهُ لِلَّهِ الْفَرَوْكَهُ

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

أَجْوَهُ الْأَسْنَهُ  
فِي ثَرَاجِمِ عُلَمَاءِ وَشِعَرِهِ بِوَسِيَّةِ

رَفِعُ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
السَّمْعُ لِلَّهِ الْفَرِصُولُ

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

# ابْحُو هُرُّ الْأَسْنَنِ فِي نَرَاجِمِ عُلَمَاءِ وَشُعَرَاءِ بُوْسِنَةِ

محمد بن محمد بن محمد البوسني الخانجي  
( من علماء القرن الرابع عشر الهجري )

تحقيق

الدكتور عبد القهار محمد الأحلو

هجر

للطباعه والسر و التور و الماء والعلاز

رَفِيع  
جَبَلُ الْأَرْجَنْجُونِ الْجَنْجِي  
الْأَسْكَنِ الْأَنْجَوِيَّ الْأَفْرَوِيَّ  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤١٣ = ١٩٩٢ م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة  
٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦   
المطبعة : ٦ ، ٢ ش عبد الفتاح الطويل  
أرض اللواء - ٣٤٥٢٩٦٣   
ص . ب ٦٣ إمبابة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفِعٌ

جِبْرِيلُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْمُسْكِنُ لِلْبَرِّ لِلْعَزْوَرِ كَرِيس  
www.moswarat.com

وَبِهِ ثُقْتِي

( ١ )

تعرّفت على هذا الكتاب « الجوهر الأنسى » في غضارة الشباب ، حين عثرت على نسخته المطبوعة عند أحد الوراقين ، عكفت عليه أستشدق منه رائحة فريق من المسلمين كانت معارف عنهم قليلة ، ثم رجعت إليه مرة أخرى في السنتين ، عندما زارتني دارسة من أهل بوسنة ، تستعين بي في دراستها العربية والإسلامية ، حين كنت أعمل بمعهد الخطوطات ( جامعة الدول العربية ) ، ولما علمت بتملكي لنسخة من الكتاب طلبت إلى أن تعود بنسخة منه إلى بلادها لأنها مفقود ، فكلفت من جهد في البحث ، ووفر لها نسخة منه وزوّدتها بنسخة أخرى . وقد رجعت إليه مرة ثالثة حين أصاب أهل هذه البلاد من المسلمين ما أصابهم بعد تفكك يوغوسلافيا إثر الثورة على الشيوعية في هذه السنوات الأخيرة ، وأحسست بصدق حدس مؤلفه محمد بن محمد ابن محمد البوسني الخانجي ، حين قال : وهم محتاجون إلى علماء الدين أشد الاحتياج ، ولو خلت تلك البلاد من العلماء لكان يخاف عليهم مالا يستطيع اللسان النطق به<sup>(١)</sup> .

هذه صيحة أطلقها مؤلف « الجوهر الأنسى » منذ أكثر من ستين سنة ، ووصف أحوال المسلمين في بوسنة وهرسك في عصره ، وقال : ورأيت بعيني رأسى في مدينة سلافونيك مساجد تهدم ، وأخرى يوضع عليها النواقيس والصلبان ، فتصير بيوت كفر ، وقد كانت بيوت إيمان ، والله المستعان<sup>(٢)</sup> . ومن قبله سجل الأمير محمد على

(١) مقدمة المؤلف ٢٢ .

(٢) مقدمة المؤلف ٨ .

باشاف رحلته إلى بوسنـه و هـرسـك سنة ١٩٠٠ مـ مـحاـولات تـنصـيرـ المـسـلمـينـ فـأـيـامـ حـكـمـ الفـسـاـ ، وـ ماـ أـثـارـتـهـ مـنـ الفـتـنـ ، وـ تـدـمـيرـ أـمـلاـكـ المـسـلمـينـ الـصـرـبـيـنـ وـ التـخـلـصـ مـنـهـمـ ، وـ تـعـاـسـةـ المـسـلـمـينـ فـهـذـهـ الـبـلـادـ وـ أـحـواـلـهـ فـطـوـانـيـقـ (ـتـرـاـنـيـكـ)ـ ، وـ الـمـنـاقـشـاتـ الـتـىـ دـارـتـ بـيـنـهـ وـ بـيـنـ الـمـتـبـصـرـيـنـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـهـاـ ، وـ إـهـمـالـ وـ تـدـمـيرـ الـمـسـاجـدـ ، وـ إـنـشـاءـ كـنـيـسـةـ وـ دـعـمـهـاـ وـسـطـ الـمـسـاجـدـ<sup>(١)</sup>ـ . وـ تـزـيدـ الـصـورـةـ سـوـءـ أـيـامـ الـحـكـمـ الشـيـوـعـىـ فـيـ يـوـغـرـسـلـافـيـاـ ، مـعـ مـظـهـرـيـةـ تـعـلـنـ السـمـاـحةـ وـ حـرـيـةـ الـأـدـيـانـ ، وـ قـدـ سـجـلـتـ الـصـحـفـ ذـلـكـ ، وـ دـوـنـ بـعـضـهـاـ الـأـسـتـاذـ عـادـلـ ذـوـ الـفـقـارـ باـشـاـ وـ الـدـكـتـورـ الـفـاتـحـ عـلـىـ حـسـنـيـ ، سـنـةـ ١٩٨٨ـ<sup>(٢)</sup>ـ . وـ لـنـ أـذـكـرـ الـقـارـيـءـ بـمـاـ يـحـدـثـ لـلـمـسـلـمـيـنـ الـيـوـمـ فـيـ هـذـهـ الـدـيـارـ ، فـوـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ تـقـرـعـ سـمـعـهـ وـ تـبـهـرـ بـصـرـهـ بـصـورـةـ الـمـأسـاةـ ، وـ نـفـسـهـ تـقـطـرـ أـلـمـاـ وـ هـوـ يـرـىـ إـخـوانـهـ يـهـجـرـوـنـ وـ يـعـذـبـوـنـ وـ تـنـهـكـ أـعـرـاضـهـمـ وـ يـدـبـحـوـنـ ، فـيـ عـالـمـ يـكـنـىـ بـالـاحـتـجاجـ الـقـوـلـ ، مـعـ اـدـعـائـهـ الـدـفـاعـ عـنـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ ، وـ كـائـنـاـ يـرـادـ بـهـذـهـ الـخـدـيـعـةـ إـتـاحـةـ الـوقـتـ لـأـعـدـائـهـمـ لـتـقـضـيـةـ الـمـسـلـمـيـنـ ، وـ يـخـلـوـ سـطـ أـوـرـبـاـ مـنـ هـذـهـ الـبـتـةـ الـطـيـبـةـ الـطـاهـرـةـ ، وـ أـمـةـ الـإـلـامـ بـيـنـ مـتـحـفـظـ يـخـشـيـ تـقـلـيـاتـ السـيـاسـةـ الـدـولـيـةـ ، وـ مـسـتـغـلـ يـتـهـزـ الفـرـصـةـ لـيـلـغـ مـارـيـهـ مـضـحـيـاـ بـدـمـاءـ إـخـوانـهـ مـسـلـمـيـ هـذـهـ الـبـلـادـ ، وـ صـادـقـ الـنـيـةـ يـنـفـطـرـ قـلـبـهـ وـ بـتـلـوـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ : ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَصْعَفَكَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحْدُرُونَ مَا يُنْفِقُونَ كَرَّحُ إِذَا نَصَحَوْلَهُ وَرَسُولُهُ مَاعَلَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللهُ عَنْفُورٌ رَّحِيمٌ \* وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ فَلْتَ لَا أَحِدُ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّ وَأَعْيُنُهُمْ تَفْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرَنَا أَلَا يَحْدُرُو مَا يُنْفِقُونَ﴾<sup>(٣)</sup>ـ . وـ الـقـوـلـ الـفـصـلـ أـنـ يـعـتـصـمـ الـمـسـلـمـوـنـ بـحـبـلـ اللـهـ ، وـ أـنـ يـتـبـهـوـ إـلـىـ أـنـ وـاجـبـ الـجـهـادـ فـهـذـاـ الـعـصـرـ يـخـتـلـفـ عـنـ الـعـصـورـ السـابـقـةـ ، فـتـقـدـمـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ الـقـىـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ عـبـاـ كـبـيرـاـ ، يـتـسـامـيـ مـعـ تـقـدـمـ هـذـهـ الـوـسـائـلـ ، وـ لـوـ هـدـاـهـمـ اللـهـ بـكـلـ الـوـسـائـلـ السـيـاسـيـةـ إـلـىـ

(١) رـحـلـةـ الصـيفـ إـلـىـ بـلـادـ بـوـسـنـهـ وـ هـرـسـكـ ، لـ الـأـمـيرـ مـحـمـدـ عـلـىـ باـشـاـ ، الـمـطـبـعـةـ الـأـمـيرـيـةـ بـمـصـرـ ١٩٠٦ـ مـ صـفـحـاتـ ١٥ـ ، ٤٢ـ ، ٤٦ـ ، ٤١ـ ، ٣٢ـ ، ٤٣ـ ، ٤٩ـ وـ مـابـعـدـهـ .

(٢) الـطـرـيقـ إـلـىـ فـوـجاـ . دـارـ الـأـصـالـةـ بـالـخـرـطـومـ .

(٣) سـوـرـةـ التـوـبـةـ ٩١ـ ، ٩٢ـ .

خلاص إخوانهم في بوسنة وهرسك من هذه المخنثة ، ثم تآزروا وتعاونوا في إقامة حياة كريمة لهم ، لها كل مقوماتها العقدية والسلوكية والاقتصادية والاجتماعية ؛ بحيث تبدو في وسط أوروبا صورة الحضارة الإسلامية الراقية ، لدخل الناس بالتقليد في دين الله أفالجا ، الفرصة متاحة بعد هذه الإعلان العالمي الذي يشغل الناس بال المسلمين ، والذي كان الوقود فيه هؤلاء المجاهدون في بوسنة وهرسك .

( ٢ )

مؤلف هذا الكتاب محمد بن محمد بن محمد البوسني الحانجي من أهل بوسنة ، وفدي مصر لتلقى العلم في معهدها الشريف ، الجامع الأزهر ، وأدرك أن الناس في مصر والعالم الإسلامي لا يعرفون شيئاً عن إخوانهم من أهله ، فألف هذا الكتاب الذي كان له فضل تعريفنا بجغرافية هذه البلاد ، وجنسيات أهلها ، ودخول الإسلام بينهم وانتشاره ، ثم تخلص ظله ، وتخوّفه من العاقبة ، وترجمته لعلمائه وشعرائه ، مما يكشف وجه الثقافة الإسلامية فيه في مدى نحو خمسة قرون ، وبين امتزاج الشعوب في ظل الإسلام ، ومعارفه التي اعتمدت العربية أصلاً ، واتسعت بعد ذلك للفارسية والتركية والبوسنية ، وأترك للقارئ متعة استكشاف ذلك بنفسه .

ولانعرف شيئاً عن المؤلف أكثر من ذلك ، وأنه طبع كتابه بالقاهرة سنة ١٣٤٩ هـ ، وقد أخبرنا في ترجمة حسن كاف الأقحاصاري ، أن له شرحاً على كتابه «أصول الحكم» بالعربية أوسع من شرح المصنف ، ولا نعرف أكثر من هذا عن حياته ووفاته .

وفي الكتاب قدر كبير من الشعر التركي ، وقدر قليل من الفارسي ، وقد تكرم الأستاذ الدكتور محمد هريدي ، بقسم الأدب التركي ، والأستاذ الدكتور أحمد الحسبي بقسم الأدب الفارسي ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، بالترجمة ، وأسهما بقلمهما هذا في التضامن مع المجاهدين ، فجزاهم الله خير الجزاء ، ولهما مني غاية الشكر والعرفان<sup>(١)</sup> .

والكتاب بين يدي القارئ ، يرى فيه ما يسره الله لي ، من ضبطه ، وتوثيقه ،

(١) القليل من النصوص التركية احتاجت إلى ترجمة بعد سفر الأستاذ الدكتور محمد هريدي ، فقام بترجمتها الأستاذ فتحي الجوهري رئيس قسم الفهارس الشرقية بدار الكتب القومية ، فله خالص الشكر .

وفهرسته<sup>(١)</sup> ، ولايفوتني أن أشكر الباحث خالد محمد خميس بمركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بالقاهرة الذي أشرف برئاسته ، لاستجابته لما أطلبه منه خلال العمل ، مما أعاد على أن يتم إنجازه في وقت يسمح له بمشاركة الناس اهتمامهم بيوبنته وهرسك ، وتعريفهم بأخوانهم المسلمين في هذه البقعة العزيزة عليهم . والله أسمأ أن لا يحرمني الأجر ، وأن يتجاوز عنّي ، إنه سميع مجيب .

عبد الفتاح محمد الخلو

٢٠ من ربيع الآخر ١٤١٣هـ  
القاهرة في  
١٧ من أكتوبر ١٩٩٢م

---

(١) نجد في حواشى الكتاب بين هذين القوسين [فذلك من صنعي ، أما حواشى المؤلف فليست مقصورة بين قوسين .

# ابْرَاهِيمُ الْأَسْنَى فِي تَرَاجِيمِ عُلَمَاءِ وَشِعَارِ بُوْسِنَةِ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُوْسِنِيُّ الْخَانِجِيُّ

( مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ وَالْعَشَرِ الْمُهَجَّرِيِّ )

تَحْقِيق

الدَّكْتُورُ عَبْدُ الرَّفِيقِ الْمُفتَاحُ مُحَمَّدُ رَاحِلُو

رَفِعٌ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
السَّمِينُ لِلَّهِ الْفَرْدَوْسُ

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

الحمدُ للهُ الذِّي نَشَرَ أَعْلَامَ الْحَنِيفِيَّةِ السَّمْمَحَةِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِهَا ، وَوَفَّقَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مِنْ يَحْفَظُ قَوْاعِدَهَا ، وَيُشَيِّدُ أَرْكَانَ بَنَائِهَا ، وَيُدْفِعُ الْخُصُوصَ عَنْ هَدْمِ أَسَاسِهَا ، وَيُبَذِّلُ النَّفْسَ وَالنَّفِيسَ فِي حِمَايَتِهَا وَصِيَانَتِهَا ، فَأَصْبَحَ إِلَيْهِمُ اسْلَامٌ وَاسْعَانِطَافُهُ ، مُمْتَدًا مِنْ أَقْصَى الْمَشَارِقِ إِلَى أَقْصَى الْمَغَارِبِ رُوَاْفُهُ . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ الْخَلِيلَةِ ، وَإِلَيْهِ الْإِنْسَانُ الْكَامِلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى اللَّهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ مِنْ سَلْكِ طَرِيقِهِ .

أَمَّا بَعْدُ ؛ فَإِنَّ عِلْمَ التَّارِيخِ عِلْمٌ عَظِيمٌ قَدْرُهُ ، جَلِيلٌ نُفْعُهُ ، وَهُوَ مِرَآةُ الزَّمَانِ ، وَالْمَحَاكِي مَا كَانَ فِي الْمَاضِي فِي مُخْتَلِفِ الْبَلَادَنِ ، فَلَذِلَّكَ تَصْدِي عِلْمَاءُ إِلَيْهِ الْإِسْلَامَ لِتَنْدُوْيِنَهُ ، فَكَثُرَتْ فِيهِ تَالِيفُهُمْ ، وَخَرَجَتْ عَنْ دَائِرَةِ الْعَدْدِ تَصَانِيفُهُمْ ، وَقَدْ نَوَّعَهُ أَنْوَاعًا وَأَقْسَامًا ، فَمِنْ أَجْلِ أَقْسَامِهِ ، مَعْرِفَةُ تَرَاجِمِ الْعِلْمَاءِ وَالشَّعْرَاءِ ، وَسَائِرِ الْكَبَرَاءِ وَالْفَضَلَاءِ ، وَهُمْ فِي كُلِّ بَلَادِ إِلَيْهِمْ مُتَفَرِّقُونَ ، وَكَثِيرُهُمْ فِي رَوَايَا النَّسْيَانِ مُهَمَّلُونَ .

فَالْفَلَّفُتْ هَذِهِ الْعِجَالَةُ لِتَعْرِيفِ الرَّاغِبِينَ بِبَعْضِ عِلْمَاءِ بَلَادِ بُوْسَنَهِ [ BOSNIA ] وَشَعْرَائِهَا ، الَّذِينَ هُمْ خِدْمَةُ الْلَّدِينِ ، أَوْ يَدِيْفُ إِلَيْهِ الْلُّغَاتُ الْشَّرْقِيَّةُ الْثَّلَاثُ ؛ الْعَرَبِيَّةُ ، وَالْتُّرْكِيَّةُ ، وَالْفَارَسِيَّةُ ، تَخْلِيْدًا لِأَنَّا هُمْ ، وَحْفَظًا عَنِ النَّسْيَانِ لِتَرَاجِمِهِمْ ، وَكُلُّ ذَلِكَ بِحَسْبِ اطْلَاعِي الْقَاصِرِ ، وَظَنَّنَ أَنَّ مَا فَاتَنِي مِنْهُمْ أَكْثَرُ مِمَّا وَفَقَدْتُ عَلَيْهِ . ثُمَّ إِنِّي أَذْكُرُ أَمَامَ الْمَقْصُودِ مُقْدَمَةً يَقْتَضِيْهَا الْمَقَامُ ، وَأَرْتُبُ مَا تَيْسَرَ جَمْعُهُ مِنَ التَّرَاجِمِ عَلَى تَرْتِيبٍ حِرَوْفِ الْمَعْجَمِ ، فَلِيُسَمِّ هَذِهِ الْمَجْمُوعَ ، بِـ « الْجَوْهَرُ الْأَسْنَى فِي تَرَاجِمِ عِلْمَاءِ وَشَعْرَاءِ بُوْسَنَهِ » وَاللَّهُ أَسَأَلُ الْهُدَى وَالْوُقْفَ ، لِسَلْكِ الْأَقْوَمِ طَرِيقَهُ .

وَأَمَّا الْمَآخِذُ الَّتِي جُلُّ اسْتِمْدَادِي مِنْهَا فَهِيَ :

- ١ - كَشْفُ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الْكِتَبِ وَالْفَنَّونِ ، لِكَاتِبِ چَلْبِيِّ .
- ٢ - الشَّقَاقُ النَّعْمَانِيَّ ، فِي عِلْمَاءِ الدُّولَةِ العُثْمَانِيَّةِ ، لِلْطَّاشْكُبْرِيِّ .
- ٣ - الْعِقْدُ الْمُنْظُومُ ، فِي ذَكْرِ أَفَاضِلِ الرُّومِ ، لِبَالِي زَادِهِ .
- ٤ - خُلُصَّةُ الْأَثَرِ ، فِي أَعْيَانِ الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ ، لِلْمُجَبِّيِّ .
- ٥ - سِلْكُ الدُّرَرِ ، فِي أَعْيَانِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ ، لِلْمُرَادِيِّ .

٦ - نظام العلماء ، إلى خاتم الأنبياء ، لكافي الأقحصاري<sup>(١)</sup> .

٧ - عجائب الآثار ، في الترجم والأنبار ، للجبريري .

٨ - أخبار الدول ، وآثار الأول ، للقرماني .

٩ - الكامل ، لابن الأثير .

١٠ - المختصر ، في أخبار البشر ، لأنى الفداء .

١١ - تاريخ الدولة العلية ، محمد فريد بك .

١٢ - معجم البلدان ، لياقوت الحموي .

١٣ - سبائك الذهب ، في معرفة قبائل العرب ، للسويدى .

١٤ - كتاب الأنساب ، للحافظ أبي سعد السمعانى .

١٥ - حدائق الشقائق ، لمجدى ، بالتركية .

١٦ - ذيل الشقائق ، لابن توعى ، بالتركية .

١٧ - فذلکه ، لكاتب Чуби ، بالتركية .

١٨ - قاموس الأعلام ، لشمس الدين سامي ، بالتركية .

١٩ - أسامي ، لمعلم ناجي ، بالتركية .

٢٠ - ممالك عثمانية نگ تاریخ وجغرافیا لغاتی ، لعلی جواد بالتركية .

٢١ - سیاحتانمه أولیا چلبی ، بالتركية .

٢٢ - خرابات ، لضیا باشا ، بالتركية .

٢٣ - عثمانی مؤلفی ، محمد طاهر البروسی ، بالتركية .

ثم أخذت أشياء كثيرة من الكتب البوسنية ، ولا داعي إلى ذكرها ، واستفدت كثيراً بالسماع أيضاً ، وما ذكرته من « ذيل شیخی زاده » ، و « ذیل عشاقي زاده » ، و « تذكرة سالم » ، و « تذكرة فطین » ، و « تذكرة صفائی » ، و « تذكرة غالب دده » ، وغيرها من التذكريات ، فهو منقول بالواسطة . وما لم أذكر من المآخذ سائلاً عليه ، وهو كثیر .

(١) مخطوط .

## المقدمة

وفيها فصولٌ :

### الفصل الأول في تاريخ انتشار الإسلام في أوروبا

إن الدين الإسلامي دين العز والسعادة ، ودين الرقى والسيادة ؛ ألم تر إلى العرب قبل الإسلام كانوا في جاهلية جهلاء ، وظلمة ذهماء ، متابعين بغيرهم ، مشتتين في جزيرة العرب على قبائل لا يُحصيها إلا خالقهم ، يحاربون بعضهم بعضاً ، ويعبدون الأصنام ولا يعرفون من الدين سنة ولا فرضاً ، فجاء إليهم النبي عليه المبعث إلى الناس كافة عربهم وعجمهم ، أسوادهم وأحرارهم ، شرقهم وغربهم ، بدين إلهي ، وقانون سمائي ، ضامن لمن تمسك به السيادة في الدنيا والسعادة في الآخر ، فلم تمضي عشرون عاماً إلا والعرب وهم هم صاروا بينهم إخواناً متحدين بعد التفرق ، متحابين بعد التباغض ، علماء بعد الجهل ، أشداء على الكفار بعد ما كان بأسمائهم بينهم شديداً ، ملوكاً بعد ما كانوا غيرهم عبيداً ، وكل ذلك بسبب هذا الدين الحنيف ، والقانون السمائي المنيف <sup>هـ</sup> لو أتفقت ما في الأرض جمِيعاً ما أفتَ بين قلوبِهم ولكنَ الله الف بينهم إله عزيز حكيم <sup>(١)</sup> . فلما انتقلَ النبي عليه من دار الدنيا إلى دار الآخرة ، وخلفه خلفاء الراشدون ، الهادون المهديون ، وأصحابه المتبعون له بإحسان ، فتحوا البلاد وكسروا كسرى ، وقصروا قيصر ، ونشروا الدين في أقطار الأرض ، بالطُّول والعرض . ولم يتعرض عصر الصحابة ، رضوان الله تعالى عليهم ، حتى وضع الإسلام قدمه في أوروبا ، فحاصر معاوية بن أبي سفيان ، رضي الله عنهما ، القدس طينية ، سنة أربع وثلاثين بـأول مرة <sup>(٢)</sup> ، وحاصرها المسلمون أيضاً سنة ثمان وأربعين في أيام معاوية ،

(١) سورة الأنفال . ٦٣

(٢) تاريخ الدولة العلية .

رضي الله عنه ، وكان في الجيش عبد الله بن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وأبو أيوب الأنصاري ، رضي الله عنهم . وُتُوفِي أبو أيوب في مُدَّةِ الحصار<sup>(١)</sup> ، وحاصرها المسلمون في غير المرتدين المذكورين<sup>(٢)</sup> ، ولكن لم يتمكن فتحها إلى زمن السلطان المظاهري إلى الفتح محمد الثاني . ولم يمنع الإسلام عدم دخوله إلى أوروبا من الشرق ، أن لا يدخلها من جانب الغرب ، فسنة اثنين وسبعين وهو عصر الصحابة أيضاً ، غزا طارق بن زياد مولى موسى ابن ثُقِير الأندلس ، ففتحها<sup>(٣)</sup> ، واستمرت في أيدي المسلمين ثمانين مائة إلى تسع مائة سنة ، فكان ما كان ، والله الأعلم من قبل ومن بعد ، وقد خرج منها وينبع فيها من أهل العلم في كلٍّ مالا يُحصيه سوى الله أحد ، وبكاد لا يحيط به عدده ، وتاريخها أشهر من أن يُذكر ، الفتح فيه تواريُخ ذات مُجلداتٍ ضخامة<sup>(٤)</sup> . وفي تلك السنة نفسها أغزا المسلمون جزيرة سردانية ، وهي من أكبر الجزائر في بحر الروم ما عدا جزيرة صقلية وأقريطش<sup>(٥)</sup> ، ولكن لم يقر لل المسلمين فيها قرار ، وإن كانوا أغزواها بعد ذلك عددة مرات<sup>(٦)</sup> . ثم بعد انقضاء عصر الصحابة ، سار الخلفاء والملوك سيرةً من تقدُّمهم في فتح البلاد ، ونشر الإسلام ، ففتحت جزيرة صقلية بتمامها سنة ثلاثة عشرة ومائتين ، على يد قاضي القِيَروان ، عالِم زمانه ، وفقيره أوانه ، أَبِي دِينَارِ الْفُرَاتِ ، صاحب « المُدُونَةِ الأَسْدِيَّةِ » ، وكان رجلاً صالحًا فقيهاً عالماً ، أدركه مالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، ورحل إليه ، فبيَّنَتْ صقلية بأيدي المسلمين مدةً ، واهتدى أهلها ، فصاروا مسلمين ، وبنوا بها الجامع والمساجد ، حتى إنَّه كان في مدينة واحدة من مدنها وهي بلَرْمَ بَلَرْمَ بَلَرْمَ نِيفَ وثلاثمائة مسجد ، قال ابن حَوْقَلْ : وقد رأيْتُ في بعض الشُّوارِعِ مِنْ بَلَرْمَ عَلَى مَقَادِيرِ رَمِيَّةِ سَهِيمِ عشرة مساجد<sup>(٧)</sup> . ودام مُلكُ المسلمين في صقلية إلى سنة أربعين وسبعين وأربعين ، فانتقلت في تلك السنة إلى أيدي الكُفَّار ، وبقيَ فيها إسلامُ بعد ذلك مدةً مديدة<sup>(٨)</sup> .

(١) أبو الفداء [ المختصر ، في أعياد البشر ١/١٨٦ ] .

(٢) كما ذكره غير واحد من المؤرخين وذكر أولاً جلبي ، في « رحلته » تسع محاصِرات . والله أعلم .

(٣) ابن الأثير وغيره .

(٤) من أحسنها : « نفح الطيب ، من غصن الأندلس الرطيب » ، للمقرئ .

(٥) ابن الأثير . [ الكامل ٤/٥٦٧ ] .

(٦) ملخصاً من ، ابن الأثير [ الكامل ٤/٥٦٨ ، ٥٦٧ ] .

(٧) نقله عنه ياقوت ، في المعجم [ ١/٢١٩ ] .

(٨) قاموس الأعلام .

وقد ظهر من صقلية من أهل العلم عدد كثير ، واشتهرت في كل فن ، وترجح موجده في محلها من كتب التاريخ . وكان الإسلام انتقل من جزيرة صقلية ، وجاءوا إلى أرض قلوريه من بلاد إيطاليا ، واستولى المسلمين على عددة بلاد من بلادها كريو وباره وطازنت . وكانوا قد عدوا أبواب رومية قاعدة ملك إيطاليا ، ومقر رئيس النصرانية بابا . وبني بمدينة ريو أبو العنائم الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي<sup>(١)</sup> مسجداً كبيراً في وسطها ، وذلك سنة أربعين وثلاثمائة . وكل هذه البلاد التي ذكرناها حدث بمرور الزمان عن الإسلام وال المسلمين ، وعفت فيها آثارهم ، واندرست معالمهم ، **﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾**<sup>(٢)</sup> . مضت بعد ذلك أعوام إلى زمان السلطان أورخان الأول ، فدخل المسلمين من الجانب الشرقي إلى أوروبا ، وفتحوا سنة ثمان وخمسين وسبعين مائة ، مدينة كليوبول ، الكائنة على مجاز الدردنيل ، فصار الإسلام من ذلك الزمن ينتشر في أوروبا ، ودخل ملك المسلمين بالتدرج ، على ما يُسْتَطِعُ في التواريخ ، بلاد بلغاريا ، وبونان ، والصرب ، والأرناؤود ، وبُوسنة ، وهرسك [ Herceg ] ، وفتحت القسطنطينية ، فصارت جميع بلاد بالقان بلاد المسلمين .

ثم جاوز الإسلام نهر طونة ، وفتح بلاد المجر ، ودخل الإسلام في قاعدة ملكهم بودين ، وشته ، واستمر الفتح إلى أن قرع المسلمين أبواب ويانه مرات .

ثم دالت الأيام ، وانقلب الأمور ، حتى لم يبق من المسلمين في أوروبا باق إلا في بلاد بوسنة ، وهرسك ، وبلاط الأرناؤود ، وبلاط ما قدونيا ، وبغاريا ، وبونان ، وثوركيا الأوروبيّة . وقد وصفت البلاد التي فتحها المسلمين في أوروبا بأتم وصف ، الرّحالة الشهير باوليا چيلبي ؟ في « رحلته » ، وهي رحلة باللغة التركية مهمّة في عشر مجلدات ، لم يُصنّف في اللغة العربية ولا التركية ولا الفارسية مثلها ، لا « رحلة ابن بطوطة » ، ولا « رحلة ابن حُبَير » ولا غيرها ، والمطبوع منها ستة مجلدات ، فذكر عند وصفه مدينة بودين ، أنه كان فيها ستة عشر مسجداً ، وسبعين مدارس ، وسبعين تكاليا للذكر . وذكر عند وصفه مدينة شيقلوش ، أنه كان فيها سبعة مساجد ، وثلاث مدارس ، وعشرين تكاليا للذكر . وذكر عند وصفه قلعة سكتوار ، أنه كان فيها عشرة مساجد . وهذه المدن من بلاد المجر ، وقُسٌ عليها باقيها ، وليس فيها الآن مسلم ، ولا مسجد . وذكر عند وصف مدينة بلغراد ، وهي من بلاد الصرب ، أنه كان فيها مائتا مسجد وسبعة عشر مسجداً ،

(١) [أول الأمراء الكلبي في صقلية. المتوفى سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة. انظر: الأعلام، للزركي، ٢١٧/٢ وحاشيته].

(٢) [آل عمران ١٤٠].

وَمَنْ مَدَارِسَ ، وَتَسْعَ دُورِ حَدِيثٍ ، وَسَبْعَ عَشَرَةَ تَكَابِيَا لِلذِّكْرِ ، وَمَائِتَ مَكْتَبٌ لِتَعْلِيمِ الصَّيْانِ ، وَسَبْعُونَ مَكْتَبًا . وَلَيْسَ فِيهَا الآنَ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرَهُ إِلَّا مَسْجِدٌ وَاحِدٌ . يُصْلَى فِيهِ عَدَدٌ قَلِيلٌ مِنَ التُّجَارِ الْمُسْلِمِينَ ، أَوْ مُسَافِرِيهِمْ . وَقَسْنَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ غَيْرَهَا مِنَ الْمُدُنِ . وَرَأَيْتُ بِعِينِي رَأْسِي فِي مَدِينَةِ سَلَانِيْكَ مَسَاجِدَهُمْ ، وَأُخْرَى<sup>(١)</sup> يُوضَعُ عَلَيْهَا التَّوَاقِيسُ وَالصُّلْبَانُ ، فَتَصْبِيرُ بَيْوَتِ كُفَّرٍ ، وَقَدْ كَانَتْ بَيْوَتٌ إِيمَانٌ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعْنَ .

كَبَكَى لِفَرَاقِ الْأَلِفِ هَيْمَانُ<sup>(٢)</sup>  
حَتَّى الْمَنَابِرُ تَرْثَى وَهُنَى عِيدَانُ  
قَدْ أَقْفَرْتُ وَهَا بِالْكُفَّرِ عُمْرَانُ  
بِهِنَّ إِلَّا تَوَاقِيسُ وَصُلْبَانُ  
إِنْ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِسْلَامٌ وَإِيمَانٌ  
تَبَكَّى الْحَنِيفِيَّةُ الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسْفٍ  
حَتَّى الْمَحَارِبُ تَبْكِي وَهُنَى جَامِدَةُ  
عَلَى دِيَارِ مِنَ الْإِسْلَامِ خَالِيَّةُ  
حَيْثُ الْمَسَاجِدُ قَدْ أَمْسَتْ كَنَائِسَ مَا  
لَشِلَّ هَذَا يَذُوبُ الْقَلْبُ مِنْ كَمِدٍ  
وَمِنْ كُلِّ الْبَلَادِ الْمَذَكُورَةِ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَادٌ كَثِيرَةٌ ، وَتَرَاجِمُهُمْ فِي كُتُبِ  
الْتَّارِيْخِ مُوْجَدَةٌ .

وَمِنْ بَقَائِيَ الْمُسْلِمِينَ فِي أُورُوْبَا نَحْوُ عَشَرَةَ الْأَلِفِ نَفْسٍ فِي بَلَادِ هُسْتَانِ بُولُونِيَّهُ ، لَا يَعْرُفُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا هُمْ مِنْ بَقَائِيَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ يَاقُوتُ الْحَمْوَى ، فِي «مَعْجَمِ الْبَلَادِ» ، عِنْ ذَكْرِ بَاشْغَرْدُ<sup>(٣)</sup> ، فَلَا نَذْرِي مِنْهُمْ . قَالَ يَاقُوتُ ، بَعْدَ ذَكْرِ أَقْوَالِ السَّابِقِينَ عَلَيْهِ فِي تَفْسِيرِ لَفْظِ بَاشْغَرْدِ : وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي وَجَدْتُ بَمَدِينَةِ حَلَبِ طَائِفَةً كَثِيرَةً ، يُقَالُ لَهُمْ بَاشْغَرْدَيَّةُ ، شُفَرُ الشُّعُورِ وَالْوُجُوهِ جَدًا ، يَنْفَقُهُونَ عَلَى مَذْهَبِ أَنِّي حَنِيفَةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ أَسْتَعْلَمُهُ عَنْ بَلَادِهِمْ وَحَالِهِمْ فَقَالَ : أَمَّا بِلَادُنَا فَمِنْ وَرَاءِ الْقُسْطَنْطَنْطِينِيَّةِ . فِي مَلَكَةِ أَمَّةٍ مِنَ الْفَرِيْجِ ، يَقَالُ لَهُمْ : الْهُنْكَرُ<sup>(٤)</sup> . وَنَحْنُ مُسْلِمُونَ رَعِيَّةً لِمَلِكِهِمْ فِي طَرَفِ مِنْ بَلَادِهِ نَحْوُ ثَلَاثِينَ قَرِيْبَةً ، كُلُّ وَاحِدَةٍ تَكَادُ أَنْ تَكُونَ بُلْيَدَةً ، إِلَّا أَنَّ مَلِكَ الْهُنْكَرِ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْمَلَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا سُورًا ،

(١) كَمْسَجِدٌ كَوْجَلٌ أَيْ صَوْفِيَا وَمَسْجِدُ الشَّيْخِ حَوْرَاجِيِّ .

(٢) مِنْ قَصِيدَةِ صَالِحٍ بْنِ أَبِي شَرِيفِ الرَّبِيْدَى ، فِي رَيَّانِ الْأَنْدَلُسِ . [انْظُرْ نَفْحَ الطَّيْبِ ٤/٤٨٧ ، ٤٨٨ . وَأَوْردَ الشَّهَابَ الْخَفَاجِيَّ الْقَصِيدَةَ فِي رِيَّانَةِ الْأَلْبَا ١/٣٧٠ - ٣٧٤ وَنَسَبَهَا إِلَى السَّيِّدِ يَحْيَى الْقَرْطَبِيِّ] .

(٣) وَيَقَالُ بَاشْغَرْدٌ وَيَاشْ قَرْدٌ وَيَشْمَ مِنْهُ رَاتِحةُ الْلُّغَةِ السَّلَادِيَّةِ . [مَعْجَمُ الْبَلَادِ ١/٤٦٨] .

(٤) هُمُ الْمَجْرِ .

خوفاً من أن تعصي عليه ، ونحن في وسط بلاد النصرانية ، فشمالينا بلاد الصقالبة ، وقبلينا بلاد البابا ، وفي غربنا الأندلس ، وفي شرقنا بلاد الروم ، قسطنطينية ، وأعمالها . قال : ولسان الناس الإفرنج ، وزينارائهم ، ونخدم معهم في الجنديّة ، ونغزو معهم كل طائفة ؛ لأنهم لا يقاتلون إلا مخالفى الإسلام . فسألته عن سبب إسلامهم ، مع كونهم في وسط بلاد الكفر ، فقال : سمعت جماعة من أسلافنا يتحدّثون أنّه قدّم إلى بلادنا مذْهِر طوبل سبعة ثُقُرٍ من المسلمين من بلاد بلغار ، وسكنوا بيننا ، وتلطفوا في تعرّفنا ، وما نحن عليه من الضلال ، وأرشدُونا إلى الصواب من دين الإسلام ، فهدانا الله والحمد لله فأسلمنا جميعاً ، وشرح الله صدورنا للإيمان ، ونحن نقدّم إلى هذه البلاد ، ونتفقّه ، فإذا رجعنا إلى بلادنا أكرمنا أهلهَا ، وولونا أمور دينهم . فسألته لم تحلّقون لِحَكَمَ كَمَا تَفَعُلَ الْأَفْرَنجُ ؟ فقال : يحلّقُهَا مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ ، وَلَيُبَسِّونَ لِبَسَةَ السَّلَاجِ مِثْلَ الْأَفْرَنجِ ، أَمَّا غَيْرُهُمْ فَلَا . قلت : فكم مسافة ما بيننا وبين بلادكم ؟ فقال : من ههنا إلى القسطنطينية نحو شهرَين<sup>(١)</sup> ونصف ، ومن القسطنطينية إلى بلادنا نحو ذلك . ١٢٠ هـ<sup>(٢)</sup> .

أخى المسلم ، أسلافنا بنا ونحن هدمنا ، وسعوا ونحن كسلنا ، واعتنوا بالدين ونحن أهملنا ، نحن خلف سوء اختيار أسلافنا ، ولو رجعنا إلى ما كانوا هم عليه لبُثْرَيْنا ، وسارت سُفُنُنا ليس علينا إِلَّا العمل والرجوع إلى ديننا ، وإن ظَلَّنا الفلاح في غيره فقد استئسمنا ذارِم ، ونفعنا في غير ضرر<sup>(٣)</sup> . قال رسول الله ﷺ ، في رواية ابن عمر ، رضي الله عنهما : «إِذَا تَبَاعَتْ بِالْعِيْنَةِ»<sup>(٤)</sup> وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد ، سلط الله عَلَيْكُمْ ذللاً لا ينزعه شيءٌ حتى ترجعوا إلى دينكم<sup>(٥)</sup> . رواه أبو داود<sup>(٦)</sup> ، والإمام أحمد<sup>(٧)</sup> بنحوه ، ورجال رواية أحمد ثقات ، وصححه ابن القطان ، وفي سنته مقال ، ليس هذا مُحْلٌ بسُطْهِ ، والله أعلم ، وهذا الاستطراد نُفْثَةٌ مَصْدُورٌ .

(١) [ في السخة : «شهر» والمبثت من ياقوت ] .

(٢) [ معجم البلدان ١/٤٦٩ ، ٤٦٠ ، ٤٧٠ ] .

(٣) [ مثلاً يضرّيان لمن اغتر بشيء مخالف للحق والواقع . [ انظر : الأمثال ، لأبي عبيد القاسم ٢٤٦ ] .

(٤) [ قال الرافعى : بيع العينة ، هو أن يبيع الرجل شيئاً من غيره بشيء مؤجل ، ويسلمه إلى المشتري ، ثم يشربه قبل قبضي الشيء بشيء نُفْثَةٌ أقل من ذلك القدر . [ المصباح المنير ٢/٥٢٧ ] .

(٥) [ أي حتى ترجعوا إلى الاستغلال بأعمال الدين ، وفي هذه العبارة زجر بالغ ، وتقريع شديد ، حتى جعل ذلك بمنزلة الردة . من فتح العلام ، شرح بلوغ المرام .

(٦) [ في : باب النبى عن العينة ، من كتاب البيوع . سنن أبي داود ٢/٢٤٦ ] .

(٧) [ في : المسند ٢/٨٤ ] .

## الفصل الثاني

### في تحطيط بلاد بوسنه وهرسك

بوسنه: هي بلاد واسعة واقعة في الشمال الغربي من شبه جزيرة بالقان، سميت باسم نهر يجري فيها، وبحدوها الآن من الجانب الشمالي نهر صاوه، ومن الجانب الشرقي نهر درينا، ومن الجانب الغربي بلاد دالاسيه، ومن الجانب الجنوبي بلاد هرسك، وقد كانت حدودها في الزَّمن السَّابق في اصطلاح الترك أوسع مما ذكرنا. ويلحق ببلاد بوسنه بلاد هرسك، الواقعة في جهتها الجنوبيَّة، وبحدوها من الجانب الشرقي والجنوبي بلاد الجبل الأسود، ومن الجانب الغربي بلاد دالاسيه، فإذا أطلق اسم بوسنه، قد يشمل بلاد هرسك أيضاً، وأكثر بلادها جبلية، والسهول فيها قليلة، وأنهارها كثيرة جداً، ينفجر في كل جهة من جهاتها عيون الماء العذب، وزرعتها يُسقى بالأمطار، وفيها فواكه كثيرة متنوعة لذيتها، وهواءوها حسن جداً للصحة صيفاً وشتاءً، ولكن إذا حضر الشتاء تتغطى الأرض بغضاء من الثلوج الأبيض. وأما مجموع سُكَّانها فهم نحو مليونين، الثالث منهم تقريباً مُسلمون.

وأشهر مدنها مدينة سراي، ويقال لها سرايه، ويسمى بها الأثراء ببوسنه سراي، وسراي بوسنه، وهي مدينة متوسطة، أسسها المسلمون في أول دخولهم في هذه البلاد على شاطئ نهر صغير يسمى ميلاجقا. قال القرمانى: وهي قاعدة بلاد بوسنه، ذات أنهار وأشجار، وأهلها أحسن الناس حلقاً وحلقاً. ١- عدد سُكَّانها نحو سبعين ألفاً نصفهم تقريباً مسلمون، لهم مساجد وجامعات كثيرة نحو مائة مسجد، وأكثراها مع المئارات البيض الحجرية، فإذا دخلها الغريب يرى في أول وهلة أمامه بلدة من بلاد الإسلام.

وحَكَى الرَّحَّالُ أَوْلَا يَجْلَبِي ، فِي « رَحْلَتِهِ » ، أَنَّهُ كَانَ فِيهَا فِي زَمِنِهِ فِي أَوَاسِطِ الْقَرْنِ الْخَادِي عَشَرَ مائَةً وَسَبْعُونَ مَسْجِدًا ، سَبْعُونَ مِنْهَا جَوَامِعٌ يُصَلَّى فِيهَا الْجُمُعَةُ . وَالْعَهْدَةُ عَلَيْهِ . وَأَكْبَرُ جَوَامِعِهَا جَامِعُ الْغَارِي خُسْرُوبِكُ ، وَهُوَ ابْنُ بَنْتِ السُّلْطَانِ بَابِزِيدِخَانَ ، كَانَ وَالِيًّا عَلَى بَلَادِ بُوْسَنَهْ مَدَهْ طَوِيلَهْ ، وَأَبْوَهْ فَرَهَادِبِكُ بُوْسَنَوِيُّ الْأَصْلِ ، وَاشْتَهَرَ خُسْرُوبِكُ هَذَا بِكَثْرَةِ الْحَرَبِ ، فَبَنَى جَامِعَهُ مِنْ مَالِ الْعَيْمَةِ ، وَجَعَلَ لَهُ وَلْسَائِرِ أَبْيَهِ الْخَيْرَيَّةَ أَوْقَافًا كَثِيرَةً ، يَصْدُرُ مِنْهَا خَيْرٌ كَثِيرٌ . وَفِي مَدِينَةِ سَرَائِي مَدَارِسٌ كَثِيرَةُ أَهْلِيَّةٍ .

ومدارس للمسلمين خاصةً ، كمدرسة ثواب قضاة الشرع ، ومدرسة الغازى حسرويك ، ومدرسة شريعتسا غيمنازيا ، وغيرها من المدارس ، وكلمدارس الابتدائية الكثيرة العدد ، يتعلم فيها الأولاد الحروف العربية وقراءة القرآن ومسائل العقائد والصلوة والصوم ، وغير ذلك . ومن مدنها الشهيرة مدينة موستار ، وهى قاعدة بلاد هرسك ، وأكثر سكانها مسلمون ، وفيها نحو ثلاثة مساجداً ، وهى واقعة على نهر كبير يسمى نرتوا ، وفي وسط البلد جسر كبير مرتفع ، ويهى تسمى البلد ؛ لأن الجسر في لغتهم يقال له : موست ، وفيها أيضاً مدارس . ومن مدنها الشهيرة أيضاً مدينة طوزلة ، ويانا لوكا ، وبهك ، وترونيك ، وغيرها من المدن الكثيرة المذكورة في كتب جغرافيا .

### الفصل الثالث

#### في جنسية أهلها

أما جنسية أهلها فغالبهم بل كلهم من جنس المسلمين . ويسمّهم مؤرخو العرب بالصقالية ، جمع صقلب ، بفتح فسكون وفتح اللام وآخره باء . قال أبو منصور الأزهري اللعري : الصقالية جيل حمر الألوان ، صهب الشعور ، يتأخرون بلاد الحزر وبعض جبال الروم . قال : وقيل للرجل الأحمر صقلاب يكسر الصاد ، تشيّها<sup>(١)</sup> . اهـ . وزعم مؤرخو العرب ، تبعاً لمورخى بنى إسرائيل ، أنهم من ولد يافث ابن نوح . وذكر أبو الفوز محمد أمين السويدى ، في « سبائك الذهب » أنهم ولد أشكناز بن توغرما بن كومر بن يافث . قال : وعند الإسرائيلىين هم من ولد ماذى بن يافث اهـ . وقال الحافظ أبو سعد السمعانى ، في كتاب « الأنساب » : الصقلبي ، بفتح الصاد المهملة والكاف الساكنة واللام المفتوحة وفي آخرها الباء الموحّدة : هذه النسبة إلى الصقالية ، وهي منسوبة إلى صقلب بن لنطى بن يافث ، ويقال : صقلب بن يافث . والمشهور بهذه النسبة جماعة كثيرة<sup>(٢)</sup> اهـ . ونقل ياقوت الحموي ، في « معجم

(١) نقله عنه صاحب لسان العرب ، ويأقوت في معجم البلدان ، [ لسان العرب ٢/١٤ ، معجم البلدان ٣/٤٠٥ ، وانظر تهذيب اللغة ٩/٢٨٨ ، ٢٨٩ ] .

(٢) [ الأنساب ٨/١٠ ] كان من الصقالية جماعة كثيرة في خدمة الخلفاء في الأندلس ، منهم : جعفر بن محمد المصحفي الصقلبي ، حاجب الحكم المستنصر بالله ، وكان الملوك يأخذون البيعة أولاً منهم ، وهؤلاء يتكلّلون بأنجذها على من وراءهم ، كذكره صاحب « تفتح الطّيّب » . [ وسماه جعفر بن عثمان ، ١/٤٠٢ ، ٤٠٣ ] . وكان =

البلدان » عن ابن الكلبي<sup>(١)</sup> ، آنَّه قال : من أبناء يافيث بن نوح ، عليه السلام ، يونان ، والصقلب ، والعبد ، ويرجان ، وجُرزان ، وفارس والروم فيما بين هؤلاء ، والمغارب . قال ياقوت : وقال ابن الكلبي ، في موضع آخر : أخبرني أهـ ، قال : رومي ، وصقلب ، وأرميني ، وإفرنجي ، إخوة ، وهم بنو نطي بن كسلوخي بن يونان بن يافـ ، سكـنـ كلـ واحدـ منـهـمـ بـقـعـةـ مـنـ الـأـرـضـ ، فـسـمـيـتـ بـهـ<sup>(٢)</sup> . ١٠ هـ . ويكفي من هذه الأقوال سـمـاعـهـ ، عـلـىـ آنـهـ رـوـيـ نـحـوـ مـنـ هـذـاـ فـيـ الـحـدـيـثـ ، عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ ، فـرـوـيـ أـبـوـ بـكـرـ الـبـلـاـزـ ، فـيـ مـسـنـدـهـ » ، عـنـ سـعـيـدـ بـنـ الـمـسـيـبـ ، عـنـ أـبـيـ هـرـيـةـ ، قـالـ : قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ : « وـلـدـ نـوـحـ ؛ سـامـ ، وـحـامـ وـيـافـثـ ، فـوـلـدـ سـامـ ، الـعـربـ ، وـفـارـسـ ، وـالـرـوـمـ ، وـالـخـيـرـ فـيـهـمـ ، وـوـلـدـ يـافـثـ يـأـجـوـجـ وـمـأـجـوـجـ ، وـالـتـرـكـ ، وـالـصـقـلـبـةـ ، وـلـاـ خـيـرـ فـيـهـمـ ، وـوـلـدـ حـامـ الـقـبـطـ ، وـالـبـرـيرـ ، وـالـسـوـدـانـ »<sup>(٣)</sup> . وـرـوـاهـ الـحـاـفـظـ أـبـوـ سـعـدـ السـمـعـانـيـ<sup>(٤)</sup> ، فـمـقـدـمـةـ كـتـابـ (ـالـأـنـسـابـ)ـ لـهـ ، وـفـيـ سـنـدـهـ مـحـمـدـ بـنـ يـزـيـدـ بـنـ سـيـنـانـ بـنـ يـزـيـدـ التـمـيـمـيـ الـجـزـرـيـ ، عـنـ أـبـيـهـ ، وـهـمـاـ ضـعـيـفـانـ . كـاـبـسـطـ ذـلـكـ الـحـاـفـظـ الـذـهـبـيـ فـيـ مـيـزـانـ الـاعـتـدـالـ<sup>(٥)</sup>ـ وـالـحـاـفـظـ أـبـنـ حـجـرـ ، فـيـ تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ<sup>(٦)</sup>ـ . وـعـدـ الـذـهـبـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ مـاـ كـبـرـ أـبـيـهـ يـزـيـدـ بـنـ سـيـنـانـ ، وـهـوـ مـخـالـفـ<sup>(٧)</sup>ـ لـمـاـ رـوـاهـ الـتـرـمـذـيـ ، وـإـلـاـمـ أـحـمـدـ ، وـالـحـاـكـمـ ، فـيـ (ـالـمـسـتـدـرـكـ)<sup>(٨)</sup>ـ ، مـنـ حـدـيـثـ سـمـرـةـ بـنـ جـنـدـبـ ، أـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ قـالـ : « سـامـ

= مـنـهـ أـيـضـاـ جـمـاعـةـ كـثـيرـةـ فـيـ خـدـيـمـةـ الـمـلـوـكـ الـفـاطـمـيـنـ ، كـاـذـكـرـ الـمـقـرـبـيـ ، فـيـ «ـالـخـطـطـ»ـ ، فـيـ عـدـةـ مـوـاضـعـ . وـغـالـبـ الـقـطـ أنـ جـوـهـرـ قـائـمـ الـعـرـقـ وـبـانـيـ الـأـزـهـرـ وـالـقـاهـرـ مـنـهـ . وـكـانـ أـمـ الـمـسـتـعـنـ العـبـاسـيـ صـفـلـيـةـ أـيـضـاـ ، وـاسـمـهـ كـاـ ذـكـرـهـ الـسـنـعـوـدـيـ فـيـ ، «ـتـارـيـخـ»ـ مـخـارـقـ . [ـ مـرـوـجـ الـذـهـبـ ٦٠/٤ـ ] .

(١) هـشـامـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ السـاـبـ ، يـكـنـيـ أـبـاـ الـمـثـبـرـ ، كـانـ عـلـامـةـ فـيـ الـأـنـسـابـ وـالـأـخـيـارـ ، وـهـوـ فـيـ الـحـدـيـثـ ضـعـيـفـ . تـوـفـيـ سـنـةـ سـيـسـتـ وـمـائـيـنـ . [ـ أـوـ سـنـةـ أـرـبـعـ وـمـائـيـنـ . وـفـيـاتـ الـأـعـيـانـ ٨٢/٦ـ ـ ٨٤ـ ] .

(٢) [ـ مـعـجمـ الـبـلـدـانـ ٤٠٥/٣ـ ـ ٤٠٥ـ ] .

(٣) [ـ عـمـعـ الـرـوـاـتـ ١٩٣/١ـ ، عـنـ الـبـلـاـزـ ] .

(٤) [ـ الـأـنـسـابـ ٥٢/١ـ ـ ٥٢ـ ] .

(٥) [ـ مـيـزـانـ الـاعـتـدـالـ ٤٢٨ـ ، ٤٢٧ـ ، ٦٩/٤ـ ] .

(٦) [ـ تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ ٥٢٥ـ ، ٥٢٤/٩ـ ، ٣٣٥ـ ، ٣٣٦ـ ] .

(٧) وـذـلـكـ أـبـاـ الـرـوـمـ فـيـ الـأـوـلـ سـامـ وـفـيـ الثـانـيـ يـافـثـ .

(٨) [ـ أـخـرـجـهـ الـتـرـمـذـيـ ، فـيـ : بـابـ مـنـاقـبـ فـيـ فـضـلـ الـعـربـ ، مـنـ أـبـوـابـ الـمـنـاقـبـ . عـارـضـةـ الـأـحـوـذـيـ ١٣ـ . ٢٨٣ـ ] .

وـإـلـاـمـ أـحـمـدـ ، فـيـ الـمـسـنـدـ ٩/٥ـ ـ ١١ـ . وـالـحـاـكـمـ ، فـيـ : بـابـ ذـكـرـ نـوـحـ الـبـيـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ ، مـنـ كـاـتـبـ الـتـارـيـخـ . الـمـسـتـدـرـكـ

. [ـ ٥٤٦/٢ـ ] .

أبو العَرَبِ ، ويَافِتُ أبو الرُّوم ، وَحَامُ أبو الْجَبَشِ » . هذا لفظ الترمذى . قال الترمذى : حديث حسن . قلت : هو من حديث الحسن البصري ، عن سمرة ، والخلاف في سماعه عنه مشهور ، وليس هذا محل بسطه . وقال الحافظ العراقي ، في كتاب « القرب في محبة العرب » : حديث سمرة أولى بالصواب .

وَمِمَّا مَسَاكِنُ الصَّفَالِيَّةِ الْأَصْلِيَّةِ ، فَمُؤْرِخُو الْعَرَبِ يَحْتَلِفُونَ فِيهَا اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، وَذَلِكُ لِقَلَّةِ الْأَخْبَارِ الْوَارَدَةِ إِلَيْهِمْ عَنْهُمْ وَأَخْتِلَافِهَا ، وَيُسْتَخْرُجُ مِنْ مَجْمُوعِ أَقْوَالِهِمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي آسِيَا غَيْرَ بَعِيدٍ مِّنْ بَحْرِ الْحَرَرِ ، ثُمَّ لَمَّا هَجَّمْتُ عَلَيْهِمْ الْقَبَائِلُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ الْجَهَةِ الْشَّرْقِيَّةِ مِنْ بَلَادِهِمْ ، تَحَرَّكُوا إِلَى الْعَرَبِ ، وَفِي النَّهَايَةِ اسْتَقْرَرُ بَعْضُ قَبَائِلِهِمْ فِي الْقَرْنِ السَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ فِي بَلَادِ بُوْسَنَهُ وَمَا حَوْلَهُ مِنَ الْبَلَادِ ، وَهُؤُلَاءِهِمُ الْمَعْرُوفُونَ بِصَفَالِيَّةِ الْجَنُوبِ ، وَتَضُمُّ الْآنَ شَتَّاهُمْ دُولَةً يُوْغُوسْلَافِيَّا ، وَمَعْنَاهُ دُولَةً صَفَالِيَّةً الْجَنُوبِ .

## الفصل الرابع

### فِي اعْتِنَاقِ أَهَالِي بُوْسَنَهُ وَهِرْسِكِ إِلَسَام

كَانَ سُكَانُ بُوْسَنَهُ وَهِرْسِكِ قَبْلَ فَتْحِ الْأَثْرَاكِ لِتَلْكَ الْبَلَادِ تَصَارَى ، وَكَانَ لَهُمْ دُولَةٌ وَمُلُوَّةٌ ، وَمِنْ زَمَانِ السُّلْطَانِ مُرَادِ الْأَوَّلِ<sup>(١)</sup> بَدَا إِلَسَامُ يَدْخُلُ فِي تَلْكَ الْبَلَادِ ، وَكَانَ بَيْنَ السُّلْطَانِ مُرَادَ وَمُلُكَ بُلَادِ بُوْسَنَهُ عَهْدٌ كَانَ الثَّانِي بِمُوجَبِهِ يَدْفَعُ الْخَرَاجَ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَمِنْ ذَلِكَ الزَّمَنِ صَارَ إِلَسَامُ يَنْتَشِرُ فِي تَلْكَ الْبَلَادِ ، إِلَى أَنْ تَوَلَّ السُّلْطَانَةُ الْمَلِكُ الْجَاهِدُ أَبُو الْمَعَالِيِّ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ خَانُ بْنُ مُرَادِ الْمَعْرُوفِ بِالْفَاتِحِ<sup>(٢)</sup> ، فَنَفَضَ مُلُكُ بُوْسَنَهُ الْعَهْدَ ، وَأَمْتَنَعَ عَنْ دَفْعِ الْخَرَاجِ ، فَحَارَبَهُ السُّلْطَانُ وَأَسْرَهُ بَعْدَ مُحَارَبَةٍ شَدِيدَةٍ ، فَقَتَلَهُ ، فَدَانَتْ لَهُ جَمِيعُ الْبَلَادِ ، وَصَبَرَهَا دَارُ إِلَسَامِ ، وَأَسْلَمَ أَغْلَبُ أَهْلِهَا وَبِالخَاصَّةِ الْأَشْرَافِ ، وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةُ سَبْعَ وَسَيِّنَ وَسَمِّانِيَّةٍ . وَتَأَخَّرَ فَتْحُ بُلَادِ هِرْسِكِ عَنْ هَذَا التَّارِيخِ عَشْرِيَّنَ سَنَةً إِلَى أَنْ فُتِّحَتْ سَبْعَ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِيَّةً . فَهَذَا ابْتِدَاءُ إِلَسَامِ لِتَلْكَ الْبَلَادِ ، وَاسْتَمَرَتِ الْبَلَادُ

(١) [السلطان مراد بن أورخان الغازى ، بُويع له بالسلطنة بعد أبيه ، في سنة إحدى وستين وسبعين سنة ، إحدى وسبعين وسبعين سنة . الشفائق التعمانية ١/٧٧ ، حفائق الأخبار ١/٤٩١] .

(٢) [السلطان محمد خان الثاني بن مراد ، المعروف بالفاتح ، بُويع له بالسلطنة بعد وفاة أبيه في سنة خمس وخمسين وثمانين ، واستمر إلى سنة ست وثمانين وثمانين سنة . الشفائق التعمانية ١/١٨١ ، حفائق الأخبار ١/٥٠٦] .

من ذلك الزَّمن مُنضَمَّةً إلى دُولَةِ تُركِيا إلى سَنَةِ حَمْسِين وَتَسْعِينَ وَمَائِينَ وَأَلْفِ ، فَاسْتَولَتْ عَلَيْهَا فِي تِلْكَ السَّنَةِ دُولَةُ آوْوُسْتَرِيا ، بِحَسْبِ الْمُعَاهَدَةِ فِي بِرْلِينَ ، فَلَمَّا قَامَتِ الْحَرْبُ الْكُبُرَى الْأُخْرَى ، وَتَشَتَّتَ شَمْلُ آوْوُسْتَرِيا قَامَ صَفَالِيَّةُ الْجَنُوبُ ، وَمِنْهُمْ مُسْلِمُو بُوْسْتَهُ وَهِرْسِيكُ ، فَأَسَّسُوا دُولَةً يُوْغُوسْلَافِيا ، الْمُوْجُودَةُ الْآنُ .

## الفصل الخامس

### فِي وَصْفِ مُسْلِمِي تِلْكَ الْبَلَادِ ، وَذِكْرِ حَالِهِمْ الْدِينِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ

فَأَوْلَى مَا نَذَرْتُهُ تَمَسَّكُهُمْ بِدِينِهِمْ ، وَجُبْهُمْ لَهُ ، لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْعَالَمِ وَالْجَاهِلِ ، وَالرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، وَهَذَا شَأْنٌ كُلُّ قَطْعَةٍ مُنْقَطِعَةٍ عَنْ أَهْلِهَا ، فَلِذَلِكَ تَرَى الْيَهُودَ لَتَشَتَّتُهُمْ وَانْقَطَاعُهُمْ ، مُتَمَسَّكِينَ بِعَادَاتِهِمْ وَلُعُبِّهِمْ أَشَدَّ تَمَسُّكٍ . وَالْمُسْلِمُونَ فِي تِلْكَ الْبَلَادِ وَرِثُوا التَّمَسُّكَ بِالْدِينِ ، هَذِهِ الْحَصْلَةُ الْمُحْمُودَةُ مِنْ أَسْلَافِهِمْ ، إِلَّا أَنَّ الْحَرْبَ الْعَظِيمَ الْأُخْرَى تَرَكَتْ فِيهِمْ ، كَمَا تَرَكَتْ فِي غَيْرِهِمْ أَيْضًا ، بَلْ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ ، فَسَادَا كَبِيرًا ، وَسَوْعًا كَثِيرًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ نَشَأْتُ مِنْهُمْ نَاسِيَّةٌ جَدِيدَةٌ ، فِيهِمْ مِنَ الْجَهْلِ بِالْدِينِ وَالْعَقْلِيَّةِ ، بِمَا فِيهِمْ ، فَتَجَدُّ كَثِيرًا مِنْهُمْ لَا يَرِي الدِّينَ إِلَّا عَادَاتٍ تَقْلِيدِيَّةٍ ، وَرِثُهَا الْمَخَلُفُ مِنْ أَسْلَافِهِمْ بِلَدُونَ تَفْكِيرٍ وَبِحِبْتِ وَحْرَيَّةٍ فِي التَّعْقُلِ . وَهَذَا الْعَصَفُ أَسْبَابُهُ كَثِيرَةٌ ؛ مِنْهَا قَلَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِينَ يَفْهَمُونَ الدِّينَ حَقَّ الْفَهْمِ فِي تِلْكَ الْبَلَادِ فِي هَذَا الزَّمَنِ الْأُخْرَى ، وَمَا كَانَ فِيهَا مِمْنَ يَتَبَعِي إِلَى الْعِلْمِ فَكَثِيرٌ غَلَبَ عَلَيْهِمِ الْجَهْلُ وَالْكَسْلُ ، تَدَأْلُوا كُتُبًا لَا تُسْمِنُ وَلَا تُعْنِي مِنْ جُوْعِ ، فِيهَا مِنَ الْحُرَافَاتِ الَّتِي يَتَبَرَّأُ مِنْهَا الْدِينُ وَعَلَمَاؤُهُ أَكْثَرُ مَمَّا فِيهَا مِنَ الْحَقِّ ، فَظَنَّ هُؤُلَاءِ الْعَصَفُ ، أَنَّ تِلْكَ الْحُرَافَاتِ فِي شَيْءٍ فَدَافَعُوا عَنْهَا ، وَجَاهُهُوَا فِيهَا ، فَضَرُرُوا فِيمَا أَرَادُوا فِيهِ الْتَّفْعُلَ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مَنْ لَمْ يَشْتَمِّ مِنْ عِلْمِ الدِّينِ رَائِحَةً ، ظَنَّ أَنَّهَا الدِّينُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَكَرِهَ كُلُّ مَا يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ ، لَظَنَّهُ أَنَّ كُلَّهُ عَلَى وَتَيْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَضَرَرُ هَاتِينِ الْطَّائِفَتَيْنِ قَدِيمَ فِي إِسْلَامِ ، فِي مُخْتَلِفِ الْبُلْدَانِ ، وَهَاكَ فَصْلًا فِي ذَلِكَ ، نَقَلْنَاهُ مِنْ كِتَابِ « الْفِصَلِيْنِ الْمِيلِ وَالنَّحْلِ » لِإِلَمَامِ أَبِي مُحَمَّدِ ابْنِ حَزْمِ الظَّاهِرِيِّ<sup>(١)</sup> ، قَالَ<sup>(٢)</sup> : إِنَّا لَمَّا تَدَبَّرْنَا أَمْرَ

(١) عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ ، إِلَامَ الظَّاهِرِيَّةِ ، حَفَظَ عَالَمَ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ ، تَوَفَّ سَنَةً ثَمَانَ وَحَمْسِينَ وَأَرْبَعَمَائِةٍ . وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ ٣٢٥/٣ .

(٢) الْفَصَلُ فِي الْمَلَلِ وَالْأَهْوَاءِ وَالنَّحْلِ ٩١/٢ .

طائفيْنِ مِمَّنْ شاهدْنَا فِي زَمَانِنَا هَذَا (وفاة ابن حَزْمٍ سنة ٤٥٦)، وَوَجَدْنَا هُمَا قَدْ تَفَاقَمَ الدَّاءُ بِهِمَا ؛ فَأَمَّا إِحْدَاهُمَا فَقَدْ جَلَّتِ الْمُصَبِّيَّةُ فِيهَا وَبِهَا ، وَهُمْ قَوْمٌ افْتَحُوا عَنْفُوَانَ فَهُمْهُمْ ، وَابْتَدَأُوا دُخُولَهُمْ إِلَى الْمَعَارِفِ بِطَلْبِ عِلْمِ الْعَدْدِ وَبِرْوَاتِهِ وَطَبَائِعِهِ ، ثُمَّ تَدْرَجُوا إِلَى تَعْدِيلِ الْكَوَاكِبِ وَهِيَّةِ الْأَفْلَاكِ وَكِيفِيَّةِ قَطْعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالدَّارَارِيِّ الْخَمْسَةِ ، وَتَقَاطِعِ فَلَكِيِّ النَّيْرِيْنِ وَالْكَلَامِ فِي الْأَجْرَامِ الْعُلُوِّيَّةِ ، وَفِي الْكَوَاكِبِ التَّابِتَةِ ، وَأَبَعَادِ كُلَّ ذَلِكَ وَإِعْظَامِهِ ، وَفِيمَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الْطَّبِيعِيَّاتِ وَعَوَارِضِ الْجَوَّ ، وَمُطَالِعَةِ شَيْءٍ مِّنْ كُتُبِ الْأَوَّلِيَّنِ وَحُدُودِهَا الَّتِي تُصَبِّيَتِ فِي الْكَلَامِ ، وَمَا مَارَجَ بَعْضَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ آرَاءِ الْفَلَاسِفَةِ فِي الْقَضَاءِ بِالْنَّجْوَمِ وَأَنَّهَا نَاطِقَةٌ مَدْبُرَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْفَلَكُ ، فَأَشَرَّفَتْ هَذِهِ الطَّائِفَةُ مِنْ أَكْثَرِ مَا طَالَعَتْ مِمَّا ذَكَرْنَا عَلَى أَشْيَاءِ صِحَّاحٍ ، بِرَاهِينُهَا ضَرُورَيَّةٌ لَا إِحْمَانٌ ، وَلِمْ يَكُنْ مَعَهَا مِنْ قُوَّةِ الْمُنْتَهَى وَجُودَةِ الْقَرِيمَةِ وَصَفَاءِ النَّظَرِ ، مَا تَعْلَمُ بِهِ أَنَّ مَنْ مِنْ أَصَابَ فِي عَشْرَةِ الْأَفَ مَسَأَلَةٍ مَثُلًا ، فَجَاءَتْ أَنْ يُخْطَطِي فِي مَسَأَلَةٍ وَاحِدَةٍ ، لَعَلَّهَا أَسْهَلُ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي أَصَابَتْ فِيهَا ، فَلَمْ تُفْرِقْ هَذِهِ الطَّائِفَةُ بَيْنَ مَا صَحَّ مَا طَالَعَهُ بِحُجَّةٍ بُرْهَانَيَّةٍ ، وَبَيْنَ مَا فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ وَتَضَاعِيفِهِ مِمَّا لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مِنْ ذَكْرِهِ مِنَ الْأَوَّلِيَّنِ إِلَّا بِإِقْنَاعٍ أَوْ بِشَعْبَيْنِ ، وَرَبِّيْمَا بِتَقْلِيْدِ لِيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْنَا ، فَحَمَلُوا كُلَّ مَا أَشْرَفُوا عَلَيْهِ مَهْمَلًا وَاحِدًا ، وَقَبِيلَةٌ قَبْلًا مُسْتَوْيَا ، فَسَرَّ فِيهِمُ الْعَجْبُ ، وَتَدَالِخُهُمُ الرَّهْفُ ، وَظَنُّوْهُمْ قَدْ حَصَلُوا عَلَى مُبَايِنَةِ الْعَالَمِ فِي ذَلِكَ ، وَلِلشَّيْطَانِ مَوَالِجٌ خَفِيَّةٌ ، وَمَدَارِخٌ لَطِيفَةٌ ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنَّهُ يَجْرِي مِنْ أَبْنَى آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ » <sup>(١)</sup> فَتَوَصَّلُ إِلَيْهِمْ مِنْ بَابِ غَامِضٍ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ ، وَهُوَ أَنَّهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا أَصْفَارًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ عِلْمِ الدِّيَانَةِ الَّتِي هِيَ الْغَرْضُ الْمَقْصُودُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ لُبُّ ، وَالَّتِي هِيَ نَتْيَاجُ الْعِلُومِ الَّتِي طَالَعُوْلُو عَقْلُوْهَا سُبُّلَهَا وَمَقَاصِدُهَا ، فَلَمْ يَعْبُدُوا بِآيَةٍ مِنْ كَتَابِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي هُوَ جَامِعُ عِلْمِ الْأَوَّلِيَّنِ وَالآخِرِيَّنِ ، وَالَّذِي لَمْ يُفَرِّطْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ ، وَالَّذِي

(١) [ أَنْجَرَهُ الْبَخَارِيُّ ، فِي : بَابِ هَلْ يَخْرُجُ الْمَعْتَكَفُ لِحَوَاجِهِ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، مِنْ كَتَابِ الْمَعْتَكَافِ . وَفِي : بَابِ صَفَةِ إِبْلِيسِ وَجَنَوْدِهِ ، مِنْ كَتَابِ بَدْءِ الْخَلْقِ . صَبِحَ الْبَخَارِيُّ ٦٤/٤ ، ٥٠١ . وَأَبُو دَادَ ، فِي : بَابِ الْمَعْتَكَفِ يَدْخُلُ الْبَيْتَ لِحَاجَتِهِ ، مِنْ كَتَابِ الصِّيَامِ . وَفِي : بَابِ حَسْنِ الظَّنِّ ، مِنْ كَتَابِ الْأَدْبِ . سَنَنُ أَبِي دَادَ ٥٧٥/٢ ، ٥٩٥ . وَابْنِ ماجِهِ ، فِي : بَابِ فِي الْمَعْتَكَفِ يَبْرُرُهُ أَهْلَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، مِنْ كَتَابِ الصِّيَامِ . سَنَنُ ابْنِ ماجِهِ ١/٥٦٦ . وَالْدَارَارِيُّ ، فِي : بَابِ الْمَعْتَكَفِ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مِنْ كَتَابِ الصُّومِ . سَنَنُ الدَّارَارِيِّ ٢/٢٧ . وَإِلَامُ أَحْمَدَ ، فِي : الْمُسْنَدِ ٣٠٩ ، ٢٨٥ ، ٤٥٦/٣ .]

من فِهْمِهِ كَفَاهُ ، وَلَا بُسْتَةٌ مِنْ سُنْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي هِيَ يَبْيَانُ الْحَقَّ وَنُورُ الْأَلْبَابِ ، وَلِمَ تُلَقِّي هَذِهِ الطَّائِفَةُ الْمَذَكُورَةُ مِنْ حَمْلَةِ الدِّينِ إِلَّا أَقْوَامًا لَا إِعْنَايَةَ عِنْدَهُمْ بِشَيْءٍ مَمَّا قَدَّمْنَاهُ ، وَإِنَّمَا عُنِيَّتْ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِأُحَدِ ثَلَاثَةِ أُوْجُهٍ ؛ إِمَّا بِالْفَاطِيْظِ يَنْقُلُونَ ظَاهِرَهَا وَلَا يَعْرِفُونَ مَعْنَيَّهَا ، وَلَا يَهْتَمُونَ بِفَهْمِهَا ، وَإِمَّا بِمَسَائِلِ مِنَ الْأَحْكَامِ لَا يَشْتَغِلُونَ بِدَلَائِلِهَا وَمُنْتَهِيَّهَا ، وَإِنَّمَا حَسَبُهُمْ مِنْهَا مَا أَقَامُوا بِهِ جَاهِهِمْ وَحَالَهُمْ ، وَإِمَّا بِخَرَافَاتٍ مَنْقُولَةٍ عَنْ كُلِّ ضَعِيفٍ وَكَذَابٍ وَسَاقِطٍ ، لَمْ يَهْتَبِلُوا قَطُّ بِمَعْرِفَةٍ صَحِيْحٍ مِنْهَا إِنْ سَقِيْمٌ ، وَلَا مُرْسِلٌ مِنْ مُسْتَنِدٍ ، وَلَا مَا تُلْقِلُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَمَّا تُلْقَلُ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ<sup>(١)</sup> أَوْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ<sup>(٢)</sup> ، عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَنَظَرَتِ الطَّائِفَةُ الْأُولَى مِنْ هَذِهِ الْآخِرَةِ بَعْيَنِ الْاسْتِهْجَانِ وَالْأَخْتَقَارِ وَالْاسْتِجَاهَ ، فَتَمَكَّنَ الشَّيْطَانُ مِنْهُمْ ، وَحَلَّ فِيهِمْ حِثٌ أَحَبِّ ، فَهَلَّكُوا وَضَلُّوا ، وَاعْتَقَدُوا أَنَّ دِينَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَصْحُّ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَلَا يَقُولُ عَلَيْهِ دَلِيلٌ ، فَاعْتَقَدُوا أَكْثَرَهُمْ إِلْلَاحَادَ وَالْتَّعْطِيلَ ، وَسَلَكُوا بَعْضُهُمْ طَرِيقَ الْاسْتِحْفَافِ وَالْإِهْمَالِ ، وَاطَّرَاجَ ثُقلَ الشَّرَاعِنَّ وَاسْتِعْمَالَ الْفَرَائِضِ وَالْعِبَادَاتِ ، وَأَثْرَكُوا الرَّاحَاتِ وَرَكُوبَ الْلَّذَادِ مِنْ أَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ الْمُحْرَمَاتِ ؛ مِنَ الْخُمُورِ وَالْزُّنْبِيِّ وَاللَّوَاطَةِ وَالْبَغَاءِ ، وَتَرْكِ الصَّلَوَاتِ وَالصَّيَامِ وَالزَّكَوَةِ وَالْحِجَّةِ وَالْعُسْلِ ، وَقَصَدُوا كَسْبَ الْمَالِ كَيْفَ تَبَسَّرَ ، وَظَلَمَ الْعِبَادِ ، وَاسْتِعْمَالَ الْأَهْزَالِ ، وَتَرْكَ الْجَدِّ وَالْتَّسْقِيقِ ، وَتَدَيَّنَ الْأَقْلَلُ مِنْهُمْ بِتَعْظِيمِ الْكَوَاكِبِ ، فَأَسْفَقَتْ نَفْسُ الْمُسْلِمِ النَّاصِحَّ لَهُذِهِ الْمِلَّةِ وَأَهْلِهَا عَلَى هَلَالِ هُؤُلَاءِ الْمَسَاكِينِ ، وَخُرُوجُهُمْ عَنْ جُمْلَةِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ إِذْ عَذَّرُوا بِلِيَانِ إِلْسَامٍ وَتَشَاؤِفِ حُجُورِ أَهْلِهِ ، نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَصْنَمَةَ مِنَ الْضَّلَالِ لَنَا وَلِأَبْنَائِنَا وَلِكُلِّ إِخْوَانِنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَنَسَأَلُهُ تَدَارُكَ مِنْ زَلَّتْ قَدْمُهُ ، وَهُوَ تُلْقِهِ ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَأَمَّا الطَّائِفَةُ الْثَّانِيَةُ فَهُمْ قَوْمٌ يَبْتَدُأُوا الْطَّلَبَ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَرِيدُوا عَلَى طَلَبِ عَلُوِّ الْإِسْنَادِ وَجَمْعِ الْغَرَائِبِ ، دُونَ أَنْ يَهْتَمُوا بِشَيْءٍ مَمَّا كَبَبُوا أَوْ يَعْمَلُوا بِهِ ، وَإِنَّمَا تَحْمَلُوهُ حِمْلًا ، لَا يَرِيدُونَ عَلَى قِرَاءَتِهِ دُونَ تَدْبِيرِ مَعْنَاهِ ، وَدُونَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ الْمُخَاطَبُونَ بِهِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ هَمَّلًا ، وَلَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَّا ، بَلْ أَمْرَنَا بِالْتَّفَقَهِ فِيهِ ، وَالْعَمَلُ بِهِ ، بَلْ أَكْثَرُ هَذِهِ الطَّائِفَةِ لَا يَعْمَلُ عِنْدَهُمْ إِلَّا مَا جَاءَ مِنْ طَرِيقِ مُقَاتِلِ بْنِ سَلِيمَانَ<sup>(٣)</sup> ، وَالْفَضَّحَاكِ بْنِ

(١) كعب بن ماتع الحموي ، المتوفى سنة اثنين وثلاثين ، وكان يهوديا فأسلم : الطبقات الكبرى ، لابن سعد ٤٤٥/٧ ، ٤٤٦ ، أسد الغابة ٤/٤٨٧ .

(٢) وهب بن منبه البهان ، صاحب الأغوار والقصص ، توفي سنة عشر ومائة . وفيات الأعيان ٦/٣٦ ، ٢٥ .

(٣) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي المروزي ، كان مشهورا بتفسير كتاب الله ، توفي سنة خمسين ومائة . وفيات الأعيان ٥/٢٥٥ - ٢٥٧ .

مزاهم<sup>(١)</sup>، و «تفسير الكلبي»<sup>(٢)</sup>، وتلك الطبقية، وكتب البذىء التي إنما هي خرافاتٌ موضوعاتٌ، وأكذوباتٌ مفتعلاتٌ، ولدتها الزنادقة تدليسًا على الإسلام وأهله، فأطلقت هذه الطائفة كل اختلاط لا يصح من أن الأرض على حوتٍ ، والحوت على قرن ثورٍ ، والثور على الصخرة ، والصخرة على عاتق ملوك ، والملك على الظلمة ، والظلمة على مالا يعلمه إلا الله ، عز وجل . وهذا يوجب أن جرم العالم غير متناهٍ ، وهذا هو الكفر بعئنه فنافرث هذه الطبقية التي ذكرنا كل برهان ، ولم يكن عندها أكثر من قولهم : ثئينا عن الجدال . فليت شعري من نهادهم عنه ؟ والله عز وجل يقول في كتابه المنزّل على تبّيه المرسل عليه السلام : ﴿ وَجَدْلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾<sup>(٣)</sup> وأخبر تعالى عن قوم نوح أنهم ﴿ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَدَلْنَا فَاكْتُرْ جِدَلْنَا ﴾<sup>(٤)</sup> وقد نصّ تعالى في غير موضع من كتابه على أصول البراهين ، وقد ثبّهنا عليها في غير ما موضع من كتابنا هذا ، وحضر تعالى على التفكير في خلق السموات والأرض ، ولا يصح الاعتراض في خلقهما إلا بمعروفة هيئاتهما ، وانتقال الكواكب في أفلوكهما ، واحتلال حركاتها في التغريب والتشريق ، وأفلوك تداوירها ، وتعارض تلك الأدوار على رتبة واحدة ، وكذلك معرفة الدوائر والمنطقة والميل والاستواء ، وكذلك معرفة الطبائع وأمیزاج العناصر الأربع وعوارضها ، وتركيب أعضاء الحيوان من عصبه وعضله وعظامه وعروقه وشريانه ، واتصال أعضائه بعضها ببعض ، وقوه المركبة ، فمن أشرف على ذلك وعلمه رأى عظيم القدرة ، ويقين أن كل ذلك صنعة ظاهرة وإرادة خالق مختار ؛ لأن اختلاف تلك الحركات يضطر إلى المعرفة بأن شيئاً منها لا يقُوم ببنسيمه دون ممسيك مذير ، لا إله إلا هو ولا خالق سواه ، ولا مذير حاشاه ، ولا فاعل مُخْتَرٍ إلا هو . ثم زاد قوم منهم ، فأتوا بالآفیكة التي تفسّر منها الدوائر ، وهي أن أطلقوا أن الدين لا يُؤخذ بحجّة . فأفروا عيون المُلحدين ، وشهدوا أن الدين لا يثبت إلا بالدعوى والغبطة ، وهذا خلاف قوله ، عز وجل : ﴿ قُلْ هَأْتُوا بِرَهْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

(١) [الضحاك بن مزاحم الملاعل ، صاحب التفسير ، وليس بالجود لحديثه . توفي سنة اثنين ومائتين . سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٨ - ٦٠٠ .]

(٢) [الكلبي ، هو محمد بن السائب الكلبي ، صاحب التفسير ، وعلم النسب . متrock الحديث . توفي سنة ست وأربعين ومائة . وفيات الأعيان ٤/٣٠٩ - ٣١١ .]

(٣) [سورة النحل ١٢٥ .]

(٤) [سورة هود ٣١ .]

صَدِيقَيْنَ<sup>(١)</sup> . وَقُولُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَنْفَدُوا لَا تَنْفَدُونَ إِلَّا بِسُلْطَنٍ﴾<sup>(٢)</sup> . هَذَا قُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَجَاءَ بِهِ تَبِيَّهٌ صَلَوةُ اللَّهِ ، وَفِي ذَلِكَ الْكِفَايَةُ وَالْعَنَاءُ عَنْ قُولِ كُلِّ قَاتِلٍ بَعْدَهُ ، وَقَدْ حَاجَ أَبْنُ عَبَّاسٍ الْحَوَارِجَ<sup>(٣)</sup> ، وَمَا عَلِمْنَا أَحَدًا مِنَ الصَّحَّابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ نَهَى عَنِ الْأَحْتِاجَاجِ ، فَلَا مَعْنَى لِرَأْيِي مِنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ ، فَكَانَ كَلَامُ هَذِهِ الطَّائِفَةِ مُغْرِيًّا لِلطَّائِفَةِ الْأُولَى بِكُفَّرِهَا ، وَمُعْبِطًا لَهُمْ لِشَرِّ كُفَّرِهِمْ ، إِذْ لَمْ يَرُوَا فِي خُصُوصِهِمْ فِي الْأَغْلَبِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ صِفَتِهِ أَهْدَى كَلَامَ أَبْنِ حَزَّمَ ، رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . فَيَنْبَغِي لِكُلِّ عَالَمٍ أَنْ يُبَيِّنَ أَنَّ الدِّينَ مُوَافِقٌ لِلْعُقْلِ الصَّرِيحِ ، وَأَنَّهُ لَا شَيْءَ مِمَّا اتَّفَقَ أَهْلُ الْعُقْلِ عَلَيْهِ إِلَّا وَالَّذِينَ مُقْرَرُ لَهُ مُوْيَدٌ ، وَمَا كَانَ مُخَالِفًا لِلْعُقْلِ الصَّرِيحِ فَيُسْتَحِيلُ أَنْ يَكُونَ مُوْجَدًا فِي الدِّينِ وَالنَّقْلِ الصَّحِيحِ ، وَلَا بُدُّ مِنَ الْأَطْلَاعِ عَلَى مَا صَحَّ مِنَ الدِّينِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَيَّةُ رَسُولِهِ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُعْ عَلَى ذَلِكَ فَلِيَسْعِيَ السُّكُوتَ عَنْ نَفْيِ شَيْءٍ وَإِثْبَاتِهِ ، وَبِلِمْ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّ الْعُقْلَ لِيْسَ تَوْهِمَاتٍ فَاسِدَةً ، وَخَيَالَاتٍ كَاسِدَةً ، ظَلَّتْهَا بَعْضُ الْأَغْبَيَاءِ عَقْلًا تَقْلِيَدًا مِنْهُ ، وَتَلَقَّا هَا مِمَّنْ افْرَاهَا مِنْ أَهْلِ الْكُفَّرِ فَقَدَّسَهَا ، بَلْ كُلُّ مَا خَالَفَ مِنْ تَلْكَ الْأَوْهَامِ الْفَاسِدَةِ وَالظُّنُونِ التَّافِهَةِ شَيْئًا مِمَّا عَلِمَ أَهْلُ الْعِلْمِ ثُبُوتَهُ مِنَ الدِّينِ ، فَهُوَ مَرَدُودٌ عَلَى قَاتِلِهِ ، مَرْمُى فِي وَجْهِ نَاقِلِهِ ، وَاللَّهُ يَوْقُنُ مِنْ يُبَيِّنُ الْحَقَّ لِلنَّاسِ بِيَانًا شَافِيًّا ، يَشْفِي بِهِ مَا فِي صُلُورِ أَهْلِ الْجَهَلِ بِالَّذِينَ مِنَ الْعَلَلِ وَالْأَمْرَاضِ ؛ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مَسْتَقِيمٍ .

ومن الأسباب لما ذكرناه كثرة المدرسین من الكُفَّارِ في المدارس العمومية ، والمعلمُ له تأثيرٌ كبيرٌ في الاعتقاد وإمالةِ أفکارِ تلاميذه إلى ما ينطوي عليه قلبه ، فكثيرٌ من هؤلاء المدرسین يكثرون على مسامع الطالبِ مِن المسلمين أشياءً في نفسها باطلةً مُتناقضَةً ، لم يقُمْ عليها بُرهانٌ ، فيقبلُها الطالبُ لضعفِ عقلِه ووهنِ فكره ، ومن سُننِ اللهِ في هذا العالمِ أنَّ الصغيرَ يتوجَّهُ إلى أَيْ جهةٍ شاءَ مُعلِّمهُ إِلَّا قليلاً مِنْ عصَمِهِ اللهُ تعالى من الباطلِ والزَّيْغِ إِلَيْهِ ، وقطراتُ الماءِ اللطيفُ لها في جُلُمودِ الصَّحْرَ تأثيرٌ ، فالواجبُ على أهلِ العلمِ ردُّ كلِّ ما عَسَاهُ يُرْسَعُ في مُعتقدِ الطالبِ مِنَ الأباطيلِ بالحججِ القاطعةِ ،

١١١ [ ] سورة البقرة (١)

[٢) سورة الرحمن ٣٣]

(٣) [الخوارج : هم الذين خرجو على أمير المؤمنين على رضي الله عنه حين جرى أمر الحكمين . الفصل في الملل والنحل ١٩٩/١ ]

والبراهين البينية ، وقلع عروق تلك الشهادات من صدور من وقع في الشرك ، ومنع إلقاء ما فيه مخالفة للدين على مسامع الطلبة ، وهو يقانون تلك البلاد منزع .

ومن خصال مسلمي تلك البلاد حبهم لسائر المسلمين حباً بالغاً ، واعتقادهم أن كل مسلم وإن نأى به البلاد أخذه ، وهذا هو قانون الإسلام . قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِنْهَاوةٌ ﴾<sup>(١)</sup> . وقال عليه السلام فيما صَرَّحَ عنه : « الْمُسْلِمُ أَخْوَ الْمُسْلِمِ »<sup>(٢)</sup> ولكل جماعية أين كانت ومتى كانت رابطة ، ورابطة المسلمين هي الرابطة الإسلامية وحدها ، لا يُعرف الإسلام قومية ولا عصبية جاهلية ، وكل جماعية إذا ضاعت روابطها فالهلاك مصيرها ، والمسلم إن لم يستمر على الإسلام فوجوهه وعدمه سواء ، وقد نهى رسول الله عليه السلام عن الدعوة إلى العصبية ، ففي الحديث الصحيح ، الذي أخرجه أبو داود ، في « السنن »<sup>(٣)</sup> عن جعير بن مطعم ، عن رسول الله ، عليه السلام : « لَيْسَ مَنَّا مَنْ دَعَ إِلَى عَصَبَيَّةٍ ، وَلَيْسَ مَنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبَيَّةٍ ، وَلَيْسَ مَنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبَيَّةٍ ». فالواجب السعي على إحياء الرابطة الإسلامية بين المسلمين ، وإيمان كل ما خالفها ، ورفع راية « المسلم أخو المسلم » . ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ أَبَاكُمْ وَأَبْنَاكُمْ وَإِخْوَنَكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالُ أَفْرَقْتُمُوهَا وَتَجْرِيَّةً تَحْسُونَ كَسَادَهَا وَمَسَكِنَ تَرْضُونَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرِبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْفَقِيرَ الْفَسِيقَينَ ﴾<sup>(٤)</sup> . ومن خصالهم سلام عقائدهم من الخرافات والأمور الجاهلية ، وقد رأينا كثيراً من المسلمين في البلاد الإسلامية المخضبة غلبت عليهم الخرافات ، ويظلون من خالفها أنه ملحد وزنديق . ومن خصالهم الحفاظ على عادات المسلمين في الزر وغيره ، وإقامة الفرق بينهم وبين الكفار ، فلذلك تجد أكثرهم يلبسون العمام ، ومن لم يكن متعمماً فيلبس الطربوش ، ونساؤهم محتاجات محتشمات ، لا يرى منهن في الشوارع شيء لا الوجه ولا اليدان ، ولا غير ذلك ، إلا التي أثبعت الشيطان ، والخبرت وراء المفسدين . وقد مني قوم من مبغضي الفساد ، ومقلدة أعداء الدين ، بالسعي على هدم هذه العادات الإسلامية ، وأعانتهم بعض الجهال المُنتَسِبين إلى

(١) [ سورة الحجرات ١٠ ] .

(٢) [ أخرجه أبو داود ، في : باب المعارض في الأيمان ، من كتاب الأيمان والندور . سنن أبي داود ٢٠٠ / ٢ . وابن ماجه ، في : باب من ورئي في بيته ، من كتاب الكفارات . سنن ابن ماجه ١ / ٦٨٥ . والإمام أحمد ، في : المسند ٤ / ٧٩ ] .

(٣) [ في : باب في العصبية ، من كتاب الأدب . سنن أبي داود ٢ / ٦٢٥ ] .

(٤) [ سورة التوبة ٢٤ ] .

العلم ، ولكنَّ الله تعالى ردَّ كَيْدَهُمْ فِي تُحْرِرِهِمْ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ .  
وَأَمَّا لُغَةُ الْمُسْلِمِينَ فِي تِلْكَ الْبَلَادِ ، فَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللُّغَةِ إِسْلَامِيَّةِ كَجِيرِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ  
جِنْسِهِمُ الصَّرْبُ وَالْجِرْوَاتُ وَغَيْرِهِمْ ، وَلَعْنُهُمْ غَيْرُ بَعِيْدٍ مِنَ اللُّغَةِ الْرُّوسِيَّةِ ؛ لَأَنَّ أَصْنَلَهُمَا  
وَاحِدٌ وَهِيَ الْلُّغَةُ إِسْلَامِيَّةُ الْقَدِيمَةِ . وَلِلْمُسْلِمِينَ أَلْفَاظٌ كَثِيرَةٌ تِرْكِيَّةٌ وَعَرِبِيَّةٌ دَخَلَتْ إِلَيْهِمْ  
بِدُخُولِ إِسْلَامِ .

وَأَمَّا كِتَابَتُهُمْ فَلَهُمْ كَمَا لِغَرِيْرِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ جِنْسِهِمْ كِتَابَتَانِ ؛ كِتَابَةُ بِالْحُرُوفِ الْأَلْبِرِيَّةِ ،  
وَكِتَابَةُ مَا حُوَدَّةٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْيُونَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ . وَلِلْمُسْلِمِينَ خَاصَّةً كِتَابَةُ بِالْحُرُوفِ  
الْعَرِبِيَّةِ ، اصْطَلَحُوا فِيهَا عَلَى اصْطَلَاحَاتِ ثُواَفِقِ لُغَتِهِمْ ، وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ قَدِيمَةٌ بَيْنَهُمْ ،  
وَضَعَهَا قَدِيمَاءُ عُلَمَائِهِمْ ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ مُتَشَّرِّثَةً كَمَا اتَّشَرَّتْ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأُخْرَى ، وَهَا فَوَائِدُ  
جَمِيعَهَا ، مِنْهَا أَنَّ الْوَلَدَ يَتَقَرَّبُ إِلَى الْكِتَابَةِ الْعَرِبِيَّةِ وَحُرُوفِهَا ، فَيَسْتَهِلُّ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ تَعْلُمُ قِرَاءَةَ  
الْقُرْآنَ وَلُغَتِهِ ، فَيَنْبَغِي الْاحْتِفَاظُ عَلَيْهَا ، وَتَشْرُكُتِ الْفُقَهَاءُ وَالْعَقَائِدُ وَغَيْرُ ذَلِكَ بِهَا ، وَقَدْ  
جَرَى عَلَى ذَلِكَ مُسْلِمُو تِلْكَ الْبَلَادِ ، فَطَبَعُوا فِي مَطَبَعَةِ الْمُسْلِمِينَ الْخَاصَّةِ بِهِمْ كِتَابًا كَثِيرًا  
مِنْ تَعْلِمَةٍ بِمَسَائِلِ الدِّينِ .

وَأَمَّا مَذَهَبُهُمْ فَكُلُّهُمْ عَلَى مَذَهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الْفَرْوَعِ ، لَا يُوجَدُ  
فِيهِمْ مَنْ اتَّسَبَ إِلَى مَذَهَبِ غَيْرِهِ ، وَأَمَّا مَذَهَبُهُمْ فِي الْأُصُولِ فَمَذَهَبُ أَبِي مُنْصُورِ  
الْمَاثُرِيَّدِيِّ<sup>(١)</sup> ، رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَلِلْمُسْلِمِينَ فِي تِلْكَ الْبَلَادِ السَّعْيُ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ ، فَتَجِدُ كَثِيرًا مِنْ أَوْلَادِهِمُ الصُّغَارِ  
عَلَى بَعْدِهِمْ مِنَ الْلُّغَةِ الْعَرِبِيَّةِ وَصُعُوبَيْهَا عَلَيْهِمْ ، وَعَدَمِ اعْتِيَادِهِمْ عَلَى مَخَارِجِ حُرُوفِهَا  
حَافِظِينَ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ اللَّهُ شَاءَ .

وَأَمَّا طَرِيقَةُ تَعْلِمِهِمُ الْعِلُومَ الْدِينِيَّةَ ، فَالْوَلَدُ الصَّغِيرُ لَا يَدْرِي وَأَنْ يَدْخُلَ فِي مَدَارِسَ ابْتِدَائِيَّةٍ  
تُسَمَّى عَنْدُهُمْ بِالْمَكَاتِبِ ، يَتَعَلَّمُ فِيهَا الْخُطُطُ الْعَرَبِيَّةُ ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، وَمَا يَلْزَمُهُ مِنَ  
الْعِبَادَاتِ وَأُمُورِ الْعَقَائِدِ ، وَيُمْكِنُ الْوَلَدُ فِي هَذِهِ الْمَدَارِسِ سَتِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ سَنَّةً ، وَهَذِهِ الْمَدَارِسُ  
يَنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ أَوْقَافِ الْمُسْلِمِينَ . ثُمَّ يَدْخُلُ فِي الْمَدَارِسِ الْأُولَى يَتَعَلَّمُ فِيهَا كِتَابَةَ تِلْكَ الْبَلَادِ  
وَمَبَادِيِّ الْعِلُومِ الْأَلْزَامِةِ ، وَهَذِهِ الْمَدَارِسُ عَامَّةٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ ، وَالْحَكْمَةُ هِيَ الَّتِي تَنْفِقُ

(١) [ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ ، أَبُو مُنْصُورٍ ، الْمُتَوَفِّ سَنَةُ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثَيْنَ وَثَلَاثَمَائَةٍ . الْجَوَاهِرُ الْمُضِيَّةُ / ٣٦٠ . ]

عليها ، فإذا مكثَ الطالبُ فيها أربعَ سِنِين ، يُدْخُلُ في المدارسِ الثانوية ، وَمُدَّةُ التَّعْلِيمِ فيها ثَمَانِ سِنِين ، وبعْضُهَا خاصَّةً بِالْمُسْلِمِين ، يَتَعَلَّمُونَ فِيهَا اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ وَالْأُمُورُ الدِّينِيَّةُ ، كَالْمَدْرَسَةِ الْمُسَمَّمَةِ بِشَرِيعَةِ غِيَّنْتَازِيَا ، وَيُدْرِسُ فِيهَا اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ ، نَحْوَهَا وَصَرْفَهَا ، وَعِلْمَوْنَ بِلَاغِيَّهَا ، وَتَارِيخَ آدَابِهَا ، وَيُطَالَّعُ أَشْعَارًا مُسْتَحْبَةً مِنْ شُعُرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، وَيُدْرِسُ فِيهَا مِنَ الْعِلْمَوْنَ الدِّينِيَّةِ الْفَقَهَةُ ، وَالْعَقَائِدُ ، وَتَارِيخَ الْفِرَقِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَالْأَحْلَاقُ ، وَسِيرَةُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامُ ، وَأَكْثَرُ الْكِتَابِ التِّي يُدْرِسُ مِنْهَا مُتَرَجِّمَةً بِلُغَتِهِمْ . ولِلْمُسْلِمِينَ أَيْضًا مَدَارِسُ عَلَى الْطَّرِيزِ الْقَدِيمِ ، يَتَعَلَّمُونَ فِيهَا الْعِلْمَوْنَ الدِّينِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَقَدْ قُلَّتْ هَذِهِ الْمَدَارِسُ فِي الْأَرْضِ الْأَخِيرَةِ . وَهُنَّ مَدَرِسَةً قَضَاءِ الشَّرْعِ ، يَتَسَبَّبُ إِلَيْهَا الطَّالبُ إِذَا أَتَمَ أَرْبَعَ سِنِينَ فِي الْمَدَارِسِ الثَّانِيَّةِ ، أَوِ الْمَدَارِسِ الْقَدِيمَةِ ، فَيَتَعَلَّمُ فِيهَا سَوْيَ الْعِلْمَوْنَ الدِّينِيَّةِ ، الْفَقَهَةَ بِالْخَاصَّةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمُنَّا كَحَاتِ وَالْفَرَائِضِ<sup>(١)</sup> ، وَيَتَعَلَّمُ فِيهَا شَيْئًا مِنَ الْتَّفْسِيرِ ، وَالْحَدِيثِ ، وَيَسْتَمِرُ فِيهَا خَمْسَ سِنِينَ ، إِذَا أَتَمَّهَا ، يُدْخَلُ فِي إِحْدَى الْمَحَاكمِ الْشَّرْعِيَّةِ فَيَتَمَرَّنُ سَنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ، ثُمَّ يَتَقَلَّدُ وَظِيفَةَ الْقَضَاءِ الشَّرْعِيِّ ، وَالْحُكُومَةُ هِيَ الَّتِي تُنْفِقُ عَلَى هَذِهِ الْمَدَرِسَةِ ، وَلِلْطَّالِبِ الْمَسْكُنُ وَالْأَكْلُ وَاللِّبَاسُ وَالْكِتَابُ وَكُلُّ الْلَّوَازِمَ مَجَانًا . وَلَمْ يَكُنْ فِي الزَّمِنِ السَّابِقِ إِلَّا الْمَدَارِسُ عَلَى الْطَّرِيزِ الْقَدِيمِ ، فَكَانَ مِنْ أَرَادَتِ التَّوْسُعِ فِي الْعِلْمِ يَرْجِلُ إِلَى الْخَارِجِ ، بَعْدَ مَا يَتَعَلَّمُ مِبَادِئِ الْعِلْمِ فِي بَلَادِهِ ، وَكَانَ أَكْثَرُ الْطَّلَبَةِ بَلْ كُلُّهُمْ يَذْهَبُونَ إِلَى مَدَارِسِ إِسْتَانْبُولَ ، فَيَأْخُذُونَ مِنْ عُلَمَائِهَا ، كَاسْتَرَاهُ فِي التَّرَاجِيمِ الْآتِيَّةِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَمَّا الْآنَ بَعْدَمَا أَنْسَدَ عَلَيْهِمْ تِلْكَ الْطَّرِيقَ ، فَبَدَأُوا يَفِدُونَ إِلَى الْأَزْهَرِ الْشَّرِيفِ ، أَصْلَحَ اللَّهُ شَانَهُ ، لِاقْبَاسِ الْعِلْمِ مِنْ عُلَمَائِهَا ، إِلَّا أَنَّ الْحَالَةَ فِي الْأَزْهَرِ لَيْسَ كَمَا كَانَ يُرَجَّحُ ، لِأَمْوَارِهِ مِنْهَا ، إِهْمَالِ الْغَرِيَّبِ إِهْمَالًا ، يَعْرُفُهُ مَنْ يَعْرُفُهُ ، وَيَجْهَلُهُ مَنْ يَجْهَلُهُ ، وَمِثْلُ هَذِهِ الْمَعْهِدَةِ يُنْتَهِيُ أَنْ يُنْتَفَعَ فِيهِ إِلَى الْغَرِيَّبِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِمْ؛ لِأَنَّ الْغَرِيَّبَ مِنْهُ تَشْرِيفُ الْإِسْلَامِ وَعُلُومُهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا ، وَأَمَّا إِنْ كَانَ فَائِدَتُهُ قَاسِرَةً عَلَى أَهْلِ مِصْرَ فَقَطْ ، فَأَهْمَمِيَّتُهُ مُسَاوِيَّةٌ إِذَا لَغَيْرِهِ مِنَ الْمَدَارِسِ الْأَمِيرِيَّةِ فِي مِصْرَ ، وَلَا نَعْلَمُ مَدَرِسَةً مِنَ الْمَدَارِسِ الْعَالِيَّةِ فِي الدُّنْيَا كُلُّهَا إِلَّا وَيُنْتَفَعُ فِيهَا إِلَى الْغَرِيَّبِ إِنْفَادًا إِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ مِنَ الْإِلْتَفَاتِ إِلَى غَيْرِهِمْ فَهُوَ مُسَاوِيُّهُمْ . وَمِنْهَا ، أَنَّ الْغَرِيَّبَ الْوَافِدِينَ إِلَيْهِ لَيَسُوا كُلُّهُمْ عَلَى وَتِرَةٍ وَاحِدَةٍ ، بَلْ

(١) يَعْنِي الْمَوَرِثَ .

بعضُهم صرَفُوا شَطْرًا كَبِيرًا من أَعْمَارِهِمُ الشَّمِينَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فِي بَلَادِهِمْ ، وَعَضُّهُمْ جَاهِلُونَ ، وَعَضُّهُمْ حَامِلُونَ لِلشَّهَادَاتِ الْمُعْتَرَفُ بِهَا فِي كُلِّ الْمَدَارِسِ الْعَالِيَّةِ فِي الدُّولَ الْمُتَمَدِّنَةِ، فَيُسَوِّيَ بَيْنَ هُؤُلَاءِ كُلُّهُمْ فِي الْأَزْهَرِ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَسَبَّبَ إِلَى أَقْسَامِ النَّظَامِ فِيهِ فَلَبَدَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْقَسْمِ الْأَوَّلِيِّ، أَوْ يُمْتَحَنَ فِيهِ حَتَّى يَنَالَ الشَّهَادَةَ الْأُولَيَّةَ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُ الشَّهَادَةُ الْثَّانِيَّةُ مِنْ غَيْرِ مِصْرَ، وَإِنْ كَانَ صَرَفَ عُمَرًا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَإِلَّا فَلَا يَسْعُهُ إِلَّا الْأَلْتِحَاقُ بِقَسْمِ الْغُرَبَاءِ الْمُهَمَّلِينَ ، وَمَثُلُ هَذِهِ الْأَمْرَاتِ ثُمَّيْتُ الْهَمَمَ وَتُضَيِّعُ الْعُمَرَ الشَّمِينَ وَتُسَبِّبُ ضَيَاعَ نَفْوسِهِ ، لَوْ تُقْتَفِتُ إِلَيْهَا ، لَكَانَ يُرْجَى مِنْهَا نَفْعٌ كَبِيرٌ لِلْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ ، أَكْبُرُ مِنْ مُنْفَعَةِ إِمَامٍ فِي بَعْضِ الْمَسَاجِدِ الْمُهَمَّلَةِ مِنْ مَسَاجِدِ الْقَاهِرَةِ . وَمِنْهَا ، أَنْ أَكْثَرُ الْغُرَبَاءِ يَقْطَعُونَ الْبَحَارَ وَالْقَفَارَ ، وَيُكَابِدُونَ الْمَشَاقَ ، وَيُقَاسُوْنَ الشَّدَائِدَ ، وَيَصْرُونَ عَلَى شَظِيفِ عَيْشِ الْغُرْبَةِ ، كُلُّ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَعْلِمِ الدِّينِ ، وَالْأَطْلَاعِ عَلَيْهِ ، لَعَلَّ اللَّهَ يُنْفَعُهُمْ وَيُنْفَعُ بَهُمْ غَيْرُهُمْ ، فَإِذَا وَرَدُوا إِلَى الْأَزْهَرِ يَتَحَرِّرُ عَالِمُهُمْ ، وَيُبَيَّنُ فِي الْجَهْلِ جَاهِلُهُمْ ؛ لَأَنَّ أَكْثَرَ الْدُّرُوسِ تَسْتَغْرِفُهَا أَبْحَاثٌ لَا طَائِلَ لِتَهْتَها ، لَا تَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ ، وَيُهَمِّلُ فِيهَا مَالَهُ مَنَافِعُ جَلِيلَةٌ ، وَفَوَادُثُمِينَةٌ ، وَهَذَا مَمَّا يَسْتَنْكِفُ عَنْهُ الْعَاقِلُ ؛ أَضْرِبْ لَكَ مَثَلًا ، لِفَظِ الْكِتَابِ الْمُصَلَّةُ ، يَأْتِي الْطَّالِبُ إِلَى الْدُّرُسِ لِيَتَعْلَمُ فَقَهَةَ دِينِهِ ، وَأَوْلَى الْكِتَابِ فِيهِ كِتَابُ الْمُصَلَّةِ، فَمَاذَا يَسْمَعُ؟ يَسْمَعُ الْأَبْحَاثَ فِي هَلْ هَذَا تَرْجِمَةً أَوْ لَا؟ وَهَلْ التَّرَاجِمُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَشْخَاصِ أَوْ أَعْلَامِ الْأَجْنَاسِ ، أَوْ أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ؟ وَمَا وَجْهُ كُلِّ؟ وَمَا إِعْرَابُ هَذِهِ الْلَّفْظَةِ؟ فَيَذَكُرُ فِي ذَلِكَ إِمَّا سَبْعَةً وَجُوْهَةً أَوْ تَسْعَةً وَجُوْهَةً فِي إِعْرَابِهَا ، حَتَّى أَنَا سَمِعْنَا مِنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ فِي الْبَحْثِ عَنِ إِعْرَابِهَا يَنِيَا وَرَبِعِينَ وَجْهًا . ثُمَّ يَبْحَثُونَ فِي لِفَظِ الْكِتَابِ ، هَلْ هُوَ مَصْدِرٌ أَوْ لَا؟ حَقِيقَةٌ أَوْ مَجازٌ؟ وَهَذَا الْبَحْثُ فِي الْمُصَلَّةِ وَلَامِ التَّعْرِيفِ ، وَالْإِضَافَةِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ؟ وَرَبِّمَا سَتَغْرِبُ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ أَسْبَابِيَّ ، فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الْمَعْنَى يَعْرُفُ الْطَّالِبُ أُمُورَ الْمُصَلَّةِ وَأَدَلَّةَ أَحْكَامِهَا مِنْ كِتَابٍ وَسِنَةٍ حَتَّى يَصِحَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ : عَالَمٌ . وَلَوْ أَتَسَعَ الْعُمُرُ لِذَلِكَ أَيْضًا فَمَنْ يُعْلَمُهُ وَمَنْ يَعْلَمُهُ؟ لَسْنُنَا بَصِدَّ الْأَنْفَادِ ، وَإِنَّمَا الْغَرْضُ التَّبَيِّنُ ، لَعَلَّ أَصْحَابَ الْأَمْرِ وَأَرْبَابَ الْعُقُولِ وَأُولَى الْأَلَابِ يَلْتَفِتُونَ إِلَى الْغُرَبَاءِ ، وَيَصْرُفُونَ مِنَ الْأَعْتَنَاءِ بِهِمْ مَا يَصْرِفُهُ غَيْرُ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَافِدِينَ عَلَيْهِمْ . وَأَهْلُ الْبَلَادُ بُوْسَنَهُ وَهَرْسِكَ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْبَلَادِ مُسْتَحِقُونَ لِيَرِيدُ الْأَلْتِفَاتِ وَالْأَعْتَنَاءِ ، فَإِنَّهُمْ آخِرُ نَقْطَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي دَاخِلِ أُورُوْبَا ، وَأَهْلُ الْعِلْمِ فِيهِمْ قَلِيلُ الْعَدْدِ ، وَهُمْ مُحْتَاجُونَ إِلَى عَلَمَاءِ الدِّينِ أَشَدَّ الْأَحْتِيَاجِ ، وَلَوْ خَلَتْ تَلَكَ الْبَلَادُ مِنَ الْعَلَمَاءِ لَكَانَ يُخَافُ عَلَيْهِمْ مَا لَا يَسْتَطِعُ الْلِّسَانُ

النُّطُقُ بِهِ ، وَاللَّهُ يَوْقُنُ مَا فِيهِ خَيْرُنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وللمسلمين في بلاد بُوستَه وَهُرْسِكَ محاكمٌ شرعيةٌ في كثيرٍ من المدن ، والقضاء في تلك المحاكم يحكمون بين المسلمين في مسائل النكاج والطلاق والميراث ، على أنَّ الطلاق عندهم نادرُ الوقوع ، كما أنَّ من النادر أيضًا أن يتزوج أحدهم بأكثر من زوجة واحدة . وهم أربعة مفتين في أربعٍ من المدن ، وكان عددهم قبل ذلك ستة ، ويرجع إليهم في أمور الفتوى . وفي عاصمة بُوستَه ، وهي مدينة سَرَائِي ، مجلسٌ من أربعة علماء ، يُسمى بالرئاسة العلمية ، وعليهم شخصٌ يُسمى بِرَئِيسِ الْعُلَمَاءِ ، وكانت رئاسته قبل الآن مخصوصة بِمُسْلِمٍ بُوستَه وَهُرْسِكَ فقط ، وكان ساكنًا في مدينة سَرَائِي ، وأمَّا الآن فهو رئيسُ جميع علماء مسلمي يوغوسلافيا ، ومقره في عاصمة الدولة بلغراد ، ورئيسُ العلماء الحالى هو فضيلهُ الشَّيخُ الْكَبِيرُ إِبْرَاهِيمُ أَنْدَلِيْج ، وَفَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَا فِيهِ خَيْرُ الْمُسْلِمِينَ .

وللمسلمين خاصةً ثلاثةً مجلَّات ، وجريدة إخبارية ، منها ، مجلَّة تُسمى بالحكمة تدافع عن الإسلام وتُجاهد فيه ، وأمَّا الجلَّاتان الباقيتان فلا يرضي المسلمين طرائفهما ، لا عرضاً بهما عن المُدَافَعَةِ عنِ الإِسْلَامِ ، بل رِيَما كانتا وبالاً عليه ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعِنُ . وَاللهُ إِنِّي لَأَكْتُبُ ، وأَسْتَحْسِنُ أَنْ أَكْتُبَ ، أَنْ جَمَاعَةُ مَنْ مُسْلِمٌ يُلْمِعُ عَدُوَّهُمْ أَكْثَرَ مِنْ نَصِيفِ ملِيونٍ ، لِيُسْلِمُهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَى مَجَلَّةٍ وَاحِدَةٍ إِسْلَامِيَّةٍ . وهذا شأن المسلمين في أكثر أقطار الأرض ، هذا الأزهر لم تكن له إلى الأمس مجلَّة تُنشرُ أخبارَه ، وتُبلِغُ إلى المسلمين دعوئه ، حتى خرَجَتْ مجلَّتهُ « نورُ الإِسْلَامِ » في أول هذه السنة ١٣٤٩ هـ ، وهذه القاهرة على كثرة مجلَّاتِها وجرائدِها لا تزيدُ مجلَّاتُها إِسْلَامِيَّةً على أصابعِ يَدِ واحدةٍ ، هذه حقيقةٌ مُرَّةٌ ، ولكن لا فرارَ منها .

وللمسلمين في بلاد بُوستَه جماعاتٌ كثيرة ، بعضُها لِإعانَةِ الطَّلَبَةِ في دَاخِلِ الْبَلَادِ وخارجِها ، ومن جماعاتِهم النَّافِعَةُ جَمْعِيَّةٌ تُسَمَّى بالحُرْيَّةِ ، تَعْتَنِي بِتَعْلِيمِ أَوْلَادِ الْفَقَرَاءِ واليَتَامَى أَنْوَاعَ الصَّنَاعَةِ ، ومنها جَمْعِيَّةٌ بِاسْمِ الْمَرْحَمَةِ ، تَسْعَى لِإعانَةِ الْفَقَرَاءِ الْعَاجِزِينَ ، وَتَجْمَعُ الزَّكَوةَ مِنْ أَرْبَابِ الْأَمْوَالِ ، وَتُدْفَعُ إِلَى الْمُسْتَحْقِينَ ، وهي جماعةٌ يُشَكَّرُ سَعْيُهَا ، نَرْجُو اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُكَثِّرَ مِنْ أَمْثَالِهَا .

فهذا شيءٌ قليلٌ من أوصافِ حَالَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي تَلْكَ الْبَلَادِ ، أَوْرَدْنَاهَا بِالاختصارِ ،

والغرض منه تعریف المسلمين في نواحي العالم أنَّ في تلك البلاد أيضاً جماعةٌ من إخوانهم ، يُسرُّونَ بسرورِهم ، ويُسوِّهم ما يسوِّهم ، ولا بدَّ من التعارف بين المسلمين ، وأنْ يعرِفَ من في أقصى الشرق منهم إخوانهم في أقصى الغرب ، وأنْ يعرفَ من في أقصى الغرب إخوانهم في الشرق ، وقد وجدنا المسلمين في مصر لا يدرُون شيئاً من أحوال المسلمين في تلك البلاد ، كأنَّ الله تعالى لم يخلقهم ، ولم يجدهم مختصاً بالطبيقة الجاهلة ، بل أكثر الطبيقة المتعلمة ليس عندهم شيءٌ من المعلومات عن إخوانهم في تلك البلاد ، ولعلَّ غيرَ أهل مصر في هذا مثلهم أو دونهم ، وهذا تقصيرٌ لا بدَّ من استدراكِه . فالله يُوفِّقُ المسلمين إلى التعارف بينهم ، وأن يكونوا كجسدي واحدٍ إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى سائر الأعضاء بالحمى والسهر ، أو كالبنيان يشدُّ بعضه بعضاً .

## نبیمات

الأول ، لم نذَّكر في هذه العِجالة سُوَى العلماء والشعراء ، وأمَّا غيرَهم ممَّن اشتهرَ في الوظائف السياسية وغيرها ، فتركناهم الآن على كثريتهم .

الثاني ، الترك والعجم لا يعْتَنُون بالأنساب اعْتَنَاءَ العرب ، فلذلك تجُدُّ بين من ذكرنا في هذا الكتاب من لا نعرف إلَّا اسمَه ، ومنهم من لا نعرف إلَّا مُخْلَصَه .

الثالث ، عادةُ علماءِ الرُّوم والفرس وخصوصاً شعراً لهم يختارون لأنفسِهم ألقاباً ؛ كـ «مَيْلِي» وـ «جَلْمِي» وـ «غَزِيزِي» وـ «نَرْكَسِي» وغيرِ ذلك مِمَّا سَرَّاه ، ويُسَمُّون هذا اللقب بالمخْلَص ، ويُسْتَعْملُونه بدونِ حرف التَّعْرِيف ، وعلى ذلك جَرِينا خَنْ أيضاً .

وهذا أوانُ الشُّروع في المقصود ، والله يُوفِّقنا للسَّدَاد في القول والعمل ، إنه قريبٌ بجيُّبٍ .

## حَرْفُ الْهَمْزَةِ

### ١

#### أَبُو بَكْرٍ ، الْمُتَخَلِّصُ بِذِكْرِي

أَصْلُهُ مِنْ بَلْدَةٍ أَوْ زِيَّجَهُ . وَهَذِهِ الْبَلْدَةُ كَانَتْ مَعْدُودَةً مِنْ بَلَادِ بُوْسَنَهُ عَنْدَ الْأَثْرَاكِ ، وَهِيَ الْآنُ مِنْ بَلَادِ الْصَّرْبِ لَا يَسْكُنُهَا الْمُسْلِمُونُ ، وَقَدْ كَانَتْ مَسْكُونَةً بِهِمْ فِي السَّابِقِ ، حَدَّثَنِي أُنَيْ ، عَنْ امْرَأَةِ مِنْ أَقْرَبَائِهِ ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً فِي تِلْكَ الْبَلْدَةِ ، قَالَتْ : خَرَجْنَا مِنْ بَلْدَةٍ أَوْ زِيَّجَهُ عَنْدَ اسْتِيَلَاءِ الْكُفَّارِ عَلَيْهَا ، وَتَرَكْنَا كُلَّ مَا لَنَا مِنَ الْأَمْوَالِ ، وَكَانَ الْكُفَّارُ رَفَعُوا السُّيُوفَ عَلَى بَابِهَا ، فَخَرَجْنَا مِنْ تَحْتِ السُّيُوفِ ، لَا نَحْمُلُ إِلَّا نُفُوسَنَا .

وَأَمَّا الْمُتَرَجِّمُ ، فَكَانَ شَاعِرًا مُجِيدًا بِالْلُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ ، وَاشْتَهَرَ بِشَجَاعَتِهِ فِي الْحَرَبِ ، وَقُتُلَ فِي الْحَرَبِ شَهِيدًا ، سَنَةَ أَلِيفٍ وَمَايَةٍ .

وَمِنْ شِعْرِهِ الْمُشْهُورِ هَذِهِ الْأَيَّاتُ<sup>(١)</sup> :

بَنْمُ نُوشِ اِيْتِدِيْكِمْ زَاهِدِمِيْ كَلْكُونِ اِيمِشْ صَانِمَه<sup>(٢)</sup>

بُوْبِرْ خُونَا بِهِ حَسْرَتَلَهِ مَلْسُو جَامْ فَرْقَدَر  
هَمَانْ مَجْنُونَهِ هَمِيَا أَوْلَدِيْغَمْ شَمْدِيْ قِيَاسِ اِيْتِمَك  
دَلْ زَارَمْ اِيْدَنْ شِيدَادِخِي بِيْغَامْ وَصَلَتَدَر  
بُوكَلْشِنَدَهِ سَنَى بَلَبَلْ كَبِيْ زَارَابِلِينْ ذَكْرِي  
دِيَارْ غَرِبَتْ وَدَرْ دَوْغَمْ وَالَّمْ حَتَّتَدَر

\* \* \*

(١) [ ترجمتها ] :

يَا صَدِيقِي لَا تَحْسِبِنَّ مَا أَشْرِبُهُ مَاءُ الْوَرْدِ إِنَّهُ كَأسُ الْعَرَاقِ الْمَفْعُمُ بِالشَّوْقِ ، المَزْوَجُ بِالدَّمَاءِ .

أَصْبَحَتِ الْآنُ صَنْوَاعِجَنَّ لَلَّيْلِ / لَا يَسْعُدُ قَلْبِيَ الْحَزَنِ إِلَّا رِسَالَةُ الْوَصْلِ

إِنَّ الذَّكْرِيَ تَجْعَلُكَ تَطَوُّفُ حَزِينًا فِي الْرَّيَاضِ مُثْلَ الْبَلَبَلِ / إِنَّهَا التَّرْقِيَةُ وَالْأَلْمُ وَالْحَزَنُ وَالْأَمْعَنَةِ [ . ]

(٢) لَمْ نَكُثْرُ مِنْ التَّشْيِلِ بِالشِّعْرِ التُّرْكِيِّ وَالْفَارَسِيِّ لِقَلْهَةٍ مِنْ يَعْنِيَ بِهِ ، وَلِصَعْوَدَةٍ طَبِيعِ الْعَبَارَاتِ التُّرْكِيَّةِ فِي هَذِهِ الْبَلَادِ . [ يَعْنِي مَصْرَ ] .

## أبو بكر البوسني

أصله من بلدة تراونيك . لا نعرف ترجمة حاله ، إلا أن له « شرحا على المقدمة الغزوية » .

\*\*\*

## إبراهيم الأقحصاري

أصله من مدينة أقحصار ، ويسميه أهل تلك البلاد ببروساج . له كتاب في الفقه ، يُعرف به « فتاوى الأقحصاري » . ولا أدرى ترجمته .

\*\*\*

## الشيخ إبراهيم بن يسمرخان ابن حمزة بن محمد البوسني الرومي الحنفي\*

نزيل القاهرة ، المعروف بالقرنار ، الأستاذ الكبير ، شيخ الطائفة المعروفة بالبيرامية . ترجمة المحببي ، في « خلاصة الأثر » ، ونسبه كما تقدم . ونسبة غيره ، فقال : إبراهيم بن حمزة بن طورخان . والله أعلم .

قال المحببي : كان صاحب شأن عالٍ ، وكلماته في التصويف مستعدية ، وألف رسائل في علوم القوم<sup>(١)</sup> ، منها رسالته التي سماها « محرقة القلوب » ، في الشوق لعلم الغيب ، وغيرها ، وأصله من بوسنه ، ولد بها ، ونشأ متبعاً مترهداً ، ثم طاف البلاد ، ولقى الأولياء الكبار ، وجد واجتهد ، وصار له في كل بلد اسم يُعرف به ، فاسمه في ديار الروم على ، وفي مكة حسن ، وفي المدينة محمد ، وفي مصر إبراهيم . وأخذ الطريقة البيرامية الكيلانية ، عن الشيخ محمد الرومي ، عن السيد جعفر ، عن أمير سكين ، عن السلطان بيرام . وأقام بالحرمين مدة ، ثم استقر بمصر ، فأقام بجامع

\* له ترجمة في : جامع كرامات الأولياء ٢٤٩/١ ، خلاصة الأثر ١٦/١ ، ١٧ .

(١) يعني الصوفية .

الراهد<sup>(١)</sup> مدةً، ثم بجامع قوصون<sup>(٢)</sup>، ثم بالبرقوقية<sup>(٣)</sup>، ثم قطن بقلعة الجبل، فسكن بمسكن قرب سارية<sup>(٤)</sup>، وجلس بحائنيت بالقلعة يعقد فيها الحرير. وكان له أحوال عجيبة، ووقائع غريبة، وحبب إليه الانجماع والانفراد، وكان في أكثر أوقاته يأوي إلى المقابر بظاهر القلعة، وباب الوزير<sup>(٥)</sup>، والرافدين<sup>(٦)</sup>، وإذا غلب عليه الحال جال كالأسد المتوحش. وقال رأيُ النبي عليه السلام، وعلى المرتضى بين يديه، وهو يقول: يا علي، أكتب: السلام والصحّة في العزلة. وكرر ذلك، فعن ثم حبب إليه ذلك. وكان يُخبر أنه ولد له، فلما أذن المؤذن بالعشاء نطق بالشهادتين، وهو في المهد. وكانت وفاته في سنة سنت وعشرين بعد الألف، ودفن عند أولاده بقرينة باب الوزير، ثجاه النظامية. هكذا ذكره الإمام عبد الرّعوف المُناوي<sup>(٧)</sup>، في طبقاته «الكواكب الدُّرّية في ترجم السادة الصوفية». قال المُرجي<sup>(٨)</sup> : وما حُررْتُه هُنَا منها مع بعض تلخيصه وتغييراته كلام المُرجي<sup>(٩)</sup> .

\*\*\*

٥

## إبراهيم باشا ابن شارح «المنار» أفتدى البوسني الأصل البجوي المولد

المؤرخ الجليل<sup>(١)</sup> .

أبوه وأمه بُوسنِيَان<sup>(٢)</sup> ، وأمّا هو فولد في مدينة بجوي<sup>(٣)</sup> ، سنة ثمانين وتسعمائة تقريباً ،

(١) بخط المنس خارج القاهرة ، كان موضعه كوم تراب . انظر : الماعظ والاعتبار ، للمقربي ٢٥١/٣ .

(٢) أنشأه الأمير قوصون في سنة ثلاثين وسبعين . موضعه الآن بشارع محمد على . انظر حاشية النجوم الراحلة ٩٥/٩ .

(٣) أنشأها السلطان برقوق . وهي الآن في شارع المعز لدين الله . انظر حاشية النجوم الراحلة ١١/٢٤٠ .

(٤) في داخل قلعة القاهرة مسجد يقال له مسجد سارية الجبل . والله أعلم . [ يُعرف الآن بجامع سليمان باشا ، وقع في الجهة البحرية الشرقية من قلعة الجبل ، والناس يعرفونه بجامع سيدى سارة . حاشية النجوم الراحلة ٤٣/١١ ، ٢٦١ . ]

(٥) يطلق الآن على الشارع الذي يصل بين المقابر والبناية بالدرب الأحمر بالقاهرة . انظر حاشية النجوم الراحلة ١٨٠/١٠ .

(٦) القرافة الكبرى والصغيرى ، الكبرى ظاهر مصر ، والصغيرى ظاهر القاهرة ، وبها قبر الإمام الشافعى ، رضى الله عنه . وينو القرافة : فخذل من المعاشر بن يغفر ، تزلا بهذين المكائين ، شبيا إليهم ، وطائين ثلاثة ، وهي محلة بالاسكندرية ، مسماة بالقبيلة . قال ياقوت ، رحمه الله تعالى ، في «المشتراك» : والقرافة الصغرى فيها الآن مقابر سُكّان القاهرة . [ المشترك وضعها والمفترق صقعا ٣٤١ . ]

وَتُوْفَى أَبُوه سَنَةْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَلْفَ ، وَكَانَ عَالِمًا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ لَهُ « شَرِحًا عَلَى الْمَنَارِ » فِي الْأَصْوَلِ ، فَلَذِلَكَ يُعْرَفُ بِأَنَّهُ قَدِمَ . وَعَائِلَةُ الْمُتَرَجِّمِ عَائِلَةُ مَشْهُورَةٍ شَرِيفَةٍ ، تُعْرَفُ بِالْأَلَى بَكَ زَادَهُ . وَكَانَ عِدَّةٌ مِنْ أَسْلَافِهِ يَتَوَلَّونَ وَظِيفَةَ الْأَلَى بَكَ فِي بَلَادِ بُوْسَنَهُ كَفَرَهُ دَادَ بَكَ ، وَجَعْفَرُ بَكَ ، وَقُوْجَهُ الْأَلَى بَكَ ، فَلَذِلَكَ عُرِفَتْ عَائِلَتُهُ بِمَا ذَكَرْنَا .

وَمَدِينَةُ بَجُورِي ، مِنْ مُدُنِ بَلَادِ الْمَجَرِ الْمُنْكَرِ ، كَاسِمَاهُمْ يَاقُوتُ الْحَمَوَى ، فَسُبِّبَ الْمُتَرَجِّمُ إِلَيْهَا ، فَقَيْلَ لَهُ الْبَجُورَى ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا بَجُورِي ، وَهَذِهِ النِّسْبَةُ عَلَى قَاعِدَةِ الْلِّغَةِ التُّرْكِيَّةِ .

وَكَانَ الْمُتَرَجِّمُ تُولِي عِدَّةَ وَظَائِفَ فِي بَلَادِ مُعَدَّدَةِ .

وَتُوْفَى سَنَةً إِحْدَى وَسَيْنَى وَأَلْفَ ، فِي بَلَادِ بُوْسَنَهُ ، عَلَى غَالِبِ الظَّنِّ .

وَلِهِ « تَارِيْخُ جَلِيلٍ » بِالْلِّغَةِ التُّرْكِيَّةِ ، فِي مُجَلَّدَيْنِ ، يَحْتَوِي عَلَى وَقَائِعٍ مَائِيْهِ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، مِنْ سَنَةِ سِيَّتٍ وَعَشْرِينَ وَتِسْعَمَايَةٍ إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَلْفَ<sup>(١)</sup> ، كَبَّبَهُ بِلْغَةِ سَهْلَةٍ مَفْهُومَةٍ ، مُعْرِضًا عَنْ تَكْلِيفِ الْأَسْجَاعِ ، مُسْتَبِدًا عَلَى مَا عَانَهُ وَشَاهَدَهُ ، وَنَقَلَهُ إِلَيْهِ الشَّفَاتُ<sup>(٢)</sup> ، مُتَسْرِرًا لِلْحَقِّ ، مُبْتَدِعًا عَنْ حُرَافَاتٍ عَشِيقَهَا أَكْثَرُ الْمُؤْرُخِينَ . وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَتَمَيَّزُ بِهِ تَقَادُّ أَهْلِ التَّارِيْخِ . وَفِي « تَارِيْخِهِ » مَعْلُومَاتٌ مَهِمَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِبَلَادِ الْمَجَرِ وَفِيْهَا<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

٦

إِبْرَاهِيمَ جَلِيلِي بْنِ رَمْضَانَ آغا ، الْمُتَحَلِّصُ بِيَزْمِي  
الْمَلْقُبُ بِيَا سَاقِجِي زَادَهُ

ذَكْرُهُ شِيْخِي زَادَهُ ، فِي « ذَيْلِهِ » . فَقَالَ مَا مَعْنَاهُ : كَانَ رَجُلًا مَشْهُورًا بِالْمَعْلُومَاتِ الْعَالِيَّةِ ، حَسَنَ الْعَشْرَةِ ، مَحْبُوبًا إِلَى النَّاسِ ا هـ .

(١) وَذَكْرُ فِي آخِرِهِ أَحْوَالِ جَنْكِيزِ وَهُولَكُونِ .

(٢) ذَكْرُ فِي مُقْدِمَةِ تَارِيْخِهِ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ تَارِيْخِ « قَوْجَهُ نَشَانِخِي مَصْطَفِيِّ بَكَ » ، وَأَخِيهِ « صَالِحُ أَفْنَدِيِّ » ، وَ« رَمْضَانَ زَادَهُ » ، وَ« عَالِيِّ » وَ« حَسَنَ بَكْرَ زَادَهُ » ، وَ« حَدِيدَى » ، وَ« كَاتِبُ مُحَمَّدُ أَفْنَدِيِّ » .

(٣) وَقَدْ تَرَجَّمَ أَحْوَالَ الْبَجُورِيِّ مُفْصِلًا الْمُؤْرِخَ الْمُجَرِيِّ ، دَكْتُورُ قَارَاجُونَ ، فِي جَمِيعِهِ « تُورُكْ دَرِنِكِيِّ » ، وَالْمُؤْرِخُ أَمْدَرْيِخْ رَفِيقُ بَكَ ، فِي مَقَالَاتِهِ المُنْشَوَرَةِ فِي « مَجَلَّةِ إِقْدَامٍ » . هَذَا وَقْدَ ذَيْلِهِ « تَارِيْخُ الْبَجُورِيِّ » مَصْطَفِيِّ بْنِ أَحْمَدَ أَفْنَدِيِّ الْبَلْغَرَادِيِّ « دَفْتَرُ دَارِ طَمْشَوَارِ » ، مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَلْفَ ، إِلَى سَنَةِ إِحْدَى وَسَيْنَى وَأَلْفَ .

ولمّا توجّه قره مصطفى باشا مع الإنكشارييّن<sup>(١)</sup> إلى محاصرة مدينة وينا ، كان المترجم من جملة من توجّه معهم ، فحين المُحاصرة في رمضان سنة أربع وتسعين وألف ، ضرّبته قُبّلية المدفع ، وذهب بِرجله ، فتُوفّى بسبب ذلك بعد أيام . وكان شاعرًا ماهرًا في اللغة التركية ، له « ديوان شعر » مُرثب . وذكر شيخي زاده من شعره أمثلة .

\*\*\*

٧

إبراهيم أفندي بن خرم آغا البوسني  
السرائي ، الملقب بالتنى بارمك

ولد في بلدة سرای ، وسلك طريق العلم ، ثم صار مدرساً في عدّة مدارس ، وتولى القضاء في عدّة بلاد ، منها ، القدس والشام وبروسه وغيرها ، وتولى الإفتاء ببلدةولادته . وتوفى سنة أربع وثمانين وألف عن خمس وتسعين سنة .

وكان أبوه خرم آغا من الأغنياء ، ترك بعده أوقافاً ، وينسب إليه إلى الآن محلّة ببلدة سرای .

\*\*\*

٨

إبراهيم بك بن سليمان بك فرهاد باشا زاده  
البوسني

كان مدرساً في عدّة مدارس في إستانبول ، ثم عُيّن قاضياً ببغداد ، ولكن عُزل قبل أن يتولى ذلك المنصب .

وكانت وفاته سنة أربع وثمانين وألف .

\*\*\*

٩

إبراهيم أفندي البستريقي السرائي البوسني

ولد في مدينة سرای ، في محلّة تسمى بستريقي ، وأخذ عن علماء بلاده ، ثم رحل إلى

(١) الإنكشارية : طائفة عسكرية من المشاة يشكلون تنظيمًا خاصاً بهم ، وهم أعز فرق الجيش ، استعانت بهم الدولة التركية ، ثم أصبحوا خطراً يهدّدها . الدولة العثمانية ، للدكتور عبد العزيز الشناوي ٤٧٢/١ .

إِسْتَانْبُول لِإِكْمَالِ التَّعْلِيمِ ، وَدَخَلَ فِي الطَّرِيقَةِ الْحَلْوَيَّةِ ، وَخَدَمَ الشَّيْخَ مُصْلِحَ الدِّينِ مِنْ بَلْدَةِ أُورْيَمِجَهِ ، وَأَخْذَ مِنْهُ إِلْجَازَةَ بِالْإِرْشَادِ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَلَادِهِ ، بَنَى زَوْيَّةً فِي مَحْلَهِ وَلَادَتِهِ . وَكَانَ تَوْلِي إِلْقَاتَاءِ مَدِينَةِ سَرَائِي . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا إِلَى الْغَايَةِ ، عَاشَ مُقْبِلًا عَلَى الْزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ .

وَتَوْفَى سَنَةُ خَمْسِيْ وَسَبْعِينَ وَأَلْفَ ، عَنْ مائَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً .  
وَلِلنَّاسِ فِيهِ اعْتِقَادٌ ، وَيُحَكَّى عَنْهُ كَرَامَاتٌ ، وَقَبْرُهُ فِي فَنَاءِ الْجَامِعِ السُّلْطَانِيِّ ، رَحْمَهُ اللَّهُ ، تَعَالَى .

\*\*\*

## ١٠

### إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَاجِ إِسْمَاعِيلِ أَفْنَدِي

كَانَ مِنْ تَلَامِيذِ الشَّيْخِ مُصْطَفَى بْنِ يُوسُفِ الْمُوسَطَارِيِّ<sup>(١)</sup> ، الْآتِيَةِ تَرْجِمَتُهُ .  
وَأَبُوهُ أَيْضًا مِنِ الْعُلَمَاءِ ، أَخْذَ عَنْهُ الشَّيْخَ مُصْطَفَى بْنِ يُوسُفِ الْمُذَكُورِ .  
وَلِلْمُتَرَجِّمِ تَأْلِيفٌ بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، تُرْجَمَ فِي حَيَاةِ شَيْخِهِ ، سَمَّاهُ «مَنَاقِبُ الْفَاضِلِ الْحَقِيقِ مُصْطَفَى بْنِ يُوسُفِ الْمُوسَطَارِيِّ» ، أَوْلَهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعُلَمَاءَ بِنَفْسِهِ  
كَالْأَعْلَامِ ، وَمَهَدَ بَهُمْ قَوَاعِدَ الشَّرْعِ وَشَيَّدَ مِبَانِيَ الْإِسْلَامِ إِلْخٍ .  
وَلَا نَدِرِي شَيْئًا مِنْ تَرْجِمَةِ حَالِهِ سَوَى مَا ذَكَرْنَا ، وَلَا سَنَةَ وَفَاتِهِ .

\*\*\*

## ١١

### إِبْرَاهِيمُ أَفْنَدِي الْبُوْسْنَوِيُّ

تَعَلَّمَ فِي بَلَادِهِ ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى إِسْتَانْبُولَ ، وَأَخْذَ الْعِلْمَ عَنْ عَلَمَائِهَا ، إِلَى أَنْ صَارَ سَنَةُ تِسْعَ وَتَسْعِينَ وَأَلْفَ مَدْرِسًا فِي دَارِ الْحَدِيثِ فِي إِسْتَانْبُولَ .  
وَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةُ سَتُّ وَمَائَةٍ وَأَلْفٍ .

\*\*\*

(١) ذَكَرَ مُحَمَّدُ طَاهِرُ الْبُرُوسَوِيُّ ، فِي كِتَابِهِ «عِثَانِلِي مَوْلَفَلَرِي» أَنَّهُ كَانَ يُلْقَبُ بِأَوْيَاجَ ، وَأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَصْهَارِ الشَّيْخِ مُصْطَفَى الْمُوسَطَارِيِّ الْآتِيَةِ تَرْجِمَتُهُ [بِرْقَمِ ١٨٨ صَفَحَةِ ١٧٩] .

١٢

إِبْرَاهِيمُ أَفْنَدِي الْبُوسْنَوِيُّ ، الْمُشْتَهِرُ بِرِفْقِي مُلَازِمِي  
كَانَ مِنْ مُشَاهِيرِ الْمَدْرِسِينَ . تُوْفِيَ سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثَيْنَ وَمَائَةً وَأَلْفَ .

\*\*\*

١٣

إِبْرَاهِيمُ أَفْنَدِي الْبُوسْنَوِيُّ

أَصْلُهُ مِنْ بَلْدِ بُوزَهْ غَا . أَخْذَ الْعِلْمَ عَنْ عَلَمَاءِ بَلَادِهِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْقُسْطَنْطِنْطِينِيَّةِ ،  
وَطَلَبَ الْعِلْمَ بِهَا ، إِلَى أَنْ صَارَ مَدْرِسًا سَنَةَ تِسْعَ وَتِسْعِينَ وَأَلْفَ ، ثُمَّ كَانَ قَاضِيًّا فِي بُوسْنَهُ ،  
وَبَعْدَ ذَلِكَ قَاضِيًّا فِي بَلْدَةِ قِيَصْرِيَّةَ .  
وَتُوْفِيَ بِهَا ، سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثَيْنَ وَمَائَةً وَأَلْفَ .

\*\*\*

١٤

إِبْرَاهِيمُ أَفْنَدِي الْبُوسْنَوِيُّ

كَانَ مِنْ مُشَاهِيرِ الْمَدْرِسِينَ . تُوْفِيَ سَنَةً ثَلَاثَيْنَ وَمَائَةً وَأَلْفَ .

\*\*\*

١٥

إِبْرَاهِيمُ أَفْنَدِي ، الْمُشْتَهِرُ بِأَوْزُونِي زَادِهِ مُلَازِمِي

أَخْذَ الْعِلْمَ فِي مَدِينَةِ سَرَائِي عَنْ عَلَمَائِهَا ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى إِسْتَانْبُولَ ، وَجَدَ ، وَاجْتَهَدَ إِلَى  
أَنْ صَارَ مَدْرِسًا ، فَدَرَسَ فِي عِدَّةِ مَدَارِسَ .  
وَكَانَ وَفَائِهُ سَنَةَ تِسْعَ وَثَلَاثَيْنَ وَمَائَةً وَأَلْفَ .

\*\*\*

١٦

إِبْرَاهِيمُ ، الْمُتَحَلِّصُ بِذِكْرِي

أَحَدُ مُشَاهِيرِ الشُّعَرَاءِ الْمُتَأْخِرِينَ فِي الْلُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ .  
وُلِدَ سَنَةً عَشَرَ وَمَائَيْنِ وَأَلْفَ ، فِي بَلْدَةِ أُوْزَنْجَهُ ، وَتَعَلَّمَ مِنْ عَلَمَاءِ بُوسْنَهُ ثُمَّ اسْتَقَرَّ فِي  
بَلْدَةِ بُلْغَرَادَ ، مُشْتَغِلًا بِالشِّعْرِ وَالتألِيفِ .

ذكره فطين ، في « تذكيرته » ، وذكر أنه له أشعاراً كثيرةً ، وأثاراً أخرى ، ثم أوردَ أمثلةً من شعره .

هذا ، وقد ذكره محمد طاهر البروسوي ، في كتابه « عثماني مؤلفلري » ، وقال : إنه تُوفى سنة ثلث وثمانين ومائة وألف . هكذا وجدناه ، ولعل الصواب ، وما تثنين وألف . ثم ذكر محمد طاهر أنه كان مشهوراً بلقب كوجوك آغا ، وأنه ألف كتاباً في مولد رسول الله عليه السلام ، سماه « مورد الوصول » ، في مولد الرسول ، وشرحه بنفسه ، وذكر أن له رسائل متعددة ، وذكر من ضمن أشعاره بعض الأشعار المنسوبة عند غيره لأبي بكر ذكري ، الساًبق ذكره<sup>(١)</sup> ، فلعله اشتبه عليه هذا بهذا . والله أعلم .

\*\*\*

١٧

إبراهيم أدهم بك باش آخازاده

والد صفتون بك ، الآتي ذكره<sup>(٢)</sup> .

ولد سنة سبعة وخمسين ومائتين وألف ، في بلدة نوسين ، من بلاد هرسك ، وتعلم من علماء بلاده ، ثم تقلد عددة وظائف . وكانت وفاته سنة عشرين وثلاثمائة وألف .

وكان ، رحمة الله ، عارفاً باللغة التركية والعربية والفارسية ، وله أشعار بالتركية . وهو أول من اشتغل بإحياء ذكرى عظماء بلاد بوسنة ، فكتب في النتائج السنوية المسمّاة بـ « بُوستنه سالنامه لري » ترجمة عددة من عظماء تلك البلاد ، كترجمة درويش باشا المُوستاري ، ونركسي السرائي ، وكاف الأقحاصاري ، وغيرهم . وكان من عزمه أن يترجم باللغة البوسنية رسالة الغزالى<sup>(٣)</sup> المسمّاة « يائياها الولد » ، و « أطواق الذهب » ، للزم مخشرى<sup>(٤)</sup> .

(١) [ برقم ١ ، صفحة ٢٥ ] .

(٢) [ برقم ٣ ، ١٠٣ ، صفحة ١١٦ ] .

(٣) [أبو حامد محمد بن محمد الطوسي الشافعى ، حجة الإسلام ، المتوفى سنة خمس وخمسين . طبقات الشافعية الكبرى ٦/١٩١ - ٣٨٩ ] .

(٤) [ محمد بن عمر بن محمد الحنفى ، المضروب به المثل في علم الأدب ، صاحب التصانيف ، المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمسين . الجواهر المضية ٣/٤٤٧ ، ٤٤٨ ] .

لَكُنَ الْمَنِيَّةَ قَطَعَتِ الْأَمْنِيَّةَ . وَلِمَا ثُوِّفَ رَثَاءُ ابْنَهُ صَفَوْتُ بِكَ بِهَذِهِ الرِّبَاعِيَّةِ الْفَارِسِيَّةِ<sup>(١)</sup> :  
نَامُوسِ مجَسمٍ بُودَ درِ دِيَدَهْ دَشْنَ وَدُوْسَتْ

فَانُوسِ بَجْلِي بُودَ درِ حَلْقَهِ أَهْلِ بُوْسَتْ

هَرَاهِ وَطَبَنِ بِرُورِ هَرَاهِ هَنَرِ آوْرِ

بَقَاهِ نِيكُو نَامِي سَرْمَاهِيَّهِ عَمَرِ أَوْسَتْ

\*\*\*

١٨

أَحْمَدُ شِمسُ الدِّينِ الْبُوْسَنِيِّ السَّرَّائِيِّ ،

الْمَلْقَبُ بِزَالِ حَمْمُودَ بَاشَا خَواجَهِ سَيِّ

تُرْجَمَهُ صَاحِبُ «الْعِقْدِ الْمَظْوَمِ» ، فِي ذِكْرِ أَفَاضِلِ الرُّومِ<sup>(٢)</sup> . فَقَالَ : وَمِنْهُمْ – أَيُّ  
مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ تُوْفُوا فِي عَهْدِ السُّلْطَانِ مُرَادِ بْنِ سَلَيْمَ<sup>(٣)</sup> – الْعَالَمُ الْأَمْجُدُ الْمُولَى شِمسُ  
الْدِينِ أَحْمَدُ . وُلِدَ ، رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي بَلْدَهُ سَرَاهِي ، وَنَشَأَ طَالِبًا لِلْعِلُومِ وَالْمَعْرُوفِ ،  
وَمُسْتَفِيدًا مِنْ كُلِّ عَالَمٍ عَارِفٍ ، وَتَحْرَكَ فِي مَيْدَانِ التَّحْصِيلِ وَالْإِسْتِفَادَةِ ، حَتَّى صَارَ  
مُلَازِمًا مِنَ الْمَوْلَى مُحَمَّدِيِّ الدِّينِ الْمُشْتَهَرِ بِزَادَهِ ، فِي مَدْرَسَةِ السَّيِّدَةِ مَهْرُومَاهِ بِبَلْدَهِ  
أَسْكَدَارَ بِطَرِيقِ الْإِعَاَدَةِ ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَطْوَارُ وَالْأَحْوَالُ ، وَمَيِّزَ بِتَعْلِيمِ الْوَزِيرِ حَمْمُودَ بَاشَا  
الْمُشْتَهَرِ بِزَالِ ، وَدَرَسَ أَوْلًا بِمَدْرَسَةِ أَفْضَلِ زَادَهِ بِشَلَاثِينِ ، ثُمَّ مَدْرَسَةَ إِبْرَاهِيمِ بَاشَا  
بِأَرْبَعِينِ ، كُلَّتَاهَا بِقَسْطَنْطِنْطِينِيَّةِ ، ثُمَّ مَدْرَسَةَ يَلْدَرَمِ خَانِ بِمَدِينَةِ بُرُوسِيَّةِ بِخَمْسِينِ ، ثُمَّ إِلَى  
مَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ بِالْمَدِينَةِ الْمَزْبُورَةِ ، وَقَدْ تُوْفِيَ ، رَحْمَهُ اللَّهُ ، مُدَرِّسًا بِهَا وَهُوَ فِي  
عَنْفُوانِ شَبَابِهِ ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبِ ، سَنَةِ ثَلَاثَتِ وَثَانَيَنِ وَتِسْعِمَائَةِ . كَانَ ، رَحْمَهُ اللَّهُ ،  
عَالَمًا عَارِفًا ، حَسَنَ السَّمْتِ ، مَرْضِيَّ الطَّرِيقِ ، مَقْبُولُ السِّيَرَةِ ، نَقِيُّ السَّرِيرَةِ ،  
صَاحِبُ ذَهْنِ سَلَيْمَ ، وَطَبِيعُ مُسْتَقِيمٍ ، مُكَبِّلًا عَلَى الْاِشْتِغَالِ ، مُعَرِّضًا عَنِ الْقِبَلِ وَالْقَالِ ،  
جَيِّدُ الْكِتَابَةِ ، حَسَنُ الْخَطَّ ، لَمْ يَعْرِفْ السُّوءَ قَطَّ . وَكَانَ الْمَرْقُومُ ، قَادِرًا عَلَى الْمُشْتَرِرِ  
وَالْمَنْظُومِ ، عَارِفًا بِكَلَامِ الْعَرَبِ ، مُتَضَلِّلًا بِأَنْحَاءِ الْأَدْبِ . ١٠ هـ .

(١) [ معنى الرباعية :

كَانَ مُشْفَقًا مجَسِّمًا فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ وَالْحَبِيبِ / كَانَ سَرَاجًا مِنْبِرًا فِي حَلْقَهِ أَهْلِ بُوْسَتْ

كَانَ مَرَاقِقًا لِلْوَطَنِيِّ ، وَمَوَاقِقًا لِكُلِّ ذِي فَضْلٍ / رَأْسُ مَالِ عُمُرِهِ بِقَاءَ سِرِيرَةِ الْطَّبِيَّةِ ] .

(٢) [ هُوَ الْمُولَى عَلَى بْنِ بَالِي ، الْمَعْرُوفُ بِنَمْنُقَ ، تُوْفِيَ سَنَةُ ثَلَاثَتِينَ وَتِسْعِينَ وَتِسْعِمَائَةِ . كَشْفُ الظُّنُونِ ٢ / ١٠٥٧ ] .

(٣) [ السُّلْطَانُ مُرَادُ خَانُ الثَّالِثُ بْنُ سَلَيْمِ الثَّالِثِ ، تُوْلَى بَعْدِ وَفَاهَةِ الَّدِيْهِ سَنَةُ ثَلَاثَتِينَ وَثَانَيَنِ وَتِسْعِمَائَةِ ، وَكَانَ سَنَةُ عَشْرِينِ عَامًا ، وَاسْتَمَرَ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثَتِينَ وَتِسْعِمَائَةِ . حَقَائِقُ الْأَخْبَارِ ١ / ٥٦٤ ] .

(\*) [ لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي : الْعِقْدِ الْمَظْوَمِ ٢ / ٥١٨ – ٥٢٢ ، كَشْفُ الظُّنُونِ ٢ / ٨٧٣ ] .

(المُجْمِعُ الْأَسْيَ ٣)

وله ، رحمة الله تعالى ، « رسالة بلية في وصف القلم » على عادة بُلغاء زمانه ، وأخرى كذلك في « وصف السيف »، ذكرهما صاحب « كشف الظنون ». وهكذا مثلاً من الأولى في وصف القلم :

شجرة تخرج من طور سيناء ، أصلها ثابت وفرعها في السماء ، إذا نزل عليها الماء اهتزت ، وكلما أتت باشمارها رأيت <sup>(١)</sup> ، يوسف عانقه إخوته عنق الحب ، وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الحب ، فدَّ قيمته من غير طغيان ، سجن وليس له عدوان ، تارة تراه ، وهو كبسِط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه ، ومرة تلقاء ، كطائر يطير بجناحه على قفاه ، مليح شفته لعسأء <sup>(٢)</sup> وهو أحلى <sup>(٣)</sup> ، أمرٌ لا ينبع عن القادح وقد يُبتلى بالضرس ، مُفلج النّايا مَحْضُوبُ الْبَنَان ، كريم المركب يداه مَبْسُوطَان ، رُبّما يقعُد على النهر ويدلي برجليه فيه ، قلماً يَقُومُ يتكلّمُ فَيُسِيلُ الدُّمُّ من فِيهِ ، يَرَاعُهُ قَدْ تَعْشُ <sup>(٤)</sup> في جنح الظلماء ، جريح غسق جرحه وهو مُلْقى الأَمْعَاء ، طوبل العِمَاد ، دِعَامَةٌ مِّنْ أَوْتَادِ الْأَفْرَاد ، ساق <sup>(٥)</sup> بُراوْخ بين قدميه قائمًا على ساق ، رقيق لا يُسْتَهْدَمُ بدون العُلُّ وليس بأيّق ، آدمُ أغطى لسانًا وشفتين ، وله قوة مُودعة في الزائدتين الناتتين ، ماضٍ ذو الثلاثة ليس <sup>(٦)</sup> بمصارع مُقرون ، لا يأْمُنُ الكسر وإن قارنَ الثُّون ، وضع لِإثْنَاءِ المدح والذم <sup>(٧)</sup> ، دخل تحت الإبهام وهو على جسمِ نام ، مُتَحَرِّكٌ في بعض الأَحْيَان ، جوهر يَقُومُ به الأعراضُ من الآلوان ، فتى ذو حالٍ كلما أحال ، لا يخلو كلامه عن القيل والقال إنْلخ .

وهكذا مثلاً من الرسالة السينفية :

فيسائلٍ عن أصل ذلك التُّضْلِيل ، استمع لما يُتَلَى عليك في هذا الفصل ، إنه نصٌّ قاطع ، وبرهان ساطع ، ذو التُّون ذهب مُغاضبًا فالنَّفَمَةُ الحوتُ فنادي في ظلمةٍ فاجمة ،

(١) [ في النسخة : « دبت » . وفي العقد المنظوم : « تبدت » . ولعل الصواب ما أتبته ، وربت : ثمت ] .

(٢) [ اللعن : سواد مستحسن في الشفة ] .

(٣) [ الأحلس : من كان شعره بين السواد والحرمة ] .

(٤) [ الأمرط : الخفيف شعر الحسد والخاجب والعين عمنا ] .

(٥) [ تتنفس » نسخة [ وهي في العقد المنظوم ] .

(٦) [ ساقه » نسخة [ وهي في العقد المنظوم ] .

(٧) [ هذه الكلمة في نسخة معدوقة ، [ وهي في العقد المنظوم ] .

(٨) [ في العقد المنظوم : « أو النم » ] .

فَبَذَنَاهُ وَأَبْتَنَاهُ عَلَيْهِ شَجَرَةً فَائِمَةً ، ذُو الْقَرْنَيْنِ بِقَبْضِهِ الشَّرْقُ وَالْغَربُ ، وَلِهِ الْيَدُ الطُّولِيُّ فِي كُلِّ ضَرْبٍ مِنَ الْحَرْبِ ، سُلْطَانٌ مَصْرِيٌّ ، فَاتِّحُ الشَّامَاتِ فَاهْرُ الرُّومِ ، فَهَرَمَانٌ دِمَشْقِيٌّ ، مَالِكُ رِقَابِ الْعَجَمِ وَالرُّومِ ، عَضْدُ الدُّولَةِ ، رَوْنَقُ الْمِلَّةِ ، فَتْحُ الْأُولَائِهِ ، وَفَتْحُ الْأَعْدَائِهِ ، طَالَّمَا أَبْعَدَ نَفْسَهُ عَنْ أَنْ يَنْامُ ، فَأَنَّامَ تَحْتَ ظِلِّهِ الْأَنَامُ ، فِي شَجَرَةِ النَّسَبِ فَنَارِيٍّ ، أَمَّا فِي الْغَضْبِ فَنَارِيٍّ ، كَرْمَانِيٍّ يَشْرُحُ<sup>(١)</sup> مَا فِي مَتَّهِ مِنَ الْمَأْثُورِ ، وَيُسْنِمُ أَنْتَهَ مَحَادِثَهُ بِالْلُّؤْلُؤِ الْمُشْوَرِ ، إِشْرَاقِيٌّ بِجَلَائِهِ الطَّبْعُ وَصَفَائِهِ الْحَمِيمُ ، وَقَدْ كَانَ فِي شَرِحِهِ مِنَ الْمَشَائِنِ<sup>(٢)</sup> بِنَمِيمٍ ، خَرَجَتْ مِنْ مَنْكِبِهِ الْأَفْعَيَانُ فَكَانَهُ ضَحَّاكُ ، نَاسَبَ أَنْ يُنَسَّبَ إِلَيْهِ يَمُورَ حِيثُ أَنَّهُ سَفَلُكُ ، حَدِيدُ الْلِّسَانِ فِي تَبِيَانِهِ ، وَمِنْ لِسَانِهِ عُلُوُّ شَانِهِ ، صَحِيحٌ<sup>(٣)</sup> الْصَّلْبُ عَارِضُهُ مَصْنُوقُ ، نَاحِلٌ قَدْ يَعْرِضُ لِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ وَهُوَ مَسْلُولٌ ، تَارَةً تَرَاهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْبَيْنِ يَتَلَّأُ لِأَوْجُهِهِ التَّرِيقُ بِأَنْوَارِ مُشَرْقَةِ مُغَرَّمٍ<sup>(٤)</sup> ، وَمَرَّةً تَلَقَاهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّمَائِلِ الَّذِينَ أَغْشَيْتُ وَجْهَهُمْ قِطْعًا مِنَ الْلَّيلِ مُظَلَّمًا ، اسْمُهُ خَلِيلٌ ، وَكُنْتُهُ أَبُو السَّلَّلِ ، الصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ وَابْنُ السَّلَّلِ<sup>(٥)</sup> ، أَلْفَ الْقَطْعَ يَثْبِتُ فِي أَيْدِي الْأَخْيَارِ ، وَلَا يَسْقُطُ عَنْ رُعْوَسِ الْأَشْرَارِ ، عَابِدٌ يُدَاءُمُ الْحَمْسَ فِي وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ ، زَاهِدٌ أَلِيفُ الْوَحْدَةِ مُعْتَكِفُ الْغَارِ ، مَغْصُوبٌ بِلِ عَطْشَانِ ، ضَاحِلٌ مَعَ أَنَّهُ غَضِبَانِ ، مُغَيْبٌ وَهُوَ النَّذِيرُ الْعَرْبِيَانِ . إِلْخُ .

وَقَدْ أَوْرَدَ مِنْ تَبِيَّنِ الرَّسَالَتَيْنِ صَاحِبُ «الْعَقْدِ الْمُنْظَرِ» ، وَابْنُ تَوْعِي ، فِي «ذَبِيلِ الشَّقَاقِ» أَكْثَرَ مِمَّا أَوْرَدَنَا ، وَلَمْ تَنْقُلْ كُلَّ مَا ذَكَرَاهُ لِرَدَاءَ النُّسْخَ وَكُثْرَةَ غَلَطَاتِهَا ، وَالْتَّكَلُّفُ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ ظَاهِرًا ، أَلْفَاظٌ مَسْرُوَدَةٌ فَارِغَةٌ عَنِ الْمَعْنَى . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

\*\*\*

١٩

## أَحْمَدُ ، الْمُتَخَلِّصُ بِوَالِي

أَصْلُهُ مِنْ يَكِيَازَارِ .

وَذَكَرَ شَمْسُ الدِّينِ سَامِيٍّ ، فِي «قَامِوسِ الْأَعْلَامِ» ، أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) فِي الْعَقْدِ الْمُنْظَرِ : «يَشْرُحُ» [ ] .

(٢) يَشْرُحُ إِلَى تَلَمِيذِ أَرْسَطُو الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُهُمْ وَهُوَ مَاشِ [ ] .

(٣) فِي الْعَقْدِ الْمُنْظَرِ : «صَبِيحٌ» . وَلِعَلِ الْصَّوَابِ «صَفِيفٌ» [ ] .

(٤) مَصْرٌ مَا «نَسْخَةٌ» [ وَهِيَ فِي الْعَقْدِ الْمُنْظَرِ ] .

(٥) الرِّسَالَةُ مَلِيَّةٌ بِالْأَقْبَاسِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، كَاتِبِي [ ] .

كان من شعراء القضاة وقضاة الشعراء .

ذكره رضا ، في « تذكّرته » ، وقال عنه ما معناه : هو والي بلاد البلاغة ، ومالك أقاليم العلم والمعرفة . ١٦ .

له شعر كثير بالتركية ، وأكثر من نظم الألغاز والمعميّات ، وبيته هذا حسن<sup>(١)</sup> :  
ايرمكدرأ وقامت بالايمه نيم

اففاده يم ولسيك بلنداو لدى هتم  
٢٠٧٥ في سنة سبع وألف ، في بلدة ولادته يكيازار .

\*\*\*

٢٠

### أحمد المخلص بطالب

المعروف برئيس الكتاب أفندي .

هو بُوستُوي ، وكان شاعراً مجيداً باللغتين التركية والفارسية .  
تعلم العلم في بلاده ، ثم رحل إلى إستانبول ، فبعد تمام التعليم ساعدَه الحظ ، فتقلّدَ  
عِدَّة وظائف عالية ، واشتغل بها إلى أن أدركه الموت ، سنة خمس وثمانين وألف .  
وله شعر كثير بالتركية والفارسية ، وهذا النبيان لا يأس بهما<sup>(٢)</sup> :  
مِكْنَ اولاز وصل دلبر كثُر اغياردن

كويابر غنجه درال ايرمزا كانهاردن  
جسم مستند نکاه لطف ایدرسن آرزو  
طالب درمان او مرسن دردینه بیماردن

\*\*\*

٢١

### أحمد بن درويش باشا المُوسْتَارِي

مَخْلُصُه صَبُوحِي . ذكره فوزي المُوسْتَارِي في كتابه « بُلْبُلْسْتَان » فقال باللغة

(١) [ترجمته إلى العربية :

إنى عازم الوصول إلى هذه القامة المليفة / نعم سقطت ولكنني أصبحت ماضى العزم والعزميّة ].

(٢) [ ترجمتها :

استحال وصل الحبيب لكثرة العوادل / كما يستحيل الوصول إلى البراعم وقد أحاطت بها الأشواك  
يطالب - يقصد الشاعر نفسه - إذا كانت تبني نظرة اهتمام من عينها الناعسة / فأنت كمن يأمل العلاج على يدي المريض ].

الفارسیة : درویش باشازاده ، رحمة الله عليهما ، دررسوم نظم ونثر از بدرش بیشتر نکته دان و خرده سنچان است همه اشعار اوی در ترکی و فارسی ایهام دار و متین و خوب است بی ریب کان اسرار الولد سر ایمه دروی ظاهر شده اه ، معناه : ابن درویش باشا ، رحمة الله عليهما ، فاق آباء في النظم ، والشعر ، له معانٌ طفيفة دقيقة ، وأشعاره التركية والفارسية متنية جليلة ، ذات تأثيرات حسنة ، ولاشك أنه ظهر فيه سر الكلمة المأثورة : الولد سر ایمه . وقد ذكر فوزی شيئاً من شعره الفارسی ، وهذا النیان له أرسلهما إلى السلطان ، ولا بأس بهما<sup>(١)</sup> :

بادشاهم بنم اقراهم اولان بنده لرك  
کمی بکلربکی اولدی کمی الآن بکدر  
قلعة تنده جالر شمدي بزم نویتمز  
جیقار برج بدندن کوکل الله يکدر  
ولا نذری سنة وفاته .

\*\*\*

٢٢

### أحمد أفندي ياضى زاده البوسنى الأصل \*

وُلد في إسطنبول سنة أربع وأربعين وألف ، وسيأتي ذكر أیمه حسن أفندي<sup>(٢)</sup> .  
وتعلم المترجم في إسطنبول ، وأخذ عن علمائها في زمانه ، كمنلا جلبي ، وأوزون حسن أفندي ، وشيخ الإسلام ألى سعيد ، ولازم الأخير مدة ، وجد واجتهد إلى أن اخترط في سلك المدرسين ، ودرس في مدارس أدرنة وإسطنبول ، ثم صار قاضياً بحلب ، سنة سبع وسبعين ، ثم في بُرُوسَة ، ثم في مكة سنة ثلاث وثمانين ، ثم في إسطنبول سنة ست وثمانين ، في زمن السلطان محمد خان الرابع<sup>(٣)</sup> ، ثم عُيِّنَ سنة إحدى وتسعين صدر الروم .

(١) [ ترجمتهما :

البعض صار أمير الأمراء / والبعض لا زال أميرا

دق ناقوس نوتنا الآن في الجسد / ويخرج القلب من برج البدن (الله واحد) ] .

(\*) [ له ترجمة في : خلاصة الأثر ١/٨١ ، ٨٢ ] .

(٢) [ برقم ٥٥ ، صفحة ٧٣ ] .

(٣) [ محمد خان الرابع بن إبراهيم خان ، ولد سنة ثمان وخمسين وألف ، وتولى السلطنة وعمره سبع سنوات ، وتوفى سنة تسعة وسبعين وألف . حقائق الأخبار عن دول البحر ١/٥٨٦ - ٦٠٥ ] .

وَتُوْفَى فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةْ ثَمَانِيْنَ وَسَعْيِنَ وَالْفَ ، فِي قَرِيَّةِ قَرِيَّةِ مِنْ إِسْتَانْبُولَ . وَأَرَخَ شَمْسُ الدِّينِ سَامِيَ وَفَاتَه سَنَةْ سِتُّ وَسَعْيِنَ . وَمَا ذَكَرَنَا هُوَ الْأَصْحُ .

وَتَرَجَّمَهُ صَاحِبُ «خُلُوصَ الْأَثَرِ»<sup>(١)</sup> فَقَالَ : أَحْمَدُ بْنُ حَسْنٍ بْنُ الشِّيْخِ سِنَانِ الدِّينِ الْبَيَاضِيِّ الرُّومِيِّ الْخَنْفِيِّ ، قَاضِيِّ الْعَسْكُرِ ، وَأَحَدُ صُدُورِ الدُّولَةِ العُثْمَانِيَّةِ ، مِنْ أَجْلَاءِ عُلَمَاءِ الرُّومِ ، وَأَجْمَعُهُمْ لِفَنُونِ الْعِلْمِ ، وَكَانَ صَدِّرًا ، عَالَمًا ، وَقُورَا ، جَسِيمًا ، عَلَيْهِ رَوْنُقُ الْعِلْمِ ، وَمَهَابَةِ الْفَضْلِ ، وَاشْتَهَرَ بِالْفَقِهِ وَفَصْلِ الْأَحْكَامِ ، وَشَاعَتْ فِضَائِلُهُ وَذَاعَتْ . وَقَدْ أَخْذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ شِيْخُ الْإِسْلَامِ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ الْمِنْقَارِ<sup>(٢)</sup> ، وَحَجَّ مَعَ وَالِدِهِ ، وَحَضَرَ دُرُوسَ الشَّمْسِيِّ الْبَابِلِيِّ<sup>(٣)</sup> بِمَكَّةَ لِمَا كَانَ أَبُوهُ قَاضِيًّا بِهَا ، وَأَجْزَاهُ فِي عُمُومِ طَلَبِتِهِ . وَبَلَّ ، وَدَرَسَ بِالرُّومِ ، وَأَفَادَ . وَوَلَى قَضَاءَ حَلَبَ ، فِي سَنَةِ سِبْعِ وَسَعْيِنَ وَالْفَ ، وَاعْتَنَى بِهِ أَهْلُهَا ، وَبَالَّغُوا فِي تَوْقِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ ، وَجَرَى لَهُ مَعَ مَفْتِيَّهَا الْعَلَمَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ حَسْنِ الْكَوَاكِبِيِّ<sup>(٤)</sup> مُبَاحَثَاتٍ وَمُنَاقِشَاتٍ كَثِيرَةً ، دُوَّنَتْ وَاشْتَهَرَتْ عَنْهُمَا ، ثُمَّ عُزِّلَ وَوَلَى قَضَاءَ مَكَّةَ ، فِي سَنَةِ ثَلَاثَ وَثَمَانِيْنَ وَالْفَ ، وَسَارَ فِيهَا أَحْسَنَ سِيرَةً ، وَعَقَدَ بِمَحْلِسِ الْحُكْمِ دَرْسًا ، وَقَرَأَ «شَرْحَهُ» عَلَى «الْفِقْهِ الْأَكْبَرِ» ، وَهُوَ شَرْحٌ ، اسْتَوْعَبَ فِيهِ أَبْحَاثًا كَثِيرَةً ، وَأَحْسَنَ فِيهِ كُلَّ إِلْهَاسَ ، وَسَمَّاهُ «إِشَارَاتُ الْمُرَامِ» ، مِنْ عَبَاراتِ الْإِمَامِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالرُّومِ ، وَاسْتَفَدْتُ مِنْهُ . ثُمَّ عُزِّلَ عَنْ قَضَاءِ مَكَّةَ . وَقِدَمَ دَمْشَقَ ، وَاجْتَمَعْتُ بِهِ فِيهَا ، فَرَأَيْتُهُ جَبَلًا مِنْ جَبَالِ الْعِلْمِ رَاسِخَ الْقَدْمِ<sup>(٥)</sup> . ثُمَّ وَلَى قَضَاءَ قَسْطَنْطِينِيَّةَ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ سِتُّ وَثَمَانِيْنَ وَالْفَ ، وَكَنْتُ إِذَا ذَاكَ بِهَا ، ثُمَّ وَلَى قَضَاءَ الْعَسْكُرِ بِرُومَ إِلَيْهِ وَكَانَ يَوْمُ وَلَيْتِهِ كَثِيرَ التَّلْجُعِ فَأَنْشَدْتُ بَعْضُ حَفْدَتِهِ قَوْلِيَ :

(١) [ مُحَمَّدُ أَمِينُ بْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْخَبِيِّ ، الْأَدِيبُ ، مُؤْرِخُ أَدِيبِ الْقَرْنِ الْحَادِيِّ عَشَرَ الْهِجْرِيِّ ، تَوْفِيَ سَنَةَ ١١١١ هـ .

انْظُرْ : مَقْدِمَةُ تَحْقِيقِيِّ لِكِتَابِهِ تَفْحِيْةِ الرِّيَاحَانَةِ ] .

(٢) [ شِيْخُ الْإِسْلَامِ الرُّومِيِّ ، أَحَدُ الْمُرْفُونَ الْعِلْمِ عَنْ أَكَابِرِ عِلَّمَاهُمَا ، وَلَازَمَ عَلَى دَأْبِهِمْ بَمَدَارِسِ قَسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَوَلَى الْقَضَاءَ بَعْدَ أَمَاكِنَ ، وَدَرَسَ فِي بَعْضِهَا ، ثُمَّ تَالَ مَنْصَبَ الْفُتُوْحِيِّ سَنَةِ ثَلَاثَ وَسَعْيِنَ وَالْفَ ، وَلِهِ مَوْلَفَاتٌ ، تَوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانِيْنَ وَالْفَ . خُلُوصَ الْأَثَرِ ٤/٤٧٧ - ٤٧٨ ] .

(٣) [ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيِّ الْقَاهِرِيِّ الشَّافِعِيِّ الْحَافِظُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَقِهِ ، وَلِهِ سَنَةَ أَلْفَ ، وَتَوْفِيَ سَنَةَ سِبْعِ وَسَعْيِنَ وَالْفَ . خُلُوصَ الْأَثَرِ ٤/٣٩ - ٤٢ ] .

(٤) [ الْحَلْبِيُّ الْخَنْفِيُّ ، مَفْتِيُّ حَلَبَ وَرَئِسُهَا وَالْمُقْدِمُ فِيهَا فِي الْفَنُونِ الْقَلِيلَةِ ، مَعَ سَعْةِ الْجَاهِ وَالْمَالِ . تَوْفِيَ سَنَةَ سِتِّ وَسَعْيِنَ . خُلُوصَ الْأَثَرِ ٣/٤٣٧ - ٤٣٩ ] .

(٥) [ فِي خُلُوصَ الْأَثَرِ : «الْقَدْرُ» ] .

والأرض سرت به لهذا قد ليست حلقة البياض  
ووقيع في أيام قضائه أنه ثبت على امرأة زئي بها يهودي ، وشهد أربعة بالزنى على الوجه  
الذى يقتضى الرجم ، فحكم برجم المرأة ، فحُفِرَ لها حَفِيرَةٌ في آت ميدانى ،  
وُرجمت . وهذا الأمر لم يقع إلا في صدر الإسلام ، ثم عُزل ، وأقام بداره مدة ، إلى أن  
تُؤْفَى إلى رحمة الله تعالى ، وكانت وفاتها في إحدى الجمادىين سنة ثمان وستين وألف .  
ا هـ كلام المُجَبَّى .

قلت كان ، رحمة الله تعالى ، عالماً فاضلاً ، وقاضياً عادلاً ، شاعراً مجيداً ، وفي  
زمانه فريداً ، مُتَشَرِّغاً إلى الغاية .

ذكرة شمس الدين سامي وقال عنه ما معناه : اكتسب بعضاً العامة ونفرتهم عنه  
بأشياء ، وهي تعصبه ، وإجراءه حد الرجم بأول مرة في الدولة العثمانية ، وذلك سنة  
إحدى وستين ، وبقتله محمد أفندي روزنامجه جي بانبرون زاده ، بعد انهامه باللحاد  
والرثىدة ا هـ .

قلت : انظر إلى هذا المدح ، وقائله يراه ذمماً ، أليس من أول فضائله إجراؤه حدود  
رئيسي ، وقتل أعداء دينه ، رحمة الله تعالى رحمة واسعة .

ووقفت على أسامي بعض تأليفه سيوى « إشارات المرام » ، وهي « سوانح العلوم »  
الله في ستة فنون ، « الفقه الأبسط ». وذكر بعضهم أن له كتاب « العالم » وكتاب  
« الوصيّة » ، ولعل هذا غلط ، ولعل الصواب أن له « شرحاً » على كتاب « العالم  
والتعلم » ، و « شرحاً » على كتاب « الوصيّة » ، كلامها منسوبان للإمام أبي حنيفة ،  
رضي الله عنه ، وله أيضاً حواشٍ وتعليقات على بعض الكتب . والله أعلم .

\*\*\*

٢٣

أحمد أفندي البوسني ، الملقب بدلي

برادر خواجة سى

كان من العلماء المدرسين المشاهير ، درس في عدّة مدارس ، ثم عُين سنة خمس  
وخمسين وألف قاضياً في بلاد بوسنة .

وكانت وفاته سنة ثلاثة وثمانين وألف .

\*\*\*

أحمد المخلص بُرْشِدِي ، ويُعرَفُ أَيْضًا  
بُرْشِدِي مخاف

وُلِدَ فِي مَدِينَةِ مُوسَطَار ، سَنَةَ سَبْعَ وَأَرْبَعِينَ وَأَلْفَ . وَذَهَبَ إِلَى إِسْتَانْبُولُ وَهُوَ صَغِيرٌ  
فَتَعْلَمَ هُنَاكَ ، وَتَقَلَّبَ فِي عِدَّةِ وَظَاهِفٍ . وَفِي الْكَبِيرِ أَدْرَكَهُ مُصِيَّبَةُ مَوْتٍ وَلِدَهُ ، فَغَيَّرَتْ  
حَالَهُ ، وَأَثَرَتْ فِيهِ تَأْثِيرًا عَظِيمًا .

قَالَ سَالِمُ ، فِي « تَذَكِّرَةِ الشُّعَرَاءِ » : إِنَّ الْمُتَرَجِّمَ بَعْدَ مَا أَصَابَهُ الْمُصِيَّبَةُ الْمَذَكُورَةُ حَفَرَ  
لِنَفْسِهِ فَبِرًا جَنْبَ قَبْرِ ابْنِهِ ، فَكَانَ يَزُورُهُ كُلَّ يَوْمٍ ، وَقَضَى بَقِيَّةَ عُمُرِهِ فِي الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ  
وَالْإِعْرَاضِ عَنِ الدُّنْيَا وَالنَّاسِ ، إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ سَنَةً إِحْدَى عَشَرَةَ وَمِائَةَ وَأَلْفَ<sup>(١)</sup> ،  
فُدُنِفَ بِوَصِيَّتِهِ فِي الْقَبْرِ الَّذِي هَيَّأَ لِنَفْسِهِ .

وَكَانَ شَاعِرًا بِلِيْغًا بِاللُّغَتَيْنِ التُّرْكِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ ، لَهُ فِيهَا أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ حَسَنَةٌ . وَهَذَا  
الْبَيْتُ الْمُفَرْدُ لَهُ ، وَهُوَ حَسَنٌ<sup>(٢)</sup> :  
جَكْمَهُ زَحْمَتْ يُوقَ بِرَهُ أَىْ عَنْدَلِبْ خَوْشَ نَوَا

كَلْشِنْ عَالْمَدَهْ قَوْمِزِرْ كَلْ صَاحِبْ وَفَا

وَهَذَا الْبَيْتُ لَا بُأْسَ بِهِ أَيْضًا<sup>(٣)</sup> :

هَرْنَهْ دَكَلُوا مَوْجَ اسَا ايلِمْ مِيلْ كَنَار

بَحْرَ غَمَدَنْ جِيَقْمَغَهْ بَرْ لَحْظَهْ قَوْرَمَى رُوزَكَار

\*\*\*

أَحْمَدُ أَفْنَدِي يُسْرِى، بْنُ مَصْطَفَى آغاْجُولْ باشا  
الْبُوْسْنِيُّ

أَخْذَ الْعِلْمَ مِنْ عَلِمَاءِ إِسْتَانْبُولُ ، وَبَرَعَ فِي الْعِلْمِ وَاشْتَهَرَ ، وَحَازَ قَصْبَ السُّبْقِ فِيهِ ،

(١) أَرْخَهُ مُحَمَّدُ طَاهِرُ الْبِرُوسِيُّ ، فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشَرَةَ وَمِائَةَ وَأَلْفَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) [ تَرْجِمَتْهُ :

لَا تَرْهَقْ نَفْسِكَ أَيْهَا الْعَنْدَلِبْ صَاحِبُ الْلَّهُنَّ الْجَمِيلِ فَمَا مِنْ بَجِيبِ لَكَ / وَالصَّاحِبُ الْوَقِيُّ لَا يَقْطُفُ الْوَرَدَةَ مِنْ  
بَسْتَانِ الدُّنْيَا ] .

(٣) [ تَرْجِمَتْهُ :

هَلْ سَتَكُونُ الْرِّيَاحُ مَوَاتِيَّةً لِلْخُرُوجِ مِنْ بَحْرِ الْأَحْزَانِ / مَهْمَا غَالَبَتِ الْأَمْوَاجُ طَالِبًا بِرَّ الْأَمَانِ ] .

حتى صار مدرساً في مدرسة حسن باشا بإستانبول ، وهو ابن عشرين سنة . ثم عُيِّنَ قاضياً في مدينة فلبيه ، ثم في الشام .

وُتوفى بها سنة خمس و مائة وألف ، ودُفن بصالحية دمشق .

وكان ، رحمة الله ، عالماً فقيها ، شاعراً نبيها ، حسن الإلقاء ، بلغ العباره ، يُطْرِي البلغاء إنشاءه بالتركية ، له أشعار باللغات الثلاث ؛ العربية والتركية والفارسية . وله من التأليف ؛ كتاب بالتركية يسمى « تركى منشاتى » ، وألف بالعربية « شرحًا » واسعًا على « كتاب صدر الشريعة » في الفقه الحنفي ، وصل فيه إلى كتاب البيوع .

وقد ذكر شيخى زاده ، في « ذيله » ، وسالم في « تذكرةه » أمثلًا من شعره ، ولم يُظفر بشيء منه باللغة العربية حتى أورده .

\*\*\*

٢٦

### أحمد بن عثمان شهيدى آق اووه لى زاده ، المُتَخلص بخاتم

أبوه عثمان شهيدى له كتبخانه في بلدة سرای .

وأمام المُترجم ، فكان من علماء الشعراء ، مُتفنناً . له شعر في اللغة العربية والتركية والفارسية ، له « ديوان » مرتّب يتضمن شعره ، وهو مطبوع ، وله من التأليف ، « منظومة في الأخلاق » ، و « شرحها » ، و « شرح الشاهيدية » في اللغة الفارسية ، و « شرح رسالة ألفاظ الكفر » ، و « شرح اللمعة » في علم الحساب ، و « شرح ملتقى الأبحر » ، ومن منظومته في الأخلاق نسخة بخطه في كتبخانه عاشر أفندي في إستانبول ، وكتب فيها اسمه هكذا : خادم بنى آدم آق اووه لى زاده خاتم .

وجمع تلميذه محمد سعيد أفندي المعروف بابن ريحان ، تقريراته المتنوعة باللغة العربية في كتاب ، سماه بـ « الفوائد الخاتمية » .

وكانت وفاته في روم ايلى ، في يكى شهر ، سنة ثمان وستين و مائة وألف .

آق اووه : بلد في يكى يازار ، شرقى بلاد بوسنه .

\*\*\*

٢٧

### أحمد أفندي البوسني

أحد العلماء . عُيِّنَ سنة خمس وعشرين ومائة وألف مُفتياً في مدينة سراي ، ثم عُزل ، فتولى القضاء في مدينة قُوينية ، ثم في أرضروم . وُتُوفِّيَ في سنة تسعة وعشرين ومائة وألف .

\*\*\*

٢٨

### أحمد أفندي الأقحصاري البوسني

أصله من أقحصاري بُوسْنَه . وذهب إلى إسْتَانْبُول وهو صغير فأخذ من علمائها ، ولازمَ محمد أفندي شعبان زاده ، فلُقب بشعبان زاده كتخداسي . ثم صار مُدرّساً ، ودرسَ في مدارسٍ كثيرة في إسْتَانْبُول . تُوفِّيَ سنة خمس عشرة ومائة وألف ، وهو قاضٍ في بلاد بُوسْنَه .

\*\*\*

٢٩

### أحمد بن حسن البوسني

كان في زمِنِ السلطان محمود<sup>(١)</sup> له شرُّح على «الفرِيدَة» في الاستعارات ، سُمِّيَّ بـ «الشَّرُّح المُفِيد» . ولا نذرٍ شيئاً من أحواله سِرِّي ما ذكرنا .

\*\*\*

٣٠

### أحمد أفندي البوسني

كان من مشاهير المدرّسين ، وذلك بعد ما تعلّم في مدارس إسْتَانْبُول . وُعِيِّنَ سنة تسعة عشرة ومائة وألف قاضياً في بُوسْنَه . وكانت وفاته سنة تسعة وعشرين ومائة وألف ، وهو قاضٍ في بلدة قُوينية بِرُّبة المدينة .

\*\*\*

(١) [السلطان محمود خان الأول بن مصطفى خان الثاني ، كانت سلطنته في الفترة من سنة ثلاث وأربعين ومائة بعد الألف إلى سنة ثمانية وستين . حقائق الأخبار ٦٢٢/١ ] .

٣١

### أحمد أفندي المُوستاري

من بلدة مُوستار. له «فتاویٰ» مشهورة، كان القضاة في الزَّمن السَّابق يتداولونها، ويعتمدون عليها، وهي مشهورة بـ«فتاویٰ أحْمَدِي»، وله تأليف آخر سَمَّاه «أنيس الْوَاعظِينَ».

وكانت وفاته سنة تسعين ومائة وألف. ولا أذري من ترجمة حاله سوى ما ذكرت.

\*\*\*

٣٢

### المولى أَحْمَدُ الْبُوستُوِيُّ، وُيُعَرَّفُ بِأَحْمَدِ الصُّوفِيِّ

ولد في مدينة سَرَاي. وأخذَ العلمَ مِنَ الْعُلَمَاءِ، ولازمَ دَكْمَهَ جَى زَادَهُ أَفْنَدِيَ، ثُمَّ درَسَ فِي مَدَارِسَ عَدِيدةَ.

وُتُوفِيَّ سَنَةً إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وأَلْفَ.

وكان، رحمة الله تعالى، فاضلاً كاملاً، من أهلِ الْعِلْمِ الْمُطَلَّعِينَ عَلَى عِلْمِ الشَّرِيعَةِ والحقيقة.

ذَكْرُهُ أَبْنُ نُوْعِي، فَأَطْرَاهُ.

\*\*\*

٣٣

### أحمد أفندي، المُلْقَبُ بِكِسْرَى

وسيأتي ذِكْرُ أَيْهَهُ عَلَى أَفْنَدِي<sup>(١)</sup>.

ولد المُتَرَجِّمُ في مدينة سَرَاي. وَكَانَ مِنْ تُولَى الإِفْتَاءَ بِهَا. وُتُوفِيَّ سَنَةً ثَمَانِ عَشَرَةَ وَمَائِينَ وأَلْفَ.

\*\*\*

---

(١) [برقم ١٣٤، صفحة ١٤٧].

## أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس البوستوي الأصل\*

وسيأتي في الميم ذكر أبيه محمد<sup>(١)</sup> ، وذكر ابنه محمد<sup>(٢)</sup> أيضاً ، إن شاء الله تعالى . ذكره صاحب « سلك الدرر »<sup>(٣)</sup> ، في ترجمة ابنه ، وترجمة صاحب « خلاصة الأثر » ، فقال : الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن إدريس - كذا بإسناد محمد قبل إدريس . والصواب إثباته - المنعوت شهاب الدين الحلبي الأصل ، الدمشقي المولد ، المعروف بابن قولقسر<sup>(٤)</sup> ، الفقيه الحنفي ، كان من أجل الفقهاء المشهورين بسعة الاطلاع والتبحر ، تفقه على والده شمس الدين ، وعلى جدّي القاضي محب الدين<sup>(٥)</sup> ، والشمس محمد بن هلال ، وبه تخرج في كتابة الأسئلة المتعلقة بالفتاوی ، حتى إله فاق فيهما من تقدّمه ، واستهرا ذكره ، وصار مرجعاً للناس في المشكّلات ، وانتفع به جماعة كثيرة ؛ منهم عبد الوهاب بن أحمد الفرنوري<sup>(٦)</sup> . ودرس بالمدرسة الفارسية<sup>(٧)</sup> ، وكانت ولادته في سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة . ومات في تاسع شهر ربيع الأول ، سنة سبع وثلاثين ألف ، ودُفِنَ بمقدمة باب الصغير ، بالقرب من مزار بلايل الحبسني . وقولقسر<sup>(٨)</sup> : لفظة تركية ، معناها عادم الأذن . وهو والد محمد بن قولقسر<sup>(٩)</sup> . الذي تولى النيابة الكبرى بدمشق ، ودرس بالشبلية<sup>(١٠)</sup> . ١ هـ .

\* \* \*

\* [ ترجمته في : خلاصة الأثر ١/٣٠١ ، سلك الدرر ٤/٢٩ ] .

(١) [ برقم ١٧٥ ، صفحة ١٧٠ ] .

(٢) [ برقم ١٧٦ ، صفحة ١٧١ ] .

(٣) [ محمد بن خليل بن علي المرادي : المؤرخ ، مفتى الشام ، ونقيب أشرافها ، توفي سنة ست ومائتين بعد الألف . الأعلام ، للزركي ٣٥٢/٦ وانظر حاشيته ] .

(٤) [ في خلاصة الأثر : « قولقسر » ] .

(٥) [ محب الدين (محب الله) ابن أبي بكر (نقي الدين) بن داود المحبني ، كان ميسوراً ، ولنيابة الشام ، واشتغل بالتدريس والقضاء ، توفي سنة سبع وأربعين ألف . خلاصة الأثر ٢/٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ١٩٠/٢ - ١٩٣ ] .

(٦) [ الدمشقي الحنفي ، مفتى الشام ، المتوفى سنة إحدى عشرة وألف . خلاصة الأثر ٣/١٠١ ، ١٠٠ ] .

(٧) [ من مدارس الشافعية بدمشق ، تجاه الخارج من باب الزيادة ، وواقفها الأمير سيف الدين فارس الدوادار التمني ، في سنة ثمان وثمانمائة . الدارس ١/٤٢٦ ] .

(٨) [ في خلاصة الأثر : « قولقسر » ] .

(٩) [ المدرسة الشبلية ، هي من مدارس المخفية بدمشق ، ويقال لها : الحسامية ، بسفح قاسيون . الدارس ١/٥٣٠ ] .

## إسكندر الرومي\*

ترجمة المُجْبِي ، في « خلاصة الأثر » ، فقال : إسكندر بن يوسف بن إسحاق الرومي الأصل ، الدمشقي ، أحد كتاب حزينة الشام . وهو ابن أخت إبراهيم بن عبد المثان الدفترى<sup>(١)</sup> . وأصله من بُوسته كان كاتبًاً مُنشئاً ، عارقاً بالقوانين العثمانية ، وله خبرة تامة بالحساب وإنشاء الرسائل التركية ، مع جرأة وإقدام ، وهو الذي سعى في قطع رزق العلماء والصلحاء بالشام من جوالى<sup>(٢)</sup> السلطان ، وسافر إلى الروم ، وتعاضد هو والدفترى بالشام إذ ذاك وبعض عونية من الكتاب وعرضوا ما أبْرُمُوه على الوزير ، فجرت المقادير على وفق ما أحكَمُوه من الرأى الفاسد ، وقطع عن الناس شيء كثير . ويسبِّ ذلك ضعفت قوة العلماء بالشام واستولى عليهم الفقر ، وكان ذلك في حدود ستة ستين ألف ، وما قيل في هذا الخطب الفادح :

|  |  |
|--|--|
| نحو باب المراد في عرض حال<br>والجوى لها احتراق الجوى لي<br>فاقدى الرزاد ما لهم من نوال<br>فقدوا قوة جسم ومال<br>وإمام وطالب ذى عيال<br>وهم الذين كرون جنح الليلى<br>مبعض خائن ذئب الفعال<br>صار ذا ثروة وطول سبال<br>ظهروا بعنة بزى الرجال | شكت الشام غمها المتولى<br>فقر أهلى وفاقت الناس فاقت<br>قطعوها ظلماً وابقوها يتامى<br>والفقيرات باكيات بضعف<br>ويتبع من يستبيح رزقة مُجْبِي<br>وكذلك المؤذنون أصيّروا<br>دفترى له القسوة طبع<br>أكل المال بالخيانة حتى<br>ساعدوه جماعة أشقياء |
|--|--|

\* [ له ترجمة في خلاصة الأثر ٤٠٢ / ٤٠٤ ] .

(١) [ إبراهيم باشا بن عبد المثان ، المعروف بالدفتردار ، نزيل دمشق ، وأحد كبارها ، يحب العلماء وينادى كرمهم في العلوم ، قتل سنة ثلث وأربعين ألف . خلاصة الأثر ٢٩ / ٣٠ ] .

(٢) قال الشهاب الخفاجي ، في « شفاء الغليل » : الناس الآن يتجاوزون بجواه عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه ، وهو ليس بغير أهـ . [ شفاء الغليل ٧٧ ، وقبل النقل الذي نقله المؤلف : قال في الظاهر : هم أهل الذمة ، وإنما قيل لهم جواه لأنهم جلووا عن مواطنهم . انتهى ] .

مع بعضه أصون عنه مقالٍ<sup>(١)</sup>  
 تتلظى وحسنٌ في الوَيْلِ  
 نحو بابِ المُرَادِ بينَ الْمَوَالِيِّ  
 مَنْبَعَ الْعَدْلِ والنَّدَى والْمَعَالِيِّ  
 ولهِ الْيُمْنُ صاحِبُ الْعَوَالِيِّ  
 بادرَتْهُ مُطِيعَةً لَا ثَبَالِيِّ  
 مُلْكُهُ دَائِمًا بِأَخْسِنِ حَالٍ  
 ولم تُطُلْ بَعْدَ ذَلِكَ مُدَّةً إِسْكَنْدَرَ حَتَّى مَاتَ بِالْقُسْطَنْطِيْنِيَّةِ مَطْعُونًا ، فِي سَنَةِ إِحْدَى  
 وَسَيِّنَ وَالْفَ ، وَقِيلَ فِيهِ :

أُصَيْبَ بِسَيْفِ مُسْتَحْقٍ بِسَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ<sup>(٣)</sup>

هَلَكَ مُنْشِي الْضَّلَالِ  
 وَالْدُّعَالِمِ يُيَالِ  
 أَتَاهُ سَهْمُ الْوَيْلِ  
 مُؤْمِدٌ وَاشْتَعَالِ  
 إِسْكَنْدَرُ ، وَأَنْتَهَ الْ

مِنْهُمْ إِسْكَنْدَرُ الْخَبِيثُ الْمُدَاجِيِّ  
 لَا جَرَاهُمْ إِلَّهُنَا غَيْرَ نَارِ  
 هُلْ هَذَا الْمُصَابُ مُبِلْعٌ خَيْرٌ  
 عَلَيْهِمْ يَلْغَوْنَ كَهْفَ الْعَطَابِا  
 مِلِكٌ زَادَهُ إِلَّا إِلَهٌ بِهَاءَ  
 مَاتَهَا وَجْهَهَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا  
 نَسَّالُ اللَّهُ أَنْ يُدِيمَ عَلَيْنَا

يَقُولُونَ [لِ] قَدْ مَاتَ إِسْكَنْدَرُ ، وَمَا  
 فَقَلَتْ لَهُمْ سَهْمُ الْقَضَاءِ أَصَابَهُ  
 وَقِيلَ فِي تَارِيخِ مَوْتِهِ :

بُشَرَى لِأَهْلِ الْجَوَالِيِّ  
 مَنْ طَالَمَا قَدْ تَعَدَّى  
 وَضَرَّ بِالنَّاسِ حَتَّى  
 وَسَارَ نَحْوَ عَذَابِ  
 أَرْخَ أَوَى فِي جَهَنَّمَ  
 انْتَهَى كَلَامُ الْمُحَبِّيِّ .

\*\*\*

٣٦

أَمِينُ بْنُ حَسَنِ الْبُوْسَنِيِّ الْمَدْنِيُّ الْخَنْفِيُّ  
 أَصْلُهُ بُوْسَنِيُّ ، وَسِيَاقٌ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ذَكْرُ أَبِيهِ حَسَنِ بْنِ مُصْطَفَى<sup>(٤)</sup> .

(١) [ فِي خَلَاقَةِ الْأَثَرِ : « بَعْضٌ » ] .

(٢) [ مَا يَبْيَنُ الْمَعْقُوفُونَ مِنْ خَلَاقَةِ الْأَثَرِ ] .

(٣) [ ضَمِنْ صَدْرِ يَسْتَ سَائِرَ ، وَعِجْزَهُ ] .

\* تَعَدَّدَتِ الْأَسْنَابُ وَالْمَوْتُ وَاحِدٌ .

(٤) [ بِرْ قُمْ ٦٢ ، صَفَحَةُ ٧٥ ] .

واما المترجم فذكره صاحب «الأسانيد العلية المتنصلية بالأوائل السنبلية» ، وروى عنه قال : وأخبرني بالأوائل السنبلية العلامة المعمور أمين بن حسن البوستوي المدنى الحنفى ، أخبرنى والدى حسن بن مصطفى إجازة عن الشيخ عمر عبد الرسول المكى أخبرنا الشيخ العلامة الحنفى طاهر سنبل المكى الحنفى قال : أخبرنى بها والدى مؤلفها ، وهو محمد سعيد سنبل الشافعى المكى ، المتوفى سنة خمس وسبعين ومائة وألف <sup>(١)</sup> . ولا أدرى سنة وفاة المترجم ، ولا شيئاً من أحواله سوى ما ذكرت .

\*\*\*

٣٧

### أُبْنِيَّ الْبُوْسْنَوِي

كان في عصر السلطان أحمد الأول <sup>(٢)</sup> .

وكان شاعراً مشهوراً . له منظومة تسمى «تحفة الإخوان» قسمها إلى قسمين ؛ القسم الأول يتكلّم فيه على الأخلاق ، وفي القسم الثاني عن السفر إلى نمساً . وفي مقدّمه يقول <sup>(٣)</sup> :

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| أول كريم ورحيم ورحمانه   | حمدى حداو يوجه سلطانه      |
| أولور آخر مقام ومنزل نار | بردر أول برل肯 ايدن انكار   |
| ايندى انسانى زىده خلقت   | حليه عقلى ايله وبروب تربيت |

\*\*\*

٣٨

### الْمَوْلَى إِيَّاس

كان هو الوزير محمود باشا والمولى عبد الكريم ، الآتي ذكرهما <sup>(٤)</sup> ، عبداً محمد

(١) [الأوائل السنبلية ٣١] .

(٢) [السلطان أحمد خان الأول بن محمد الثالث ، تولى بعد وفاة والده سنة اثنى عشرة وألف إلى سنة ست وعشرين وألف . حقائق الأخبار ١/٥٧١] .

(٣) [ترجمة الأبيات :

لَكَ الْحَمْدُ بِلَا حَدُودٍ يَا صَاحِبَ الْجَلَالِ / يَا كَرِيمَ يَا رَحِيمَ

أَنْتَ الْوَاحِدُ وَكُلُّ مَنْ أَنْكَرَ وَحْدَانِيَّتَكَ / فَالنَّارُ مَقْرَبٌ وَمَقَامٌ

رَبِّ الْإِنْسَانِ وَجَعَلَتِ الْعُقْلَ زَيْنَةً / وَكَرْمُكَهُ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقَاتِ [ ] .

(٤) [الأول برقم ١٨٠ صفحة ١٧٣ ، والثانى برقم ١١١ ، صفحة ١٢٢] .

أغا، من أمراء السلطان مراد خان الغازي<sup>(١)</sup>، وقد أتى بهم من بلادهم وهم صغار، والمولى عبد الكريم والوزير محمود باشا كانا عدلاً ، والمولى إياس لكونه أكبر منها كان هو عدلاً لهما ، وكان يقول لهما تلطفاً : كا كنْ عدلكما على الدابة . فالآن أعدلكما في الفضيلة . هذه الحكاية ذكرها صاحب «الشقائق النعمانية» في ترجمة المولى عبد الكريم<sup>(٢)</sup> ، فدللت على أن ثلاثة من بلاد واحدة ، والمعروف أن الوزير محمود باشا خرواتي الأصل ، فإذاً كلهم خرواتيون ، وكان الآثار يسمون أهل بلاد بوسنة وما حولها من جهة الشمال والغرب من البلاد بالخرواتيين ، فلذلك ذكرنا الثلاثة في كتابنا هذا .

فاماً المولى إياس ، فقال الطاشكبي<sup>(٣)</sup> في «الشقائق النعمانية»<sup>(٤)</sup> ، في ترجمته : ومنهم - أى من علماء دولة السلطان محمد خان بن مراد<sup>(٥)</sup> - العالم العامل ، والكامل الفاضل ، المولى إياس .قرأ العلوم على المولى الآيثلوجى ، وكان شريكاً عنده للمولى خواجه زاده ، وقرأ على المولى حضر<sup>(٦)</sup> بيك ، وهو مدرس بسلطانية بروسه . وكان معلماً للسلطان محمد خان وهو صغير . ثم لحقته الجذبة الإلهية حتى وصل إلى خدمة الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ تاج الدين ، من خلفاء الشيخ عبد اللطيف المقدسي ، حتى أكمل طريق الصوفية ، وأجازه للإرشاد . ثم إنّه سكن ببلدة بروسه ، وانقطع إلى الله تعالى ، وصرف أوقاته إلى العلم والعبادة ، إلى أن وصل إلى رحمة الله تعالى . وكان له اهتمام عظيم في تصحيف الكتب ، وكتابه الفوائد في حواشيه ، وهو مشتهٍ بذلك ، حتى إنّه كان يصحح المختصرات والمخطوطات من الكتب المشهورة ، ثم يعمد إلى تنسخ أخرى منها ، ويصححها كالنسخة الأولى ، وقد وجد عنده نسخة ثلاثة من كتاب واحد ،

(١) كانت دولته بين ستين وثمانين وتسعمائة ، وثلاث بعد الألف [ ].

(٢) الشفائق النعمانية ١/٢٤٤ ، ٢٤٥ [ ].

(٣) عصام الدين أحمد بن مصلح الدين، اشتغل بالتدريس والتاليف والقضاء، وهو صاحب «مفتاح السعادة»، توفي سنة ثمان وستين وتسعمائة . الشفائق النعمانية ٢/١٧٣ - ١٩٢ ، العقد المنظوم ٢٠٨/٢ [ ].

(٤) الشفائق النعمانية ١/٢٦٤ - ٢٦٦ [ ].

(٥) بويغ له بالسلطنة بعد وفاة أبيه سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، واستمر إلى سنة ست وثمانين وثمانمائة . الشفائق النعمانية ١/١٨١ ، ٤٠٥ [ ].

(٦) في النسخة : «حضر» . والتصويب من الشفائق . وترجمته فيه ١٥١/١ [ ].

صَحَّحَ كُلُّاً مِنْهَا مِنْ أُولَئِلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَحَشَّاهُ . وَحَكَى لَيْ وَاحِدٌ<sup>(١)</sup> مِنَ الْأَشْرَافِ ، وَكَانَ شِيَخًا عَارِفًا بِاللَّهِ ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ شِيَخِهِ<sup>(٢)</sup> قَالَ : قَالَ لِي شِيَخِي وَنَحْنُ مُتَوَجِّهُونَ إِلَى عَرَفَاتٍ : يَا وَلَدِي ، إِنَّ قُطْبَ الزَّمَانِ يَقُومُ بِعَرَفَاتٍ عَلَى يَمِينِ الْإِمَامِ ، فَانْظُرْ كَيْفَ يُعْرَفُ الْقُطْبُ . فَنَظَرَ فَإِذَا هُوَ الْمَوْلَى إِيَّاسُ . وَكَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مَدِينَةُ بُرُوسِهِ ، فَأَخْبَرَتْ بِهِ شِيَخِي فَنَظَرَ فَصَدَّقَنِي . وَلَا قَلَّنَا مِنَ الْحَجَّ مَرَّنَا عَلَى مَدِينَةِ بُرُوسِهِ فَاسْتَقْبَلَنَا أَهْلُهَا ، فَسَأَلَنِي وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ الْقُطْبَ بِعَرَفَاتٍ ؟ قَلَّتْ : نَعَمْ ، هُوَ الْمَوْلَى إِيَّاسُ ، السَّاكِنُ بِبَلَدِنِكُمْ . فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ مَرِضَ مَرْضًا شَدِيدًا حَتَّى شَارَفَ الْمَوْتَ ، ثُمَّ مَنْ أَنْهَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى بِالْخَالِصِ ، فَفِي غَدِ تِلْكَ الْلَّيْلَةِ ذَهَبَ شِيَخِي إِلَى مَوْلَانَا إِيَّاسَ لِلزِّيَارَةِ ، وَأَخْدَنَى مَعَهُ ، وَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَى الْمَوْلَى إِيَّاسَ نَظَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ الشِّيَخُ : مِنْ أُولَادِي<sup>(٣)</sup> . قَالَ : أَشَاعَ سُرُّى ، وَقَدْ تَضَرَّعَتِ الْلَّيْلَةُ أَنْ يَقْبِضَ اللَّهُ رُوْجَهُ ، فَشَفَعَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مِنْ أُولَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أُولَادِهِ . ثُمَّ قَالَ : إِفْشَاءُ السُّرُّ خَطَرٌ عَظِيمٌ ، فَأَخْدَرَهُ مِنْهُ . اتَّهَى مَا ذَكَرَهُ الطَّاشِكُبُرِيُّ . وَهَذِهِ الْحَكَايَةُ هِيَ مِنْ قَبْلِ حَكَايَاتِ الصُّوفِيَّةِ الْمَتَّخِرِينَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ الطَّاشِكُبُرِيُّ ، وَلَا مُتَرِّجِمُ «الشَّفَّاقَتِ» مجْدِي ، تَارِيَخَ وِفَاءِ الْمَوْلَى إِيَّاسَ .

\* \* \*

(١) سَمَّاهُ مجْدِي بِالسَّيِّدِ ولَيْتَ بْنَ السَّيِّدِ أَحْمَدَ .

(٢) سَمَّاهُ مجْدِي بِالشِّيَخِ أَحْمَدَ .

(٣) يَرِيدُ مِنْ تَلَامِيْدِيِّ .

## حرف الباء

٣٩

### بالي أفندي بن يوسف البوسني

ترجمة ابن نوعي ، في « ذيله » على « الشقائق النعمانية » ، ونحن نذكر ما قال مترجمًا مع تعبير يسيراً ، فنقول :

ولد في بلدة سراي . وأخذ العلم من علماء بلاده ، ثم صار معلماً للأولاد ، ولكن بواسطه الوزير الأعظم محمد باشا صوقولى<sup>(١)</sup> دخل في جماعة المدرسين ، وتقلب في عدة وظائف ، وفي الأخير كان قاضياً في بلاد بوسنه ، وتوفي سنة تسعين وتسعمائة .

وكان من مشايخ الطريقة البيرامية ، مشهوراً بالعلم والصلاح .

وعد من فضائله قلعة عروق الحمزويين من تلك البلاد ، وذلك أنَّ الشيخ حمزة البوسني ، الآتي ترجمته<sup>(٢)</sup> ، كان قد نشر في شمال بلاد بوسنه مذهبًا فاسداً ، وقولاً كاسداً ، وقتل بسبب ذلك سنة تسع وستين وتسعمائة ، كاسياً ، إن شاء الله تعالى ، ولكن بقتله لم تنطفئ نار فتنته ، بل صارت أتباعه ينشرون مذهبة الفاسد بعده ، وكانوا يدعون أنَّهم أهل الطريقة والحقيقة ، ولم يكن ينطوي تحت ذلك إلا تبذُّ الشريعة وطلب الإباحية الواسعة ، فأرسل شيخ الإسلام في ذلك الزمان ، سنة ست وثمانين وتسعمائة ، المنشورات إلى القضاة يأمرهم برد هؤلاء الزنادقة إلى دائرة الدين بأى وجه كان ، فكان المترجم أحد من وصلت إليه واحدة من تلك المنشورات ، فشمرَ عن ساق الجد في معاونة الشيخ حسن كافى الآتي ذكره<sup>(٣)</sup> ، فقتلَ تسعةً أثفاراً من رؤساء الدعاء ، فرجعَ كثيراً منهم عن رأيهم ، وفرقَ شملَ الباقيين وشتيهم ، فشكرَ الناسُ سعيه ، رحمة الله تعالى .

(١) وهو بوسني ، أيضاً ، ولد في قرية من بلاد بوسنه تسمى صوقول .

(٢) [ رقم ٧١ ، صفحة ٨٥ ] .

(٣) [ رقم ٥٠ ، صفحة ٦١ ] .

وختَم ابنُ نُوعِي ترجمَتَه بما معناه : ولكن إلى الآن يُوجَدُ في تلك النَّوَاحِي ، حولَ المَمْلُحَتِينَ - يعني بلَدَتِينَ تُسمَى أحَدُهُما بطُورُهُ الدُّنْيَا ، والأُخْرَى بطُورُهُ الْعُلْيَا ، وسُمِّيَتَا بِذَلِكَ لِكثْرَةِ الْمُلْحُ في أَطْرَافِهِمَا ، وَالْمُلْحُ يُقَالُ لَهُ طُورُ الْلُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ - مَلَاحِدَة طَوَالِ الْقَامَاتِ ، قَصَارُ الْعُقُولِ فَاسِدُ الْمَذَاهِبِ .

قلْتُ : لَمْ يَقِنْ لَهُمُ الْآنَ أَثْرُ ، وَهُلُوكُوا مِنْذُ أَمْدٍ بَعِيدٍ ، وَلَوْلَا التَّارِيخُ لَمْ نَعْرِفْ ذَكْرَهُمْ .  
وَمِنْ مَآثِرِ التُّرْجَمَ مسْجِدٌ بَنَاهُ فِي مَدِينَةِ سَرَايِ ، قَرْبَ تَكِيَّةِ سنَانِ ، فِي الْحَلَّةِ الْمُعْرُوفَةِ  
الآن بِحَلَّةِ الْقَاضِيِّ .

\*\*\*

٤٠

### بَالِيْ أَفْنَدِي الْبُوسْنَوِيُّ

رَحَلُ وَهُوَ صَغِيرٌ إِلَى إِسْتَانْبُولَ . وَسَلَكَ طَرِيقَ التَّعْلِمِ ، إِلَى أَنْ عُيِّنَ سَنَةَ تِسْعَ وَأَرْبَعِينَ  
وَأَلْفِ مَدْرُسَةً فِي مَدْرِسَةِ أَحْمَدِ باشا ، ثُمَّ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ صَارَ مُفْتَشِيَ الْحَرَمَيْنِ ، ثُمَّ  
تَقْلِبَ فِي وَظِيفَةِ الْقَضَاءِ فِي عِدَّةِ بَلَادٍ ، وَكَانَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ قَاضِيًّا فِي إِسْتَانْبُولَ ، ثُمَّ سَنَةَ سِتٍّ  
وَثَمَانِينَ صَارَ صَدْرَ أَنَا طُولِيًّا .

وَكَانَ وَفَاتُهُ سَنَةُ خَمْسِيْ وَتِسْعِينَ وَأَلْفِ .

\*\*\*

٤١

### بَكْرُ أَفْنَدِي الْبُوسْنَوِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِمُوسْتَارِي خَواجَةُ سَيِّدِ

وَلَقَبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مُعْلِمًا لِمُصْطَفَى باشا الْمُوسْتَارِيِّ . وَكَانَ مَدْرُسًا ، دَرَسَ فِي عِدَّةِ  
مَدَارِسَ .  
وَتُوْفِيَ سَنَةُ خَمْسِيْ وَسِتِّينَ وَأَلْفِ .

\*\*\*

## حرف التاء

٤٢

توکلی دده

ولد في بلدة سرای .

وأخذ العلم من علماء بلاده ، ثم لازم شيخ الطريقة المولوية المشتهر بعتيق زاده ، فأجازه للإرشاد ، فبعد موته قام هو مقامه ، ودرس لمريديه سينين عديدة كتاب جلال الدين الرومي<sup>(١)</sup> المسمى بـ « المشتوى » .

وثوفى في بلدة سرای . ودفن قريباً من جامع السلطان محمد .

وكان صوفياً شاعراً ، في اللغتين الفارسية والتركية ، وأشعاره كأشعار أهل العشق من العارفين ، على ما قاله غالب دده ، في كتابه « تذكرة شعراء مولوية » .  
وتوکلی دده مخلصه ، ولا ندري اسمه ، ولا سنة وفاته ، وغالب الظن أنّه كان في التصنيف الأول من القرن الحادى عشر ، لأنّ تلميذه دبره لـ وحدى الشاعر المشهور ، ثوفى سنة ثمانين وألف ، وأورد غالب دده من شعره هذين البيتين الفارسيين<sup>(٢)</sup> :

همچو غواصان مفلس از سرای کوهی

زحمت دریای مردم خوارمی باید کشید

جوهنا اهل ونا هموار بہر او کشم

بهیک کل زحمت صد خارمی باید کشید

(١) [ محمد بن الحسين البخاري الحنفي ، عالم بالفقه والخلاف وأنواع العلوم ، ومتصوف ، والمشتوى كتاب المشهور نظم بالفارسية ، توفى سنة اثنين وسبعين وستمائة . الجواهر المضية ٣٤٣/٣ - ٣٤٦ ، ٣٧٥/٤ . ]

(٢) [ ترجمتها :

كان مفلساً من أجل الجواهر كالغواصين / كان يجب تحمل مشقة البحر آكل الناس  
أحمل إليه جوهراً خسيساً متواضعاً / فكان عليه أن يتحمّل مشقة مائة شوكة من أجل كل وردة واحدة ] .

## حرف الشاء

٤٣

### ثابت علاء الدين البوسني

وُلِدَ في بلدة أززيمجه .

وأخذ بعض العلوم في بلاده ، ثم ذهب إلى إسطانبول ، وانتسب إلى سيدى زاده محمد باشا ، واستمر في طريق التعليم إلى أن نال منه مراوته .

ثم تقلب في وظائف القضاة في بلاد عديدة ، ثم أعطيت له مولوية بوسنه ، وبعد ذلك مولوية قرنيه وديار بكر .

وأدركته المنية في ديار بكر ، سنة أربع وعشرين ومائة وألف ، ونظم بعض أصدقائه تاريخاً لوفاته ، فقال<sup>(١)</sup> :

فخر أفراد موالٍ عظام بوسنوي ثابت أفندي ذو العلام الحق أو المشيدى علاوه فضلنه شعر وانشاده أكاحسن ادا رائزران قبرى دير تار يخنى عدن زينا اوله جايلك ثانيا<sup>(٢)</sup>  
وكان، رحمة الله تعالى، شاعراً مُفْلِقاً، مالِكَا لِأَزْمَةِ الشِّعْرِ وَالنُّثُرِ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ، مُحْتَرِّعاً لطريق النظم ، مُبْتَدِعاً لِأَسْلُوبِ الشِّعْرِ ، غَيْرَ مُقْلِدٍ مِنْ سَبَقَهُ مِنْ شُعَرَاءِ التُّرْكِ ، مُنْهِمِّكَا فِي اسْتِعْمَالِ الْمَجَازَاتِ وَالْاسْتِعْمَارَاتِ وَضُرُوبِ الْأَمْثَالِ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي نُظُمِ لطيفِ ، بِعَبَارَةِ سَلِسَةٍ تُعْجِبُ الْقَارِئِينَ ، وَتَسْهِلُ السَّامِعِينَ ، لَهُ « دِيْوَانَانَ » تَضَمَّنَا شِعْرَهُ النَّفِيسَ ، وَنَظَمَهُ الْلَّطِيفُ ، وَلَهُ مَنْظُومَةٌ فِي غَايَةِ الإِجَادَةِ ، سَمَّاها « ظَفَرَ نَامَهُ »<sup>(٣)</sup>

(١) [ ترجمتها :

هو ثابت أفندي البوسني عالي الشأن فخر الموالى العظام  
أهاب الله إلى فضله حسن الأداء في الشعر والإنشاد

من زار قبره يقول تاريخ (وفاته) : « عدن زينا وله جايلك ثانيا » ] .

(٢) وهذا الشطر الأخير يتضمن بحساب حروفه تاريخ وفاته ، وهو مكتوب على قبره .

(٣) وسماها محمد طاهر البروسوي « غزانامه » .

يصف فيها حرب المسلمين مع الكفار ، وله أيضاً منظومة تسمى « أدهم هما » ، وأخرى تسمى « ببرنامه » ، وأخرى تسمى « دره نامه » ، وأخرى تسمى « المراجحة » ، وأخرى تسمى « عمروليث » . قال سالم في « تذكيره » ما معناه : إنه لم يتم منظومته « أدهم هما » ، وكان بناها على طرز المنظومة المعروفة بـ « خمسة » . قال : والحق أنّه لو أتمّها لترك جميع أهل المعرفة حيّارى مُندّهشين ، وكان القى « خمسة عطائى » في زاوية الأهمال والنسىان . وبالجملة كان في أسلوب الشعر مُنفرداً ، لم يدرك غيره من أهل زمنه شاؤه فيه ، رحمة الله تعالى .

ولتورد شيئاً من مُستجاد شعره ، على سبيل التّمثيل ، قال في « مراجحته » ، مُبتدئاً<sup>(1)</sup> :

خوشا فرخنده اختر ليلة ممتاز ومستشنا  
که عن وان برات قدر يدر سر سورة اسرا  
شفق روی عروس مهرو بركونه طوق آصدی  
کوکب صاجی وردی بی نهایت کوهریکتا  
دکل جرم قمر برجوش أولووب بحر سیاه شام  
بر آلتون بوللی ماهی طشه آتدی موجه دریا  
زمانه کیدی نارنجی قبای زرنکارا وزره  
جواهرد وکمه لرله برجیجکلی عنبرین خارا  
سیرجی جیقدی کوک میدانه شاملک تماشایه  
رسن قوردی شهاب رسمناباز فلک ییما  
ومنها في مدح النبي عليه السلام<sup>(2)</sup> :

(1) [ ترجمتها ] :

كم هو جليل أن يصعد التجم المبارك في الليلة الغراء/وذلك هو محمد عليه السلام  
أصبح وجه الشفق طوقاً وردياً للعروض/وازدانت رأس الفلك بمحورة بيضة نادرة  
ولا جرم أن اعتنَّ القمر طریاً في بحر الظلمات/والفتح موجة البحر قمراً ذهباً  
فأرتدى الرمان عباءة نارنجية اللون مُزركشة بالذهب/والطريق مُفعّم بزهور عنبية الرائحة  
عَرَجَ الرسول عليه السلام إلى السماء متفرجاً/قاد الشهابَ الفلك الدوار [ .

(2) [ ترجمتها ] :

أنت أمين رب العزة وخازن كنز رحمته/أنت الطريق وأنت الدليل إلى جنة المأوى

أمين رب عزت خازن كنجين رحمت  
 دليل راه دولت رهنهای جنت الماوی  
 رسول قادر مطلق شفیع اقدام وسبت  
 حبیب حضرت حق حرم اسرار ما او حسی  
 امام صاحب الكوثر خطیب لا مكان منبر  
 امان دهشت محشر ضممان رحمت مولا  
 نبی مختار مرم احمد رسول افضل وأمجد  
 حبیب حق محمد تاج الدارا فسر طه  
 او شهنشاه فرمان ران اورنک رسالتکم  
 نکین حکمنک آنتده در دنیا و ما فیها  
 سمند قدرینه افلاک آتون بولی یانجقدر  
 قطا سیدراو نجم طره داراسمان بیرا  
 سرشت ذات باکی طین ختمون نبوتدر  
 نشانیدر مبارک آرقه سنده خاتم زیما  
 یانحود برجت ظهریه مقبوله دراو لكم اکا  
 قاضی قدسی قدرت اورمش ختمله امضا  
 ومنها في بدء قصة المراج (١) :

أنت رسول الله القادر المطلق وأنت الشفیع بلا سابق/أنت حبیب الحاضرة ومحترم اسرار « ما او حسی »  
 أنت الإمام صاحب الكوثر وأنت الخطیب بلا منبر/أنت الامان من فزع يوم الحشر وأنت الضامن لرحمة المولی (الله)  
 أنت النبي الحرم احمد الرسول الأفضل الأجدد/أنت حبیب الله محمد وصاحب تاج سوریه « طه »  
 امر ملک الملوك أنت تكون رسالتک/خاتم الرسالات تحت حکمه في الدنيا وما فیها  
 إن الأفلاک جوش ذہبیه خلیل قدرتک/أنت ذلك النجم ذو الظرف في سماء القدرة  
 إن ذاتک الطالهرة مختومه بخاتم النبوة/في ظهرک علامتها المبارکة  
 او هي حجۃ ظهریه مقبولة تقول : بقدرة قادر قدسی هو الخاتم [ ]

(١) [ ترجمتها ]  
 إن حصر معجزات الحبیب ضرب من العمال/مهما حاولت في البيان والإطروه فإنه عاجز  
 صعد الرُّؤى إلى الكرسي وبدأ البيان/ليفصل قليلا في المراج بعد أن قاله إيجالا  
 في حرم الكعبة السعادة والدولة/وكان الرسول عليه السلام نائماً آنذاك في بيت أم هانئ  
 وجاء حبیل رسول رب العزة وقال : / يا باعث الوجود وصانع كل شيء  
 فسلم عليه صاحب الجلال والعزة وأعطيه حصانان رضوانیاً/وقال له : ها لك الجلواد يمتعليه حبیل

حبیب کبیرانک معجزاتن عدنه ممکندر  
 ندکلو خامه معجز بیانم ایلسه اطرا  
 جیقوب کرسی والای بیانه راوی فکرت  
 بر آز معراجنک تفصیلن ایتسون شمدى اجمالا  
 حرم کعبه علیا ده دولتله سعادتله  
 سرای امهاي ایدی اول شب حضرته مشوا  
 کلوب ناکه بر ید رب عزت حضرت جبریل  
 دیدی ای باعث ایجاد صنع جمله اشیاء  
 سلام ایتدی جناب کبیرا توفیر وعزتله  
 سکاپر رخش رضوانی جراکاه ایلدی عطا  
 بنوب کلسون حبیب عالم لاهوی سیرایتسون  
 قدمندن شرف بولسون فضای عالم کبرا  
 ومنها ف الایتھا إلی اللہ تعالیٰ وطلّب المغفرة<sup>(۱)</sup> :  
 خدا وندا شفیع المذنبینا مرحمت ایله  
 سیه رو ترقو لکدر ثابت آشته وشیدا  
 اسیرجاه جرم غوطه کارخرا عصیاندر  
 ید طولای لطفک قیل فقیره عروة الوثقی  
 فقیر کدر قولکدر حالیه رحم ایله سلطانم  
 خطایای نهانن کائناهه ایلمه افشا  
 عیوبن کوشه دامان احسانکله سترایله  
 قیامت عرصه سنده درد مندک اولسون رسو  
 امتحن .

= ثم يأق ويترجح على العالم الإلهي/وليشرف بقدومه عالم الفضاء العظيم [ ] .

(۱) [ ترجمتها :

الرحمة يا إلهي يا سامع نداء شفيع المذنبين/أنا عبدك ( ثابت ) قد فتئتُ واضطرب فؤادي وسال دمعي من وجهي  
 الأسود ( من الذنوب )

أنا أسيءُ أرض الآثام وغريق في بحر العصياب/فمُدّ ل ید لطفك بالغُرفة الوثقی  
 يا سلطان ارحمني فأننا عبدك الفقير إليك/فلا تكشف ما تخفي من ذنبي على الناس  
 واستر بفضلك ما خفي من العيوب/لا تخذلني يوم العرض فنکلی ألم منك [ ] .

وله من مَنْظُومَتِه المُسَمَّاه بـ « ظفِرَنَامَه » ، يصِيف وَعْظِ الْإِمَامِ جَنُودِ الْمُسْلِمِين ،  
وَحَضُّهُمْ عَلَى الْقِتَالِ<sup>(١)</sup> :

جَهَاد آيَتِنَ نَقْل وَتَفْسِيرِ اِيدُوب  
غَزا فَضْلَنَى خَلْقَه تَقْرِيرِ اِيدُوب  
دِيدِي قَوْج يَكْتَلِرَكَه هَب طَوْغَدِيلَر  
بُود نِيَايَه قَرِيَانَ اِيجُونَ كَلْدِيلَر  
بِه دِنِي اَيَ فَانِي نَه دُولَت كَرَك  
غَزا يَا شَهادَتِ كَرَك  
قَنِي بِر بُوكُونِكَى كَبِي يَوْم عِيد  
أُولُورَسَه كَ شَهِيدَا ولَد يَرِسَه كَ سَعِيد  
مَرَاد آَلَه جَقْ قَوْتَلِي كَونَدِر بُوكُون  
دَلِيرَانَه بِيرَام دُوكُونَدِر بُوكُون  
قَالَان غَازِي بِه نَام وَكَام نَكَو  
شَهِيدَه تَماشَى دِيدَار هَو  
قَوْبِوب خَلْقَدَن بِرْغَرِي وَانِين  
كَه صَار صَلَدَى نَه طَاغْ جَرَخ زَمِين  
اِيدُوب سَنَكَى يَاقُوت سَرَخ اَشْكَى خَون  
أُولَوب أَرْض غَبر اَشْقَابِقْ نَمُون

\*\*\*

(١) [ ترجمتها ]

تَلَاهُ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الْجَهَادِ وَفِسْرَهَا / وَوَضَعَ لِلنَّاسِ فَضْلَ الْفَتْحِ  
وَقَالَ : إِنَّ الشُّجَاعَانَ هُمْ مَنْ وَلَدُوا وَاقْتَاعُهُمْ أَنْهُمْ جَاءُوا لِيَكُونُوا فِدَاءَ ( قَرِيَانَا )  
لَا الدِّنِيَا الْفَانِيَةُ / لَا الدُّولَةُ لَازِمَةُ ( مَجْدِيَّةُ )  
بَل الشَّهَادَةُ وَالْقَزْوُ سَيَكُونُ يَوْمَ عِيدٍ لَوْ نَثَرَ الشَّهَادَةُ / وَسَتَكُونُ سَعِيدَالَوْ ( أَبْيَتُ فِي الْقِتَالِ ) فَقَتَلَتْ ( الْعَدُوُّ )  
الْيَوْمِ سَيَنَالُ الشَّخْصُ الْقَوْيُ مُرَادَه / الْيَوْمِ يَوْمُ عَرْسِ الْأَبْطَالِ  
الْفَاتِحُ الَّذِي كُتِبَتْ لَهُ الْحَيَاةُ تَالَ ( فِي الدِّنِيَا ) الشَّهَرَهُ / وَالشَّهِيدُ بِنَالُ رُؤْيَهُ وَجْهُ صَاحِبِ الْجَلَالَه  
إِرْتَقَمَتْ صَرَخَاتُ النَّاسِ / وَكَانَ الْأَرْضُ قَدْ زُرِيَّتْ زُرَانَهَا  
وَذَرَّفَتِ الْعَيْنُ دَمَعًا كَاهِه حَجَرُ الْيَاقُوتِ / وَنَزَلَ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا يَا ثَبَتَ الشَّفَاقَهِ ] .

## حرف الجيم

٤

### جعفر عياني بك ، تذكرة جي

هو بجوي . وذكر دكتور قاراجون الجرى المستشرق في مجموعته « تورك درنکى » ، أنَّ المترجم جد إبراهيم البجوي ، المؤرخ السائى ذكره <sup>(١)</sup> . والترجم له تاليف ، منها « غزوات ترياكى حسن باشا » ، ألفه سنة ألف . و « نور نامه » ، في سيرة رسول الله ﷺ ، أخذه من « مشكاة الأنوار » ، « و تاريخ جديد لنكروس » ، وله « نصائح الملوك » ، و « زبدة النصائح ، وعمدة التواريخ » ، ريبة على أربعة أبواب ، ومنه نسخة في الكتبخانة المرادية ، في معنيسا ، وقد ألفه سنة ثلاثة وألف . ولا أدرى تاريخ وفاته <sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

٤٥

### پچشمىي أفندي البلغرادى

ذكره كاتب جلبي ، في « فذلكته » . وچشمى ، بالجيم الفارسية مخلصه <sup>(٣)</sup> ، ولا أدرى اسمه . كان من القضاة ، تقلد القضاء في حلب وبُرُوسه وأدرنه وإستانبول ، ثم كان قاضي عسکر أناطولي ، ثم قاضي عسکر الروم . وكانت وفاته سنة أربع وأربعين ألف .

\*\*\*

(١) [ برقم ٥ ، صفة ٢٧ ] .

(٢) ومن البحريين من يحتليل أنه بُوستوي الأصل ، عبد الحليم أفندي البجوي ، له « رسالة متعلقة بعلم التبيع » ، ألفها سنة سبع وثمانين ألف ، مركبة من ثلاثة لغات ، وله أيضا « رسالة في ترجمة محمد أغا » ، يعمار جامع السلطان أحمد ، وفيها معلومات مهمة متعلقة بفن العمارة .

(٣) لم يذكر كاتب جلبي اسمه ، ولعله محمد .

## حرف الحاء المهمّلة

٤٦

حَامِدُ أَفْنَدِي بَيَاضِي زَادَه  
ابنَ أَحْمَدَ أَفْنَدِي ، السَّابِقُ ذِكْرُه<sup>(١)</sup>

كَانَ مِنَ الْمَدْرِسِينَ . وَكَانَ سَنَةً تِسْعَعَ وَعَشْرِينَ وَمَائَةً وَأَلْفَ قَاضِيَّاً بِمَصْرَ .  
وَتُوْقِيَ بِإِسْتَأْبُولُ ، سَنَةً ثَلَاثَتِ وَثَلَاثِينَ وَمَائَةً وَأَلْفَ .

\*\*\*

٤٧

حَبِيبُ أَفْنَدِي الْبُوسْنَوِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِ  
خُسْرُو بَاشَا إِمامِي

وَلَئِمَا عُرِفَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِمامًا لِلْوَزِيرِ الْأَعْظَمِ خُسْرُو بَاشَا الْبُوسْنَوِيُّ .  
وَكَانَ تَقْلِدَ التَّدْرِيسَ فِي عِدَّةِ مَدَارِسَ ، ثُمَّ أُعْطِيَتْ لَهُ مَوْلَوِيَّةُ بُوْسَنَهُ .  
وَتُوْقِيَ سَنَةً سَبْعَ وَأَرْبَعِينَ وَأَلْفَ .

\*\*\*

٤٨

حَبِيبُ دَهِ الْبُوسْنَوِيُّ ، الْمُتَخَلَّصُ بِحَبِيبِي  
كَانَ مِنَ الْمُتَسَبِّبِينَ لِلطَّرِيقَةِ الْمَوْلَوِيَّةِ .

وَكَانَ شَاعِرًا ، وَأَكْثَرُ شِعْرِهِ عَلَى وَزْنِ « الْمَشْنَوِيُّ » .  
ذِكْرُهُ صَفَائِيُّ ، فِي « تَذْكِرَتِهِ » ، وَقَالَ عَنْهُ مَا مَعْنَاهُ : شِعْرٌ وَالْأَلْفَاظُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي  
يُسْتَعْمِلُهَا فِيهِ مُخْصُوصَةٌ بِهِ . لَهُ « دِيْوَانٌ » عَجِيبُ الْعِنْوَانِ ، مَشْهُورٌ بَيْنَ طُرْفَاءِ الزَّمَانِ .

(١) [برقم ٢٢ ، صفحة ٣٦] .

ثم ذكرَ بعضاً من أبياته الغريبة التي ينطبقُ عليها المثلُ : معنى الشّعر في بطن الشّاعر .  
على أنَّ له أبياتاً حسنةً أيضاً .

وكان استقرَّ في مدينة بلغراد ، مُشتغلًا بتدريس كتاب « المنشوي » لخلال الدين الرومي .

وأدركَتْه الوفاةُ في المدينة المذكورة ، سنة ثلاثة وخمسين وألف . وقيل : سنة خمسين .  
وله من التّأليف منظومة تسمى « المنشوي الصّغير » .

\* \* \*

٤٩

### حبيبة بنتُ على باشا\*

ولدتْ سنة اثنين وستين ومائتين وألف . وكان أبوها والي بلاد هرسيل وبعد موتِ  
أبيها هاجرت مع العائلة إلى Anatolian ، وتزوجتْ هناك .  
وثُقِيَتْ في إستانبول ، سنة ، ثمان وثلاثمائة وألف .

وذكرَتْها زينب فواز ، في كتابها « الدرّ المنشور ، في تراجم ربات الخدور » فقالتْ :  
حبيبة هانم بنتُ على باشا الهِرسِكِي ، من أدِيَاتِ الآستانة ، وشاعراتِ هذا العصْرِ ،  
وهي نادِرَةٌ زمانِها ، حازَتْ من الفصاحة والأدَابِ الجزءَ الأعظم ، وظاَلَّتْ شاعرَ رائقةً ومعانِ  
فائقَةً ، ومن بدِيعِ شعرِها ما وجدَته في كتابِ « مشاهير النساء » ، لِخَمْدَأْنَدِي ذُهْنِي ،  
باللغة التركية ، فادْرَجَته بمحروفةٍ<sup>(١)</sup> :

\* [ها ترجمة في : الدر المنشور في تراجم ربات الخدور ١٦٢] .

(١) [ ترجمتها :

لأُرسل بمحظك فعازل قلبي مجروساً بسيف عَمَانِك / كفَيْ أَيُّها الحاجب كفَيْ سهامك فلادتفع بالرُّموش سهاماً  
يا حبيبي ياذَا النَّظارات النَّاعسة كيف أطعْتُ الرَّباء (الغَيورِين) / لَمْ ذلِكْ جَدُّ الجَرْوح وأَغْمَدْ سيف هَجْرانِك  
( داخل جسدي )

ألا تدرِي أَيُّها الغافل أَنَّكَ أَصْبَحْتَ صَدِيقاً لِلْعَدُوِّ الجَاهِلِ / هَا أَنْتَ قدْ حَرَّمْتَنَا مِنْ وصَالِكَ فَلَا أَقْلُ منْ أَنْ يَصْلَنَا  
إِحْسَانِكِ

من العَبْثِ أَنْ تَأْمَلَ الرَّحْمَةَ مِنْكَ أَيُّها الْكَافِرِ / كَانُوا قَدْ قَالُوا عَنْكَ : لَا يَدِينَ لَا يَإِيمَانَ عَنْكَ  
إِنَّ الْخَلَاصَ مِنَ الْحَيْبِ كَالْعَلاجِ مِنْ دَاءِ الْأَذْوَاءِ هُوَ أَمْرٌ جَدُّ صَعِيبٍ / لَا أَمْلَ مِنْ هُمْ أَسْرَى الْأَلْمِ سَوْيَ فِي  
الْأَذْوَاءِ [ .

جکرده تیغ غمزه ک زخی وارکن آئمہ ییکانک  
 بترای قاشی یا آرتق بتر دیزمه مزکانک  
 نکاه مسنکه جانا که شایان کوردک أغیاری  
 ینه نوباره لرآجذی درونه تیغ هجرانک  
 او غافل بی خبر نادان عدویه هدم او لشسین  
 وصالکدن بزی دورا یلدک وار اولسون إحسانک  
 امید مرحمت قیلمق عبذر سندن ای کافر  
 سنی بی دین دیمشلردی از لدن بوقدر إیمانک  
 حبیبیه بی دوادرد دن خلاص او لمقدہ مشکلدر  
 امیدا یتمز اسیر درد اولا نلرغیری درمانک  
 انتهت عباره « الدُّرُّ المُشُورُ ».  
 قلت : لها « دیوان » شعر مُرَبَّ .

\*\*\*

٥٠

### الشيخ حسن كافي الأقحصاري\*

هو حسن بن طورخان بن داود بن يعقوب الأقحصاري ، المشهور بـ كافي ، العالم  
 الجليل ، والفضل النبيل ، البصیر بـ مسائل الفقه ، المـتـضـلـعـ فـيـ أـصـوـلـهـ ، النـحوـيـ  
 الصـرـفـيـ ، الرـاسـخـ الـقـدـمـ فـيـ عـلـمـ أـصـوـلـ الدـيـنـ ، الـأـدـيـبـ ، الشـاعـرـ ، الـمـصـلـحـ الـماـهـرـ ،  
 وبالجملة فهو فخر تلك البلاد ، ورئيس علمائها الأطهاد ، رحمة الله تعالى رحمة واسعة .  
 ولد في بلدة أقحصار . وأهل تلك البلاد يسمونها بـ « ابروساج » ، وكانت ولادته سنة  
 إحدى وخمسين وتسعمائة .

وسلك طريق التعليم حتى نال من العلم الحظ الأوفر ، ورزق من جيد الفهم النصيب  
 الأكبر .

\* [ له ترجمة في : كشف الظنون ١/١١٣ ، ١١٤ ، ١٨٢٣/٢ ، ١٨٢٧ - ]

وتقلى مرات وظيفة القضاء في مختلف البلدان ، فحملها مع عذل كامل ، وزهيد وافر ، إلى أن صار قاضياً في بلاده ، ودام على ذلك إلى أن طوي سجل عمره في الليلة الخامسة عشر من شعبان سنة خمس وعشرين وألف .

وترجم نفسه في كتابه « نظام العلماء إلى خاتم الأنبياء » ، في الفصل التاسع والعشرين فقال : هذا العبد الضعيف الفقير إلى ربه الباري ، حسن بن طورخان بن داود ابن يعقوب الذي أقصى الأقصى ، القاضي بأقصى ، عف عنه وعنهم الملك الغفار . حكى والدى ، تعمده الله بغفرانه ، وبعض الثقات من أقرانه ، أن جدّي المرقوم ، يعقوب المرحوم ، قد عاش مائتين وسبعين وعشرين سنة – هكذا في نسخة الخطية . وذكر المؤرخ صالح أفندي الموقت ، في تاريخ ديار بوسنه ، أنه عاش مائة وعشرين سنة . ولعل هذا هو الصواب ، وذلك غلط من النسخ – وكان مولده في جانب إسكندرية الرومية ، ثم ارتحل إلى قرية ذيب ، ووقورو ، بناحية أقصى ، ثم هداه العزيز الغفار ، فأسلم عند جيء إلى الفتح السلطان محمد خان لفتح ديار أقصى ، وعاش في الإسلام إلى أوائل سلطنة السلطان سليمان خان <sup>(١)</sup> ، عليه الرحمة والغفران . وإن جدّي داود المرحوم قد عاش إلى سبعين سنة وشهد غزوات ، ثم استشهد عند محاصرة القلعة المعروفة بـ « بورانه » ، من قلاع خروات . وعاش والدى ، رحمة الله بالقناعة والصلاح سنتاً وسبعين سنة ، ثم توفي بأقصى ، في المحرم سنة أربع وسبعين وتسعمائة عفا عنهم العفو الغفار . وسمعت من والدى المرحومة ، أن هذا العبد الضعيف ، ولد بأمر الله اللطيف ، يوم الجمعة بعد العصر ، في رمضان ، سنة إحدى وخمسين وسبعين وتسعمائة ، في زمان السلطان العادل ، السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان بن السلطان أبي الفتح محمد خان ، عليهم رحمة ربهم الرحمن .

ثم أخذت في تحصيل العلم ، وأنا ابن اثنين عشرة سنة ، ولما تيسر لي تحصيل مبادئ العلوم في بلادنا ، ارتحلت إلى دار السعادة قسطنطينية الحمية ، في أوائل سلطنة السلطان سليم خان <sup>(٢)</sup> بن السلطان سليمان خان ، عليهما الرحمة والغفران ، وأخذت

(١) السلطان سليمان خان القانوني بن السلطان سليم ، وهو المعروف بالغازي ، وبلغت الدولة العثمانية في عهده أوجها ، وكانت ولادته سنة ست وعشرين وتسعمائة ، واستمرت إلى سنة أربع وسبعين وتسعمائة . حقائق الأخبار عن دول البحار ١/٥٣٢ .

(٢) تولى السلطنة بعد أبيه سنة أربع وسبعين وتسعمائة ، واستمرت ولادته إلى سنة التسعين وثمانين وتسعمائة . حقائق الأخبار ١/٥٥٥ .

من المشايخ والعلماء ، واشتغلتُ عندَ كثيِّرٍ من الفضلاء ، حتى انتسبتُ إلى خدمةِ الشيخ الفاضلِ الكامل ، والعالم الأستاذ العامل ، مُعِيدِ الإمامِ كمال باشا زاده المُتقاعد بالتدريس في بلدةِ جنالجَه ، تغمَّدَه الله برحمته<sup>(١)</sup> ، وصِرْتُ مُتلمِّذاً من حضرته العزيزة مُتلذِّذاً بصحبته اللذيدة ، مُقتيساً من أنوارِ أنفاسِه الشَّرِيفَة ، مُغترِفاً من بحَرِّ أبحاثِه اللطيفة ، فأخذتُ ما أخذتُ من حضرته ، ووجدتُ ما وجدتُ من خدمته ، عَوْضَه الله بجُيُّته ، ثمَّ من أُساتيذِي الكبارِ ومشايخِي ذُوي القدرِ والاحترام ، صَدِّرُ الفحول ، بَنْرُ الفضلاء في المعقول والنقل ، الإمام العلامة في التفسير والأصول ، قاضي العسْكُرِ المُظفر بِرُوم إيلِي بعد طُول ، الأستاذ الأعلم ، المعروف بالعجم ، والمشهور بِمُلَّا أَمْدَ الأنصاري ، سلمهُ الْحَالُقُ الْبَارِي ، والشيخ الفاضل العلامة في مُشكِّلاتِ الأحاديث والأى ، القاضي والمُفتى بمُحروسة سَرَى ، قُدوةُ مشايخِ الأعلى ، عُمدةُ أَفَاضِلِ المولى ، أبو المعالى مولانا بالي بن يوسف ، الشَّهِيرُ بِمُعْلِمِ الْوَزِيرِ الْأَكْبَر<sup>(٢)</sup> . ثمَّ آخِرُ مَنْ لَمْ يَذُّمْ من حضرته ، وترشَّفتُ بِشَرْفِ صَحْبِيَّةِه ، قُدوةُ مشايخِ الْحَرَمَيْن ، عُمدةُ أئمَّةِ المقامين المختَرَمَيْن ، أَسْتَاذُ سُلْطَانِ الْهَنْد ، جَلَّ الدِّينِ الْأَكْبَر ، والقاضي بَعْسُكُرِه المُظفر ، الشَّيْخُ الْأَنْوَر ، مِيرَ غَضَّنْفَرُ بْنَ الْحَسِين ، المُتقاعدُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَة ، وحشَّرَنِي اللهُ إِلَيْهِمْ فِي زُمْرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ ، مع العشرةِ المُبَشِّرَةِ .

ولِمَّا مَنَحَنِي اللهُ بعضاً من الفنون ، وَبَدَا مِنَ الْعِلْمِ ، رَجَعْتُ إِلَى بِلْدَنِي أَقْحَصَارَ الْمَرْقُوم ، سَنَةَ ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ وَتِسْعِمَائَةَ ، فَمَنْ اللهُ تَعَالَى عَلَيَّ بِعَقْدِ مَجْلِسِ الدُّرْسِ بِهِ لِطَلْبِيِّهِ ، حَتَّى شَرَعْتُ بِعِنْدِيَّةِ مُجِيبِ الدُّعَوَاتِ ، فِي بَعْضِ التَّالِيفَاتِ ، فَأَوْلَى مَا كَتَبْتُهُ «رَسَالَةُ فِي تَحْقِيقِ لَفْظِ جَلَّبِي» ، ثُمَّ أَفْتَ «مُختَصِّرُ الْكَافِيِّ مِنَ الْمَنْطِقِ» ، سَنَةَ ثَمَانِ وَثَمَانِينَ وَتِسْعِمَائَةَ . ثُمَّ اتَّبَعْتُ بِقَضَاءِ أَقْحَصَارِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَتِسْعِمَائَةَ . وَشَرَحْتُ ذَلِكَ «المُختَصِّر» إِلَى آخِرِ التَّصْوِيرَاتِ ، وَأَلْفَتُ كِتَابَ «حَدِيقَةُ الصَّلَاةِ» ، الَّتِي هِيَ رَأْسُ الْعِبَادَاتِ ، فِي شُرْحِ «مُختَصِّرِ الصَّلَاةِ» ، لِإِلَامِ كَمال باشا زاده<sup>(٣)</sup> ، سَنَةَ سِتَّ وَتِسْعِينَ وَتِسْعِمَائَةَ .

(١) هو حاجى أفندي قره بيلان ، المشهور بمعيد كمال باشا زاده ، تُوفى سنةً ثلاثَ وَثَمَانِينَ وَتِسْعِمَائَةَ . وكان قد جاوزَ المائةَ .

(٢) سبقت ترجمة هذا في حرف الباء [ برقم ٣٩ ، صفحة ٥٠ ] .

(٣) انظر بعض الأعيبار عن ذلك ، في خلاصة الأثر [ ٤٠١/٤ ] .

ثم ارتحلت إلى دار السُّلْطَنَةِ ، فابتَلَيْتُ بالقضاءِ فِي ولَايَةِ سُرْهَمِ ، فَفِي أَثَاءِ الدِّرْسِ وَالْقَضَاءِ وَاشْتَغَلَ بَعْضُ التَّأْلِيفِ وَالْإِمْلَاءِ ، شَرَعْتُ فِي تَصْنِيفِ كِتَابٍ « سَمْتُ الْوَصْولَ ، إِلَى عِلْمِ الْأَصْوْلِ » ، وَعِنْدَ ذَلِكَ شَرْفَنِي اللَّهُ بِشَرْفِ الْحَجَّ الشَّرِيفِ ، فِي السَّنَةِ السَّنِيَّةِ الَّتِي هِي رَأْسُ أَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبُوَّيَّةِ ، فِي عِنَادِي اللَّهِ تَعَالَى وَتَبَارَكَ أَمْمَتُهُ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ الْمُبَارَكِ ، فَعَرَضْتُهُ عَلَى عُلَمَاءِ الْقُدْسِ وَالشَّامِ الشَّرِيفِ ، ثُمَّ عَلَى فَضَلَّاءِ مَشَايِخِ الْحَرَمَيْنِ الْمُحْتَرَمَيْنِ ، خَصْوَصًا عَلَى شَيْخَنَا وَأَسْنَادَنَا الشَّيْخِ الْأَنُورِ مِيرَ غَضَنْفَرَ ، أَعْزَهُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْأَكْبَرُ ، فَبَعْدَ قَبُولِهِمْ بِالْإِحْسَانِ ، أَكْرَمُونِي بِمَزِيدٍ إِلَّا إِحْسَانٍ ، أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ الْمَلِكُ الْمَنَانُ ، يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ ، ثُمَّ لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى دارِ السُّلْطَنَةِ عَرَضْتُهُ عَلَى أَكَابِرِ أَفَاضِلِ الرُّومِ ، الْفَاقِهِينَ فِي جَمِيعِ الْفُنُونِ وَالْعِلُومِ ، أَعْزَهُمُ اللَّهُ الْحَقِيقُ الْقَيْوُمُ ، فَبَعْدَ الْقَبُولِ وَالْإِحْسَانِ ، وَاسْتَشَارَتِي فِي الْإِظْهَارِ وَالْإِعْلَانِ ، أَشَارُوا عَلَى أَنْ أَشْرَحَهُ إِنْ سَاعَدَنِي الزَّمَانُ . وَفِي أَثَاءِ هَذَا الْأَخْتِبَارِ ، ابْتَلَيْتُ بِالْقَضَاءِ فِي بَعْضِ الْبَلَادِ وَالْدِيَارِ ، بِجَوَارِ أَقْحَصَارِ ، سَنَةَ إِحْدَى وَالْأَلْفِ .

وَلَمَّا ظَهَرَتْ فِتْنَةُ الْأَرْدَلِ وَالْقَرَالِ ، وَأَلَّ الْأَمْرُ إِلَى الْخَارِيَّةِ وَالْجَدَالِ ، وَيَدُّ الْبَغْيِ وَالْفَسَادُ مِنْ الْعَمَالِ ، تَرَكَتِ الْقَضَاءُ وَالتَّجَائِلُ بِوَطْنِي أَقْحَصَارِ ، وَعَقِدَتْ جَمِيلَ الدِّرْسِ لِطَلَبَةِ الْدِيَارِ ، وَدَرَسْتُهُمْ بِعُونِ اللَّهِ الْعَلِيمِ السَّتَّارِ ، مِنَ الْفَرْوَعِ وَالْأَصْوْلِ ، وَالْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ ، وَشَرَحْتُ كِتَابَنِي « سَمْتُ الْوَصْولَ » ، سَنَةَ أَرْبَعِ أَلْفِ ، وَأَفْتَحْتُ فِيهَا أَيْضًا كِتَابَ « أَصْوْلَ الْحُكْمِ فِي نَظَامِ الْعَالَمِ » .

وَفِي أَوَّلِ خَرْبِ هَذِهِ السَّنَةِ السَّنِيَّةِ ، خَرَجَ سُلْطَانُنَا الْمُظْفَرُ الْمُنْصُورُ ، لِلْغَزْوَةِ الْمُرْفَوَةِ بِغَزْوَةِ اكْرَى وَمُحَارَبَةِ التَّابُورِ<sup>(١)</sup> ، أَلَا وَهُوَ سُلْطَانُ الْحَرَمَيْنِ الْمُحْتَرَمَيْنِ ، وَخَاقَانُ الْبَرَّيْنِ وَالْبَحْرَيْنِ ، مَالِكُ رَقَابِ مُلُوكِ الْأَمْمِ ، سُلْطَانُ سَلاطِينِ الرُّومِ وَالْعَرَبِ وَالْعِجمِ ، رَافِعُ رَأْيَاتِ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، قَامَعُ آيَاتِ الْجَوْرِ وَالْإِعْتِسَافِ ، أَعْنَاهُ عَنِّيَّتِهِ نَحْوُ رِعَايَةِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ مَعْطُوفَةً ، وَهِمَّهُ حِمَايَتِهِ إِلَى تَجْدِيدِ مَبَانِي الشَّرِيعَةِ الشَّرِيفَةِ مَصْرُوفَةً ، الْمُنْصُورُ مِنَ السَّمَاءِ بِعُونِ اللَّهِ الْمَلِكِ الشَّكُورِ ، الْمُظْفَرُ عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي مُحَارَبَةِ التَّابُورِ ، السُّلْطَانُ الْعَنَانِيُّ ، أَبُو الْفَتْحِ الثَّانِي ، السُّلْطَانُ الْغَازِيُّ مُحَمَّدُ خَانُ بْنُ السُّلْطَانِ مَرَادِخَانِ بْنِ

(١) انظر خبر هذه الحرب ، التي تسمى محرب التمسا ، في : حقائق الأخبار ١/٥٦٧ وما بعدها .

السلطان سليم خان بن السلطان سليمان خان ، أعاده الله وصانه في جميع الأزمان ، كما نصره وأعانه في ذلك الزمان ، فخرجن للعزاء معه من أقصى حصار يوم السبت الرابع من المحرم العَرَام ، لسنة خمسة وألف ، ولحقنا بمعسكره المظفر تحت القلعة بعد المعاشرة يوم السبت ، الثالث من صفر المظفر ، للسنة المأبورة ، ثم بعانيا الله وقدرته ، وبمجاهدته سلطاناً وعلوًّا همته ، ففتحت القلعة يوم السبت التاسع عشر من ذلك الشهير ، ثم وقعت الحاربة والمقاتلة بعساكر الكفرة ، لسبعين ملوك من الفجرة ، فإذا جاء نصر الله والفتح من القادر القهار ، انهزم الأحزاب وقتل الكفار ، يوم السبت الرابع من ربيع الأول ، فوقع خروجنا للعزاء يوم السبت ، ولحقنا بالمعسكر يوم السبت ، وفتح القلعة يوم السبت ، وأهزم الكفار يوم السبت ، ورجوعنا من المنزل الثاني يوم السبت ، ودخلنا سالمين غافلين بأقصى حصار يوم السبت ، وذلك يُمِن قول خير البشر : « بَارَكَ اللَّهُ السَّبْتُ وَالْخَمِيسُ » في حق السفر<sup>(١)</sup> ، والحمد لله على ما شهدنا هذه الغزوة الكبيرة ، وحضرنا في تلك المقابلة والوقعة العظيمة ، ثم في هذا السفر المبارك المظفر ، عرضت رسالتنا في « نظام العالم » على وكلاء سلطاناً الأعظم ، من الوزراء وأكابر العلماء ، وبعثنا عنايتهم إلى ملاحظته مالوا ، وباجماع آرائهم قالوا : إن الأولى أن يفسر بالتركية للغرض على السلطان ، وليسهل الاستفادة لأهل الديوان . ثم أذموا على هذا الفقير قليل المقدار ، القضاء بأقصى حصار ، فلأمرهم الشرييف امتنعت ، وعلى شرحة بما أمرت عزمت ، فبعد ما شرحته بأوضح العبارات ، وأصح الاعتبارات ، في رجب المرجب لسنة خمسة وألف ، تركت القضاء ، وعزمت إلى دار السلطنة قسطنطينية المحمية ، حماها الله في ظل إليها عن البالية ، وحفتها بالبركات السنية ، والميامين البهية ، فإذا لاحظه من بيده العقد والحل<sup>(٢)</sup> ، أعزه الله عز وجل ، عرضه مع بعض مؤلفاته على الحضرة العلية ، وأرسله إلى

(١) في حديث سعيد بن مالك : قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ مُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِلَى السَّفَرِ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَالْسَّبْتِ . رواه التبراني مقتضياً على يوم الخميس . والحراء يعطى مقتضياً على يوم السبت . وكلام ضعيف : وأخرَجَ ابنُ ماجه [في : باب ما يرجى من البركة في البكور ، من كتاب التجارة . سنن ابن ماجه ٧٥٢/٢] . والحراء يعطى ، والظفوله ، من حديث أبي هريرة : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَمْتَنِي فِي تَكُورِهَا يَوْمَ خَمِيسِهَا » . وقال ابن ماجه : « يَوْمُ الْخَمِيسِ » . وكلام ضعيف . وروى الحراء يعطى ، من حديث جابر ، أنه عليه السلام رحل يوم الخميس يريد بيروك ، وقال : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَمْتَنِي فِي تَكُورِهَا » .

(٢) هو الوزير الأعظم إبراهيم باشا ، الذي قدم إليه المترجم كتابه « نظام العلماء » [أحد وزراء السلطان مراد بن سليم ، من أصحاب الشأن العالى والرأى السديد ، توفي سنة عشر بعد الألف . خلاصة الأثر ٥٩/١ - ٦١] . (الجزء الأسىم ٥)

السُّدَّةُ السُّنَّيَّةُ ، لَازَلَتْ مَرْجِعًا لِطَوَافِيْنَ الْأَنَامِ ، وَمَلْجَأً لِلْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ ، فَلِمَّا لَعِتْ لِمُحْمَّةً مِنْ تَقْلِيْبِ حَدَّقَيْهِ الْكَرِيمَةِ عَلَى تِلْكَ الْأَوْرَاقِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مُحَرَّرَاتِي نُورَ الْحَدَائِقِ وَنُورَ الْأَحْدَادِ ، وَإِذَا مَحْتَ لَحْظَةً مِنْ عَيْنِ عَنْايَتِهِ الْعَمِيمَةِ تَعْقِيْبٌ شَيْءٌ مِنَ الْأَنْفَاتِ أَمْلَ أَنْ تَصِيرَ مُؤْلَفَاتِي ثَقَةً لِلْأَعْبَانِ وَعَيْنَ اللَّثَقَاتِ ، وَذَلِكَ لِمَا أَنَّهُ - خَلَدَ اللَّهُ مُلْكُهُ وَأَبَدَ دُوَلَتُهُ - أَعْطَانِي قَضَاءً أَقْحِصَارَ ، بِخَطْهِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ جَلِيلِ الْأَعْتِيَارِ ، عَلَى طَرِيقِ التَّابِيْدِ وَالْتَّقَاعِدِ بِشَرْطِ التَّدْرِيسِ لِطَلَبَيْهِ الْدِيَارِ ، وَأَغْنَانِي بِصِلَةِ صَدَقَتِهِ بِمَقْدَارِ ، عَوْضَهُ اللَّهُ دَارِ الْقَرَارِ ، بِجَوارِ حَبِيبِهِ الْمُخْتَارِ ، جَعَلَ اللَّهُ طَلَالَ عَدْلَيْهِ السُّلْطَانَ وَالْوَزِيرَ ظَلِيلًا عَلَى بَسِيْطِ الْعَبْرَاءِ ، بِرِعَايَةِ الْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ مَا دَارَ الْفَلَكُ الدُّوَارَ ، وَرُلَالَ سَخَاوِتِهِمَا سَبِيلًا لِلْفَقَرَاءِ وَالضُّعْفَاءِ مَدَى الْأَيَّامِ وَالْأَعْصَارِ ، فَبِيْمِنْ دَوْلَتِهِمَا جَمَعَتْ هَذِهِ « الرِّسَالَةُ » الشَّرِيفَةُ ، وَالْمَجَلَّةُ الْلَّطِيفَةُ ، فِي أَوَّلِهِ سَنَةٌ ثَمَانٌ وَأَلْفٌ ، ثُمَّ شَرَعَتْ بِعَوْنَى اللَّهِ قَاضِيِّ الْحَاجَاتِ ، فِي تَبَيِّضِ بَعْضِ الْمُسَوَّدَاتِ ، وَهُوَ كَتَابُ « تَمْحِيْصِ التَّلْخِيْصِ » فِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ ، وَكَتَابُ « رَوْضَاتُ الْجَنَّاتِ » ، فِي أُصُولِ الْأَعْتِقَادَاتِ » مِنْ عِلْمِ الْكَلَامِ . وَأَسْأَلُ اللَّهِ تَعَالَى الْهُدَى إِلَى سَبِيلِ الصَّوَابِ فِي التَّكْمِيلِ وَالْإِتَّمَامِ ، وَالْعِنَايَةِ فِي إِنْجَاحِ الْمَرَامِ بِالسَّدَادِ وَالْإِحْكَامِ . ١ - كَلَامُهُ فِي « نَظَامِ الْعِلَمَاءِ » .

وَبِالْجَمِيلِ فَفَضَائِلُهُ غَزِيرَةٌ ، وَمَا تَرَهُ كَثِيرَةٌ ، لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ مِنْهَا سِنُّ الْقَلْبِ وَطَرْفُ الْبَنَانِ ، وَلَا يَبَانُ الْلُّسَانُ وَلِسَانُ الْبَيَانِ ؛ فَمِنْهَا تَالِيْفُهُ الْجَمِيلَةُ ، وَتَصَانِيْفُهُ الْحَسَنَةُ ، وَنَثَبَتْ مِنْهَا هُنَّا مَا اطَّلَعْنَا عَلَى اسْمِهِ ، وَهِيَ :

- ١ - « شَرِحُ مُختَصَرِ الْقُدُورِيِّ » ، أَرْبَعَةُ مُجَلَّدَاتٍ . ذِكْرُهُ ابْنُ تَوْعِيْعٍ ، فِي « ذَيْلِ الشَّقَائِقِ » ، وَكَاتِبُهُ حَلَبِيٌّ ، صَاحِبُ « كَشْفِ الظُّنُونِ » . وَفِي كَتَابِهِ الْمُسَمَّى بِ« فَذْلَكَ » .

- ٢ - « سَمْتُ الْوُصُولَ ، إِلَى عِلْمِ الْأَصُولِ » ، سَبَقَ ذَكْرُهُ ، وَذَكْرُهُ كَاتِبُهُ حَلَبِيٌّ ، فِي « كَشْفِ الظُّنُونِ » فِي مَوْاضِعَ ، قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ « مَنَارِ الْأَنْوَارِ » لِلْنَّسَفِيِّ : هُوَ مَقْتَنٌ مَتَّبِعٌ جَامِعٌ مُخْتَصَرٌ نَافِعٌ ، وَهُوَ فِيْمَا بَيْنَ كُتُبِهِ الْمَبْسُوْطَةِ وَمُخْتَصَرَاتِهِ الْمَضْبُوْطَةِ أَكْثَرُهَا تَدَأْلًا ، وَأَقْرِبُهَا تَنَاؤلًا ، وَلَكِنَّهُ مَعَ صِيَرَ حَجْمِهِ ، وَوَجَازَةَ نَظِيمِهِ ، بَحْرٌ مُحِيطٌ بِدُرَرِ الْحَقَائِقِ ، وَكَنْزٌ أَوْدَعَ فِيهِ نُقُودَ الدَّفَائِقِ ، وَمَعَ هَذَا لَا يَخْلُو مِنْ نَوْعِ التَّعْقِيْدِ ، وَالْحَشُوِّ وَالْتَّطْوِيْلِ ، فَحَرَرَهُ الْكَافِيُّ الْأَقْحِصَارِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ الْمَوْسُومِ بِ« سَمْتُ الْوُصُولِ » ،

وأحسنَ تحريرَه ، ورَبَّهُ عَلَى أَبْلَغِ نِظَامٍ وَتَرْتِيبٍ ، بِزِيادةِ التَّوْضِيحِ وَالتَّقْيِيقِ اهْوَكَفَى بِهَذَا شهادةً .

- ٣ - « شَرْحُ سَمْتِ الْوَصْوَلِ » . سَبَقَ ذَكْرَهُ .
- ٤ - « رَوْضَاتُ الْجَنَّاتِ ، فِي أَصْوْلِ الْاعْقَادَاتِ » . سَبَقَ أَيْضًا ، وَهُوَ مُطْبَوعٌ فِي إِسْتَانْبُولَ ، سَنَةِ ١٣٠٥ هـ ، وَنُسَبَّهُ الطَّابِعُ غَلَطًا إِلَى الْبَرْكَوِيِّ ، أُولَئِكَيْهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْعِلْمِ وَإِلِّيْمَانِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْكُفْرِ وَالْعَصْيَانِ . إِلَخْ . أَخْدَهُ مِنْ « الْفِقْهِ الْأَكْبَرِ » ، وَ« عَقِيْدَةِ الطَّحاوِيِّ » ، وَ« عَقِيْدَةِ عُمَرِ التَّسَبِّيِّ » ، وَ« عَقِيْدَةِ السَّنَوْسِيِّ » ، وَ« عَقِيْدَةِ السُّيُّوطِيِّ » ، وَرَبَّهُ عَلَى ثَمَانِيَّةِ أَبْوَابٍ ، وَهُوَ كِتَابٌ جَلِيلٌ فِي بَابِهِ .
- ٥ - « أَرْهَارُ الرَّوْضَاتِ ، فِي شَرْحِ رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ » . أَجَادَ فِيهِ غَايَةً الْإِجَادَةِ .
- ٦ - « الْمُنْيِّةِ » .
- ٧ - « مُختَصَرُ الْكَافِيِّ ، فِي عِلْمِ الْمَنْطَقِ » .
- ٨ - « شَرْحَهُ » .
- ٩ - « ثُورُ الْيَقِينِ ، فِي أَصْوْلِ الدِّينِ » وَهُوَ شَرْحُ « عَقِيْدَةِ الطَّحاوِيِّ » .
- ١٠ - « تَمْحِيْصُ التَّلْخِيْصِ » ، فِي الْمَعْنَى وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ ، نَقَحَ فِيهِ « تَلْخِيْصُ الْحَاطِبِ الْفَزُوْبِيِّ » .
- ١١ - « شَرْحُهُ » . وَعَلَى هَذَا الشَّرْحِ « حَاشِيَةً » لِرَجُلٍ كَانَ مُفْتَيَّاً فِي بَلْدَةِ نَحَّافُوا ، فِي لَوَاءِ بَوْزَهِ غَا .
- ١٢ - « رِسَالَةٌ فِي تَحْقِيقِ لَفْظِ چَلْبِيِّ » .
- ١٣ - « رِسَالَةٌ فِي بَعْضِ مَسَائِلِ الْفَقَهِ » .
- ١٤ - « حَدِيقَةُ الْصَّلَاةِ » شَرْحُ « مُختَصَرِ الْصَّلَاةِ » ، لِكَمَالِ باشا زادِهِ .
- ١٥ - « شَرْحُ كَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ » ، فِي التَّحْوِيَةِ . ذَكَرَهُ أُولَئِكَيْهُ چَلْبِيِّ ، فِي « رِحْلَتِهِ » .
- ١٦ - « نِيَّاطُ الْعُلَمَاءِ ، إِلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ » ، أُولَئِكَيْهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ الْأَرْضَ بِالْعُلَمَاءِ إِلَخْ . ذَكَرَ فِيهِ سِلْسَلَةً مَشَائِخِهِ فِي الْفَقَهِ إِلَى الْإِمَامِ أَبِي حِنْفَةَ ، ثُمَّ مِنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَرَجَّمَ كُلَّ وَاحِدٍ بِتَرْجُمَةٍ حَسَنَةٍ .

١٧ - «أصول الحكم في نظام العالم» ، مختصر ، نافع جداً . ذكره صاحب «كشف الظنون» ، وهذه مقدمة أورذناها ليعرف قيمة الكتاب : حمدًا لك اللهم مالك الملك ، تُؤْتِي الملك مَنْ تشاءُ وتنزِّعُ الملك مِمَّنْ تشاءُ ، وصلاة وسلاماً على رسولك محمد سيد الأنبياء ، وعلى آله وأصحابه أولى الأنصار والآراء ، مادامت الأرض ودارت السماوات . وبعد ؟ فإنَّ الفقير إلى الله الباري ، كافي الأقحاصاري ، أعاذه الله فيما استعنه ، وصانه عما شانه ، يقول : لما شاهدت سنة أربع ألف في نظام العالم حلالاً ، وانتظاماً أحوال بني آدم زللاً ، خصوصاً في دار الإسلام ، أصلحه الله وسلمها إلى يوم القيام ، فقليلًا بعد قضاء السنة والفرض ، وجهت وجهي للذى فطر السموات والأرض ، فأهمنى بلطيفه شيئاً من الحكم ، وأفهمنى من فضله ما لم أكن أعلم ، ألقى على قلبي قوله هـ إنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ هـ<sup>(١)</sup> . وشرح صدري للتأمل في أحوال الناس وأسباب تغييرهم ، فلما تأملت بعونه اللطيف ، فيما كان منْ عشر سنين ونيف ، انكشف لي في ذلك وجوه وأسباب ، والله تعالى أعلم بالصواب ؟ الأول ، الإهمال ، في العدالة والضبط بحسن السياسة ، وسببه عدم تفويض الأمور إلى أهالها .

الثاني ، المسامحة في المشاورات والرأي والتدبر ، وسببه العجب والكثير في الكبراء ، واستنكافهم عن مصاحبة العلماء والحكماء .

الثالث ، المساهلة في تدبر العسكرية واستعمال آلات الحرب عند محاربة الأعداء ، وسببه عدم حنف العسكرية من النساء .

ثم سبب جميع الأسباب ، وغاية ما في الباب ، طمع الارتشاء ، ورغبة النساء ، فاستحررت الله تعالى باكياً ، وعن نكبات الدهر شاكياً ، فأخبار لي أن أكتب مختصرًا مُفيديًا في هذا الباب ، يشتمل على كلماتٍ من جوامع الكلم ، في تمجيد قواعد النظام ، وكتاباً سيدىداً يتضمن خلاصة أقوال أولى الآباء من المعرف والحكم ، فاستصنفته من كتب قدماء العلماء ، وكبراء الحكماء ، خصوصاً من «أثار التنزيل» ، و«روضة العلماء» <sup>(٢)</sup> . جعله الله تعالى العلي الأعلى عناية للأمراء ، وهداية للوزراء ، وأسوة

(١) [سورة الرعد ١١] .

(٢) الأول هو «تفسير القاضي البيضاوى» ، والثانى يسمى «روض الأعيار» لحمد بن قاسم بن يعقوب ، اختصر فيه كتاب «ربع الأبرار» للعلامة الرمذانى .

للحكماء ، ونُصرةً للفقراء ، وسُمِّيَّتْ بـ « أصول الحُكْم ، في نظام العالم » ، ورَبِّيَتْهُ على مُقدِّمةٍ وأربعةٍ أصولٍ وخاتمة ، والله المستعان ، وعليه التَّكْلَان ا هـ .

ثم ذكر مُقدِّمة في سبب نظام العالم ، والأصلُ الأوَّل في سبب نظام السُّلْطنة وامتداده ، والأصلُ الثاني في المشاورة والاستخاراة والرأي والتَّدْبِير ، والأصلُ الثالث في وجوب استعمال آلات الحرب والقتال وتدبِير العَسْكُر وتحريضهم ، والأصلُ الرابع في أسباب الظَّفَر ، والعَوْنَى من الله تعالى ، ومُوجبات الهزيمة ، أعادَنَا الله تعالى منها ، والخاتمة في الصُّلح والعَهْد <sup>(١)</sup> .

١٨ - (شرح أصول الحكم) ، بالتركية . لا يخرج من تفسير اللُّفْظ باللُّفْظ . ولهذا الفقير شرح على « أصول الحكم » بالعربية ، أُوسع من شرح المصنف ، والحمد لله تعالى .

١٩ - « تاريخ غزوة اكرى » .

٢٠ - « شرح مُقدِّمة الصلاة » ، للفتاري .

هذا ما وجدت من أسماء تأليفه . وقد قال ابن نُوعي في « ذيل الشَّفَاقاتِ » : له في أكثر الفنون تأليف مُستقلة ، وأمّا رسائله فلا تُعد ولا تُحصى ا هـ .

ومن فصائل المترجم ، اطْلَاعُه على علوم كثيرة ، كالفقه ، والأصول ، والكلام ، وال نحو ، والصرف ، والمنطق ، والأدب ، والتاريخ ، والأخلاق ، وغير ذلك ، حتى قال الرَّحَّالة أُولياً جَلَّي : كان فضلاً عن أنه مالكُ لجُمِيعِ الْعِلُومِ ، تَظَيَّرَ ابْنُ جَابِرٍ ، فِي عِلْمِ الْكَافِ ا هـ .

ومن فصائله زهْدُه ورَغْبَه ، حَكَى ابْنُ نُوعِي ، وَكَاتِبُ جَلَّي ، أَنَّه صام الدَّهْرَ نحوَ من ثلَاثِينَ سَنَةً ، وأنه كان يُفْطَرُ في ثلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً عَشَرَينَ سَنَةً ، وَيَتَّخِذُ صَوْمَ دَاؤَ شَعَارًا لنفسه ، ويلْبِسُ مَكَانَ الْقَمِيصِ الْلَّطِيفِ ثُوبًا تَحْشِيًّا ، وكان يُعْضُّ مُشَايِخَ الْطَّرِيقِ في

(١) وهذا الكتاب مترجم إلى اللغة الألمانية والفرنسية ، كأن المؤلف ترجمه في شرحه إلى التركية ، وترجمه بعضُ معاصرينا إلى اللغة البيشتوية . وهو مطبوع في إسطنبول ، مع ترجمته التركية للمصنف قديماً طبعة لم يذكر فيها تاريخ الطبع ، وبلغني أنه طبع بمحكمة أيضا ، والله أعلم ، ولعل الله يُعَصِّ من يُعَدِ طبعة الآن . ويوجد بهذا الاسم كتاب آخر، لإبراهيم متفرقة، مطبوع في إسطنبول ، سنة أربع وأربعين ومائة وألف .

زمانه ، ويُعترضُ عليهم ويُقرُّ لهم بحجج الشرع ، ويقول : لو كانت الكرامة ثناً بالرياضية لنتتها . يقول ذلك تواضعاً وهضماً للنفس . وحكي غيرها أنه كان في الطريق الموصى إلى بيته محل يعنى فيه ، ويُصرُّ بالآلات اللهو ، فكان لا يرى من هذا الطريق إذا مشى إلى بيته ، بل يذهب من طريق آخر أطول منه .

ومن فضائله ، ما سبق التنبية عليه في ترجمة إلى أفندي<sup>(١)</sup> ، وهو أنه في صحبة بالى أفندي سعى لتنزيه البلاد من أدناس الحمزويين ، وردهم إلى دائرة الشرع المنيف ، وقد وفّقهما الله تعالى بذلك .

ومن فضائله ، أنه كان يحضر العزوات ، فيحضر المؤمنين على القتال بفعله ولسانه ، وقد حصل ذلك في عدة غزوات . ومنها أنه أسس بلدة غير بعيد من أفحصار ، سميت بنواباد ، وبنى فيها مسجداً ومدرسة وتكية لأهل الذكر ، ومكتباً لتعليم الأولاد ، وحاجاً لنزول المسافرين وحماماً ، وأجرى في تلك البلدة ماء للشرب ، وعقد حلقة الدرس فيها ، فاجتمع حوله الطلبة يستفيدون من علمه الجم ، وكرمه العظيم ، وهذه البلدة قد خربت الآن ، فلا يرى منها إلا آثار ورسوم ، بينها قبره قريباً من المسجد . وقد مر على هذه البلدة الرّحالة أولياً يجلبى بعد موته المترجم بخمس وأربعين سنة وزار قبره ، ووَصَفَه . وهكذا ترجمة ما قاله . قال : قبره تحت قبة مبنية بالأنوار ، وهو تحت الأرض ببيته البدنيّة ، على سجادة مفروشة قال : وهذا الفقير نزل بنفسه تحت الأرض ، ورأه بعضى رأسه . قال : وبذلك أفتخر ، ورائحة المشهد المسكية وعْرَفَه العبرى إلى الآن يُعطى دماغ الإنسان ، وكفنه مستور بستور يضر . انتهى .

ومن فضائله أنه كان يقول الشعر باللغات الثلاث ؛ العربية والتركية والفارسية ، وغالب ظني أن هذين البيتين له ، فإنه ختم بهما كتابه «أصول الحكم» ، قال : يا عالما بجميع الحال والطلب ترجو النجاة من الأحزان والكرب أعطي الخلاص من الأوزار قاطبة وارحم عيذك خلصنا من التعب<sup>(٢)</sup> وله بالفارسية<sup>(٣)</sup> :

(١) [ تقدمت برقم ٣٩ ، صفحة ٥٠ ].

(٢) [ في النسخة : «خلصنا من تعب ». ]

(٣) [ ترجمته :

كل شيء يدعوه / أطلب المغفرة من لطف الرحمن ].

هران کس که مرا کو بد دعایی

بخواهم مغفرت از لطف رحمان<sup>(۱)</sup>

هذه قطرة من بحر فضائله ، وذرة من يمّ مناقبـه ، وفي هذا القدر كفاية ، وإنـا فـترجمـة  
حالـه تـحتاجـ إلى مـصنـفـ مـفرد ، رـحـمـه اللـهـ تـعـالـيـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ .

\*\*\*

۵۱

حسن ضيائى الموسـتـارـى

شاعـرـ قـديـمـ ، من شـعـراءـ اللـغـةـ التـرـكـيـةـ ، له « دـيـوـانـ » شـعـرـ مـرـتـبـ .

قالـ فـ « كـشـفـ الـظـنـونـ » : دـيـوـانـ ضـيـائـىـ تـرـكـىـ ، حـسـنـ المـوـسـتـارـىـ ، المـتـوـفـىـ سـنةـ  
الـثـلـثـيـنـ وـسـبـعـيـنـ وـتـسـعـ مـائـةـ ، وـلـهـ فـيـ الـرـبـدـةـ بـيـتـانـ ۱ـ هـ .

وـمـنـ شـعـرـهـ تـارـيـخـ أـنـشـاءـ حـينـ أـتـمـ سـيـنـانـ بـلـكـ بـنـاءـ جـامـعـهـ فـيـ بـلـدـةـ جـاـيـنـيـجـهـ ، فـوـضـعـ فـوـقـ  
بـابـ الجـامـعـ ، وـهـوـ<sup>(۲)</sup> .

قـبـلـوبـ اـحـيـاـسـنـانـ بـلـكـ أـوزـ دـيـارـ بـنـ

يـانـوبـ بـوـ جـامـعـيـ قـبـلـىـ خـوـشـ إـحـسـانـ

تـفـكـرـ لـهـ جـيـهـ سـارـ دـمـ تـارـيـخـنـىـ

كـوـزـلـ اـولـدـىـ مـنـاسـبـ بـيـتـ رـحـمانـ

\*\*\*

۵۲

حسن أـفـنـىـ الـأـهـلـهـ وـنـوـىـ الـبـوـسـنـىـ

أـصـلـهـ مـنـ بـلـدـةـ أـهـلـهـ وـنـهـ ، فـيـ الجـهـةـ الغـرـيـبـةـ مـنـ بـوـسـتـهـ .

\* [ تـرـجـمـتـهـ فـيـ : كـشـفـ الـظـنـونـ ۱ـ / ۲۹۸ـ ] .

(۱) وـهـنـاـ بـيـتـ أـيـصـاـ لـهـ فـيـ مـدـحـ كـاـلـ باـشـاـ زـادـهـ :

كـانـ عـدـيـمـ الـلـثـلـىـ فـيـ الـدـنـيـاـ مـنـ أـصـحـابـ الـعـلـاـ

وـهـوـ فـيـمـاـ بـيـنـهـ كـالـشـمـسـ مـاـ بـيـنـ النـجـرـمـ  
[ يـعـنـىـ أـنـ هـذـهـ تـرـجـمـةـ بـيـتـ قـالـهـ ، وـلـيـسـ عـلـىـ هـيـثـهـ هـذـهـ شـعـرـاـ ] .

(۲) [ تـرـجـمـةـ الـيـتـيـنـ :

لـقـدـ أـحـيـاـ سـيـنـانـ بـلـكـ (ـأـوزـ دـيـارـينـ) / وـفـاضـ إـحـسـانـهـ فـبـنـىـ هـذـاـ الجـامـعـ

قـدـحـتـ زـنـادـ فـكـرـىـ فـأـرـحـتـ لـهـ / (ـكـوـزـلـ اـولـدـىـ مـنـاسـبـ بـيـتـ رـحـمانـ) أـصـبـعـ جـمـلـاـ لـأـنـهـاـ بـأـنـ يـكـونـ بـيـتـ الرـجـنـ ] .

كان مفتّياً في مدينة سَرَاي ، من سنة إِحدَى وعشرين وألف إلى سنة سِتٌّ وعشرين وألف .

وله تأليف ، في الفقه ، سَمَّاه « مَجْمَعُ الْفَتاوَىٰ » .  
ولا نُدْرِي سنة وفاته .

\*\*\*

٥٣

### حسن قائمي بابا السَّرَائِي الْبُوْسْنِي

وُلد في بلدة سَرَاي .

وارتحل في صغره إلى مدينة صُوفِيَا ، فلازم الشَّيْخَ مُصْلِحَ الدِّين ، من بلدة أُزِيجِه ،  
وكان شَيْخَ الطَّرِيقَةِ الْخَلُوَّيَّةِ ، وَمَكَثَ عِنْدَهُ حَتَّى أَجَارَهُ لِلْإِرْشَادِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَلْدَوَادِتِهِ ،  
وَلِكَنَّهُ تصادمَ مَعَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ كَلَامَهُ ، فَذَهَبَ إِلَى بَلْدَةِ أَزُورُونِيَّقَ ، فَمَكَثَ  
بَهَا إِلَى أَنْ تُوْفَىَ سَنَةُ إِحدَى وَتَسْعِينَ وَأَلْفَ . وَبَنَى النَّاسُ عَلَى قَبْرِهِ تُرْبَةً .

وكان مِنْ أَوْلَى عُلَمَ الْجَفَرِ<sup>(١)</sup> ، وَأَلْفَ كِتَابًا مَنْظُومًا سَمَّاهُ « الْوَارِدَاتُ » ، مَلَأَهُ بِالْأَخْبَارِ  
عَمَّا يَأْتِي مِنَ الْكِسَارِ دُولَةٍ وَقِيَامٍ أَخْرَى ، وَغَلِيَّةٍ جِيشٍ وَأَهْزَامٍ آخَرَ ، وَفَتْحِ بَلْدَةٍ وَضَيَّاعِ  
أَخْرَى ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكُلُّ ذَلِكَ يُسْتَخْرُجُ بِحَسَابٍ مُخْصُوصٍ . وَقَدْ كَانَ بَعْضُ بُسْطَاءِ النَّاسِ  
أَبْلَوَ عَلَى كِتَابِهِ ، يَسْتَخْرِجُونَ مِنْهُ الْأَخْبَارَ الْغَيْبِيَّةَ ، فَإِذَا رَأُوهَا كَذَبْتُ قَالُوا غَلِطْنَا فِي الْحَسَابِ .  
وَلِلْمُتَرَجِّمِ أَيْضًا أَشْعَارٌ بِاللُّغَةِ الْبُوْسْنِيَّةِ<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

٥٤

### حسن بن نصوح الْبُوْسْنِي

نُعْرِفُهُ بِكِتَابِهِ ، سَمَّاهُ « مَجْمَعُ تُرْجِيْحِ الْبَيْنَاتِ » . وَلَا نُدْرِي شَيْئًا مِنْ تَرْجِمَةِ حَالِهِ  
سَوْيَ هَذَا .

\*\*\*

(١) هو علم يبحث فيه عن الحروف من حيث هي بناء مستقل بالدلالة . كشاف اصطلاحات الفنون ، للتهانوي . ٢٨٧/١

(٢) وذكر محمد طاهر البروسوي ، أن له « ديوان شعر » مُرَبِّيَا ، قال : ويفهم منه أنه كان قادرًا على الطريقة . هذا ، وقد عرف أن شيخه خلوفي .

حسن أفندي البوسني ، المعروف ببياضى  
زاده مكتو بجىسى  
كان من العلماء المدرسين ، وتعلم في إستانبول .  
وكانت وفاته سنة إحدى وعشرين ومائة ألف ، وهو قاضٍ ببغداد .

\* \* \*

حسن أفندي بن سinan ، الملقب ببياضى  
أبو أحمد ، وجُد حامد ، السائق ذكرهما<sup>(١)</sup> .  
كان مدرساً بمدرسة الصحن في إستانبول ، سنة ثمان وأربعين وألف ، ثم عُين قاضياً  
بمكة سنة ثلث وخمسين ، ثم في بُروسه سنة ثمان وخمسين ، ثم في إستانبول سنة إحدى  
وستين .  
وثُوفِيَ سنة ثلث وستين ألف .  
ومن آثاره مدرسة بناها في إستانبول ، تُسمى البياضية .

\* \* \*

حسن أفندي بياضى زاده بن أبو أحمد أفندي  
ابن حسن بن سinan  
كان من القضاة .  
ثُوفِيَ ، وهو قاضٍ في يكىشهر ، سنة تسْعَ وعشرين ومائة ألف .

\* \* \*

(١) [الأول برقم ٢٢ ، صفحة ٣٦ ، والثانى برقم ٤٦ ، صفحة ٥٩] .

حسن أفندي بن الشيخ عبد الله  
شارح « الفصوص »

الآتي ذكره<sup>(١)</sup> .

كان سنة خمسين وألف مدرساً بمدرسة الصحن ، ثم سنة اثنين وستين صار قاضياً في  
أمير ، وبعد ذلك سنة ثمان وستين صار قاضياً في القدس .  
وتوُفِيَ سنة تسع وستين وألف .

\*\*\*

حسن أفندي البوستوي

تلميذ شعبان أفندي التوسيلى الآتي ذكره<sup>(٢)</sup> .  
كان مدرساً في عدّة مدارس بإستانبول .  
وتوُفِيَ سنة خمس وستين وألف .

\*\*\*

حسن أفندي المُعَبَّر بن عمر آلاي بك المُوسْتَارِي  
وُلد في بلدة مُوسْتَارِ .

وأخذ العِلْمَ من علماء بلاده ، ثم سافر إلى إستانبول ، فأخذ من علمائها أيضاً ،  
وأنتسب إلى الطُّرُقَةِ التَّقْشِبَنْدِيَّةِ ، وأخذ الإجازة عن الشيخ عثمان الآتي ذكره<sup>(٣)</sup> ، ووعظ

(١) [ برقم ١١٣ ، صفحة ١٢٤ ] .

(٢) [ برقم ٩٥ ، صفحة ١٠٦ ] . وانظر الكلام على « التوسيلى » فيها ] .

(٣) [ برقم ١٢٦ ، صفحة ٢٣٧ ] .

الناسَ مُدَّةً فِي مسجدِ الشِّيخِ وَفَا بِإسْتَانْبُولَ .  
وَكَانَتْ وِفَائِهُ سَنَةُ ثَمَانِيْنَ وَتِسْعَيْنَ وَأَلْفَ .

قال شِيْخِي زاده ، فِي « ذِيلِهِ » : كَانَ فِي تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا نَادِيَةَ الرَّمَانَ .  
وَذَكَرَ عَشَاقِي زاده ، فِي « ذِيلِهِ » أَنَّ قَرْهَ مَصْطَفِي بَاشَا<sup>(١)</sup> لِمَا أَرَادَ السَّفَرَ لِمُحَاصَرَةِ  
بَلْدَةِ وِبَنَا ، رَأَى وَهُوَ فِي أَدْرِنَهِ رُؤْيَا ، ثُمَّ دَعَا الْمُتَرَجِّمَ لِيَعْبُرَهَا لَهُ ، فَلَمَّا قَصَّهَا عَلَيْهِ ، صَاحَ ،  
وَقَالَ : لَا تَذَهَّبْ ، لَيْسَ فِي سَفَرِكَ إِلَّا الشَّرُّ ، وَالْتَّبِيْجَةُ وَخِيمَةُ . وَلَكِنَّ قَرْهَ مَصْطَفِي بَاشَا لَمْ  
يَسْمَعْ ذَلِكَ ، فَسَافَرَ ، فَوَقَعَ مَا سَجَّلَهُ التَّارِيْخُ .

\*\*\*

## ٦١

### حسن نَظِمِي دَدِه الْبُوْسْنِيُّ

وُلِدَ فِي مَدِيْنَةِ سَرَايِ .

وَأَخْدَى الْعِلْمِ وَالْتَّصُوْفَ عَنْ تَوَكِّلِي دَدِه ، الْمَارُ ذَكْرُهُ<sup>(٢)</sup> . وَحَضَرَ دُرُوسَهُ فِي  
« الْمَشْبُوْيَ » ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى إسْتَانْبُولَ ، فَأَخْدَى إِجازَةَ الْإِرْشَادِ ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى قُوْنِيَّةَ ، وَزَارَ قَبَرَ  
جَلَالِ الدِّينِ الرُّومِيِّ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ ، فَلَمَّا وَصَلَّهَا عَيْنُ بَهَا لِلشِّيخِ لِلطَّرِيقَةِ  
الْمَوْلَوِيَّةِ ، فَقَضَى بَقِيَّةَ عُمْرِهِ فِي تَدْرِيسِ « الْمَشْبُوْيَ » وَوَعْظِ النَّاسِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى  
إسْتَانْبُولَ لِشُعْلِ ظَهَرَ لَهُ ، فَأَدْرَكَتْهُ الْوَفَاءُ بَهَا سَنَةُ خَمْسِيْنَ وَعَشْرِيْنَ وَمَائَةَ وَأَلْفَ .  
وَلَهُ أَشْعَارٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، ذَكَرَ أَمْثَلَةً مِنْهَا شِيْخِي زاده ، فِي « ذِيلِهِ » .

\*\*\*

## ٦٢

### حسن بْنِ مَصْطَفِي الْبُوْسْنِيِّ الْمَدْنِيُّ

سَبَقَ ذَكْرُ ابْنِهِ أَمِينَ<sup>(٣)</sup> .

(١) مَصْطَفِي بَاشَا الْمَرِيفُونِيُّ ، الْوَزِيرُ الْأَعْظَمُ فِي عَهْدِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، صَدَرَ الْأَمْرُ السُّلْطَانِيُّ بِقَتْلِهِ وَنَدَمِيْرِهِ ، جَرَاءَ عَلَى مَا جَنَاهُ مِنْ سَوْءِ تَدْبِيرِهِ ، فَقُتِلَ سَنَةُ خَمْسِيْنَ وَتِسْعَيْنَ وَأَلْفَ . وَقَدْ فَصَلَّى الْحَبِيْبُ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ . خَلاصَةُ الْأَثْرِ ٣٩٧/٤ - ٤٠٣ [ ].

(٢) [ بِرْقَم٤٤ ، صَفَحَة٥٢ ] .

(٣) [ بِرْقَم٣٦ ، فِي صَفَحَة٤٥ ] .

والمترجم ذكره صاحب « الأسانيد العلية المتصلة بالأوائل السنبلية » .  
وله رواية عن الشيخ عمر عبد الرسول المكى .  
وروى عنه ابنه أمين .  
ولا أدرى تاريخ وفاته ، ولا شيئاً من ترجمة حاله سوى ما ذكرت .

\*\*\*

٦٣

### حسين باشا البلغرادي\*

تَرَجمَه صاحب « خلاصَة الأثر » ، فقال : حسين باشا بن رُسْتُم ، المعروف بباشا زاده الرومي ، نزيل مصر ، واحدُ الْدَّهْرِ على الإطلاق ، المُحْفَقُ الفهَامَة ، رأسُ الفضلاء في وقته ، رأيَتُ خبرَه في كثيرٍ من التَّحْريرات والمَجَامِع .

وذكره الشَّيْخُ مَدْيِنُ القُوْصُونِي<sup>(١)</sup> ، وقال في ترجمته : مَوْلَدُه بِيَلْغَرَادَ ، فِي يَوْمِ الْأَربعاء ، ثَانِي عَشَرَ شَوَّالَ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ فَصْلِ الْحَرِيفِ ، مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَّخَمْسِينَ وَتِسْعَمَائَةِ ، وَقَدِمَ إِلَى مَصْرَ فِي سَنَةِ سِبْعَ وَسَبْعِينَ وَتِسْعَمَائَةِ ، وَحَجَّ مِنْهَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَلَادِ الرُّومِيَّةِ ، وَعَادَ إِلَى مَصْرَ ثَانِيَاً ، وَأَقَامَ بِهَا . وَكَانَ وَالدُّهُ<sup>(٢)</sup> مِنْ مَوَالِيِّ السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَرُدْ يَتَّقِلُ فِي الْوَلَيَاتِ ، حَتَّى صَارَ أَمِيرَ الْأَمْرَاء بِطَمْشَوَارِ ، وَلَبُودِينِ . وَكَانَتْ وَفَاتَهُ بِهَا . وَأَمَّا وَالدُّهُ فَهِي بِنْتُ إِيَّاسِ باشا<sup>(٣)</sup> ، الَّذِي كَانَ رَأْسَ الْوَزَرَاءِ فِي دُولَةِ السُّلْطَانِ سَلِيم<sup>(٤)</sup> ، وَكَانَ مِنْ مَوَالِيِّ السُّلْطَانِ بَايْزِيدِ بْنِ مُحَمَّد<sup>(٥)</sup> . وَأَنْدَ صاحبُ

\* [ له ترجمة في : خلاصَة الأثر ، ٨٩/٢ ، ٩٠ ، نَفْحَة الْرِّيَاحَانَة ، ١١٧/٣ - ١٢٠ ] .

(١) [ مَدْيِنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُوْصُونِيُّ الْمَصْرِيُّ ، رَئِيسُ الْأَطْبَاءِ ، فَاضِلٌ ، أَدِيبٌ ، مُؤْرِخٌ ، كَانَ حِيًّا سَنَةَ أَربعَ وأَربعِينَ وَأَلْفَ . خلاصَةُ الأثر ، ٤/٣٢٣ - ٣٢٤ ] .

(٢) كَانَ يَخْرُوَاتِيُّ الْأَصْلِ .

(٣) [ الْوَزِيرُ الْأَعْظَمُ لِلْسُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ ، كَانَ مُخَالِطَ الْعُلَمَاءِ ، كَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةُ سِتَّ وَأَرْبَعِينَ وَتِسْعَمَائَةِ . الْكَوَاكِبُ السَّائِرَةُ ، ١٢٥/٢ - ١٢٦ ] .

(٤) [ السُّلْطَانُ سَلِيمُ خَانُ بْنُ بَايْزِيدَ ، بَوِيعَ لَهُ بِالسُّلْطَنَةِ سَنَةُ ثَمَانَ عَشَرَةَ وَتِسْعَمَائَةِ . وَتَوَفَّ سَنَةُ سِتَّ وَعَشْرِينَ وَتِسْعَمَائَةِ . حَقَائِقُ الْأَخْبَارِ ، ١/٥٢٥ - ٥٣٢ ، الشَّقَائِقُ التَّعْمَانِيَّةُ ، ١/٥٩٠ ] .

(٥) [ السُّلْطَانُ بَايْزِيدُ خَانُ الثَّانِي بْنُ مُحَمَّدَ ، بَوِيعَ لَهُ بِالسُّلْطَنَةِ فِي سَنَةِ سِتَّ وَثَانِيَّ وَثَانِيَّةِ ، وَتَوَفَّ سَنَةُ ثَمَانَ عَشَرَةَ وَتِسْعَمَائَةِ . حَقَائِقُ الْأَخْبَارِ ، ١/٥٢٥ - ٥١٩ ، الشَّقَائِقُ التَّعْمَانِيَّةُ ، ١/٤٠٥ ] .

التَّرْجِمَةُ مِنْ جَمَاعَةِ مِنِ الْمَوَالِيِّ الْعِظَامِ بِالدِّيَارِ الرُّومِيَّةِ ؛ مِنْهُمُ الْمَوْلَى يَحْمِي<sup>(١)</sup> ، الَّذِي كَانَ مُتَقَاعِدًا عَنِ إِحْدَى الْمَدَارِسِ الثَّمَانِ<sup>(٢)</sup> وَكَانَ أَخَا لِلْسُّلْطَانِ سَلِيمَانَ مِنِ الرَّضَاعِ ، وَكَانَ السُّلْطَانُ الْمَذْكُورُ يَعْظِمُهُ وَيَزُورُهُ أَحْيَاً وَيَقْبَلُ شَفَاعَتَهُ . مِنْهُمُ الْمَوْلَى عَبْدُ الْغَنِي<sup>(٣)</sup> ، وَمِنْهُمُ الْمَوْلَى مُحَمَّدُ بْنُ بُشْتَانِ الْمُفْتَى ، وَمِنْهُمُ الْمَوْلَى فَضِيلُ بْنُ الْمُفْتَى عَلَاءُ الدِّينِ الْحَمَالِيِّ ، وَمِنْهُمُ الْمَوْلَى مُحَمَّدُ بْنُ أَخْرِي<sup>(٤)</sup> . وَمِنْهُمُ الْمَوْلَى أَبُو السَّعُود<sup>(٥)</sup> الْمُفْتَى الْعِمَادِيِّ ، صَاحِبُ « التَّفْسِيرِ » . وَصَارَ مِلَازِمًا بِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ سَلِيمِ الْأَوَّلِ بِقَسْطَنْطِينِيَّةِ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَعَزَمَ عَلَى إِلَاقَةِ بَمْبَرِ ، وَطَلَبَ مِنَ السُّلْطَانِ أَنْ يُعِينَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ مَا يَكْفِيهِ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْعِيَالِ ، مِنَ الدُّرَاهِمِ وَالْغِلَالِ ، فَعَيْنَ لَهُ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَدِمَ إِلَى مَصْرَ ، وَأَقَامَ بِهَا بِالْعِزَّةِ وَالْاحْتِرَامِ ، مَعَ الْإِحْسَانِ وَالشُّفَاعَاتِ ، فِي الْعُلُوفَاتِ وَالْجِرَائِيَّاتِ ، لِلخَاصِّ وَالْعَامِ ، وَأَنْشَأَ بَيْتًا مَتْسِعًا مُطِلًا عَلَى بَرْكَةِ الْفَيْلِ<sup>(٦)</sup> ، جَعَلَهُ مَحَلًا لِلْجُلُوسِ فِي لِلْوَارِدِينِ عَلَيْهِ . اَنْتَهِيَ .

فَالْصَّاحِبُ « الْخَلاصَةُ » ، وَرَأَيْتُ لَهُ تَرْجِمَةً فِي « بَعْضِ الْمَجَامِعِ » ، وَأَظْنُهَا مِنْ

(١) الْمَوْلَى يَحْمِي بْنُ نُورِ الدِّينِ ، الشَّهِيرُ بِكَوْسِجِ الْأَمِينِ ، اشْتَغَلَ بِالْتَّدْرِيسِ ، وَتَوَفَّ سَنَةُ ثَمَانِ وَسِتِينَ وَتَسْعَمَةَ . ذِيلُ الشَّقَائِقِ ٢٠٨/٢ - ٢١٠ .

(٢) الْمَدَارِسُ الْمَاهَانُ بِإِسْتَانْبُولِ ، بِنَاهَا السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ خَانُ بْنُ مَرَادِ خَانِ ، بَعْدَ فَتْحِ الْقَسْطَنْطِينِيَّةِ سَنَةُ سِعَةِ وَخَمْسِينَ وَثَانِيَّةَ ، وَمِبَيْتِ الْمَاهَانَ لَأَنْ هَا ثَانِيَّةَ أَبْوَابِ . شَذِراتُ الْذَّهَبِ ٣٤٤/٧ ، ٣٤٥ .

(٣) الْمَوْلَى عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ مُبِرَّ شَاهِ ، وَصَلَّى إِلَى تَدْرِيسِ السَّلِيمَانِيَّةِ ، ثُمَّ قَضَاءَ دَمْشِقَ وَمَصْرَ وَالْعُسْكَرِيَّةِ ، تَوَفَّ سَنَةُ تَسْعَيْنَ وَتَسْعَمَةَ . شَذِراتُ الْذَّهَبِ ٤٤٠/٨ ، الْكَوَاكِبُ السَّاَتِرَةِ ١٦٨/٣ .

(٤) الْمَوْلَى مُحَمَّدُ بْنُ نُورِ اللَّهِ ، الْمَشْهُورُ بِأَخْرِيِّ زَادَهِ ، اشْتَغَلَ بِالْتَّدْرِيسِ وَالْقَضَاءِ ، وَكَانَ أَنْظَرُ أَهْلَ زَمَانِهِ ، تَوَفَّ سَنَةُ تَسْعَيْنَ وَتَسْعَمَةَ . ذِيلُ الشَّقَائِقِ ٥٠٣/٢ - ٥٥٣ .

(٥) أَبُو السَّعُودِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَصْطَفَى الْعِمَادِيِّ ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ ، وَلَدَ سَنَةُ ثَمَانِ وَسِتِينَ وَعَمَانِيَّةَ ، وَتَلَقَّى الْعِلْمَ عَلَى عِلَّمَاءِ عَصْرِهِ ، وَتَقْلِدَ وَظَاهِفَ التَّدْرِيسِ وَالْقَضَاءِ وَالْفَتْوَى ، وَاشْتَغَلَ بِالتألِيفِ ، وَهُوَ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ إِرْشَادُ الْعُقْلِ السَّلِيمِ » ، تَوَفَّ سَنَةُ التَّتِينِ وَثَانِيَّنَ وَتَسْعَمَةَ . شَذِراتُ الْذَّهَبِ ٣٩٨/٨ ، ذِيلُ الشَّقَائِقِ ٤٣٨/٢ - ٤٦٨ . وَانْظُرْ : حَاشِيَةَ رِحَانَةِ الْأَلْبَا ٢٢٥/٢ .

(٦) بَرْكَةُ الْفَيْلِ كَانَتْ تَطْلُقُ قَدِيمًا عَلَى أَرْضِ زَرَاعِيَّةِ يَغْرِي هَامَ الْتَّبَلِ وَقَتَ الْفَيْضَانَ حِينَ يَكْسِرُ السَّدِ ، سَمِيتْ بَرْكَةُ الْفَيْلِ لَأَنْ حَمَارَوِيَّهُ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ طَلْوَنَ كَانَ مَغْرِمًا بِالْحَيَّانَاتِ وَبَيْنِ هَادِرَا ، وَكَانَ بَيْتُ الْفَيْلِ فِي هَذِهِ الْبَقْعَةِ فَسُمِيتْ بِهِ ، وَهِيَ تَقْعِي الْآنَ فِي مَنْطَقَةِ السَّيْدَةِ زَنْبُونِيَّةِ الْقَاهِرَةِ ، يَحْدُهَا شَمَالًا مَسْكَةُ الْحَبَانِيَّةِ ، وَجَنُوبًا شَارِعُ عَبْدِ الْجَمِيعِ الْلَّبَانِ (مَرَاسِيَنَا) ، وَشَرْقًا الْمَنْطَقَةُ الْمُتَصَلَّةُ بِأَوَّلِ شَارِعِ نُورِ الظَّلَامِ ، وَغَرْبًا شَارِعُ بُورِ سَعِيدِ (الْخَلِيجِ) وَدَرْبِ الْجَمَامِيَّ . اَنْظُرْ : حَاشِيَةَ النُّجُومِ الْمَاهِرَةِ ٣٦٥/٧ - ٣٦٧ .

إنشاء بعض المصريين ، قال فيه بعد ذكر اسميه وشهرته : **غُرَّةُ جَهَنَّمَ الرَّمَانِ** ، وواسطة عقد الفضائل المُزَرِّي بعقود الجُمان ، جر على هامة المجرة ذيله ، وأنار بقمر فضله ليله ، فأصبح وهو عزيز مصره ، والفاخر ذو التاج المُمحَّجِب في قصه ، أجرى بصر نيله فأحجل نيلها ، وما زال مانع الفضائل والفوائل ومنيلها . وأمام أدبه فمادة البراعة والإحسان ، القاصر عن نظمه ونثره سجحان وحسان . وما برحت كواكب فضيله مشرقة لائحة ، وسواكب أفضاله غاديه رائحة ، حتى وافته بأجله وفاته ، وعفت آثاره وبكت عليه عفاته .

قال **المُجَبِّي** : **وَأَثْبَتْ لِهِ مِنْ شِعْرِهِ مَا كَتَبَ بِهِ إِلَى الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ دَرَازِ الْمَكِّيِّ** ، قوله : **عَلَى الْمَعَى شَاقِى بِحَيَالِهِ سَلامٌ يُحَاكِى مِنْهُ طِيبَ خَصَالِهِ عَشِيقُتْ وَمَا أَبْصَرْتُهُ غَيْرَ أَنْتَى سَعَى مِنَ الْحَاكِينَ وَصَفَ كَالِهِ** وكتب إلى الشيخ عبد الرحمن المرشيدى <sup>(١)</sup> :

**عَنِّدِي لُوْدُكْ فَاعَلَمْ ذَاكَ مِيشَاقُ وَلَلْتَمَّلِي بِمَرَأَى مِنْكَ أَشْتَاقُ**  
**وَلِلْحُلُولِ بِأَرْضِ أَنْتَ سَاكِنُهَا قَلْبِي بِحَادِي الْجَوَى وَالْوَجْدِ يَنْسَاقُ** <sup>(٢)</sup>  
قال **المُجَبِّي** : وظفرت له بقصيدة أثبته الله في ترجمته في كتابي «النفحه» <sup>(٣)</sup> ومطلعها :  
**أَرَكَ تَرُومُ الْمَجَدَ ثُمَّ تُسَاهِلَ لَـ وَزَامَلَةُ الْعُمَرِ الْيَسِيرِ شَاقِلَ**  
وهي قصيدة لا يأس بها ، فارجع إليها في الكتاب المذكور .

وكانت وفاته بمصر ، في آخر يوم الجمعة ، ثالث رجب ، سنة ثلاث وعشرين وألف ، ودفن يوم السبت بالقرب من قبر القاضي بكار ، رحمة الله تعالى له .

وقال **المُجَبِّي** في «النفحه» ، ونقلناه من نسخة مخطوطة منها : حسين بن رستم ، المعروف بياشا زاده ، نزيل مصر ، صنديد بطل ، ومنطيق غير ذي خطأ وخطلل ، نهجه

(١) عبد الرحمن بن عيسى المرشدي الحنفي ، الأديب ، مفتى الحرم ، وعالم الحجاز ، اشتغل بالتدريس والتأليف ، ثُوفى شهيداً سنة سبع وثلاثين ألف . حديقة الأفراح ٤٩/٤٧ ، خلاصة الأثر ٣٦٩/٢ ، خلاصة الكلام ، ٦٩ ، سلاقة العصر ٦٥ - ٩٢ ، سبط النجوم العوالى ٤١٩/٤ ، نسخة الريحانة ٤٠/٤ - ٦٧ .

(٢) [ في نسخة : بحادي الشوّق ينساق ] . خطأ ، والثبت في : الخلاصة ] .

(٣) اسمه « نسخة الريحانة ورشحة طلاء الحانة » ذيلها على « ريحانة الأباء ، للشهاب الحفاجي » . [ وتقديم في مصادر الترجمة أرقام الصفحات في النفحه ] .

مستقيم ، والده بمحله عقيم ، بشيم اقتضاها جده<sup>(١)</sup> ، وأورثه إياها أبوه وجده ، ومفخرة يتتوسح ببرائتها ، وما ثرثح لابتداها ، إلى أخلاق الطف من نعمة الوصال ، وأرق من نسمة الشمال ، تهدىها البكور والآصال . أقام بالقاهرة زمانا طويلا ، وأوسع بها الآمال إنعاما وشوابلا ، بين قوم حروف السؤال لديهم زائد ، فما لأحد في عزهم مرتجي ولا له في مصائرهم فوائد ، فازدهرت به المواطن والمرابع ، وأشار إليه حتى النيل بالأصابع . وله أخبار تشير أعلام إفادتها في كل نادى ، وأشعار<sup>(٢)</sup> لفصاحتها عند قس الإيادى أيادى ، فمنها قوله من قصيدة كتب بها إلى المفتى سعد الدين<sup>(٣)</sup> يمدحه بها ، ومطلعها :

وزاملة العمر يسيرة ثناقل  
وتغفل عمما خلفتك الأوائل  
اختفت لأثراها تحفى فتقابل<sup>(٤)</sup>  
ثبرت لأن تنساخ منها الكلاكيل<sup>(٥)</sup>  
أوشك أن حلّت عليها المناجل  
وتخطيء إلا أن تصاب المقاتل  
تنام وشدت في الحوالى جبائل  
بروج يعاني غمّه ويمائل  
ولا ينتهى عنه الآسى والنسايل  
وأى وصال لم يعقبه فاصيل  
باصدق قول لا ترى من يجادل  
فكُلَّ نعيم لا محالة زائل<sup>(٦)</sup>

أراك ترُوم الحد ثم تُساهَل  
ونفسك زادت زمعها لا تروعها  
وقد طفلت شمس الحياة وبعدما  
وسلّت سيف الشّيّب من غمدها وقد  
سنابل أيام الهوى اصفرَ لونها  
وشتت تبل الحادثات قسيها  
فماذا التوانى والتكاسل غافلا  
وما أنت في دُنياك إلا معذب  
وجسم يهادى بين موت وسقمة  
فأى صفاء لم يشنّه مكدر  
إذا ما اعتراك الغم بالغم فاعتبر  
تباعد عن الدنيا وزائل نعيمها

(١) [ في النسخة : « مجده » . ]

(٢) [ في النسخة زيادة : « لها » . وليست في النسخة . ]

(٣) [ سعد الدين محمد بن حسن جان التبريزى ، ولد بالروم ، وطلب العلم على علمائها ، واشتغل بالتدريس ، واختاره السلطان مراد لنفسه معلما ، وكذلك اختاره ولده السلطان محمد ، ثم ولاده الإفقاء ، توفي سنة ثمان بعد الألف . خلاصة الأثر ٤٢٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٠ / ٣ ، ربحانة الأبا ٢٧٣ / ٢ - ٢٧٥ . ]

(٤) [ في النسخة : « لا ترى تحفني ... » وطفلت الشمس : دنت للغروب . ]

(٥) [ في النسخة : « تنساخ بها ... » . ]

(٦) [ ضمن في عجز هذا البيت عجز بيت ليد ، وي ضمن في عجز البالى صدره ، انظر شرح ديوان ليد ٢٥٦ . ]

ألا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّ اللَّهُ بِاطْلُ  
ثُحُولُ فِيمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَائِلُ<sup>(١)</sup>  
ثُسَنُ سَيْوَهَا وَالشَّهُورُ مَنَاصِلُ  
قَصِيرٌ وَقِيعَانُ الْأَمَانِيِّ أَطَابِلُ  
وَتَنْظُرُ فِي الْأَرْكَانِ يَوْمًا عَنَادِلُ<sup>(٢)</sup>  
فَمَنْ رَامَ بِالْجَاهِ الْمُجَاهَاهَ جَاهِلُ<sup>(٣)</sup>  
صَبَاحَكَ لَهُوَاءٌ وَيَوْمَكَ هَازِلُ<sup>(٤)</sup>  
تَرَى الْخَلْقَ إِلَّا وَهُوَ جَاءٌ وَرَاجِلٌ  
عَلَى مَا ارْتَضَاهُ فَهُوَ سَاهٌ وَغَافِلٌ  
قَبِقُ وَأَنَاثُ الدَّوَاهِيِّ الْمَنَاخِلُ

يُنَادِي جَمِيعَ الْخَلْقِ حِيَا وَمِيتَا  
تَطْلُو بَهَادِ فِي الْأَمَانِيِّ وَإِلَيْهِ  
فَوَاللَّهِ خَلَاقُ الْبَرَايَا وَرِبُّهُمْ  
وَرَئِسُ الْأَمَالِ بِعُمُرِ نَهَارِهِ  
رَأَيْتُ ذُوِّي التَّيْجَانِ ثُلُثَ عُرُوشَهُمْ  
وَتَغْتَرُ بِالْدَّهَرِ الدَّنِيِّ وَجَاهِهِ  
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ تَعْجَلِ السَّرِيرَةَ بِالثَّقَىِ  
فَلَا تَعْتَمِدْ دَهْرًا يُلِيلِتُ بِهِ فَمَا  
وَمَنْ حَامَ فِي سَاعَةَ مُسْتَقَرَّةَ  
وَلَا تَحْتَظِي فِيهَا الْبَرَايَا فَإِنَّهَا الدَّ  
وَمِنْهَا :

أَمَا تَنْظُرِينَ الدَّهَرَ مَاذَا يُحَاوِلُ  
وَأَرْبَيْكَ مِنْهُ سَلْسَلٌ وَهَلَاهِلُ<sup>(٥)</sup>  
وَذَلِكَ سَقْسَافٌ حَوَّةُ الْحَسَائِلُ<sup>(٦)</sup>  
ثَمَرُ بَكَ الْمَوَى وَتَجْرِي الْمَحَامِلُ  
وَتُصْطَادُ أَنْمَارٌ بِهِ وَرَآبِلُ<sup>(٧)</sup>  
بَتَسْرِيعِ أَرْوَاحِ الدُّنُوبِ الْمَشَاعِلُ  
وَثَلْهِيَكَ رَوْضَاتٍ بِهَا وَمَجَادِلُ  
أَوَّلَى خَيْرِيْلِ جُلُنَ فِي الْمَغَاسِلِ  
وَدَوْمُوا وَقُوْمُوا وَاسْتَقِيمُوا وَجَامِلُوا<sup>(٨)</sup>

أَيَا نَفْسٌ مَا هَذَا التَّنَافُسُ فِي الْمُنْتَىِ  
يُرُوِّيْكَ مِنْ مَاءِ أَجَاجٍ مُكَدَّرٍ  
تَرُوِّمِنْ عَيْشَا رَاقِقَا وَمَعَالِيَا  
وَأَمْلَتْ لِكَ الْأَيَامُ فِي الْعَصْرِ بُرْهَةً  
وَلِيلُ سَبِيلُ الْبَيْنِ أَسْوَدُ حَالَّكَ  
أَنْسَرِي بِدِجَيَاءِ الْلَّيَالِيِّ وَأَطْفَيْتَ  
بَنِيَّتِ دِيَارًا قَدْ تَبَثَّتْ عَنْكَ تَبُوَّةً  
سَشَّوَى بِقَاعَ صَفَصَفِ وَتَحْلُلَهُ  
عَمِّوا أَيْهَا الشَّافُونَ مِنْهَا حِيَادَهُمْ

(١) [ فِي النَّفْحَةِ : « تَطْلُو بَهَادِ » ].

(٢) [ الْعِنْدَلُ : الْبَعْرُ الضَّخْمُ الرَّأْسُ ].

(٣) [ جَاهِه بِكْرُوهُ : جَهَبَهُ بِهِ ].

(٤) [ تَجْلُو نَسْخَةً ] وَهِيَ فِي النَّفْحَةِ الْمُطَبَّعَةِ مَكَانٌ : « تَجْلِي » ].

(٥) [ الْأَرَى : الْعَسْلُ ].

(٦) [ الْحَسَائِلُ : سَفَلَةُ النَّاسِ ].

(٧) [ الرَّبَّالُ : الْأَسْدُ ].

(٨) جِيُودُهُمْ نَسْخَةٌ [ وَهِيَ فِي النَّفْحَةِ الْمُطَبَّعَةِ . وَفِي النَّسْخَةِ : « أَيْهَا التَّاغِفُونَ » . وَالصَّحِيحُ مِنْ النَّفْحَةِ الْمُطَبَّعَةِ ].

صَبَاحَةُ فَجِيرِ الْوَصْلِ أَبْدَثْ طَلَاقَةَ  
 كَوْسَ رَجِيقَ فَاحِ كَالْمُسْكِ تَشْرُهَا  
 شَسِيقُ صَبِيمَ الْقَلْبِ ظَمِيَاءُ كُرْبَةَ  
 تَجُودُ بِأَفْنَانِ الْذُنُوبِ جَوَارِحِي  
 أَتَكَ إِلَهِي صَاغِرًا مُتَأْسِفًا  
 مُقْرَرٌ بِمَا يَكْبُو وَيَهْفُو وَذَاكِرٌ  
 أَلَا إِلَيْهَا إِلْحَوَانُ قَوْمُوا فَنَأَوْلَوْا  
 بَنَشُورَهَا تَنْسِي الرَّدَى وَتُجَامِلُ  
 إِذَا أَبْطَأْتُ فِي الدَّوْرِ تِلْكَ الْذَّبَائِلُ  
 وَطَرْفِي بِأَقْطَارِ التَّدَامَةِ بِأَخْلُ  
 عَلَى مَا جَنَاهُ وَهُوَ جَدْوَاكَ سَائِلُ  
 كَثِيرٌ خَطِيَّاتٌ أَقْلُ وَعَائِلُ

\*\*\*

٦٤

حسين قاطِر\*

ترجمة صاحب « خلاصة الأثر » ، فقال : حسين بن مشيخ - هكذا في بعض الموضع من « الخلاصة » ، وفي بعضها بالسین المهمّلة مسيح . والله أعلم - المعروف بالقاطر ، ومعناه البغل ، نزيل دمشق . وكان فقيها عارفاً بأمور الناس ، صاحب دُرية ، وكان يعرف اللسان الفارسی والتركي والبوسني ، ولما ورد دمشق وتوطّها تعلم اللسان العربي . وأقام بدمشق مدة عمره ، وتروج بإحدى ابنته ألى المعالى درويش محمد الطالوی<sup>(١)</sup> مفتی دمشق . وسكن في قاعته بمحلة التعديل هو وعديله على الشاطر ، وفيما يقول الحسن البورینی<sup>(٢)</sup> يخاطب القاعة المذكورة :

يُجْلِي بِهَا النَّاظِرُ وَالخَاطِرُ  
 يَا قَاعَةً لَيْسَ لَهَا مِنْ شَبَهٍ  
 وَحْلَهَا الشَّاطِرُ وَالقَاطِرُ  
 فَارِقَهَا مَنْ كَانَ أَهْلًا لَهَا

\* [ له ترجمة في : خلاصة الأثر ١١٨/٢ ] .

(١) [ درويش محمد بن أحد الطالوی ، كان ماهراً في كل فن ، مفترط الذكاء ، فصيبح العبارة ، توفي سنة أربع عشرة بعد الألف : خلاصة الأثر ١٤٩/٢ - ١٥٥ ، ريحانة الألب ٥٣/١ - ٥٧ ] .

(٢) [ حسن بن محمد بن محمد البورینی الشافعی ، اشتغل بالوعظ والتدريس بمساجد الشام ومدارسها ، وكان عالماً حفقاً ، زكي الطبع ، فصيبح العبارة . توفي سنة أربع وعشرين بعد الألف . خلاصة الأثر ٥١/٢ - ٥٣ - ٦٣ ، ريحانة الألب ٤٢ - ٥٢ ] .

وولى حسين النيابة بدمشق ، وحمَدَ سيرته ، وكانت وفاته في خامس عشرِي ذي القعدة ، سنة اثنتين وثلاثين ألف . وخلف مالاً كثيراً ، وولدين ؟ أحدهما زكيًا ، والآخر دروش محمد اه .

ويأتي ذكرُهما في كتابنا هذا<sup>(١)</sup> ، إن شاء الله تعالى .

\*\*\*

٦٥

### حسين أفندي البوسْنِيّ ، المعروف

بموجه مؤرخ

كان أبوه حافظ الكتب في كتبخانة الغازى خسروبك ، في بلدة سرای .  
وسافر المترجم مع السلطان مراد الرابع<sup>(٢)</sup> إلى بغداد ، وبعد الرجوع تقلَّد وظيفة رئيس الكتاب .

وكانت وفاته متقارِّبًا في إسْتَانْبول ، سنة أربع وخمسين ألف .  
وله تأليف ؛ منها « بَدَاعُ الْوَقَاعِ » ، وهو ترجمة « إِخْبَارُ الْأَوَّلِ » ، ترجمة بأمر السلطان في مجلدين ، وهو معدود من التواريخ المُنْقَحة .  
وكان المترجم عالماً ، مؤرخاً ، عارفاً بعده لغات ؛ البوسْنِيَّة ، والتركية ، والعربية  
والفارسية . رَحِمَهُ الله تعالى .

\*\*\*

٦٦

### حسين أفندي البوسْنِيّ ، المعروف بمُظَفَّرِي

أخذَ العلمَ عن العلماء المدرسين في مدرسة الغازى خسروبك ، في مدينة سرای .

(١) [الأول برقم ٨٣ ، صفحة ٩٧ ، والثاني برقم ٧٧ ، صفحة ٩٣] .

(٢) [السلطان مراد الرابع بن أحمد الأول بن محمد ، ولد سنة إحدى وعشرين ، وتوفي سنة تسع وأربعين ، ومدة سلطنته نحو إحدى عشرة سنة . يقول الحبشي : أعظم سلاطين آل عثمان مقداراً ، وأسطاهم همة واقتداراً . خلاصة الأثر ٣٤١ - ٣٣٦ . وانظر حقائق الأخبار ١/٥٧٨] .

ثم بعد أن تعلم صار مدرساً بالمدرسة المذكورة ، واشتهر بالمهارة في الوعظ .  
وله شعر بالتركية .

وكان عارفاً بعلم التلجم معرفةً تذكر عنه .  
وكان في النصف الأول من القرن الثاني عشر . ولا أدرى تاريخ وفاته .

\*\*\*

٦٧

### حسين بك آلاي بكى زاده ، المُتَخلص بميرى

وسماه محمد طاهر باسم حسن .  
أصله من بوسنة ، وولد في بلدة بودين .  
وسلك طريق التعليم ، فأخذ عن علماء إسطنبول ، وجده وأجتهده ، إلى أن صار مدرساً ،  
قدرس في مدارس عديدة ، وكان مدرساً في مدينة سراي .  
وبيها توفي سنة اثنين ومائة وألف .  
وكان لعلمه ، وحسن سيرته ، محترماً بين الأكابر والأصاغر .  
وكان شاعراً ماهراً باللغة التركية ، له أشعار كثيرة مدونة في « ديوان » مستقل .  
وذكر شيخي زاده منها مثلاً .

\*\*\*

٦٨

### حسين المُوسْتَارِي ، المُتَخلص بحسامي

عاش في آخر النصف الثاني من القرن الحادى عشر .  
وكان شاعراً باللغة التركية ، ومن ضئل شعره قصيدة في عشرين بيتاً ، يصف فيها  
وصول بهلوان اسمه شاهين إلى مدينة موسٌtar ، سنة ثمانين ألف وآن أنه جاوز حبلاً ممدوداً  
بين البرجين المبنيين على طرف جسر تلك البلدة المشهور ، وفيها يقول<sup>(١)</sup> :

(١) ترجمتها :

اسم شاهين وصفته الصقر وصنعته فائقة الإتقان / جاء الرجل إلى موسٌtar سنة ألف وثمانين

=

نامی شاهین ذاتی شاهین صنعتنده منتهی  
 موستاره کلدی بیک سکسانده برمرد سلیم  
 شهرک اور تاسنده ولر نهر عظیم اوستنده جسر  
 ارتفاعده اسکی سوز در سو یلنور مثل عدیم  
 جانبینی ایکی قللہ واردر اول دکلو بوجہ  
 لأنه شاهین او لور جملہ بر وجی ای ندیم

\*\*\*

٦٩

### الشيخ حسين ، المُتَخلَّص بلا مَكَانِي

ذكره كاتب چلیی ، في « فَذْلِكَتِه 』 وقال : إِنَّهُ بُوسْنَوی .  
 وذكره ابن نُوعِی ، في « ذَبِيل الشَّقَائِق 』 ، وقال : إِنَّهُ وُلَدَ فِي ثَغْرِ بَشْتَه<sup>(١)</sup> ، وهی  
 عاصمة بلاد المَجَر الآن .

ونشأ المترجم على طلب العلوم والمعارف ، ثم انتسب إلى الطريقة البيرامية ، ووصل  
 إلى خدمة الشيخ حسن قبادوز البوسني . وعاش مشتغلًا بالإرشاد ، راضياً بطريقة  
 الزهاد ، عاملًا بما قيل : وكل بلاد الله أوطان . فلذلك تسمى ، بلا مَكَانِي .  
 وكانت وفاته سنة أربع وثلاثين وألف .

وقال كاتب چلیی : له « هوامش 』 ، كتبها على بعض الكتب ، تدل على أهليتها في  
 طرق النظر ، وله أيضًا بعض المصنفات ا ه .  
 قلت : له كتاب بالتركية يسمى بـ « وحدتname 』 .  
 وله شعر حسن ، وغزيات مقبولة .

\*\*\*

= ويوجد جسر على نهر عظيم يخترق المدينة/يقال عنه إنه لا مثيل له في الارتفاع  
 يعلو جانبيه برجان عظيمان/أيها النديم هذا من جملة البروج لأنه شاهين ( صقر )  
 (1) وفي بعض الكتب ، أنه ولد في بلدة خوربشه . والله أعلم .

## حُلْمِي الْمُوسْتَارِي

شاعرٌ، وهذا البيتُ له<sup>(١)</sup> :

معْرَفَتْ كَسْبِ اِيلِينْ بِيهُودَهْ هَمْتْ صَرْفِ اِيدِرْ  
شَمْدِي يِكْسَانْ اُولَدِي جُونَكِيمْ كَامِلْ وَأَهْلِ هَوَا  
وَلَا نَدِرِي تَرْجِمَةَ حَالِهِ .

\*\*\*

## الشِّيْخُ حَمْزَةُ الْبُوْسْنَوِيُّ

سبَقَ ذِكْرُ الْحَمْزَوِيْنَ فِي تَرْجِمَةِ الْقَاضِي بَالِيْ أَفْنِدِي<sup>(٢)</sup> ، وَالْمُتَرَجِّمُ هُوَ مُؤْسِسُ طَرِيقَتِهِمْ .

وُلِدَ فِي بَعْضِ قُرَى بِلَادِ بُوْسْنَهِ .

وَكَانَ مُتَسِّبِاً إِلَى الطَّرِيقَةِ الْبِيرَامِيَّةِ ، وَكَانَ خَلِيفَةَ الشِّيْخِ حُسَامِ الدِّينِ الْأَنْقُورِيِّ ، وَاسْتَمَرَّ ، وَهُوَ خَلِيفَتُهُ ، خَمْسَةُ أَعْوَامٍ ، ثُمَّ ظَهَرَتْ مِنْهُ أَمْرَرْ غَيْرُ مُلَاثِمَةٍ لِلشَّرِيفِ ، فُقْتَلَ بِإِسْتَأْنْبُولَ تَحْتَ الْقَلْعَةِ ، وَكَانَ مِنْ جَمِيلَةِ مَنْ شَهِدُوا عَلَى سَبِّ قُتْلَهُ قَاضِي أَدْرِنَهُ صَارِيَ خَوَاجَهُ مُحَمَّدُ أَفْنِدِي ، وَبَقَى كَثِيرٌ مِنْ أَتَبَاعِهِ بَعْدَ مُوْتَهُ ، حَتَّى أَبَادَهُمُ الْقَاضِي بَالِيْ أَفْنِدِي كَمَا مَرَّ ، وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةُ تَسْعِ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمَائَةِ .

قَالَ ابْنُ تَوْعِي : يُحَكَىُ أَنَّهُ حَضَرَ قُتْلَهُ أَحَدُ أَحْبَابِهِ ، فَلَمَّا رَأَى سُقُوطَ شِيْخِهِ حَمْزَةَ ، أَخْلَدَ سَكِينَاهُ وَذَبَحَ نَفْسَهُ ، وَجَعَلَهَا أَضْحَىَّهُ فِي سَبِيلِ شِيْخِهِ . هَذَا مَعْنَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ تَوْعِي ، فِي تَرْجِمَةِ حَمْزَةَ ، وَلَا نَدِرِي مَاذَا كَانَ يَدْعُى ، وَأَيَّ شَيْءٍ ظَهَرَ مِنْهُ غَيْرُ مُلَاثِمٍ لِلشَّرِيفِ .

(١) تَرْجِمَتْهُ :

يُنقَضُ جَهَدُهُ عَبْثًا مِنْ يَسْعِي لِكَسْبِ الْمَعْرِفَةِ/قَدْ اسْتَوَى (الآن) الْكَامِلُ وَالنَّاقِصُ (أَهْلُ الْهُرْيِ) [ ] .

(٢) [برقم ٣٩ في صفحة ٥٠] .

والذى أدركه أدركه أيضاً شيخه حسام الدين الأنقرى ، فقد اتفق من ترجمة ،  
كابن نووى وشمس الدين سامي وعلى جواد ، أنه ظهر منه أشياء مخالفة للشرع ،  
وعللوا ذلك باستغراقه في الجاذبية الإلهية . قالوا: فحسين في قلعة أثيرة ، فلما أصبح العذر ،  
وجدوه ميتاً ، وذلك سنة أربع وسبعين وتسعمائة . ولم يذكروا أيضاً ما ظهر منه . والله  
أعلم .

### انتهى حرف الحاء المهملة

\*\*\*

### وحرف الخاء المعجمة فارغ

\*\*\*

## حرف الدال

٧٢

درويش باشا بن بايزيد آغا المُوْسَتَارِي

وُلِدَ فِي بَلْدَةِ مُوْسَتَارٍ .

وَهَبَ فِي صَغِيرِهِ إِلَى إِسْتَانْبُولَ ، وَتَعْلَمَ هُنَاكَ ، وَأَنْصَلَ بِالْكَبَارِ حَتَّى بِالْمُلُوكِ ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مُصَاحِبًا خَاصًا لِلْسُّلْطَانِ مُرَادَ الثَّالِثَ<sup>(١)</sup> حَتَّى إِنَّهُ لُقِبَ بِالْمُصَاحِبِ ، وَكَانَ السُّلْطَانُ يَحْتَرُمُهُ ، وَيَسْتَشِيرُهُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ .

وَتَرَجَّمَهُ الشَّيْخُ فَوْزِيُّ الْمُوْسَتَارِيُّ ، فِي كِتَابِهِ « بُلْبِلِسْتَانُ » ، فَقَالَ : دُرُوِيشُ باشا ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، ازْكَرِيَّةُ أَرْبَابِ لِبَابِتِ وَزِيَّةُ أَصْحَابِ بِسَالْتِ أَسْتِ وَهُمْ أَشْعَارُ وَرِيْ نَكْتَهِ آمِيزُ وَرَسْحَاتِ كَلْكِشِ اِيْهَامِ رِيزْسَتِ « دُودِيَّوَانُ » دَارِ دِيْكِيِّ فَارِسِيِّ وَيِكِيِّ تِرْكِيَّسِتِ هَرْدِ وَلَطِيفِ وَعْنَى دَارِ وَطَرِيفِ وَنَكْتَهِ شَعَارِسَتِ دُوَيَّارِ بِيُونْسَهِ وَالِّي شَدَهُ وَسَالِي جَنْدِنِيزِدَرِ أَكْرَهُ مَحَافِظُ بُودِجَنِينِ مَشْهُورُ أَسْتِ كَهِ ازْكَرِيَّةُ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ بُودِوِيَّادَكَارِ حَضْرَتِ مُولَانَا مَشْنُوِيِّ رَا آغاَزِ تَنْظِيرِ كَرْدِ جَزْئِيِّ دَوْ سَاحَتِ شَبِيِّ دَرْخَوَابِ مُولَانَا رَادِيَّدِهِ وَوَيِّ رَا كَفَهَهُ أَيِّ دُرُوِيشِ كَابِ مِنْ هَرَكَرِ تَنْظِيرِ نَبَدِيرِ دَازِ اِينِ سُودَا بازِ شَوَّوَانِكَهِ فَارَغُ شَدَوَانِ دَوْ جَزَكَهِ نَوْشَتَهِ مِنْ آزِرَادِيدَمِ بِسِيَارِ مَعْنَى دَارِ وَلَطِيفِ بُودِقَفِيرِ جَنِينِ بَنَدَارَمِ كَهِ ازْوِرَا الخَنَانِ كَامِلِ وَدَانَايَا مَدَهِ أَسْتَ اَهِ . ثُمَّ أَوْرَدَ مِثَالًا مِنْ شِعْرِهِ الْفَارِسِيِّ .

وَمَعْنَى مَا قَالَهُ : دُرُوِيشُ باشا ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، كَانَ مِنْ خِيَارِ الْحُكَمَاءِ ، وَالشُّجَعَانِ الْعَظِيمَاءِ . وَكُلُّ أَشْعَارِهِ مَلْوَعَةٌ بِالنُّكْتَ وَالْتَّوْرِيَّاتِ ، لَهُ « دِيَوَانُانُ » ، أَحَدُهَا فَارِسِيُّ ، وَالْآخَرُ تُرْكِيُّ ، وَكَلَامًا لَطِيفَانِ ظَرِيفَانِ مُحْلِيَّانِ بِالنُّكْتَ . وَكَانَ وَالِّيَّ بِلَادِ

(١) السُّلْطَانُ مُرَادُ الثَّالِثُ بْنُ سَلِيمَ بْنُ سَلِيمَانَ ، وَلِ السُّلْطَانَةِ سَنَةِ اِثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ وَسَعْمَائِةَ ، وَتَوْرَقَ سَنَةِ ثَلَاثَ بَعْدَ الْأَلْفِ . قَالَ الْمُعْبَرُ : وَكَانَ لَهُ فِي عِلْمِ التَّصْوِفِ الْمَهَارَةُ الْكُلِّيَّةُ ، وَبِالنَّظَمِ بِالْأَسْنِ الْثَّالِثَةِ أَعْظَمُ مِنْهُ . حَقَائِقُ الْأَخْبَارِ ٥٦٤ ، خَلَاقَةُ الْأَثْرِ ٤/٣٤١ - ٣٥٤ .

بُوسته مرتين ، وكان مُحافظاً بيلدأ أكراه عدّة سنوات . وشهرته بلغت إلى حدّ أنه يُعدّ من أولياء الله الكبار ، وكان بدأ يصنّع إحياءً لذكرى جلال الدين الرومي نظير كتابه «المشتوى» ، فتّم منه مجلدان ، فليلة من الليلى رأى جلال الدين في منامه ، وهو يقول له: يا درويش ، كتابي لا يقدر أحد أن يعمل نظيره ، فائزك ما كنت تظنّه . فترك ذلك درويش باشا من حينه . وهذان الجزءان أنا رأيُهما ، فرأيُهما الطيفيُّن يحتويان على معانٍ كثيرة ، وأنا الفقير أظنّ أنه لم يكن بين الوزراء كاملٌ وعاليٌّ مثله . ١ هـ .

وقال عنه المؤرخ إبراهيم البجوي ، ما معناه : كان في نفس الأمر شاعراً مهيناً ، وفي الفضيلة والمعرفة لكتاب العلماء قريباً . ١ هـ .

توفى شهيداً ، سنة اثنى عشرة وألف .

وله من الآثار سوى الديوانين ، وتنظير «المشتوى» مُنظومة سماها «مرادنامه» ، ترجمَ فيها كتاباً مُنظوماً فارسياً يسمى «سخانامه» .

قال كاتب جلبي ، في «كشف الظنون»<sup>(١)</sup> : «سخانامه» فارسيٌّ منظومٌ لينائي الشاعر ، ترجمَه درويش باشا للسلطان مُراد خان اهـ .

وقال فتالي زاده ، في «تذكرةه» ، في حقّ «مرادنامه» : وإن كان لدرويش باشا في مُنظومة «مرادنامه» نظمُ البنائي مثلاً ومقاييساً ، ففي الحقيقة نظم البنائي بناء بلا أساسٍ بالنسبة إليه .

ومن جيد شعره التركى أبيات قالها قبل موته بليلة ، وكان في موقع من الحرب تيقن فيه الموت ، ورأى أن لا حلاص له ، فقال<sup>(٢)</sup> :

(١) كشف الظنون ٩٨٢/٢ .

(٢) ترجمتها :

لو لم يقدر لك الحكم المطلق شيئاً/لن يفديك تدبير وحكمة آلاف العقلاء  
لو قدر الإله العناية بعده فهو الصواب/أما الخطأ فمن تقصير ذلك العبد  
اسْتَعْ كَا شاء لَكَ السعي فالحذر لَا يمنع القدر/فلا يمكن تغيير القضاء بالسعى  
مهما يترعرع الإنسان بدرع من الفوالة والمعدن/فلن يمنع السهم المندفع من قوس القضاء  
لَا تَأْلَمْ فَالْفَقْرُ وَالْغَنَى وَالْخَالُ الْطَّبِيبُ وَالْحَالُ الْسَّيِّءُ كُلُّهَا مَقْدُرٌ/وَلَا فَكِيفْ تَفَسِّرْ آيَةُ (نَحْنُ سَمَّنَا) (سورة الزخرف ٣٢)

في كل استئناع يوجد مؤثر حقيقي باختيار الفاعل/لا أعلم أى تأثير في الفلك والكواكب منجم  
كُلُّ مَا كَبِه أَسْتَاذُ الْأَزْلِ (الله) فهو خالٍ من العيوب/وَحَسْنُ الْحَلْقَ دَالٌّ عَلَى كَالٍ صَنْعَه  
كُنْ مَتَجْرِداً مِنْ كُلِّ الْعَلَاقَاتِ مِثْلِ الشَّمْسِ فِي هَذَا الْعَالَمِ/وَمُثْلٌ مَا تَجْرِدُ الْمَسِيحُ مِنْ صَلَيْهِ؟  
وإذا طلبت راحة القلب فتوكل (على الله) وأسلِمْ لَه/وَاسْتَقْبِلْ الْفَقِيرَ وَهُوَ فِي رَحْبَ حَضْرَةِ الشَّيْخِ .

حکیم مطلقک او مرسه کریر ایشده تقدیری  
 مفیدا ولز هزار ارباب عقلک رأی و تدبیری  
 عنایت ایلسه برینده سینه حضرت مولا  
 صواب اولور خطای هب کال محض تقصیری  
 حذر منع قدر قیلمز ندکلو کوشش ایلسک  
 قضای مبملک ممکن دکل سعیله تغییری  
 هزار ان جوشن و بولا دیله قات زره کیسه  
 کشی دفع ایلمز قوس قضادن اتیلن تیری  
 مقدر در غنا و فقر نیک و بدام جکمه  
 ندر نحن قسمنا آبیمنک آکله تفسیری  
 مؤثر در محقق فاعل مختار هرایشده  
 کواکبله فلکدن ای منجم یلمه تأثیری  
 نه نقش ایتدیسه استاذ ازل بی عیبدر جمله  
 کمال صنعنه ایلر دلالت حسن تصویری  
 علایقدن مجرد اول که خورشید جهان آسا  
 تجدد دن مسیحک أولدی جرح جارمین بیری  
 دیلسک راحت دل اهل تسليم و توکل اول  
 قبول ایت جانیله درویش بند حضرت بیری  
 وهذه القصيدة له أيضا يصيّف فيها بلد ولادته مُوستار<sup>(۱)</sup> :

---

(۱) [ترجمتها] :  
 يعجز البيان عن وصف جمال مدينة موستار فهي لا مثيل لها/أهو عجيب أن يكون القلب عاشقاً لها مفتونا بها!  
 لا مثيل لها في هذه الدنيا على الأقل ربما كان في أعلى الجنان/هواها يجذب القلب وما زها إكسير الحياة  
 من يتفرّج عليها يجد حياته في كل آن/فكّر ركّن في موستار يبعث الفرح في القلب الخزين  
 إنها الشام الثانية بأنهارها وكتلة الماكمة بها/فكّل روضة عناء في موستار هي أثر من آثار الجنة  
 في وسط الدنيا خلقت من العدم/وهي وسط ذلك العالم وجدت في مدينة موستار .  
 فضلاً عن ذلك فهي تَعَصُّ بأهل السيف والقلم/فهي كل لحظة تلد موستار عالماً فاضلاً  
 أنها الفقير (الصوف) أنت اليوم البطل الصدّاح في موستار/أنت يا من جعل بُنَاءَ الهند تُصْبِتْ بجانبه وتحبس  
 أنفاسها .

بیان وصفه کلمز حسن بی همتاسی موستارک  
 عجیمی اولسک ای دل عاشق شیداسی موستارک  
 هله او مزبو دنیاده مکر فردوس اعلاده  
 هوا دلکش و آب حیات افزاسی موستارک  
 تماشا ایلین کسب حیات نوقیلور هردم  
 مفرح در دلی هر کوشه زیاسی موستارک  
 میاهیله فواکه کثر تیله شام ثانیدر  
 بهشت آثار یدر هر روضه رعناسی موستارک  
 جهانی آراسک خلقی کبی قابل بولنر هبچ  
 قوابل کانیدر شهر جهان آراسی موستارک  
 قوبار سیف و قلم اهلی اینجنه ما تقدمدن  
 اولور حاصل دمادم کامل و داناسی موستارک  
 یاننده طوطیان هندا ولور خاموش ودم بسته  
 بوکون درویش سن سین بلبل کویاسی موستارک  
 وکان مکتوبًا علی خاتمه « توکلی علی خالقی » ، وحوله هذا البيت<sup>(۱)</sup> :  
 يا رب کرم تو بحر موج درویش غنی بست محتاج

\*\*\*

٧٣

### الحاج درویش افتادی المُوستاری

لا نعرف شيئاً من ترجمة حاله ، إلا أنَّ له قصيدةً عارض فيها قصيدةً درویش باشا في  
 وصف بلدةٍ مُوستار ، وقصيده دون قصيدة درویش باشا بكثيرٍ .

\*\*\*

(۱) [ ترجمه :

یارب إن کرمك بحر عالی الأمواج/ وقد جعلت الفقیر غنیاً وما به حاجة ] .

## درويش مصطفى ، المُتَحَلِّص بِكَاتِبِي ، الْبُوْسْنَوِي

أَخْذَ الْعِلْمَ عَنْ عُلَمَاءِ بَلَادِهِ . ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى إِسْتَانْبُولَ فَأَخْذَ عَنْ عُلَمَائِهَا ، وَاتَّسَبَ إِلَى الطَّرِيقَةِ الْمُولِّيَّةِ .

وَكَانَ حَسَنَ الْحَطُّ سَرِيعَ الْقَلْمَ ، كَتَبَ كَثِيرًا ، وَلَذِكْرُهُ عُرِفَ بِكَاتِبِي .  
وَلَهُ أَشْعَارٌ بِالْلُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ .  
تُوفِيَ فِي يَكِيشِهَرْ سَنَةَ ثَمَانِ وَسَعْيِنَ وَأَلْفِيْ .

\* \* \*

## درويش سليمان ، المُتَحَلِّص بِمَدَاقِي \*

تَرَجَّمَهُ صَاحِبُ « خَلَاصَةِ الْأَثَرِ » . وَذَكْرُهُ فِي حِرْفِ السِّيْنِ ، فَقَالَ : سليمان الْبُوْسْنَوِي ، تَزَبِيلُ قُسْطَنْطِنْتِيَّةِ ، الْمَشْهُورُ بِمَدَاقِي ، أَحَدُ بَلَغَاءِ شَعَرَاءِ الرُّومِ وَأَذْكَيَّهُمْ .  
وَكَانَ نَدِيمَ الْوَزِيرِ الْأَعْظَمِ أَحْمَدَ باشا الفاضل<sup>(١)</sup> وَمِنْ خَواصِهِ وَجُلُسَائِهِ الْمُتَقَدِّمِينَ عَنْهُ ،  
وَلَمْ يَزُلْ مَكِينًا لَدِيهِ ، حَظِيَّاً بِالْتَّفَاتِيَّةِ ، يُفْضِي إِلَيْهِ بَسْرَهُ ، وَيَأْمُنُهُ عَلَى أَخْبَارِهِ ، وَصَارَ كَاتِبَ  
دِيَوَانِهِ . وَلَمْ يَزُلْ عَنْدَ أُرْبَابِ الدَّوْلَةِ فِي الْمَكَانَةِ الْعَلِيَّةِ ؛ لَا سُتُّدَادٍ ذَاتِيٍّ فِيهِ يَقْضِي بِتَبْجِيلِهِ  
وَلِقَرِبِهِ مِنَ الْوَزِيرِ . وَكَانَ قَبْلَ اِتَّصَالِهِ بِهِ جَابَ الْبَلَادَ وَسَاحَ الْأَفَاقَ وَهُوَ عَلَى سِمَةِ  
الدَّرَاوِيشِ ، وَلَدِيهِ مَعَارِفُ ، وَعِنْدَهُ فَضَائِلُ ، وَدَخَلَ آخَرَ أَمْرِهِ مِصْرَ وَحَاكِمُهَا أَيُوبُ  
بَاشا ، فَقَرَبَهُ وَأَدْنَاهُ ، وَعَرَفَ مَكَانَتَهُ ، فَجَعَلَهُ كَاتِبَ دِيَوَانِهِ ، وَصَاحِبَ حَلَّهُ وَعَقْدِهِ  
وَكَانَ شَدِيدَ التَّوْلُعِ بِالْكِيمِيَا ، لَا يَزُالْ يُفْحَصُ عَنْهَا مِنْ كُلِّ مَنْ يَجْتَمِعُ بِهِ ، وَصَرَّفَ عَلَيْهَا  
أَمْوَالًا كَثِيرَةً ، وَسَبَبَهَا اِجْتِمَاعٌ بِكَثِيرٍ مِنْ أُرْبَابِ الْمَعْرِفَةِ ، وَالْفَقَطَ مِنْ فَوَائِدِهِمْ . وَحَدَّثَنِي  
بعضُ أَصْحَابِهِ عَنْهُ أَنَّهُ اِجْتَمَعَ فِي مِصْرَ بِكَنْتُعَانِ الْكَرْجَى ، الَّذِي اِخْتَرَعَ الْبَادَرَهُ

\* [لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي : خَلَاصَةِ الْأَثَرِ ٢١٣/٢ ، وَانْظُرْهُ فِي : ١٩٧/١] .

(١) هُوَ كَوِيرِيلِ زَادِهِ أَحْمَدُ فَاضِلُ باشا بْنُ مُحَمَّدٍ باشا .

العَمَلِيُّ ، المعْرُوفُ بالكَنْعَانِيُّ ، وَكَانَ يُنَقَّلُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا ابْتَدَعَهُ جَرَّبَهُ لِأَمْوَالِ كَثِيرَةٍ مَرَارًا ، وَصَحَّتْ تَجْرِيَتُهُ ، وَمِنْ أَفْضَلِ حَوَاصِهِ دَفْعُ السُّمُومِ . وَالآنَ قَدْ اسْتَهَرَ أَمْرُ هَذَا الْبَادِرَهُ ، وَرَغْبَ النَّاسُ فِيهِ ، وَهُمْ يَتَغَالَوْنَ فِي ثَمَنِهِ . وَذَكَرَ لِهَذَا النَّاقُولُ أَنَّ صَاحِبَ التَّرْجِيمَةِ كَانَ يَعْرِفُ كِيفِيَّةَ عَمَلِهِ ، وَكَانَ لِذِيَّهُ مَعَارِفٌ كَثِيرَةٌ غَيْرَهُ . وَكَنْتُ أَنَا بِالرُّوْمَ أَسْمَعُ خَبَرَهُ ، وَحَرَصْتُ عَلَى الْاجْتِمَاعِ بِهِ فَلَمْ يُفَدِّرْ لِي . وَتُوفَّى بَعْدَ ذَلِكَ بِقُسْطَنْطَيْنِيَّةَ ، وَكَانَ وَفَائِهُ فِي سَنَةِ سَبْعِ وَثَانِيَّنِ وَالْفُ(١) . اَنْتَهَى .

وَذَكَرَهُ الْمُحِبُّيُّ أَيْضًا ، فِي تَرْجِيمَةِ الْمَوْلَى أَحْمَدَ الْمُنْطَقِيِّ ، فَقَالَ : وَذَكَرَ لِي بَعْضُ التَّقَاتِ مِنْ أَهْلِ الرُّوْمِ ، أَنَّ الْأَدِيبَ شَاعِرَ الرُّوْمِ فِي وَقْتِهِ سَلِيمَانُ الْبُوْسْنَوِيُّ ، الْمَنْعُوتُ بِمَدَاقِي ، وَهُوَ مِنْ أَدْرَكُهُ بِالرُّوْمِ ، كَانَ يَقُولُ فِي شِعْرِ الْمُنْطَقِيِّ : إِنَّ كُلَّ غَزَلٍ مِنْ شِعْرِهِ يُعَادِلُ دِيَوَانًا مِنْ شِعْرِ غَيْرِهِ أَهٍ .

قَلْتُ : مَدَاقِي هَذَا شَاعِرٌ مَتِينٌ مَشْهُورٌ ، أَصْلُهُ مِنْ بَلْدَةِ جَاهِنِيْجَهُ ، وَهِيَ بَلْدَةٌ فِي الْجَهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ بِلَادِ بُوْسْنَهُ ، لَهُ بِالْتَّرْكِيَّةِ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ دُوْتُهَا فِي « دِيَوَانٍ » ، وَكَانَ مُنْتَسِبًا إِلَى الطَّرِيقَةِ الْمُولَوِيَّةِ ، فَلَذِلِكَ يَقُولُ(٢) :

أَى كُوكَل جُون رهِبِر عِشْقُ أو لِغْلَه عِزْمِ اِيلِدِك  
طُوْغْرِي يُولْ اِسْتَرْسَه كِ اِيشْتَهِ شَاهِرَاه مُولُوِي  
شَوق مُولَانَا اِيلِه كِرْدَان أُولُورْدِ يِرسَه فَلَك  
مَدْعَاهِيْه مَهْر اِيلِه مَهْدَر كَوَاه مُولُوِي

\* \* \*

٧٦

دَرُوِيشُ مُحَمَّدُ ، الْمُتَحَلَّصُ بِمِيلِي

وُلَدَ فِي مَدِينَةِ سَرَايِ .

(١) وَأَرْخَهُ مُحَمَّد طَاهِر الْبِرُوسِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعِ وَثَانِيَّنِ وَالْفُ . وَقَالَ : إِنَّهُ تُوفِّ فِي مَوْلَوِيْخَانَهُ غَلَطَهُ .

(٢) [ تَرْجِمَتْهَا :

يَا قَلْبِي هَا أَنْتَ قَدْ عَزَمْتَ عَلَى السَّفَرِ مَعَ دَلِيلِ الْعِشْقِ / إِنْ أَرْدَتَ الطَّرِيقَ الصَّحِيْحَ فَهَاكَ طَرِيقُ الْمُولَوِيَّ  
وَإِنَّ الْفَلَكَ يَدُورُ بِشَرْقِ مُولَانَا / وَلَوْ ادْعَى الْمَدْعِيُّ (غَيْرَ ذَلِكَ) فَهَاكَ الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ شَاهِدَانُ لِلْمُولَوِيِّ ] .

وكان مُنتسباً إلى الطُّرِيقَةِ الْقَادِرِيَّةِ، ثُمَّ صار شِيَخاً لِتِلْكَ الطُّرِيقَةِ فِي بَلْدِهِ وَلَدَتِهِ بَعْدَ مَوْتِ الشِّيَخِ مُحَمَّدِ أَفْدِي سَكَاكِيَّ .

وكانَ وفَاءُ المُتَرَجِّمِ فِي بَلْدَةِ تِرَاوِنِيْكَ ، سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمَائَةِ وَأَلْفِ .

وَبِلْدَةِ تِرَاوِنِيْكَ هِيَ فِي الْجَهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ بُوْسَنَهُ ، وَهِيَ مُشْهُورَهُ ، كَانَ مَحْلُ جُلُوسِ الْوُلَاةِ مُدَّهُ طَوِيلَهُ ، ثُمَّ بَعْدَهَا صَارَ مَحْلُ جُلُوسِهِمْ بِلْدَةَ سَرَائِيَّ .

وَكَانَ الْمُتَرَجِّمُ حَسَنُ الْخَطِّ إِلَى الْعَالِيَّةِ ، شَاعِرًا مَاهِرًا ، لَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَهُ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ ، وَأَمْتَازَ بِالْإِجَادَةِ فِي نَظَمِ التَّوَارِيْخِ . وَهَذَا بَيْتُهُ ، وَلَا بَأْسَ بِهِ<sup>(١)</sup> :

جُونْ حَرَامْ إِيْكَنْ رِيَادُورِيلَهُ أُولُورِمَشْ حَلَالْ

يَانِيْجُونْ دُورِيلَهُ تَوْحِيدَا يَلْمَكْ أُولُورُوبَالْ

\*\*\*

٧٧

دَرُوِيشُ مُحَمَّدُ بْنُ حَسِينِ قَاطِرُ \*

تُرْجَمَهُ صَاحِبُ « خَلَاصَهُ الْأَثَرِ » ، فَقَالَ دَرُوِيشُ مُحَمَّدُ بْنُ حَسِينِ بْنُ مُسِيحِ الدِّمْشِقِيِّ ، الْحَنْفِيِّ ، الْمُعْرُوفُ بِابْنِ الْقَاطِرِ . وَهُوَ سِبْطُ أَبِي الْمَعَالِيِّ الطَّلْوَيِّ ، وَرُبِّمَا أَطْلَقَ عَلَيْهِ الطَّالْوَيِّ أَيْضًا . كَانَ فَاضِلًا ، كَامِلاً ، جَيِّدَ الْخَطِّ ، مَنْسُوبَهُ ، بَلْعَ الشَّهْرَهُ التَّائِمَهُ فِي قَبُولِ خَطِّهِ ، وَالثَّنَافِسِ فِيهِ ، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ . وَكَانَ حَسَنُ الْمُطَارَحَهُ ، لَطِيفُ الْمُدَاكِرَهُ ، حُلُوُ الشَّكَلِ ، طَوْلَا . وَكَانَ يَعْرِفُ الْمُوسِيقِيَّ جِدًّا الْمُعْرِفَهُ ، وَلَهُ شُهُرَهُ بِهَذِهِ الْمُعْرِفَهِ عِنْدَ أَرْبَابِ هَذِهِ الْحَادِيَقِينَ فِيهِ ، فَإِذَا حَضَرَ وَأَمْعَهَ مُجْلِسَاعْظَمِهِ وَتَرَاحَوْفَ الْعَمَلِ حَتَّى يُشِيرَ إِلَيْهِمْ . وَكَانَ يَعْرِفُ الْلُّغَهُ التُّرْكِيَّهُ ، وَأَظْنَهُ يَعْرِفُ الْفَارَسِيَّهُ أَيْضًا . وَلَهُ فِي حَلَّ الْمُعْمَيَاتِ وَالْأَغْزَارِ الْيَدِ الطَّلْوَيِّ . وَكَانَ فَقِيرًا ، مُتَقْتَعًا بِالْيَسِيرِ مِنِ الرِّزْقِ . وَلَمَّا تُوفِّيَ أَخُوهُ زَكَرِيَا انْحَصَرَ إِرْثُهُ فِيهِ ، فَأَثْرَى وَأَعْتَدَلَ حَالُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْطُلْ ، مُدَّتِهِ ، فَتُوْفِيَ ،

(١) ترجمته :

لَا أَصْبَحَ الْرِيَا الْحَرَامَ حَلَالًا / فَلِمَذَا يَكُونُ التَّوْحِيدُ وَبَالًا [ . ]

\* [ . ] لَهُ ترجمةٌ فِي : خَلَاصَهُ الْأَثَرِ ١٥٥ / ٢ ، ١٥٦ .

وكانت وفاته في سنة أربع وسبعين وألف ، رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . ١٠ هـ .

\*\*\*

٧٨

### درويش حسام المولوي البوسنوي

كانت إقامته بأذربيجان ، وكان من فضلاء أرباب المعارف ، وبنلاع زمرة المحاسبين . له تأليف تركي العبرة في علم الحساب ، سمّاه « لمعة الفوائد » قسمه إلى مقدمة وثلاثة أبواب ، المقدمة في بعض النصائح للكتاب ، وبعض الأشياء المتعلقة بقسمة المواريث ، والباب الأول في تقسيم الغرماء ، والباب الثاني في تقسيم العيراث ، والباب الثالث في الأربعة المتناسبة .  
ولا أذري تاريخ وفاته .

\*\*\*

٧٩

### درويش عبد الله أفندي بن أحمد البوسنوي

تعلم في بلاده ، ثم رحل إلى إستانبول ، وتعلم عن علمائها ، فلما رجع إلى بلاده عُين مفتياً في بلدة تراونيك ، السَّابِقَ وَصُفُّهَا فِي تَرْجِمَةِ مَذَاقِي ، ثم عُين مفتياً في بلدة شرائى .  
وكانت وفاته سنة خمس عشرة ومائة وألف .

\*\*\*

### حرف الذال المعجمة

فارغ

\* \* \*

## حرف الراء

٨٠

رسِّمْ بِكَ بِنْ عَلَى باشا رِضْوان بِكَ زَادَه

الْهِرْسِكِيُّ ، الْمُتَحَلِّصُ بِرِفْعَتِ

وُلِّدَ فِي بَلَدِ سِتْلَاجْ ، مِنْ بَلَادِ هِرْسِكْ ، وَكَانَ أَبُوهُ وَالَّتِي بِلَادِ هِرْسِكْ ، وَعَارَفَ حِكْمَتَ بِكَ الْآتَى ذِكْرُهُ<sup>(١)</sup> ابْنُ أَحْيَهِ .

وَتَقْلَدَ الْمُتَرَجِّمَ عِدَّةَ وَظَائِفَ ، وَلَمْ يَحْمَدْ أَهْلَ بِلَادِهِ سِيرَتَهُ فِيهَا .  
وَلَهُ أَشْعَارٌ تُرْكِيَّةٌ .

ذِكْرُهُ فَطِينٌ ، فِي « تَذْكِرَتِهِ » وَمُثَلٌ بِشَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ .

وَكَانَ فِي أَوَّلِ النَّصِيفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الْثَالِثِ عَشَرَ .  
وَلَا تَذَرِّي سَنَةً وَفَاتَهُ .

\*\*\*

٨١

الْمَوْلَى رِضْوانُ الْأَنْكُرُوْسِيُّ الْأَصْلُ ،

الْخِرْوَاتِيُّ الْأَصْلُ

ذِكْرُهُ ابْنُ تَوْعِي ، وَكَاتِبُ چَلَبِيِّ .

وَالْأَنْكُرُوْسِيُّ ، نِسْبَةً إِلَى الْأَنْكُرُوس ، وَهِيَ بَلَادُ الْمَجَرِ .

جَاءَ مِنْ بَلَادِ الْخِرْوَاتِ إِلَى الْقَاضِي فَضْلِ اللَّهِ أَفْنَدِي ، أَحِدِ أَعْيَانِ بَلَدِهِ آفْشَهُرُ ، فَرِيَادَه

(١) [برقم ١٠٤ ، صفة ١١٨] .

فِي صِيَرَهِ ، ثُمَّ أَهْدَاهُ بَعْدَ مَا حَصَّلَ مَبَادِئَ الْعُلُومِ إِلَى أَحْمَدَ باشا ، صِيَرَهُ رُسْتَمَ باشا ، فَأَلْزَمَهُ أَحْمَدَ باشا طَرِيقَ الْعِلْمِ ، فَأَخْذَهُ عَنِ الْعُلُومِ ، وَلَازَمَ عَوْضَ أَفْنَدِي ، إِلَى أَنْ صَارَ مُدَرِّسًا ، فَدَرَسَ فِي مَدَارِسَ كَثِيرَةٍ ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَلََّ الْقَضَاءَ فِي بَلَادِ عَدِيدَةٍ ، كَبُغْدَادَ ، وَأَسْكُنْدَارَ ، وَأَدْرَنَهَ ، وَسَلَانِيَكَ ، وَغَيْرَهَا .  
وَكَانَ وَفَاتُهُ سَنَةً أَرْبَعَ وَعِشْرِينَ وَأَلْفَ .

وَكَانَ عَالَمًا وَقُورَا ، وَأَدِيَا وَجِهَا ، مَهِيبَ الْلُّسَانَ ، مَشْهُورًا بِالثَّرَوَةِ ، صُلْبًا فِي الْأَحْكَامِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

\*\*\*

## حرف الزَّايِ

٨٢

### زَكْرِيَاً أَفْنَدِي ، الْمُتَحَلَّصُ بِسُكَّرِي

وُلِّدَ فِي بَلْدَةِ سَرَائِي .

وَرَحَلَ إِلَى إِسْتَانْبُولَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَلَازَمَ شَاعِرَ الرُّومِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ دُرْوِشَ سَلِيمَانَ مَدَاقِي ، السَّائِقَ ذَكْرُهُ<sup>(١)</sup> .

ثُمَّ تَقْلَدَ عِدَّةَ وَظَائِفَ ، إِلَى أَنْ تُوفَّى مَطْعُونًا<sup>(٢)</sup> ، سَنَةَ سَبْعَ وَتِسْعِينَ وَأَلْفَ .

وَكَانَ شَاعِرًا ، لَهُ شِعْرٌ بِالْتُّرْكِيَّةِ ، حُلُوُ الْأَفْاظِ ، وَشِعْرُهُ مُدَوَّنٌ فِي « دِيْوَانٍ » كَامِلٍ مُرَبَّبٍ .

\* \* \*

٨٣

### زَكْرِيَاً بْنُ حَسِينٍ قَاطِرِ الْبُوسْنَوِيِّ الْأَصْلِ

ذَكْرَهُ صَاحِبُ « خَلَاصَةِ الْأَثَرِ » ، فَقَالَ : زَكْرِيَاً بْنُ حَسِينٍ بْنُ مَسِيحِ الْبُوسْنَوِيِّ الْأَصْلِ ، الدَّمْشِقِيُّ الْمُولُدُ ، نَشَأَ فِي كَنْفِ أَيْهَى عَلَى صَوْنٍ وَنِزَاهَةٍ ، وَاسْتَغْلَلَ بِطَلْبِ الْعِلْمِ ، وَكَانَ فِي عَنْفُوانَ عُمْرِهِ جَمِيلًا غَايَةً ، وَلَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ مِنْ يُقَارِبُهُ فِي الْحُسْنِ ، وَكَانَ تَوَلَّ فِيهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَدْبَارِ وَالشُّعُرَاءِ ؛ مِنْهُمُ الْأَمِيرُ مَنْجَكُ الْمَنْجَكِيُّ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ :

كَلَمًا رُحْثُ ذَا كَرَأً زَكْرِيَاً  
عَادَ قَلْبِي مِنَ الْغَرَامِ مَأِيَاً  
رَشَأً كَالْمَهَأَةِ جَيْدًا وَلَحْظَأً  
وَقَضِيَّبٌ يُقْلُ بَدْرًا سَيِّدًا

(١) [برقم ٧٥ ، صفحه ٩١] .

(٢) [أى مرض بالطاعون فتوفى] .

\* [له ترجمة في : خلاصة الأثر ١٧٥/٢ ، ١٧٦] .

(٣) [الأمير منجك بن محمد بن منجك اليوسفى الدمشقى، كان أديباً. كريماً متلافاً، له ديوان شعر، وتوفى سنة ثمانين وألف. خلاصة الأثر ٤٠٩/٤ - ٤٢٣، ريحانة الألبى ٢٣٢/١ - ٢٥٦، نفحة الريحانة ١٣٦/١ - ١٦٠].

أَتَرَى هَلْ أَرَاهُ وَاللَّيْلُ دَاجٌ  
أَجْتَنَّى مَا مَسْطَعْتُ مِنْ وَرِدِ خَدْدٍ  
وَأَبْلَى الْأَوَّمُ مِنْ رِيقَهُ الْعَذْ  
ثَكَلَتْنَى أُمُّ الصَّبَّانِ إِنْ كَنْ  
وَقَالَ فِيهِ ، وَقَدْ رَأَهُ لَابْسًا عِمَامَهُ ، وَهُوَ يَقْرَأُ فِي أَحَدِ دُرُوسِ مَشَايخِ دَمْشَقَ :  
وَقَارَىءٌ يُمْعَنُ فِي دَرْسِهِ  
مُعَمَّمٌ يُشَبِّهُ بَدْرَ الدُّجَى  
غُصَنُ فَوَادِي صَارَ رَوْضَاهُ  
قَالَ الْمُجِيْعُ . وَهَذَا الْأَمِيرُ مَعَ مَيْلِهِ الْزَّائِدِ إِلَى الْحَسَانِ ، كَانَ نَزِيْهَ النَّفْسِ ، سَلِيمَ  
النَّاحِيَهُ ، رَفِيقَ الْهِمَهُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ وَقَدْ رَأَى إِعْرَاضًا مِنْ مَعْشَوْقِهِ :  
يَضْطَفِي مَنْ بَغَيْرِ طَرْفِي يُشَامُ<sup>(١)</sup>  
أَنَا لَا أَسْتَطِعُ مَا يَحْمِلُ النَّا  
فَإِذَا مَا الْحَبِيبُ أَغْرَضَ عَنِّي  
قَالَ الْمُجِيْعُ - عَوْدًا إِلَى تَرْجِمَهُ زَكْرِيَا - : وَبَعْدَ مَا طَلَعَ عِدَارُهُ ، تُسْخَتْ آيَهُ جَمَالِهِ  
وَكُسِفَتْ صُورَهُ هَلَالِهِ ، وَفِيهِ يَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ شَاهِينَ بِيَتِيْهِ الْمَشْهُورِيْنَ :  
وَمُلْمِنْ بَدَا الشَّعْرُ عَلَى وَجْهِهِ بُدْلَتِ الْحُمَرَهُ بِالْأَصْفِرَازِ  
كَائِنًا الْعَارِضُ لِمَّا بَدَا قَدْ صَارَ لِلْحُسْنِ جَنَاحًا فَطَازَ  
ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَى النِّيَابَاتِ بِمَحَامِكِ دَمْشَقَ ، وَسَافَرَ فِي خِدْمَهِ الْمَوْلَى شَعْبَانَ بْنِ وَلَى  
الدِّينِ ، لَمَأْتَلَى مِنْ قَضَاءِ دَمْشَقَ إِلَى قَضَاءِ مَصْرَ ، فِي سَنَةِ ثَمَانِيَنْ وَأَرْبَعِينَ وَأَلْفِهِ ، وَصِيرَهُ ثَمَّهُ  
قَسَّامًا ، وَنَائِبًا بِالصَّالِحِيَهُ ، ثُمَّ عَادَ فِي خِدْمَتِهِ إِلَى دَمْشَقَ ، وَسَافَرَ إِلَى الْحِجَّهُ ، فِي سَنَةِ  
خَمْسِ وَخَمْسِينَ ، وَلَازَمَ مَوْلَى الْمَذْكُورِ ، وَلَوْلَى<sup>(٢)</sup> قَضَاءَ الْعَسْكَرِ بِأَنَاطُولِيَ ، وَجَهَ  
إِلَيْهِ الْقِسْمَهُ الْعَسْكَرِيَهُ بِدَمْشَقَ ، وَلَوْلَى بُقْعَهُ تَدْرِيسِ بِجَامِعِ بَنِي أُمَّهَهُ ، وَدَرَسَ بِالْمَدْرَسَهِ  
الظَّاهِرِيَهُ الْكُبُرَى<sup>(٣)</sup> .

(١) [فِي الْخَلاصَهُ ١٧٥/٢ : « أُمُّ الصَّبَّانَهُ » .]

(٢) [فِي الْخَلاصَهُ : « قَدْ أَبْتَلَ عِرْقَهُ » .]

(٣) [مِنَ الْكَلْمَهُ ، وَهُوَ الْجَرْحُ .]

(٤) [أَيُّ الْمَوْلَى الْمَذْكُورِ . كَمَا جَاءَ فِي الْخَلاصَهُ .]

(٥) [بِدَمْشَقِ مَدْرَسَتَانِ : الظَّاهِرِيَهُ الْبَرَانِيَهُ ، خَارِجَ بَابَ النَّصْرِ بِمَحَلَهِ الْمَيْعُ ، بِنَاهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ غَازِيُّ بْنُ صَلَاحٍ =

وكان يُحسنُ اللغة الفارسية والتركية والبوسنية ، والعربية لسانه ، وكان يكتب الخطّ المليح ، وله فضيلة ، وحسنٌ منادمة ومطارحة ، وله خلاعةٌ ومجون .

وكان بيته وبين أبي مودة أكبدة ، وصحبة بالغة . وبالجملة فإنه كان من ثحيف الدهر . وكانت ولادته في سنة خمس وعشرين تقويا ، وتوفى في سنة ثلاثة وثلاثين وألف ، ودفن بمقدمة الفراديس ، رحمة الله تعالى له .

قلت : المولى شعبان بن ولی الدين بوسنوي أيضا ستأتي إن شاء الله تعالى  
ترجمته<sup>(۱)</sup> .

ولولا حرصنا على الإثبات بالترجمة كاملة لحذفنا ما ذكره المُجَبِّي ، رحمة الله ، في هذه الترجمة من الحقّنا ؛ فإنه والله غير لائق بعلماء الإسلام ، وإن أولع به كثيرون ، سامحهم الله تعالى .

\* \* \*

---

= الدين ، في سنة ثلاثة عشرة وستمائة ، والظاهرية الجوانية ، داخل باب الفرج والفراديس ، بنيت سنة ست وسبعين وستمائة ، لتجعل مدرسة وترية للظاهر . وهي اليوم مقر دار الكتب الوطنية ، وقد تغير اسم المكتبة إلى مكتبة الأسد .

انظر الدارس ۱ / ۳۴۰ - ۳۴۹ [ ] .

(۱) [برقم ۹۵ ، في صفحة ۱۰۶] .

## حرف السين

٨٤

سروى البوسني مولدًا ، المؤلوى طريقة  
له أشعار بالتركية ، وكان اكتسب المعرف من مصاحبة المشايخ شاهدی ، وشهودی ،  
وفدائي دده ، وأخذ إجازة للإرشاد .  
وكانت وفاته سنة تسعمائة .

\* \* \*

٨٥

سلیمان بك بن مصطفی بك فرهاد باشا زاده  
كان من مشاهير المدرسین .  
وكانت وفاته سنة خمس وستين وألف .

\* \* \*

٨٦

## سلیمان أفندي البوسني

أخذ العلم من علماء إستانبول .

ثم درس في عدّة مدارس بإستانبول .  
وتوّفي سنة تسعين وألف .

\* \* \*

٨٧

سلیمان أفندي البوسني ، الملقب بوالده  
كتخداسی إمامی  
كان من مشاهير المدرسین ، درس في عدّة مدارس بإستانبول .  
وتوّفي سنة خمس وستين وألف .

\* \* \*

## سلیمان أفندي البوسنوی

أخذ العلم عن علماء إستانبول .  
ثم درس في دار الحديث . وتقلد القضاء .  
وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ومائة وalf .

\* \* \*

## سُودِی أفندي البوسنوی

العالم الجليل ، والفضل النبيل ، شهّرته تعنى عن التطويل في وصفه .  
ولد في قرية صغيرة قرية من مدينة سرای<sup>(١)</sup> .

فلما ترعرع ، تحركت فيه المحبة لطلب العلم ، فأخذ عن علماء بلاده ، ثم غادر بلاده ، وتوجه إلى بلاد المشرق ، طالبا للعلم ، وكان شغف بحب اللغة الفارسية ، فوصل إلى ديار بكر<sup>(٢)</sup> ، وألقى رحله فيها ، وانتظم في سلك المستفيدين من العلامة الشهير مصلح الدين اللارى ، صاحب «الخاشية» المشهورة على «هداية الحكمة» وغيرها من الآثار ، فتعلم منه اللغة الفارسية وبحر فيها .

ثم رجع إلى إستانبول ، وعزم على السكّنى بها ، فتقلد عدّة وظائف ، وكان مدرسا في سرای آت میدانى لطلبة مختارين يسمون في اصطلاح الترك بغلمان خاص ، وكان من ضمنهم درویش باشا الموسّارى السابق ذكره<sup>(٣)</sup> ، وقد ذكر ذلك في منظومته المسمّاة بـ «مرادنامه» ، فقال<sup>(٤)</sup> :

(١) وقال محمد طاهر : إنّه من بلدة فوجة .

(٢) [ ديار بكر : بلاد واسعة ، وحدها مغرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصبيين إلى دجلة ، تسب إلى بكر بن وائل بن قاسط ، من ربيعة ، معجم البلدان ٢/٦٣٦ ، ٦٣٧ ] .

(٣) [ برقم ٧٢ ، في صفحة ٨٧ ] .

(٤) [ ترجمة البيتين :

مات أستاذى الأكرم / حُقَّ اللَّهِ مَقْصُودُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

فقد زَيَّنَ عَقْلَهُ بِالْعِلْمِ / رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدَّارِينِ ] .

أو لدى استاذ كرام سودي بولسون ايكي جهانده مقصودي  
 ايلدى علمله وجودي زين رضي الله عنـه في الدارـين  
 وـتوفـي المـترجم في سـنة الـأـلـف ، رـحـمـه اللهـ تـعـالـي (١) .

وكان عالـما جـليلـا في فـنـون عـدـيدـة . وأـمـا الـلـغـة الـفـارـسـيـة فـهـوـ فـيـها بـحـرـ لا يـدـرـكـ قـعـرـه ، ولا يـعـجـارـيهـ فيـ مـعـرـفـتـهـ إـلـاـ القـلـيلـ منـ الـحـواـصـ ، وأـكـبـرـ دـلـيلـ عـلـىـ ذـلـكـ أـنـ قـرـاءـ كـتـابـ «ـ الـمـقـنـوـيـ » وـ «ـ دـيـوـانـ حـافـظـ » ، وـ «ـ بـوـسـتـانـ » ، وـ «ـ گـلـسـتـانـ » ، عـالـةـ عـلـىـ شـرـوـجـهـ ، وـكـانـ حـيـنـ التـالـيـفـ مـدـقـقـاـ إـلـىـ الـغاـيـةـ ، حـتـىـ إـنـهـ تـصـدـىـ فـيـ «ـ شـرـوـجـهـ » لـلـرـدـ عـلـىـ كـلـ الشـرـاجـ السـابـقـينـ عـلـيـهـ فـيـماـ أـخـطـأـ وـفـيـهـ ، وـهـذـاـ عـمـلـ شـاقـ ، وـتـعـبـ شـدـيدـ ، فـلـذـلـكـ تـرـأـهـ فـيـ كـلـ صـفـحـةـ مـنـ صـفـحـاتـ «ـ شـرـجـهـ » عـلـىـ «ـ گـلـسـتـانـ » يـرـدـ عـلـىـ الشـرـاجـ ؛ بـعـضـاـ عـلـىـ جـمـيعـهـمـ ، وـبـعـضـاـ عـلـىـ بـعـضـهـمـ ، كـشـمـعـيـ ، وـكـافـيـ ، وـسـرـوـرـيـ ، وـابـنـ سـيـدـ عـلـىـ ، وـلـامـعـيـ ، وـغـيـرـهـمـ ، وـفـيـ لـسـانـهـ عـنـدـ الرـدـ شـيـدـةـ حـزـمـيـةـ ، سـامـحـهـ اللهـ تـعـالـيـ .  
 وأـمـا تـالـيـفـهـ ، فـهـذـهـ أـسـمـاءـ مـاـ وـقـفـنـاـ عـلـىـ اـسـمـهـ :

- ١ - «ـ شـرـحـ الـمـقـنـوـيـ » .
- ٢ - «ـ شـرـحـ دـيـوـانـ حـافـظـ » .
- ٣ - «ـ شـرـحـ بـوـسـتـانـ سـعـدـيـ » .
- ٤ - «ـ شـرـحـ گـلـسـتـانـ سـعـدـيـ » مـطـبـوـعـ .
- ٥ - «ـ تـرـجـمـةـ الشـافـيـةـ » فـيـ الصـرـفـ ، لـابـنـ الـحـاجـبـ (٢) ، مـعـ «ـ الشـرـاجـ » ؛ قـالـ صـاحـبـ «ـ كـشـفـ الـظـنـونـ » (٣) عـنـدـ ذـكـرـ «ـ الشـافـيـةـ » : وـشـرـحـهـ الـمـوـلـيـ سـوـدـيـ ، بـالـثـرـكـيـ .
- ٦ - «ـ تـرـجـمـةـ الـكـافـيـةـ » فـيـ النـحـوـ ، لـابـنـ الـحـاجـبـ أـيـضاـ ، مـعـ «ـ الشـرـاجـ » . قـالـ

(١) وقال محمد طاهر البروسى ، في كتابه «ـ عـثـانـىـ مـؤـلـفـىـ » . إـنـهـ تـوـفـيـ سـنةـ خـمـسـيـ وـأـلـفـ . وـمـاـذـكـرـاهـ هـوـأـكـيـ . قـالـ مـحـمـدـ طـاهـرـ : وـدـفـنـ فـيـ آـسـرـاـيـ ، قـرـيـاـ منـ جـامـعـ يـوسـفـ باـشاـ .

(٢) [عـثـانـىـ بـكـرـ الـمـالـكـىـ ، الـقـاهـرـىـ ، الـعـالـمـ الـمـشـهـورـ ، التـوـفـيـ سـنةـ سـتـ وـأـرـبـعـ وـسـنـةـةـ . وـفـيـاتـ الـأـعـيـانـ ٢٤٨/٣ - ٢٥٠] .

(٣) [كـشـفـ الـظـنـونـ ٢/١٠٢١] .

صاحب « كشف الظنون »<sup>(١)</sup> : ومن شروح « الكافية » بالتركى ، شرح المؤلى سودى ، وما يخده من « شرح الجامى والهندى » . وهو مفيد<sup>(٢)</sup> مختصر كافٍ في حل مشكلات الإعراب ، ومحصول<sup>(٣)</sup> تركيبها . ١٠٣

- ٧ - « ترجمة كتاب الضوء » ، في علم النحو .
- ٨ - « حاشية » على « شرح هداية الحكمة » ، لقاضى مير .

\*\*\*

٩٣

### سَيْفُ الدِّينِ فَهْمِيُّ بْنُ عَلَىٰ ، الْمَلْقَبُ بِكَمُورَا زَادَه

ولد مدينة سرائى ، فتعلم بها تعلمًا وسطا ، ثم تقلد عدة وظائف ، ودرس في بعض المدارس الأولية ، واستهر بمعرفة تاريخ بلاد بوسنه ، خصوصًا تاريخ المساجد والمدارس والأئمّة العلمية ، وله عدّة مؤلفات في هذا الموضوع باللغة البوسنية ، منها « تاريخ كبير » لمسجد مدينة سرائى ، ومدارسيها ومكتابتها ، وغير ذلك من أبنيةتها العمومية الشهيرة . ومنها « تاريخ من تولى إلقاء بالبلدة المذكورة » ، استفدى منه في كتابنا هذا . ومنها « تاريخ ثورة الصرب الأولى » . وترجم من « رحلة أوليا جلبي » ما يتعلّق ببلاد بوسنه ، وله غير ما ذكرنا .

وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف . رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

\*\*\*

٩٤

### سَيْفُ اللَّهِ أَفْنَدِي ، الْمَلْقَبُ بِبِرُوهُوزَادَه

الْفَقِيهُ الْجَلِيلُ ، وَالْفَرَضِيُّ الْمَاهِرُ .

ولد ببلدة قونيج ، من بلاد هرسليك .

(١) [ كشف الظنون ٢ / ١٣٧٢ ] .

(٢) [ في النسخة : « مقصد » . وفي الحاشية : « كذا بالأصل » . والتصحيح من كشف الظنون ] .

(٣) [ في النسخة : « ومعرفة » . والثبت في كشف الظنون ] .

ورحل إلى إستانبول بعد سبق تعلم له في بلاده ، فأخذ عن علمائها ، ومكث بها مدة .

ثم رجع قاتل التدريس في بعض مدارسي بلاد بوسنة ، ثم عين مدرساً في مدرسة ثواب قضاة الشّرع ، في بلدة سرای ، فدرس فيها الفقه ، والفرائض ، وغيرهما من العلوم سنتين عديدة ، وانتفع به حلقٌ كثير ، وتخرج عنده طلبة ، صاروا في مدة قليلة قضاة . وهو الآن في قيد الحياة ، متقاعد عن التدريس ، وقد بلغ الكبير من السن ، أطال الله بقائه .

وله بصيرۃ في فیه مذهب أبي حنیفة ، وأما الفرائض فلا يشتمل فيه غباره .  
وصنف تصانیف كثيرة باللغات الثلاث ؛ العربية ، والتركية ، والبوسنية . وله منظمات باللغة البوسنية . فمن تأليفه العديدة ، وتصانیفه المفيدة :

- ١ - « كتاب النکاح » ، بین فيه مسائل النکاح ، وما يضاف إليه ، مما يحتاج إليه القضاة ، بعبارة سهلة ، مقتضرا على الأقوال المختارة عند الحنفیة .
- ٢ - « أحسن الوسیلة » ، في معرفة الوصايا والوصیة » ، رتبه على المواد .
- ٣ - « زیدة الفرائض » متن مختصر .
- ٤ - « أصح الأقضیة » ، في لبس القلنسوة الصّرائحة » البرنیطة . كتاب لا يأس به . وهذه الأربع مطبوعة .
- ٥ - « هدیة الطلاب » ، في أسلوب مطالعة الكتاب .
- ٦ - « الفوائد النیسية » ، في ترتیب الحجج والأقویة .
- ٧ - « تسهیل الوصول » ، في علم الوضع .
- ٨ - « شرح دیباجة علیقوشجی » شرح « الوضعیة » .
- ٩ - « تعلیقات على القول الخامس » من « حاشیة حافظ سید » على « شرح الوضعیة » .
- ١٠ - « تسهیل الفرائض » .
- ١١ - « لب الفرائض » .
- ١٢ - « عمندة الفرائض » .

١٢ - « عُقدة الفرائد ، شرح عمدة الفرائد » .

١٤ - « نُزَّهَةُ الرَّأْيْض ، شرح زُيْنَةِ الفرائض » .

١٥ - « كتاب العبادات مع مقدمة الفقه » .

١٦ - « هَدِيَّةُ الْأَوْصِيَاءِ » .

١٧ - كتاب « المَوَاعِظِ » .

وَهَذِهِ كُلُّهَا عَرَبِيَّةً .

وَأَمَّا تَالِيفُهُ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ ، فَهُوَ :

١٨ - « تَحْفَةُ صَبِيَّانِ دِرْجُوِيدِ قُرْآنٍ » .

١٩ - « قُوَاعِدُ إِعْرَابٍ » .

٢٠ - « قُوَاعِدُ صَرْفَيَّةٍ » .

٢١ - « مَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُرِئُ بَعْدَ مَوْتِهِ » .

وَأَمَّا تَالِيفُهُ بِاللُّغَةِ الْبُوْسْنِيَّةِ ، فَهُوَ :

٢٢ - « مَعْلُومَاتٌ ابْتِدَائِيَّةٌ » .

٢٣ - « تَحْجُوِيدُ الْقُرْآنِ » .

٢٤ - « تَسْهِيلُ التَّحْجُوِيدِ » .

٢٥ - « بِدَايَةُ الْإِنَاثِ » .

٢٦ - « تَحْجُوِيدُ الْإِنَاثِ » .

٢٧ - « كِفَاعَيْهُ النِّسَاءُ » .

٢٨ - « مَسَائِلُ دِينِيَّةٍ » .

٢٩ - « مَسَائِلُ فَقِيهَيَّةٍ » .

٣٠ - « وَظَائِفُ إِسْلَامِيَّةٍ » .

٣١ - « تَرْجِمَةُ دِرِيْكَتَا » .

٣٢ - « أَحْوَالُ نِسَاءٍ » .

٣٣ - « تَدْرِيْبُ الْمُبْتَدِيِّ فِي الْعَرَبِيِّ » .

\*\*\*

## حرف الشين المعجمة

٩٥

### شعبان أفندي التوسييني \*

تُرجمَهُ صاحبُ « خلاصَهُ الأَثَرُ » ترجمَهُ وَافِيَهُ ، فَقَالَ : شَعْبَانُ بْنُ وَلَىَ الدِّينِ الْبُوسْنَوِيُّ التَّوَسِيُّ (١) ، نَزِيلُ قُسْطَنْطِينِيَّهُ ، قاضِي الْعَسَاكِرِ ، الْكَبِيرُ النَّبِيِّهُ الْقَدْرُ ، كَانَ فَاضِلًا كَامِلًا ، وَاسِعَ الصَّدْرِ ، مَبْسُوطَ الرَّاحَةِ . قَدِمَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّهُ فِي سَنَةِ خَمْسِ وَعِشْرِينَ وَأَلْفِيْنَ ، وَهُوَ رَقِيقُ الْحَالِ ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِمَبْدِإِ حَالِهِ يَذْكُرُ قَصَّهُ وَقَعْدَتْ لَهُ مَعْرُفَاتُ كَانَ رَأَاهُ ، وَاسْتَخْبَرَ مِنْهُ عَنْ طَالِعِهِ ، فَنَظَرَ الرَّمَالُ فِيمَا خَطَّ مَرَّهُ بَعْدَ أَخْرَى ، وَقَالَ : إِنْ صَدَقَ هَذَا الرَّمَالُ ، فَصَاحِبُ هَذَا الْطَّالِعِ يَصِيرُ صَدِرًا ، وَتَكُونُ لَهُ رُفْعَةٌ زَائِدَةٌ ، بِحِيثُ إِنَّهُ يَصِيرُ قاضِيَ الْعَسَاكِرِ . قَالَ : وَكَنْتُ أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ . ثُمَّ بَعْدَ مُدْدَهٍ صَارَ مِنْ طَلَبَهِ الْمَوْلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَسْعَدٍ (٢) ، وَهُوَ مُدْرِسٌ بِالْمَدْرِسَهِ السُّلَيْمَانِيَّهِ . ثُمَّ لَازَمَ مِنْ الْمَوْلَى يَحْيَى (٣) قاضِيَ الْعَسَاكِرِ بِأَنَاطُولِيَّهُ . وَدَرَسَ . وَذَكَرَ الْوَالِدِيَّ الْمَرْحُومَ (٤) فِي تُرْجِمَتِهِ ، قَالَ : أَخْبَرْتِي مِنْ لَفْظِهِ عَلَى أَغاَ الطَّوِيلِ ، لَمَّا وَرَدَ دِمْشَقَ لِلْحَجَّ ، فِي سَنَةِ ثَمَانِيَّنِ وَخَمْسِينَ ، أَنَّهُ لَمَّا وَلَىَ الْمَوْلَى الْبَهَائِيَّ (٥) قَضَاءَ سَلَانِيَّكَ ، كَانَ الصَّدِرُ الْكَبِيرُ إِبْرَاهِيمُ

\* [ ترجمته في : خلاصَهُ الأَثَرُ ٢٢٦ - ٢٣٠ . ]

(١) [ انتَرَفَ فِي آخرِ التَّرْجِمَهِ الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ النَّسْبَهِ . ]

(٢) [ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُسْطَنْطِينِيِّ ، شِيَخُ إِلَسَامِ ، مُفْتِي السُّلْطَانَهُ العُمَانِيَّهُ ، عَالِمٌ أَدِيبٌ ، اشْتَغَلَ بِالْقَضَاءِ ، وَلِهِ شِعْرٌ بِالْعَرَبِيَّهُ وَالْتُّرْكِيَّهُ ، وَلِدَ سَنَهُ ثَلَاثَ بَعْدَ الْأَلْفِ ، وَتَوْفَى سَنَهُ التَّنْتَيْنِ وَسَعِينَ . خلاصَهُ الأَثَرُ ١٢٧/١ - ١٢٩/١ . ]

(٣) [ يَحْيَى بْنُ عَمِرِ الْمَقَارِيِّ ، تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَاشِيَهِ تَرْجِمَهِ رقم ٢٢ ، صَفَحَهُ ٣٨ . ]

(٤) [ هُوَ فَضْلُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَمِيِّ الدَّمْشِقِيِّ ، اشْتَغَلَ بِالْتَّدْرِيسِ وَالْتَّأْلِيفِ وَالْقَضَاءِ ، وَتَوْفَى سَنَهُ التَّنْتَيْنِ وَمَائَيْنِ وَأَلْفِ . تَرَاجِمُ بَعْضِ أَعْيَانِ دِمْشَقِ ٩٨ ، ٩٩ ، خلاصَهُ الأَثَرُ ٣/٢٧٧ - ٢٨٣ ، نَفْحَهُ الرِّيحَانَهُ ٢/١٩٨ - ٢٢١ . ]

(٥) [ أَبِي مُحَمَّدِ الْبَهَائِيِّ ، كَارِوْدِيُّ الْخَلَاصَهِ . وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الشَّهِيرُ بِالْبَهَائِيِّ ، مُفْتِي الدِّيَارِ الرُّومِيهِ ، اشْتَغَلَ بِالْتَّدْرِيسِ وَالْقَضَاءِ ، وَتَوْفَى سَنَهُ أَرْبَعِ وَسَيِّنِ وَأَلْفِ . خلاصَهُ الأَثَرُ ٤/٢ - ٩ ، نَفْحَهُ الرِّيحَانَهُ ٣/٨٣ - ٨٦ . ]

المعروف بالرُّوزنَامَه جِي<sup>(١)</sup> شَفِيعَه ، فَتَرَجَّحَ عنده النِّيَابَه لصَاحِبِ التَّرْجِمَه ، فَمَا أَمْكَنَه ذلك ، ثُمَّ صَارَ المَوْلَيِّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ كَالِ الدِّينِ الطَّاشِكُبْرِيَّ بَعْدَ قَاضِيَّه فَصَيِّرَه نَائِبَه ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ ، وَسَمَا حَظَهُ عَنْدَ ذَلِكَ ، فَصَيِّرَه المَوْلَيِّ حُسْنَيْ بْنَ أَخِي<sup>(٢)</sup> ، مُفْتَى الدُّولَه ، مُدْرِسًا بِمَدْرَسَه جَدُّه الْعَالَمَه سَعْدِيَّ الْمُحَشَّيِّ ، فَتَرَكَ التِّيَابَه قَبْلَ العَزْلِ مِنْهَا ، وَقَدِمَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّه ، وَاحْتَلَطَ بِأَكَابِرِ الدُّولَه ، وَاتَّفَقَ بَعْدَ مُدْرَجَه طُلُوعِ الْوَزِيرِ الأَعْظَمِ مُحَمَّد باشا<sup>(٣)</sup> ، النَّبْسِطِ القَدَم ، إِلَى سَفَرِ الْعَجَم<sup>(٤)</sup> ، وَكَانَ الرُّوزنَامَه جِيَ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ عَنْدَهُ فِي زَهَايَه الْحُظْوَظِ ، فَقَرَبَ صَاحِبِ التَّرْجِمَه إِلَى خَاطِرِ الْوَزِيرِ ، فَصَيِّرَه قَاضِيَّه يُنْظَرُ الْأَحْكَامَ فِي الْعَسْكَرِ الْمُعِينِ مَعَه ، فَسَارَ بِخَدْمَه الْوَزِيرِ ، وَصَارَ لَهُ فِي الْطَّرِيقِ رُبْيَه الدَّاخِلِ وَرُبْيَه الصَّخْنُ ، ثُمَّ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِقَضَاءِ آمَد<sup>(٥)</sup> ، مَعَ بَقَائِهِ فِي الْخَدْمَه الْمَذَكُورَه . وَلِمَا قَدِمَ السُّلْطَانُ مُرَادُ إِلَى أَخْدُرُوَان<sup>(٦)</sup> ، وَعَزَلَ الْمَوْلَيِّ أَحْمَدَ بْنَ زَيْنَ الدِّينِ الْمُعْرُوفِ بِالْمُطَقِّي<sup>(٧)</sup> عَنْ قَضَاءِ دَمْشَقَ ، سَعَى لَهُ الْوَزِيرُ مُصْطَفِي باشا السَّلَاحْدَارِ ، تَدِيمُ السُّلْطَانِ ، وَكَانَ إِذَا ذَاكَ نَائِبَ الشَّامِ ، فَأَنْعَمَ عَلَيْهِ السُّلْطَانَ بِهَا ، وَقَدَمَهَا ، وَأَظْهَرَ عَفَّهُ وَمَكَارِمَ أَخْلَاقِ وَنَعْمَالِ تَعْهِدِهِنَّ قَاضِيَّ قَبْلَه ، وَلَهُ فِي هَذَا الْبَابِ مَنَاقِبُ غَرِيبَه ، أَوْرَدَ مِنْهَا وَالِدِي الْمَرْحُومِ أَشْيَاءً ، وَمَدَحَهُ شُعُرَاءُ ذَلِكَ الْعَصْرِ بِالْفَصَادِيَّه الْطَّنَانَه ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ شَاهِن<sup>(٨)</sup> ، فَإِنَّهُ قَالَ فِيهِ

(١) أَصْلُهُ مِنْ بَلْدَه نُوسِين ، كَمَا ذَكَرَهُ أَوْلِيَاً چَلَبِي ، فِي « رَحْلَتِه » ، وَلَهُ مَسْجِدٌ وَمَدْرَسَه فِي بَلْدَه مُوْسَتَار . وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ ، نَافِذَ الْأَمْرِ عَنْدَ السُّلْطَانِ وَالْوَزِيرِ ، حَتَّى كَانَ كَمَا قَالَ كَاتِبُ چَلَبِي مُعْتَمِدُ الدُّولَه ، وَرَكِنُ السُّلْطَانِه . وَلَهُ تَرْجِمَه وَاسِعَه فِي « فَذْلِكَه » كَاتِبُ چَلَبِي ، فَرَاجِعُه تَرَ العَجَب .

(٢) حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ نُورِ الدِّين ، الْمُعْرُوفُ بِأَخِيِّ زَادِه ، مَفْتَى دَارِ السُّلْطَانِه ، أَحَدُ أَفْرَادِ الْعَالَمِ فِي الْفَضْلِ وَالْذَّكَاءِ ، قُتلَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ وَالْأَلْفَ . خَلاصَهُ الْأَثَرُ ١١١/٢ - ١١٣ .

(٣) مُحَمَّد باشا الْبُوسْنَوِيُّ ، أَحَدُ الْوَزَارَه الْعَظَامِ فِي عَهْدِ السُّلْطَانِ أَحْمَدِ بْنِ مُرَاد ، تَرَقَ فِي الْوَظَائِفِ حَتَّى صَارَ وَزِيرًا ، وَعِنْ مُخَافَظَه بِلَادِ الْإِسْلَامِ فِي نَاحِيَه الْمَجْرِ ، ابْتَلَى بِمَرْضِ الْفَالِجِ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْعَجَمِ ، وَتَوَفَّ سَنَةَ خَمْسَ عَشَرَه بَعْدَ الْأَلْفِ . خَلاصَهُ الْأَثَرُ ٤/٢٨٨ .

(٤) يُشَيرُ إِلَى أَمْرِ السُّلْطَانِ مُرَادِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِه بِالسَّفَرِ إِلَى بِلَادِ الْعَجَمِ . وَانْظُرْ خَبَرَ الْحَرْبِ مَعَ الْعَجَمِ فِي تَرْجِمَه السُّلْطَانِ مُرَاد ، فِي خَلاصَهُ الْأَثَرُ ٤/٣٣٨ وَمَا بَعْدَهَا .

(٥) آمَدُ : أَعْظَمُ مَدِنِ دِيَارِ بَكْرِ . انْظُرْ : مَعْجمُ الْبَلَدَانِ ١/٦٦ . (٦) بَلْدَه مِنْ بِلَادِ قَافِقَاسِ .

(٧) أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، اشْتَغَلَ بِالْتَّدْرِيسِ ، وَأَصْبَحَ نَدِيمًا لِلْسُّلْطَانِ مُرَاد ، ثُمَّ أَصْبَحَ قَاضِيَّ قَضَاءِ الشَّامِ . خَتَّقَ بِقَلْعَه دَمْشَقَ ، سَنَةَ خَمْسَ وَأَرْبَعِينَ وَالْأَلْفَ . خَلاصَهُ الْأَثَرُ ١٩٧/١ - ٢٠١ ، نَفْحَهُ الرِّبَعَانَه ٣/١٢١ ، ١٢٢ .

(٨) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ شَاهِنِ الْقَبْرِيِّ الْأَصْلِ ، الدَّمْشِقِيُّ الْمَوْلَدُ ، كَانَ مِنْ مَشَاهِيرِ الشَّعْرَاءِ ، تَوَفَّ سَنَةَ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ وَالْأَلْفِ . [ نَفْحَهُ الرِّبَعَانَه ١/٩٦ - ١٣٥ . وَانْظُرْ حَاشِيَتِهِ . وَقَدِمَ فِي حَاشِيَه تَرْجِمَه ٨٣ ، صَفَحَه ٩٨ . ]

هذه القصيدة ، وكان صاحب الترجمة دعاه إلى مجلسه ، فتراضى ، وامتنع من المحبى ،  
وكتب إليه يعتذر :

مِنْنِي لِسَانًا يُؤْدِي شُكْرَ مَا وَجَبَ  
وَطِيبَ أَخْلَاقَه طَرَنَا بِهِ طَرَانًا  
مَنَازِلَ بِلْفَتُ فِي أَفْقِهِ الشُّهُبَا

مَوْلَاي يَامَنْ لَهُ فِي كُلِّ جَارِحةٍ  
وَمَنْ إِذَا مَا ذَكَرْنَا حُسْنَ عِشْرَتِهِ  
وَمَنْ لَهُ فِي فُؤَادِي مِنْ مَحِبَّتِهِ  
وَمِنْهَا :

فَضْلًا وَبَذْلًا وَخُلْقًا مِنْهُ مُتَّخِبًا  
وَلَيْسَ مِنْهُ إِذَا مَا قَالَ لِي نَسَبًا  
إِنَّ الْفَتَى مَنْ يَعْدُ الْجَهَدَ وَالْحَسَبَا  
وَجْهًا لِأَمْرَكَ فَوْقَ التُّرْبِ مُنْسَجِبًا  
كَانَهُ الدُّرُّ بَكَرٌ لَيْسَ مُشْتَقِبًا<sup>(١)</sup>  
وَبَاتَ يَزْعِجُنِي قَلْبًا إِلَيْكَ صَبَا  
بَادِ وَعَذْرَ مَتَى لِلْعَبِيدِ قَدْ وَجَبَا  
لَا عَبْدٌ مَمْحَصِّبٌ إِنْ رُحْتُ مُتَشَبِّبًا  
أَوْ أَفْقَابِشُ بَأْنَ أَدْعَى فَأَحْتَجِبَا  
فِي أَمْرِ جَمْعِيَّةٍ مَعَ غَيْرِكَمْ أَرْسَا  
فَمَنْ لِعَبِيدٍ إِذَا وَفَاكَ أَوْ هَرَبَا  
فَلَا يُسْرُ الْفَتَى إِلَّا بِمَا طَلَبَا  
وَمِنْهُمُ الْأَمِيرُ الْمَنْجَكِي<sup>(٢)</sup> ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي مَدِحِهِ قَصِيَّدَةِ الْفَائِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ ، وَمَعْلُومُهَا :

نِعْمَ الْكَفِيلُ لِكُلِّ أَمْرٍ كَافِي  
مِنْ فَضْلِ رَبِّكَ وَاسِعُ الْأَلْطَافِ  
كَانُوا لَهُ مِنْ أَشْرِفِ الْأَخْلَافِ

أَنْتَ الَّذِي مَا رَأَيْنَا مِثْلَهُ أَبَدًا  
كَانَهُ مِنْ مَعْدُّ فِي خَلَائِقِهِ  
وَلَيْسَ فَضْلُ الْفَتَى فِي فَضْلِ نِسْبَتِهِ  
أَئِي كَتَابِكَ فِي أَمْرٍ بَذَلْتُ لَهُ  
مُوْشِحًا كُلَّ أَمْرٍ رَاقِ مَسْمَعُهِ  
وَبِتِ الْتُّمَهِ حُجَّا وَتَكْرَمَةً  
لَكُنْ عَذْرِي بَعْدًا عَنْ ذَرَاكَ وَذَا  
وَلَسْتُ - وَاللَّهُ - إِلَّا عَبْدٌ تَكْرِيمَةً  
فَلَا تُظْنَنْ عَلَى مَا فِي مِنْ أَنْفِ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ لَمْ يَبْقَ لِي زَمْنٌ  
وَاعْذُرْ فَدَيْتُكَ وَاصْفَحْ عَنْ مُوَاحِدَتِي  
وَاسْلَمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْتَ طَالُبُهَا  
وَمِنْهُمُ الْأَمِيرُ الْمَنْجَكِي<sup>(٢)</sup> ،

صَبِرُ الْفَوَادِ عَلَى فِعَالِ الْجَافِي  
فَاحْجِمْ عَلَى النَّفْسِ الصَّعَابَ مُؤْمِلًا  
أَوْلَسْتَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْعَلَا

(١) [ فِي خَلَاصَةِ الْأَثْرِ : « بِكَرَالِيَسْ مُشْتَقِبًا » . ]

(٢) هُوَ الْأَمِيرُ مَنْجَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْجَكٍ الْيَوْسُفِيُّ الدَّمْشِقِيُّ مِنْ أُشْعَرِ شَعَرَاءِ الْقَرْنِ الْخَادِيِّ عَشَرَ ، تُوْفِيَ سَنَةُ ثَمَانِينَ وَأَلْفٍ ، لَهُ « دِيْوَانٌ » شَعَرٌ مُطَبَّعٌ . [ وَتَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَاشِيَةِ تَرْجِمَةِ ٨٣ ، صَفَحَةِ ٩٧ . ]

شادوا المساجد والقصور فهذا  
إلى وإن كنت القليل ثراؤه  
كان الزمان لهم مطيناً خاصيناً  
لم يبق لي الأيام إلا من له  
أو محرقاً قلبي بهجراً عتابه  
أو ليس من إحدى الأمور تخلفي  
أقضى قضاة المسلمين وقائم على  
كتشاف أسرار البلاغة من غدا  
بحر العلوم الآخر الطود الذي  
من ليس تبلغ بعض أيسير وصفه  
مولاي شعبان المعظوم قدره  
عذرًا لعبد ليس يبلغ بعض ما  
ويزى صفاتك في النظام قد اغتنى  
إن المقال حال من هو موثق  
لكلها الورقاء أصدق ما ثرى  
وأنا الذي لك ما حبيت لسايده  
أبقاك رئيتك للعباد فلم تزل  
واسلمن على مر الدهور ملاحظاً  
وكتب إليه الأديب أبو بكر العمرى (٤)  
شعبان بطريق التعميم (٥)، وهي قوله :

(١) لشوك جد الشاعر مسجد بالقاهرة [ يعرف موضعه بالشفرة تحت القلعة خارج باب الوزير ، أنشأه الأمير سيف الدين منجوك اليوسفى سنة إحدى وخمسين وسبعين . حاشية النجوم الظاهرة ٢١٧/١٠ ] .

[٢] في النسخة: « من ندي ». والمشت في خلاصة الأثر :

[٣] اضطرمه القافية إلى ترك نصب «متلافيما» [٢]

(٤) أبو بكر بن منصور بن بركات العمري الدمشقي ، أحد الأدباء الحسنين ، كان عطاؤه لم ينجز بجزء من علماء ، توفي سنة ثمان وأربعين وألف . ترجمة الأعيان ٢٨٨ ، خلاصة الأثر ٩٩/١ - ١١٠ ، نفحات البخانة ٢/٢ - ٣٩ .

(٥) ولم ينتمي إلى حل المعنى . ٦- شعاعان تغير جزء من شعاع في البيت الأول ، ومن لام فيه أبضا ، بمعنى بان ، شع بان .

غُرَّة الشَّامَ أَصْبَحَ شِمْسَ فَضْلٍ  
هُوَ قَاضِي الْقُضَايَا عَيْنُ الْمُسَمَّى  
أَيْهُذَا الْعَزِيزُ بَيْتُهُ إِنَّى  
وَلِعَمْرِي أَظْهَرْتُ فِي الشَّامَ عَدْلًا  
زَادَكَ اللَّهُ رَفْعَةً وَعِلْمًا  
وَاتَّقَلَ لَهُ أَنَّهُ تَوَجَّهُ إِلَى الْحَجَّ وَهُوَ مَوْلَى بَعْدَ أَنْ اسْتَأْذَنَ مِنْ طَرِفِ السُّلْطَنِيَّةِ بِذَلِكَ ، وَأَنْ  
يَكُونَ جَدِّي مُحَبُّ اللَّهِ قَائِمًا مَقَامَهُ ، فَجَاءَهُ أَمْرُ شَرِيفٍ بِالِإِذْنِ ، وَمَعَهُ حَجَرٌ مِنَ  
الْأَلْمَاسِ ، مَحْفُوفٌ بِأَحْجَارٍ مُخْتَلِفَةٍ مَكْفُوفَةٌ بِصَفَائِحِ الْفَضَّةِ وَالْذَّهَبِ ، أَرْسَلَهُ الْوَزِيرُ  
السُّلْطَانُ الْمَذْكُورُ ، لِيُوَضِّعَ تَحْتَ الْحَجَرِيَّةِ الْمُشْهُورَيْنِ بِالْحُجْرَةِ النَّبُوَّيَّةِ ، الَّذِينَ كَانُ  
أَرْسَلُهُمَا السُّلْطَانُ أَحْمَدُ ، فَوَضَعَهُ صَاحِبُ التَّرْجِمَةِ فِي جِدارِ الْضَّرِيعَ ، فَزَادَ بِهِ شَعَارُ  
الْإِسْلَامِ جَمَالًا ، وَأَكْتَسَبَ هُوَ بِهِذِهِ الْخِدْمَةِ فَضْلِيَّةً وَإِجْلَالًا . وَقَدْ قَالَ فِي هِيَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ  
جَالُ الدِّينِ الْمُعْرُوفُ بِكَبِيرِيَّتِ الْمَدْنَى<sup>(١)</sup> ، مُشِيرًا إِلَيْهِ ذَلِكَ ، بِهِذِهِ الْأَيَّاتِ :

زَارَ خَيْرَ الْأَنَامِ حَبْرَ هُمَّامَ  
عَمَّ جِيرَانَ أَحْمَدِ بْنِ — وَالِ  
جَاءَ بِالْجَوْهَرِ الْثَّمِينِ لِطَهِ  
مَصْطَفَى الْجَدِّ وَالنَّدَى وَالْمَعَالِى  
يَالَّهُ جَوْهَرًا سَامَى وَسَامَى  
عَنْدَ وَجْهِ النَّبِيِّ قَدْ وَضَعَوْهُ  
كَانَ هَذَا فِي عَامِ سَبْعَ وَالْأَلْفِ  
وَبِالْجَمْلَةِ ، فَهَذَا الْحَجَرُ الْمَيْمُونُ مِمَّا زَادَ وَزَانَ ، وَصَارَ أَثْرًا حَسَنًا يَقِنُى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَى مَمْرُّ الْأَزْمَانِ ، كَمَا قِيلَ :

(١) فِي النَّسْخَةِ : « أَيْهُذَا الْعَزِيزُ بَيْتُهُ » .

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَسِينِي ، الْمُعْرُوفُ بِكَبِيرِيَّتِهِ ، رَحِلَ كَثِيرًا ، وَلِهِ مَوْلَفَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَتَوَفَّ سَنَةً سَبْعِينَ وَأَلْفَ .. إِضَاحُ الْمَكْوُنِ ١٨٢/١ ، خَلَاصَةُ الْأَثْرِ ٤/٢٨ - ٣١ ، سَلَاقَةُ الْعَصْرِ ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٣٥٥/٤ - ٣٦١ .

(٣) فِي النَّسْخَةِ : « جَادَ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ خَلَاصَةِ الْأَثْرِ .

(٤) يَضْرُوْعُ : يَنْتَشِرُ .

(٥) كَانَ ذَلِكَ فِي زَمْنِ السُّلْطَانِ مَرَادِ بْنِ أَحْمَدَ ، سَنَةَ سَبْعَ وَأَرْبَعِينَ . كَادَ كَرْهُ الْبَرْزَنجِيُّ فِي « نَزْهَةِ النَّاظِرِينَ » فِي مَسْجِدِ سَيِّدِ الْأُولَئِينَ وَالآخِرِينَ .

كان للدُّرْ حُسْنٌ وَجْهُكَ زَيْنَا  
أَنْ تَمَسِّيَهُ أَيْنَ مُثْلِكَ أَيْنَا<sup>(١)</sup>

وإذا الدُّرْ زَانَ حُسْنَ وَجْهُهُ  
وَنَزِيدِينَ أَطْيَبَ الطَّيِّبِ حُسْنَا  
وَكَا قَالَ الْآخْرُ :

يَزْهُو بِمَا فِيهَا مِنَ الرَّيْنِ  
إِلَّا لِمَا يُحْشَى مِنَ الْعَيْنِ

أَقْوَلُ وَالدُّرْ عَلَى جِيدَهَا  
مَا عُلِقَ الْجَوْهَرُ فِي نَحْرِهَا

وقال ابن حَجَر<sup>(٢)</sup> في « الجوهر المنظم » : تجاه الوجه الشريف في الجدار مسمارٌ من فضة مموجة بالذهب ، في رُخامة حمراء ، من استقبله كان مستقبلاً الوجه الشريف ، حتى كان في أيام السلطانِ أَحْمَد خان ، فجعل عليه حَجَرَيْنِ<sup>(٣)</sup> من الألماس ، مُكَفَّيْنِ بالفضة والذهب ، فهما من آثاره ، وليس لهما قيمة بالنسبة لمن أُرسلا إلى حُجْرَتِه ، فلله دُرُّ القائل حيث يقول :

يَحْفَى لِدَى وَجْهِ السَّرَّاجِ الْمُنْبِرِ<sup>(٤)</sup>  
فَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ عَدِيمُ النَّظِيرِ

الْكَوْكُبُ الدُّرِّيُّ مِنْ شَائِهِ  
فَكَرُوا الْجَوْهَرَ أَوْ قَلُّوا

انتهى .

ولمَّا عاد صاحبُ التَّرْجِمَةِ مِنَ الْحَجَّ ، أَهْدَى الْهَدَى الْسَّيْنَى لِغَالِبِ أَهَالِي دَمْشَقَ ، ثُمَّ نَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى قَصَاءِ مَصْرُ ، وَأَقَامَ بَهَا مُدَّةً ، ثُمَّ عَزَلَ فَوْجَهَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَاقْتَنَى دَارِّا بِالقُرْبِ مِنْ جَامِعِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدَ ، ثُمَّ صَارَ قاضِيَا بِأَدِرْنَهُ ، وَبَعْدَهَا صَارَتْ لَهُ رُئْيَةُ قَضَاءِ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، ثُمَّ صَارَ قاضِيَ الْعُسْكُرِ بِأَنَّا طُولِيَّ ، فِي سَنَةِ إِحْدَى وَسَيِّنَ ، ثُمَّ صَارَ صَدَرَا بِرُومِ إِيلِيَّ ، فِي سَنَةِ سِيَّتِ وَسَيِّنَ ، وَعَزَلَ ، فَصَارَ لَهُ بَعْضُ الْقَصَبَاتِ عَلَى التَّأْيِيدِ ، وَأَقَامَ فِي دَارِهِ صَدَرَا مُبَجَّلاً مُوَقَّرَا ، إِلَى أَنْ تُوفَّ . وَكَانَتْ وَفَائِهُ فِي أَوَاخِرِ ذِي الْقَعْدَةِ ، سَنَةِ سِبْعَ

(١) نسب البستان للأحوص بن محمد الأنصاري، ونسبة مالك بن أسماء الفزاري. انظر ديوان الأحوص ٢٢٥ .

(٢) هو ابن حجر المكي الهنفي ، أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ حَجَرِ الْمَصْرِيِّ ، بَرِّعَ فِي عِلْمِ كَثِيرٍ ، وَاشْتَغلَ بِالنَّدِرِسِ وَالْإِفْتَاءِ وَالتأْلِفِ ، وَأَقَامَ أَخِيرًا بِمَكَّةَ ، حَتَّى تَوَفَّ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسِعِينَ وَتَسْعِمَةً ، الْبَدْرُ الطَّالِعُ ١٠٩/١ رِبَّاً نَّاهِيَةً الْأَلْيَا ٤٣٥/١ ، وَانْظُرْ حَاشِيَتِهِ . وَكَتَبَهُ يُسَمِّي « الجوهر المنظم » ، فِي زِيَارَةِ الْقِبْرِ الْأَعْظَمِ .

(٣) كان وضع أحدهما فوق الآخر ، والذى كان فوقَ كان أَقْلَى مِنْ يَضْعُهُ الْحَمَامِ .

(٤) « الْكَوْكُبُ الدُّرِّيُّ » ، كَانَ اسْمُ الْمُسْمَارِ الْمُذَكُورِ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ اسْمُ الْأَلْمَاسِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْأَلْمَاسِينَ الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمَا السُّلْطَانُ أَحْمَدُ .

وسبعين ألف ، عن ثمان وسبعين سنة . والنَّوَمِيلِي ، بفتح النُّون والواو ، وكسر السُّين ، وسُكون الياء المثناة من تَحْت ، وبعدها لام ، بلدة بالقرب من بُوْسَنَه . ١ هـ . من « خلاصة الأثر » .

قلت : نوسين بالثُّنون في الآخِر ، لا الَّام كاذبَه المُجْبُ ، هذا هو الصَّواب ، وهي مدينة مشهورة من بلاد هُرْسِك . والله أعلم .

\*\*\*

٩٦

شعبان أَفْنَدِي ، الْمَلْقَبُ بِأَيُونِي مُؤْذِنِي الْبُوْسِنِيَّ  
سلك طرِيقَ الْعِلْم ، فلَازَمْ زُنَنَ الْعَابِدِينَ أَفْنَدِي .

ثم درس في عدة مدارس في إسْتَانْبُول . ثم صار قاضياً بأسْكُنْدَار ، وبعد ذلك بِيَغْدَادَ .  
وُتُوفِيَ سنة تسع وسبعين ألف .

وكان حسن الخط ، ماهِراً فيه ، خُصوصاً في التَّعْلِيق<sup>(١)</sup> ، وكتب للوزير كوبيريل  
التفسير الكبير للْفَحْرِ الرَّازِي ، المُسَمَّى بـ « مَفَاتِيحُ الْعَيْبِ » .

\*\*\*

٩٧

شعبان أَفْنَدِي بْنُ مُصْطَفَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُوْسِنِيَّ  
شِيْخُ الْقُرَاءِ

تعلمَ الْعِلْمَ مِنْ عَلَمَاءِ إسْتَانْبُول ، وأَخْذَ عِلْمَ القراءَةِ عنْ أَوْلَى مُحَمَّدِ أَفْنَدِي ، ثُمَّ صَارَ  
إِمَامًا في جامِعِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ الْفَاتِحِ ، ثُمَّ بعدَ ذَلِكَ أَمَّ في عَدَّةِ مَسَاجِدٍ في إسْتَانْبُول ، إِلَى  
أَنْ صَارَ خَطِيبًا في جامِعِ أَيَا صُوفِيَا ، وصَارَ رَئِيسَ الْحُطَّابِيَّةِ .  
وكانَ وَفَائِهُ فِي سَنَةِ سِبْعِ وَسَعِينَ وَأَلْفِ . وَكَانَ مُحْتَرِمًا بَيْنَ النَّاسِ وَالْكُبَرَاءِ ، حَتَّى إِنَّ  
قَرْهَ مُصْطَفَى بَاشَا<sup>(٢)</sup> كَانَ يُجْلِه ، وَيُجْعَلُه بِمَنْزِلَةِ أَبِيهِ .

\*\*\*

(١) [ هو ما يُعرف الآن بالخط الفارسي ] .

(٢) [ مُصْطَفَى بَاشَا الْمَرْزِيفُونِي ، الشَّهِيرُ بِقَرْهَ مُصْطَفَى بَاشَا وَبِالْمَقْتُولِ ، قُتِلَ سَنَةَ خَمْسَ وَسَعِينَ وَأَلْفِ . خلاصة الأثر ٤٠٣ - ٣٩٧ ] .

## شیر علی فریدون

أصله من مدينة سرای .

وتعلم في بلاده ، ثم في إستانبول ، حيث تقلد بعض الوظائف .

وثقى سنة تسعة وستين وألف .

وكان شاعراً ، له أشعار بالتركية ، ومنها هذا البيت<sup>(١)</sup> :

زلف سیهک باد صبا ایلدی درهم

آشته دماغ ایتدی انى بوي محبت

\*\*\*

(١) [ ترجمته :

عشت ريح الصبا بطرتك السوداء/فطارت ريح الحبة بعقل المحبوب ] .

(الجواهر الأستنی ٨٤)

## حرف الصاد

٩٩

### صالح أفندي البوسني المؤقت

مُؤْرِخُ الْبَلَادِ .

وُلِدَ فِي مَدِينَةِ سَرَايِ .

وَكَانَ مُؤْقَتًا فِي جَامِعِ الْغَارِيْخْسْرُوبِكَ ، وَصَرَفَ سِنِينَ مِنْ عُمْرِهِ فِي جَمْعِ تَارِيخِ بَلَادِ بُوْسَنَهُ ، حَتَّى أَكْمَلَهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَنَةٍ ، وَسَمَّاهُ « تَارِيخُ دِيَارِ بُوْسَنَهُ » وَهُوَ تَارِيخٌ كَبِيرٌ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ ، فِيهِ أَخْبَارٌ مُهِمَّةٌ ، وَهُوَ أَحْسَنُ تَارِيخٍ لِتَلْكِ الْبَلَادِ إِلَى الْآنِ ، وَنُسْخَةُ الْمُؤْلِفِ مَحْفُوظَةٌ إِلَى الْآنِ فِي دَارِ الْآثَارِ فِي مَدِينَةِ سَرَايِ ، وَهِيَ مَلْكُ الْحَكُومَةِ اشْتَرَتُهَا مِنْ وِرَةِ الْمُؤْلِفِ .

وَكَانَ وَفَائِهِ سَنَةً (١) ...

وَابْنُهُ إِلَى الْآنِ حَتَّى يَتَقَلَّدُ وَظِيفَةَ الْمُوقِتِ فِي الْجَامِعِ الْمُذَكُورِ .

\* \* \*

١٠٠

### الْمَوْلَى صَالِحُ ، الْمَشْهُورُ بِبَوْطُورِ صَالِحِ بَطْرَاقِ زَادَهِ ، وَمَحْلَصَهُ شَانِي

وُلِدَ فِي مَدِينَةِ سَرَايِ .

وَسَلَكَ طَرِيقَ الْعِلْمِ ، فَأَخْدَى عَنْ عُلَمَاءِ بَلَادِهِ ، ثُمَّ عَنْ عُلَمَاءِ إِسْتَانْبُولَ ، وَخُصُوصًا عَنْ عَطَاءِ اللَّهِ أَفْنِدِي (٢) ، مُعْلِمِ السُّلْطَانِ سَلِيمَ (٣) .

(١) لَمْ يُعْضُرْنِي الْآنِ وَفَائِهِ .

(٢) [ تَوْفِيَ سَنَةَ تِسْعَ وَسَبْعِينَ وَتِسْعِمَائَةَ . الْعَقْدُ الْمُنْظَمُ ٢/٣٦٤ - ٣٦٩ ، شَذَرَاتُ الْذَّهَبِ ٨/٣٨٨ ] .

(٣) [ السُّلْطَانُ سَلِيمُ بْنُ سَلِيمَ بْنُ سَلِيمَ ] .

ثم درس في مدارس كثيرة في عدّة بلاد ، ثم صار سنة عشر وألف قاضي المدينة المنورة .

وثُقِيَّ سنة إحدى عشرة وألف .

وكان مشهوراً بالعلم والصلاح ، له مشاركة في الفتوح المُتدولة ، وجرّب نفسه في الشعر والإنشاء ، فكان فيما وسّط الحال ، وكان من أصدقاء قاف زاده<sup>(١)</sup> ، صاحب « تذكرة الشعراء » .

ومن شعر المترجم<sup>(٢)</sup> :

سر جكمسون سمایه قدینی قیلمسون عرض  
فرق بوبکله سروک بین السماء والأرض  
اویکنمسون رخنه زیرا که ماه تابان  
یوزقیز دیروب آلو بدر نوری کونشدن اول قرض

\*\*\*

١٠١

صالح البوسني ، المعروف بفاحر

أخذ العلم في بلاده .

ثم تقلّد بعض الوظائف العسكرية ، ثم اتّسّب إلى الطريقة الحلوية ، وخدم الشيخ إلياس<sup>(٣)</sup> ، في جزيرة ساقر ، وأخذ منه إلّاناية ، وبعد ذلك سافر في البلاد ، وطاف في

(١) [ فضل الله بن أحمد ، المعروف بابن القاف الرومي ، قاضي العسكر ، وأحد فضلاء الروم ، توفي سنة عشرين وألف . خلاصة الأثر ٢٩٢ - ٢٨٨ ] .

(٢) [ ترجمتها :

عساه لا يرفع رأسه ويعرض قَدَّه عالياً إلى السماء / فإن الفرق بين السماء والأرض هو قُدُّك السُّرُوفُ .  
عساه لا يشقّ ضوء القمر / فإن هذا القمر خجول من فرط اقتراضه الضوء من الشمس ] .

(٣) [ انظر ترجمة إلياس بن إبراهيم بن داود الكردي الصوف العالِم صاحب المؤلفات ، المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائة ألف ، عن أكثر من مائة سنة ، في سلك الدرر ٢٧٢ / ١ ] .

الآفاق ، وزار كثيراً من المشايخ ، ثم سُكِّن إِسْتَابُول ليقضي بقية حياته في عبادة ربه .  
ثم لما حاربت الدولة التركية اليونان سنة سبع وعشرين ومائة وألف ، التحق  
بالمجاهدين ، ورجع مع غنائم كثيرة .

وُتوفى بعد ذلك بمدة قليلة في السنة المذكورة .  
وله أشعار كثيرة باللغة التركية ، وهذا البيت له<sup>(١)</sup> :

كان جواهر أولسه عجمى دهـانـز  
أوصاف لعلك أولدى جو ورد زيانـز

\*\*\*

### ١٠٢

#### المولى صالح البوستوى

سلك طريق العلم ، فأخذ عن العلماء ، ولازم سنان أفندي زاده على أفندي .  
ثم صار مدرساً فدرس في عدّة مدارس . وبعد ذلك تقلّد القضاء في عدّة بلاد ،  
كطربلس الشّام وديار بكر ، وكان عيّن قاضياً في القدس ، إلا أنه لم يلها مانع .  
وكانت وفاته سنة ثلاثة وأربعين وألف ، بإستانبول .

\*\*\*

### ١٠٣

صفوت بك بن إبراهيم أدهم باش أغازاده ، المتخلص بميراز  
أصله من بلدة نوسين ، من بلاد هرسك ، من عائلة شريفة ، وقد سبق ذكره<sup>(٢)</sup>  
أبيه .  
واما هو فهو في قيد الحياة إلى الآن .

---

(١) [ ترجمته :

أفراها قد تعجبت من جوهر المعدن/علم أوصانها في لساننا صارت كوره الشعير ] .

(٢) [ برقم ١٧ ، صفحة ٣٢ ] .

له طبيعةٌ شعريةٌ ، وأشعارٌ باللغة البوسنية لطيفةٌ ، وله شيءٌ من الشعر باللغة الفارسية . أمّا أشعاره البوسنية ، فهي مجموعةٌ في « دواوين » طبعت ، يتداوّلها مُسلمو تلك البلاد ، ويقرأونها باستلذاذ . وله قدمٌ راسخٌ في إحياء ذكرى مشاهير البوسنيين من العلماء والشعراء ، وهو أول من اعنى بذلك حقاً الاعتناء ، فألف كتاباً في « تاريخ علماء بوسنة وشعرائهم الذين خدموا اللغات الثلاث الشرقية » ، وهو كتاب جليل ، استندنا منه في كتابنا هذا كثيراً ، وله « تاريخ صغير » للبلاد بوسنة وهرسك ، من فتح الأتراك إلى دخول أustria ، وله « تأليف مفرد في ترجمة الغازى خسروبلك » ، وغيرها من التأليفات ، وكلها باللغة البوسنية .

وقد اعنى بترجمة « أصول الحكم في نظام العالم » ، فترجمها وطبعها ، وترجم أيضاً كتاب « نظام العلماء ، إلى خاتم الأنبياء » ، إلا أنه لم يطبع .  
ونكتفي بهذا القدر من ترجمته ، وإنما فهو مستحق لأنّه ، والله يطيل بقائه ويحفظه .

\*\*\*

## حروف الضاد والطاء والظاء فارغة

\*\*\*

## حرف العين المهمّلة

١٠٤

عارف حِكْمَتِ بَكَ بْنِ ذُو الْفَقَارِيِّ نَافِذٌ بَاشَا بْنَ  
عَلَى بَاشَا الْهِرْسِكَىٰ ، رِضْوَانٌ بَكَ زَادَهُ  
وُلَدَ فِي بِلَادِ هِرْسِكَ ، وَيُعْرَفُ عِنْدَ أَدْبَاءِ التُّرْكِ بِهِرْسِكَلِيٍّ عَارِفٌ حِكْمَتٌ . وَهُوَ غَيْرُ  
عَارِفٌ حِكْمَتٌ بَكَ شِيْخِ إِسْلَامٍ .

هاجرَ مَعَ عَائِلَتِهِ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمَائِيْنَ وَأَلْفَ إِلَى إِسْتَانْبُولَ ، حَتَّى تَعَلَّمَ وَتَعَارَفَ مَعَ  
الْأَدْبِ الْعَرَبِيِّ وَالْتُّرْكِيِّ وَالْفَارَسِيِّ ، ثُمَّ تَقْلَدَ عِدَّةَ وَظَاهِفَ عَالِيَّةَ ، إِلَى أَنْ تُوْفَىَ فِي إِسْتَانْبُولَ  
سَنَةِ إِحْدَى وَعُشْرِينَ وَثَلَاثَمَائَةِ وَأَلْفِ ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ قَوْمٍ قَابِيٍّ فِي إِسْتَانْبُولَ ، وَكُتِبَ عَلَى  
قَبْرِهِ مَا يَلِي (١) :

فَرِ وَبِرُوبِ جَسْمِ جَانِ وَقَبْمَدِهِ اَثْرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
شَبْجَرَاغِ مَزَارِمِ اُولَئِكَ بَنَمِ كَهْرَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
قطْعَسِيلِهِ زَمَزَمَهِ سَازِ تَهْلِيلِ أَولَانِ شَاعِرِ حَكِيمِ هَرْسَكَلِيٍّ عَارِفٌ حِكْمَتٌ بَكَ  
سَكُونِزَارِ اَبْدِيسِيدَرِ

وَلَادَتِ ١٦ رَمَضَانَ ١٢٥٥ جَهَارَ شَبَّهَ كِيجَهِ سَى  
وَفَاتَى ٢٢ صَفَرَ ١٣٢١ جَهَارَ شَبَّهَ كِيجَهِ سَى  
وَكَانَ شَاعِرًا مَاهِرًا ، فِيْلِسُوفًا . مِنْ دُعَاءِ التَّجَدِيدِ فِي الدُّولَةِ التُّرْكِيَّةِ .

(١) ترجمته :

سَلَمَ الْجَسَدُ الْتُورُ وَالرُّوْحُ وَلَكُنْ فِي قَلْبِي أَثْرٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَلِيَكُنْ نُورُ قَلْبِي جَوْهَرٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .  
بَهْذِينِ الْبَيْنِ أُنْهِيَ الشَّاعِرُ الْحَكِيمُ عَارِفٌ حِكْمَتٌ بَكَ الْهَرْسَكَلِيُّ (زَمَزَمَتُهُ) حَتَّى وَجَدَ الرَّاحَةَ وَالسَّكُونَ  
الْأَبْدِينَ . كَانَ وَلَادَتِهِ لِلَّةُ الْأَرْبَعَاءُ ١٢٥٥ رَمَضَانَ . كَانَ وَفَاتَهُ لِلَّةُ الْأَرْبَعَاءُ ٢٢ صَفَرَ ١٣٢١ [ ] .

أفرَدَه بالترجمة ابنُ الأمينِ محمود كمال بك ، وألْفَ كتاباً في مائةٍ صفحَةٍ ونَفِيفٍ ،  
وسِمَاه « كمالُ الحِكْمَة ». .

وللمُتَرْجِمِ ، رحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، شِعْرٌ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ ، أَجَادَ فِيهِ إِلَى الْغَايَةِ ، وَذَكَرَ شَيْئاً مِنْهُ ضِيَّاً  
بَاشَا ، فِي مُنْتَخَبَاتِهِ الْمُسَمَّاَةِ بـ « خَرَابَاتِ ». وَكَانَ قدْ جَمَعَ شِعْرَهُ فِي « دِيَوَانَ » كَبِيرَ ،  
فَأَصَابَهُ الْحَرِيقُ فَهَلَكَ ، ثُمَّ جَمَعَ « دِيَوَانَ » صَغِيرًا . وَهَذَا الْبَيَانُ لَهُ ، وَلَلَّهِ دُرُّ  
قَاتِلِهِمَا<sup>(١)</sup> :

ثبات أيت مرکز کزنده اعتلای رفت ایسترسه ک  
يا قشماز اعوجاج حال وأطوار أهل عرفانه  
نظر قیل کیم ضیادن منسلخدر جمله سیارات  
ثوابت نشر نور فیض ایدر أقطار أکوانه  
وله من التاليف .

١ - « لوايحة الحِكْمَة ». .

٢ - « سوانح البيان ». .

٣ - « لَوَامِعُ الْأَفْكَارِ ». .

٤ - « رسالَةٌ فِي تَقْدِيدِ بَعْضِ مَوَادِّ الْمَجَلَّةِ ». .

٥ - « مِصْبَاحُ الإِلَيْضَاحِ ». .

٦ - « فُصُوصُ الْإِسْلَامِ ». .

٧ - « سَيَّئَاتُ ثُرَكِ ». .

وَأَكْثُرُهَا فِي الْفَلْسَفَةِ وَالْتَّصُوُّفِ ، وَالْأَخْيَرُ تَارِيخِيٌّ سِيَاسَيٌّ . رحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

\*\*\*

---

(١) [ ترجمتهما :

إِذَا أَرْدَتِ السُّمُوَّ وَالرَّفْعَةَ فَأَبْثِتِ فِي مَكَانِكَ لَمَّا الْحَالُ المُقْرَبُ لِيْسَ مِنْ شَيْئٍ أَهْلُ الْعِرْفَانِ  
انظُرْ تَجَدُّدَ أَنْ جَمَلَةَ الْكَوَاكِبِ السِّيَارَةُ هِيَ مِنَ النُّورِ / أَمَا الْثَّوَابُتُ فَهِيَ الَّتِي تُنْشَرُ الضَّيَاءُ فِي الْأَكْوَانِ ] .

## عازم بن شعبان زاده محمد أفندي

وسيّاتي ذكر أيمه<sup>(١)</sup> ، إن شاء الله تعالى .

وأخذ هو العلم من علماء إستانبول ، ولأتم شيخ الإسلام الأنقروي .

ثم درس في عدّة مدارس .

وثُقُوفٌ مطعونا ، سنة أربع وعشرين ومائة وألف .

كان شاعرا ، له « ديوان » كامل مرتب معتبر ، وكامل منظومة « ليلي ومجنون » التي بدأها قاف زاده ، وأظهر في ذلك مهارة واطلاعا على الأدب .

\*\*\*

## عالى البوسنى

أصله من أقحصار .

ويلقب بشيخى زاده .

ذكرة رضا ، في « تذكرة الشعراء ». وذكر أنه كان من القضاة .

وله شعر باللغة التركية . ذكر شيئا منه رضا ، في « التذكرة » .

وكانت وفاته سنة سبع وخمسين ألف ، في كبر من السن .

وكان تلميذ الشّيخ حسن كافى الأقحصارى . وذكره في « نظام العلماء » بين فضلاء تلاميذه ، فقال : ومن أجل أصحابنا المجاهدين ، وأعز أحبابنا من الأقحصارين ، فآخر القضاة العادلين ، ذخر الولاية المقصيطن ، القاضى علاء الدين على بن مصطفى بن حسام الدين ، الشهير بشيخى زاده ، جعل الله الهدى والتقوى زاده . هـ .

هكذا قال : « على ». ولعل عالى مخلصه . والله أعلم .

\*\*\*

(١) [ انظر ترجمة رقم ١٦٠ صفحه ١٦٥ ] .

١٠٧

### عبد الباقي أفندي البوستوي

كان من المدرسين .

وأخذ عن حسن أفندي البوستوي بن الشيخ عبد الله<sup>(١)</sup> ، شارج « الفصوص » .  
ودرس في عدّة مدارس .

وادركته المنيّة في عنفوان شبابه ، سنة سبعة وسبعين وألف .

\*\*\*

١٠٨

### عبد الباقي ، المتألّص بميلى البوستوي

ولد في مدينة سرّاي .

وكان من القضاة ، وتولى الإنفاء بمدينة سرّاي ؛ وكان شاعراً .  
توفي سنة ثمان وثمانين وألف . وقيل : سنة ثلاثة وسبعين وألف . والله أعلم .

\*\*\*

١٠٩

### عبد الحليل أفندي البوستوي

كان مدرساً بمدرسة الغاري خسرويك ، ما بين سنة عشرين وألف وبين ثلاثين وألف ، وله تخرج العالم المشهور محمد بن موسى علامك<sup>(٢)</sup> . الآتي ترجمته .

\*\*\*

(١) [ تقدّمت ترجمته برقم ٥٨ ، صفحه ٧٤ ] .

(٢) [ كذا ورد هنا ، وفي ترجمته الآتية برقم ١٤٨ « علامك » . وفي خلاصة الأثر ٤/٣٠٢ ، ٣٠٣ « علامك » على أن الكاف للتتصغير في الفارسية ، ولعل ما هنا بتشديد اللام : « علامك » ] .

## عبد الرّءوف بن محمد بن عمر بن حمزة

يُعرف أبوه بعرب زاده<sup>(١)</sup> ، وكان عالماً جليلًا ورد إلى مدينة سرای فتوّل بها الإفتاء والتدريس في مدرسة الغازى حسروبلك . وبَنَى بالمدينة المذكورة مسجدين موجودين الآن<sup>(٢)</sup> .

وأمّا ابنه عبد الرّءوف ، فُولِدَ في سرای ، ثم ذهب إلى بُروسَه ، فتعلّمَ هناك ، ثم وصل إلى إسْتَانْبُول ، فكَمِلَ التّحصيل ، ثم كان مُدرِّساً في بعض المدارس ، وبعد ذلك تولَّ القضاء في عِدَّةٍ بِلَادٍ ، ثم عُيِّنَ سِنَةً اثنتين وتسعين وتسعمائةً مُفتيًّا في مدينة سرای ، واستمرَّ سِنَةً ، ثم عُزِّلَ .  
وكانت وفاته سِنَةً تسْعِيْنَ وَأَلْفَ .

\* \* \*

## المولى عبد الكرم\*

قد ذكرنا في ترجمة المولى إياس سبب ذكر عبد الكرم في كتابنا هذا<sup>(٣)</sup> .  
والمترجم ذكره المولى أبو الحير الطاشكُبْرِي ، في « الشَّقائق النَّعْمَانِيَّةِ ». فقال :  
المولى عبد الكرم ، قرأ العلوم بأسِرها ، واشتهر بالفضيلة ، وقرأ على المولى على الطُّوسِيَّ ، وقرأ أيضاً على المولى سِنَانَ الْعَجَمِيَّ ، من تلامذة المولى الفاضلِ محمد شاه الفتَّارِي<sup>(٤)</sup> . ثم صار مُدرِّساً بإحدى المدارس الثَّمَانِ التي أحدثها السلطان محمد خان

(١) ويملا عرب .

(٢) له ترجمة واسعة في « در الحبيب » ، في تاريخ حلب [ ٢٢٣ / ٢ - ٢٣٦ ] . نقلها عنه الشيخ محمد راغب الطبان ، في كتابه « إعلام النبلاء ، بتاريخ حلب الشهباء » الجزء الخامس ، صفحة ٤٩٣ ، وسمّاه محمد بن عمر بن حمزة بن عوض الأطاكِيَّ ، المعروف بمتلِّع عَرَب ، المتوفى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة .

\* [ له ترجمة في : الشَّقائق النَّعْمَانِيَّةِ / ١ - ٢٤٤ ] .

(٣) [ ترجمة رقم ٣٨ ، صفحة ٤٧ ] .

(٤) [ محمد بن حمزة بن محمد ، صاحب المؤلفات الشهيرة ، المتوفى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، إبناء الغمر / ٣ - ٤٦٤ ] .  
٤٦٥ ، بغية الوعاة / ١ ، ٩٨ ، الشَّقائق النَّعْمَانِيَّةِ / ١ - ٨٤ - ٩٢ ] .

عند فتح قُسْطَنْطِينِيَّة ، ثم جعله قاضياً بالعُسْكَر ، ثم عزَّلَه وجعله مُفْتِيًّا . ثم مات في أيام سُلْطَانِ السُّلْطَانِ بايزِيد خان . وله « حَوَاشِي عَلَى أَوَالِ التَّلْوِيْح » . حَكَى بعْضُ مَنْ حَضَرَ مَحْسُسَ مُحَمَّدَ باشاً أَنَّ الْمَوْلَى الشَّهِيرَ بُولْدَانَ ، قَالَ يَوْمًا لِلْوَزِيرِ مُحَمَّدَ باشا : إِنِّي أَجِبُكَ حَبَّةً عَظِيمَةً ، وَمِنْ الْعَجَبِ أَنْكَ تُحِبُّ عَبْدَ الْكَرِيمَ أَكْثَرَ مِنِّي . قَالَ : صَدِقْتَ . قَالَ : إِنَّ عَبْدَ الْكَرِيمَ يَأْخُذُ بِيَدِكَ ، وَيُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : أَرْجُو ذَلِكَ مِنْهُ . قَالَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : كُنْتُ رَئِيسَ الْبَوَابِينَ عَنْدَ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ خان ، وَكُنْتُ مُبْتَلِي بِشَرْبِ الْخَمْرِ ، وَأَفْرَطْتُ مِنْهَا لِيَلَّةً ، فَجَاءَ فِي وَقْتِ الصِّبَغِ الْمَوْلَى عَبْدَ الْكَرِيمَ ، فَطَهَرَتْ بَيْتِي ، وَأَرْلَثَ عَنْهُ الْآلاتِ الْخَمْرِ ، وَبَحَرَرَ الْبَيْتَ حَتَّى لَا يَطْلَعَ عَلَيْهِ ، فَكَلَمْتُ مَعْهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَامَ ، فَلَمَّا وَصَلَّى إِلَى الْبَابِ وَقَفَ ، وَقَالَ : أَكَلَمْتُ شَيْئًا ؟ قَالَ : إِنَّكَ بِحَمْدِ اللَّهِ الْعَالِمِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلَكَ مِنْزَلَةً عَنْدَ السُّلْطَانِ ، وَعَنْ قَرِيبِ الزَّمَانِ تَكُونُ وَزِيرًا لِلَّهِ ، فَلَا يَلِيقُ بِكَ أَنْ تَصْبِبَ فِي بَاطِنِكَ هَذَا الْحَيْثِ . قَالَ : فَتَعَرَّقْتُ أَسْتَحْيَاءً مِنْهُ حَتَّى تَرْشَحَ الْعَرَقُ مِنْ ثُوْبِي ، وَكَانَ يَوْمًا بَارِدًا ، وَكُنْتُ أَلْبِسُ الْثَّوْبَ الْمَحْشُوشَ ، فَكَانَ الْمَوْلَى عَبْدُ الْكَرِيمَ سَبِيلَتَوْيَتِي ، فَهُلْ أَحَبُّهُ أَمْ لَا ؟ قَالَ الْمَوْلَى وَلَدَانُ : وَجَبَتْ عَلَيَّ مُحَبَّتِهِ فِي صَمِيمِ الْقُلْبِ أَهْدَى .

قَلَتْ : الْمُتَرَجِّمُ مَدْفونٌ فِي أَدِرْنَهُ ، قَرِيبًا مِنْ جَامِعِ السُّلْطَانِ .

وَذَكَرَ مُجَدِّي ، فِي « تَرْجِمَةِ الشَّقَاقِيَّةِ » أَنَّهُ يُعْكِي أَنَّ لِعَبْدِ الْكَرِيمِ « حَاشِيَّةً » عَلَى « حَاشِيَّةِ الْمَطَالِعِ » ، وَ« حَاشِيَّةً » عَلَى « حَاشِيَّةِ السَّيِّدِ عَلَى الْكَشَافِ » .

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةً تَسْعَ وَسَبْعِينَ وَتَسْعِمَائَةً .

\*\*\*

١١٢

عَبْدُ الْكَرِيمِ أَفْنَدِي ، الْمُتَخَلِّصُ بِسَابِعِي ، الْبُوْسِنُوَى

أَخْذَ الْعِلْمَ أَوَّلًا فِي بَلْدَةِ سَرَائِي ، ثُمَّ فِي إِسْتَانْبُولَ .

ثُمَّ سَلَكَ طَرِيقَ التَّدْرِيسِ ، فَدَرَسَ فِي عَدَّةِ مَدَارِسَ .

وَتُوفِّيَ فِي إِسْتَانْبُولَ ، سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَلْفِ .

وَكَانَ مَاهِرًا فِي الشِّعْرِ ، وَإِنْشَاءِ الْمَكَاتِبِ ، لَهُ « دِيْوَانُ شِعْرٍ » مُرْتَبٌ ، وَلَهُ أَيْضًا

« مجموعه منشئات » ، واشتغل بتكمله « سيرة النبي ﷺ التي بدأ في تأليفها المولى أوس القاضى الرومى المعروف بوسى ، المُتوفى سنة سبع وثلاثين وألف <sup>(١)</sup> . واسم سيرته « درة الناج ، في سيرة صاحب المراج » . ولكن المترجم لم يقدّر له أن ينهى تكميله إلى نهايته . رحمة الله تعالى .

\*\*\*

١١٣

عبد الله أندى البوسني البيرامي \*

المشهور بين العلماء بشارح « الفصوص » . والبوسنيون يعرفونه باسم غائبى . وقد يذكره صاحب « كشف الظنون » باسم عبدى شارح « الفصوص » .

وترجمه صاحب « خلاصة الأثر » ، فقال : عبد الله الرومى العارف بالله تعالى ، وأحد علماء الروم وعظمائهم الأمجاد المشهور الذكر ، المتحقق بحق اليقين . كان عالما عالما عارفا بالدفائق والحقائق ، متحبرا في العلوم النقلية والعلقانية ، إلى جاه عظيم ، وقدر جسيم ، ومنظر بهى ، ووجه نورانى . ولد بالروم ، وبها نشأ . وأخذ عن أكابر العارفين ، وليس العبرة ، وتلقن الذكر من كثرين ، وبرع في جميع العلوم حتى صار مُنقطع القرىن . وزار النبي ﷺ سنة ست وأربعين ألف . وكان يتمى رؤية السيد العارف بالله سالم بن أحمد شيخان باعلى الحسيني <sup>(٢)</sup> ، فلم تپتسر له تلك الأمانة ، وانتقل السيد قبل وصوله إلى مكة بأيام قليلة . ورحل إلى مصر والشام واجتمع بينها من العلماء ، واشتهر في سائر البقاع الإسلامية ، وحظى عند أكابر الدول . وأنحد عنه شيوخ كرام عظام ؛ منهم ، الشيخ غرس الدين الخليلي <sup>(٣)</sup> ، والشيخ محمد ميرزا الدمشقى

(١) انظر ترجمته في : خلاصة الأثر /٤٢٥ - ٤٢٨ [ ] .

\* [ ] له ترجمة في : خلاصة الأثر /٣ - ٨٦ ، كشف الظنون /٢ - ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٨ [ ] .

(٢) صاحب المؤلفات الكثيرة ، المتوفى سنة ست وأربعين ألف . خلاصة الأثر /٢ - ٢٠٢ ، سبط النجوم العوالى /٤ - ٤٥٥ ، نفحة الرىحانة /٤ - ٣٢٥ [ ] .

(٣) [ غرس الدين بن محمد بن أحمد الشافعى ، محدث أديب ، رحل من القدس إلى المدينة فسكنها ، ولهم مؤلفات ، وتوفى سنة سبع وخمسين ألف . خلاصة الأثر /٣ - ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، سلامة العصر ، ٣٩٩ ، نفحة الرىحانة /٤ - ٣٤٤ - ٣٥٤ . ]

الصوفي<sup>(١)</sup> ، والشيخ محمد مكى المدنى ، والسيد محمد بن أبي بكر القعود . وألّف مؤلفات كثيرة منها ، وهو أجلها ، « شرح على الفصوص » ، للشيخ الأكبر محيى الدين ، وعلى « الثانية » ، لابن الفارض ، و « شرح على نظم مراتب الوجود » ، للجىلى للشيخ عرّس الدين المذكور ، و « رسالة في تفضيل البشر على الملوك » . وممّا اتفق له مع العارف بالله تعالى السيد عبد الرحمن بن أحمد المغربي<sup>(٢)</sup> ، تزيل مكّة ، آنَّه لِمَا دخل القدسية ، استأذن منه صاحب الترجمة في الدخول إليه للسلام عليه ، فلم يأذن له ، وتكرر منه ذلك مراتٍ عديدة ، فركب يوما ، وأراد الدخول عليه بلا إذن ، فلما وصل إلى بيت السيد ، ونزل عن دابّته ، فبِمُجرَدِ نزوله سقط على رجله فائكسَرَتْ ، فتحقق حيثُد أنها كرامة<sup>(٣)</sup> من السيد ، ورجع إلى بيته ، ومكث شهوراً وهو لا يستطيع الخروج حتى سافر السيد من الروم ، ولم يُقدِّرْ له الاجتماع به . وكانت وفاته عَقبَ رُجوعه من الحجّ ، سنة أربع وخمسين وألف ، بمدينة قونيه ، ودُفِنَ بالقرىب من قبة العارف بالله تعالى صدر الدين القوتوى<sup>(٤)</sup> ، وُبُنِيَ عليه قبة ، وكتُبَ على قبره : هذا قبرُ غَرِيبِ الله في أرضه ، واسمُه عبد الله . ١٢٠

قلت : نقل غيره أنَّ المكتوب على قبره : هذا قبرُ غَرِيبِ الله في أرضه . وسمّاه عبد الله البوسْنَى الرُّومِيُّ البيرامى . ولعلَّ الأول أوفق .

ولنذكر هنا ما نعرفُ من كتبه :

١ - « شرح فصوص الحكم »<sup>(٥)</sup> بالتركية .

(١) محمد ميرزا بن محمد ، هاجر من دمشق ، وجاور بالمدينة الموردة نحو أربعين سنة ، وكان خيراً بكتب الصوفية ، وتوفى سنة ثمان وثمانين وألف بمكّة . خلاصة الأثر [٢٠٣ ، ٢٠٤] .

(٢) تزيل مكّة ، وهو من مكّاسة الربيون ، ولد بها سنة ثلاث وعشرين وألف ، وله رحلة طاف فيها البلاد ، وتوفى سنة خمس وثمانين وألف . خلاصة الأثر [٣٤٩ / ٢ - ٣٤٩] .

(٣) ولعلها مجرد اتفاق .

(٤) محمد بن إسحاق الشافعى ، صاحب التصانيف في التصرف ، توفي سنة ثلث وسبعين وستمائة . طبقات الشافعية الكبرى [٤٥ / ٨] .

(٥) هو محمد بن علي بن محمد الحاتى الطائى الأندرسى ، الملقب بمحى الدين ، والمعروف بالشيخ الأكبر ، صاحب التاليف ، الشوفى سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، وكان من كبار أهل التصوف ، والناس مختلفون فيه ، وفي كتابه « فصوص الحكم » يُعجمُنَى قولُ الحافظ الذهبي فيه في « ميزان الاعتدال في نقد الرجال » قال : فوْلَه لَأْنْ يَعِيشَ الْمُسْلِمُ جَاهِلًا خلف البقر ، لا يُعرف من العلم شيئاً سوى سُورَ من القرآن يُصلِّي بها الصَّلَوات ، ويؤمن بالله وباليم الآخر ، خيرٌ له بكثيرٍ من هذا العِرْفَانَ وهذه الْحَفَائِقَ ، ولو قرأ مائة كتاب ، أو عمل مائة حلوة اه . [مِيزَانُ الْاعْدَالِ / ٣ ، ٦٥٩ - ٦٦٠] .

٢ - « شرح فصوص الحكم » ، بالعربية . قال صاحب « كشف الظنون » ، في كلامه على « فصوص الحكم » : وشرحه العارف بالله عبد الله أفندي البُوستُوی ، المُتوفى سنة أربع وخمسين وألف في زماننا هذا شرحاً عريضاً وتركياً ، وهو شرح ممزوج جيداً ، لعله أحسن الشرروح . أوله ، و( كُلُّ أَنْقُصُ عَلَيْكَ ) إلخ . وذكر أنه شرحة أولاً ، تركياً ، واعتبر الشرح في بلاد العرب ، فطلبوا منه أن يشرحه لهم بلسانهم ، على ذوق الشّوق ، وقدم على الشرح اثنى عشر أصلًا تمهيماً لحقائق الكتاب . هـ .

قلت : واسم شرحه « تجليلات عرائس النصوص » ، في منصات حكم الفصوص ». ومن الشرح العربي نسخة جميلة ، في دار الكتب المصرية ، أما التركى فهو مطبوع .

٣ - « مطالع النور السيني ، المبني عن طهارة نسب النبي العربي » ، منه نسخة في كتبخانه ولی الدين بإستانبول . وذكره صاحب « الكشف » ، فقال : هو مختصر على تسع مطالع ، أوله : الحمد لله الذي أراد أن يفتّق الرّتّق المختص بحضور العماء والأسماء . إلخ ، المطلع الأول في ابتعاث الرّوح المحمدى . الثاني في ثبوت إسلام أبيه . الثالث في الآيات الدالة على بقاء ملة إبراهيم . الرابع في الأحاديث التي دلت على طهارة نسبه . الخامس ، في إحياء أبيه . السادس في الرد على من استدل بحديث مسلم على أنّهم في النار . السابع في الفترة . الثامن في من بقى على دين إبراهيم . التاسع في عذاب التعذيب لمن مات في الفترة . ١ . هـ .

٤ - « شرح الثانية الكبيري » ، لابن الفارض <sup>(١)</sup> ، واسم الشرح « فرقة عين الشهود ، ومرأة عرش معانى الغيب والوجود » ، منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق .

٥ - « مواقف الفقراء » .

٦ - « حقيقة العين » .

٧ - « رسالة حضرات الغيب » .

٨ - تجلّى النور المبين ، في مرآة ( إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ ) .

٩ - « رسالة في تفسير ( نَ وَالْقَلْمَنْ ) » .

١٠ - « رسالة » في الأعيان الثابتة ، اسمها « سير الحقائق العلمية » .

(١) [ عمر بن علي بن مرشد المصري ، أشعر المتصوفين ، المترقب سنة اثنين وثلاثين وستمائة . وفيات الأعيان ٤٥٤ - ٤٥٦ ] .

١١ - « رسالة في شرح الحمد لله الذي أوجَدَ الأشياء عن عَدَم » . وهذه الجملة ابتداءً « **الفتوحات المكية** » ، لابن العربي .

١٢ - « رسالة في تفضيل البشر على الملائكة » .

١٣ - « الوصول إلى الحضرة الإلهية ، لا يمكن إلا بحصول العبودية » .

١٤ - « شرح خلْع النَّعلين ، في الوصول إلى حضرة الجَمْعِين » لابن قَسَى ، وهو أبو القاسم أحمد بن الحسين<sup>(١)</sup> ، من غلاة المتصوفة ، بنى كتابه على أنَّ معنى قوله تعالى : **﴿فَأَخْلَعْتُ عَلَيْكَ أَثْرُكَ الدَّارِينَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾**

١٥ - « خلْع النَّعلين » ، ذَكَرَه بنفسيه في « شُرُح الفصوص » قال : وهو كتاب فسَرَّنا فيه قوله تعالى لموسى ، عليه السلام **﴿فَأَخْلَعْتُ عَلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾** الآية [١٢ من سورة طه] .

١٦ - « شرح على نظم مراتب الوجود » ، لغُرس الدين الخليلي .

١٧ - « ترجمة تُرْشِيحات » بالتركية .

١٨ - « **كِلشن راز عارفان** ، في بيان أصول راه عرفان » بالتركية .

١٩ - « جزيرة مثنوي » .

٢٠ - « رسالة في الطريقة البيرامية » .

٢١ - « شرح كلام المؤيد الجندي ، في أوائل شرح الفصوص » .

٢٢ - « جلاء العيون » ، في شرح قصيدة الشيخ عبد الجيد السيواسي .

٢٣ - « **الْيَدُ الْأَجْوَدُ** ، في استلام الحجر الأسود » .

٢٤ - « شرح رب يسر ولا تعسر » إلخ .

٢٥ - « **الْبُرْهَانُ الْجَلِيُّ** » وهو تفسير قوله تعالى : **﴿لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ﴾** في سورة يوسف [آية ٢٤] .

٢٦ - « رسالة في تمثيل جبريل في صورة البشر » .

٢٧ - « رسالة أخرى في هذا المعنى » بالتركية .

٢٨ - « تفسير سورة والعاديات » .

(١) قال ابن حجر : كان في بدء أمره على سفن الجمهور ، ثم نزع عن ذلك وأقبل على التصوف ، واقتني سبيلهم في تعریف الله وص وتأویل الظاهر . مات بعد الأربعين وخمسةٍ . لسان الميزان ٢٤٧ / ٢٤٩ .

٢٩ - « رسالة في النّسأة الإنسانية » ، وهي شرح الباب السادس من « الفتوحات المكية » .

٣٠ - « تفسير سورة والعصر » .

٣١ - « تفسير قوله تعالى ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ﴾ [ سورة الكهف ٨٦ ] . اسمه « مَشْرَقُ الرُّوحَانِيَّةِ ، وَمَغْرِبُ الْجِسْمَانِيَّةِ » .

٣٢ - « المُنَاجَاةُ » .

٣٣ - كتاب « القرى الروحي الممدود للأضياف الواردين من مراتب الوجود » .

٣٤ - كتاب « المُفَاضَلَةُ الْأَسْمَىُ ، بَيْنَ أَنْفُسِ الْبَشَرِ وَالْمَلَأِ الْأَعْلَىِ » .

٣٥ - كتاب « مُنْتَهَى مَقَاصِدِ الْكَلْمَاتِ ، وَمُبْتَغَى تَوْجِهِ التَّعْيِنَاتِ فِي بَيَانِ أَكْمَلِ النّشَاتِ » .

٣٦ - « رفع الحِجَاب ، فِي اِنْصَالِ الْبَسْمَلَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

٣٧ - كتاب « الْمُسْتَوَىُ الْأَعْلَىُ ، فِي الشَّرْبِ الْأَحْلَىِ » . فِي تفسير قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ [ سورة هود ٧ ] .

٣٨ - « الأُوْبَةُ ، فِي بَيَانِ إِلَانَةِ وَالْتَّوْبَةِ » .

٣٩ - « رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿ حَتَّىٰ إِذَا آتَيْنَا الرُّسُلُ ﴾ [ سورة يوسف ١١٠ ] .

٤٠ - « رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَحِدَةٌ ﴾ [ سورة الرُّحْمَن ٣٢ ] .

٤١ - « رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ [ سورة الحديد ٤ ] .

٤٢ - « رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَنِنَا ﴾ [ سورة هود ٩٦ ] .

٤٣ - « رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا إِلَيْهِنَّ مِنَّا رَحْمَةً ﴾ » [ سورة

هود ٩ ] .

٤٤ - « رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾ » [ سورة عبس ١٧ ] . تُسمى « كشف أسرار البرة » .

٤٥ - « لُبُّ الْبَابِ ، في بيان الأكل والشراب » .

٤٦ - « روح المتابعة ، في بيان شروط المبادعة » .

٤٧ - « كشف السر المبهم ، في أول سورة مريم » .

٤٨ - « لُبُّ النَّوَاءِ ، في حقيقة القيام » رسالة .

٤٩ - « الدُّرُّ المَنْظُومُ ، في بيان سر المعلمون » .

٥٠ - كتاب « الغفر المطلق ، عند ذهاب عالم الفرق » .

٥١ - « رسالة في قول الجنيد » <sup>(١)</sup> .

٥٢ - « تذليل في منازعة إبليس لسَهْل بن عبد الله التَّسْتَرِي » <sup>(٢)</sup> .

٥٣ - « تحقق الجزء بصورة الكل ، وظهور الفرع على صورة الأصل » .

٥٤ - كتاب « التقويس الواردات ، في شرح أول الفتوحات » .

٥٥ - « ضياء اللَّمَعِ والبَرْقِ ، في حضرة الجمْعِ والفرْقِ » .

٥٦ - « الكشف عن الأمر ، في تفسير آخر سورة الحشر » .

٥٧ - كتاب « الأنفاس المِسْكِيَّةُ الرُّومِيَّةُ ، في تنفس الفوائح البانية » .

٥٨ - « الكنز المحتوم ، في تَبَعَيْةِ الْعِلْمِ لِلْمَعْلُومِ ، في الرَّدِّ عَلَى عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجِيلِيِّ <sup>(٣)</sup> المرحوم » .

٥٩ - « سِرُّ الْكَلْمَتَيْنِ ، في مُطَابَقَةِ حِرْفَ الشَّهَادَتَيْنِ » .

٦٠ - « مَقَاصِدُ أَنْوَارِ عَيْنِيَّةٍ ، وَمَصَادِعُ أَرْوَاحِ طَيِّبَيَّةٍ عَيْنِيَّةٍ » .

(١) الجنيد بن محمد بن الجنيد الشافعى ، شيخ الصوفية ، صاحب الأقوال ، المتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين . طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٦٠ - ٢٧٥ [ ] .

(٢) سهل بن عبد الله بن يونس التستري ، الصوفى الزاهى ، توفي سنة ثلثة وثمانين ومائتين . حلية الأولياء ١٨٩ - ٢١٢ ، طبقات الصوفية ، للسلمى ٢٠٦ - ٢١١ [ ] .

(٣) عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجليل ، من علماء المتصوفين . توفي سنة اثنان وثلاثين وثمانمائة . انظر : الأعلام ، للزركلى ١٧٦ ، ١٧٥/٤ .

## ٦١ - « شِرْح بَيْت الْمَثْنَى :

كَفَتِ الْمَعْنَى هُوَ اللَّهُ شَيْخُ دِينِ بَحْرِ مَعْنَىِ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>(١)</sup>  
هَذَا مَا عَرَفْنَاهُ ، مِنْ تَالِيفِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ وَسَيِّدُونَ كِتَابًا .  
وَلَذِكْرُ لَكَ شَيْئًا مِنْ عِبَارَاتِهِ ، فَنَقُولُ :

قال في آخر شرّحه على « فصوص الحكم » : اعلم أن هذا الكتاب المسمى بـ « فصوص الحكم »، المنزل من المقام الأقدس الأقدس، صورة الجمعية الإلهية الحمدية. وكل واحد من الكلم المذكورين فيه، متعين في مرتبة من المراتب العلمية العصيبة، وخصوص بمقام من المقامات الإلهية التي تضمّنتها الحقيقة الإلهية الحمدية، وظاهر بالكلمات الإلهية والمعارف الربانية الخصوصية بتلك المرتبة، فهم بالنسبة إلى الجمعية الإلهية الحمدية ، كالقوى الحسّنة والروحية في النّسأة الإنسانية ، والكلمة الحمدية الفردية كالنفس الناطقة ، والروح الكلّي الإلهي المنقول في نّسأة المرتبة الحمدية ، كانت خاتمة لسائر الحكم الإلهية ، لأن الفردية شفعت الوجود الواحد ، فهي أول المراتب الإلهية ، ليس فوقها مرتبة سوى المرتبة الإلهية ، ومرتبة الأحادية . فهذا الكتاب من أوله إلى آخره صورة الحقيقة الحمدية الكمالية ، وصورة الجمعية العلمية الإلهية ، وصورة علوم القرآن الذي هو أم الكتب الإلهية ، وحكمه وأسراره ومعارفه وكالاته ، ففهم علومه وحقائقه ، ومعانيه ودقائقه ، بعد التوجّه بجميع الوجوه القلبية ، والقوى الإلهية والروحية ، والعزيمة الكلية ، والجمعية القلبية ، مخصوصاً بالاطلاع الإلهي ، والكشف الرباني الحاصل بالرابطة الذاتية ، وسعة القابلية . وأما قواعد العلوم الرسمية ، والأنظار الفكريّة ، والدلالات العقلية ، ففهمها بها مُحال <sup>(٢)</sup> ، فمن أراد تحصيل الكمال الإلهي الإنساني ، والذوق الحمدي القرآنى ، واتّخذ هذا الكتاب وساطة لمعرفة أذواق الحلفاء الإلهية والوراثة الحمدية ، وكما لا يفهم ، وعلومهم ، ومعارفهم وحالاتهم ، فلا بد أن يراجع ويتوّجه إليه بقلب سليم عن الحواطير الكونية ، والتعلقات الإمكانية ، وبالتجوّه الكلّي الإلهي الجمعي الأحادي ، السالِم عن الالتفات إلى الأطراف سوى حضرة الأحادية ، التي هي مبدأ جميع التّعّينات ، ومرجع الوجوه من جميع الجهات . وأما النّفوس المتصفّة

(١) [ ترجمة :

قال إن الدين الله/بحر الماعن رب العالمين ] .

(٢) مالا يفهم بالعقل الصريح ، ولم يوافق منقولاً صحيحاً ، فنحن في غنى عنه .

بِالصَّفَاتِ الْإِمْكَانِيَّةِ ، وَالْأَخْلَاقِ الْبَشَرِيَّةِ ، التِّي كَانَتْ فِي طَلْبِ الْمَرَاتِبِ السُّفْلَيَّةِ  
الْكَوْنِيَّةِ ، وَالْأَمْتَعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ الدُّنْيَيَّةِ ، فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تُطَالَعَ هَذَا الْكِتَابُ ، وَتُنْتَظَرَ إِلَيْهِ لَا  
يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ [٧٩] ، وَ لَا تَغْرِبُوا الْأَصْلَةَ وَأَتْهُمْ سُكَّرَى [١]  
[سُورَةُ النَّسَاءِ ٤٣] . لَا تَغْرِبُوا مَا مَالَ الْمُتَّسِيمَ [سُورَةُ الْأَنْعَامِ ١٥٢] ، وَسُورَةُ الْإِسْرَاءِ [٣٤] [٢].  
وَلَهُدَانَهِي الشِّيْخُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ وَضْعِ هَذَا الْكِتَابِ مَعَ كِتَابِ آخَرَ فِي جِلْدٍ ، سَوَاءٌ  
كَانَ ذَلِكَ الْكِتَابُ مِنْ كُتُبِهِ أَوْ مِنْ كُتُبِ غَيْرِهِ ؛ لَأَنَّهُ مُنْزَلٌ عَلَى الْمُشْرِبِ الْمُحَمَّدِيِّ ،  
وَالذُّوقِ الْجَمِيعِ الْأَحَدِيِّ ، يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ التَّصْفَوْنَ بِالْعَبُودِيَّةِ الْكَامِلَةِ وَالْمَعْرِفَةِ التَّامَّةِ ،  
الَّتِي هِيَ الْعُلَلُ الْغَائِيَّةُ مِنْ إِيجَادِ الْخَلْقِ . وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ [٣].  
ثُمَّ أَوْرَدَ قُصْدِيَّةً لَهُ طَوْلَةً بِالْعَرَبِيَّةِ ، خَتَمَ بِهَا الشُّرُحَ ، كَمَا خَتَمَ بِقُصْدِيَّةٍ مِثْلِهَا بِالْلِّغَةِ  
الْتُّرْكِيَّةِ شِرْحَهُ التُّرْكِيُّ .

\*\*\*

## ١٤

عَبْدُ اللَّهِ أَفْنَدِي بْنُ بَالِي أَفْنَدِي الْبُوْسْنِيُّ ،  
الْمُتَخَلِّصُ بِرِفْعَتِي

أَخْذَ الْعِلْمَ مِنْ عَلَمَاءِ إِسْتَانْبُولِ .  
ثُمَّ كَانَ مُدْرِسًا فِي عِدَّةِ مَدَارِسِ .  
وَكَانَ وَفَائِهُ سَنَةً خَمْسِينَ وَتِسْعِينَ وَأَلْفِ .  
وَكَانَ شَاعِرًا ، لَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ بِالْلِّغَةِ التُّرْكِيَّةِ .

\*\*\*

## ١٥

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ شَعْبَانِ زَادِهِ

يَأْتِي ذِكْرُ أَيِّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، تَعَالَى [٤] . وَسَبَقَ ذِكْرُ أَخِيهِ عَازِمَ [٥] . وَرِئَمَا كَانَ هَذَا  
وَذَاكَ مُتَّحِدِيْنِ .

(١) [نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَقْصِدِهِ إِذَا كَانَ فَصَدَ تَشْبِيهَ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَنِرَأِيَ اللَّهُ مِنْهُ] .

(٢) [بِرْقَم١٦٠ ، صَفَحَة١٦٥] .

(٣) [بِرْقَم١٠٥ ، صَفَحَة١٢٠] .

ولعبد الله هذا تأليف ، سماه « أحسن الخبر » ، من كلام سيد البشر . شرح فيه أربعين حديثا ، وذكر ترجمة كل راو . ومنه نسخة في كتبخانه أسعد أفندي في إستانبول . ولا تذكر سنة وفاته .

\*\*\*

١١٦

عبد الله أفندي بن أحمد أفندي ، الملقب  
بموسى باشا خواجه سري

أصله من مدينة بوڑه غا .  
وأخذ العلم من علماء بلاده ، ونخرج على الشيخ محمد بن موسى المعروف بعلامك .  
ثم درس في بعض المدارس . ثم صار قاضيا في أنقرة .  
وكانت وفاته سنة تسع وسبعين وألف .  
وكان معروفا بكثرة العبادة والصوم ، مشهورا بالعلم .

\*\*\*

١١٧

عبد الله أفندي البوسني ، المعروف  
باسامي تذكره جي

أصله من بلدة سرای .  
كان من المدرسين ، درس في عددة مدارس . ثم صار قاضيا في ديار بكر .  
وتوُّفي سنة ثمانين وألف .

\*\*\*

١١٨

عبد الله بن بشير بن الشيخ ممی بن ولی الدين أفندي  
البوسني ، المُتَخلص بماهر

ولد في بلاد بوسنة ، سنة تسع وخمسين وألف .

وتعلّم في بلاده من أبيه ، ثم رحل إلى إسْتَانْبُول ، فأخذ من محمد أفندي شعبان زاده التوسييني .

ثم درس في عدّة مدارس . وتولى القضاء في بلاد كثيرة . وتقلّد أيضاً غير ذلك من الوظائف .

وكان بينه وبين السلطان مصطفى الثاني<sup>(١)</sup> معرفة وصداقة .

وكان وفاته سنة اثنين وعشرين ومائة وألف ، وهو قاضٍ في عيّتاب<sup>(٢)</sup> .

وكان شاعراً بليغاً باللغة التركية ، عارفاً بأساليب الإنشاء ، له « ديوان شعر » مُرتب معروف .

\* \* \*

## ١١٩

### الشيخ عبد المؤمن البوسني

قدم إلى قُسْطَنْطِينِيَّة ، فحصلَ على المَعْرَفَةِ والعلوم ، وانتسب إلى الطريقة الحَلْوَيَّة . ثمَّ كان شيخاً في زاوية تُرْجُمَانِ يُونَس ، واشتغل بإرشاد العباد والرُّؤْدِ ، إلى أن تُوفِّيَ سنة أربع وألف .

وكان مُرْشِداً كاملاً ، قدوةً مُشَايخِ الرُّوم ، أديداً ، زاهداً ، صالحًا ، من أهل الفناء ، مؤمناً ، طاهرًا الاعتقاد .

ذكرة ابن تُوعِي ، في « ذيل الشَّقَائِقِ » فأطْرَاه .

\* \* \*

## ١٢٠

### عبد الوهاب بن حسن البوسني\*

ذكرة العَجَبِيَّ ، في « تاريخه » ، في مَن تُوفِّيَ سنة خمسٍ ومائتين وألف ، فقال :

(١) [السلطان مصطفى خان الثاني بن محمد الرابع ، بويغ له بالسلطنة سنة ست بعد المائة والألف ، واستمر إلى سنة خمس عشرة . حفائق الأخبار ٦٠٨/١] .

(٢) [عيّتاب : قلعة حصينة وروستاق بين حلب وأنطاكية . معجم البلدان ٧٥٩/٣] .

\* [له ترجمة في : عجائب الآثار في التراجم والأخبار ٤/١٦٨ - ١٧٠] .

ومات العُمدةُ الفاضلُ الوعاظُ ، عبدُ الوهَابِ بنِ الحسنِ البوسْنِيِّ السَّرَّائِيُّ ، المعروفُ بِيُشْنَاقُ أَفْنَدِي ، قِدْمَ مِصْرَ سَنَةَ تِسْعَ وَسَيِّنَ وَمَائَةِ وَأَلْفٍ ، وَوَعَظَ بِمَساجِدِهَا ، وَأَكْرَمَهُ الْأَمْرَاءُ لِلْجِنْسِيَّةِ . ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْحَرَمَيْنِ ، وَقَطَنَ بِمَكَّةَ . وَرَتَبَ لَهُ شَيْءٌ مَعْلُومٌ عَلَى الْوَعْظِ وَالْتَّدْرِيسِ ، وَمَكَثَ مُدْدَةً ، ثُمَّ حَصَّلَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ الْأَشْرَافِ وَالْأَتْرَاكِ ، فَنَهَبَ بَيْتَهُ ، وَخَرَجَ هَارِبًا إِلَى مِصْرَ ، فَالْتَّجَأَ إِلَى عِلْمَائِهَا ، فَكَتَبُوا لَهُ عَرْضًا إِلَى الدُّولَةِ بِعِرْفَةِ مَا جَرَى عَلَيْهِ ، فَعَيْنَ لَهُ شَيْءٌ فِي نَظِيرِ مَا ذَهَبَ مِنْ مَنَاعِهِ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى الْحَرَمَيْنِ ، فَلَمْ يَقُرَّ لَهُ بِمَكَّةَ قَرَارٌ ، وَلَمْ يُمْكِنْهُ الْأَمْتِزاجُ مَعَ رَئِيسِ مَكَّةَ ؛ لِسَلَاقِهِ لِسَانِهِ ، وَاسْتَطَالَتِهِ فِي كُلِّ (١) دُرْبٍ وَدُرْجٍ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الرُّومِ ، وَمَكَثَ بِهَا أَيَّامًا ، حَتَّى حَصَّلَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا مِنْ مَعْلُومٍ آخَرَ ، فَانِّي مَكَّةَ ، وَصَارَ يَطْلَعُ عَلَى الْكُرْسِيِّ ، وَيَكْلُمُ عَلَى عَادِتِهِ فِي الْحَطَّ عَلَى أَشْرَافِ مَكَّةَ ، وَذَمِّهِمْ ، وَالْتَّشْبِيهِ عَلَيْهِمْ ، وَعَلَى أَتْبَاعِهِمْ ، وَذَكَرِ مَسَاوِيهِمْ ، وَظَلَمِهِمْ ، فَأَمْرَهُ شَرِيفٌ مَكَّةَ بِالْخُرُوجِ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا وَقَدْ حَيَّنَ غَيْظًا عَلَى الشَّرِيفِ ، فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِالْمَدِينَةِ لَفْ عَلَيْهِ بَعْضُ الْأَوْبَاشِ ، وَمَنْ لِيْسَ لَهُ مَيْلًا إِلَى الشَّرِيفِ ، فَصَارَ يَطْلَعُ عَلَى الْكُرْسِيِّ ، وَيَسْتَطِيلُ بِلِسَانِهِ عَلَيْهِ ، وَيَسْبِهِ جَهْرًا ، وَغَرَّهُ مَرَاقِفَةُ أُولَئِكَ مَعَهُ ، وَأَنَّ الشَّرِيفَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِي لَهُمْ بِحَرَكَةٍ ، فَعَصَبُوا وَزَادُوا نُفُورًا ، وَأَخْرَجُوا الْوَزِيرَ الَّذِي هُوَ مِنْ طَرِفِ الشَّرِيفِ ، وَكَانُوا إِلَى الدُّولَةِ بِرَفْعَ يَدِ الشَّرِيفِ عَنِ الْمَدِينَةِ مُطْلَقًا ، وَأَنَّهُ لَا يَحْكُمُ فِيهِمْ أَبَدًا وَإِنَّمَا يَكُونُ الْحَاكِمُ شَيْخُ الْحَرَمِ فَقَطُّ ، وَأَرْسَلُوا بِالْعُرُوضِ مُفْتَنِي الْمَدِينَةِ ، فَكَتَبَ لَهُمْ عَلَى مُقْتَضَى طَلَبِهِمْ خطابًا إِلَى أَمِيرِ الْحَاجِ (٢) الشَّامِيِّ ، وَإِلَى الشَّرِيفِ ، وَلَمَّا أَخْسَسَ الشَّرِيفَ بِذَلِكَ ، تَنَبَّهَ هَذِهِ الْحَادِثَةُ ، وَعَرَفَ أَنَّ أَصْلَاهَا مِنْ أَنْفَارِ الْمَدِينَةِ ، أَحْدُهُمُ الْمُتَرَجِّمُ ، وَاسْتَعَدَ لِلقاءِ أَمِيرِ الْحَاجِ بِعَسْكُرِ جَرَارٍ ، عَلَى خِلَافِ عَادِتِهِ ، وَرَأَمْ مُنَاوِأَتَهُ إِنْ بَرَزَ مِنْهُ شَيْءٌ بِخِلَافِ مَا عَاهَدَ مِنْهُ ، فَلَمَّا رَأَى أَمِيرِ الْحَاجِ ذَلِكَ الْحَالَ ، كَتَمَ مَا عَنْهُ ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ عَنْهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَوْمَرِ فِي حَقِّهِ ، وَمَضَى لِنُسُكِهِ ، حَتَّى إِذَا رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَمَرَّ وَتَشَمَّرَ ، وَكَادَ أَنْ يَأْكُلَ عَلَى يَدِهِ مِنَ التَّنَدُّمِ وَالْحَسْرَةِ ، وَذَهَبَ إِلَى الشَّامِ . وَلَا خَلَّتْ مَكَّةَ مِنْ الْحُجُّوْجِ ، جَرَدَ الشَّرِيفُ عَسْكُرًا عَلَى الْعَرِبِ ، فَقَاتَلُوهُ ، وَصَبَرَ مَعْهُمْ حَتَّى ظَفَرَ بِهِمْ ، وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ فَجَاءَ ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ يَخْطُرُ بِبَالِهِمْ قَطُّ ، فَمَا وَسَعُهُمْ إِلَّا أَنْهُمْ أَخْرَجُوا لِلْقَائِمِ ، فَأَنَسَهُمْ ، وَأَخْبَرُهُمْ أَنَّهُ مَا أَتَى إِلَى الْزِيَارَةِ جَدَّهُ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَلِيُسَّ لَهُ

(١) - (١) [ فِي عِجَابِ الْأَلَارِ : « دَبْ وَدْجٌ » ] .

(٢) [ فِي النَّسْخَةِ : « الْحَجَّ » وَالنَّقْلُ عَنْ كِتَابِ الْجَبَرِ ] .

غرضٌ سواه ، فاطمأنا بقوله ، وشق سوق المدينة بعْنَكِه وعَبِيهِ ، حتى دخل من بابِ السلام ، وقلَى من الزِّيارة ، وأقبلت عليه أرباب الوظائف مُسْلِمِين فَأَكْرَمُهُمْ وَكَسَاهُمْ ، فلما آتَسَّنَمِنْهُمِ الْعَفْلَةَ أَمْرَ بِإِمْسَاكِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْدِدِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْفَرُونَ وَرَأَهُ ، فاخْتَفَى بِاقْبِهِمْ ، وَتَسْلُلُوا ، وَهَرَبَ مِنْهُمْ حِفْيَةٌ بِاللِّيلِ جَمَاعَةٍ ، وَكَانَ الْمُتَرَجِّمُ أَحَدُ مَنْ احْتَفَى فِي بَيْتِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ غَيْرَ هَيْتَهُ وَخَرَجَ حَتَّى أَتَى مِصْرَ ، وَمَشَّى عَلَى طَرِيقِهِ فِي الْوَعْظَ ، وَعَقَدَ لَهُ مَجْلِسًا بِالْمَسْهِدِ الْحُسَيْنِيِّ ، وَخَالَطَ الْأَمْرَاءَ ، وَحَضَرَ دُرْسَهُ الْأَمْرُ بِيُوسُفَ بْكَ ، وَمَالَ إِلَيْهِ ، وَالْبَيْسَهُ قَرْوَهُ ، وَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ ، وَتَرَدَّ إِلَيْهِ كَثِيرًا ، وَكَانَ يُجْلِهِ وَيُرْفَعُ مَنْزِلَتَهُ ، وَيُسْمِعُ كَلَامَهُ ، وَيُنْصَتُ إِلَى قَوْلِهِ ، وَلَدِيهِ بَعْضُ مَعْرِفَةٍ بِالْعِلْمِ عَلَى طَرِيقَةِ بِلَادِهِمْ ، وَاسْتَمَرَ بِمِصْرَ ، وَسَكَنَ بِحَارَةِ الرُّومِ<sup>(١)</sup> ، وَرَبَّ لَهُ بِالضَّرِّخَانَهُ مَائَهُ نَصْفٍ فِضَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِمَصْرُوفِهِ ، وَصَارَ لَهُ وَجَاهَهُ عَنْدَ أَبْنَاءِ جَنْسِهِ ، إِلَى أَنْ وَقَعَ لَهُ مَا وَقَعَ مَعَ إِسْمَاعِيلَ بَاشَا بِسَبِّ الْوَصَايَاةِ عَلَى التَّرْكَةِ ، كَمَرَّ ذَلِكَ آنفًا وَحَطَّ مِنْ قَدْرِهِ ، وَأَهَانَهُ ، وَجَبَسَهُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهِرٍ ، ثُمَّ أَفْرَجَ عَنْهُ بِشَفَاعَةِ عَلَى بَكَ الدَّفْتَرَدارِ ، وَانْزَوَى خَامِلًا فِي دَارَهُ ، إِلَى أَنْ مَاتَ ، فِي أَوَّلِ شَعَابَنَ بِالْطَّاعُونِ ، سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَهْدَى .

وَذَلِكَ سَنَةُ خَمْسٍ وَمَايِّنْ وَالْفَ .

وَأَمَّا الْحَادِثَةُ الْمُشَارُ إِلَيْهَا ، فَذَكَرَهَا الْجَبَرِتِيُّ<sup>(٢)</sup> فِي حَوَادِثِ صَفَرِهِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ ، فَقَالَ : وَفِيهِ حَصَلَ أَيْضًا كَائِنَةُ عَبْدِ الْوَهَابِ أَفْنَدِي ، بِشَأْنِ الْوَاعِظِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ماتَ رَجُلٌ مِنَ الْبَشَارَقَةِ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ ، وَكَانَ قَدْ جَعَلَهُ وَصِبَّاً عَلَى تَرْكِتِهِ ، فَاسْتُولَى عَلَيْهَا وَاسْتَأْصَلَهَا ، وَكَانَ لِلرَّجُلِ الْمُتَوَفِّيِ شَرْكَةً بِنَاحِيَةِ الإِسْكَنْدِرِيَّةِ ، فَسَافَرَ الْمَذَكُورُ إِلَى الإِسْكَنْدِرِيَّةِ ، وَحَازَ بِأَقِيِّ التَّرْكَةِ أَيْضًا ، وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ ، وَحَضَرَ الْوَارِثُ ، وَطَالَبَهُ بِتَرْكَةِ مُورِّثِهِ ، فَأَظْهَرَ لَهُ شَيْئًا نَزِرًا ، فَذَهَبَ الْوَارِثُ إِلَى الْقَاضِيِّ ، فَدَعَاهُ الْقَاضِيُّ وَكَلَمَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : أَنَا وَصِبَّيُّ مُخْتَارٍ وَأَنَا مُصَدَّقٌ ، وَلَيْسَ عَنِّي خَلَافٌ مَا سَلَمْتُهُ لَهُ . فَقَالَ لَهُ الْقَاضِيُّ : إِنَّهُ يَدْعُ عَلَيْكَ بِكَذَا وَكَذَا ، وَعَنِّهِ إِثْبَاثُ ذَلِكَ . وَطَالَ بَيْنَهُمَا الْكَلَامُ ، وَتَطَاوِلَ عَلَى الْقَاضِيِّ ، وَاسْتَجْهَلَهُ ، فَطَلَّعَ الْقَاضِيُّ إِلَى الْبَاشَا ، وَشَكَّا لَهُ ، فَأَمْرَ بِإِحْضَارِهِ فِي جَمِيعِ الدِّيَوَانِ ، وَنَاقَشَهُ ، فَلَمْ يَتَزَلَّ عَنْ عَنَادِهِ ، إِلَى أَنْ تَسْبَهُ الْكُلُّ إِلَى الْأَنْهَارِ فِي الْحَقِّ .

(١) هى الحارة المشهورة الآن بقسم الدرج الأحمر بالقاهرة . انظر حاشية النجوم الزاهية ٤/٣٢ ، ٤٣ .

(٢) انظر عجائب الآثار ٤/١٣٠ ، ١٣١ .

فَحَبَقَ الْبَاشَا مِنْهُ ، وَأَمْرَ بِرَفْعِهِ مِنَ الْمَحْلِسِ ، فَقَبْضُوا عَلَيْهِ ، وَجَرَوْهُ ، وَضَرَبُوهُ ، وَرَمَوا بَاتِجَهِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَجَسَوْهُ فِي مَكَانٍ ، وَصَادَفَ أَيْضًا وَرَدَ مَكْتُوبٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ مُفْتَيَّهَا ، كَانَ أَرْسَلَهُ الْمَذْكُورُ إِلَيْهِ لِسَبِّ الْأَسْبَابِ ، وَذَكَرَ فِي الْبَاشَا بِقَوْلِهِ : التَّعَيْنُ الْحَرْبِيُّ . وَكَذَلِكَ الْأَمْرَاءُ بَتَحْوِيْذِهِ ، فَأَرْسَلَهُ الْمَفْتَى ، وَأَعَادَهُ عَلَى يَدِ بَعْضِ النَّاسِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْكَ ، حِقْدَانِهِ عَلَيْهِ ، لِكَرَاهَةِ حَفْيَةِ بَيْنَهُمَا سَابِقَةٍ ، وَأَوْصَلَهُ إِسْمَاعِيلَ بْكَ أَيْضًا إِلَى الْبَاشَا ، فَأَرْدَادَ غَيْظَا ، وَأَرْعَدَ وَأَبْرَقَ ، وَأَحْضَرَ بِشَنَاقِ أَفْنَدِي مِنْ مَحْبَسِهِ وَقَتَ الْفَائِلَةَ ، وَأَرَاهُ ذَلِكَ الْمَكْتُوبَ ، فَسُقِطَ فِي يَدِهِ ، وَاعْتَذَرَ ، فَلَطَمَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَنَفَّ لِحْيَتِهِ ، وَأَرَادَ أَنْ يَضْرِبَهُ بِخَنْجَرِهِ ، فَشَفَعَ فِيْهِ أَكَابِرُ أَتْبَاعِهِ ، ثُمَّ أَخْذَنَهُ وَسَجَنُوهُ ، وَأَمْرَ بِمُحَاسِبَتِهِ عَلَى مَا أَخْدَهُ مِنَ التَّرِكَةِ ، فَحُوَسِبَ وَطُولِبَ ، وَيَقِنَ بالْحَبْسِ حَتَّى وَقَى مَا طَلَعَ عَلَيْهِ ، وَشَفَعَ فِيْهِ عَلَى بَكَ الدَّفْرَدَارِ ، وَخَلَصَهُ مِنَ التَّرْسِيمِ أَهْ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقْيَقَةِ الْحَالِ .

\*\*\*

١٢١

### عبد الوهاب البوسني

لَهُ « تَأْلِيفُ فِي مَنَاسِكِ الْحَجَّ » ، مِنْهُ نسخةٌ خَطِيْةٌ فِي بَعْضِ كُتُبِ خَانَاتِ مَدِينَةِ سَرَايِ ، وَتَارِيْخُ نَسْخِهِ سَنَةُ أَرْبِعَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةِ وَأَلْفِ .  
وَلَا أَدْرِي شَيْئًا مِنْ تَرْجِمَةِ حَالِ الْمَذْكُورِ سَوَى هَذَا .  
وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ هُوَ السَّابِقُ عَلَيْهِ ، لَاَنَّ زَمَانَهُمَا مُتَّحِدٌ ، وَلَكِنَّ فِيهِ بُعْدًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

\*\*\*

١٢٢

### عثمان بن إبراهيم البوسني

لَهُ تَأْلِيفُ سَمَاءَهُ « تَحْقِيقُ النَّيَّاتِ » ، شَرَحَ فِيهِ مَا وَرَدَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ مُتَعَلِّمًا بِالنِّيَّةِ ، وَقَدَّمَهُ إِلَى حَكِيمٍ أَوْعَلَى عَلَى بَاشَا .

\*\*\*

١٢٣

### الشيخ عثمان البوسني السرائي

أخذ العلم في بلاده ، ثم في إسطنبول ، وانتسب إلى الطريقة النقشبندية .  
 ثم تقلد عدّة وظائف ؛ من وعظ ، وتدكير ، وتدريس التفسير والحديث ، في عدّة مساجد كبيرة في إسطنبول ، كآيا صوفيا ، وجامع السلطان محمد الفاتح ، والجامع البايزيدى ، والسليمانى .  
 وكانت وفاته سنة أربع وسبعين وألف .

\*\*\*

١٢٤

### عثمان أفندي البوسني

عيّن سنة أربع عشرة ألف مفتيا في مدينة سرای ، واستمر إلى وفاته سنة إحدى وعشرين ألف .

\*\*\*

١٢٥

### عثمان بك لوبى زاده ، المُتَحَلِّص بِحِلْمِى

له أشعار بالتركية .

\*\*\*

١٢٦

### علاء الدين على دده بن مصطفى المُوسْتَارِى ، ثم السكتوارى ، الملقب بشيخ القرية

العالم ، المنصوف .  
 ولد ببلدة مُوسْتَار .

١٣٧

وقرأ العلم في بلاده ، ثم في إستانبول ، ثم انتسب إلى الطريقة الحلوية عند الشيخ مصلح الدين بن نور الدين الحلوى ، وأخذ منه إجازة بالإرشاد ، واجتهد عنده إلى أن صار من جملة خلفاءه ، ثم ساح في البلاد ، ولقي المشايخ ، وحاج وزار مرات عديدة ، ثم لما فتح السلطان سليمان قلعة سكتوار ، من بلاد انكروس<sup>(١)</sup> ، ومات بها عند الفتح ، ودفنتها أمعاءه عند القلعة المذكورة ، وجعلوا عليه قبة ، ووقفوا عليها ضياعا ، صار بها شيخا ، ولقب بشيخ التربية ، وسكن بها إلى أن دعاه صاترجي محمد باشا إلى غزوة وارات<sup>(٢)</sup> ، فتوجه إليها لأداء فريضة الجهاد ، وتشجيع العزاة وذكريهم ، فلما راجع منها ثقفي في الطريق مصلينا صلاة العصر ، وهو ساجد ، وذلك سنة سبع وألف ، فتقى جسمه إلى سكتوار ، ودفنته بوصيته عند قبر الشيخ قاسم ، أحد من استشهد عند فتح القلعة .

وحكى المؤرخ إبراهيم البجوي ، أن المترجم كان يقول لأصدقائه في اليوم الذي توفي فيه بعد الرجوع من الغزوة : كنت أنتظركي أتال الشهادة في هذه الغزوة ، ولكن الله تعالى لم ير ذلك ، ولا أعرف سببه . فتوفى في يومه ذلك ، وتحقق ما كان يتظاره . وكان عالماً جيلاً ، صورياً ، ناسكاً ، زاهداً ، متعبداً ، مستجاباً للدُّعوة ، قانعاً باليسير ، صاحب تأليفات حسنة ، رحمه الله تعالى .

فمن تأليفه :

- ١ - « مُحاضرة الأوائل ، ومسامرة الأواخر » ، لخَصَ فيه « أوائل السيوطي » بحذف التكرار والرواند ، وزاد عليه كثيراً من كُتب أخرى ، وأضاف الأواخر ، ولم تكن مذكورة في « كتاب السيوطي » . وهو كتاب جليل نافع ، طبع في القاهرة مرتين .
- ٢ - « خواتيم الحِكَم » ويسماها « أسلحة الحِكَم » ، ويسمى أيضاً « حل الرُّموز وكشف الْكُنُوز » . في الأسلحة الحكيمية ، والأجوبة العلمية ، من الفوائد اللدنية ، والنكبات العرفانية . ذكر فيه ثلاثة وسبعين سؤالاً متعلقاً بالتفسير والحديث والتصويف وغير ذلك ، مع أجوبتها ، ألفه في حرم مكة ، سنة إحدى وألف . وفيه فوائد حسنة ، وهو مطبوع بمصر .

(١) هي بلاد المجر .

(٢) انظر أخبارها في : حقائق الأخبار ١ / ٥٧٠ .

٣ - « تُمكِّن المَقَام ، فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَام ». رِسَالَةُ الْفَهَالِ الْمَاصَارِ مَأْمُورًا بِتَجْدِيدِ الْمَقَامِ الإِبْرَاهِيمِيِّ ، مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ مُرَادِ خَان ، سَنَةً إِحْدَى وَالْفَ . وَرَبِّهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ وَخَاتَمَهُ ، الْأُولُ، فِي سَبِّ نُزُولِ الْآيَاتِ فِيهِ. الْثَّانِي ، فِيمَا وَرَدَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ فِيهِ . الْثَّالِثُ ، فِيمَا وَرَدَ فِي أَسْرَارِ الْمَقَامِ . الْرَّابِعُ ، فِي أَوَّلَيِ الْمَقَامَاتِ . الْخَاتَمُ ، فِيمَا قَاتَلَ فِي مَدْحِهِ . وَيُسَمَّى أَيْضًا هَذَا الْكِتَابُ بِ« الرِّسَالَةِ الْمَقَامِيَّةِ الْمَكَّيَّةِ » .

٤ - « مَوَاقِفُ الْآخِرَةِ ، وَاللَّطَائِفُ الْفَاهِرَةُ ». وَهُوَ كِتَابٌ لطِيفٌ ، رَبِّهِ عَلَى خَمْسِينَ مَوْقِفًا ، عَلَى عَدَدِ مَوَاقِفِ الْآخِرَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ فِي حَلِّ الرُّمُوزِ .

٥ - « أَنْوَارُ الْمَشَارِقِ » .

٦ - كِتَابُ « أَصْوُلُ السَّبْعَيَّاتِ » وَذُكِرَ فِي مَحَلٍ آخَرَ بِاسْمِ « السَّبْعَيَّاتِ فِي الْفَرْوَعِ » .

٧ - « تُرْبِيعُ الْمَرَابِطِ وَالْأَصْوُلِ ، لِأَرْبَابِ الْمَوْصُلِ » .

٨ - « الرِّسَالَةِ الْأَنْصَارِيَّةِ » فِي مَدْحِ سَلَاطِينِ آلِ عُثْمَانَ ، وَبِيَانِ كَلَامِ الْأَكَابِرِ وَالْمُكَاشَفِينَ ، فِي بَقَاءِ سَلَطَتِهِمْ<sup>(١)</sup> .

هَذَا مَا وَقَفَنَا عَلَيْهِ مِنْ أَسْمَاءِ تَالِيفِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

\*\*\*

١٢٧

عَلَى فَهْمِيِّ بْنِ شَاكِرِ الْمُوسُوْتَارِيِّ ،

الشَّهِيرُ بِجَابِيِّ زَادِهِ

كَانَ مُفْتَنَيَّ بِلَادِ هِرْسِكِ ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى إِسْتَانْبُولَ ، وَصَارَ مُدْرِسًا لِلْغُلَغُلَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبَهَا فِي دَارِ الْفُنُونِ .

وَكَانَ عَالَمًا جَلِيلًا ، مُطْلِعًا عَلَى الْعِلُومِ الْأَدِيَّةِ ، فَاضِلًا مُتَمَكِّنًا مِنِ الْغُلَغُلَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، صَاحِبَ تَقْرِيرٍ وَتَحْبِيرٍ .

وَلَهُ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِسْلَامِ فِي بِلَادِهِ مَقَامٌ يُحْمَدُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ سَبَبَ هِجْرَتِهِ إِلَى إِسْتَانْبُولِ .

(١) هَكَذَا ظَنُّ الْمُؤْلِفِ وَكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنَّ أَيْنَ هُمُ الْآنُ ؟

وكانت وفاته سنة<sup>(١)</sup> ....

وله تأليف حسنة نافعة ؛ منها « حُسْنُ الصَّحَابَةِ » جمع فيه ما رُوِيَ من أشعار صحابية رسول الله ﷺ، ورتبها على حروف المعجم بحسب القافية، ثم شرحها شرحاً ممكيناً ، في ثلاثة مجلدات ، طبع منها الأول في إستانبول سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف ، والباقي غير مطبوع. وقد قرَّأَ هذا الكتاب عدّة من الفضلاء، منهم أحمد شاكر الألوسي الحسيني ، والشيخ محمد مكى بن عزوز التونسى ، والشيخ محمد خالص بن محمد الشروانى . وانحترث هذه الآيات من قصيدة الشيخ محمد مكى بن عزوز التونسى ، التي مدح بها هذا الكتاب مؤلفه ، قال :

مِنْ وَصْنَمَةِ الشَّطَطِ الْمَفَنِدِ وَالْجَفَا<sup>(٢)</sup>  
يُلْقَاهُ مَنْ يَنْحُوَهُ رَوْضَا مُؤْنَفَا  
وَلِغَائِهِ الْعَرَّا يَائَا مُسْعَفَا  
يَا حُسْنَ صَنْعِ الْمَحَاسِنِ الْفَا  
وَنِظَامُ عِقْدِ الْمَهَارَةِ صُفْفَا  
لِلنَّطْحِ وَالْعَيْوَقِ لَا مُتَعَسْفَا<sup>(٣)</sup>  
كَشَافُ مُغْضِلَاهَا وَظَلَّا مُورِفَا  
أَخْيَى عُكَاظَ وَسُوقَاهَا الْمُسْتَطَرْفَا  
قَدْ أَمَ حَاتَمَ طَرَى مُتَضِيَّفَا  
عَلِمَ وَمِنْ خُلُقِ يَسِيلِ تَلْطُفَا  
هَذَا الْكِتَابُ الْفَضْلُ قَدْ بَرَخَ الْحَفَا  
لَهُجَ بَشْكِرَكَ مُجْمِعِينَ الْإِحْتَفَا

فَاهْنَا بِنَا الْجَمْوَعِ جَمْعَ سَلَامَةٍ  
يَحْوِي نِكَاتَ بِلَاغِي وَلَطَائِفَا  
وَبِهِ أَعْارِبُ الْلِّسَانِ وَصَرْفُهِ  
فَاشْكُرْ لِنَاسِيَّهِ مُؤْلِفُ شَمْلِهِ  
غَوَّاصُ أَبْحَرِهَا وَمُخْرِجُ دُرْهَمِهِ  
مُفْتَى الْأَنَامِ عَلَى فَهْمِ سَامِيَا  
لِلْطَّالِبِينَ عَرَائِسَ الْأَدِبِ اغْتَدِي  
لِلْذَّوِيِّهِ فِي دَارِ الْفَنُونِ مَغَانِمَ  
مَنْ أَمَ نَادِي دَرْسِهِ لِإِفْرَادِهِ  
مَا شَتَّ مِنْ نَقِيلٍ وَمِنْ عَقِيلٍ وَمِنْ  
اللَّهُ دَرْكُ يَا عَلَى أَبْسَنَتْ فِي  
الدِّينِ وَالْأَدَابِ وَالْأَدْبَاءِ فِي

ومن تأليفه « شرح لامية أى طالب » المشهورة، سماه « طبعة الطالب »، في شرح لامية أى طالب « أحسن فيه ، وبلغنى أنه له « تعليقاً » على كتاب « الكامل »

(١) لم يحضرني الآن تاريخ وفاته .

(٢) [ في النسخة : « بهذا الجموع » ، ولا يستقيم الوزن ] .

(٣) [ العيوق : نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الأيمن يتلوكها لا يتقدمها ] .

للمُبِرّد<sup>(١)</sup> . وكان قد درّسه للطلبة من أوله إلى آخره .  
والآن نورد شيئاً من عباراته ، حتى يكون دليلاً على صدق ما قلناه ، فنقول : قال في  
« شرح اللامية » :

أما بعد ، فهذا شرح مختصر للقصيدة الطنانة ، والنشيدة الرنانة ، التي أنشأها  
شيخ قريش وصيّدليّها ، وشاعرها المُفْلِقُ وَخَنْدِيْدُها<sup>(٢)</sup> ، وخطيبها الشدق<sup>(٣)</sup>  
وحكيمها ، وحاكمها الذي ترجع إليه فيما شجر بينها من أحكامها ، ورئيْها<sup>(٤)</sup> الذي  
تصدر عن رأيه من بين آرائها ، أبو طالب بن عبد المطلب الهاشمي ، عم النبي التهامي  
عليه<sup>(٥)</sup> ، بعد ما دخل الشعب هو وقومه بنو هاشم ، وبنو المطلب ، حتى تظاهرت عليهم  
قبائل قريش باجتمعها بطاحها وظواهرها ، وتمالئت عليهم عمامتها عن آخرها ، وتألّت  
عليهم شعوبها في شعابها بكلّكِلها ، وأجلبّت عليهم بظواهرها بخليها ورجلها ، ورمّتهم  
عن قوس واحدة من منازلها ، إذ أفعوا عن سيد البشر ، الذي هو بالنصر مبشر ، وحدّبوا  
عليه أىّ حَدَبٍ ، وذبّوا عنه أىّ ذَبَّ ، يتودّدُ فيها إلى أشراف قومه من قريش ، ويرفعهم  
طُوراً ، ويهذّبُهم ويُوعِدُهم تارة ، ويُوبخُهم ويُؤتّهم أخرى ، ويعود بالله ثم بيته والبلد  
الحرام وأخاشر<sup>(٦)</sup> ، ومشاعر الحجّ ومعالمه ، ويندرّ فيها فضل رسول الله عليه<sup>(٧)</sup> ومكانته  
في قومه ، ويبين شدة حبه إياها ، وأنه لا يُسلّمُ إلى الأعداء أبداً ، أو يموت هو وقومه دُونَه  
الميّة . وهذه القصيدة من غير القصائد ، وذرّ الشعر ، ثارز في ميدان الفصاحة  
المُعلّقات والمُدَهّبات ، وشجاري في مضمون البلاغة المفضليات والهذليات ، شرحتها  
شحراً مفيداً ، معرّياً عن لغاتها وإعراها ، وموضحاً عمن ذكر فيها اسمه من رجالات  
قريش وأنسابها ، ومبيناً من أسلم منهم ومن لم يُسلّم ليُميّز الحبيث من الطيب ، والرديء  
من الجيد ، فلا يطعن في من أسلم منهم طاعنٌ من خلف ، إذ صاروا في عدد الصحابة  
وعفا الله عنّا سلفاً هـ .

وأتمّ هذا الشرح سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف .

(١) [ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر ، الإمام في النحو واللغة ، صاحب المؤلفات المشهورة ، توفي سنة ست وثمانين  
وما تين . تاريخ العلماء التحريين ٥٣ - ٦٥ ] .

(٢) [ الخنديذ : الشاعر الجيد المطلق ، والشجاع ] .

(٣) [ الشدق : الواسع الشدق ] .

(٤) يقال فلان رئيْ قومه . إذا كان صاحب رأيهم . لسان العرب .

(٥) [ أخاشربه . يعني بها جباله ] .

وهكذا ثبَّتَهُ ممَّا قاله في كتابه «*حسن الصحابة*» ، قال :

لَمَّا كَانَ الشِّعْرُ دِيْوَانَ الْأَدْبِ ، وَدُسْتُورُ كَلَامِ الْعَرَبِ ، إِلَيْهِ يُرْجَعُ فِي حَلْ  
الْمُشْكَلَاتِ ، وَهُوَ يُسْتَعَنُ فِي كَشِيفِ الْمُعْضِلَاتِ ، وَكَانَ قَدْ رُوِيَّ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ  
الله عَلَيْهِ شَيْءٌ كَثِيرٌ مِّنْهُ ، وَقَعَ فِي حَلْدَى أَنْ أَجْمَعَ مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ جَمْعُهُ ، مَمَّا تَفَرَّقَ فِي  
بُطُونِ أُورَاقِ السَّلْفِ ، وَتَشَتَّتَ فِي سُطُورِ أَقْلَامِ الْخَلْفِ ، مَمَّا قَالُوهُ فِي التَّوْحِيدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى  
الله ، وَإِغْلَاءِ كَلْمَتِهِ ، وَمَدْحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ ، وَبَيَانِ مَا عَانَتُوهُ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ ، وَإِظْهَارِ مَا  
تَحْمِلُوهُ مِنَ الْمَكَابِدِ وَالْمَشَاقِ ، مِنْ قَطْعِ الصَّحَارَى وَالْفَيَافِى ، عَلَى الْأَيْنِقِ النَّوَاجِى  
الضَّوَامِرِ السَّهَارِى ، فِي وُقُودِهِمْ عَلَيْهِ فِي بَدْءِ إِسْلَامِهِمْ ، حُبًّا فِيهِ وَفِي دِينِهِ ، وَعِصْمَانِ  
الشَّرِكِ وَأَعْوَانِهِ ، وَمَا رَتَبُلُوا بِهِ بَيْدِهِةَ عَنْ دُرُّوْيَةِ طَلْعَتِهِ الْبَاهِرَةِ ، مَصَابِيحِ الدَّجَى النَّيْرَةِ ، وَمَا  
أَرْتَجُوا بِهِ فِي مَصَافِ الْحَرَوبِ وَمُتَبَارِزِهَا ، فِي فَحْرَهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، وَإِبْرَازِ حَمَاسِهِمْ  
إِرْهَابًا لِقُلُوبِهِمْ ، وَإِرْغَانًا لِأَنْوَافِهِمْ ، وَمَا هَاجُوا بِهِ أَهْلَ الشَّرِكِ اِتْصَارًا ، فَأَقْرَعُهُمْ سِينَ  
نَادِمٍ ، حَتَّى وَلَوْ أَدْبَارًا ، وَمَا نَطَقُوا بِهِ فِي الْمَوَاعِظِ وَالْحُكْمِ ، مَمَّا أَعْلَى فِي الْعُلَمَاءِ الْقِيمِ ،  
وَمَا شَبَبُوا وَتَغَزَّلُوا بِهِ فِي غَيْرِ مُنْكَرٍ تَأْنِيسًا لِلْأَنْفُسِ ، وَإِزَالَةَ لِلضَّبْحِ ، وَبِالْجَمْلَةِ مَمَّا  
اسْتَخْرَجَهُ قِرَائِحُهُمِ الْوَقَادَةُ ، وَطَبَاعُهُمِ النَّقَادَةُ ، فِي الْمَقَامَاتِ الْجَلِيلَةِ ، وَالْمَطَالِبِ  
الْجَمِيلَةِ ، حُبًّا فِيهِمْ ، وَرَغْبَيَا فِي مَزِيدِ حَبِّهِمْ ، بِإِحْيَايِهِ تَلْكَ الْأَثَارِ الَّتِي يَظْهُرُ بِهَا فَضْلُهُمْ ،  
وَشَبَّهَهُمْ بِالدِّينِ الْمَبِينِ ، وَقُوَّةِ اعْتِصَامِهِمْ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَمِينِ ، بِحِثٍ يَسْبِعُ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ  
لِأَزْدِيَادِ حَبِّهِمْ ، وَيَنْشَرُخُ صَدْرُهُ لِتَوْفِرِ وَدْهُمْ ، فَيَزَادُ إِيمَانُهُ ، وَيَكْمُلُ إِيقَانُهُ مَعَ  
إِيقَانِهِ ، وَيَكُونُ الْأَدِيبُ الْمُتَشَرِّعُ قَدْ اطَّلَعَ عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ أُمُورِ الدِّينِ ، وَتَارِيخِ إِسْلَامِ ،  
مَمَّا وَقَعَ فِي عَهْدِهِ ، عَلَيْهِ الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَعَهْدُ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ؛ مِنْ تَاسِيسِ الدِّينِ ،  
وَظُهُورِ الْفَتْحِ الْمَبِينِ ، فَيَجِدُ نَفْسَهُ كَائِنًا تَعِيشُ فِي تَلْكَ الْعَهْوَدِ الْشَّرِيفَةِ ، وَالْعُصُورِ  
الْمُنْيِفَةِ ، وَيُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَاحْدَدًا وَالْحُدَيْنِيَّةَ ، مَعَ الْمَصْطَفَى خَيْرِ الْبَرِّيَّةِ ، وَخَيْرِ  
وَالْفَتْحِ وَحْنَيْنَ ، فَيَرْتَأِحُ قَلْبُهُ ، وَيَقْرُعُ عَيْنَاهُ ، وَالْعَزْمَاتِ الصَّدِيقَةِ ، وَالْفَتوحَاتِ الْعُمْرَيَّةِ ،  
وَالْمَلَاحِمِ الْيَرْمُوكِيَّةِ ، وَأَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَالْجَيْوَشِ الْعَمَانِيَّةِ ، وَالْفَتَكَاتِ الْعَلَوَيَّةِ ، وَالْهَجَمَاتِ  
الْخَالِدِيَّةِ ، وَيَكُونُ مَعَ ذَلِكَ قَدْ أَخْذَ حَظًا وَافْرَأَ مِنْ أَسَالِيبِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَفَنُونِ الْأَدِيبِ ،  
فَيُغَنِّيهِ عَنْ مُجَوِّنِ ابْنِ أَبِي رِبِيعَةِ وَابْنِ الرُّومِيِّ وَابْنِ نُوَاسَ ، وَيُلَهِّيهِ عَنْ فُحْشِ الْفَرْزَدِيِّ وَجَرِيرِ  
وَابْنِ الْأَحْنَفِ عَبَاسَ ، فَيَكُونُ قَدْ اسْتَمْسَكَ مِنَ الْفَضْلِ بِكُلِّتَنَا الْعَرَوَتَيْنِ ، وَرَفَلَ مِنَ الْجَدِيفِ  
كُلِّتَنَا الْحُلُوتَيْنِ إِلَخَ .

\*\*\*

### على أندى البوسني ، المُتَخلص بكدائى

وُلد في مدينة سراي . وتعلّم من علمائها ، ثم رحل إلى إسطنبول ، وكم معلوماته . ثم درس في مدارس كثيرة ، في بلاد متعددة ، إلى أن تُوفى سنة أربع وستين ألف . وكان شاعرا ، له شعر بالتركية ، على طريقة الزهاد ، يمدحها الحدّاق . وذكر شيخي زاده له هذا البيت <sup>(١)</sup> :

تجلى نورينه ايرمنك ديلرسك  
همان هودى همان هودى همان هو

\*\*\*

### المولى على البلغاري

سلك طريق العلم ، وأخذ عن علماء عصره ، ولازم خواجه سعد الدين أندى ، واستفاد كثيرا من صحبته .

ثم درس في مدارس كثيرة ، وكانت وفاته سنة تسعة وعشرين ألف . وكان ، رحمه الله ، مشهورا بالفضائل العلمية ، سخيا كريما ، فائقا في أكثر الفنون ، وكان قد استفاد من الشيخ على المقدسي <sup>(٢)</sup> بعض العلوم العربية ، فكان في كل واحد منها شيخ الفن ، ونادرة الزمن .

له من التاليف « كتاب مستقل في علم الفرائض » ، و « حاشية » على « شرح ملأ » على « السراجية » .

\*\*\*

(١) [ ترجمته :

إذا أردت الوصول إلى تجليات أنواره/فقل (هو) وقل (هو) ] .

(٢) [ لعله يعني على بن محمد بن على المقدسي ، ابن غام المخنفي ، العالم الكبير الرحالة ، توفي سنة أربع بعد الألف . خلاصة الأثر ١٨٥ - ١٨٠ / ٣ ] .

## على باشا الهرسيكيّ ، المشهور

بسمير على باشا

كان سنة خمسين وتسعمائة والي مصر ، ثم تولى وظيفة الصدر الأعظم بعد رسم باشا الخرواتي ، سنة ثمانين وستين وتسعمائة .

ويوفى سنة اثنين وسبعين وتسعمائة .

وكان ، رحمه الله ، على سين جسمه ، حفيف الروح إلى الغاية ، لطيف المعاشرة ، له قدرة على الإنساء ، وإنما بالتاريخ .

قال المؤرخ قطب الدين النهرواني<sup>(١)</sup> في كتاب « الإغلام ، بأعلام بيت الله الحرام » عند ذكر وزراء السلطان سليمان خان : وولى بعده - أى بعد رسم باشا - الوزارة العظمى ، على باشا ، وكان من جنس البوسنة ، وكان جسمًا طويلا ، فهمًا فطينا ، تيبلًا ، على خلاف ما يتراءى من عظيم هيكله ، وسمّن بذاته ، فإنّها مظنة البلاد في الأكثـر ، فإذا أخطـأ فيه مقتضاه زادت الفطـاة غـاية ، كـانتـ تـقـلـ هذهـ الـهـيـةـ عـنـ إـلـاـمـ مـحـمـدـ<sup>(٢)</sup> ، صـاحـبـ أـلـىـ حـنـيفـةـ ، رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ، فـإـنـهـ كـانـ فـيـ غـاـيـةـ الـفـطـنـ وـالـذـكـاءـ ، يـضـرـبـ بـهـ المـثـلـ فـذـلـكـ . وـكـانـ عـلـىـ باـشـالـهـ فـضـيـلـةـ فـيـ إـلـاـنـسـاءـ ، وـنـظـرـ فـيـ التـارـيـخـ ، اـجـتـمـعـتـ بـهـ فـيـ رـحـلـتـيـ إـلـىـ إـسـتـاـبـولـ ، فـيـ سـنـةـ خـمـسـيـ وـسـتـيـنـ وـتـسـعـمـائـةـ ، فـرـأـيـتـهـ لـطـيفـ الـمـحـارـوـرـةـ ، حـسـنـ الـمـفـاكـهـةـ ، لـذـيـدـ الـمـصـاحـبـةـ ، ذـكـرـ لـىـ بـعـضـ عـزـوـاتـهـ الدـالـلـةـ عـلـىـ قـوـةـ شـجـاعـتـهـ ، وـأـنـهـ باـشـرـ قـتـالـ الـكـفـارـ بـنـفـسـهـ ، وـأـنـهـ اـفـتـحـ قـلـعـةـ عـظـيـمـةـ ، اـقـتـلـعـهـاـ مـنـهـ . فـقـلـتـ لـهـ : إـنـ لـمـ تـقـيـدـ مـاـ ذـكـرـهـ بـالـتـدـوـينـ يـذـهـبـ مـنـ الـخـواـطـرـ ، وـلـاـ يـعـلـمـ تـفـصـيـلـهـ بـعـدـ سـنـوـاتـ قـلـيـلـةـ ، وـإـذـ فـيـ مـنـ كـانـ حـاضـرـاـ فـيـ هـذـهـ الـعـزـةـ فـيـ خـبـرـهـ أـيـضاـ ، وـلـمـ يـذـكـرـهـ أـحـدـ بـعـدـ ذـلـكـ مـُطـلـقـاـ ، وـيـنـسـحـيـ عـلـمـهـ مـنـ صـفـحـاتـ الـرـوـجـودـ بـعـدـ قـلـيلـ . وـذـكـرـتـ لـهـ اـعـتـنـاءـ عـلـمـاءـ الـعـرـبـ بـعـلـمـ التـارـيـخـ ، وـأـنـهـ مـنـ جـمـلـةـ

(١) [ محمد بن أحمد بن محمد ، الهندى الحنفى ، صاحب تاريخ مكة المشرفة . برع في علوم كثيرة ، وتوفى سنة تسعين وتسعمائة . البدر الطالع ٥٧/٢ ، رحـانـةـ الـأـلـبـاـ ٤٠٧/١ ، سـمـطـ النـجـومـ الـعـوـالـيـ ٤/٣٣٧ ، شـذـراتـ الـذـهـبـ ٤٢٠/٨ . ]

(٢) [ أى محمد بن الحسن الشيباني ، صاحب المؤلفات العظيمة الكثيرة في فقه شيخه الإمام ألى حنفية ، توفى سنة سبع وثمانين ومائة . الجوهر المضيء ٣/١٢٢ - ١٢٧ . ]

كتب التاريخ اللطيفة «الروضتين»، في أخبار الدّولتين<sup>(١)</sup>. لأنّ شامة<sup>(١)</sup>، ذكرَ فيما دولةَ السلطان نور الدين الشهيد ، والسلطان صلاح الدين بن أيوب ، وغزوتهما مع الفریج وافتتاح البلاد ، ومُدّاً مَوْتَهُما على الجھاد . وهو كتابٌ في غاية اللطف ، وحسنِ الوضع ، باقٌ على صفحات الزَّمان ، معلومٌ عند القاصي والدَّان ، مُخلَّدٌ فيه ذِكْرُهُما ، مُؤَيَّدٌ في أطباقي أوراق الدَّهر أثُرُهُما ، وهو في الحقيقة أميران من أمرائكم ، أحدهُمَا بكلربكي مصر ، والثاني بكلربكي الشَّام ، فلأىٰ معنى لا تكونُ أخبارُكم وآثارُكم مُدَوَّنةً في الكتبِ ، مُخلَّدةً في صفحات الأعصار والرَّحْقَب ؟ فأعجبه كلامي كثيراً ، وأمرَ فاضلَ ذلك الوقت في الإنْشَاءِ الْعَرَبِيِّ ، صاحبَنا المُرْحُومُ المَقْدُسُ مولانا على چَلْبِي الحُمَيْدِيِّ ، المعروف بقناً لوزاده أفندي ، أحُدُّ أفرادِ الدَّهر عِلْمًا وفَضْلًا ، وواحدُ علماءِ العصْرِ كَالْأَوْبَلَا ، طَبِيبَ اللَّهِ ثَرَاه ، وجعلَ الفردوسَ الْأَعْلَى مَثْوَاه ، أَنْ يَكْتُبَ شِيَّئًا فِي ذَلِكَ ، فَشَرَعَ وَأَنْبَعَ هنالكَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى ، فَأَتَقَرَّ فِي بَابِ لَطَافَةٍ وَحُسْنَا ، ثُمَّ تَقْلِبَتُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّام ، وَمَنَعَتِ الْمَوَانِعُ مِنْ حُصُولِ ذَلِكَ الْمَرَامِ .

ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السُّنُونُ وَأَهْلُهَا فَكَانُوا وَكَانُوا أَحْلَامُ<sup>(٢)</sup>

استمرَّ عَلَى باشا على وزارته العُظَمَى ، في صُدُرِ صدارته الأَجْلُ الأَسْمَى ، نافذَ الْأَمْرِ عَالَى الْقَدْرِ ، صاحبَ الصُّدُرِ ، إِلَى أَنْ نَقَلَهُ الدَّهْرُ عَنْ صدارَتِهِ ، وَرَمَاهُ الزَّمَانُ عَنْ قُوَسِ وزارَتِهِ ، وَدَعَاهُ دَاعِيُ الْفَنَاءِ إِلَى حُفْرَتِهِ ، فَعَاشَ سَعِيدًا ، وَمَضَى إِلَى لَحِيدِهِ وَحِيدًا فَرِيدًا ، وَأَنْقَلَ مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ إِلَى دَارِ الْبَقَا حَمِيدًا ، وَمَا صَحَبَهُ مِمَّا تَحْوِلُهُ غَيْرُ مَا تَقْدِمُ مِنْ أَعْمَالِهِ ، وَقَدِمَ عَلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ بِمَا كَسَبَ مِنْ أَفْعَالِهِ ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِعِبَادِهِ فِي كَرِمِهِ وَأَفْضَالِهِ .

وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا المُتَرَجِّمَ فِي كِتَابِنَا هَذَا ، لَأَنَّ لَهُ دُخُلًا فِي الْعِلْمِ ، وَتَرَكْنَا غَيْرَهُ مِمَّنْ اسْتَهَرَ فِي الْوِزَارَةِ وَهُمْ كَثِيرُونَ .

\*\*\*

(١) [ فِي النَّسْخَةِ : «لَانْ أَنْ شَامَة» . وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدُسِيِّ الدَّمْشِقِيِّ الشَّافِعِيِّ ، الْمُؤْرِخُ ، الْمُوْرِفُ سَنَةُ خَمْسٍ وَسَتِينَ وَسَيَّاهَةً . طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الْكَبِيرِ ١٦٥/٨ - ١٦٨ ] .

(٢) [ بَيْتُ سَاتِرٍ لَأَنِّي تَمَامٌ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٢٢٩ ] .

١٣١

على بك باشا زاده ، المُتَحَلِّص بوصيلتي

أصله من بلدة أوزبجه .

وكان ماهرا في كل فن ، قادرًا على الإنشاء والشعر ، نادر النظير .

حضر سنة تسع وثمانين وألف غرفة جهرين ، فوصيفها في « منظومة » تتضمن خمسة آلاف بيت ، وقدمها إلى قره مصطفى باشا ، فأعجبته ، فأتحفه بتحف كثيرة .

وكانت وفاته سنة مائة وألف ، عند الدفاع عن بلدة بلغراد .

وله سوئي المنظومة المذكورة أشعار كثيرة باللغة التركية ، سلسلة النظم ، جيدة المعانى .

\*\*\*

١٣٢

على أفندي بن سينان البوسني

تعلم من حسن أفندي بياضى .

ثم تقلد عدّة وظائف ، منها التدريس في مدارس كثيرة ، ثم كان قاضيا في بلدة سلانيك .

وتوفى سنة تسعين وألف .

\*\*\*

١٣٣

على البوسني ، المُتَحَلِّص بزكي ،

الملقب بكميا كر

تعلم في بلاد بوسنة .

ثم رحل إلى إسطنبول ، فتقلد عدّة وظائف ، بواسطة شيخ الإسلام على أفندي جاتاجه لى .

وتوفى سنة ثلث عشر وعشرين ومائة وألف .

وكان معمراً بعلم الكيمياء ، يشغّل بها دائمًا .

١٤٦

وله أشعار كثيرة بالتركية . وله « شرح » على « نظم إبراهيم دده شاهدی في الألفاظ الفارسية » .

\*\*\*

١٣٤

علي شاكر أفندي بن أحمد أفندي البوسنيّ ،

الملقب بـ بـكـسـرـى زـادـه

كان ممـن تـولـى الإـقـنـاء بـيـلـدـة سـرـاي بـعـد أـيـه أـحمد أـفنـدـى .

وـكـانـتـ وـفـائـهـ سـنـةـ ثـمـانـ وأـرـبعـينـ وـمـائـتـيـنـ وـأـلـفـ .

\*\*\*

١٣٥

علي شيرى

لـمـا فـتـحـ السـلـطـانـ مـحـمـدـ الـفـاتـحـ بـلـادـ هـرـسـيـكـ ، وـصـلـ اـبـنـ مـلـكـهـ إـلـىـ إـسـتـانـبـولـ ، فـأـسـلـمـ ، وـتـسـمـىـ أـحـمـدـ ، ثـمـ بـلـغـ إـلـىـ أـرـفـعـ الـمـاـسـبـ ، وـهـوـ الـمـعـرـوـفـ بـصـدـرـ أـعـظـمـ هـرـسـيـكـ زـادـهـ أـحـمـدـ باـشاـ .

وـالـمـرـجـمـ كـانـ اـبـهـ ، وـتـوـلـىـ هـوـ أـيـضـاـ مـنـاصـبـ جـلـيلـةـ ، وـلـكـنـهـ اـبـلـىـ بـمـرـضـ الـنـفـرـسـ ، فـأـخـتـارـ إـلـاقـامـةـ بـمـصـرـ ، حـيـثـ تـوـفـيـ فـيـ عـنـفـوـانـ شـبـابـهـ .

وـكـانـ أـدـيـاـ شـاعـرـ ، وـكـانـ الـأـدـبـاءـ يـنـتـظـرـوـنـ مـنـهـ أـشـيـاءـ كـثـيـرـةـ ، إـلـاـ أـنـ الـمـنـيـةـ قـطـعـتـ أـمـيـتـهـمـ .

ولـهـ أـشـعـارـ بـالـتـرـكـيـةـ جـيـدـةـ . وـلـاـ أـذـرـىـ سـنـةـ وـفـائـهـ .

وهـذـاـ الـبـيـتـ لـهـ<sup>(١)</sup> :

نـحـيـفـ جـسـمـىـ دـوـنـدـرـدـىـ آـهـ وـزـارـيـنـهـ

كـورـكـ بـنـىـ نـيـهـ دـوـنـدـرـدـىـ رـوـزـ كـارـيـنـهـ

\*\*\*

(١) [ تـرـجـمـهـ ] :

لـقـدـ أـحـالـ جـسـمـىـ إـلـىـ حـالـ مـنـ الـضـعـفـ وـالـأـنـيـنـ / مـاـذـاـ جـعـلـنـىـ أـدـورـ فـعـالـهـ [ . ]

### عمر أفندي المُوسَّارِيُّ الخطاط

كان مدرساً في مدرسة الصُّحن بإستانبول ، سنة تسع وستين وألف .  
وثُوِّيَّ سنة خمس وسبعين وألف ، وهو قاضٍ في غلطه .  
وكان حسن الخط إلى الغاية ، خصوصاً في التعليق ، فلذلك لُقب بالخطاط .

\*\*\*

### عمر أفندي البوسْنِيُّ

أصله من بلدة نووي .

ولا نعرف شيئاً من أحواله ، إلا أنَّ له كتاباً اسمه «غزواث حكيم أوغلي على باشا» ، ويُعرف أيضاً بـ «تاريخ بوسته» ، طُبع في إستانبول مرتين ، الأولى سنة أربع وخمسين ومائة ألف ، والثانية سنة ثلاثة وسبعين ومائتين ألف .

وحكيم أوغلي على باشا كان والياً على بلاد بوسته ثلاثة مرات ، ما بين سنة تسع وأربعين ومائة ألف ، وبين سنة إحدى وسبعين ومائة ألف ، وكان بينه وبين آوستريا حروب ، وصفها المترجم في كتابه المذكور .

\*\*\*

### عيسى أفندي البوسْنِيُّ

ذكره كاتب بحَلَبِي ، في «الفَذْلَكَه» ، فقال ما معناه : كان مُفْتِيَّاً بِيُودِين ، ثم كان قاضياً بِبُرُوسَه وأدْرَنَه ، ثم سنة سبع وأربعين صار قاضياً بإستانبول ، ثم تقدَّمَ وظيفة صَدِيرِ آنَاطُولِي ، ثم صَدِيرِ الرُّومِ .  
وُثُوِّيَّ سنة خمسين وألف .

\*\*\*

## عيسى أفندي بن موسى المُوسَّاري

كان مدرساً في عدّة مدارس في إستانبول ، ثم صار قاضياً في أذنه ، ثم صدر أناطولي ، ثم قاضياً في إستانبول ، ثم صدر الروم .  
وُتُوفِيَ سنة ثلثة وسبعين وألف .

وكان من العلماء الزهاد ، مكثراً لثلاثة القراء .  
ذكر عشاقى زاده ، في «ذيله» أنه كان إذا حتم المصحف أشار إلى ذلك بقطة ، فلما  
تُوفِيَ حسِبُوا عدّة نقط ، فوجدو تسعة آلاف وسبعين نقط .  
رحمه الله تعالى .

\*\*\*

## عيسى أفندي البوسني

أخذَ العلمَ عن علماء إستانبول .  
ثم درس بها في بعض المدارس .  
وُتُوفِيَ سنة خمس ومائة وألف ، وهو قاضٍ في بلاد بوسنة .

\*\*\*

## حرف الغين المعجمة

فارغ

\*\*\*

## حرف الفاء

١٤١

### فضل الله بن عيسى البوسني\*

ذكره صاحب « خلاصة الأثر » فقال : فضل الله بن عيسى البوسني الحنفي . نزيل دمشق ، الإمام المفتون ، الأستاذ الشهير ، كان أحد أعيان العلماء معرفة وإتقانا ، وحفظا ، وضبطا للفقه ، وفهمها في عليله ، ممیزا لصحيح الأقوال من سقیهما ، مُسْتَحْضِرًا الكثیر من الفروع على تشعّبها ، وكان عارفًا بالأصلين ، والحديث ، وفنون الأدب ، حق المعرفة ، نظارًا كثیر الاشتغال ، حسن العقيدة في الصالحة . قرأ في بلاده بوسنة الكثیر ، وحصل . ثم ولَى الإفتاء بيلغراد ، وتعین بها كلَّ التَّعْنِين . ثم خرج منها بِنَيَّةَ الحجَّ ، ودخل دمشق في سنة عشرين وألف ، وحج من طريقها في تلك السنة ، ولمَّا رجع إلى دمشق توطنها ، واقتَنَى دارًا داخل باب الجابية ، بمحل الشیخ عمود ، ودرس أولاً بالمدرسة الأمیسية<sup>(١)</sup> ، ثم أخذ المدرسة التقوية<sup>(٢)</sup> عن الشهاب العیشاوی<sup>(٣)</sup> ، في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين ألف ، ووجهت إليه الحجارة التي في المشهد الشرقي ، المعروفة بمشهد المَحْيَا ، بالجامع الأموي ، واتخذها محلًا للدُّرُوسِ الخاصة ، وقرأ عليه غالب أعيان الفضلاء في العلوم العقلية والنقلية ، وكان يقرئها أحسن تقرير ، وكان إليه الغاية في القراءة والتَّفہیم . وقضى مدة طولية بدمشق ، وكانت فتاویه مرغوبة مقبولة . وأخذ

\* لترجمة في : خلاصة الأثر ٣/٢٧٦ ، ٢٧٧ .

(١) من مدارس الشافعية بدمشق ، قبلي بباب الزيادة ، من أبواب الجامع الأموي ، وهي اليوم في سوق الحرير ، وقفها أتابك العساكر بدمشق أمين الدين كمشتكين ، سنة أربع عشرة وخمسين . الدارس ١٧٧/١ ١٧٩ .

(٢) وهي أيضاً من مدارس الشافعية ، كانت من أجل مدارس دمشق ، داخل بباب الفراديس ، شمال الجامع ، شرق الظاهرية والإقباليين ، بانها في سنة أربع وسبعين وخمسين تقى الدين بن عمر بن شاهنشاه بن أبوب . وحولت الآن إلى دار سكن الدارس ١/٢١٦ .

(٣) أحمد بن يونس بن أحمد المشقى الشافعى ، المتصرد للإفادة والتدریس ، توفي سنة خمس وعشرين ألف . والعیشاوی ؛ نسبة إلى عیشا ، قرية من قرى البقاع العزيزى من ضواحى دمشق . خلاصة الأثر ١/٣٦٩ - ٣٧١ .

طريق الخلويّة عن الشّيخ العارف بالله تعالى الشّيخ أَحْمَدُ العَسَّالِ الْخَلْوَيِّيَّ (١)، وصار خليفة، وكان يلائم حلة ميعاده، ويدخل معه الخلوة، وبنى مسجداً بمحلّة الحسوديّة، خارج دمشق بالقرب من جامع يُلْبِغاً، ورَبَّ فِيهِ مَبَرَّاتٍ، ووقف عليه حوانيسٍ بسوق الرّصيف، قرب المدرسة الأمينيّة، اختكراها من وقف المدرسة المذكورة. وكان على ما مُكِنَّ له من الطُّولِ الطَّائِلِ، والتَّوْسُعِ فِي الدُّنْيَا، مُمْسِكًا جدًا، تَحْبِرًا بِأَمْرِ الْمَعَاشِ. وَحُكْمِيَّ عنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَطْبُ الْبَيْتِ قِطْعًا كَبَارًا؛ لَعْلًا يَحْصُلُ إِسْرَافٌ فِي وَقِدَهَا. وَكَانَ مُعْرِمًا بِمُعَامِلَةِ الْفَلَاحِينَ، وَتَقْرَبَ لِهِ أَنَّهُ ادْعَى عَلَيْهِ لِذِي قَاضِي الْقُضَايَا الْمُولَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبَّاسِيَّ (٢) بِمَلْيَعِ أَخْدَهُ زَائِدًا، فَأَهَانَهُ قاضِي الْقُضَايَا إِهَانَةً بَلِيْغَةً، وَلَمْ يَكُنْ عَهْدُهُ لِهِ أَنَّهُ أَهِينَ مُدْدَهُ عُمْرِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ مُؤَقِّرًا مُحْتَرِمًا عِنْدَ كَبَارِ الْوَزَرَاءِ وَالْأَعْيَانِ. وَبِالْجُمْلَةِ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ صُدُورِ الْعُلَمَاءِ.

وَكَانَ وَلَادُهُ يُبُوْسْتَهُ سَرَائِي، فِي صَفَرٍ، سَنَةِ تِسْعَ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمَائَةِ.

وَتَوْفَّى فِي نَهَارِ الْخَمِيسِ، ثَانِي عِشْرِيْرِ صَفَرِ، سَنَةِ تِسْعَ وَثَلَاثِينَ وَأَلْفِيْرِ. وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ، بِالْقَرْبِ مِنْ حَضْرَةِ بَلَالِ الْحَبَشِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ا.ه.

\*\*\*

١٤٢

فَضْلِي

هَذَا مَحْلَصُ شَاعِرٍ، لَا نَذْرِي اسْمَهُ.

وَأَصْلُهُ مِنْ بَلْدَةِ مُوْسَتَارٍ.

لِهِ بَعْضُ الْأَشْعَارِ بِالْلُّغَةِ التَّرْكِيَّةِ.

\*\*\*

(١) [أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الشَّافِعِيِّ، شَيْخُ الْخَلْوَيَّةِ بِالشَّامِ، الْمُتُوفِّ سَنَةِ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَأَلْفِيْرِ. خَلاصَةُ الْأَثْرِ ٢٤٨/١ - ٢٥٠.]

(٢) [الْمُعْرُوفُ بِمُحَمَّدِ زَادَهُ، كَانَ مُشْهُورًا بِالْعَفْفِ مَهَايَا، وَلِهِ فَصَاحَةٌ مُنْطَقَى، دَخَلَ مَصْرَ، وَتَوْفَّى بِهَا سَنَةِ التَّسْبِينِ وَأَرْبَعِينَ وَأَلْفِيْرِ. خَلاصَةُ الْأَثْرِ ٨٠/٣ - ٨٣.]

## فَوْزِي

مَحْلُصٌ شَاعِرٌ عَالِمٌ بِاللُّغَةِ الْفَارِسِيَّةِ، لَا نَعْرُفُ اسْمَهُ، وَلَا شَيْئاً مِنْ تَرْجِمَةِ حَالِهِ، إِلَّا أَنَّهُ  
كَانَ مِنْ بَلْدَةِ مُوْسَتَارٍ . وَأَنَّ لَهُ تَالِيفاً بِالْفَارِسِيَّةِ ، سَمَّاهُ « بُلْبُلْسَتَانُ » ، أَلْفَهُ عَلَى طَرِزِ  
« گَلْسَتَانِ سَعْدِيِ الشِّيرازِيِّ »، وَدَخَلَ بِهِ فِي جَمْلَةِ مَنْ تَسَعَ عَلَى مَنْوَالِ « گَلْسَتَانُ » كَمُنْلا  
جَامِي فِي « بَهَارْسَتَانُ »، وَابْنِ كَمَالِ باشا زَادِهِ، فِي « نَگَارْسَتَانُ »، وَالشِّيْخِ شُجَاعِ فِي  
« سَنْبَلْسَتَانُ » وَغَيْرِهِمْ . وَقَسَمَهُ إِلَى سِتَّةِ آبَوَابٍ ، سَمَّاهَا بِالْجَنَّاتِ خَلَدٌ ، وَقَسَمَ كُلُّ  
جِنْتَهُ إِلَى أَنْوَاعِ الْأَشْجَارِ ، وَمُتَنَوِّعِ الْأَوْرَاقِ . الْبَابُ الْأَوَّلُ ، فِي إِلَهَامَاتِ كَبَارِ الْمَشَايِخِ .  
الثَّالِثُ ، فِي التُّوْرِيَّةِ وَفَوَائِدِهَا . الْأَرْبَعَةُ ، فِي حَكَائِيَّاتِ الْمُلُوكِ وَالْأَزْهَادِ . الرَّابِعُ ، فِي حِكْمَتِ  
الْكَبَارِ . الْخَامِسُ ، فِي تَرَاجِمِ شُعَرَاءِ الرُّومِ الَّذِينَ هُمْ شَعَرٌ بِالْفَارِسِيَّةِ . السَّادِسُ ، فِي  
نَوَادِيرِ الْحَكَائِيَّاتِ . وَأَتَمَ الْكِتَابَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمَائَةَ وَأَلْفٍ .  
وَقَدْ ذَكَرْنَا نَمَادِجَ مِنْ كِتَابِهِ ، فِي تَرْجِمَةِ درویشِ باشا وَابْنِهِ أَحْمَدِ بَكِ<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

(١) تَرْجِمَةُ أَحْمَدِ تَقْدِمَتْ بِرَقْمِ ٢١ ، صَفَحَةِ ٣٦ ، وَتَرْجِمَةُ درویشِ تَقْدِمَتْ بِرَقْمِ ٧٢ ، صَفَحَةِ ٨٧ [ ] .

## حرف القاف

١٤٤

### قُدْسِيُّ الْمُوسَيْرِيٌّ

شاعر ، له شعر بالتركية . ومن مشهور شعره ، قصيدة يذكر فيها أفضـل الأدباء في  
موستـار في زـمنـه ، وأـوـلـهـا (١) :

صـبا وارـحالـنـ اـكـلهـ كـلـ بـودـ مـوـسـتـارـ رـعـانـكـ  
سـلامـيـلـهـ مـكـرـرـ حـالـ وـبـالـكـ صـورـ اـحـبـانـكـ  
نـتـجـهـ درـ مـائـلـ سـرـ دـفـتـرـ اـرـيـابـ اـسـعـدـادـ  
أـوـ بـرـمـىـ آـغـزـنـىـ هـرـكـورـ دـوـكـىـ مـحـبـوبـ زـيـانـكـ  
وـمـهـاـ ،ـ فـيـ ذـكـرـ فـوـزـىـ (٢) :  
يـاـ طـوـطـىـ نـوـاسـنـجـ مـعـارـفـ يـعـنـىـ كـيمـ فـوـزـىـ  
بـكـنـمـشـمـىـ هـوـاـ وـآـبـنـ أـوـلـ جـائـ دـلـانـكـ  
جـيـقـارـمـىـ بـجـمـرـاـ هـنـدـنـ آـنـكـ دـوـدـ آـتـشـنـاـكـ  
تـحـسـرـ لـهـ آـثـارـ مـىـ اـسـمـىـ سـتـانـبـولـهـ غـلـاطـانـكـ

(١) [ ترجمة البيتين :

أـقـبـلـ تـوـاـ وـاسـتـمـعـ بـصـيـاـ مـوـسـتـارـ الرـعـانـاءـ /ـ فـكـلـمـاـ زـدـتـ مـنـ السـلـامـ عـلـيـهـ تـكـرـرـ صـورـ الـأـحـبـةـ  
كـمـ مـنـ أـصـحـابـ الـمـواـهـبـ فـيـ دـفـتـرـ (ـأـسـمـاءـ فـيـهاـ) /ـ هـلـ يـقـبـلـ الـحـبـوبـ فـمـ كـلـ حـسـنـاءـ بـرـاهـاـ؟ـ [ـ]

(٢) [ ترجمة الآيات :

أـنـتـ بـأـفـرـىـ ياـ مـنـ كـتـ بـلـيلـ الـمـعـارـفـ وـصـنـاجـهـاـ /ـ أـهـلـ أـعـجـبـكـ هـنـاـكـ (ـ فـيـ الـعـالـمـ الـآـخـرـ) هـوـاءـ ذـلـكـ الـمـكـانـ زـيـنةـ  
الـقـلـوبـ وـمـاءـهـ

هـلـ يـتـصـاعـدـ الدـخـانـ مـنـ آـهـاـتـ الـمـلـتـبـهـ /ـ هـلـ جـاءـ مـنـ بـعـدـ مـنـ بـذـكـرـ (ـ اـسـتـانـبـولـ) وـ (ـ غـلـاطـهـ)ـ  
كـمـ مـنـ تـلـمـيـذـ جـاءـ إـلـىـ حـجـرـنـهـ لـيـقـرـأـ عـنـهـ حـلـوـ الـلـسـانـ الـفـارـسـيـ  
وـكـلـ مـنـ يـقـأـ الـمـضـامـينـ (ـ الـفـلـسـفـيـةـ)ـ أـصـبـحـ زـيـنةـ الـجـالـسـ  
أـنـتـ يـاـ مـنـ اـخـتـارـ الـحـقـ وـلـمـ يـتـبـعـ زـيـنةـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ /ـ هـلـ يـقـبـعـ الـغـرـابـ خـلـقـ الـدـنـيـاـ  
لـقـدـ اـخـتـارـ (ـ فـوـزـىـ)ـ الـمـلـاـيـنـةـ فـانـزـوـىـ عـنـ النـاسـ /ـ هـلـ يـذـكـرـ الـأـصـدـقـاءـ الـقـدـامـيـ الصـحـبـةـ وـالـصـدـاقـةـ وـالـوـفـاءـ [ـ]

تلمندا پتمکه قد زیان بارسی اندن  
اوطة سینه کلورمی جوق کروهی سیم سیمانک  
یا تقریر مضامین و مزایا ایلد فجهه اول  
ویر رمی مجلس یارانه زینت صحبتی آنک  
یا اول مختاریء حق کویه دوران او یمدى کتدی  
او رمی زاغ تقیحی ینه خلفه دنیانک  
ملامت اختیار ایتمشمی خلقدن انزوا جومی  
آنارمی صحبت و صدق و خلوصی اسکی یارانک

\*\*\*

## حرف الکاف واللام

### فارغان

\*\*\*

## حرف الميم

١٤٥

مائل بِيَاضِي زاده

شاعر بُوسنويٌّ .

\*\*\*

١٤٦

مائلِيُّ الْمُوْسَتَارِيِّ

شاعر ذكره قُدسيٌّ ، في قصيده .

\*\*\*

١٤٧

مَجَازِي

مَحْلُصٌ شاعرٌ لَا نَذْرِي اسْمَهُ .

أَصْلُهُ مِنْ بَلْدَةِ مُوسَتَارٍ .

وَتُوْفِيَ سَنَةُ تِسْعَ عَشَرَةَ وَالْأَلْفَ .

لِهِ أَشْعَارٌ بِالْتُرْكِيَّةِ ، أَكْثَرُ فِيهَا مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمَجَازَاتِ الْغَرِيبَةِ ، وَكَانَ مُعْرِمًا بِهَا ، فَلَذِلِكَ  
اخْتَارَ لِنَفْسِهِ مَحْلُصَ مَجَازِي .

\*\*\*

١٤٨

مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبُوسنويِّ السَّرَّائِيِّ ،

\* الشهير بِعَلَامَكَ

تَرْجِمَةُ صَاحِبِ « خَلَاصَةِ الْأَثَرِ » ، فَقَالَ : مُحَمَّدُ الشَّهِيرُ بِعَلَامَكَ الْبُوسنويِّ ،  
فَاضِي الْقَضَاءِ بِحَلَبَ ، الْعَالَمُ الْمُشْهُورُ ، صَاحِبُ الْحَاشِيَةِ عَلَى « الْجَامِيِّ » ، وَلِهِ « الْحَاشِيَةُ

\* [ له ترجمة في : خلاصة الأثر ٤/٢٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ . وهو فيه : « عَلَامَك » . ولعل ما نهَا عَلَامَك ، وكشف  
الظُّلُون ١٩٣١ ، ١٠٦٤ ، ١٣٧٢/٢ ، ١٧٦٧ . ]

على الزهراوين» ، وأخرى على « شرح القطب للشمسية » ، ومثلها على « شرح المفتاح للسيد »<sup>(١)</sup> . وكان عالماً متقشفاً ، وفيه عجب وكثير . وسافر من حلب وهو مولى ، وأقام مقامه السيد محمد بن النقيب<sup>(٢)</sup> ، ولما وصل إلى أسكندر تالم منه مصطفى باشا السلاحدار ، خوفاً أن يبلغ خبر ظلم وكلاه في بلاد العرب ، فيحصل له ضرر فوبخه ، ثم سيره إلى الحصار ، وأمره بلزم الخلوة ، ووجهت عنه حلب بعد أيام ، وشاع أنه أصيب بالقرص ، وحكي أنه جاءه رسول من جانب السلاحدار المذكور ، ومعه بشرارة بتوجيهه قضاء قسطنطينية إليه ، فقال للرسول : قل له :

\* وجادث بوصيل حين لا ينفع الوصل \*

فلم تمض ثلاثة أيام إلا مات . وكان وهو بحلب أقرأ « حاشيته على الجامى » وكتب عنه ، واشتهرت بحلب ، وفيها يقول السيد أحمد بن النقيب<sup>(٣)</sup> :

حواشى إمام العصر بكر عطارد  
محمد السامى على هام بهرام<sup>(٤)</sup>  
صومام أفكار إذا هز متها  
بها كل هندي وكل حسام  
وأبحر تحقيق إذا طم موجهها  
فهيئات منها عاصم لعصام  
وخرمة توفيق ركث فتسارع  
إلى حانها أهل الفضائل بالجام

وحكى لي شيخنا العلامة أحمد بن محمد المهندي<sup>(٥)</sup> ، مفتى الشام ، أن صاحب الترجمة قال يوماً للنجم محمد الحلفاوي<sup>(٦)</sup> : السيد أحمد بن النقيب يقول ، وهو غائب : إنه أفضل منك . فقال : صدق ، هو أكثر إحاطة مني . وقال ابن النقيب مثل هذه المقالة في غيبة النجم ، فقال : لا شئ فيما يقول ، فإنه أستاذى ، والأستاذ على كل حال

(١) على بن عمد بن علي الجرجاني ، السيد الشري夫 ، عالم بلاد الشرق ، كان عالماً دهراً . توفي سنة ست عشرة وثمانين . بفتح الوعاء ١٩٦/٢ ، ١٩٧ ، الضوء اللامع ٥/٢٢٨ ، ٣٣٠ .

(٢) لعله يعني محمد بن كمال الدين بن محمد الحسيني الدمشقي ، أول البايات الكبرى بدمشق ، ودرس ، كاولى الكتابة ، وتوفي سنة خمس وثمانين وألف . خلاصة الأثر ٤/١٢٤ - ١٣١ ، نصفة الريهانة ٩/٢ - ١٩ .

(٣) أحمد بن محمد الحسيني ، ابن النقيب ، أول القضاة ، وله منزلة عظيمة في التنظيم والتأثر ، وتوفي سنة ست وخمسين وألف . خلاصة الأثر ١/٣١٧ - ٣٢٤ ، ٢٨٤/٢٨٥ ، ٢٨٤/٢٨٥ ، نصفة الريهانة ٢/٥٣٣ - ٥٤٨ .

(٤) بهرام : اسم للمربي .

(٥) نزيل دمشق ، اشتغل بالتدريس والنيابة والإفتاء ، توفي سنة خمس وثمانين وألف . سلك الدرر ١/١٨٦ - ١٩١ ، وذكره الحسيني في خلاصة الأثر ٤/٣٣٣ في ترجمة والده .

(٦) مصطفى بن محمد ، أديب خطيب ، توفي في آخر القرن الحادى عشر . إعلام النبلاء ٦/٤٠٧ ، ٤٠٨ ، نصفة الريهانة ٢/٦٤٢ - ٦٤٤ .

له رُتبة الأفضلية . قال **المُجَبِّي** : ومثل هذا ما يُحكى أن **التَّيْمُور** قال يوماً للسعـد<sup>(١)</sup> : إنَّ السـيدَ لـه مـعـنا صـحـبـة ، وـهـوـ نـديـمـ لـنـا ، وـيـرـكـبـ مـثـلـ هـذـهـ الفـرـسـ المـهـزـولـةـ ، وـذـلـكـ مـسـقـطـ لـنـاـمـوـسـهـ ! فـقـالـ لـهـ السـعـدـ : السـيـدـ جـبـلـ مـنـ جـبـالـ الـعـلـمـ ، فـلـيـسـ بـالـعـجـبـ يـسـوـغـ لـهـ إـظـهـارـ العـظـمـةـ ، وـهـوـ مـنـ الـعـلـمـ بـمـكـانـةـ ؟ فـقـالـ : إـنـهـ يـرـيدـ إـظـهـارـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ .

كـانـتـ وـفـأـ غـلامـكـ فـسـنـةـ خـمـسـ وـأـرـبـعـينـ وـأـلـفـ . وـالـكـافـ فـغـلامـكـ لـلـتـصـغـيرـ فـالـلـغـةـ الـفـارـسـيـةـ ، كـاـذـكـرـ فـمـصـنـفـكـ ، وـأـمـالـهـ . ١ هـ .

قلـتـ : وـلـدـ الـمـرـجـمـ فـبـلـدـ سـرـايـ .

وـتـعـلـمـ فـبـلـدـهـ مـنـ عـبـدـ الـجـلـيلـ أـفـنـدـىـ<sup>(٢)</sup> . ثـمـ ذـهـبـ إـلـىـ إـسـتـانـبـولـ ، فـكـمـلـ عـلـوـمـهـ . وـدـرـسـ فـمـدـارـسـهـ الشـهـرـةـ ، وـذـاـعـ صـيـثـهـ ، وـاـشـتـهـرـ عـلـمـهـ . ثـمـ كـانـ قـاضـيـاـ فـحـلـبـ . كـاـذـكـرـهـ الـمـسـجـبـيـ . وـاـخـتـرـمـتـهـ الـمـنـيـةـ قـبـلـ أـنـ يـنـهـيـ إـلـىـ الـآـخـرـ كـثـيـرـ كـثـيـرـ مـنـ تـالـيـفـهـ كـانـ اـبـداـ فـيـهـ ، وـهـذـاـ مـاـ وـقـقـتـ مـنـ أـسـمـاءـ تـالـيـفـاتـهـ :

١ - « حـاشـيـةـ » عـلـىـ « شـرـحـ الـجـامـيـ عـلـىـ كـافـيـةـ اـبـنـ الـحـاجـبـ » ، أـتـمـهـا سـنـةـ خـمـسـ وـثـلـاثـيـنـ وـأـلـفـ . أـوـلـهـاـ : حـمـدـ الـمـنـ جـعـلـ شـجـرـ الـعـلـمـ مـثـمـرـةـ بـالـأـدـبـ الـذـيـ صـارـ لـحـصـولـ الـمـقـضـوـدـ كـالـدـلـيـلـ . إـنـهـ . قـالـ صـاحـبـ « كـشـفـ الـظـنـونـ » : الـتـرـمـ فـيـهـ الرـدـ وـالـجـوابـ<sup>(٣)</sup> عـنـ الـعـصـامـ<sup>(٤)</sup> .

٢ - « حـاشـيـةـ » عـلـىـ « أـنـوارـ التـقـزـيلـ وـأـسـرـارـ التـأـوـيلـ » ، وـهـوـ « تـفـسـيرـ الـبـيـضـاوـيـ » . قـالـ : كـاتـبـ جـلـيـ : وـهـيـ إـلـىـ آـخـرـ سـوـرـةـ الـأـنـعـامـ ، كـتـبـهـاـ عـلـىـ طـرـائقـ<sup>(٥)</sup> الـإـبـجازـ ، بـلـ عـلـىـ سـبـيلـ الـتـعـمـيـةـ وـالـإـلـغـازـ . أـوـهـاـ : الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ فـضـلـ بـفـضـلـهـ الـعـالـمـينـ عـلـىـ الـجـاهـلـينـ . ١ هـ .

قلـتـ : فـ دـارـ الـكـتـبـ الـمـصـرـيـ قـطـعـةـ مـنـ « حـاشـيـتـهـ » هـذـهـ مـنـ أـوـلـ الـتـفـسـيرـ لـغـاـيـةـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ ، وـقـطـعـةـ أـخـرـىـ عـلـىـ تـفـسـيرـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ ، وـقـطـعـةـ أـخـرـىـ عـلـىـ تـفـسـيرـ سـوـرـةـ الـنـبـأـ ، وـقـدـ ذـكـرـ غـيـرـ وـاحـدـ أـنـ حـاشـيـتـهـ عـلـىـ الزـهـرـاـوـيـنـ فـقـطـ ، وـالـصـوـابـ مـاـ ذـكـرـنـاـ .

(١) [ مـسـعـدـ بـنـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ التـفـازـافـ ، عـالـمـ بـالـعـرـبـيـةـ وـبـالـبـلـاغـةـ . تـوـرـقـ سـنـةـ إـلـهـدـيـ وـتـسـعـيـنـ وـسـبـعـمـائـةـ . الـدـرـرـ الـكـامـنـةـ ١١٩ـ/ـ٥ـ ، ١٢٠ـ ، ١٢٠ـ ، بـغـيـةـ الـوعـاـةـ ٢٨٥ـ/ـ٢ـ ] .

(٢) [ تـفـدـمـتـ تـرـجـمـتـهـ بـرـقـمـ ١٠٩ـ ، صـفـحةـ ١٢١ـ ] .

(٣) [ فـيـ الـكـشـفـ : « لـلـعـصـامـ » ] .

(٤) [ فـيـ الـكـشـفـ : « طـرـيقـ » ] .

٣ - « شرخ على الشُّمُسِيَّةِ في المنطق ». قال صاحب « كشف الظنون » : أَوْلَهُ : الحمدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُطِيقُ بِكَمَالِ حَمْدِهِ مَنْطَقَ مَنْطَقِ إِلَهٍ ، وَهُوَ شَرخٌ مَمْزُوجٌ بِإِلَهٍ . وَمِنْهُ نَسْخَةٌ فِي كِتَابِهِ وَلِلَّهِ الدِّينُ فِي إِسْتَأْبُولِ .

٤ - « حاشية » على « شرخ القطب الْرَّازِيِّ على الشُّمُسِيَّةِ ». ذَكَرَهَا الْمُجَبِّيُّ ، كَمَا سَبَقَ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الشَّرَخَ الَّذِي ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْكَشْفِ » وَهَذِهِ الْحَاشِيَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٥ - « حاشية » على « شرخ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الْجُرْجَانِيِّ » على « مِفْتَاحِ الْعِلُومِ » لِلْسُّكَّاكِيِّ<sup>(١)</sup> ، قال في « كشف الظنون » : أَوْلَهُ : يَا مَنْ جَعَلَ عِلْمَ الْبَلَاغَةِ مِفْتَاحَ إِدْرَاكِ مَدَارِكِ الْإِعْجَازِ إِلَهٍ . وَأَهْدَاهَا إِلَى الْوَزِيرِ حَسِينِ بَاشَا ، جَمِيعَ فِيهَا جَمِيعَ الْحَوَاشِيِّ الْمَكْتُوبَةِ عَلَيْهِ ، وَفَرَغَ مِنْهَا فِي أَوَّلِ شَهْرِ رِبِيعِ الْأَوَّلِ ، مِنْ شَهْرَوْنَ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَلْفِ .

٦ - « الاعتراضات على العصام » .

٧ - « ترجمة الْجَوَاهِرِ الْمُضِيَّةِ ، فِي الْأَخْكَامِ السُّلْطَانِيَّةِ ». الأَصْلُ لِلشِّيخِ عَبْدِ الرَّعْوَفِ الْمَنَاوِيِّ<sup>(٢)</sup> ، وَتَرَجَّمَهَا صَاحِبُ التَّرْجِيمَةِ إِلَى التُّرْكِيَّةِ ، وَقَدَّمَهَا إِلَى السُّلْطَانِ مُرَادِ الْرَّابِعِ .

\*\*\*

١٤٩

محمد بن أَحْمَدَ الْبُوْسْتَوَى السَّرَّائِىُّ ،

الشَّهِيرُ بِنْ رَكْسَى

مِنْ أَشْهَرِ مَشَاهِيرِ أَرْبَابِ إِلَانْشَاءِ وَالشِّعْرِ فِي الْأَدْبِ الْتُّرْكِيِّ الْقَدِيمِ .  
وُلِدَ فِي مَدِينَةِ سَرَائِى ، سَنَةَ أَلْفِ تَقْرِيْبًا .

(١) [ يُوسُفُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَمْدَلَةَ الْجَوَاهِرِيِّ الْجَنْفِيِّ ، الْإِمَامُ الْكَبِيرُ ، تَوَفَّ سَنَةُ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَسِتَّيَّةَ . الْجَوَاهِرِيُّ ] .

(٢) [ عَبْدُ الرَّعْوَفِ بْنُ عَلَى بْنِ نَعْنَى الْعَابِدِيِّ الْمَنَاوِيِّ الْقَاهِرِيِّ الشَّافِعِيِّ ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ السَّاَرِّةِ . تَوَفَّ سَنَةً إِحْدَى وَتِلْلَاتِيْنَ وَأَلْفِ . خَلَاقَةُ الْأَثَرِ ٤١٦ - ٤١٢ ] .

وأبوه قاضٍ فيها ، فتعلم في بلده بقدر الاستطاعة ، ثم رحل إلى إستانبول ، وأخذ عن فيض الله أفندي الشهير بقاف زاده ، فبعد ما فرغ من التعلم ، ومكث القدر المطلوب من الزمن في المدارس ، صار مدرساً ، ودرس في مدارس عديدة ، ثم تولى وظيفة القضاء في عدّة بلاد .

وذكر شيخى زاده ، وعشاقى زاده ، في « ذيليهما » ، آله توجه سنة أربع وأربعين وألف على طلب السلطان مراد الرابع ، إلى غزوة روان ، ففى الطريق قريباً من بلدة ككبوze عشر فرسه ، فسقط هو في مكانه ميتاً ، فنقلوه إلى بلدة ككبوze ، ودفنوه فيها .  
واما شمس الدين سامي ، فإنه ذكر أن المترجم ثوفى في إستانبول ، ودفن بجوار أبي أيوب الأنصارى .

وذكر معلم ناجي ، في « أسامي » آله دفن بجوار أبي أيوب ، ولم يذكر أنه مات بإستانبول . وذكر غيرهما أنه نقل إلى إستانبول ، فدفن فيها في الم محل المذكور . والله أعلم بحقيقة الحال .

وكان ، رحمة الله تعالى ، شاعراً مُقلقاً ، ومبشياً ماهراً ، إلا أنه كان مغرماً بتزيين النفيض والنظر إليه أكثر من النظر إلى المعانى التي العندة عليها ، وشعره أحسن وأسهل من شعره .  
وكان ماهراً في الخط ، محسيناً لأنواعه ، يُوجدُ إلى الآن بعض الكتب بخطه الجميل ، منها « الوقاية » في الفقه الحنفى في كتبخانة أبياصوفيا .

وله أشعار كثيرة معتبرة باللغتين التركية والفارسية .

فمن تاليفه كتاب يُعرف بـ « خمسة نرگسی » . وهو في الحقيقة مجموعة خمسة كتب له ؛ الأول يُسمى « نهالستان » . والثانى « إكسير سعادت » ترجم فيه كتاب الغزالى ، المسمى بـ « كيماء سعادت » ، والأصل فارسی . والثالث « مشاق العشاق » . والرابع « قانون الرشاد » . والخامس « غزواث مسلمة بن عبد الملك » .  
وله سوى ما ذكرنا كتاب في ترجمة حال مرتضى باشا ، واسمها « الوصف الكامل » ، في أحوال الوزير العادل » . وله أيضاً مجموعة المراسلات والمكتاتيب ، تسمى بـ « المنشآت » فيها اثنان وثلاثون مكتوباً ، أرسلها إلى الكبار ، وجمعها محمد بن محمد شيخى . وهذه أبيات من قصيدة له يمدد بها بلدة ولادته سرای<sup>(١)</sup> :

(١) [ ترجمتها ]

لقد أضاف فراق (سرای) /واكتوى قلبي بفراق الأحبة في سرای

کارایت‌دی درونه غم هجرانی سرایک  
 داغ ایت‌دی بزه فرقت یارانی سرایک  
 انده کور ینور جوق یا شامق آدمه زیرا  
 بیک یرده آقار چشممه حیوانی سرایک  
 خلو تله قور شیخ صفت بیرو جوانی  
 باردلك ایدر کرجه ز مستانی سرایک  
 کلدک‌ده ولی موسم نوروز بهاری  
 فردوسه دونر صحن گلستانی سرایک  
 اول فصله ایدوب کیم جکله سیوه کوز للر  
 مجلسلر ایله زین اوله هریانی سرایک  
 و منها<sup>(۱)</sup> :

بللم نیچه در حوری جنان کورمکه موقوف  
دنیا ده مثلی هله خوبیانی سرایک  
 Zahed لره اسقاط ایدرز جنت و حوری  
 اهل دله یتمزمی جوانیانی سرایک  
 و منها<sup>(۲)</sup> :

= فيما يعمّر المعبرون وفيها تسيل المياه من كل صوب /فيتوى الحيوان والإنسان في سرائى  
يعمر الخلاوى بها شوخ من الشباب والكهول /ورغم بروادة الشتاء في سرائى  
كلما حل فصل الربيع /تحولت رياض (سرائى) إلى الفردوس .  
في ذلك الفصل تخرج الجميلات للتنزه /وتزيين الجمال كل ركن في (سرائى) [٢] .

### ۱) ترجیعات :

لَا أَعْلَمْ كَمْ مِنْ الْحُورِ سَتَرِي فِي الْجَنَّةِ/وَلَكِنْ عَلَى الْأَقْلَمِ يَوْجَدُ مِثْلَهَا مِنْ حَسَنَاتِ سَرَّاِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا  
إِنَّ الْجَنَّةَ وَحُورُهَا مِنْ نَصِيبِ الرَّهَادِ/أَلَا يَكْفِي أَهْلُ الْحَبِّ بِحَسَنَاتِ سَرَّاِي [٢]

## ٢) [ ترجمة الآيات :

نعم هي تعصُّ بأهل العلم العقلاء وأهل القلب (العشق) / ولكن يوجد أيضاً سرای بعض من الناس قلماً يفهمون ولا يستطيع صاحب (الاكتشاف) أن يفتح فاه بجانبهم / ولو أرادوا الحديث عن سرای [ ] .

سوز آخره ايرشدى ولی خاطر کلدى  
 وضع ستم آمیز طریفیانی سرایك  
 معقول شناس اهل دلی کرچه کی بی حد  
 أما بولنور بعض کوج اذعانی سرایك  
 یا ننده دهانن آجنه مز صاحب کشاف  
 بحث ایلسه علامه دوارانی سرایك

\*\*\*

١٥٠

### محمد طاهر بك البوسني

تعلم بعض الفنون في بلاده ، ثم ذهب إلىينا ، عاصمة آووستريا ، فاتقن اللغة  
 الألمانية ، ثم رحل إلى إستانبول ، ودخل في المكاتب العسكرية .  
 ولم يكن في أولئك مسلما ، فلما اطلع على الحقائق الإسلامية الباهرة ، وبراهين هذا  
 الدين المبين القاهرة ، اعتنق دين الإسلام ، وترشّف بالانتساب إليه ، وتولى عدّة  
 وظائف ، حتى أدركته الوفاة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ألف ، ودفن بجوار  
 بشكتاش .

وله آثار كثيرة ؛ منها « ترجمة ملّت مسلحة » ، و « تدقیق مؤلفات أجنبية » في  
 ثلاثة مجلدات ، و « عمجه ملک کتبخانه سی » و « بیک برخیال » ، و « مشهور  
 قوماندانلر » ، و « مکتبة متعلق وظائف » ، و « یه زوئت تاریخی » ، و « بلونه » ، و  
 « آلمانچه قرائت معلمی » ، و « آلمانچه لستاننده تشکیل کلمات » ، و « آجانه  
 مکالمه » ، و « مکتوبات عسکریة » ، و « ارکان حریبه وظائفی » ، و « مختره ضابطان  
 عسکری ». وألف مُشتریکا مع قول آغازی رفت افندی « تاریخ فن حرب » .

\*\*\*

١٥١

### محمد چلبی البوسني ، المتألّص بشناسی

كان مدرّسا ، ثم قاضيا .

وُتُوفِيَ ما بَيْنَ خَمْسِينَ وَالْأَلْفِ ، وَسِتِّينَ وَالْأَلْفِ .  
لَهُ بَعْضُ الْأَشْعَارِ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ .  
ذَكْرُهُ رَضَا ، فِي « تَذْكِيرَتِهِ » .

\*\*\*

١٥٢

مُحَمَّدُ بْنُ مِيرِي الْبُوْسْنُوِيُّ

لَهُ أَشْعَارٌ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ .  
تُوفِيَ سَنَةُ اثْنَيْنِ وَمِائَيْنَ وَالْأَلْفِ .

\*\*\*

١٥٣

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

ذَكْرُهُ كَافِي الْأَقْحَاصَارِيُّ ، فِي « نِيَّاطِ الْعُلَمَاءِ » ، فِي فُضَّلَاءِ طَلِيَّةِ ، قَالَ : وَمِنْهُ جَامِعُ  
مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْئِينَ ، صَاحِبُ مَكَارِمِ الْخِصَالِ وَالْحِكَمِ ، الْمُحْقُّ فِي رِعَايَةِ حُقُوقِ  
الْأَسْتَاذِ ، عَلَى مُقْتَضَى عَلِيهِ وَذَلِكُ أَدْبُهُ الْمُعْتَادِ ، الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يُوسُفَ ،  
الشَّهِيرُ بِأَغْزَادِهِ ، زَادَهُ اللَّهُ فِيمَا اعْتَادَهُ . ١٠٠ هـ .

\*\*\*

١٥٤

مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ

ذَكْرُهُ كَافِي الْأَقْحَاصَارِيُّ ، فِي « نِيَّاطِ الْعُلَمَاءِ » بَيْنَ فُضَّلَاءِ الْمُسْتَفِيدِينَ مِنْهُ ،  
قَالَ : وَمِنْهُمْ مُقْتَدِي صُلْحَاءِ الْأَنَامِ ، مَعْلُومٌ أَوْلَادُ الْخَوَاصِ وَالْعَوَامِ ، الْمَعْرُوفُ بِمُلَّا مُحَمَّدِ  
ابْنِ حَسَنٍ ، الْخَطِيبُ وَالْإِمَامُ . ١٠٠ هـ .

\*\*\*

١٥٥

الْحَاجُّ مُحَمَّدُ أَفْنَدِي بْنُ يُوسُفِ الْبُوْسْنُوِيُّ

وُلِدَ فِي بَلْدَةِ فُوِنِيْجَهُ ، مِنْ بِلَادِ بُوْسَنَهُ ، ثُمَّ حَضَرَ إِلَى مَدِينَةِ سَرَايِ ، فَعَلِمَ فِي مَدْرَسَةِ

الغاري خسرويک ، ثم ذهب إلى إسْتاپُول ، فأخذ عن علمائِها ، فبعد مارجعه إلى بلادِه ، صار مُحافظاً للكتب في كُبُّخانه عثمان شهودي أفندي في بلدة سَرَاي ، ثم عُيِّنَ فيها مُفتياً ، واستمر في الوظيفة أربعين سنة ، ثم عُزِّل سنة سبع وسبعين ومائة وألف . وكانت وفاته سنة ثلث وثمانين ومائة وألف .

\*\*\*

١٥٦

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ أَفَنْدِي بْنُ السَّيِّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَفَنْدِي  
الْبُوْسَنِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِسُورَاقُو ،  
الْمَلَقَبُ أَمِيرُ چَلَّى

كان مُفتياً في مدينة سَرَاي .

وكان لطيف المُعاشرة ، متبسم الوجه ، مُعتبر الفتوى .  
تُوفِّي مطعوناً ، سنة سبع وسبعين ومائة وألف .

\*\*\*

١٥٧

مُحَمَّدُ أَفَنْدِي فُوْزِي الْبُوْسَنِيُّ

أصله من بلدة سَرَاي .

ذهب وهو صغير إلى إسْتاپُول ، وسكن في أُسْكُدار ، وبعد ما تعلم تقلد بعض الوظائف ، ذم انتسب إلى الطريقة الخلوتية ، وخدم الشيخ على أفندي سَلَامِي ، وأخذ منه الإنابة .

وكانت وفاته سنة أربع وثمانين وألف .

وكان شاعراً ، له أشعار باللغة التركية لا يأس بها . وهذا البيت له<sup>(١)</sup> :

---

(١) [ ترجمته :

فِي جَهَنَّمْ لَا نَعْلَمْ أَثْرَ عَمَلَنَا / وَبِالْأَرْضِ قَدْ ضَرَبْنَا مِنْقُولِنَ كَلَمَاءٍ ] .

دوزخ اثر شغلـه داغ دلـز در  
زقـوم بر آوردهـه آب وـکـلمـزـدر

卷之三

108

محمد أفندي البوسني ، الملقب  
بالعروسي

تعلم في بلاده، ثم ذهب إلى إستانبول، وكمَلَ التَّحْصِيلَ، وكان مُجِدًا في طلبِ  
العلم، مَعْرُوفًا بذلك بين أصحابه.  
ثم درَسَ في عِدَّة مدارسَ.  
وكانت وفاته سنة أربع وثمانين وألف<sup>(١)</sup>.

وكان امتاز بين أقرانه باتفاقه علم العروض ، فلقب بالعروضي .  
ومن تأليفه « ترجمة التلخیص » في علوم البلاغة ، للخطیب القزوینی <sup>(۲)</sup> ، ترجمة بالتركیة ، وترجم « الشواهد » ، ونظمها ، وهذا فيه تعب ومهارة . وله عدّة رسائل في العروض ، رحمة الله تعالى .

卷之三

109

## محمد أفندي بن عيسى البوستوي

وَجَدُّهُ مِنْ جِهَةِ أَمَّهُ شِيْخُ الْإِسْلَامِ قَرْهَ جَلَّسِي زَادَهُ عَبْدُ الْعَزِيزُ أَفْنَدِي ، فَلَذِكَ اخْتَارَ  
الْمُتَرَجِّمُ لِنَفْسِهِ مَحْلُصَ عَزِيزِي .  
وَكَانَ سَلَكَ طَرِيقَ الْعِلْمِ ، فَأَخَذَ مِنْ عُلَمَاءِ إِسْتَانْبُولَ ، وَلَا زَمَ شِيْخُ الْإِسْلَامِ مِنْقَارِي  
زَادَهِ .

ثم درس في عدّة مدارس مشهورة بإستانبول . وبعد ذلك عُيّن قاضياً في سلانيك . وكانت وفاته سنة مائة وألف ، بالطاعون .

(١) وأرخه محمد طاهر ، في سنة ثلاث وثمانين وألف .

(٢) [ محمد بن عبد الرحمن بن عمر الشافعى ، عالم بالعربية والمعانى والبيان . توفي سنة تسعة وثلاثين وسبعيناً . طبقات الشافعية ١٥٨٩ / ١٦٦ ] .

وكان شاعراً ، له أشعار كثيرة باللغة التركية . وهذا البيت له<sup>(١)</sup> :  
أى شراب عشقـلـه آـلـوـدـه رـنـخـ خـمـارـ  
غمـ يـهـ بـرـكـونـ كـسـرـ صـوـسـرـ لـغـنـ شـمـشـيرـ يـارـ

\*\*\*

١٦٠

محمد محتشم أفندي بن خرم ، شعبان زاده  
البوستوي

هو ابن أخي شعبان أفندي بن ولی الدين التوسيـلـيـ السابق ذـکـرـه<sup>(٢)</sup> .  
وتعلم المترجم منه ، وكان مثل ابنـه ، فلذلك عـرـفـ بـشـعـبـانـ زـادـهـ .  
كان مدرـسـاـ في مدارـسـ عـدـيدـةـ . وـتـولـيـ القـضـاءـ في بلـادـ كـثـيرـةـ .  
وـتـوـفـيـ سـنـةـ أـرـبـعـ وـمـائـةـ وـأـلـفـ .

وـهـوـ صـدـرـ أـنـاطـولـىـ ، وـكـانـ مشـهـورـاـ بـالـعـلـمـ ، لـهـ مـكـائـبـاتـ سـلـسـلـةـ التـعـبـيرـ بـلـيـغـةـ ، وـكـانـ  
عـارـفـاـ بـأـكـثـرـ الـفـنـونـ .

ولـهـ مـنـ التـالـيـفـ «ـ تـرـجـمـةـ التـحـفـةـ الـمـحـمـودـيـةـ »ـ .ـ وـالـأـصـلـ بـالـفـارـسـيـةـ ،ـ لـلـشـيـخـ عـلـاءـ  
الـدـيـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ الـسـطـامـيـ ،ـ الشـهـيرـ بـمـصـنـفـكـ<sup>(٣)</sup>ـ ،ـ الـمـتـوفـيـ سـنـةـ إـحـدـىـ وـسـبـعينـ  
وـمـائـةـ .ـ فـيـ نـصـائـحـ الـمـلـوـكـ وـالـوـزـرـاءـ ،ـ عـلـىـ عـشـرـ أـبـوـابـ ،ـ أـلـفـهـ مـصـنـفـكـ لـلـوـزـيرـ مـحـمـودـ  
بـاشـاـ ،ـ وـذـکـرـ فـيـهـ أـخـوـالـهـ وـأـسـفـارـهـ ،ـ وـلـهـ أـيـضـاـ ،ـ «ـ مـظـهـرـ إـلـاشـكـالـ »ـ ،ـ فـيـ بـيـانـ لـغـاتـ  
الـمـشـتـوـيـ »ـ ،ـ وـ «ـ آـدـابـ الـحـكـامـ »ـ ،ـ رـبـيـهـ عـلـىـ ثـمـانـيـةـ أـبـوـابـ ،ـ وـ «ـ رـسـالـةـ فـيـ الـمـناـظـرـ بـيـنـ  
الـسـيـفـ وـالـقـلـمـ »ـ .ـ وـمـنـ كـتـابـهـ «ـ مـظـهـرـ إـلـاشـكـالـ »ـ نـسـخـةـ بـخـطـ يـدـهـ فـيـ كـتـبـخـانـهـ جـورـ  
لـوـلـوـ عـلـىـ بـاشـاـ ،ـ وـقـدـ مـرـ ذـکـرـ اـبـنـ الـمـتـرـجـمـ الشـاعـرـ عـازـمـ<sup>(٤)</sup>ـ ،ـ وـابـنـ الـآـخـرـ عـبـدـ اللـهـ<sup>(٥)</sup>ـ .

\*\*\*

(١) [ تـرـجـمـتـهـ :

عشـقـىـ لـلـدـنـ قـدـ آـذـانـ أـذـيـةـ عـظـيـمـهـ/هـمـوـيـ وـظـمـائـىـ كـانـتـ أـحـدـ مـنـ السـيـفـ فـيـ جـلـدـيـ الـمـدـيـوـغـ ]ـ .

(٢) [ تـقـدـمـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ رقمـ ٩ـ٥ـ ،ـ أـنـهـ «ـ التـوـسـيـيـ »ـ ]ـ .

(٣) [ الشـفـاقـ الـعـمـانـيـةـ ١ـ /ـ ٢٥ـ٥ـ -ـ ٢٦١ـ ،ـ الـبـدـرـ الـطـالـعـ ١ـ /ـ ٤٩ـ٧ـ ]ـ .

(٤) [ تـقـدـمـ بـرـقـمـ ١٠ـ٥ـ ،ـ صـفـحةـ ١٢ـ٠ـ ]ـ .

(٥) [ تـقـدـمـ بـرـقـمـ ١١ـ٥ـ ،ـ صـفـحةـ ١٢ـ١ـ ]ـ .

١٦١

محمد رِفْدَى بن عبد الْكَرِيم سَامِعِي الْبُوْسَنِىَّى  
وقد مر ذكر أبيه<sup>(١)</sup>.

وتعلَّم هو في إسْتَانْبُول ، ولازَمَ شِيَخَ الْإِسْلَام يَحْسِي أَفْنَدِى مِنْقَارِى زادَه .  
ثُمَّ درَسَ في عِدَّة مَدَارِسَ مُعْتَبَرَة . ثُمَّ تَوَلَّ وظِيفَةَ الْقَضَاءِ فِي سَلَانِيك ، وَغَيْرِهَا .  
وَتُوْفَى سَنَةَ أَرْبِعَ وَثَلَاثِينَ وَمَائَةَ وَالْفَ .  
وَكَانَ شَاعِرًا مُجِيدًا ، لَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ رَقِيقَةٌ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ . دُوْتُ فِي « دِيوَانَ » .  
وَمِنْ شِعْرِهِ هَذَا الْبَيْتُانَ<sup>(٢)</sup> :

نِيهِ مَقَابِلُ اُولُورْ آفَتَابِ وَمَاهِ سَكَا

حَسَنَدِهِ وَارْمِى بِرَابِرْ فَلَكَدِهِ آهِ سَكَا  
كِيْجِهِ يِلِهِ نَالِهِ وَزَارِمِ سَحْرِ دَهِ افْغَامِ  
كُوكَلِ بُودِعَوَى عَشْقَهِ يَتَرَكْوَاهِ سَكَا

\*\*\*

١٦٢

محمد أَفْنَدِى الْقَسَّامِ الْبُوْسَنِىَّى  
أَصْلُهُ مِنْ بَلْدَةِ تَشْنَهِ .

تَعْلَمَ فِي إسْتَانْبُول ، ولازَمَ الْكَبَارَ .  
ثُمَّ درَسَ فِي أَيَا صُوفِيَا ، وَفِي دَارِ الْحَدِيثِ السُّلَيْمَانِيَّةِ . ثُمَّ عُيِّنَ قاضِيَا فِي الشَّامَ ، ثُمَّ فِي مَكَّةَ .  
وَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ أَرْبِعَ وَمَائَةَ وَالْفَ .

\*\*\*

١٦٣

محمد أَفْنَدِى الْبُوْسَنِىَّى ، الْمَلْقَبُ

بِعَطَا تَذَكِرَهِ جِي سِى

كَانَ مِنَ الْمَدْرِسِينَ ، درَسَ فِي مَدَارِسَ كَثِيرَةٍ فِي إسْتَانْبُولَ .

(١) [ تقدَّمت ترجمته بِرَقْمِ ١١٢ ، صَفَحَةِ ١٢٣ ] .

(٢) [ ترجمتها :

لَمَّا زَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُقَابِلَانِ لَكَ / هَلْ يَوْجِدُ فِي هَذَا الْفَلَكِ مَا يَعْدَلُكَ فِي الْخَيْرِ  
فِي الْلَّيْلِ تَعْلُو أَهَانَ وَفِي السَّحْرِ صَرْخَانَ / وَكَفَى الْقَلْبُ شَاهِدًا عَلَى صَدْقَ دُعَوَى فِي الْحَبِّ ] .

وُتُوفِيَ سنة ثلاثين ومائة وألف ، وهو مدرس في مدرسة أم الولد زاده .

\*\*\*

١٦٤

محمد فاضل باشا بن مصطفى ثور الدين أفندي  
وُلد في مدينة سرای ، فتعلم ، ثم دخل في جماعة القضاة ، وكان قاضياً في مدينة سرای  
مرئين . وهاجر بعد ذلك إلى إستانبول .  
ذكره فطين ، في « تذكرته » ، وقال عنه : إنّه كان فاضلاً ، ظريفاً ، وإنّ له عدّة  
قطعاتٌ شعرية .  
تُوفِيَ في ابتداء القرن الرابع عشر .

\*\*\*

١٦٥

محمد البُوستُوی

كان في آخر القرن العاشر . ولا أدرى شيئاً من أحواله ، إلا أنّ له « تأليفاً » جمع فيه  
أربعين حديثاً .

\*\*\*

١٦٦

محمد كَبِيرِي بن أَحْمَدَ الْبُوسْنِيُّ

تقلد بعض الوظائف ، ثم درس في المدارس الكبيرة المشهورة في إستانبول ، ثم تقلد  
القضاء في بعض البلاد .  
وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وألف .  
ذكروا عنه أنه حجّ من بلاد بُوسنة ما شيا مرتئين ، وعاش قريباً من مائة سنة .  
ذكره شيخي زاده .

\*\*\*

١٦٧

محمد البُوستُوی

تُعرفُ لعاليٍّ بهذا الاسم المذكور « ترجمة » بـ « حياة الحيوان » للدميري<sup>(١)</sup> ، ولا

(١) [ محمد بن موسى بن عيسى ، الشافعى . توفي سنة ثمان وثمانين . الضوء الاباع ٥٩/١٠ - ٦٢ ] .

ولا نذرٍ شيئاً من أحواله سوى هذا .

\*\*\*

١٦٨

محمد راضي أفندي ولی الدين  
أفندي زاده

كان مدرساً في مدرسة حسروبلك ، في سرای . ثم عُين شيخاً بخانقاه حسروبلك ،  
الكافن في جوار المدرسة المذكورة ، وذلك سنة أربع وسبعين ومائة وألف .  
وكان ماهراً في كلّ أنواع الخطّ ، سريعة الكتابة ، حاذقاً في نظم الشعر باللغتين التركية  
والبُوستُونية .

\*\*\*

١٦٩

الحاج محمد أفندي البُوستُوني المعروف  
جايتو

ولد في بلدة جايتو .

وتعلم في بلدة سرای ، في مدرسة الغازى حسروبلك ، ثم سافر إلى إستانبول ، فأخذ  
عن علمائها ، فلما رجع درس في بعض المدارس في سرای . ثم عُين مفتياً بها .  
وكان عالِماً جليلاً .

توفي سنة سبع ومائتين وألف .

من تأليفه شرح على « ايساغوجي » ، سماه « فتح الأسرار » .

\*\*\*

١٧٠

محمد شاكر أفندي بن محمد معيid أفندي  
ولد في مدينة سرای . وتعلم بها .  
ثم كان مفتياً بها مرتين .  
توفي سنة خمس وسبعين ومائتين وألف .

١٦٨

وله شعر بالتركية .

\*\*\*

١٧١

ال حاج محمد كامل بك الهرسيكي بن الحاج  
عبد الله أفندي

ولد في إستانبول .

وأصله من تره بين ، بلدة من بلاد هرسك .

تعلم العلم وأتقن العربية في إستانبول .

وكانت وفاته سنة خمس عشرة وثلاثمائة ألف ، ودفن في إستانبول ، خارج أدرنه  
قابسي .

وله من التأليف « مطالع النجوم » في أسماء الصحابة ، رضوان الله عليهم ، أخذه من  
« أسد الغابة » وغيره من الكتب المؤلفة في هذا الفن ، وأكمل حرف الألف فقط ، وقد  
طبع منه مجلدان ، واقتبس اسم هذا الكتاب من قوله عليه السلام « أصحابي كالنجوم ، يأبهم  
افتديتم اهتديتم »<sup>(١)</sup> . وله « إيقاظ الإخوان » ترجم فيه مع توسيع رسالة ابن الجوزي<sup>(٢)</sup> ،  
المسمى « تبيه النائم الغمر ، على مواسم العمر » . و « ترجمة المعلقات السبعة » مع  
ما لا بد منه من الشرح ، تشير منه أربعة مجلدات .

\*\*\*

١٧٢

محمد جودي أفندي جوخره جي زاده

أحد القضاة المتأرخين من مدرسة حسروبلوك ، بمدينة سراي .  
له أشعار باللغة التركية ، في تاريخ بعض المؤتوفين .  
ولا أدرى متى كان موجودا .

\*\*\*

(١) أخرجه ابن عبد البر ، في : جامع بيان العلم وفضله ٢/١١١ .

(٢) عبد الرحمن بن علي محمد الحنبلي ، المتوفى سنة سبع وخمسين وسبعين ، ذيل طبقات الخانيلة ١ - ٣٩٩ . [ ٤٣ ]

### محمد أفندي سو غلى زاده

أحد القضاة المُتَخَرِّجين من مدرسة حُسْنُو بيك .

\*\*\*

### الحاج محمد توفيق أفندي بن عثمان بك

نصيب البوسني

ولد في بلدة طوزله ، فبعد التعليم في بلاده وفي إستانبول ، عُين سنة إحدى عشرة وثلاثمائة مُفتيًا في بلدة سرای ، ورئيسا للعلماء بها ، ثم تقلد بعض الوظائف الأخرى . وكانت وفاته بعد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف .

وله من التصانيف « كشف الأستار ، شرح لطائف الأسرار » ، و « رسالة هجرت » .

\*\*\*

محمد بن أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ إِدْرِيسَ ،

المنْعُوتُ بِشَمْسِ الدِّينِ الْحَلَبِيِّ ،

ثُمَّ الدَّمْشِقِيُّ ، المعروف بابن فولقسر\*

وأصله بُوسنوي .

قال صاحب « سلیک الدُّرر » : أخذ بدمشق عن المشايخ ؛ كالبدر الغزّى<sup>(١)</sup> ،

\* [ له ترجمة في : خلاصة الأثر ٣٥٥/٣ ، سلك الدرر ٢٩ ، ضمن ترجمة حفيده محمد بن أحمد بن محمد ] .

(١) [ محمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين ، من علماء الشام ، رحل إلى القاهرة ، ثم عاد للتدرس والإفادة ، وتوفي سنة أربع وثمانين وتسعمائة . يعانا الألب ١٣٨١/١ - ١٤٤ . وانظر حاشيته ] .

والنَّجْمُ الْبَهْنَسِيُّ<sup>(١)</sup> وغَيْرُهُمَا، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْأَفَاضِلِ، فَقِيَهَا، لَهُ اطْلَاعٌ تَامٌ عَلَى الْمَسَائِلِ. وَتُوْفَى بِدَمْشَقَ، فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، سَنَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَلْفِيْ. وَكَانَ مَنْشُوُّ وَمَوْلُدُهُ حَلَبٌ. اهـ. وَتَرَجَّمَهُ صَاحِبُ «خَلَاصَةِ الْأَثْرِ»، فَقَالَ: كَانَ فَاضِلًا، بَارِعًا، فَقِيَهَا، لَهُ اطْلَاعٌ، عَلَى مَسَائِلِ فِي الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَمَّا حَنِيفَةُ . قَرَأَ بِحَلَبَ عَلَى عَالَمِهَا الْإِمَامَ النَّجْمَ ابْنَ الْحَنْبَلِيَّ الْأَصْوَلَ وَالْفَقْهَ وَالْمَحْدِيثَ، وَأَخْذَ عَنْ مُنْلَا أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيَّ<sup>(٢)</sup> الْمَعْانِي وَالْبَيَانِ وَالْتَّفْسِيرِ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى دَمْشَقَ، وَأَخْذَ بِهَا الْفَقْهَ عَنْ حَنْطِيبِ الشَّامِ وَفَقِيَهَا، النَّجْمُ الْبَهْنَسِيُّ، وَالْمَحْدِيثَ عَنْ شِيْخِ الْإِسْلَامِ<sup>(٣)</sup>، وَقَرَأَ «الْبُخَارِيَّ» عَنْ التُّورَ النَّسْفِيِّ، وَأَخْذَ الْفَرَائِضَ عَنِ الشِّيْخِ عَبْدِ الْوَهَابِ الْحَنْفِيِّ<sup>(٤)</sup>، وَالْقَرَاءَاتِ عَنِ الطَّبِيعِ<sup>(٥)</sup>، وَالْمَنْطَقَ عَنْ مُنْلَا إِبْرَاهِيمَ الْكُرْدِيَّ الْقَزْوِينِيَّ الْحَلَبِيِّ. وَبِهِ تَفَقَّهَ وَلَدُهُ أَحْمَدٌ—قَلْتُ: سَبَقَ ذَكْرُهُ<sup>(٦)</sup>—وَكَانَ يَحْبُّ الْعُزْلَةَ وَالْأَنْجِمَاعَ عَنِ النَّاسِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَظِيفَةٌ وَلَا مَدْرَسَةٌ، وَبِالْجَمْلَةِ فَقَدْ كَانَ مِنْ خِيَارِ الْأَفَاضِلِ، وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ فِي خَامِسِ عِشْرِينِ شَهْرِيْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ [سَنَةُ سَتِ وَثَلَاثِينَ وَتِسْعَمَائَةٍ، وَتُوْفَى نَهَارَ الْأَحَدِ، رَابِعَ عِشْرِينِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ]<sup>(٧)</sup> سَنَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَأَلْفِيْ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الصَّغِيرِ، رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَهـ .

\*\*\*

## ١٧٦

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِدْرِيسِ ،  
الْمَشْهُورُ بِابْنِ قَوْلَقَسْزِ ، الْحَنْفِيِّ ، الْبَيْنُوِيِّ الْأَصْلِ ،  
ثُمَّ الْحَلَبِيِّ ، ثُمَّ الدَّمْشِقِيِّ<sup>\*</sup>  
حَفِيدُ الَّذِي قَبَلَهُ ، وَابْنُ أَحْمَدَ السَّابِقِ تُرْجَمَتُهُ فِي حِرْفِ الْهَمْزَةِ .

(١) [مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَجْبٍ ، أَحَدِ الرَّوَاسِ بِدَمْشَقَ، وَخَطِيبُ خَطَبَاهَا، تُوفَى سَنَةُ سِعْدٍ وَثَمَانِينَ وَتِسْعَمَائَةٍ . الْكَوَاكِبُ السَّاَتِرَةُ ١٣/٣ - ١٥] .

(٢) [أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَوَّلِ ، الْمَشْهُورُ فِي دِيَارِ الْسَّعِيدِيِّ . تُوفَى سَنَةُ سَتِ وَسِتِينَ وَتِسْعَمَائَةٍ . الْكَوَاكِبُ السَّاَتِرَةُ ١١٠/٢ - ١١١] .

(٣) [أَبِي الْبَدْرِ الْغَزِيِّ ، كَانَ فِي خَلَاصَةِ الْأَثْرِ] .

(٤) [عَبْدُ الْوَهَابِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، تَاجُ الدِّينِ ، إِمَامُ الْجَامِعِ الْأَمْوَى . تُوفَى سَنَةُ ثَمَانِينَ وَتِسْعَمَائَةٍ . الْكَوَاكِبُ السَّاَتِرَةُ ١٧٤/٣ - ١٧٥] .

(٥) [أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرٍ ، الشَّافِعِيُّ ، الْمَقْرِئُ ، صَاحِبُ الْمَصِنَفَاتِ النَّافِعَةِ . تُوفَى سَنَةُ تِسْعَ وَسِعْنِينَ وَتِسْعَمَائَةٍ . الْكَوَاكِبُ السَّاَتِرَةُ ١١٤/٣ - ١١٦] .

(٦) [بِرْقُومُ ٣٤ ، صَفَحَةُ ٤٤] .

(٧) [سَقْطٌ مِنِ النَّسْخَةِ . نَقْلٌ نَظَرٌ . وَهُوَ مِنْ خَلَاصَةِ الْأَثْرِ] .

\* [لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي: سَلْكُ الدَّرَرِ ٤/ ٢٩] .

قال صاحب « سلك الدرر » : ولد بدمشق ، وبها نشأ ، فقرأ واشتغل على علماء عصره ، وأفاد بالجامع الأمري ، وفي المدرسة الشبلية<sup>(١)</sup> وفي داره ، ولزمه الطلبة . واشتهر بالفضل ، وانعكفت إليه الطلاب . وكان عالماً مدققاً ، وفي آخر أمره انقطع بداره لفالج<sup>(٢)</sup> حصل له . وكانت عليه عدة وظائف ، ولم يعقب ولداً . وكان عليه وظائف فرّغها لأحد تلامذته قبل موته ، وكانت وفاته في سنة أربع وستين ومائة وألف ، ودفن بترية مرج الدحداح . رحمة الله تعالى ١٥٠ .

\*\*\*

١٧٧

محمد أفندي البوسني

المعروف باغا إمامي

كان من المدرسين .

توفي سنة أربعين وألف ، وهو مدير المدرسة السلطانية في إسطنبول .

\*\*\*

١٧٨

محمد أفندي البوسني ، المعروف

بقيون نائبى

كان من العلماء المشاهير .

توفي سنة أربعين وألف .

ذكره هو والذى قبله شيخى زاده ، في « ذيله » .

\*\*\*

(١) [ لعله يعني المدرسة الشبلية البارانية ، وهى من مدارس الختنية بدمشق ، بسفح قاسيون ، بالقرب من جسر ثورى ، عند مصابة باب الجاوية ، وهى عاصمة إلى يومنا هذا ، بناها شبل الدولة الحسامي ، في سنة ست وعشرين وستمائة الدارس ١٥٣٠ . وانظر للشامية الجوانية الدارس ١٥٣٧/١ ] .

(٢) [ هو ما يعرف في زماننا بالشلل ] .

محمد بن مبارك بن عمر البشناقي الحلبي ،  
الروماني الأصيل ، الحنفي ، شمس الدين\*

قرأ « الهدایة » على التاج ابن ترهان ، وأخذ عن شمس الدين محمد بن الأفرم وحج معه ، ولازمه ، ودخل القاهرة ، وأخذ عن علمائها ، ثم رجع إلى حلب ، فأقام بها يُفتى ويُدرس ويُشعل ، مع الخير والسكن والوقار . مات في رمضان ، سنة ثمانينهاد . من « إعلام النبلاء ، بتاريخ حلب الشهباء » نقلًا من « الدرر الكامنة » ، للحافظ ابن حجر العسقلاني<sup>(١)</sup> .

والبشناقي ، نسبة إلى بُوسته ، على عادة تلك البلاد ، هذا على غالٍ الظن فليتحقق ، وإن صَحَّ يكون المترجم خرج جده أو غيره من تلك البلاد قبل فتحها ، والله أعلم<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

الوزير محمود باشا ، المُتَحَلِّص بعديني\*\*

الصدر الأعظم ، الخرواتي الأصل<sup>(٣)</sup> .

سبق كيفية وصوله إلى أدرنه ، عاصمة الدولة التركية في ذلك الزمان ، في ترجمة إياس<sup>(٤)</sup> ، وعبد الكريم<sup>(٥)</sup> .

\* [ له ترجمة في : إباء الغمر ٣٢/٢ ، الدرر الكامنة ٤/٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، وفيه : بعد « مبارك » : « ابن عثمان

الساف » وهو تحرير في « البشناق » ، وتبديل في « عمر » ] .

(١) [ أَمْدَنْ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ حَجْرٍ ، الشافعِيُّ الْمَصْرِيُّ ، صَاحِبُ « فَتْحِ الْبَارِيِّ » وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُؤْلِفَاتِ الْعَظِيمَةِ ، تَوْفِيَّ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَةَ . الْضَّرِوِّرُ الْأَلَامُ ١/٣٦ - ٤٠ .

(٢) [ ترجم الحنفي محمد باشا البوسني ، أحد الوزراء العظام في عهد السلطان أحمد ، المتوفى سنة خمس عشرة وألف ، في خلاصة الأثر ٤/٢٨٨ . ولم يذكره المؤلف في الحمددين ؛ لأنَّه لا يذكر إلا من كان ذا صلة بالعلم أو الشعر ] .

\*\* [ له ترجمة في : خلاصة الأثر ٤/٢٨٨ ، كشف الظعنون ١/٨٨١ .

(٣) ذكر محمد طاهر البوسني وغيره ، أنَّ حموداً هذا من بلدة آلاجه حصار . وهي بلدة في بلاد الصرب ، تسمى بقروشه واج . وما قبل : إله من بلدة مناستر . فقال محمد طاهر : ليس بصواب .

(٤) [ تقدمت ترجمته برقم ٣٨ ، صفحة ٤٧ .

(٥) [ تقدمت ترجمته برقم ١١١ ، صفحة ١٢٢ .

والمترجم كان بينه وبين السلطان محمد الفاتح صحبةً وصداقةً من صيرٍها ، فلما تولى السلطان محمد الملك ، تقلد المترجم عدّة وظائف عالية ، وكان تولى وظيفة الصدر الأعظم مرّتين ، وله في فتوح البلاد خدماتٌ جليلة ، وله فضلٌ كبيرٌ في فتح فلسطينية ، وفتح بلاد بوسنة ، حتى إنه أول من دخل مع كتيبته إلى سور فلسطينية عند فتحها ، وبيان سائر ماله من الخدمات العسكرية والسياسية محله كتب التاريخ .

أما من جهة العلم ، فكان تعلم وتربي في القصر الملكي السلطاني . وكان شاعرًا ماهرًا بالتركية ، والعربية ، والفارسية ، حتى إنه عرض قصائد الظهير الفارساني ، وغزليات حافظ الشيرازي ، وأشعاره نفيسة سلسلة ، ونشره أعلى من شعره ، ولم يكن بين الوزراء من يُماثله ويساويه في صنعة إنشاء .

وكان عاقلاً مدبراً ، جسّوراً ، محبًا للعلم والعلماء ، ساعيًا في نشر المعرف ، وبنى في مكة والمدينة المدارس للمذاهب الأربع ، وأكبر دليل على سعيه في نشر العلم ، أن عددًا كثيراً من المؤلفين في زمانه قدّموا له تأليفهم ، وذكروا اسمه في ديباجاتها . وبنى مسجداً كبيراً في إسٌتابول ، ومدرسةً وحمامًا ، والناحية التي فيها تلك الأبنية تُعرف إلى الآن باسمه ، وبنى أيضاً مسجداً كبيراً في بلدة صوفيا .

وكان مشهوراً بالسخاء والسماعة ، حتى قال المؤرخ عالي: إن لم يكن أسمى من البرامكة ، فليس دونهم أحد .

ولكن الصدقة والصحبة التي كانت بينه وبين السلطان المذكور ، كانت نهايتها سيئةً وعاقبتها وخيمة ، فقتل ثالث ربيع الثانى ، سنة تسعة وسبعين وثمانمائة ، في يدي قله ، بسبب وشایات الأعداء من جهة ، وبرودة السلطان عنه وحسدته على أعماله من جهة ، فإن السلطان لم يُرِد أن يذكر معه في الفضل أحد ، خصوصاً عند ذكر فتح فلسطينية ، مع أن أول من دخلها مع عسكره الوزير محمود ، وفي التاريخ عبر ، ويشهد لقتله مظلوماً على رؤوس الأشهاد أيات موجودة فوق باب ثريته ، وهي :

صاحب العِيرات محمود الخصال  
صادق السلطان محمود الكريمة  
فأث مُرخوماً وتاريخ بدأ  
ويقال: إنَّه بعد إجْرِاءِ الإعدام عليه بعده دفائق ، وصلَّ عفوُ السلطان عنه ، ولكن كما

يقال : بعد خراب البصرة . وهذا أيضا حيلة من الحيل يراد بها تفويظ الظلم عن السلطان ، والله مطلع على حقيقة الحال .

وللمترجم مكاتبات مع خواجه جهان ، و « ديوان شعر » كامل ، ذكره صاحب « كشف الظنون » ، وذكر أيضا رسالة سماها « رسالة القبلة » قال : محمود باشا ، رتبها على مقدمة ومقالة اه . وأطئتها له . والله أعلم .

وفي ترجمة حاله رسالة مطبوعة تسمى بـ « ترجمة حال محمود باشا ولئ » فيها خرافات كثيرة .

ومن شعره هذه العزالية<sup>(١)</sup> :

كوزم ياشينه رحم ايت سورمه دردن  
که مردم زاده درد شمش نظردن  
شول آهو در کوزک کم بر نظرده  
دل وجان صید ایسدر بر شیر نردن  
دل جاناندن او مه اوی کوکل رحم  
که بتمز ورد تر هر کز حجر دن

وهذا البيت له أيضا<sup>(٢)</sup> :

آه ایتد یکمجه جوشه کلورکوز لرم یاشی  
دريآ تموچ ایتمکه لابد هوا کرک

\*\*\*

(١) [ ترجمة الأبيات :

ارحم دموع عيني ولا تظنبها درا/ فإن ابن آدم يسقط من النظر  
تلک هى عيونك ( عيون الغزال ) / التي صادفت رجلا مثل الأسد فأصابته في القلب والروح  
لا قلبي لا تأمل الرحمة من حبيب القلب/ فالوردة لا تبت من الحجر دائمًا ( في كل مرة ) [ .

(٢) [ ترجمته :

كلمات تأثرت فاضت دموع عيني/ لاذ لابد من هواء لكي يتواوح البحر [ .

## محمد يياضي زاده دامادى بن خليل آغا

ولد في بلدة مُوستار .

وتعلّم في بلاده ، ثم رحل إلى إسْتَانْبُول وهو صغير ، فأخذ عن علمائها ، خصوصاً عن شعبان أفندي بن ولّي الدين التوسّي<sup>(١)</sup> .

ثم درس في مدارس كثيرة بإسْتَانْبُول .

ثم سنة تسع وسبعين وألف كان قاضياً بحلب ، فتوّفي بها في السنة المذكورة .

وكان عالماً مشهوراً ، معروفاً باتفاقه علم المعان والبيان والبديع والفقه .

ومن آثاره العلمية « الْبَدِيعَيَّةُ » في علم البديع ، و « حاشية » على « شرح الجامى على كافية ابن الحاجب » ، وصل فيها إلى المنصوبات ، و « شرح القروضي الأندلسي » .

\*\*\*

## المولى بدر الدين محمود\*

ولد في مدينة سرای .

فلما تعلم اتّصل بجلال زاده صالح أفندي ، وناب عنه في محاكم حلب والشام ، ثم صار معلماً للوزير الأعظم محمد باشا ، ثم درس في عدّة مدارس ، وبعد ذلك عُين سنة سبُّ وسبعين وسبعيناً قاضياً بعصر ، واستمرّ في تلك الوظيفة بكمال الشّهامة والاستقامة شهرين ، فتوّفي في آخر تلك السنة ، رحمة الله تعالى .

وكان عالماً ، فاضلاً ، كريم الْخُلُقِ ، مُتواضِعاً ، حُلُو اللسان ، صافي الفؤاد ، عاملًا بمضمون : قيل الخير وإنما فاسكث .

(١) تقدّمت ترجمته برقم ٩٥ ، في صفحة ١٠٦ .

\* لـ ترجمة في : العقد المنظوم ٢/٣٣١ ، ٣٣٠ .

ذكره ابن نوعي ، في « ذيل الشفائق » ، وبالع في مدخله .  
 وترجمه أيضاً إلى زاده ، في « العقد المنظوم » ، حيث قال : ومن ألقى إليه الدهر  
 قياده ، فقدم على كثير من الأفضل على خلاف العادة ، وتحرك في ميادين العز كيف  
 يشا ، المؤلِّي محمود معلم الوزير الكبير محمد باشا . ولد بقصبة سراي ، فخرج منها  
 راغباً في التحصيل والاستفادة ، واستغل على كثير من الأفضل والساسة ، وقرأ على  
 المؤلِّي عبد الباق ، والمؤلِّي صالح<sup>(١)</sup> ، وصار ملائماً من المؤلِّي محيي الدين الشهير  
 بالمعقول ، ثم درس في مدرسة خاص كوي ، بعشرين ، ثم مدرسة خواجة خير الدين  
 بقسطنطينية ، بخمسة وعشرين ، ثم بها ثانياً بثلاثين ، ثم مدرسة رستم باشا  
 بقسطنطينية ، بأربعين ، ثم صار وظيفته بها خمسين ، ثم نقل إلى مدرسة أبي أيوب  
 الأنباري ، ثم إلى إحدى المدارس الثمان ، ثم إلى إحدى المدارس التي بناها السلطان  
 سليمان . ثم ولَّ قضاء القاهرة ، فبعد شهرين من الظفر بالمرام ، والدخول إلى مصر ذات  
 الأهرام ؛ توفي في رابع محرم الحرام ، سنة سبع وسبعين وتسعمائة . وكان المرحوم مشاركاً  
 في بعض العلوم ، صحيح العقيدة ، صاحب الأخلاق الحميدة ، لا يُؤذى الناس ، مع  
 كمال قدرته ، ونهاية مكتبه ، وقد باشر القضاء بكمال الاستقامة ، جزاء الله بمزيد  
 إحسانه يوم القيمة . ١ هـ .

\*\*\*

١٨٣

### مُحَمَّد أَفْنَدِي الْبُوْسْنِيُّ

ولَدَ في مدينة سراي . وذهب إلى إسطنبول .  
 وكان مدرساً في بعض المدارس ، ثم كان قاضياً في مرعش<sup>(٢)</sup> .  
 وتُوفِّي سنة خمس وسبعين ألف .

\*\*\*

(١) صالح بن جلال ، كان أبوه من كبار زمرة القضاة الحاكمين ، اشتغل بالتدريس والقضاء ، وأمره السلطان بترجمة بعض الكتب الفارسية ، وتوفي سنة ثلث وسبعين وتسعمائة . العقد المنظوم ٢٧٣/٢ - ٢٧٦ .

(٢) مرعش : مدينة في الشغور ، بين الشام ولاد الروم . معجم البلدان ٤/٤٩٨ .

١٨٤

### مُحَمَّد أَفْنَدِي الْبُوْسْنَوِي

الْمُتَوْفِي سَنَةْ عَشْرِ وَالْأَلْفِ .

لَهْ تَأْلِيفٌ سَمَّاهُ بِ«اللَّوَايَحُ الْبَدِيعِيَّةِ» ، فِي حَلِّ الرُّمُوزِ الْحَمِيدِيَّةِ . مِنْهُ نُسْخَةٌ فِي  
كُبْحَانَةِ كُوْبُرْلِيِّ .

\*\*\*

١٨٥

### مُحَمَّد أَفْنَدِي الْبُوْسْنَوِي

كَانَ سَنَةَ أَرْبَعِ وَسِتِّينَ مُدْرِسًا بِمَدْرِسَةِ الصَّحْنِ ، فِي إِسْتَانْبُولَ ، ثُمَّ سَنَةَ سَبْعِ وَسِتِّينَ  
كَانَ قَاضِيَا فِي بَلَادِ بُوْسَنَهُ .  
وَكَانَ وَفَاتُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَالْأَلْفِ .

\*\*\*

١٨٦

### مُحَمَّد أَفْنَدِي بْنُ أَحْمَدَ أَفْنَدِي بِيَاضِي

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِ وَخَمْسِينَ وَالْأَلْفِ .

فَتَعْلَمَ حَتَّى صَارَ مِنَ الْمُدْرِسِينَ ، وَدَرَسَ فِي الْمَدَارِسِ الْكَبِيرَةِ فِي إِسْتَانْبُولَ .  
وَتُوْفِيَ سَنَةَ تِسْعَ وَتِسْعِينَ وَالْأَلْفِ .

\*\*\*

١٨٧

### الْمَوْلَى مُحَمَّدُ الْبُوْسْنَوِيُّ ، الْمَعْرُوفُ

بِلَهْنَهُ حَمْدُ

وُلِدَ فِي بَلْدَةِ سَرَائِيِّ .

وَحَصَّلَ الْمَعْرَفَ مِنْ عُلَمَاءِ الرُّومِ ، وَكَانَ مُلَازِمًا لِكَتَخْدَا مُصْطَفَى أَفْنَدِي

ثم درس في كثير من المدارس . وتولى الإفتاء بمدينة سراي .

وكانت وفاته سنة سبع وثلاثين وألف مطعونا ، كما ذكره ابن نوعي . وذكر غيره أنه توفي سنة إحدى وأربعين ألف . والله أعلم .

\*\*\*

١٨٨

مصطفي بن يوسف بن مراد <sup>أيوبي</sup> زاده  
الحنفي الموسناري \*

العالم الفاضل ، التحرير . ذكره صاحب « سلك الدرر » بالاختصار . وأفرد له  
تلميذه إبراهيم بن الحاج إسماعيل <sup>(١)</sup> بالترجمة .  
ولد سنة إحدى وستين ألف ، في بلدة موسنار .

وتعلم بها من علمائها في ذلك الزمن . ثم رحل سنة ثمان وثمانين إلى إستانبول ، وأخذ  
عن علمائها ، كفره بكر ، وعرب زاده . وجذب واجتهد حتى بلغ من العلم قدرًا كبيرا ، وفاق  
كثيرا من شيوخه ، ومن سبقة من العلماء ، حتى إنه قال تلميذه في ترجمته: لعمري لو  
جاء في زمانهم الشريف ، بُل في دولة المجتهدين ، لكان له شأن عندهم أه .

ثم درس في بعض المدارس . وكان اختاره عبد الرحمن باشا التربية ابنه عبد الله وتعلمه ،  
فتعلم منه في أربع سنوات ما يحتاج الطالب لتعلميه إلى ثمان سنوات أو عشر ، ولكن أراد  
الله ، فتوفى عبد الله ، فنأسف لذلك شيخه كثيرا ، وكان يقدر ويعذر نادرا من بين أقرانه .

وكان الشيخ قد شرح على طلب تلميذه هذا كتاب « الأئمدة » في النحو  
للزمني ، وسماه باسمه « الفوائد العبيدية » .

ثم بعد ذلك اتفق أن مات مفتى موسنار حسن أفندي ، فاختاره أهل بلده مفتيا ، فلزم  
بسبي ذلك على الرجوع إلى بلاده ، لكن شق ذلك على كل من كان يعرفه ، فترجعوا منه  
أن يكثرون منهم مدرسا ، فأبى قائلًا: إلئي لأجد ربيع الرحمن من جانب هرسك . فرجع

\* [ ] نه ترجمة في: سلك الدرر ٤/٢١٨ ، ٢١٩ ، كشف الظنون ٢/١٦٥٧ .

(١) [ ] تقدمت ترجمته برقم ١٠ ، صفحة ٣٠ .

إلى مُوستار سنة أربعين ومائة وألف ، فمكث بها ناشرًا للعلم والفتوى ، إلى أن أدركه الموت سنة تسع عشرة ومائة وألف .

وقال صاحب « سِلْكُ الدُّرِّ » : ثُوْفَى سَنَةً عَشَرَ وَمَائَةً وَأَلْفَ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ <sup>(١)</sup> .

وهو معروف إلى الآن بين أهالي تلك البلدة بلقب شيخ بيوه . ويعتقد كثير منهم أنَّ الولد الغبي إن زار قبره أربعين يومًا بعد صلاة الصبح يصير ذكِيًّا ، ونزول غباؤه .

وكان ، رحمة الله تعالى ، عالِمًا مُدَقَّقًا ، مُعْرِمًا بعلم المُناَظَرَةِ من بين سائر الفُنُونِ كثير التَّالِيفِ فيه ، مُجَدُّدًا في طلب العلم . ووُجِدَ في مكتبيته بين الكُتُبِ أَكْثَرُ مِنْ سِتِّينَ كتاباً كَبِيرًا استَسْخَحَها لنفسيه بنفسه .

وله تَالِيفٌ جَمِيلٌ كَثِيرٌ ، وَهَذِهِ أَسْمَاءُ مَا وَقَفَنَا مِنْهَا عَلَى اسْمِهِ :

١ - « مَفْتَاحُ الْحُصُولِ » حاشية على « مِرْأَةُ الْأَصْوَلِ » شَرْح « مِرْقَاهُ الْوُصُولُ ، إِلَى عِلْمِ الْأَصْوَلِ » . لِمُنْلَا حُسْنُرُو ، كتبها في حين طَلَبَهُ ، فَأَعْجَبَ بِهَا فُحُولُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي زَمَانِهِ .

٢ - « الْفَوَائِدُ الْعَبْدِيَّةُ » شَرْح « أُمُوذِجُ الزَّمْحَشَرِيُّ » فِي النَّحْوِ ، أَفْلَهُ تلميذه عبد الله ، كَمَا سَبَقَ . وقال صاحب ترجمته: وهو بالفَوَائِدِ الْلَّطِيفَةِ مُلْوَءٌ ، وَمِنْ بَيْنِ الشَّرُوحِ وَحْدَهُ .

٣ - « بَدْرُ الْمَعَالِيِّ » شَرْح « بَدْءُ الْأَمَالِيِّ » فِي الْعَقَائِدِ .

٤ - « حاشية على شَرْحِ الْعِصَامِ ، على الرِّسَالَةِ الْعَضْدِيَّةِ » فِي الْوَضْعِ .

٥ - « شَرْحُ عَلَى الرِّسَالَةِ السَّمَرْقَنْدِيَّةِ » ، فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمُنَاظَرَةِ .

٦ - « شَرْحُ عَلَى « شَرْحِ الرِّسَالَةِ السَّمَرْقَنْدِيَّةِ » لِلْفَاضِلِ مُسَعُودِ الرُّومِيِّ <sup>(٢)</sup> .

٧ - « شَرْحُ عَلَى « حَوَاشِيِّ شَرْحِ الرِّسَالَةِ السَّمَرْقَنْدِيَّةِ » .

٨ - « شَرْحُ عَلَى « حَوَاشِيِّ شَرْحِ الْفَالِضِ مُسَعُودِ الرُّومِيِّ عَلَى السَّمَرْقَنْدِيَّةِ » .

(١) وذكر محمد طاهر البروسوي الله لم يكن له نسل ، وإن كان قد تزوج .

(٢) [مسعود الرومي، قاضي القضاة، الشهير بأوراه زاده، وأوراه زاده: المنفرد بخواصه نفسه. توفي في حدود سنة تسعين وألف . خلاصة الأثر ٤ / ٣٦٢ ] .

٩ - « خلاصة الآداب » في آداب البحث والمناظرة .

١٠ - « شرح مختصر » على « خلاصة الآداب » .

١١ - « شرح مطول عليها » .

١٢ - « شرح على الرسالة الحنفية » في آداب البحث والمناظرة .

١٣ - « حاشية عليه » .

١٤ - « حاشية » على « شرح الهروي » على « المختصر » في المنطق والمعنى .

١٥ - « شرح على دِيَاجة المُختصر » في المعانى .

١٦ - « الشرح الجديد على الشمسيّة » . قال تلميذه : وهو بالفوائد والثُنَكَتِ الْعَرِيبِيَّةِ فَرِيدٌ .

١٧ - « شرح المعني » في الأصول ، للجلال الحجنجي<sup>(١)</sup> . قال تلميذه : فتح فيه أسرار الفن ، وكشف المُعْلَقَات ، وحل المشكّلات ، وسَمَاه بـ « فتح الأُسْرَار » .

١٨ - « شرح على المُتَّسَّبِ » في الأصول ، للحسام الأحسبي<sup>(٢)</sup> .

١٩ - « رسالة » في الفرائض تُسَمَّى « لُبُّ الفرائض » .

٢٠ - « شرحها » ألفها في تسعة أيام . كما قال في دِيَاجته .

٢١ - « نَفَائِسُ الْمَحَالِسِ » ، في الوعظ .

٢٢ - « شرح على الشاهدية » في اللغة الفارسية ، سَمَاه « حلَّةُ النَّظَوْمَةِ » . وعثرَ محمد طاهر البروسوي على النسخة التي بخطِّ المُصْنَفِ في بعض الكُتُبِخانات .

٢٣ - « شرح تَهذيب المَنْطَقِ » للسعدي التفتازاني ، قال تلميذه : وهو آخر تاليفه ، فرغ منه في رجب سنة ثمان عشرة ومائة وألف ، من طالعه عرف مقدار فضيله ، ومهارته في العلوم .

(١) [ عمر بن محمد بن عمر الحجنجي الحجازي الحنفي ، المترقب سنة إحدى وسبعين وستمائة . الجوهر المضية ٦٦٨، ٦٦٩ ] .

(٢) [ محمد بن عمر بن محمد الحنفي ، المترقب سنة أربع وأربعين وستمائة . الجوهر المضية ٣٣٤/٢ ] .

٢٤ - « شَرْحٌ مَا كَتَبَهُ الْعَلَّامَةُ الشَّرِيفُ فِي آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمُنَاظِرَةِ » .

٢٥ - « شَرْحٌ إِسْنَاغُوجِيٌّ » فِي الْمَنْطِقِ ، طُبِعَ فِي إِسْتَانْبُولَ ، سَنَةُ سِتٌّ عَشَرَةَ وَثَلَاثَمَائَةِ وَأَلْفِ .

٢٦ - « حَاشِيَةٌ عَلَى « شَرْحِ الْلَّامِيَّةِ » ، لِلْفَاضِلِ قَرْهَ بَاغِي .  
هَذَا مَا وَقَفَنَا عَلَيْهِ مِنْ أَسْمَاءِ كُتُبِهِ . رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

\*\*\*

١٨٩

الْحَاجُ مُصْطَفَى حَلْمِي أَفْنِدِي ، الْمُعْرُوفُ بِحَاجِي  
عُمَرُ زَادَهُ الْبُوْسْتُوْيِّ

كَانَ أَوَّلًا مُدْرِسًا بِبَلْدَةِ سَرَايِ ، ثُمَّ عُيِّنَ مُفْتِيًّا بِهَا ، ثُمَّ صَارَ رَئِيسَ الْعُلَمَاءِ .  
وَكَانَ وَفَاتُهُ سَنَةُ اثْتَنْتِي عَشَرَةَ وَثَلَاثَمَائَةِ وَأَلْفِ .

\*\*\*

١٩٠

مُصْطَفَى أَفْنِدِي هَرِي زَادَهُ الْبُوْسْتُوْيِّ

وُلِدَ فِي مَدِينَةِ سَرَايِ .

فَتَعَلَّمَ فِي بَلَادِهِ ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى إِسْتَانْبُولَ ، فَكَمِلَ الْتَّعْلُمِ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَلَادِهِ عُيِّنَ مُفْتِيًّا  
فِي بَلْدَةِ سَرَايِ ، وَاسْتَمْرَرَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى كَبِيرِ سَنَهُ ، ثُمَّ عُزِّلَ فَدِرُّسُ لِلنَّاسِ فِي مَدْرَسَةِ بَنَاهَا  
بِنَفْسِهِ .

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةُ سِبْعَ وَسَبْعِينَ وَمَائَةِ وَأَلْفِ .

\*\*\*

١٩١

مُصْطَفَى باشا صُنْعِي بْنُ إِسْكَنْدَرِ باشا  
مِيَخَايِيلُ أُوغُلِي

وَرَدَ أَبُوهُ مَعَ السَّلَطَانِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ إِلَى بَلَادِ بُوْسْنَهُ ، ثُمَّ كَانَ وَالِيًّا عَلَيْهَا مُدَّهُ ، وَبَنَى فِي

مدينة سرای مسجدًا كبيرًا ، موجودًا إلى الآن ، معروفاً باسمه . وُتُوفِي سنة اثنتي عشرة وتسعمائة .

وابنه مصطفى ولد في بلاد بوسنة ، وبها نشأ ، وأمتاز وأشتهر في حروب كثيرة . ثم كان واليًا في طرابلس الغرب ، ثم في ديار بكير ، واستقر أمره أخيراً في مدينة سرای ، فبني بها قريباً من مسجد أبيه تكية للذكر ، فلما تُوفِي دُفن قريباً منها .

وكان شاعرًا ، له أشعار باللغة التركية . ذكره لطيفي ، في « تذكريته » ، ومثله بشيء من شعره .

\*\*\*

١٩٢

## مصطفى أندى بن محمد الأقحصاري البوسني

تُوفِي سنة تسع وستين ومائة وألف .

وهو مُفتى بلدة أقحصار بروساج .

وله من التأليف : رسالة « الذاكر ، في زيارة أهل المقابر » ، و « تبشير العزاء » ، أوله : الحمد لله الذي فضل المجاهدين بأموالهم وأنفسهم أجرًا عظيماً إلخ . قسمه إلى مقدمة ، واثنين وعشرين باباً ، والخاتمة . وهاك فهرس الأبواب : المقدمة في تعريف الجهاد وشروطه . الباب الأول ، في فضائل الجهاد . الثاني ، في فضل الرباط . الثالث ، في الشهداء . الرابع ، في الحيل . الخامس ، في من يفرض عليه الجهاد . السادس ، في الجعل . السابع ، في المشاوراة . الثامن ، في النية . التاسع ، في وقت المحاربة . العاشر ، في كيفية القتال . الحادى عشر ، في التحرير على القتال . الثاني عشر ، في الصبر والثبات . الثالث عشر ، في الفرار . الرابع عشر ، في التوكيل والرضا والعون . الخامس عشر ، في الأذية والأوراد . السادس عشر ، فيما يكون به الكافر مُسلماً . السابع عشر ، في المرئى . الثامن عشر ، في الاحتراز عن الغل . التاسع عشر ، في الاجتناب عن المثلة بعد الأمساك . العشرون ، في الصلح والأمان . الحادى والعشرون ، في مغاري رسول الله عليه صلواته . الثاني والعشرون ، في حكايات العزاء . الخاتمة ، في المسائل المتعلقة لما قبلها .

وأتم الكتاب سنة خمسين ومائة وألف ، وأهدأه إلى حكيم أوغلى على باشا . وهذا الكتاب بقيةٌ من ذلك الزَّمن السعيد ، حينَ كان كُلُّ مسلمٍ في تلك البلاد مُتَهِيًّا للحرب ، مُتَنَظِّرًا متى يُقال : حيَّلاً .

\*\*\*

١٩٣

### مصطفى زاري

أصلُه من بلدة أوزنجه .

تعلَّم في بلده ، ثم في إسْتَانْبُول ، فبعد التَّعْلِيم تَقَدَّمَ القضاء في بلادِ كثيرة من بلادِ بالقانَ .

وكانَ وفاته سنة ثمانٍ وتسعين وألف .

وكان شاعرًا ماهِرا ، تركَ بعده « رسائل » كثيرة ؛ مَنْظُومَةً ومُثُورَةً ، منها واحدةٌ تُسَمَّى « غزا نامه » ، وله « ديوان » كامِلٌ مرَّتب .

ومنْ شعره هذا البيت<sup>(١)</sup> :

صانعکز بیرانه سدن بولدی قدم اخنا  
فرط بار سیئام ایلدی قدم دوتا

\*\*\*

١٩٤

### مصطفى أفندي يياضي البوستوي

كان من مشاهير المدرِّسين ، درَسَ في مدارس كثيرة مشهورة .  
وكانَ وفاته سنة ثمانين وألف .

\*\*\*

---

(١) ترجمته :

لا تعتقد أن الكهولة تبدأ من الرأس إلى النواة القدم/ولكنها سباتى التي زاد نقلها على قدمى فالتراث [ .

١٩٥

## المَوْلَى مصطفى البَلْغُرَادِي

وُلِدَ فِي بَلْغُرَادَ .

وَسَلَكَ طَرِيقَ الْعِلْمِ . ثُمَّ دَرَسَ فِي عِدَّةِ مَدَارِسَ .

وَكَانَتْ وِفَائِهُ سَنَةُ ثَلَاثَ عَشَرَةَ وَأَلْفَ .

ذَكْرُهُ أَبْنُ نَوْعَى ، فِي « ذِيلِ الشَّقَائِقِ » .

\*\*\*

١٩٦

## مَصْطَفَى أَفْنَدِي سَرْخَتْلِي

أَخْذَ الْعِلْمَ مِنْ عَلَمَاءِ إِسْتَانْبُولَ .

وَدَرَسَ فِي عِدَّةِ مَدَارِسَ ، ثُمَّ كَانَ قاضِيَاً فِي بَلْغُرَادَ سَنَةُ ثَلَاثَ وَسِعِينَ وَأَلْفَ .

وَكَانَتْ وِفَائِهُ سَنَةُ سُتُّ وَمَائَيْنَ وَأَلْفَ .

\*\*\*

١٩٧

## مَصْطَفَى أَفْنَدِي بْنُ مُحَمَّدٍ أَفْنَدِي ، الْمَلْقُبُ

بِكَبِيرِي زَادَه

تَعَلَّمَ مِنْ عَلَمَاءِ إِسْتَانْبُولَ ، وَكَانَ مُلَازِمًا لِشِيخِ الْإِسْلَامِ يَحْيَى أَفْنَدِي .

ثُمَّ دَرَسَ فِي عِدَّةِ مَدَارِسَ ، ثُمَّ كَانَ سَنَةُ أَرْبَعِ وَمَائَيْنَ وَأَلْفَ قاضِيَاً بِمَصْرَ ، ثُمَّ فِي مَكَّةَ سَنَةُ خَمْسِ وَمَائَيْنَ ، ثُمَّ فِي إِسْتَانْبُولَ سَنَةُ ثَمَانَ وَمَائَيْنَ ، ثُمَّ كَانَ سَنَةُ اثْتَنِيْنَ وَتِسْعِينَ وَأَلْفَ صَدْرَ أَنَاطُولِيِ .

وَتُوفِيَ يَوْمَ الْعَرَقَةِ سَنَةُ سِبْعَ وَتِسْعِينَ وَأَلْفَ .

\*\*\*

## مُصطفى لدن البوسني

كان معروضاً بالأسفار ، فسافر ، وطاف في الدولة التركية كلها ، ثم في آسيا الوسطى ، فلما وصل إلى طهران<sup>(١)</sup> كان بينه وبين الشاه علاقة ، وسابق في حضرته شعراء الفرس في الشعر ، وأعجب به الشاه . ثم رجع إلى إسطنبول . ثم ذهب إلى بلاد قريم ، واتصل بكراي خان . وبعد ذلك وصل إلى رومانيا ، فتوفى في بعض الحروب ، سنة ثمان وعشرين ومائة وألف .

ذكره شيخ زاده ، في « ذيله » ، وصفائي ، وسالم ، في « تذكيريهما » . وذكر صفائي أنه كان يريد أن يشرح « ديوان شوكت البخاري » ، المتوفى سنة سبع ومائة وألف ، وهو ديوان فارسي مشهور . والله أعلم هل تم له ذلك ؟ وله أشعار كثيرة باللغتين الفارسية والتركية .

\*\*\*

## منلا مصطفى بن أحمد بن قدرى خواجه البوسنى السرائى ، الملقب بباش اسكنى

ولد في مدينة سراي ، سنة خمس وأربعين ومائة وألف تقريباً . وتعلم فيها شيئاً من العلم ، ثم صار معلماً للصبيان ، وإماماً وخطيباً في مسجد الحاج حسن بوزاجي زاده في بلدته . وكانت وفاته سنة سبع عشرة ومائتين وألف تقريباً .

وكان على طرف متوسطٍ من العلم ، والذى دعا نال ذكره في هذا الكتاب ، أنه ألف « تاريخاً » يتضمن حوادث نحو خمسين سنة ، كلما حادث حادث في بلدة سراي ، أو

(١) [ انظر مقالة ياقوت على طهران الري وطهران أصفهان ، في معجم البلدان ٣/٥٦٤ ، ٥٦٥ ] .

في بلاد بوسنة ، قيده ، حتى تكامل الكتاب في مدة نحو خمسين سنة ، وفيه أخبار تُعنى  
الراغب في الأطلاع على تاريخ تلك البلاد ، رحمة الله تعالى .

\*\*\*

٢٠٠

حافظ مصطفى بن محمد رِفْدِي بن عبد الكِرِيم سامي  
هو وأبوه وجده مشاهير ، وقد سبق ذكر أبيه وجده وعمه عبد الله فائض<sup>(١)</sup> .  
وأما المترجم فمُختصره عَفَّتِي .

وكان شاعراً ماهراً في صنعة الْرِّباعيَّات ، مشهوراً بحسن الخط .  
درَسَ في عِدَّة مدارسَ .  
له شعر كثير بالتركية .

وكان حَيَاً سنة أربعين وثلاثين ومائة وألف ، حين أَلْف سالم « تذكرته » . وذكره فيها ، ولا  
نُدْرِي ماذا كان به بعد ذلك .

\*\*\*

٢٠١

مصطفى أفندي البوسني ، المعروف بالطويل

كان من المدرسين ، درَسَ سنة أربعين وستين وألف ، في مدرسة محمد باشا في أُزنيق .  
وَتَوَفَّى سنة سِتٌّ ومائة وألِيف ، وهو قاضٍ في صوفيا .

\*\*\*

٢٠٢

الشيخ مصطفى البوسني

تعلم في بلاده ، ثم في إستانبول ، ثم وعظ في عدَّة مساجد كبيرة ، ودرَسَ التفسير  
والحديث .

---

(١) [ تقدم أبوه برقم ١٦١ ، صفحة ١٦٦ ، ووجهه برقم ١١٢ ، صفحة ١٢٣ ، أما عممه عبد الله ، فلم أجده ] .

وُثُقِيَّ سَنَةُ سِعْ وَعَشْرِينَ وَمَائَةِ وَأَلْفٍ . وَأَرَخَ وَفَائِهُ الشَّاعِرُ كَامِيَ بِقُولَهُ :  
\* كَرْسِي نَشِينْ مَجْلِسِ عَدْنِ أَوْلَهُ بُو سُنُوِي \*

\*\*\*

٢٠٣

### مُصْطَفِي أَفْنِدِي قَرْهُ بَكُ الْمُوسَتَارِي

وُلِدَ فِي مُوسَتَارَ ، وَأَنْجَدَ الْعِلْمَ مِنْ عُلَمَاءِ بَلَادِهِ ، وَعُلَمَاءِ إِسْتَانْبُولَ ، وَاشْتَهَرَ بِالْعِلْمِ  
وَالْمَهَارَةِ فِي الْفُنُونِ ، ثُمَّ كَانَ مُفْتِيَّاً فِي بَلْدَةِ لَادِيَّهِ .  
وَمَاتَ شَهِيدًا سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمَائِيْنَ وَأَلْفِيْنَ .

عَرَفَنَا لَهُ مِنَ التَّالِيفِ « حَاشِيَّةُ » عَلَى « مِرْأَةِ الْأَصْوَلِ » ، شَرْحُ « مِرْقَادِ الْوُصُولِ  
إِلَى عِلْمِ الْأَصْوَلِ ». لَمْ تَلِدْ خُسْرُو ، سَمَّا هَا « حِدَادَ النُّصُولِ » ، وَهِيَ غَيْرُ كَامِلَةٍ ، طُبِعَتْ  
فِي مَدِينَةِ سَرَايِ .

\*\*\*

٢٠٤

مُصْطَفِي أَفْنِدِي الْبُو سُنُوِيَّ ، الْمُتَخَلِّصُ بِسِيَاحِي  
كَانَ تَوْلِيَ بَعْضَ الْوَظَائِفِ فِي الدُّولَةِ التَّرْكِيَّةِ .  
وَكَانَ شَاعِرًا ، لَهُ شِعْرٌ بِالْلُّغَةِ التَّرْكِيَّةِ .  
وَكَانَتْ وَفَائِهُ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَلْفِيْنَ .

\*\*\*

٢٠٥

### مُصْطَفِي الْبُو سُنُوِيَّ

شَارِحُ « الْمَشْنُوِيَّ » .  
ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ طَاهِرٌ ، فِي ضِيْمَنْ شُرَّاحِ كِتَابِ « الْمَشْنُوِيَّ » . وَلَا نَدِرِيَ مَنْ هُوَ .

\*\*\*

٢٠٦

### مُصطفى بن أَحْمَد الْمُوسْتَارِي

لَا نَدْرِي شَيْئاً مِنْ تَرْجِمَةِ حَالِهِ ، إِلَّا أَنَّ لَهُ تَأْلِيفاً ، سَمَّاهُ « أَنِيسُ الْعَارِفِينَ » .

\*\*\*

٢٠٧

### الشِّيخُ مُصلِحُ الدِّينِ

مِنْ بَلْدَةِ أَوْيَاجِهِ .

أَخْدَى مِنْ الشِّيخِ بَالِيْ أَفْنَدِي<sup>(١)</sup> ، ثُمَّ كَانَ فِي مَدِينَةِ صُوفِيَا شِيخًا لِلطَّرِيقَةِ الْخَلْوِيَّةِ ، وَأَخْدَى عَنْهُ حَسْنُ قَائِمِي بَابَا ، الْمَارُ تَرْجَمَتْهُ<sup>(٢)</sup> ، وَكَانَ مِنَ الْمَشَايخِ الْعُلَمَاءِ . لَهُ « كِتَابُ فِي تَحْقِيقِ الذِّكْرِ الْجَهْرِيِّ وَسَمَاعِ الصُّوفِيَّةِ » . وَلَمْ أَطْلُعْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاتِهِ<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

٢٠٨

### الشِّيخُ مُصلِحُ الدِّينِ الْبُوسْنِيُّ

نَشَأَ مِنْ بَلْدَةِ تِرَاوِينِيَّكَ .

ذُكِرَ لَهُ مُحَمَّدُ طَاهِرُ الْبُوسْنِيُّ « شِرْحًا » عَلَى « الْمُقْدِمَةِ الْعَزْنِيَّةِ » ، لَا نَدْرِي شَيْئاً مِنْ تَرْجِمَةِ حَالِهِ .

وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرَ أَنِي بَكَرُ الْبُوسْنِيُّ<sup>(٤)</sup> وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ تِرَاوِينِيَّكَ ، وَأَنَّ لَهُ « شِرْحًا » عَلَى « الْمُقْدِمَةِ الْعَزْنِيَّةِ » ، فَرُبِّمَا كَانَ هَذَا وَذَاكَ مُتَحَدِّثِينَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

\*\*\*

(١) ] تَقْدَمَتْ تَرْجِمَتْهُ بِرَقْمِ ٣٩ ، صَفَحَةِ ٥٠ [ .

(٢) ] تَقْدَمَتْ تَرْجِمَتْهُ بِرَقْمِ ٥٣ ، صَفَحَةِ ٧٢ [ .

(٣) ] كَانَتْ وَفَاتَ حَسْنُ قَائِمِي بِالْأَسْنَةِ إِحدَى وَتِسْعِينَ وَأَلْفَ ، كَامِرَ فِي تَرْجِمَتِهِ ، فَلَعِلَّ التَّرْجِمَةَ قَبْلَ هَذَا التَّارِيخِ [ .

(٤) ] بِرَقْمِ ٢ ، صَفَحَةِ ٢٦ [ .

## حرف النون

٢٠٩

### نُورُ اللَّهِ أَفْنَدِي الْبُوْسْنَوِيُّ ، الْمُتَخَلِّصُ بِمُنْبِرِي

أَخَذَ مَبَادِيَ الْعِلُومِ عَنْ أَيِّهِ ، وَعِنْ وَلَدَانِ زَادَهُ ، ثُمَّ كَمَلَ التَّعْلُمَ عَنْ بَعْضِ الْمَشَايِخِ ، ثُمَّ  
صَارَ مَدْرِسًا وَمُذَكِّرًا وَوَاعِظًا بِلَغْرَادَ .

وَاشْتَهِرَ بِالْفَضْيَلَةِ ، وَيَعْدُ صَيْبَتَهُ ، وَكَانَ فَرِيدَ زَمَانِهِ .

تُوْفِيَ فِي آخِرِ دُوْلَةِ السُّلْطَانِ أَحْمَدَ الْمُتَوَفِّيِّ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَالْأَلْفِ .

ذَكْرُهُ كَاتِبٌ چَلَبِيٌّ ، فِي « الْفَذْلَكَهُ » ، وَتَرَجَّمَهُ بِمَا ذَكَرْنَا .

وَذَكَرَ مُحَمَّدَ طَاهِرَ مِنْ مُؤْلَفَاتِهِ أَرْبَعَةً :

١ - « تُحْفَةُ النَّصِيْحَةِ » .

٢ - « سُبُّلُ الْهُدَىِ » .

٣ - « مَنَاقِبُ الْمُتَقِّيِّينَ » .

٤ - « السَّبَعِيَّاتِ » ، وَهُوَ كَتَابٌ فِي الجُغرَافِيَا الْقَدِيمَةِ ، يَتَكَلَّمُ فِيهِ عَلَى الْأَفَالِيمِ  
السَّبَعَةِ ، وَأَحْوَالِهَا .

وَكَانَ يُسَيِّءُ الظَّنَّ بِالصُّوْفَيَّةِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ حَسِينُ لِامْكَانِي ، السَّابُقُ ذِكْرُهُ<sup>(١)</sup> ، وَعَزِيزُ  
مُحَمَّدُ هَدَائِي ، مَكَاتِبَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

\*\*\*

٢١٠

### نُوحُ أَفْنَدِي الْبُوْسْنَوِيُّ ، الْمَلَقَبُ

بِيُوسُفِ باشا إِمامِي

كَانَ مِنَ الْمَدْرِسِينَ الْمَشَاهِيرِ .

دَرَسَ فِي عِدَّةِ مَدَارِسٍ فِي إِسْتَانْبُولِ .

(١) [برقم ٦٩ ، صفحه ٨٤].

وكانت وفاته سنة أربع وستين وألف .

\*\*\*

٢١١

نِعْمَتِي

هذا مخلص شاعر لا نذكر اسمه ، أصله من يكيازار .  
وُوْفِي سنة اثنتي عشرة وألف .  
وله أشعار .

ذَكَرْ قاف زاده ، في « زُبْدَةُ الْأَشْعَارِ » أمثلة منها .

\*\*\*

## حرف الواو

٢١٢

### وِحْدَتِي

مَحْلَصٌ شَاعِرٌ لَا نَعْرُفُ اسْمَهُ ، وَكَانَ يُلْقَبُ بِمُلْحَدٍ لَا نَدْرِي لِمَ ؟  
وُتُوفِّيَ سَنَةً ثَمَانِيَّةَ وَالْأَلِيفَ .  
لَهُ شِعْرٌ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ .

\*\*\*

٢١٣

### وَهِبِي

شَاعِرٌ لَا نَدْرِي اسْمَهُ .  
وُلِدَ فِي بَلْدَةِ سِتْلَاجَ ، مِنْ بَلَادِ هِرْسِيَّكَ .  
وَبَعْدَ التَّعْلِيمِ صَارَ قَاضِيًّا فِي بَعْضِ الْبَلَادِ ، وَحَسْنَتْ سُمْعُهُ ، وَكَانَ عَلَى جَانِبِ مِنْ  
الْعِلْمِ لَا يَأْسَ بِهِ .  
تُوفِّيَ فِي بَلْدَةِ تِرَاوِنِيَّكَ ، مِنْ بَلَادِ بُوسْنَهُ ، وَهُوَ قَاضِيٌّ فِيهَا ، سَنَةَ سِتُّ عَشَرَةَ وَمَا تَيْمِينُ  
وَأَلْفِ .

لَهُ أَشْعَارٌ بِالْتُّرْكِيَّةِ عَجِيْبَةُ الصُّنْعَةِ .  
ذَكَرَ فَطِينَ ، فِي « تِذَكِرَتِهِ » شَيْئًا مِنْهَا ..

\*\*\*

## حرف الهاء

فارغ

\*\*\*

## حرف الياء

٢١٤

### يُسْرِى الْبُوْسْنِىُّ

لا نعرف اسمه .

ولد سنة سبع وسبعين وألف .

وأبواه صدر أسطولى مُصطفى أفندي كَبِيرِى زاده .

وتعلم في إستانبول، ثم درس في مدارس عديدة، ثم عُيِّن قاضيا بحلب، وبعد ذلك بمكة .

وكان حِلْيَا سنة ثلَاثٍ وثلاثين ومائَةً وألف، حينَ الْفَ سالِمَ « تذكرته ». ولا ندري ماذا كان

به بعد ذلك ، ولا في أى سنة تُوفِّى .

له شعر بالتركية ، ذكر سالِمَ في « تذكرته » شيئاً منه .

\*\*\*

٢١٥

### يُوسُفُ أَفْنَدِي الْبُوْسْنِىُّ ، الْمُتَّخَلِّصُ بِوَصَالِى

له شعر باللغة التركية .

وكان معاصرًا لصالح أفندي شانى ، المذكور قبلًا<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

٢١٦

### يُوسُفُ أَفْنَدِي الْبُوْسْنِىُّ ، الْمُتَّخَلِّصُ بِعَاصِمِ

تعلم في بلاد بُوْسَنَه .

ثم تَقَلَّدَ بعضاً من الوظائف ، وكان شاعِرًا .

تُوفِّيَ سنة اثنتين وعشرين ومائَةً وألف .

له « ديوان شعر » مُرْتَبٌ كاملاً ، والله أعلم .

\*\*\*

(١) [برقم ١٠٠ ، صفحة ١١٤] .

## اعتذار

قد أطْلَقْنَا بعَدَمِ تَمْ طَبِيعِ الْكِتَابِ عَلَى كِتَابِ « سَفِينَةِ الْمَوْلَوِيَّةِ » ثَاقِبِ مَصْطَفِي دَدَهِ الْبُرُوسَرِيِّ ، الْمُتَوَفِّيِّ سَنَةِ ١١٤٨ ، فَوَجَدْنَا فِيهِ زِيَادَةً عَلَى مَا ذَكَرْنَا سَبْعَةً أَنْفَارٍ مِنَ الْبُوْسُنِيِّينَ الْمُتَسَبِّبِينَ لِلْطَّرِيقَةِ الْمَوْلَوِيَّةِ ، وَهُمْ :

١

### حسين دده البوسني

مِنْ تَلَامِيذِ عَيْنِيْقِ دَدَهِ .

كَانَ شِيَخًا فِي خانقَاهِ الْمَوْلَوِيَّةِ بِبَلْدَةِ أَسْكُوبِ .

\*\*\*

٢

### حيدر دده البوسني السرائي

مِنْ تَلَامِيذِ عَيْنِيْقِ دَدَهِ أَيْضًا .

كَانَ فَائِئَنَ الْأَقْرَانِ فِي الْعِلُومِ الْعُقْلَيَّةِ وَالنَّفْلَيَّةِ ، وَبِالْخَاصَّةِ فِي الْفَنُونِ الْرِّيَاضِيَّةِ ، وَكَانَ لَهُ يَدٌ طُولَى فِي عِلْمِ التَّسْجِيمِ .

وَكَانَ شِيَخًا لِلْمَوْلَوِيَّةِ فِي بَلْدَتَيِّ (١) الْقَيْصِرَيَّةِ وَالرَّهَا (١) .

\*\*\*

٣

### سليمان دده المؤستاري

مِنْ تَلَامِيذِ عَيْنِيْقِ دَدَهِ أَيْضًا .

كَانَ شِيَخًا لِخانقَاهِ الْمَوْلَوِيَّةِ فِي بِشْكَطَاشِ .

\*\*\*

---

(١) الرها : مدينة بالجزرية بين الموصل والشام . معجم البلدان ٢/٨٧٦ .

### مُحَمَّد دَدَهُ الْمُوسَّطَارِي

مِن تَلَامِيذِ عَتَيقِ دَدَهُ أَيْضًا . كَانَ شِيخُ الْمَوْلَوِيَّةِ فِي بَلْدَةِ وَارْنَهُ ، ثُمَّ فِي بَلْدَةِ أَيْلِكُ .

\*\*\*

### دَرَوِيْشُ جَعْفَرُ نَسْنَهُ الْبُوسْنَوِيُّ

\*\*\*

### دَرَوِيْشُ عَثَنَانُ أَسِيرِيُّ الْبُوسْنَوِيُّ

كَانَ أَبُوهُ مِنَ الْقُضَاةِ .

وَأَمَّا عَثَنَانُ فَكَانَ مِنْ تَلَامِيذَةِ تُوْكُلِ دَدَهُ ، وَأَذْرَكَهُ صَاحِبُ « سَفِينَةِ الْمَوْلَوِيَّةِ » ، وَحَكَى عَنْهُ عَجَائِبَ وَغَرَائِبَ ، وَلَمْ تَقْبَ بِأَسِيرِيٍّ ، وَأَطْرَاهُ عَالِيَّةُ الْأَطْرَاءِ . وَكَانَ وَفَائِهُ فِي جِزِيرَةِ سَاقِرِ .

وَحَكَى عَنْهُ صَاحِبُ « سَفِينَةِ الْمَوْلَوِيَّةِ » ، أَنَّهُ كَانَ يُفَسِّرُ عَوَامِضَ « فُصُوصَ الْحِكْمَةِ » ، وَكِتَابَ « الْمَتَنْتَوِيُّ » بِأَحْسَنِ تَفْسِيرٍ ، فَإِذَا تَرَجَّحَ النَّاسُ مِنْهُ أَنْ يُدُونُهَا ، كَانَ يَقُولُ : هَذِهِ أُولَئِكَ الْعِلُومُ وَرُوحُشُ الْأَسْرَارِ ، لَا يُقْنَدُهَا الظُّرُوسُ وَالْأَقْلَامُ ، وَإِنَّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى حَرَانَةِ الْعَلِيمِ الْعَلَامِ ، هَارِيَةٌ عَنْ مَسْنَ الْأَذْهَانِ وَالْأَقْهَامِ ، وَمُسْتَوِجَّةٌ عَنْ أُلُّسِ الْعَبَارَاتِ وَالْأَرْقَامِ ، إِلَى أَنْ يَكْشِفَهَا وَيُلْهِمَهَا ، بِوَسَاطَةِ شَفَاعَةِ سَيِّدِ الْأَنَامِ .

\*\*\*

### دَرَوِيْشُ حَسَنُ الْمُوسَّطَارِيُّ

كَانَ مِنْ تَلَامِيذَةِ صَبُورِيِّ دَدَهُ .

أَذْرَكَهُ صَاحِبُ « سَفِينَةِ الْمَوْلَوِيَّةِ » ، وَزَارَهُ ، وَأَطْرَاهُ فِي « كِتَابِهِ » .

\*\*\*

هؤلاء ذَكَرُهُمْ صاحِبُ « سفينة المَوْلَوِيَّةِ » ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُؤْرِخْ مَوْتَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ، وَجُلُّ نَظَرِهِ فِي نَقْلِ الْحَكَايَا وَعَدُّ الْكَرَامَاتِ ، حَتَّى إِنَّ كُلَّ تَرْجِمَةٍ اسْتَغْرَقَتْ صَفَحَتَيْنِ كَبِيرَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ .

وَأَمَّا الْأَخْبَارُ التَّارِيخِيَّةُ ، فَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَهَذَا آخَرُ مَا يَسِّرُ اللَّهُ تَعَالَى جَمْعَهُ ، وَهُوَ جُهْدُ الْمُقْلِلِ ، وَأَرْجُو مِنْ اطْلَعَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَبِرَ أَوْلًا ، أَنَّى أَوْلُ مَنْ حَرَّكَ قَلْمَهُ فِي هَذَا الْمَيْدَانِ .

ثَانِيًّا ، قِلْلَةُ مَا كَانَ تَحْتَ يَدِي مِنَ الْكِتَبِ ، وَقِلْلَةُ مَنْ اعْتَنَى بِهَذَا الْمَوْضُوعِ .

ثَالِثًا ، ضَعْفَى وَقُصُورُ بَاعِي .

وَأَعْدَدْتُ لِلثَّالِثِ فَضْلَ الْكَرَامِ ، فَهُمْ يُلْقَوْنَ ذِيلَ السُّتُّرِ عَلَى مَا اطْلَعُوا عَلَيْهِ مِنَ الْعَوَارِ .  
وَأَمَّا الْأَوْلُ وَالثَّانِي ، فَلَعِلَّ لَنَا إِلَى الْمَوْضُوعِ عَوْدًا ، إِنْ كَانَ فِي الْعُمَرِ بِقِيَّةٍ ، تَسْتَدِرِكُ فِيهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، مَا فَاتَ ، وَنُعْطِي الْمَوْضُوعَ حَقَّهُ ، وَالْعَوْدُ أَخْمَدُ . وَكَاحَمَدْنَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُفْتَشَّ ، فَكَذَلِكَ نَحْمَدُهُ حَمْدًا يُوافِي نِعْمَهُ وَيُكَافِي مَزِيدَهُ فِي الْمُحْتَسَمِ .  
وَكَانَ تَمَامَهُ فِي الْمَحْرَمَ ، سَنَةِ ١٣٤٩ بِمَصْرَ الْقَاهِرَةِ ، عَلَى يَدِ مُؤْلِفِهِ الْفَقِيرِ إِلَيْهِ تَعَالَى ،  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَانِجِي الْبُوْسْتُوَى ، كَانَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ، آمِينٌ .

## الفهرس العمومي للجوهر الأنسى

|           |                          |
|-----------|--------------------------|
| ٣         | ديباجة الكتاب            |
| ٤، ٣      | ذكر المأخذ               |
| ٩ - ٥     | انتشار الإسلام في أوروبا |
| ١١، ١٠    | تخطيط بلاد بوسنة وهرسك   |
| ١٣ - ١١   | جنسية أهلها              |
| ١٤، ١٣    | اعتناقهم الإسلام         |
| ٢٤ - ١٤   | أوصافهم                  |
| ٤٩ - ٢٥   | حرف الهمزة               |
| ٥١، ٥٠    | حرف الباء                |
| ٥٢        | حرف التاء                |
| ٥٧ - ٥٣   | حرف الثاء                |
| ٥٨        | حرف الجيم                |
| ٨٦ - ٥٩   | حرف الخاء                |
| ٩٦ - ٩٠   | حرف الدال                |
| ٩٦ - ٩٤   | حرف الراء                |
| ٩٩ - ٩٧   | حرف الزاي                |
| ١٠٥ - ١٠٠ | حرف السين                |
| ١١٣ - ١٠٦ | حرف الشين                |
| ١١٧ - ١١٤ | حرف الصاد                |
| ١٤٩ - ١١٨ | حرف العين                |
| ١٥٢ - ١٥٠ | حرف الفاء                |
| ١٥٤، ١٥٣  | حرف القاف                |
| ١٨٩ - ١٥٥ | حرف الميم                |
| ١٩١، ١٩٠  | حرف النون                |
| ١٩٢       | حرف الواو                |
| ١٩٦ - ١٩٣ | حرف الياء                |

رَفِعُ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
السَّمْعُ لِلَّهِ الْفَرِصُولُ

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

## الفهارس

|           |                           |
|-----------|---------------------------|
| ٢٠٢، ٢٠١  | ١ - الآيات                |
| ٢٠٣       | ٢ - الأحاديث              |
| ٢٠٤       | ٣ - الأمثال               |
| ٢٠٤       | ٤ - القوائد               |
| ٢٠٨ - ٢٠٥ | ٥ - القوافي               |
| ٢٥٨ - ٢٠٩ | ٦ - الأعلام               |
| ٢٦٠، ٢٥٩  | ٧ - القبائل والأمم والفرق |
| ٢٦٦ - ٢٦١ | ٨ - الأماكن والبلدان      |
| ٢٦٧       | ٩ - الغزوات               |
| ٢٩٢ - ٢٦٨ | ١٠ - الكتب                |
| ٢٩٥ - ٢٩٣ | ١١ - المراجع              |

رَفِعُ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
السَّمْعُ لِلَّهِ الْفَرِصُولُ

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

## ١ - فهرس الآيات القرآنية

| الآية   | الصفحة | رقمها  |
|---|--------|--------|
| ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينَ﴾<br>( سورة الفاتحة )  | ٥      | ١٢٦    |
| ﴿قُلْ هَاتُوا بِرُهْنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقُنَّ﴾<br>( سورة البقرة )   | ١١١    | ١٨، ١٧ |
| ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾<br>( سورة آل عمران )  | ١٤٠    | ٧      |
| ﴿لَا تَقْرِبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سَكَرَّرِي﴾<br>( سورة النساء )  | ٤٣     | ١٣١    |
| ﴿وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمِ﴾<br>( سورة الأنعام )  | ١٥٢    | ١٢٩    |
| ﴿لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَيِّعاً مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ...﴾<br>( سورة الأنفال )  | ٦٣     | ٥      |
| ﴿قُلْ إِنْ كَانَ عَابِدُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَنُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ ...﴾<br>( سورة هود )  | ٢٤     | ١٩     |
| ﴿وَكَانَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ﴾<br>﴿وَلَئِنْ أَذْقَنَا إِنْسَنًّا مِنَ رَحْمَةِ﴾<br>﴿قَالَوْلَا يَا نُوحَ قَدْ جَلَّتْنَا فَأَكْبَرْتَ جَدَالَنَا﴾<br>﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِنَيْتَنَا﴾<br>﴿كَلَا تَنْصَرْ عَلَيْكَ﴾<br>( سورة يوسف ) | ٧      | ١٢٨    |
| ﴿لَنَصْرِفَ عَنْهِ السُّوءَ﴾<br>﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرَّسُلُ﴾  | ٢٤     | ١٢٧    |
| ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرَّسُلُ﴾  | ١١٠    | ١٢٨    |

| الآية  | الصفحة | رقمها | الآية  |
|--|--------|-------|--|
| ( سورة الرعد )   |        |       | ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يَغْيِرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ﴾ |
| ﴿ وَجَدُّهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾                  | ١٢٧    | ١٢٥   | ( سورة النحل )   |
| ( سورة الإسراء )   | ١٢٩    | ٣٤    | ﴿ وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمِ ﴾   |
| ( سورة الكهف )   | ١٢٨    | ٨٦    | ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُ مَغْرِبَ السَّمْسَ ﴾                                      |
| ﴿ فَانْخُلِعْ نَعْلِيْكَ إِنْكَ بِالْوَادِ الْمَقْدُسِ ﴾ | ١٢٧    | ١٢    | ( سورة طه )  |
| ( سورة الزخرف )  | ١٢٨    | ٣٣    | ﴿ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونُ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾                            |
| ( سورة الحجرات )   | ١٩     | ١٠    | ﴿ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِخْوَةٌ ﴾  |
| ( سورة الرحمن )  | ١٨     | ٣٣    | ﴿ فَانْفَذُو لَا تَنْفَذُوْنَ إِلَّا بِسُلْطَنٍ ﴾                                |
| ( سورة الواقعة )   | ١٣١    | ٧٩    | ﴿ لَا يَمْسِي إِلَّا الْمَطْهُورُونَ ﴾   |
| ( سورة الحديد )  | ١٢٨    | ٤     | ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَتَةِ أَيَّامٍ ﴾            |
| ( سورة القلم )   | ١٢٦    | ١     | ﴿ نَ وَالْقَلْمَ ﴾   |
| ( سورة عبس )   | ١٢٩    | ١٧    | ﴿ قَتَلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾  |

## ٢ - فهرس الأحاديث النبوية

| الصفحة | الحديث  |
|--------|---|
| ٩      | « إذا تباعتم بالعينة ... »                                |
| ١٥٩    | « أصحاقي كالنجوم بأيمهم اقديم اهتدىتم »                   |
| ٦٥     | أن رسول الله ﷺ رحل يوم الخميس يريد تبوك                   |
| ١٥     | « إنه مجرى من ابن آدم مجرى الدم »                         |
| ٦٥     | لا بارك الله السبت والخميس » في حق السفر                  |
| ١٣     | « سام أبو العرب ، ويفاث ... »                             |
| ٦٥     | قلما كان رسول الله ﷺ يخرج إلى السفر إلا يوم الخميس والسبت |
| ٦٥     | « اللهم بارك لأمتى في بكورها »                            |
| ٦٥     | « اللهم بارك لأمتى في بكورها يوم الخميس » ( يوم الخميس )  |
| ١٩     | « ليس من دعا إلى عصبية ... »                              |
| ١٩     | « المسلم أخو المسلم »                                     |
| ١٢     | « ولد نوح سام وحام ويفاث ... »                            |

### ٣ – فهرس الأمثال

| الصفحة | الليل           |
|--------|-----------------|
| ١٧٥    | بعد خراب البصرة |
| ٩      | استسمن ذا ورم   |
| ٩      | نفح في غير ضرم  |

### ٤ – فهرس الفوائد

| الصفحة  | الفائدة            |
|---------|--------------------|
| ٩٢ ، ٩١ | الباد زهر          |
| ١٧٣     | البشناق ( النسبة ) |
| ٤٥      | جولي السلطان       |
| ٤٤      | قولقسر             |
| ٢٤      | المَخْلَصُ         |

## ٥ - فهرس القوافي

### ١ - الشعر العربي

| القافية        | الشاعر                         | عدد الأيات | الصفحة   |
|----------------|--------------------------------|------------|----------|
| ( ب )          |                                |            |          |
| وَجَبَا        | أَحْمَدُ بْنُ شَاهِينَ         | ١٥         | ١٠٨      |
| وَالْكُرْبِ    | كَافِ الْأَقْحَاصَارِي         | ٢          | ٧        |
| ( د )          |                                |            |          |
| وَاحْدُ        |                                |            | ٤٦       |
| ( ر )          |                                |            |          |
| وَالْخَاطِرُ   | الْمُحَسِّنُ الْبُرْوَينِي     | ٢          | ٨١       |
| بَسِيرَةُ      |                                |            | ٤٦       |
| الْمَنِيرُ     |                                |            | ١١١      |
| بِالْأَصْفَارَ | أَحْمَدُ بْنُ شَاهِينَ         | ٢          | ٩٨       |
| نَفْسَيَةُ     | مُنْجَكٌ                       | ٣          | ٩٨       |
| ( ض )          |                                |            |          |
| الْبَيَاضُ     |                                | ٣٩         |          |
| ( ع )          |                                |            |          |
| رِبْعُ         | كَبِيرُتُ الْمَدْنِي           | ٧          | ١١٠      |
| شَعَاعُ        | أَبُو بَكْرُ الْعُمَرِي        | ٥          | ١١٠      |
| ( ف )          |                                |            |          |
| وَالْجَفَا     | مُحَمَّدُ مَكَىُّ بْنُ عَزُوزٍ | ١٢         | ١٤٠      |
| كَافِي         | الْأَمِيرُ مُنْجَكٌ            | ٢١         | ١٠٩، ١٠٨ |
| ( ق )          |                                |            |          |
| أَشْتَاقُ      | حَسْنَى بَاشَا الْبَلْغَرَادِي | ٢          | ٧٨       |

| الصفحة  | عدد الأيات | الشاعر                   | القافية          |
|---------|------------|--------------------------|------------------|
| ٨١ - ٧٨ | ٣٧         | حسين باشا البلغراطي      | تناقلُ<br>الوصلُ |
| ١٥٦     |            |                          | غرضي حال         |
| ٤٦، ٤٥  | ١٦         |                          | الضلال           |
| ٤٦      | ٥          |                          | الكمال           |
| ١٧٤     | ٣          |                          | خصاله            |
| ٧٨      | ٢          | حسين باشا البلغراطي      |                  |
|         |            |                          | (م)              |
| ٩٨      | ٣          | منجك                     | يُشَّامُ         |
| ١٤٥     |            | أبو تمام                 | أَحَلَامُ        |
| ١٥٦     | ٤          | السيد أحمد بن النقيب     | بِرَام           |
|         |            |                          | (ن)              |
| ٨       | ٥          | الرثدي                   | قَبِيَانُ        |
| ١١١     | ٢          |                          | الرَّثْيَانُ     |
| ١١١     | ٢          | الأحوص ، أو مالك الفزارى | زَيْنَا          |
|         |            |                          | (ى)              |
| ٩٨ ، ٩٧ | ٦          | منجك                     | مَلِيَا          |

## ب - الشعر التركي

|     |   | (ب)            |          |
|-----|---|----------------|----------|
| ٥٧  | ٨ | ثابت البوسني   | يدوب     |
|     |   | (ث)            |          |
| ١١٣ |   |                | محبت     |
| ١٨٤ |   | مصطفى زاري     | قدم دوتا |
|     |   | (ج)            |          |
| ٩٠  |   |                | حتاج     |
|     |   | (ح)            |          |
| ٣٧  | ٢ | بكدر           | صبوحى    |
|     |   | (ر)            |          |
| ٢٥  | ٣ | أبو بكر ، ذكرى | فرقدار   |
|     |   | ٢٠٦            |          |

| الصفحة    | عدد الآيات | الشاعر                    | القافية |
|-----------|------------|---------------------------|---------|
| ٤٠        |            | رشدى ، رشدى مخاف          | روزكار  |
| ٨٩        | ٩          | درويش باشا بن بايزيد آغا  | وتدبرى  |
| ١٦٤       |            | محمد أفندي فوزى           | وكلمزدر |
| ١٦٥       |            | عزيزى                     | شمسيپار |
| ( ز )     |            |                           |         |
| ١١٦       |            | فاخر                      | زاغز    |
| ( ض )     |            |                           |         |
| ١١٥       | ٢          | شانى                      | والأرض  |
| ( ف )     |            |                           |         |
| ٤٠        |            | رشدى ، رشدى مخاف          | وفا     |
| ( ك )     |            |                           |         |
| ٩٠        | ٧          | درويش باشا بن بايزيد آغا  | موستارك |
| ١٥٤ ، ١٥٣ | ٨          | قدسى المختارى             | حنانك   |
| ١٦١ ، ١٦٠ | ١٠         |                           | سرابيك  |
| ١٦٦       | ٢          | محمد رقى                  | آه سكا  |
| ١٧٥       |            | الوزير محمود باشا         | هواكرك  |
| ( ل )     |            |                           |         |
| ٩٣        |            | مليل                      | ؤيال    |
| ( م )     |            |                           |         |
| ٣٦        |            | أحمد ، والى               | همنم    |
| ( ن )     |            |                           |         |
| ٣٦        | ٢          | أحمد ، طالب               | كاخاردن |
| ٤٧        | ٣          | انتظامى البوسنى           | ورحمانه |
| ٧١        | ٢          | حسن ضيائى                 | إحسان   |
| ١١٩       | ٢          | عارف حكمت ، رضوان بك زاده | عرفانه  |
| ١٤٧       |            | علي شيرى                  | كارنه   |

| الصفحة | عدد الأيات | الشاعر           | القافية |
|--------|------------|------------------|---------|
| ١٧٥    | ٣          | الوزير محمد باشا | نظردن   |
| ١١٨    | ٢          | ( م )            | الله    |
| ١٤٣    | ٢          | ( و )            | هان هو  |
| ٩٢     | ٢          | كدائی<br>مذاق    | مولوى   |

### جـ - الشعر الفارسي

| ( ت ) |        |                      |          |
|-------|--------|----------------------|----------|
| ٣٣    | رباعية | صفوت بن إبراهيم أدهم | بوست     |
| ١٠٢   | ٢      | درويش باشا المؤستاري | مقصودى   |
| ( د ) |        |                      |          |
| ٧١    |        | كافى الأقحصاري       | رحمان    |
| ١٣٠   |        | مثنوى                | العالمين |

## ٦ - فهرس الأعلام\*

(١)

آغا إمامي = محمد أفندي البوسني  
 آغا زاده = محمد بن أحمد بن يوسف  
 آغا الطويل  
 ١٠٦ آق اووه ل زاده = أحمد بن عثمان شهدي ، خاتم  
 آقى برمق = إبراهيم أفندي بن خرم آغا البوسني السرائي  
 آلای بکى زاده ، حسين ، حسن أمیری  
 الآيا ثلوغى المولى  
 ٤٨ آوراه زاده = مسعود الرومي الفاضل  
 إبراهيم أدهم بك باش آغا زاده  
 إبراهيم أفندي ، أوزونى زاده ملازمى  
 إبراهيم أفندي البستريقي السرائي البوسني  
 إبراهيم أفندي البوسني  
 إبراهيم أفندي البوسني (آخر)  
 إبراهيم أفندي البوسني ، رفقى ملازمى  
 إبراهيم أفندي ماغلايليج  
 إبراهيم الأفھصارى  
 إبراهيم باشا ابن شارح المغار أفندي البوسني الجوى ، بجوطى  
 ٥٨ ، ٢٢ (١١٦ ، ٣٣ ، ٣٢)  
 ١٣٨ إبراهيم باشا الوزير الأعظم  
 إبراهيم بك بن سليمان بك فرهاد باشا زاده البوسني  
 إبراهيم بن تيمورخان بن حمزة بن محمد البوسني الرومي الحنفى الفزار  
 إبراهيم چلى بن رمضان آغا ، بزمى ، ياساقچى زاده  
 إبراهيم بن الحاج إسماعيل أفندي ، أوياج  
 إبراهيم بن حمزة بن طورخان = إبراهيم بن تيمورخان بن حمزة  
 إبراهيم دده شاهدى  
 إبراهيم ، ذكرى ، كوجلڭ آغا  
 ٣٢ ، ٣١ (٣٢ ، ٣١)

\* ما كان من الأرقام بين قوسين في القهارس والفهارس التالية فهو موضع الترجمة أو التعريف .

|                |   |
|----------------|---|
| (١٠٧، ١٠٦)     | إبراهيم الروزمانجي ، الصدر                                |
| (٤٥)           | إبراهيم بن عبد المنان الدفترى ( الدفتردار )               |
| ١٠٧            | إبراهيم بن كمال الدين الطاشكىرى ، المولى                  |
| ١٧١            | إبراهيم الكردى القزوينى الحلبي الملا                      |
| ٦٩             | إبراهيم متفرقة  |
| ١٨٠، ١٥٨، ١٥٧  | إبراهيم بن محمد الإسپراني العصام                          |
|                | ابن الأثير = على بن محمد                                  |
| (١٧١)          | أحمد بن أحمد بن بدر الطيبى الشافعى                        |
| (٤٢)           | أحمد أفندي الأقحصارى البوسنى ، شعبان زاده كخداسى          |
| (٤٢)           | أحمد أفندي البوسنى  |
| ١٤٧            | أحمد أفندي البوسنى ( آخر )                                |
| (٣٩)           | أحمد أفندي البوسنى ، دلى ، بىدار خواجه سى                 |
| ٥٨، ٣٩، ٣٧     | أحمد أفندي بن حسن بن سنان الدين بياضى زاده البوسنى الحنفى |
| (٤٣)           | أحمد أفندي بن على أفندي ، كسرى                            |
| (٤٣)           | أحمد أفندي الموسنارى                                      |
| (٤١، ٤٠)       | أحمد أفندي يسرى بن مصطفى آغا جول باشا البوسنى             |
| (٦٣)           | أحمد الأنصارى ، ملا                                       |
| ١١٠، ١٠٧، (٤٧) | أحمد الأول بن محمد الثالث ، السلطان                       |
| ١٩٠، ١١١       |   |
| ٩٦             | أحمد باشا ( صهر رستم باشا )                               |
| ١٥٩            | أحمد البوسنى السراى                                       |
| (٣٦)           | أحمد البوسنى ، طالب ، رئيس الكتاب أفندي                   |
| (٤٣)           | أحمد البوسنى ، المولى ، أحمد الصوف                        |
| (٤٢)           | أحمد بن حسن البوسنى                                       |
| (١٢٧)          | أحمد بن الحسين ، ابن قسى ، أبو القاسم                     |
| ١٥٢، (٣٧، ٣٦)  | أحمد بن درويش باشا الموسنارى ، صبوحى                      |
| (٤٠)           | أحمد رشدى ، رشدى خاف                                      |
| ٢٨             | أحمد رفيق يلك   |
| (١٠٧)          | أحمد بن زين الدين المنطقى ، المولى                        |
| ٩              | أحمد بن سنان بن أسد ، ابن القطان                          |
| ١٤٠            | أحمد شاكر الألوسى الحسينى                                 |
| (١٠٧)، ٩٨      | أحمد بن شاهين القبرسى الدمشقى                             |

|             |          |  |
|-------------|----------|--|
|             |          | أحمد شمس الدين البوسنوى السراوى ، زال محمود باشا خواجه سى ، المولى       |
|             |          | أحمد الصوف = أحمد البوسنوى ، المولى                                      |
| (١٧١)       |          | أحمد بن عبد الأول السعیدی القزوینی ، الملا                               |
| (٤١)        |          | أحمد بن عثمان شهری آق اووه لی زاده ، خاتم                                |
| ١٢          |          | أحمد بن على بن عبد القادر المقریزی                                       |
| (١٥١)       |          | أحمد بن على العسال الخلوق الشافعی  |
| ٦٥ ، ١٢     |          | أحمد بن عمر بن عبد الحالق البزار ، أبو بكر                               |
| ١١٢ ، ٩١    |          | أحمد فاضل باشا بن محمد باشا ، كوبيريلی زاده ، الوزیر الأعظم              |
|             |          | أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ادريس البوسنوی ، ابن قولقىز ، شهاب الدين |
| (٤٤)        | ١٧١      | أحمد بن محمد بن أحمد المقری  |
|             | ١١ ، ٦   |  |
| (١٧٢)       | ١٢٧ ، ١٢ | أحمد بن محمد بن حجر العسقلانی المصری الشافعی                             |
| (١١١)       |          | أحمد بن محمد بن محمد بن حجر المیتمی                                      |
| (١٥٦)       |          | أحمد بن محمد الحسینی ، ابن النقب   |
|             | ١٢ ، ٩   | أحمد بن محمد بن حنبل   |
|             | ٦٧       | أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوی  |
| ٧٨ ، ٤٥ ، ٨ |          | أحمد بن محمد بن عمر الخفاجی ، شهاب الدين                                 |
| (١٥٦)       |          | أحمد بن محمد المہمنداری  |
| ٤٩          | (٤٨)     | أحمد بن مصلح الدين ، طاشکبری زاده ، عصام الدين                           |
|             | ٩٢       | أحمد المتطقی ، المولی  |
| (٣٦ ، ٣٥)   |          | أحمد ( عبد الرحمن ) ، والی   |
|             | ١٠ ، ٤   | أحمد بن يوسف بن أحمد القرمانی  |
| (١٥٠)       |          | أحمد بن يونس بن أحمد العیطاوی الدمشقی الشافعی ، الشهاب                   |
|             |          | الأحوص = عبد الله بن محمد  |
|             |          | الأحسیکشی = محمد بن عمر بن محمد ، الحنفی ، حسام الدين                    |
|             |          | أخی زاده = حسین بن محمد بن نور الدين ، المولی                            |
|             |          | ابن أخی = محمد بن نور الله ، المولی                                      |
|             |          | الأزدی = مقاتل بن سلیمان بن بشیر ، المروزی                               |

|              |  |
|--------------|--|
| ٦            | الأزهرى = محمد بن أحمد ، أبو منصور<br>أسامي تذكره جى = عبد الله أفندي البوسنى<br>أسد بن الفرات |
| ١٨٢          | إسقender باشا ميخائيل أوغلى<br>إسقender باشا ميخائيل أوغلى                                     |
| (٤٦ ، ٤٥)    | إسقender بن يوسف بن إسحاق الرومى الدمشقى   |
| ٣٠           | إساعيل أفندي الحاج ، والد إبراهيم أفندي  |
| ١٣٦ ، ١٣٥    | إساعيل باشا  |
|              | أسيرى = درويش عثمان ، البوسنى  |
|              | ابن الأفروم = محمد ، شمس الدين   |
|              | الأقحصارى = إبراهيم  |
|              | أحمد أفندي ، البوسنى ، شعبان زاده كتخداسى  |
|              | داود بن يعقوب  |
|              | حسن بن طورخان بن داود الزبيى ، كاف   |
|              | طورخان بن داود بن يعقوب  |
|              | مصطفى أفندي بن محمد ، البوسنى  |
|              | يعقوب الزبيى   |
|              | الألوسى = أحمد شاكر ، الحسينى  |
| (١١٥)        | إيلاس بن إبراهيم بن داود الكردى  |
|              | أمير الأمراء = رستم باشا البلغرادى الرومى  |
|              | أمير چلى = محمد أفندي بن عبد الكريم أفندي البوسنى السيد ، سوراقدى                              |
| ٢٦           | أمير سكين البرامى  |
|              | الأمير = سيف الدين فارس الدولة التنمية   |
|              | قوصون  |
|              | منجلك بن محمد بن منجلك اليوسفى الدمشقى   |
|              | منجلك اليوسفى ، سيف الدين  |
| ٧٥ ، ٤٦ ، ٤٧ | أمين بن حسن البوسنى المدنى الحنفى  |
| ٧٦           | أمين الدين كمشتكين   |
| ١٥٠          |  |

|                 |   |
|-----------------|---|
| ١١٩             | ابن الأمين محمد كمال بك<br>انتظامي البوسني  |
| (٤٧)            | الأندلسى = محمد بن على بن محمد الحاتمى الطائى ، محى الدين ، ابن عربى ،<br>الشيخ الأكبر<br>الأنصارى = أحمد ، ملا   |
| ٧               | خالد بن زيد ، أبو أىوب<br>الأنطاكي = محمد بن عمر بن حمزة ، عرب زاده   |
| ٣٢              | الأنقرورى = حسام الدين<br>الأنكروسى = رضوان ، الخرواقى ، المولى<br>الأهله ونوى = حسن أفندى ، البوسنى<br>أوبياج = إبراهيم بن الحاج إسماعيل أفندى<br>أورخان الأول ، السلطان |
| ٦٧ ، ١٠ ، ٧ ، ٦ | أوزون حسن أفندى<br>أوزونى زاده ملازمى = إبراهيم أفندى<br>أولياً چلبي  |
| ١٠٧ ، ٧٠ ، ٦٩   | أولياً محمد أفندى   |
| ٧٢              | أويس الرومى المولى ، ويسى   |
| (١٢٤)           | الإيادى = قس بن ساعدة<br>إياس باشا الوزير الأعظم  |
| (٧٦)            | إياس باشا الوزير  |
| ٧٦              | بنت إياس باشا الوزير<br>إياس المولى   |
| (٤٩-٤٧)         | أيوپ باشا   |
| ١٧٣ ، ١٢٢       | أبو أىوب = خالد بن زيد الأنصارى<br>أيوپ مؤذن = شعبان أفندى البوسنى  |
| ٩١              | (ب)   |
| ٧               | بابا ( رئيس النصرانية )   |
|                 | البابلى = محمد بن علاء الدين القاهرى ، الشافعى شمس الدين  |

باسقجي زاده = إبراهيم چلي بن رمضان آغا ، بزمى  
باش آغا زاده = إبراهيم أدهم بك

صفوت بك بن إبراهيم أدهم ، مزار

باش اسکى = مصطفى بن أحمد بن قدرى خواجه البوسنى السرائى ،  
المنلا

باشا زاده = حسين باشا رستم البلغرادى الرومى

باعلوى = سالم بن أحمد شيخان ، الحسينى ، السيد

١٨٩ ، ٨٥ ، ٧٠  
بالي أفندي

١٧٧  
بالي زاده

٦٣  
بالي بن يوسف

١٢٣ ، ٧٦ (٧٦)  
بايزيد خان الثانى بن محمد السلطان

١٠  
بنت بايزيد خان السلطان

البجوى = إبراهيم باشا ابن شارح المنار أفندي البوسنى ، بجوبى

بجوبى = إبراهيم باشا ابن شارح المنار أفندي البوسنى البوجوى

البجوى = جعفر عيافى بك ، تذكرة جى

عبد الحليم أفندي

البخارى = شوكت

بلدر الدين = محمد بن محمد بن محمد الغزى

محمد ، المولى

برادر خواجه سى = أحمد أفندي البوسنى ، ول

البرزنجى = محمد بن عبد الرسول

٢٧  
بروق السلطان

البركوى = محمد بن بير على

ابن برهان = الناج

البروسوى = ثاقب مصطفى دده

حسن قيادوز

البزار = أحمد بن عمر بن عبد الخالق ، أبو بكر

بزمى = إبراهيم چلي بن رمضان آغا ، ياسقجي زاده

البستريقى = إبراهيم أفندي ، السرائى البوسنى

البسطامى = على بن محمد ، علاء الدين ، مصنف

بشناق أفندي = عبد الوهاب بن حسن البوسني السرائى  
 البشناق = محمد بن مبارك بن عمر ، الحلبي الرومي الحنفى ، شمس الدين  
 بشير بن الشجى مى بن ولى الدين أفندي البوسني  
 ١٣٣  
 البصرى = الحسن بن يسار  
 أبو بكر = أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار  
 أبو بكر البوسني  
 ١٨٩ ، (٢٦)  
 أبو بكر ، ذكرى  
 ٣٢ ، (٢٥)  
 أبو بكر بن منصور بن برkat العمرى الدمشقى  
 (١٠٩)  
 البلغراوى = چشمى أفندي  
 حسين باشا بن رستم ، الرومى ، باشا زاده  
 على  
 مصطفى بن أحمد  
 مصطفى ، المولى  
 بهائى = محمد بن عبد العزىز بن محمد ، المولى  
 البهنسى = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن رجب ، النجم  
 البورينى = حسن بن محمد بن محمد ، الشافعى  
 البوسنى = إبراهيم أفندي  
 إبراهيم أفندي (آخر)  
 إبراهيم أفندي (ثالث)  
 إبراهيم أفندي البستريقى السرائى  
 إبراهيم أفندي بن خرم آغا ، السرائى ، آلتى برمق  
 إبراهيم أفندي ، رفقى ملازمى  
 إبراهيم بك بن سليمان بك فرهاد باشا زاده  
 إبراهيم بن تيمورخان بن حمزه بن محمد ، الرومى الحنفى القفراز  
 إبراهيم ابن شارح المنار أفندي البعجوى ، مجوبىلى  
 أحمد أفندي  
 أحمد أفندي (آخر)  
 أحمد أفندي الأقحصارى ، شعبان زاده كخداسى  
 أحمد أفندي بن حسن بن سنان الدين ، يياضى زاده ، الحنفى  
 أحمد أفندي يسرى بن مصطفى آغا جول باشا

أحمد بن حسن  
أحمد ، السرائي

أحمد شمس الدين ، السرائي ، زال محمود باشا خواجه سى ، المولى  
أحمد ، طالب ، رئيس الكتاب أفندي  
أحمد بن محمد بن أحمد بن إدريس ، ابن قولقىز ، شهاب الدين  
أحمد ، المولى ، أحمد الصوفى  
أمين بن حسن ، المدى الحنفى  
انتظامى

بشير بن الشيخ مى بن ولى الدين أفندي  
أبو بكر

حبيب أفندي ، خسرو باشا أمامى

حبيب دده ، حبيبى  
حسن أفندي  
حسن أفندي الأهل ونوى  
حسن أفندي ، يياضى زاده ، مكتوبجىسى  
حسن دده

حسن قائى بابا السرائي

حسن بن مصطفى ، المولى

حسن بن نصرح  
حسن نظمى دده

حسين أفندي ، قوجه مؤرخ  
حسين أفندي ، مظفرى

حسين ، لا مکانى  
حمرة

حيدر دده ، السرائي

خرم آغا ، السرائي

درويش جفر نسنه سنه

درويش حسام المولوى

درويش سليمان ، مذاق

درويش عبد الله أفندي بن أحمد

درويش عثمان أسرى  
درويش مصطفى ، كاتبى  
زكريا بن حسين قاطر ، الدمشقى  
سرى ، الولوى  
سليمان أفندي  
سليمان أفندي (آخر)  
سليمان أفندي ، والد كخداسى إمامى  
سورى أفندي  
شعبان أفندي بن ولى الدين التومىنى  
شعبان أفندي ، أبوى مؤذن  
شعبان أفندي بن مصطفى بن عبد الله ، شيخ القراء  
صالح أفندي ، الموقت  
صالح ، فاعر  
صالح ، الولى  
عالي ، شيخى زاده  
عبد الباقى أفندي  
عبد الباقى ، ميل  
عبد الجليل أفندي  
عبد الكريم أفندي ، سامعى  
عبد الله أفندي ، أسماوى تذكرة جى  
عبد الله أفندي بن بالي ، رفعتى  
عبد الله أفندي الرومى البيرامى ، شارح الفصوص ، غالبى  
عبد الله بن بشير بن الشيخ محى بن ولى الدين أفندي ، ماهر  
عبد المؤمن  
عبد الوهاب  
عبد الوهاب بن حسن ، السرائى ، بشناق أفندي  
عثمان بن إبراهيم  
عثمان أفندي  
عثمان ، السرائى  
على أفندي بن سنان

على أفندي ، العروضى  
على أفندي ، كدانى  
على ، زكى ، كيماكى  
على شاكر أفندي بن أحمد ، كسرى زاده  
عمر أفندي  
عبسى أفندي  
عبسى أفندي (آخر)  
فضل الله بن عيسى ، الحنفى  
محمد  
محمد (آخر)  
محمد بن أحمد ، السرائى ، نركسى  
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الحنفى ،  
الخلبى الدمشقى ، ابن قولقىزى  
محمد أفندي ، آغا إمامى  
محمد أفندي ، الحاج ، جانيو  
محمد أفندي بن عبد الكريم أفندي ، السيد ، سوراقو أمير  
چلى  
محمد أفندي بن عيسى ، عزيزى  
محمد أفندي ، عطا ، تذكرة حى سى  
محمد أفندي فورزى  
محمد أفندي القسام  
محمد أفندي ، قابون غاشى  
محمد أفندي بن يوسف ، الحاج  
محمد باشا ، الوزير الأعظم  
محمد بك ميرى  
محمد توفيق أفندي بن عثمان بك نصيب ، الحاج  
محمد چلى ، شناسى  
محمد رفدى بن عبد الكريم سامعى  
محمد طاهر بك  
محمد كىرى بن أحمد  
محمد مختار أفندي بن خرم ، شعبان زاده

محمد بن محمد بن صالح ، الحاخامي  
محمد بن مومي ، السرائي ، علامك ( غلامك )  
 محمود أفندي  
 محمود أفندي ( آخر )  
 محمود أفندي ( ثالث )  
 محمود البستوي ، المولى  
 مصطفى بن أحمد بن قدرى خواجه ، السرائي ، الملا ، باش  
 اسكنى  
 مصطفى أفندي يياضى  
 مصطفى أفندي بن محمد الأقحصارى  
 مصطفى أفندي ، سياحي  
 مصطفى أفندي ، الطويل  
 مصطفى أفندي هرى زاده  
 مصطفى حلمى أفندي ، الحاج ، حاجى عمر زاده  
 مصطفى ، شارح المشرى  
 مصطفى ، الشيخ  
 مصطفى لدن  
 مصلح الدين ، الشيخ  
 نوح أفندي ، يوسف باشا إمامى  
 نور الله أفندي ، منيرى  
 يسرى بن مصطفى  
 يوسف أفندي ، عاصم  
 يوسف أفندي ، وصال  
 بوطور صالح بطراف زاده = صالح المولى ، شاف  
 يياضى = حسن أفندي بن سنان  
 مصطفى أفندي البوسنى  
 يياضى زاده = أحمد أفندي بن حسن بن سنان الدين ، البوسنى ، الحنفى  
 حامد أفندي يياضى زاده بن أحمد أفندي  
 حسن أفندي ، ابن أحمد أفندي بن حسن بن سنان  
 حسن أفندي البوسنى ، مكتوبجىسى

مائل

بیرام (سلطان الصرافية)

البیرامی = أمیر سکین

جعفر ، السيد

عبد الله أفندي البسنوى الرومى ، شارح الفصوص ، غالبي

محمد الرومى

البيضاوى = عبد الله بن عمر

(ت)

التابور

الناج این برہان

تاج الدین = عبد الوهاب بن محمد الحنفی

تاج الدین (من خلفاء عبد اللطیف المقدسی)

التبیری = محمد بن حسن جان ، سعد الدین

تذکرہ جی = جعفر عیانی بل الجوی

الترمذی = محمد بن عیسیٰ

السترنی = سهل بن عبد الله بن یونس

الفنازانی = مسعود بن عمر بن عبد الله ، سعد الدین

نقی الدین بن عمر بن شاہنشاہ بن ایوب

التنمی = سیف الدین فارس الدولة ، الامیر

توکلی دده

التونسی = محمد مکی بن عزوز

تیمور

التبیعی = محمد بن یزید بن سنان بن یزید الجزری

یزید بن سنان بن یزید ، الجزری

(ث)

ثاقب مصطفی دده البروسی

(ج)

ابن جابر

جابر بن عبد الله

٦٩

٦٥

|       |     |   |
|-------|-----|---|
|       |     | جاشی زاده = علی فہمی بن شاکر الموسناری                                  |
|       |     | جاتالجہل = علی افندری   |
|       |     | جانیو = محمد افندری البوسنوی ، الحاج                                    |
|       |     | الجبرقی = عبد الرحمن بن الحسن   |
|       |     | الجرجانی = علی بن محمد بن علی ، السيد الشریف                            |
| ١٤٢   |     | جریر بن عطیہ الخطفی   |
|       |     | الجزری = محمد بن یزید بن سنان بن یزید التیمی                            |
|       |     | یزید بن سنان بن یزید التیمی   |
| (٥٨)  |     | جشمی افندری البلغرادی   |
| ٢٨    |     | عفتر بک آلای بک زاده  |
| ٢٦    |     | عفتر الپیرامی السيد   |
| (٥٨)  |     | عفتر عیانی بک الیجوی ، تذکرہ جی   |
| (١١)  |     | عفتر بن محمد المصطفی الصقلبی  |
|       |     | جلال الدین = عمر بن محمد بن عمر الخبازی الخجندی الخفی                   |
|       |     | محمد بن محمد الرومی   |
|       |     | میرغضنفر بن الحسین  |
|       |     | جمال الدین = محمد بن عبد الله الحسینی المدنی السيد ، کبریت              |
| ٢٨    |     | جنکیز   |
| (١٢٩) |     | الجنید بن محمد بن الجنید الشافعی  |
|       |     | جوخہ جی زادہ = محمد جود افندری  |
| ١٢    |     | جوہر بن عبد الله الصقلی   |
|       |     | ابن الجوزی = عبد الرحمن بن علی بن محمد الحنبل                           |
|       |     | الجیلی = عبد الكریم بن ابراهیم بن عبد الكریم                            |
|       | (ج) |   |
|       |     | الحاتمی = محمد بن علی بن محمد الطائی الأندلسی ، محسن الدین ، ابن عربی ، |
|       |     | الشیخ الأکبر  |
|       |     | الحاج = درویش افندری الموسناری  |
|       |     | محمد افندری البوسنوی ، جانیو  |
|       |     | محمد افندری بن یوسف البوسنوی  |

محمد توفيق أفندي بن عثمان بك نصيب البوسني  
 محمد كامل بك المهرسكي بن الحاج عبد الله أفندي  
 مصطفى حلمى أفندي البوسني ، حاجى عمر زاده  
 ابن الحاج = عثمان بن عمر بن ألى بكر المالكى  
 حاجى أفندي قره يلان ، معيد كمال باشا زاده  
 حاجى عمر زاده = مصطفى حلمى أفندي البوسني ، الحاج  
 حافظ الشيرازى  
 حافظ = عبد الله بن أحمد النسفي  
 الحافظ العراق = عبد الرحيم بن الحسين  
 الحافظ = محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
 حافظ مصطفى = مصطفى بن محمد رفدي بن عبد الكريم سامعى ، رفعتى  
 الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد  
 حبيب أفندي البوسني ، خسرو باشا إمامى  
 حامد أفندي بياضى زاده بن أحمد أفندي  
 حبيب دده البوسني ، حبيبى  
 حبيبة بنت على باشا المهرسكي  
 حبيبى = حبيب دده البوسني  
 ابن حجر = أحمد بن محمد ، العسقلانى المصرى الشافعى  
 أحمد بن محمد بن محمد ، الميتمى  
 حججه الإسلام = محمد بن محمد بن محمد الغزالى الطوسي الشافعى  
 ابن حزم = على بن أحمد بن سعيد الظاهري ، أبو محمد  
 حسام الدين الأنقرى  
 حسام الدين = محمد بن عمر بن محمد الأحسىكىى الحنفى  
 حسامى = حسين المستارى  
 الحسامى = شبىل الدولة  
 شهاب الدولة  
 حسن أفندي الأهلة ونوى البوسنى  
 حسن أفندي البوسنى  
 حسن أفندي البوسنى ، بياضى زاده مكتوب حبيبى

|                      |   |
|----------------------|---|
| ١٤٦ ، (٧٣)           | حسن أفندي ياضى زاده بن أحمد أفندي بن حسن بن سنا                         |
| (٧٣ ، ٣٨)            | حسن أفندي بن سنان ، ياضى  |
| ١٢١ ، (٧٤)           | حسن أفندي بن عبد الله شارح الفصوص                                       |
| (٧٥ ، ٧٤)            | حسن أفندي المعتبر بن عمر آلـى بك المستارى                               |
| ١٧٩                  | حسن أفندي ، مفتى موستار   |
| (٧١)                 | حسن ضيـائـى المـوـسـتـارـى  |
| ٢٢١ ، ٦١ ، (٧١ - ٦١) | حسن بن طورخان بن داود الأـقـحـصـارـى ، الزـيـىـى ، كـافـى               |
| ١٦٢ ، ١٢٠ ، ١٠٢      |   |
| ٧                    | الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي ، أبو الغنام                          |
| ١٨٩ ، (٧٢)           | حسن قائمى بابا السرائى البوسـتـوى                                       |
| ٨٤                   | حسن قبادوز البروسـوى  |
| (٨١)                 | حسن بن محمد بن حمـدـى الـبـورـينـى الشـافـعـى                           |
| ٤٦ ، ٤٧ ، (٧٥)       | حسن بن مصطفى الـبـوـسـنـى المـدـنـى                                     |
| (٧٦)                 |   |
| (٧٢)                 | حسن بن نصوح الـبـوـسـنـوى   |
| (٧٥)                 | حسن نظمى دده الـبـوـسـنـوى  |
| ١٤٢                  | الحسن بن هـانـى ، أبو نواس  |
| ١٣                   | الحسن بن يـسـارـى الـبـصـرـى  |
|                      | الحسـنـى = أـحـمـدـى بـنـ مـحـمـدـى ، بـنـ النـقـىـبـ                   |
| (٨٣)                 | حسـنـ (ـحـسـنـ) آـلـىـ يـكـىـ زـادـهـ ، مـيرـىـ                         |
| (٨٢)                 | حسـنـ أـفـنـدـىـ الـبـوـسـنـوىـ ، قـوـجـهـ مـؤـرـخـ                     |
| (٨٣ ، ٨٢)            | حسـنـ أـفـنـدـىـ الـبـوـسـنـوىـ ، مـظـفـرـىـ                            |
| (٨١ - ٧٦)            | حسـنـ باـشاـ بـنـ رـسـمـ الـبـلـغـرـادـىـ الـرـوـمـىـ ، باـشاـ زـادـهـ  |
| ١٥٨                  | حسـنـ باـشاـ الـوـزـيـرـ  |
| ١٩٠ ، (٨٤)           | حسـنـ الـبـوـسـنـوىـ ، لـامـكـانـىـ                                     |
| (١٩٤)                | حسـنـ دـدـهـ الـبـوـسـنـوىـ   |
| ٩٧ ، (٨٢ ، ٨١)       | حسـنـ بـنـ مـشـيـخـ (ـمـسـيـحـ) قـاطـرـ                                 |
| (١٠٧)                | حسـنـ بـنـ مـحـمـدـى بـنـ نـورـ الدـيـنـ ، أـخـىـ زـادـهـ ، الـمـوـلـىـ |

|             |   |
|-------------|---|
| (٨٤ ، ٨٣)   | حسين المستارى ، حامى<br>الحسينى = أَحْمَدُ شَاكِرُ الْأَلوَى  |
|             | سالم بن أَحْمَدُ شِيخَانْ بِاعْلَوِى ، السَّيدُ   |
|             | مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْمَدْنِيُّ السَّيِّدُ ، جَمَالُ الدِّينِ ، كَبْرِيَّتُ                        |
|             | مُحَمَّدُ بْنُ كَالَّدِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ابْنُ النَّقِيبِ ، الدَّمْشِقِيُّ                                   |
| ٤٨          | حضربيك المولى   |
| ١١          | الحاكم بن عبد الرحمن الأموي المستنصر بالله  |
| (١٤٨ ، ١٣٦) | حَكَمْ أُوْغَلْ عَلَى باشا  |
| ١٨٤         |   |
|             | الحلبي = إِبْرَاهِيمُ الْكَرْدِيُّ ، الْقَزوِينِيُّ ، الْمَلا   |
|             | مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِدْرِيسَ الْخَنْفِيُّ                                |
|             | البوسنوی ، الدمشقی ، ابن قولقسر   |
|             | مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِدْرِيسَ ، الدَّمْشِقِيُّ ابْنُ قَوْلَقَسْرٍ ، شَمْسُ الدِّينِ                    |
|             | مُحَمَّدُ بْنُ حَسْنَ الْكَوَاكِبِيُّ ، الْخَنْفِيُّ  |
|             | مُحَمَّدُ بْنُ مَبَارِكَ بْنُ عُمَرَ الْبَشَنَاقِيُّ ، الرُّومِيُّ الْخَنْفِيُّ ، شَمْسُ الدِّينِ               |
|             | الخلفاوي = مصطفى بن محمد ، التجم  |
|             | حَلْمِيٌّ = عَثَيْنَانْ لَوْنِي زَادَه  |
| (٨٥)        | حَلْمِيُّ الْمُوْسَتَارِيُّ   |
|             | الحملاني = فضيل بن علاء الدين ، المولى  |
| (٨٦ ، ٨٥)   | حَمْزَةُ الْبُوْسَنُوِيُّ   |
|             | الحموي = ياقوت بن عبد الله  |
|             | الحميدى = عَلَى چَلْبَى أَفْنَدِى ، الْمَوْلَى ، قَنَالُو زَادَه  |
|             | الحميري = كعب بن ماتع ، كعب الأحبار   |
|             | الخنبلى = عبد الرحمن بن على بن محمد ، ابن الجوزى  |
|             | ابن الخنبلى = النجم   |
|             | الخنفى = إِبْرَاهِيمُ بْنُ تِيمُورْخَانَ بْنُ حَمْزَةَ بْنُ مُحَمَّدَ الْبُوْسَنُوِيِّ الرُّومِيُّ ، الْقَزَازُ |
|             | أَحْمَدُ أَفْنَدِى بْنُ حَسْنَ بْنُ سَنَانَ الدِّينِ ، بِيَاضِي زَادَه ، الْبُوْسَنُوِيُّ                       |
|             | أَمِينُ بْنُ حَسْنَ الْبُوْسَنُوِيِّ الْمَدْنِيُّ   |
|             | دَرْوِيْشُ مُحَمَّدُ بْنُ حَسْنَ قَاطِرُ الدَّمْشِقِيُّ   |

طاهر سنبل المكي

عبد الرحمن بن عيسى المرشدى

عبد الوهاب بن أحمد الفرفوري الدمشقى

عبد الوهاب بن محمد ، تاج الدين

على بن محمد بن على المقدسى ، ابن غائم

عمر بن محمد بن عمر الخبازى الخجندى ، جلال الدين

فضل الله بن عيسى البوسنوى

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ادريس ، البوسنوى

الخلبى الدمشقى ، ابن قولقسى

محمد بن أحمد بن محمد النهروانى الهندى ، قطب الدين

محمد بن حسن الكواكبى الخلبى

محمد بن عمر بن محمد الأخسيكشى ، حسام الدين

محمد بن عمر بن محمود الزخنجرى

محمد بن مبارك بن عمر البشناقى الخلبى الرومى ، شمس الدين

محمد بن محمد بن محمود الماتريدى ، أبو منصور

مصنطفى بن يوسف بن مرادأيوبي زاده ، الموسنارى ، شيخ بوير

يوسف بن ألى بكر بن محمد السكاكى الخوارزمى

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت

ابن حوقل

حيدر دده البوسنوى السرائى

٦ (١٩٤)

(خ)

خاتم = أحمد بن عثمان شهدى آق اووه لي زاده

٦

خالد

بن زيد

الأنصارى

، أبو

أيوب

الخانجى = محمد بن محمد بن صالح البوسنوى

الخبازى = عمر بن محمد بن عمر الخبازى الخنفى جلال الدين

الخجندى = عمر بن محمد بن عمر الخبازى ، الخنفى ، جلال الدين

الخراطى = محمد بن جعفر بن محمد

(٢٩)

خرم آغا البوسنوى السرائى

الخرواق = رستم باشا

رضوان الأنكروسى ، المولى

|           |          |   |
|-----------|----------|---|
|           |          | محمود باشا ، الوزير ، عدن<br>خسرو باشا إمامي = حبيب أفندي البوسني                     |
| ٥٩        | (١٠)     | خسرو باشا البوسني ، الوزير الأعظم<br>خسرو بك الغازى بن فرهارد بك                      |
| ١١٧       | (١٠)     | خسرو = محمد بن فرامرز ، المنا<br>الخطاط = عمر أفندي المستارى<br>الخطفى = جرير بن عطية |
|           |          | الخطيب = محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، القزوينى ، الشافعى                               |
|           |          | المخاجى = أحمد بن محمد بن عمر ، شهاب الدين<br>الخلوقى = مصلح الدين ، الشيخ            |
|           |          | مصلح الدين بن نور الدين<br>الخليلى = غرس الدين بن محمد بن أحمد الشافعى                |
| ٧٧        |          | خمارويه بن أحمد بن طولون  |
| ١٧٥       |          | خواجه جهان  |
| ٤٨        |          | خواجه زاده ، المولى   |
| ١٢٢       |          | الخوارزمى = يوسف بن أبى بكر بن محمد السكاكى ، الحنفى<br>أبو الحير الطاشكى ، المولى    |
|           | (د)      |   |
|           |          | أبو داود = سليمان بن الأشعث   |
| (٦٢)      |          | داود بن يعقوب الأقحصارى   |
| (٩٠)      |          | درويش أفندي المستارى ، الحاج  |
| (٩٠ - ٨٧) | (٣٢)     | درويش باشا بن بايزيد آغا المستارى المصاحب   |
| ١٥٢       | ١٠١      |   |
| (١٩٥)     |          | درويش جعفر نسنه سنه البوسنى   |
| (٩٤)      |          | درويش حسام المولوى البوسنى  |
| (١٩٥)     |          | درويش حسن المستارى  |
| ٩٤        | (٩٢، ٩١) | درويش سليمان البوسنى ، مذاق   |
| ٩٧        |          |   |
| (٩٤)      |          | درويش عبد الله أفندي بن أحمد البوسنى  |
| (١٩٥)     |          | درويش عثمان أسيرى البوسنى   |

أبو درويش عثمان أسيري البوسنوی ١٩٥

درويش محمد بن أحمد الطالوی ، أبو المعالی ٩٣ ، (٨١)

بنت درويش محمد بن أحمد محمد الطالوی ٨١

درويش محمد بن قطر ، الدمشقی الحنفی ٩٤ ، ٩٣ ، ٨٢

درويش محمد ، میلی ٩٣ ، ٩٢

درويش مصطفی البوسنوی ، کاتبی (٩١)

الدفتردار = علی بك الدفتری (الدفتردار) = إبراهیم بن عبد المنان

دکمه جی زاده أفندي ٤٣

دل = أحمد أفندي البوسنوی ، برادر خواجه سی

الدمشقی = أحمد بن شاهین القبرسی

أحمد بن يونس بن أحمد العیشاوی الشافعی ، الشهاب

إسكندر بن یوسف بن إسحاق الرومی

أبو بکر بن منصور بن برکات العمری

درويش محمد بن حسين قطر ، الحنفی

زکریا بن حسين قطر البوسنوی

عبد الرحمن بن إسماعیل بن إبراهیم المقدسی ، الشافعی ، أبو شامة

عبد الوهاب بن أحمد الفرقوری ، الحنفی

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الحنفی

الیوسنوی الحلی ، ابن قولقیز

محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الحلی ، ابن قولقیز ، شمس الدین

محمد بن کال الدین بن محمد ، ابن النقیب الحسینی

محمد بن میرزا بن محمد ، الصوفی

منجک بن محمد بن منجک الیوسفی ، الامیر

الدمیری = محمد بن موسی بن عیسی الشافعی

(ذ)

ذکری = إبراهیم ، کوچل آغا

أبو بکر

الذهبى = محمد بن أحمد بن عثيأن ، الحافظ  
الذىي = حسن بن طورخان بن دواد ، الأقحصارى ، كاف  
يعقوب ، الأقحصارى

(ر)

الرازى = محمد بن عمر بن الحسين ، فخر الدين

محمد بن محمد ، قطب الدين

الرافعى = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

رسم باشا ٩٦

رسم باشا البلغرادى الرومى أمير الأمراء (٧٦)

رسم باشا المخروقى ١٤٤

رسم بك بن علي باشارضوان بك زاده الهرسکى ، رفعت (٩٥)

رشدى = أحمد ، رشدى مخاف

رشدى مخاف = أحمد ، رشدى

رضا

١٦٢، ١٢٠، ٣٦

رضوان الأنكروسى المخروقى ، المولى (٩٦، ٩٥)

رضوان بك زاده = عارف حكمت بك بن ذو الفقار نافذ باشا الهرسکى

رفعت = رسم بك بن علي باشارضوان بك زاده الهرسکى

رفعتى = عبد الله أفندي بن بال البوسنوى

مصطفي بن محمد رقى الدينى بن عبد الكريم سامعى ، حافظ مصطفى

رقى ملارمى = إبراهيم أفندي البوسنوى

الرندى = صالح بن أبي شريف

الروزمانى = إبراهيم ، الصدر

الرومى = إبراهيم بن تيمورخان بن حمزه بن محمد البوسنوى ، الحنفى المقران

إسكندر بن يوسف بن إسحاق ، الدمشقى

أويس ، المولى ، ويسى

حسين باشا البلغرادى ، باشا زاده

رسم باشا البلغرادى ، أمير الأمراء

عبد الله أفندي البوسنوى اليرامى ، شارح الفصوص ، غائبى

ابن الرومى = علي بن العباس

الرومى = فضل الله بن أحمد ، قاف زاده

محمد ، البيرامي

محمد بن مبارك بن عمر بشناق الحلبي الحنفي ، شمس الدين

محمد بن محمد ، جلال الدين

مسعود ، الفاضل ، آوراه زاده

مجتبى بن عمر المنقارى

ابن ريحان = محمد سعيد أفندي

رئيس الكتاب أفندي = أحمد البوسنوى ، طالب

(ز)

زال محمود باشا خواجه سى = أحمد شمس الدين البوسنوى السراى ، المولى

- ٩٧ ، ٩٣ ، ٨٢

(٩٩)

زكى = على البوسنوى ، كعبا كى

الزمخشرى = محمد بن عمر بن محمود ، الحنفى

زين العابدين أفندي

زينب فواز

١١٢

٦٠

(س)

سالم

١٨٦ ، ٤١ ، ٤٠

١٩٣ ، ١٨٧

(١٢٤)

١٣ ، ١٢

سالم بن أحمد شيخان باعلوى الحسينى ، السيد

سام بن نوح

سامعى = عبد الكريم أفندي البوسنوى

السرائى = إبراهيم أفندي البستريقى ، البوسنوى

إبراهيم أفندي بن خرم آغا البوسنوى ، الذى برمق

أحمد البوسنوى

أحمد شمس الدين البوسنوى ، زال محمود باشا خواجه سى المولى

حسن قاشمى بابا ، البوسنوى

حيدر دده البوسنوى

خرم آغا البوسنوى

عبد الوهاب بن حسن البوسنوى ، بشناق أفندي

عثمان البوسنوی

محمد بن أحمد البوسنوی نرکسی

محمد بن موسی البوسنوی ، علامک ( غلامک )

مصطفی بن أحمد بن قدری خواجه البوسنوی ، الملا ، باش  
اسکی

نرکسی

سرحتلی = مصطفی افندی

سردی البوسنوی المولی

أبو سعد بن محمد القسطنطینی ، المولی

سعد الدین افندی ، خواجه

سعد الدین = مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانی

أبو سعد = محمد بن عبد الكريم السمعانی

سعدی الشیرازی

سعدی الحشی

أبو السعید = محمد بن محمد بن مصطفی العمادی ، المولی

سعید بن المیب

السعیدی = أحمد بن عبد الأول ، القزوینی ، الملا

السکاکی = یوسف بن أبی بکر بن محمد ، الخوارزمی الحنفی

السکتواری = علاء الدین علی دده بن مصطفی الموستاری ، شیخ التربة

سکری = زکریا افندی

السلاحدار = مصطفی باشا

السلطان = أحمد الأول بن محمد الثالث

بايزید خان بن محمد

سلیم خان بن بايزید

سلیم بن سلیمان بن خان بن سلیم

سلیمان خان بن سلیم القانونی الغازی

محمد خان الرابع بن ابراهیم خان

محمد خان بن مراد

محمد الأول بن مصطفی خان الثانی

محمد بن زنکی ، الشهید ، نور الدین

|               |  |  |
|---------------|--|--|
|               |  | مراد الأول أورخان الغازي                               |
|               |  | مراد الثالث بن سليم بن سليمان                          |
|               |  | مراد الرابع بن أحمد الأول بن محمد                      |
|               |  | مراد بن محمد خان الثاني بن مراد ، الفاتح ، أبو المعالى |
|               |  | مصطفى خان الثاني بن محمد الرابع                        |
|               |  | يوسف بن أبوب ، صلاح الدين                              |
| ٧٧ ، ٧٦       |  | سليم خان بن بايزيد ، السلطان                           |
| ١١٤ ، ٦٢      |  | سليم خان بن سليمان بن سليم ، السلطان                   |
| ١٩ ، ٩        |  | سليمان بن الأشعث ، أبو داود                            |
| (١٠١) ، (١٠٠) |  | سليمان أفندي البوسنوى                                  |
| (١٠٠)         |  | سليمان أفندي البوسنوى والد كخداسى امامى                |
| (١٠٠)         |  | سليمان بك بن مصطفى بك فرهاد باشا زاده                  |
| ٦٢ ، ١١٧      |  | سليمان خان بن سليم القانونى ، الغازى السلطان           |
| ١٤٤ ، ١٣٨     |  | سليمان دده الموسنارى                                   |
| (١٩٤)         |  | سميرة بن جندي  |
| ١٣ ، ١٢       |  | السعانى = محمد بن عبد الكريم                           |
| ١١٦           |  | سميز على باشا = على باشا الهرسكى                       |
| ٧١            |  | ستانان بك  |
| ١٢٢           |  | ستانان العجمى ، المولى                                 |
|               |  | الستنوسى = محمد بن يوسف                                |
| (١٢٩)         |  | سهيل بن عبد الله بن يونس التسترى                       |
| (١٠١)         |  | سودى أفندي البوسنوى                                    |
|               |  | سوراقو = محمد أفندي بن عبد الكريم أفندي                |
|               |  | البوسنوى السيد ، أمير چلبي                             |
|               |  | سوغلى زاده = محمد أفندي                                |
|               |  | سياحى = مصطفى أفندي البوسنوى                           |
|               |  | السيد = جعفر البيرامى                                  |

سالم بن أحمد شيخان باعلوی الحسيني

عبد الرحمن بن أحمد المغربي

ابن سيد على

السيد = على بن محمد الجرجاني ، الشرييف

محمد أفندي بن عبد الكريم أفندي البوسنوی ، سوراقو ، أمير

چلي

محمد بن أبي بكر القعود

محمد بن عبد الله الحسيني المدنی ، جمال الدين ، كبريت

یحییی القرطبی

سیف الدین أفندي ، بروهوزاده

سیف الدین فارس الدولة التنمی ، الأمیر

سیف الدین فهمی بن علی ، کموراذاذه

سیف الدین = منجك الیوسفی الأمیر

السبوطي = عبد الرحمن أبي بكر

(ش)

ابن شارح النار = إبراهیم ، البوسنوی البجوي ، بجويلى

ابن شارح الفصوص = حسن أفندي بن عبد الله

شارح الفصوص = عبد الله أفندي البوسنوی الرومی البيرامی ، غابی

شارح المثلثی = مصطفیی البوسنوی

الشافعی = أَحَدُ بْنُ أَحَدٍ بْنَ بَدْرِ الطَّبِيِّ

أَحَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَسَالِ الْخَلْوَى ، الشَّهَابُ

أَحَدُ بْنُ حَمْدَ بْنِ حَجْرِ الْعَسْفَلَانِ الْمَصْرَى

الجندی بن محمد بن الجندی

حسن بن محمد بن محمد البورینی

عبد الرءوف بن علی بن زین العابدین المناوی القاهری

عبد الرحمن بن إسماعیل بن إبراهیم المقدسی الدمشقی ، أبو شامة

غرس الدین بن محمد بن أحمد الخلیل

محمد سعید سنبل المکی

محمد بن عبد الرحمن بن عمر الخطیب الفزوینی

محمد بن علاء الدین البابلی القاهری ، شمس الدین

|              |   |
|--------------|---|
|              | محمد بن محمد بن محمد الغزالى الطوسي ، حجة الإسلام                   |
|              | محمد بن موسى بن عيسى الدميرى  |
|              | أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسى الدمشقى الشافعى |
|              | شافى = صالح المولى ، بوطور بطراق زاده                               |
| ١٨٦          | الشاه   |
| ١٠٠          | شاهدى   |
| ٨٣           | شاهدین ( بهلوان )   |
| ١٧٢          | شبل الدولة الحسامى  |
| (١١٢)        | شعبان أفندي بن مصطفى بن عبد الله البوسنى ، شيخ القراء               |
| ١٥٢          | شجاع ، الشیخ  |
|              | الشروعى = محمد خالص بن محمد   |
|              | الشريف = علی بن محمد بن علی الجرجانى ، السيد                        |
| (١١٢)        | شعبان أفندي البوسنى ، أبيون مؤذنی                                   |
| ٩٩ ، ٩٨ ، ٧٤ | شعبان أفندي بن ولی الدين التوسیني البوسنى                           |
| (١١٢ - ١٠٦)  |   |
| ١٧٦ ، ١٦٥    |   |
|              | شعبان زاده كخداسى = أحمد أفندي الأقحصارى البوسنى                    |
|              | شعبان زاده = محمد أفندي   |
|              | محمد محشى أفندي بن خرم ، البوسنى                                    |
|              | شمس الدين = أحمد شمس الدين البوسنى السراى ، زال محمود باشا          |
|              | خواجه سى ، المولى   |
|              | شمس الدين سامي  |
| ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٥ |   |
| ١٥٩ ، ٨٦     |   |
|              | شمس الدين = محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الخلبى الدمشقى ، ابن      |
|              | قولقىز  |
|              | محمد بن الأفروم   |
|              | محمد بن علاء الدين البابل القاهرى الشافعى                           |
|              | محمد بن مبارك بن عمر البشناق الخلبى الرومى الحنفى                   |
|              | الشمس = محمد بن هلال  |
| ١٠٢          | شمعى  |
|              | شناوى = محمد جلبي البوسنى   |

|                 |     |   |
|-----------------|-----|---|
|                 |     | الشهاب = أحمد بن علي العسال الخلوق الشافعى  |
|                 |     | أحمد بن يونس بن أحمد العثماوى الدمشقى الشافعى   |
|                 |     | شهاب الدين = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس البوسنى ، ابن قولقىز               |
|                 |     | أحمد بن محمد بن عمر الخفاجى   |
| ١٠٠             |     | شهودى   |
| (١٨٦)           |     | الشهيد = محمود بن زنكى ، السلطان نور الدين شوكت البخارى                               |
| ١٢٠             |     | الشىيان = محمد بن الحسن شيخ الإسلام الأنثروى  |
|                 |     | الشيخ الأكابر = محمد بن علي بن محمد الحاتمى الطائى ، الأندلسى ، محبى الدين ، ابن عربى |
|                 |     | شيخ بويو = مصطفى بن يوسف بن مراد أيوبي زاده الحنفى الموسنارى                          |
|                 |     | شيخ التربية = علاء الدين على دده بن مصطفى الموسنارى السكتوارى                         |
|                 |     | شيخ القراء = شعبان أفندى بن مصطفى بن عبد الله البوسنى                                 |
|                 |     | الشيخ = مصطفى البوسنى   |
|                 |     | مصلح الدين  |
|                 |     | مصلح الدين البوسنى  |
|                 |     | شيخى زاده   |
| ٤١ ، ٢٩ ، ٢٨    |     | شيخى زاده = عالى البوسنى  |
| ١٤٣ ، ٨٣ ، ٧٥   |     | شيخى = محمد بن محمد   |
| ١٨٦ ، ١٧٢ ، ١٥٩ |     | الشيرازى = حافظ   |
| (١١٣)           |     | شير على فريدون  |
|                 | (ص) |   |
| ١٣٨             |     | صاترجى محمد باشا  |
| ٧٦              |     | صاحب الأستاند العالية   |
| ٨٥              |     | صارى خواجه محمد أفندى   |

|                |   |
|----------------|---|
| (١١٤، ٦٢)      | صالح أفندي البوسني الموقت   |
| (١٧٧، ١٧٦)     | صالح أفندي جلال زاده ، المولى   |
| ١٩٣            | صالح أفندي شانى   |
| (١١٦، ١١٥)     | صالح البوسني ، فاخر   |
| ١١٤            | ابن صالح البوسني الموقت   |
| (١١٦)          | صالح البوسني ، المولى   |
| ٨              | صالح بن ألى شريف الرندي   |
| (١١٥، ١١٤)     | صالح المولى ، بوطو صالح بطرaci زاده ، شانى                                |
| ١٩٥            | صبوحى = أَحْمَدُ بْنُ دَرْوِيْشَ باشا الْمُوْسَارِى<br>صبوحى ٥٥           |
| ١٤٧            | الصدر = إِبْرَاهِيمُ الرُّوزْمَانْجِي<br>صدر أعظم هرسك زاده أَحْمَدُ باشا |
| ١٨٦، ٥٩        | صدر الشريعة = عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْعُودَ الْخَبْوِي<br>صفائى             |
| (١١٧، ١١٦)، ٣٢ | صفوت بك بن إبراهيم أدهم باش آغا زاده ، ميراز                              |
| ١١             | صقلب بن لنطى بن يافت  |
|                | صقلب بن يافت = صقلب بن لنطى بن يافت                                       |
|                | الصقلبي = جعفر بن محمد المصحفى  |
|                | صلاح الدين = يوسف بن أيووب ، السلطان                                      |
|                | الصوفى = محمد بن ميرزا بن محمد الدمشقى                                    |
|                | (ض)   |
| (١٧، ١٦)       | الضحاك بن مزاجم الهملاى   |
| ٧٩             | ضيا باشا  |
|                | ضيائى = حسن ضيائى الْمُوْسَارِى   |
|                | (ط)   |
| ٦              | طارق بن زياد  |
|                | الطاشكىرى = إبراهيم بن كمال الدين ، المولى                                |
|                | طاشكىرى زاده = أَحْمَدُ بْنُ مُصْلِحَ الدِّينِ ، عَصَامُ الدِّينِ         |
|                | طالب = أَحْمَدُ الْبُوْسَنِيُّ ، رَئِيسُ الْكِتَابِ أَفْنَدِي             |
| ١٤١            | أبو طالب بن عبد المطلب الهاشمى  |

|             |     |  |
|-------------|-----|--|
|             |     | الطالوی = درویش محمد بن أحمد ، أبو المعال  |
| ٤٧          |     | طاهر سنبل المکی الحنفی   |
|             |     | الطاوی = محمد بن علی بن محمد الحاتمی ، الأندلسی ، محیی الدین ، ابن عربی ، الشیخ الأکبر |
| (٦٢)        |     | الطحاوی = أحمد بن محمد بن سلامة طورخان بن داود بن یعقوب الأفھصاری                      |
|             |     | الطوسي = علی ، المولی محمد بن محمد بن محمد الغزالی ، الشافعی ، حجۃ الإسلام             |
|             |     | الطویل = مصطفی أفندي البوسنوی  |
|             |     | الطیبی = أحمد بن أحمد بن بدر ، الشافعی   |
| ١٧٤         | (ظ) | الظاهری = علی بن أحمد بن سعید ابن حزم ، أبو محمد الظہیر الفارابی                       |
|             | (٤) | عارف حکمت  |
| ٩٥          |     | عارف حکمت بلک بن ذو الفقار نافذ باشا الهرسکی ، رضوان بلک زاده                          |
| (١١٩ ، ١١٨) |     | عارف حکمت بلک شیخ الإسلام  |
| ١١٨         |     | عازم بن شعبان زاده محمد أفندي  |
| ١٣١ ، (١٢٠) |     | عاصم = یوسف أفندي البوسنوی   |
| ١٦٥         |     | عالی البوسنوی ، شیخی زاده العباس بن الأحنف   |
| ١٧٤ ، (١٢٠) |     | العباسی = عبد الله بن محمود ، المولی ، محمود زاده عبد الباقي أفندي البوسنوی            |
| ١٤٢         |     | عبد الباقي البوسنوی ، میل عبد الباقي ، المولی  |
| (١٢١)       |     | عبد الجلیل أفندي البوسنوی  |
| (١٢١)       |     | عبد الحلیم أفندي الیجوری   |
| ١٧٧         |     | عبد الرحمن بن أحمد المغربی ، السید   |
| ١٥٧ ، (١٢١) |     |  |
| (٥٨)        |     |  |
| (١٢٥)       |     |  |

|               |  |   |
|---------------|--|---|
|               |  | عبد الرحمن = أحمد ، والى  |
|               |  | عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقى الشافعى ، أبو شامة (١٤٥) |
| ١٧٩           |  | عبد الرحمن باشا   |
| ١٣٨، ٦٧       |  | عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطى   |
| ١٣٥ ، ١٣٣     |  | عبد الرحمن بن الحسن الجبرى  |
| ١٢            |  | عبد الرحمن بن صخر ، أبو هريرة   |
| (١٦٩)         |  | عبد الرحمن بن علي بن محمد الخبلى ، ابن الجوزى                             |
| (٧٨)          |  | عبد الرحمن بن عيسى المرشدى الحنفى   |
| ١٣            |  | عبد الرحيم بن الحسين الكردى العراقى الحافظ                                |
| (١٥٨) ، ٢٧    |  | عبد الرعوف بن على بن زين العابدين المناوى القاهرى الشافعى                 |
| (١٢٢)         |  | عبد الرعوف بن محمد بن عمر بن حمزة   |
| (٧٧)          |  | عبد الغنى بن ميرشاه   |
| (١٢٩) ، ١٢٥   |  | عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجليل                                |
| ١٤٢ ، (١٢٣)   |  | عبد الكريم أفندى البوسنى ، سامعى  |
| ١٨٧ ، ١٦٦     |  | عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعى                                  |
| ٩             |  | عبد الكريم ، المولى   |
| ١٢٢ ، ٤٨ ، ٤٧ |  | عبد اللطيف المقدسى  |
| ١٧٣ ، (١٢٣)   |  | عبد الله بن أحمد التسفي ، حافظ  |
| ٤٨            |  | عبد الله أفندى بن أحمد ، موسى باشا خواجه سى                               |
| ٦٦            |  | عبد الله أفندى البوسنى ، أساسى تذكرة جى                                   |
| (١٢٢)         |  | عبد الله أفندى البوسنى الرومى البيرامى ، شارح الفصوص ، غالى               |
| (١٢٢)         |  | عبد الله أفندى بن بشير بن الشيخ مى بن ولى الديم أفندى البوسنى ، ماهر      |
| ٦             |  | عبد الله بن الربير  |
| ١٨ ، ٦        |  | عبد الله بن عباس  |
| ١٨٠ ، ١٧٩     |  | عبد الله بن عبد الرحمن باشا   |
| ٩ ، ٦         |  | عبد الله بن عمر   |

|             |   |
|-------------|---|
| ١٥٧ ، ٦٨    | عبد الله بن عمر البيضاوى  |
| ١٨٧         | عبد الله فائض بن عبد الكريم سامي  |
| ١١١         | عبد الله بن محمد ، الأحوص   |
| ١٦٥ ، (١٣١) | عبد الله بن محمد شعبان زاده   |
| (١٥١)       | عبد الله بن محمود العباسى المولى ، محمود زاده                                       |
| (١٣٣)       | عبد المؤمن البوسنى  |
| (٤٤)        | عبد الوهاب بن أحمد الفرفوري الدمشقى الحنفى  |
| (١٣٦)       | عبد الوهاب البوسنى  |
| (١٣٦-١٣٣)   | عبد الوهاب بن حسن البوسنى السراى ، بشناق أفندي                                      |
| (١٧١)       | عبد الوهاب بن محمد الحنفى ، تاج الدين   |
| ٤١          | عبدى شارح الفصوص = عبد الله أفندي البوسنى الرومى البيرامى ،<br>غائبى                |
| ١٩٥ ، ١٩٤   | عبد الله بن مسعود المحررى ، صدر الشريعة<br>عنيق دده                                 |
| ٧٤          | عثمان   |
| (١٣٦)       | عثمان بن إبراهيم البوسنى  |
| (١٣٧)       | عثمان أفندي البوسنى   |
| (١٣٧)       | عثمان البوسنى السراى  |
| ٤١          | عثمان شهدى آق اووه لى زاده  |
| (١٠٢) ، ٦٧  | عثمان بن عمر بن ألى بكر المالكى ، ابن الحاجب  |
| (١٣٧)       | عثمان لوى زاده ، حلمى   |
| ١٩٠         | العمى = سنان ، المولى<br>عدنى = محمود باشا الخرواتى الوزير                          |
|             | عرب زاده = محمد بن عمر حمزة الأنطاكي  |
|             | ابن عربى = محمد بن على بن محمد الحاتمى الطائى الأندلس ، محى الدين ،<br>الشيخ الأكبر |
|             | العروضى = على أفندي البوسنى   |
|             | ابن عزوز = محمد مكى ، التونسي   |
|             | عزيزى = محمد أفندي بن عيسى البوسنى  |
|             | عزيز محمود هدائى  |
|             | العسال = أحمد بن على ، الخلوق الشافعى   |
|             | العسقلانى = أحمد بن محمد بن حجر المصرى ، الشافعى                                    |

|                 |  |
|-----------------|--|
| ١٤٩             | عشاق   |
| ١٥٩ ، ٧٥        | عشاق زاده  |
|                 | العصام = إبراهيم بن محمد الإسفايني                         |
|                 | عصام الدين = أحمد بن مصلح الدين ، طاشكيرى زاده             |
|                 | عطاء تذكرة حى سى = محمد أفندي البوسنوى                     |
|                 | عطاء الله أفندي  |
| (١١٤)           | علاء الدين على دده مصطفى المستارى ، السكتوارى ، شيخ التربة |
| (١٣٩ - ١٣٧)     | علاء الدين = على بن محمد البسطامى ، مصنف                   |
|                 | علامك = محمد بن موسى البوسنوى السرائى (غلامك)              |
| ١١٨ ، ١٥ ، (١٤) | على بن أحمد بن سعيد الظاهرى ، ابن حزم ، أبو محمد           |
| (١٦٤)           | على أفندي البوسنوى ، العروضى                               |
| (١٤٣)           | على أفندي البوسنوى ، كدانى                                 |
| ١٤٦             | على أفندي بن سنان البوسنوى                                 |
| ١٤٦             | على أفندي جاتابجه لى                                       |
| ١٦٣             | على أفندي سلامى  |
| (١٤٦)           | على باشا زاده ، وصلتى                                      |
| (١٤٥ ، ١٤٤)     | على باشا الهرسكى ، سمير على باشا                           |
| ٩٥              | على باشارضوان بك زاده الهرسكى                              |
| ٣٥ ، (٣٣)       | على بالى ، منمق  |
| ١٣٦ ، ١٣٥       | على بك الدفتردار   |
| (١٤٣)           | على البلغرادى  |
| (١٤٧ ، ١٤٦)     | على البوسنوى ، زكى ، كمياسى                                |
| ١٤٥             | على جلبى الحميدى المولى ، قناولا زاده أفندي                |
| ٨٦              | على جواد   |
| ٨١              | على الشاطر   |
| (١٤٧ ، ٤٣)      | على شاكر أفندي بن أحمد البوسنوى ، كسرى زاده                |
| (١٤٧)           | على شيرى   |
| (١١٨ ، ٢٧)      | على بن ألى طالب  |
| ١٢٢             | على الطوسي ، المولى  |
| (١٤٢)           | على بن العباس ، ابن الرومى                                 |

|                 |  |
|-----------------|--|
| ٦               | علي بن فهمي بن شاكر المستارى ، جانى زاده<br>علي بن محمد ابن الأثير   |
| (١٦٥)           | علي بن محمد البسطامى ، علاء الدين ، مصنفك  |
| ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٢ | علي بن محمد بن علي الجرجانى ، السيد الشريف   |
| (١٤٣)           | علي بن محمد بن علي المقدسى ، الحنفى ، ابن غانم<br>علي بن مصطفى بن حسام الدين = عالي الأقحصارى ، شيخى زاده<br>العمادى = محمد بن محمد بن مصطفى ، المولى ، أبو السعود |
| (١٤٨)           | عمر أفندي البوسنوى   |
| (١٤٨)           | عمر أفندي المستارى الخطاط  |
| ١٤٢             | عمر بن أبي ربيعة   |
| ٧٦ ، ٤٧         | عمر عبد الرسول المكى   |
| ١٢٦ ، ١٢٥       | عمر بن علي ، ابن الفارض  |
| (١٨١)           | عمر بن محمد بن عمر الخبازى الخجندى الحنفى ، جلال الدين   |
| ٦٧              | عمر بن محمد النسفى   |
| ٩٦              | العمرى = أبو بكر بن منصور بن برگات ، الدمشقى<br>عوض أفندي  |
|                 | العياثوى = أحمد بن يونس بن أحمد الدمشقى الشافعى ، الشهاب   |
| (١٤٨)           | عيسى أفندي البوسنوى  |
| (١٤٩)           | عيسى أفندي البوسنوى  |
| (١٤٩)           | عيسى أفندي بن موسى المستارى  |
|                 | (غ)  |
| ٩٩ ، ٩٨         | الغازى = خسرو بك بن فرهارد بك<br>سليمان خان بن سليم القانونى ، السلطان<br>مراد الأول بن أورخان   |
|                 | غازى بن صلاح الدين الملك الظاهر  |
|                 | ابن غانم = علي بن محمد بن علي المقدسى الحنفى   |
|                 | غائى = عبد الله أفندي البوسنوى الرومى البيرامى ، شارح الفصوص   |
| ١٢٥ ، ١٢٤       | غرس الدين بن محمد بن أحمد الخليلى الشافعى  |
|                 | الغزالى = محمد بن محمد بن محمد ، الطوسي الشافعى ، حجة الإسلام  |

الغزى = محمد بن محمد بن محمد ، بدر الدين  
غلامك = محمد بن موسى البوسنوى السرائى ، علامك  
أبو الغنائم = الحسن بن على بن أبي الحسين الكلبى

(ف)

الفاتح = محمد خان الثانى بن مراد ، أبو المعالى

فاخر = صالح البوسنوى

الفارابى = الظهير

ابن الفارض = عمر بن على

الفاضل = مسعود الرومى ، آوراه زاده

فخر الدين = محمد بن عمر الحسين الرازى

فداى دده

الفرزدق = همام بن غالب

الفرغورى = عبد الوهاب بن أَحْمَد ، الدمشقى الحنفى

فرهاد باشا زاده = سليمان بك بن مصطفى بك

الفرازى = مالك بن أسماء

فضل الله بن أَحْمَد الرومى ، قاف زاده

فضل الله أفندي القاضى

فضل الله عيسى البوسنوى الحنفى

فضل الله بن حب الله بن محمد الحبى

فضلى

فضيل بن علاء الدين الحمالى ، المولى

فطين

١٩١ ، ١١٥

٩٥

(١٥١ ، ١٥٠)

، ٩٩ ، (١٠٦)

١٠٧

(١٥١)

٧٧

، ١٦٧ ، ٩٥ ، ٣٢

١٩٢

(١٥٢)

٨٧ ، ٣٧ ، ٣٦

١٥٨

الفتارى = محمد بن حمزة بن محمد المولى

فوزى

فوزى المستارى

فيض الله أفندي ، قاف

(ف)

أبو القاسم = أَحْمَد بن الحسين ، ابن قسى

(المجهور الأسى م ١٦)

٢٤١

|   |  |
|---|--|
| فاطر = حسين بن مشيخ ( مسيح )  |  |
| فاف زاده = فضل الله بن أحمد الرومي                                  |  |
| القانونى = سليمان خان بن سليم ، الغازى ، السلطان                    |  |
| القاھرى = عبد الرعوف بن على بن زين العابدين الماوى الشافعى          |  |
| محمد بن علاء الدين البابلى ، الشافعى ، شمس الدين                    |  |
| قائمى = حسن قائمى بابا السرائى البوسنوى                             |  |
| القاضى = محمد بن دراز المكى   |  |
| القبرسى = أحمد بن شاهين ، الدمشقى                                   |  |
| قدسى المستارى   |  |
| قراجون الجرى ، المستشرق ، الدكتور                                   |  |
| القرطبي = يحيى ، السيد  |  |
| القرمانى = أحمد بن يوسف بن أحمد                                     |  |
| قره بك = مصطفى أفندي ، المستارى                                     |  |
| قره بكر   |  |
| قره چلبي زاده عبد العزيز أفندي                                      |  |
| قره داود بك آلای بك زاده  |  |
| قره مصطفى باشا = مصطفى باشا المرزيفونى المقتول الوزير الأعظم        |  |
| القراز = إبراهيم بن نيمورخان بن حمزة بن محمد البوسنوى الرومى الحنفى |  |
| القزوينى = إبراهيم الكردى ، الحلبي ، المنا                          |  |
| أحمد بن عبد الأول السعىدى ، المنا                                   |  |
| محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، الخطيب ، الشافعى                        |  |
| قس بن ساعدة الإيادى   |  |
| القسام = محمد أفندي ، البوسنوى                                      |  |
| القسطنطينى = أبو سعد بن أسعد بن محمد ، المولى                       |  |
| ابن قسى = أحمد بن الحسين ، أبو القاسم                               |  |
| ابنقطان = أحمد بن سنان بن أسد                                       |  |
| قطب الدين = محمد بن أحمد بن محمد التبروانى الهندى الحنفى            |  |
| محمد بن محمد الرازى   |  |
| القعود = محمد بن ألى بكر ، السيد                                    |  |
| قالوزاده أفندي = على چلبي أفندي الحميد المولى                       |  |

|     |  |
|-----|--|
| ٨٨  | قناٰل زاده   |
| ٢٨  | فوجه الای بک   |
| ٢٧  | فوجه مؤرخ = حسین افندي البوسنوی  |
| ١٦١ | قوصون الامير<br>القوصوی = مدین بن عبد الرحمن ، المصری<br>قول آغاى رفعت افندي<br>ابن قولقسر = احمد بن محمد بن احمد  |
| ٥   | محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ادريس الحنفى<br>البوسنوی الحلبي الدمشقى<br>محمد بن احمد بن محمد بن ادريس الحلبي الدمشقى ، شمس الدين<br>فيصر<br>قبون غائی = محمد افندي البوسنوی                                       |
| ٦٢  | (ك)<br>كاتب چلى = مصطفى بن عبد الله<br>كتابى = درويش مصطفى البوسنوی<br>كاف = حسن بن طورخان بن داود الذبيى الأقحصارى<br>أم كاف  |
| ١٨٨ | كاف الشاعر<br>کبریت = محمد بن عبد الله الحسینی المدنی السيد ، جمال الدين<br>کبیری زاده = مصطفى افندي بن محمد افندي<br>کتخداسی إمامی = سليمان افندي البوسنوی<br>کشخدا = مصطفى افندي<br>کدانی = علی افندي البوسنوی<br>کرای خان |
| ١٨٦ | الکردى = إبراهيم ، القزوینی الحلبي الملا<br>إلياس بن إبراهيم بن داود<br>الکرجي = کتعان   |
| ٥   | کسری<br>کسری = احمد افندي بن علی افندي<br>کسری زاده = علی شاکر افندي بن احمد البوسنوی  |

|         |     |   |
|---------|-----|---|
| (١٦)    | ٦٥  | كعب بن ماتع الحميري ، كعب الأجرار                             |
|         |     | كعب بن مالك   |
|         |     | الكلبي = الحسن بن علي بن أبي الحسين ، أبو الغنائم             |
|         |     | محمد بن السائب  |
|         |     | هشام بن محمد بن السائب ، أبو المنذر                           |
|         |     | كَال باشا زاده  |
| ٧١ ، ٦٣ | ١٥٢ | ابن كَال باشا زاده  |
|         |     | كمورازاده = سيف الدين فهمي بن علي                             |
|         |     | كمياكر = على البوسني ، زكي                                    |
|         |     | كتمان الكرجي  |
| ٩١      |     | كُوبُريلِي زاده = أحمد فاضل باشا بن محمد باشا ، الوزير الأعظم |
|         |     | كوجل آغا = إبراهيم ، ذكرى                                     |
|         |     | كوسج الأمين = يحيى بن نور الدين ، المولى                      |
|         |     | الكواكبى = محمد بن حسن ، الحلبي الحنفى                        |
|         |     | (ل)   |
|         |     | اللارى = محمد ، مصلح الدين                                    |
| ١٠٢     |     | لامعى   |
|         |     | لامكانى = حسين البوسني  |
| ٧٩      |     | لبيد بن ربيعة   |
| ١٨٣     |     | لطفى  |
| ١٢      |     | لطى بن كسلوخيم بن يونان بن يافت                               |
|         |     | لهنه محمود = محمود البوسني ، المولى                           |
|         |     | (م)   |
|         |     | الماتريدى = محمد بن محمد بن محمود ، الحنفى ، أبو منصور        |
|         |     | ابن ماجه = محمد بن يزيد                                       |
| ١١١     |     | مالك بن أسماء الفزارى   |
| ٦       |     | مالك بن أنس   |
|         |     | المالكى = عثمان بن عمر بن أبي بكر ، ابن الحاجب                |

|                       |   |
|-----------------------|---|
| ٣٩                    | محمد أفندي روزنامجه جي بانبرون زاده                                 |
| (١٦٦)                 | محمد أفندي القسام البوسني   |
| (١٦٧، ١٦٦)            | محمد أفندي البوسني ، عطاتذكرة جي سى                                 |
| (١٦٨)                 | محمد أفندي البوسني ، الحاج ، جانيو                                  |
| (١٧٢)                 | محمد أفندي البوسني ، آغا إمامي                                      |
| ١٤٨، ٤٧               | محمد بن الأفروم ، شمس الدين   |
| ١٧٣                   | محمد بن أفندي البوسني ، آغا زاده                                    |
| (١٤٤)                 | محمد بن محمد النهرواني المندى الحنفى ، قطب الدين                    |
| (١٦٢)                 | محمد بن أحمد بن يوسف ، آغا زاده                                     |
| ١٤٨، ٤٧               | محمد آغا ، الأمير   |
| (١٧١)                 | محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الذهبي الحافظ                         |
| ١٧٠ ، (٤٤ ، ١٧١)      | محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الذهبي الدمشقى ابن قولقسر ، شمس الدين |
| (١٧٢)                 | محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الذهبي الدمشقى ابن قولقسر             |
| ٤٤ ، (١٧١ ، ٤٤)       | الدمشقى ابن قولقسر  |
| - ١٥٨ ، ٢ ، (٤٥ ، ١١) | محمد بن أحمد البوسنى السرائى ، نركسى                                |
| ٧٥                    | محمد بن إبراهيم السلطان   |
| ٤٥ ، ١١               | محمد بن أحمد الأزهري ، أبو منصور                                    |
| - ١٥٨                 | محمد بن أحمد البوسنى السرائى ، نركسى                                |
| (١٦١)                 | محمد بن أحمد بن عثان الذهبي الحافظ                                  |
| ١٢                    | محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الحنفى البوسنى الحلبي                 |
| ٢ ، (١٥٨ - ١٥٨)       | الدمشقى ابن قولقسر  |
| ١٦١                   | محمد بن أحمد بن عثان الذهبي الحافظ                                  |
| ١٢                    | محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الحنفى البوسنى الحلبي                 |
| ٤٤ ، (١٧١ ، ٤٤)       | الدمشقى ابن قولقسر  |
| (١٧٢)                 | محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الذهبي الدمشقى ابن قولقسر ، شمس الدين |
| (١٧١)                 | محمد بن أحمد بن محمد النهرواني المندى الحنفى ، قطب الدين            |
| (١٤٤)                 | محمد بن محمد النهرواني المندى الحنفى ، آغا زاده                     |
| (١٦٢)                 | محمد بن أحمد بن يوسف ، آغا زاده                                     |
| ١٤٨، ٤٧               | محمد آغا ، الأمير   |
| ١٧٣                   | محمد بن الأفروم ، شمس الدين   |
| (١٧٢)                 | محمد أفندي البوسني ، آغا إمامي                                      |
| (١٦٨)                 | محمد أفندي البوسني ، الحاج ، جانيو                                  |
| (١٦٧، ١٦٦)            | محمد أفندي البوسني ، عطاتذكرة جي سى                                 |
| (١٦٦)                 | محمد أفندي القسام البوسني   |
| ٣٩                    | محمد أفندي البوسني ، قايون غائبي                                    |
|                       | محمد أفندي روزنامجه جي بانبرون زاده                                 |
|                       | ماهر = عبد الله بن بشير بن الشيخ مى بن ولی الدين أفندي البوسني      |
| (١٥٥)                 | مائل بياضى زاده   |
| ٤٩، ٢٣                | البرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكابر                                 |
| (١٥٥)                 | مجازى   |
|                       | محدى  |
|                       | الجري = فراجون ، الدكتور  |
| ١١٠ ، (٤٤)            | محب الدين بن ألى بكر بن داود الحبى                                  |
|                       | الحبى = عبيد الله بن مسعود ، صدر الشريعة                            |
|                       | الحبى = فضيل الله بن محب الله بن محمد                               |
|                       | محب الدين بن ألى بكر بن داود  |
|                       | محمد أمين بن فضيل الله  |
|                       | محمد بن إبراهيم السلطان   |
|                       | محمد بن أحمد الأزهري ، أبو منصور                                    |
|                       | محمد بن أحمد البوسنى السرائى ، نركسى                                |
|                       | محمد بن أحمد بن عثان الذهبي الحافظ                                  |
|                       | محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الحنفى البوسنى الحلبي                 |
|                       | الدمشقى ابن قولقسر  |
|                       | محمد بن أحمد بن محمد بن إدريس الذهبي الدمشقى ابن قولقسر ، شمس الدين |
|                       | محمد بن أحمد بن محمد النهرواني المندى الحنفى ، قطب الدين            |
|                       | محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف ، آغا زاده                             |
|                       | محمد آغا ، الأمير   |
|                       | محمد بن الأفروم ، شمس الدين   |
|                       | محمد أفندي البوسني ، آغا إمامي                                      |
|                       | محمد أفندي البوسني ، الحاج ، جانيو                                  |
|                       | محمد أفندي البوسني ، عطاتذكرة جي سى                                 |
|                       | محمد أفندي القسام البوسني   |
|                       | محمد أفندي البوسني ، قايون غائبي                                    |
|                       | محمد أفندي روزنامجه جي بانبرون زاده                                 |

|                 |  |
|-----------------|--|
| ٩٣              | محمد أفندي سكاكي   |
| (١٧٠)           | محمد أفندي سوغل زاده   |
| ١٣٣، ٤٢         | محمد أفندي شعبان زاده التوسيني                                     |
| (١٦٣)           | محمد أفندي بن عبد الكريم أفندي البوسنوی السيد ، سوراقو ، أمير چلبي |
| (١٦٤)           | محمد أفندي بن عبسى البوسنوی ، عزيزى                                |
| (١٦٤، ١٦٣)      | محمد أفندي فوزى البوسنوی   |
| (١٦٣، ١٦٢)      | محمد أفندي بن يوسف البوسنوی الحاج                                  |
| ، (٣٨)، ٢٧، ٢٦  | محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين الحبى                           |
| ، ٤٦، ٤٤، ٣٩    |  |
| ، ٧٨، ٧٧، ٧٥    |  |
| -٩١، ٨٧، ٨١     |  |
| ، ٩٩ -٩٧، ٩٣    |  |
| ، ١٢٤، ١١٢، ١٠٦ |  |
| ، ١٥٨، ١٥٥، ١٥٠ |  |
| ١٧١             |  |
| ، ١٧٦ ، ١٠٧     | محمد باشا البوسنوی ، الوزير الأعظم                                 |
| ١٧٧             |  |
| ٧٧              | محمد بن بستان ، المولى   |
| (١٦٢)           | محمد بك ميرى البوسنوی  |
| ١٢٥             | محمد بن أبي بكر القعود ، السيد                                     |
| (١٦٧)           | محمد البوسنوی  |
| ٦٧              | محمد بن بير على البركوى  |
| (١٧٠)           | محمد توفيق أفندي بن عثمان بك نصيب البوسنوی ، الحاج                 |
| ٦٥              | محمد = چشمى أفندي البلغرادى  |
| (١٦٢، ١٦١)      | محمد بن جعفر بن محمد الخرائطى                                      |
| (١٦٩)           | محمد چلبي البوسنوی ، شناسى   |
| (٧٩)            | محمد جوده أفندي جوخه جى زاده                                       |
| (١٤٤)           | محمد بن حسن جان التبريزى ، سعد الدين                               |
| (٣٨)            | محمد بن الحسن الشيبانى   |
|                 | محمد بن حسن الكواكبي الحلبي الحنفى                                 |

|  |   |
|--|---|
| ١٤٠  | محمد بن حسن ، ملا محمد<br>محمد بن حمزة بن محمد الفنانى المولى |
| ٦٢ ، ١٣ ، ٤٨ )                                   | محمد خالص بن محمد الشروانى                                    |
| ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٤٧ ، ١٨٢ ، ١٧٥ ، ١٧٤ | محمد خان الثانى بن مراد ، السلطان الفاتح ، أبو المعالى        |
| ١٨٢  | محمد خان الرابع بن إبراهيم خان ، السلطان                      |
| ٣٧ )   | محمد بن خليل بن علي المرادى                                   |
| ١٧٢ ، ١٧٠ ، ٤٤ )                                 | محمد بن دراز المكى القاضى                                     |
| ١٨٠ ، ١٧٩  | محمد راضى أفندي ولى الدين أفندي زاده                          |
| ٧٨   | محمد راغب الطباطبائى  |
| ١٦٨ )  | محمد رفدى بن عبد الكريم سامعى البوسنى                         |
| ١٢٢  | محمد الرومى البيرامى  |
| ١٨٧ ، ١٦٦ )                                      | محمد بن السائب الكلبى   |
| ٢٦   | محمد سعيد أفندي ، ابن ريحان                                   |
| ١٧ )   | محمد سعيد سنبل الشافعى المكى                                  |
| ٤١   | محمد بن سنان بن يزيد بن سنان التىمى الجزرى                    |
| ٤٧ )   | محمد شاكر أفندي بن محمد سعيد أفندي                            |
| ١٢ )   | محمد شعبان زاده   |
| ١٦٨  | محمد طاهر البوسوى   |
| ١٣ )   | محمد طاهر بك البوسوى  |
| ٧٢ ، ٤٠ ، ٣٢ ، ٣٠                                | محمد بن عبد الرحمن بن عمر الخطيب القرطى ، الشافعى             |
| ١٠١ ، ٩٢ ، ٨٣                                    | محمد بن عبد الرسول البرزنجى                                   |
| ١٨٨ ، ١٨١ ، ١٠٢                                  | محمد بن عبد العزيز بن محمد ، بهائى ، المولى                   |
| ١٩٠ ، ١٨٩  |   |
| ( ١٦١ )  |   |
| ( ١٦٤ ) ، ٦٧                                     |   |
| ١١٠  |   |
| ( ١٠٦ )  |   |

|              |  |
|--------------|--|
| ١٢، ١١       | محمد بن عبد الكريم السمعاني ، أبو سعد                                |
| (١١٠)        | محمد بن عبد الله الحسني المدنى ، السيد ، جمال الدين ، كبريت          |
| ١٢           | محمد بن عبد الله بن محمد ، الحاكم                                    |
| (٣٨)         | محمد بن علاء الدين البابلي القاهرى الشافعى ، شمس الدين               |
|              | أبو محمد = على بن أحمد بن سعيد الظاهري ، ابن حزم                     |
|              | محمد بن علي بن محمد الحاتمى الطائى الأندلسى ، محى الدين ، ابن عربى ، |
| ، ١٢٧، (١٢٥) | الشيخ الأكابر  |
| ١٣١          |  |
| ١١٢          | محمد بن عمر بن الحسن الرازى ، فخر الدين                              |
| ١٧٩، (١١٢)   | محمد بن عمر بن حمزة الأنطاكي عرب زاده                                |
| (١٨١)        | محمد بن عمر بن محمد الأخسيكى الحنفى ، حسام الدين                     |
| ٦٨           | محمد بن عمر بن محمود الزمخشري  |
| ١٣، ١٢       | محمد بن عيسى الترمذى   |
| ١٨٨، ١٨٠     | محمد بن فرامرز ، خسرو ، المنا  |
| (١٦٧)        | محمد فاضل باشا بن مصطفى نور الدين أفندي                              |
| ٦٨           | محمد بن قاسم بن يعقوب  |
| (١٦٩)        | محمد كامل بك الهرسكى بن الحاج عبد الله أفندي ، الحاج                 |
| (١٦٧)        | محمد كبرى بن أحد البوسنى   |
| (١٥٦)        | محمد بن كمال الدين بن محمد ، ابن النقيب الحسنى الدمشقى               |
| ١٠١          | محمد الارى ، مصلح الدين  |
| (١٧٣)        | محمد بن مبارك بن عمر البشناق الخلبي الرومى الحنفى ، شمس الدين        |
| (١٦٥)، ١٢٠   | محمد محتشم أفندي بن خرم ، شعبان زاده ، البوسنى                       |
| ١٥٨          | محمد بن محمد الرازى ، قطب الدين                                      |
| ٨٨           | محمد بن محمد الرومى ، جلال الدين                                     |
| ١٥٩          | محمد بن محمد شيخى  |
| ٢٥           | محمد بن محمد بن صالح البوسنى الخانجى                                 |
| (١٧١)        | محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن رجب البهنسى ، النجم                    |
| ١٥٩، (٣٢)    | محمد بن محمد بن محمد الغزالى الطوسي الشافعى ، حجة الإسلام            |
| ١٧١، (١٧٠)   | محمد بن محمد بن محمد الغزى ، بدر الدين                               |
| (٢٠)         | محمد بن محمد بن محمود الماتريدى الحنفى ، أبو منصور                   |

|   |  |
|---|--|
| محمد بن محمد بن مصطفى العمادى ، المولى ، أبو السعود |  |
| (٧٧)  | محمد بن مراد ، السلطان                           |
| ٧٩  | محمد بن مكرم بن منظور                            |
| ١١  | محمد مكى بن عزوز التونسي                         |
| ١٤٠   | محمد مكى المدى                                   |
| ١٢٥   | محمد بن موسى البوسنى السرائى ، علامك ( غلامك )   |
| (١٥٨-١٥٥)   | محمد بن موسى ، علامك                             |
| ١٣٢، ١٢١  | محمد بن موسى بن عيسى الدميرى الشافعى             |
| (١٦٧)   | محمد ميرزا بن محمد الدمشقى الصوفى                |
| (١٢٥، ١٢٤)  | محمد بن نور الله ، ابن أخى ( أخى زاده ) ، المولى |
| (٧٧)  | محمد بن هلال ، الشمس                             |
| ٤٤  | محمد بن يزيد بن عبد الأكابر المبرد               |
| (١٤١)   | محمد بن يزيد ، ابن ماجه                          |
| ٦٥  | محمد بن يوسف النوى                               |
| ٦٧  | محمود أفندي بن أحمد أفندي بياضى                  |
| (١٧٨)   | محمود أفندي البوسنى                              |
| (١٧٧)   | محمود أفندي البوسنى                              |
| (١٧٨)   | محمود أفندي البوسنى                              |
| (١٧٨)   | محمود الأول بن مصطفى خان الثانى ، السلطان        |
| (٤٢)  | محمود باشا الخرواقى الوزير ، عدنى                |
| - ١٧٣، ٤٨، ٤٧                                       | محمود باشا الوزير                                |
| (١٧٥)   | محمود باشا الوزير ، زال                          |
| ١٦٥، ١٢٣  | محمود البوسنى ، المولى ، هنه محمود               |
| ٣٣  | محمود بياضى زاده دامادى بن خليل آغا              |
| (١٧٩، ١٧٨)  | محمود دده المستارى                               |
| (١٧٦)   | محمود زاده = عبد الله بن محمود العباسى ، المولى  |
| (١٩٥)   | محمود بن زنکى ، السلطان الشهيد ، نور الدين       |
| ١٤٥   | محمود بن عمر بن محمد الرحمنى الحنفى              |
| (٣٢)  | محمود ، المولى ، بدر الدين                       |
| (١٧٧، ١٧٦)  |  |

٢٣ محيي الدين ، عرب زاده ، المولى

محيي الدين = محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطائى الأندلسى ، ابن عزى ،  
الشيخ الأكبر

١٧٧ محيي الدين المعلول ، المولى

(١٢) مخارق ، أم المستعين العباسى

المدنى = أمين بن حسن البوسنوى ، الحنفى  
حسن بن مصطفى البوسنوى

محمد بن عبد الله الحسينى ، جمال الدين ، كبريت  
محمد مكى

(٧٦) مدين بن عبد الرحمن القوصونى المصرى

مذاق = درويش سليمان البوسنوى

(١٣) مراد الأول بن أورخان الغارى

٢٩ ، ٦٥ ، (٣٣) مراد الثالث بن سليم الثانى ، السلطان

١٣٩ ، ٨٨ ، (٨٧) مراد الرابع بن أحمد الأول بن محمد ، السلطان

١٠٧ ، ٤٨ ، (٨٢) مسعود الرومى الفاضل ، آوراه زاده

١٥٩ ، ١٥٨ ، ١١٠ المرادى = محمد بن خليل بن على  
مرتضى باشا

المرزيفونى = مصطفى باشا ، الوزير الأعظم ، قره مصطفى باشا ، المقتول

المرشدى = عبد الرحمن بن عيسى ، الحنفى

المرزوسى = مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى

أم المستعين العباسى = مخارق

(١٨٠) مسعود الرومى الفاضل ، آوراه زاده

١٨١ ، (١٥٧) مسعود بن عمر بن عبد الله الفقنازى ، سعد الدين

المصاحب = درويش باشا بن بايزيد آغا المستارى

المصحفى = جعفر بن محمد ، الصقلانى

المصرى = أحمد بن محمد بن حجر العسقلانى ، الشافعى

مدين بن عبد الرحمن القوصونى

مصطفى بن أحمد البلغرادى

|                 |  |
|-----------------|--|
|                 | مصطفى بن أحمد بن قدرى خواجه البوسنى السرائى ، الملا ، باشا اسكنى |
| (١٨٧ ، ١٨٦)     | مصطفى بن أحمد الموسنارى  |
| (١٨٩)           | مصطفى أفندى بياضى البوسنى  |
| (١٨٤)           | مصطفى أفندى البوسنى ، سياحي                                      |
| (١٨٨)           | مصطفى أفندى البوسنى ، الطويل                                     |
| (١٨٧)           | مصطفى أفندى ، سرتلى  |
| (١٨٥)           | مصطفى أفندى قره بك الموسنارى                                     |
| (١٨٨)           | مصطفى أفندى ، كتحدا  |
| ١٧٨             | مصطفى أفندى كبىرى زاده   |
| ١٩٣             | مصطفى أفندى بن محمد أفندى ، كبىرى زاده                           |
| (١٨٥)           | مصطفى أفندى بن محمد الأقحصارى البوسنى                            |
| (١٨٤ ، ١٨٣)     | مصطفى أفندى هرى زاده البوسنى                                     |
| (١٨٢)           | مصطفى باشا السلاحدار ، الوزير                                    |
| ١٥٦ ، ١١٠ ، ١٠٧ | مصطفى باشا صنعتى بن إسكندر باشا ميخائيل أو على                   |
| (١٨٣ ، ١٨٢)     | مصطفى باشا المرزيفونى ، قره مصطفى باشا ، المقتول                 |
| ٢٩ ، (١١٢)      | مصطفى باشا المرزيفونى ، فره مصطفى باشا ، الأعظم                  |
| ١٤٦             | مصطفى باشا المرزيفونى الوزير الأعظم ، فره مصطفى باشا             |
| (٧٥)            | مصطفى البلغرادى ، المولى   |
| (١٨٥)           | مصطفى البوسنى ، شارح المشتوى                                     |
| (١٨٨)           | مصطفى البوسنى ، الشيخ  |
| (١٨٨ ، ١٨٧)     | مصطفى حلمى أفندى البوسنى الحاج ، حاجى عمر زاده                   |
| (١٨٢)           | مصطفى خان الثانى بن محمد الرابع ، السلطان                        |
| (١٣٣)           | مصطفى زارى   |
| (١٩٤)           | مصطفى بن عبد الله ، كاتب چلى                                     |
| ٣٤ ، ٥٨ ، ٦٦    | مصطفى لدنى البوسنى   |
| ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٤    |  |
| ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣  |  |
| ١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٢٦ |  |
| ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٥٨ |  |
| ١٧٥ ، ١٩٠       |  |
| (١٨٦)           |  |

مصطفى بن محمد رفدي بن عبد الكريم سامي ، حافظ مصطفى ، رفعتى (١٨٧)  
 مصطفى بن محمد الحلفاوي ، التجم (١٥٦)  
 مصطفى بن يوسف بن مراد أيوبي زاده الحنفي المستارى ، شيخ بوبيو (١٧٩ ، ٣٠)  
 مصلح الدين البوسنوى ، الشيخ (١٨٢)  
 مصلح الدين الخلوق ، الشيخ (١٨٩)  
 مصلح الدين اللارى = محمد الدين (١٨٩ ، ٧٢ ، ٣٠)  
 مصلح الدين بن نور الدين الخلوق (١٣٨)  
 مصنف = على بن محمد البسطامي ، علاء الدين  
 مظفرى = حسين أفندي البوسنوى  
 أبو المعالى = درويش محمد بن أحمد الطالوى  
 محمد خان الثانى بن مراد ، الفاتح  
 معاوية بن أبي سفيان  
 المعتبر = حسن أفندي بن عمر آلى بك ، المستارى  
 المعزى لدين الله (١٢)  
 المعلول = محبى الدين ، المولى  
 معيد كمال باشا زاده = حاچى أفندي قره ييلان  
 المغرى = عبد الرحمن بن أحمد ، السيد  
 مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى المروزى (١٦)  
 المقتول = مصطفى باشا المريزقونى ، قره مصطفى باشا  
 المقدسى = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، الدمشقى الشافعى ، أبو شامة  
 المقدسى = عبد اللطيف  
 على بن محمد بن على ، الحنفى ، ابن غانم  
 المقرى = أحمد بن محمد بن أحمد  
 المقرىزى = أحمد بن على بن عبد القادر  
 مكتوبجىسى = حسن أفندي البوسنوى ، يياضى زاده  
 المكى = طاهر سبل ، الحنفى  
 عمر عبد الرسول  
 محمد بن درا ذ ، القاضى  
 محمد سعيد سبل الشافعى

ملا = أحمد الأنصارى

ملا محمد بن حسن

(١٦٢)

المناوي = عبد الرءوف بن على بن زين العابدين ، القاهرى الشافعى

منجلك بن محمد بن منجلك اليوسفى الدمشقى ، الأمير

(٩٧)

منجلك ، سيف الدين اليوسفى ، الأمير

١٠٩

أبو المنذر = هشام بن محمد بن السائب الكلبى

أبو منصور = محمد بن أحمد الأزهري

محمد بن محمد بن محمود الماتريدى الحنفى

المنطقى = أحمد بن زين الدين ، المرلى

ابن منظور = محمد بن مكرم

منقارى زاده = يحيى بن عمر الرومى

المنقارى = يحيى بن عمر ، الرومى

منفق = على بن بالى

المنلا = إبراهيم الكردى الفزوى ، الحلبي

أحمد بن عبد الأول السعىدى الفزوى

منلا جامى

١٥٢

منلا چلبى

٣٧

المنلا = محمد بن فرامرز ، خسرو

مصطفى بن أحمد بن قدرى خواجه البوسنى السرائى ، باش اسکى

منرى = نور الله أفندي البوسنى

المهندارى = أحمد بن محمد

الموستارى = أحمد أفندي

أحمد بن درويش باشا ، صبوحى

حسن أفندي المعير بن عمر آلاى بك

حسن ضيائى

حسين ، حسامى

حلمى

درويش أفندي ، الحاج

درويش باشا بن بايزيد أغا ، المصاحد

درويش حسن

سلیمان دده

علاء الدين على دده بن مصطفى ، لسكتواري ،  
شيخ التربية

على فهمي بن شاكر ، جانى زاده  
عمر أفندي ، الخطاط  
عبسى أفندي بن موسى  
فوزى

قدسى

مصطفى بن أحمد

مصطفى أفندي قره بك

مصطفى بن يوسف مراد أبوبى زاده الحنفى ، شيخ بوير  
محمد دده

موسى باشا خواجه سى = عبد الله أفندي بن أحمد

موسى بن نصیر

الملوق = صالح أفندي البوسنوى

المولوى = درويش حسام ، البوسنوى  
سروى البوسنوى

المولى = إبراهيم بن كمال الدين الطاشكىرى  
أحمد البوسنوى ، أحمد الصوفى

أحمد بن زين الدين

أحمد شمس الدين البوسنوى السرى ، زال محمد باشا خواجه سى  
أويس الرومى ، ويسى

إياس

حسين بن محمد بن نور الدين ، أخى زاده  
رضوان الأنكرى وس الخروانى

أبو سعد أحمد بن محمد القسطنطينى

سان العجمى

صالح أفندي جلال زاده

صالح البوسنوى

صالح ، بوطور صالح بطرافق زاده ، شان  
عبد الكريم

عبد الله بن محمود العباسى ، محمود زاده  
على چلبى أفندي الحميدى ، قنالوزاده  
على الطوسي

فضيل بن علاء الدين الحمال  
محمد بن بستان

محمد بن حزوة بن محمد الفنارى

محمد بن عبد العزىز بن محمد ، بهائى

محمد بن محمد بن مصطفى العمادى ، أبو السعود

محمد بن نور الله ، ابن أخي ( أخي زاده )

محمد ، بدر الدين

محمود البوسنوى ، لهنه محمود

محى الدين المعلول

مصطفى البلغراوى

محى بن نور الدين ، كوسج الأمين

المؤيد الجندي

١٢٧

ميخائيل أوغلى = مصطفى باشا صنعي بن إسكندر باشا

ميراز = صفوت بك بن إبراهيم أدهم باش آغا زاده

٦٤ ، ٦٣

مير غصنفر بن الحسين ، جلال الدين

ميرى = حسين ( حسن ) آلائى بكى زاده

مبل = درويش محمد

عبد الباقي

( ٥ )

١٧١

النجم ابن الحليل

النجم = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن رجب الهمنسى

مصطفى بن محمد الحلفاوي

نركسى = محمد بن أحمد البوسنوى السراوى

النسفى = عبد الله بن أحمد ، حافظ

عمر بن محمد

البور

نسنه سنه = درويش جعفر ، البوسنوى

النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة

٦٧ ، ٢٠ ، ٨

١٧١ ، ١٤٤

(١٢١)

نعمتى

ابن النقيب = أحمد بن محمد الحسني

محمد بن كمال الدين بن محمد ، الحسيني ، الدمشقى

النهاوى = محمد بن أحمد بن محمد ، الهندى ، الحفى ، قطب الدين

أبو نواس = الحسن بن هانئ

١٢

(١٩٠)

نوح أفندي البوسنى ، يوسف باشا إمامى

نور الدين = محمود بن زنكى السلطان الشهيد

(١٩٠)

نور الله أفندي البوسنى ، مقبرى

١٩٠

أبو نور الله أفندي البوسنى مقبرى

١٧١

النور التسفي

النوسينى = شعبان أفندي بن ولى الدين البوسنى

محمد أفندي شعبان زاده

٣٥ ، ٤٣ ، ٦٦

٦٩ ، ٨٤ ، ٨٦

٩٥ ، ١٣٣ ، ١٧٧

١٧٩ ، ١٨٥

ابن نوعى

(٥)

الهاشمى = أبو طالب بن عبد المطلب

هدائى = عزوز محمود

عزيز محمود

هرسكل عارف حكمت = عارف حكمت بك بن ذو الفقار نافذ باشا

هرسكلى ، رضوان بك زاده

اهرسكلى = رسمت بك بن على باشا رضوان بك زاده ، رفعت

عارف حكمت بك بن ذو الفقار نافذ باشا ، رضوان بك زاده

علي باشا رضوان بك زاده

محمد كامل بك ، بن الحاج عبد الله أفندي ، الحاج

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

|                     |     |  |
|---------------------|-----|--|
| (الجهر الأثني م ١٧) | ٢٥٧ | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| ١٨٥ ، ١٦٦           |     | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| ٢٨ ، ٢٧             |     | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| (١٩٢)               | (٤) | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| ١٢                  |     | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| ١٣-١١               |     | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| ١٢ ، ١١ ، ٨ ، ٦     |     | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| (١٩٢)               | (٥) | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| ١٩٠                 |     | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| ١٢٣                 |     | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| (١٩٢)               | (٦) | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| ٢٨                  |     | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |
| (١٢)                |     | يحيى بن عمر المنقاري الرومي ، منقار زاده |

٨ يحيى القرطبي ، السيد

(٧٧) يحيى بن نور الدين ، كوسج الأمين ، المولى

(١٢) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزرى

(١٩٣) يسرى بن مصطفى البوسنوى

(٦٢) يعقوب الريبي الأقحشارى

اليماني = وهب بن منبه

(١٩٣) يوسف أفندي البوسنوى ، عاصم

(١٩٣) يوسف أفندي البوسنوى ، وصال

١٣٥ يوسف بك الأمير

١٤٥ يوسف بن أبىوب ، صلاح الدين ، السلطان

يوسف باشا إمامى = نوح أفندي البوسنوى

(١٥٨) يوسف بن أبي بكر بن محمد السكاكي الخوارزمى الحنفى

اليوسفى = منجك ، الأمير ، سيف الدين

منجك بن محمد بن منجك الدمشقى ، الأمير

## ٧ - فهرس

# القبائل والأمم والفرق

|     |                                       |                  |
|-----|---------------------------------------|------------------|
|     |                                       | علماء الروم ٢٤   |
|     |                                       | علماء الفرس ٢٤   |
| (م) |                                       | (غ)              |
|     | المشاعون (٣٥)                         | علماء خاص (١٠١)  |
|     | بنو المطلب ١٤١                        | (ف)              |
|     | المغاربة ١٢                           |                  |
|     | المولوية ٥٩، ٧٥، ٩١، ٩٢، ٩٤، ١٩٤، ١٩٥ | فارس ١٢          |
| (ن) |                                       | القطاطيون ١٢     |
|     | النقشبندية ١٣٢، ٧٤                    | الفرنج ١٤٥، ٩، ٨ |
| (ه) |                                       | الفلسفة ١٥       |
|     | بنو هاشم ١٤١                          | (ق)              |
|     | المنكر (المغر) ٨                      | القادية ٩٣، ٧٢   |
| (ى) |                                       | القبط ١٢         |
|     | يونان (جنس) ١٢                        | بنو قرافة (٢٧)   |
|     |                                       | القرال ٦٤        |

## ٨ - فهرس الأماكن والبلدان

(١)

|  |                              |
|--|------------------------------|
| أَتَ ميدانٍ  | ٣٩                           |
| الْأَسْنَانَةِ   | ٦٠                           |
| آسِيَا   | ١٣                           |
| آسِيَا الْوَسْطَى  | ١٨٦                          |
| آفَ اُوْدَه  | ٤١                           |
| آفْسَرَى   | ١٠٢                          |
| آفْشَهْر   | ٩٥                           |
| آلَاجِه حَصَار   | ١٧٣                          |
| آمَدْ (١٠٧)  |                              |
| آوْوَسْتَرْيَا   | ١٤١، ١١٧، ١٤                 |
| ابْرُوسَاج = أَفْحَصَار                                    |                              |
| أَبُو أُبُوبَالْأَنْصَارِي (مَقْبَرَة)                     | ١٥٩                          |
| أَدْنَة  | ٣٧                           |
| أَدْنَة، ٣٧، ٥٨، ٧٥، ٨٥، ٩٦، ١١١، ١١١، ١٠٦، ٩٨، ٧٧، ٦٠، ٥٨ |                              |
| أَنْطَلُون   |                              |
| أَنْقَرَة  | ١٣٢                          |
| الْأَنْكُرُوس (١٣٨)  | ٩٥                           |
| أَهْلَه وَهَه (٧١)   |                              |
| أَوْزِيْمَه  | ٢٥                           |
| أَرْضِ رُوم  | ٤٢                           |
| الْأَنْجَوْد   | ٧                            |
| أَزْمِر  | ٩٤، ٧٤                       |
| أَنْبِق  | ١٨٧                          |
| أَزْوُورِنِيْق   | ٧٢                           |
| الْأَزْهَر (الْجَامِع)                                     | ١٢                           |
| الْأَزْهَرُ الشَّرِيف                                      | ٢١                           |
| إِسْتَانْبُول  | ٢١، ٢١، ٣٨-٤٠، ٤٢-٤٢، ٣١-٢٩  |
| بَابِ الْجَاهِيَّة   | ١٥٠                          |
| بَابِ الْزِيَادَةِ بِدَمْشَق                               | ٤٤                           |
| بَابِ السَّلَامِ بِالْمَسْجِدِ الْبَوْيِ                   | ١٣٥                          |
| بَابِ الصَّفِيرِ   | ٤٤                           |
| بَابِ الْمَسْجِدِ الْبَوْيِ                                | ١٥١                          |
| بَابِ الْمَسْجِدِ الْبَوْيِ                                | ١٧١                          |
| ( ب )  |                              |
| بَابِ الْمَسْجِدِ الْبَوْيِ                                | ١٧٢                          |
| بَابِ الْمَسْجِدِ الْبَوْيِ                                | ١٥٠                          |
| بَابِ الْمَسْجِدِ الْبَوْيِ                                | ١٥٠                          |
| بَابِ الْمَسْجِدِ الْبَوْيِ                                | ١٣٥                          |
| بَابِ الْمَسْجِدِ الْبَوْيِ                                | ١١٦، ١١٤-١١٢، ١٠٤، ١٠١، ١٠٠  |
| بَابِ الْمَسْجِدِ الْبَوْيِ                                | ١٣١، ١٢٦، ١٢٣، ١٢٢، ١٢٠، ١١٨ |

( ب )

باب الفراديس ١٥٠  
 باب الفرج والفردوس ٩٩  
 باب النصر (دمشق) ٩٨  
 باره ٧  
 باشسجد = باشفرد  
 باشفرد ٨  
 باش قرد = باشفرد  
 بالقان ١٠ ، ٧  
 بانالوقا ١١  
 بجورى ٢٧ ، (٢٨)  
 بحر الخزر ١٣  
 بحر الروم ٦  
 البوچقية (٢٧)  
 بركة الفيل (٧٧)  
 برلين ١٤  
 بروساج = أقصى  
 بروسه ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٥٨ ، ٧٣ ، ١٤٨ ، ١٢٢  
 بسلطانية بروسه  
 بستيق ٣٠ ، ٢٩  
 بشته ٧ ، (٨٤)  
 بشكتاش ١٦١ ، ١٩٤ ، ١٧٥  
 البصرة ١٧٥  
 بغداد ٢٩ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١١٢  
 القاع العزيزى ١٥٠  
 بلاد البابا ٩  
 بلاد الجبل ١٠١  
 بلاد الصقالبة ٩  
 بلرم ٦  
 بلغار ٩  
 بلغاريا ٧  
 بلغراد ٧ ، ٣١ ، ٦٠ ، ٧٦ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٨٥  
 الجامع السلطانى في سراى ٣٠  
 الجامع السلطانى محمد الفاتح ١١٢ ، ١١١  
 جاقووا ٦٧  
 الجامع الأموى ٩٨ ، ١٥٠ ، ١٧١ ، ١٧٢  
 جامع آيا صوفيا ١١٢ ، ١٦٦  
 جامع الزاهد ، (٢٧) ٢٦  
 جامع السلطان أحمى ٥٨  
 جامع السلطان بأدرنى ١٢٣  
 الجامع السلطانى في سراى ٣٠  
 جامع السلطان محمد الفاتح ١١٢ ، ١١١  
 (ت)  
 تبرك ٦٥  
 تراونيكت ١١ ، ١٨٩ ، (٩٣) ٢٦ ، ١٩٢  
 تربة حسن قائمى ٧٢  
 ترقوا (نهر) ١١  
 تره بين (١٦٩)  
 تشنى ١٦٦  
 تركيا ١٤  
 تركيا الأوروبية ٧  
 تكية مصطفى باشا صنعتى ١٨٣  
 (ج)  
 جاقووا ٦٧  
 الجامع الأموى ٩٨ ، ١٥٠ ، ١٧١ ، ١٧٢  
 جامع آيا صوفيا ١١٢ ، ١٦٦  
 جامع الزاهد ، (٢٧) ٢٦  
 جامع السلطان أحمى ٥٨  
 جامع السلطان بأدرنى ١٢٣  
 الجامع السلطانى في سراى ٣٠  
 جامع السلطان محمد الفاتح ١١٢ ، ١١١  
 (ج)



|     |   |  |
|-----|---|--|
| (غ) | عيتاب (١٣٣)                                 | سدانية (جزيرة) ٦   |
|     | عيثا (١٥٠)                                  | ٦٤ سروم  |
|     | غلطه ١٤٨                                    | ٧ سكتوار (قلعة)  |
| (ف) |   | ٨٠ سلانيك ١٦٦، ٩٦، ١٠٦، ١٦٤، ١٤٦، ٤٨ سلطانية بروسه (مدرسة) |
|     | فلبه ٤١                                     | ١٥٠ سوق الحرير   |
|     | فوجه ١٠١                                    | ١٥١ سوق الريصيف  |
|     | فويسيجه (١٦٢)                               | (ش)  |
| (ق) |   | ٢٩، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٦٤، ٨١ الشام                               |
|     | قاسيون ١٧٢                                  | ١٢٤، ١٢٥، ١٠٧  |
|     | القاهرة ٢٦، ٢٧، ١٧٣، ١٧٠، ١٠٩، ٢٧، ١٧٣، ١٧٠ | ١٧٦، ١٧١، ١٦٦  |
|     | ١٩٦، ١٧٧                                    | ١٤١ شعب مكة  |
|     | قبر الشيخ قاسم ١٣٨                          | ٧ شيلقولش  |
|     | قبر جلال الدين الرومي ٧٥                    | (ص)  |
|     | قبر الشافعى ٢٧                              | ١٠ صاره (نهر)  |
|     | قبر القاضى بكار ٧٨                          | ٤١ صالحية دمشق   |
|     | قبر كافى الأقحاصارى ٧٠                      | ٩٨ الصالحة بمصر  |
|     | قبة صدر الدين القونوى ١٢٥                   | ٧٣، ٢٥، ٧ الصرب (بلاد)                                     |
|     | القدس ٢٩، ٦٤، ٧٤، ١١٦، ١٢٤                  | ١٣٥ الصريخانة  |
|     | القراخان (الصغرى والكبرى) (٢٧)              | ٦٧، ٦ صقلية (جزيرة)  |
|     | القرافة (بإسكندرية) (٢٧)                    | ١٨٩، ١٨٧، ١٧٤ صوفيا ٧٢                                     |
|     | قروشة واج = آلاجه حصار                      | (ط)  |
|     | قريم ١٨٦                                    | ٧ طارنت  |
|     | القسطنطينية ٥، ٧، ٩، ٣١، ٣٣، ٣٨، ٤٦         | ١١٦ طرابلس الشام   |
|     | ٤٦، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٧٧، ٩١، ٩٢، ١٠٦             | ١٨٣ طرابلس الغرب   |
|     | ١٠٧، ١١١، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٣، ١٥٦                | ٧٦ طمشوار  |
|     | ١٧٤، ١٧٧                                    | (١٨٦) طهران  |
|     | قفقاس ١٠٧                                   | ٣٤ طور سيناء   |
|     | قلعة أنقرة ٨٦                               | ١١٠، ١١ طوز له   |
|     | قلعة الجبل ٢٧                               | ٦٣ طول   |
|     | القلعة (القاهرة) ٢٧                         | ٣ طونه (نهر)   |
|     | قلوريه ٧                                    | (ع)  |
|     | قوبيج ١٠٣                                   | ١٠٧ العجم  |
|     | قوزنه ٧٥                                    | ٤٩ عرفات   |

القبران ٦  
قىصرى ٣١، ١٩٤٣

(ك)  
كتيخانه أسعد أفندي ١٣٢  
كتيخانه جور لولو على ١٦٥  
كتيخانه عاشر أفندي باستانبول ٤١  
كتيخانه عثمان شهردى أفندي ١٦٣  
كتيخانه عثمان شهادى ٤١  
كتيخانه الغازى خسرويك ٨٢  
كتيخانه كوبىل ١٧٨  
الكتيخانه المارادية فى مغنيسيا ٥٨  
كتيخانه ول الدين ١٥٨  
ككبوze ١٥٩  
كلىبول ٧

(ل)  
لوبدين ٧٦  
لستان بولونية ٨

(م)  
الماصيه (بلاد) ١٠  
ماقدونيا ٧  
الاجر (بلاد) ١٣٨، ١٠٧، ٩٥، ٨٤، ٢٨، ٧  
عملة التعديل ٨١  
عملة الحسودية ١٥١  
عملة خرم أغابسراى ٢٩  
عملة الشيخ عمود ١٥٠  
عملة المنبع (دمشق) ٩٨  
المدارس الثان (٧٧)، ١٢٢، ١٧٧  
مدرسة إبراهيم باشا بالقدسية ٣٣  
مدرسة إبراهيم الروزناجي ١٠٧  
مدرسة ألى أهوب الأنصارى ١٧٧  
مدرسة أفضل زاده بالقدسية ٣٣  
المدرسة الإقليمة ١٥٠  
مدرسة أم الولد زاده ١٦٧  
المدرسة الأمينة (١٥٠)، ١٥١  
المدرسة البياضية ٧٣

المدرسة التقوية (١٥٠)  
المدرسة الحساصية = المدرسة الشعبية  
مدرسة خاكس كوى ١٧٧  
مدرسة حسن باشا باستانبول ٤١  
مدرسة خسرويك ١٦٩، ١٦٨  
مدرسة خواجى خير الدين ١٧٧  
مدرسة رست باشا ١٧٧  
مدرسة سعدى الحشى ١٠٧  
مدرسة السلطان سليمان ١٧٧  
مدرسة السلطان سليم الأول ٧٧  
مدرسة السلطان محمد ، بالمدينة المنورة ٣٣  
المدرسة السلطانية ، باستانبول ١٧٢  
المدرسة السليمانية ١٠٦، ٧٧  
مدرسة السيدة مهروماه ٣٣  
المدرسة الشعبية (٤٤)، ١٧٢  
المدرسة الشعبية البرانية (١٧٢)  
مدرسة شريعتسا غيمانها ١١، ١٢، ١٣  
مدرسة الصحن ١٧٨، ١٤٨، ٧٤، ٧٣  
المدرسة الظاهرية ١٥٠  
المدرسة الظاهرية الكبرى (٩٨)  
المدرسة الظاهرية البرانية (٩٨)  
المدرسة الظاهرية الجوانية (٩٩)  
مدرسة الغازى خسرويك ٨٣، ٨٢، ١١  
١٦٣، ١٦٢، ١٢٢، ١٢١  
المدرسة الفارسية (٤٤)  
مدرسة قضاة الشرع ٢١، ١١  
مدرسة محمد باشا فى أزنيق ١٨٧  
مدرسة مصطفى أفندي هرى زاده ١٨٢  
مدرسة نواب قضاة الشرع ١٠٤  
مدرسة الوهير محمود باشا باستانبول ١٧٤  
مدرسة يلدز خان بروسه ٣٣  
المدينة المنورة ٢٦، ٣٣، ٦٣، ١١٥، ١٢٤، ١٢٥  
١٧٤، ١٣٤، ١٢٥  
١٧٤، ١٣٦ - ١٣٤  
مروج الدحداح (ترية)  
مرعش (١٧٧)  
مزار بلاط الحشى ٤٤، ١٥١  
مسجد إبراهيم الروزناجي ١٠٧



## ٩ - فهرس الغزوات والغزوب والحوادث

|     |                           |
|-----|---------------------------|
| ٣٩  | رجم امرأة زفف بها يهودي   |
| ١٤  | الحرب العالمية الأولى     |
| ١٤٢ | غزوة أحد                  |
| ٦٤  | غزوة أكرى ومحاربة التابور |
| ١٤٢ | غزوة بدر                  |
| ١٤٦ | غزوة جهرين                |
| ١٤٢ | غزوة الحديبية             |
| ١٤٢ | غزوة خيبر                 |
| ١٥٩ | غزوة روان                 |
| ١٤٢ | غزوة فتح مكة              |
| ١٣٨ | غزوة وارات                |
| ١٧٤ | فتح بلاد بوسنه            |
| ١٧٤ | فتح قسطنطينية             |
| ٦٤  | فتحة الأرداول والقرال     |
| ١٤٢ | يوم القادسية              |
| ١٤٢ | يوم اليرموك               |

## ١٠ - فهرس الكتب

(١)

|              |  |
|--------------|--|
| ١٦٥          | آداب الحكام ، لشعبان زاده                                    |
| ١٦١          | آمالنجه قرائب معلمى ، محمد طاهر بك البوسني                   |
| ١٦١          | آمالنجه لستاننده تشكيل كلمات ، محمد طاهر بك البوسني          |
| ١٦١          | آجالنجه مكاللة ، محمد طاهر بك البوسني                        |
| ١٣٢          | أحسن الخبر ، من كلام سيد البشر ، عبد الله بن محمد شعبان زاده |
| ١٠٤          | أحسن الوسيلة في معرفة الوصايا والوصية ، لبروهو زاده          |
| ١٠٥          | أحوال نساء ، لبروهو زاده                                     |
| ٨٢           | إخبار الأول  |
| ٤            | إخبار الأول = بدائع الواقع ، لفوجه مؤرخ                      |
| ٧٧           | أخبار الدول وأثار الأول ، للقرمانى                           |
| ١٦١          | إرشاد العقل السليم ، لأبي السعودى العمادى                    |
| ٦٧           | أركان حرية وظائفى ، محمد طاهر بك البوسني                     |
| ٦٧           | أزهار الروضات فى شرح روضات الجنات ، لكافى                    |
| ٤            | أسامى ، لعلم ناجى  |
| ١٥٩          | أسامى لشمس الدين سامي  |
| ٧٦، ٤٧       | الأسانيد العالية المتصلة بالأوائل السنبلية                   |
| ١٦٩          | أسد الغابة ، لابن الأثير                                     |
| ١٣٨          | أسئلة الحكم ، لشيخ التربية                                   |
| ٣٩، ٣٨       | إشارات المرام ، من عبارات الإمام ، لأحمد أفندي بياضى زاده    |
| ١٠٤          | أصح الأقضية في لبس الفلنسوة النصرانية ، لبروهو زاده          |
| ٦٩           | أصول الحكم ، لإبراهيم متفرقة                                 |
|              | أصول الحكم = شرح أصول الحكم بالتركية ، لكافى                 |
|              | شرح أصول الحكم بالعربية ، للمؤلف                             |
| - ٦٨، ٦٥، ٦٤ | أصول الحكم في نظام العالم ، لكافى                            |
| ١١٧، ٢٠      |  |

|              |  |   |
|--------------|--|---|
|              |  | أصول الحكم في نظام العالم = ترجمة أصول الحكم ... ، لميراز |
| ١٣٩          |  | أصول السباعيات ، لشيخ التربية                             |
| ٣٢           |  | أطواق الذهب ، للزمخشري                                    |
| ١٥٨          |  | الاعتراضات على العصام ، لعلامك                            |
| ١٤٤          |  | الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ، لقطب الدين التهرواني     |
| ١٢٢ ، ٧٣     |  | إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء                          |
| ١٥٩          |  | إكسير سعادات ، لتركسي                                     |
| ١٢٤ ، ١١ ، ٤ |  | الأنساب للسمعاني  |
| ١٢٩          |  | الأنفس المسكية الرومية ، في تنفس الفوائع الباينة ، لغائبى |
| ١٧٩          |  | الأمنوذج ، للزمخشري                                       |
|              |  | الأمنوذج = الفوائد العيدية                                |
| ١٥٧ ، ٦٨     |  | أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، للبيضاوى                   |
|              |  | أنوار التنزيل = حاشية على أنوار التنزيل ... ، لعلامك      |
| ١٣٩          |  | أنوار المشارق ، لشيخ التربية                              |
| ١٨٩          |  | أنيس العارفين ، لمصطفى المستارى                           |
| ٤٣           |  | أنيس الوعاظين ، لأحمد أفندي المستارى                      |
| ١٣٨          |  | الأوائل ، للسيوطى   |
| ١٢٨          |  | الأوبة في بيان الإنابة والغوبة ، لغائبى                   |
| ١٦٨          |  | إيساغوجى  |
|              |  | إيساغوجى = شرح إيساغوجى ، لمصطفى بن يوسف المستارى         |
| ١٦٩          |  | إيقاظ الإخوان ، للحاج محمد كامل بك المرسكى                |

( ب )

|     |  |   |
|-----|--|---|
| ١٨٠ |  | بدء الأمال  |
|     |  | بدء الأمال = بدر المعالى ، لمصطفى بن يوسف المستارى      |
| ٨٢  |  | بدائع الواقع ، لفوجه مؤرخ                               |
| ١٠٥ |  | بداية الإناث ، لبروهوزاده                               |
| ١٨٠ |  | بدر المعالى ، شرح بداء الأمال ، لمصطفى بن يوسف المستارى |
| ١٧٦ |  | البديعية ، لمحمد بياضى زاده دامادى                      |
| ١٢٧ |  | البرهان الجلى ، لغائبى                                  |
|     |  | بستان سعدى = شرح بستان سعدى ، لسودى                     |

|           |         |   |
|-----------|---------|---|
| ١٥٢       | ٨٧ ، ٣٦ | بلبلستان ، لفوري المختارى   |
| ١٦١       |         | بلونه ، محمد طاهر بك البوسني  |
| ١٥٢       |         | بهاستان ، مهلا جامي   |
| ١٠٢       |         | بوستان  |
| ٣٢        |         | بوسنة سالنامه لرى ، لإبراهيم أدهم بك                                  |
| ١٦١       |         | بيك بريخايل ، محمد طاهر بك البوسني                                    |
|           | ( ت )   |   |
| ١١٧       |         | تأليف في ترجمة المغاري خسرو بك ، لميراز                               |
| ١٢٦ ، ١٢٥ |         | نائية السلوك ، لابن الفارض  |
| ١٣٦       |         | نائية السلوك = شرح نائية السلوك ، لغائى                               |
|           |         | تأليف في مناسك الحج ، لعبد الوهاب البوسني                             |
|           |         | تأليف محمد البوسني جمع فيه أربعين حديثا                               |
|           |         | النائية الكبرى ، لابن الفارض = نائية السلوك                           |
|           |         | قرة عين الشهود ، لغائى  |
| (٢٨)      |         | نائية البحوى ( إبراهيم )  |
|           |         | تاريخ البحوى = دفتر دارطمشوار ، لمصطفى البحوى                         |
| ١٨٧ ، ١٨٦ |         | تاريخ بوسته ، لباش اسكنى  |
| ١٠٣       |         | تاريخ بوسنة = غروات حكيم أوغلى على باشا                               |
| ١٣٣       |         | تاريخ ثورة الصرب الأولى ، لكمورا زاده                                 |
| ٥٨        |         | تاريخ الجرجى  |
| ٢٨        |         | تاريخ حديثى   |
| ٢٨        |         | تاريخ حسن بكزاده  |
| ٤         |         | تاريخ الدولة العلية ، محمد فريد بك                                    |
| ١١٤       |         | تاريخ ديار بوسته ، لصالح الموقت                                       |
| ٢٨        |         | تاريخ رمضان زاده  |
| ٢٨        |         | تاريخ صالح أفندي  |
| ١١٧       |         | تاريخ صغير لبلاد بوسته وهرسك ، لميراز                                 |
| ٢٨        |         | تاريخ عالي  |
| ١١٧       |         | تاريخ علماء بوسنة وشعائرها الذين خدموا اللغات الثلاث الشرقية ، لميراز |

|                |  |
|----------------|--|
| ٦٩             | تاريخ غزوة أكرى ، لكاف                                       |
| ١٦١            | تاريخ فن حرب ، محمد طاهر بك البوسنى ، وقول آخاسى رفت أفندي   |
| ٢٨             | تاريخ فوجه نشانجى مصطفى بك                                   |
| ٢٨             | تاريخ كاتب محمد أفندي  |
| ١٠٣            | تاريخ كبير ، لكتمو رازاده لمساجد مدينة سراى ...              |
| ١٠٣            | تاريخ من تولى الإفتاء بمدينة سراى ، لكتمو رازاده             |
| ١٨٣            | تبشير الغزا ، لمصطفى أفندي الأقحصارى                         |
| ١٢٦            | تحليل النور المبين ، في مرآة إياك نعبد وإياك نستعين ، لغائبى |
| ١٢٦            | تحليلات وعرايس النصوص ، في منصات حكم الفصوص ، لغائبى         |
| ١٠٥            | تجويد الإنات ، لبروهوزاده                                    |
| ١٠٥            | تجويد القرآن ، لبروهوزاده                                    |
| ٤٧             | تحفة الإخوان ( منظومة ) ، لانتظامي البوسنى                   |
| ١٠٥            | تحفة صبيان در تجويد قرآن ، لبروهوزاده                        |
| ١٦٥            | التحفة الحمودية ، لمصنف                                      |
| ١٩٠            | التحفة الحمودية = ترجمة التحفة الحمودية ، لشعبان زاده        |
| ١٢٩            | تحفة النصيحة ، لمنى  |
| ١٣٦            | تحقيق الجزء بصورة الكل ... ، لغائبى                          |
| ١٠٥            | تحقيق النبات ، لعثمان بن إبراهيم البوسنى                     |
| ١٦١            | تدريب المبتدى في العربي ، لبروهوزاده                         |
| ١٦٢ ، ٣٦       | تدقيق مؤلفات أجنبية ، محمد طاهر بك البوسنى                   |
| ١٨٧ ، ١٨٦ ، ٤١ | تذكرة رضا  |
| ١٩٣            | تذكرة سالم   |
| ١٢٠            | تذكرة الشعراء ، لرضا   |
| ٤٠             | تذكرة الشعراء ، لسالم  |
| ١٨٦ ، ٥٩ ، ٤   | تذكرة صفائى  |
| ٤              | تذكرة غالب دده   |
| ٩٥ ، ٣٢ ، ٤    | تذكرة فطين   |
| ١٩٢ ، ١٦٧      | تذكرة قتالى زاده   |
| ٨٨             | تذكرة لطفى   |
| ١٨٣            |  |

١٢٩ تذليل في منازعة إبليس لسهل بن عبد الله التستري ، لغائبى

١٣٩ تربيع المراتب والأصول ، لأرباب الموصول ، لشيخ التربة

١٦٧ ترجمة أصول الحكم في نظام العالم ، لميراز

١٦٥ ترجمة التحفة الحمودية ، لشعيان زاده

١٢٧ ترجمة ترشيحات ، بالتركية ، لغائبى

١٦٤ ترجمة التلخيص ، للعروضى

١٦٤ ترجمة تنبية النائم الغمر ، على مواسم العمر = إيقاظ الهمم ، للحاج محمد كامل بك الموسكى

١٥٨ ترجمة الجواهر المضية ، في الأحكام السلطانية ، لعلامك

١٧٥ ترجمة حال محمود باشا أولى

١٦٧ ترجمة حياة الحيوان للدميرى ، لحمد البوسنوى

١٠٥ ترجمة دريكتا ، لبروهوزاده

١٠٢ ترجمة الشافية ، لسودى

١٢٣ ترجمة الشقائق ، لمجدى

١٦٤ ترجمة الشواهد ، للعروضى

١٠٢ ترجمة الكافية ، لسودى

١٠٣ ترجمة كتاب الضوء ، لسودى

١٦٩ ترجمة كيمياء سعادت = إكسير سعادت ، لترسکى

١٦١ ترجمة المعلقات السبعة ، للحاج محمد كامل بك الموسكى

١١٧ ترجمة ملت مسلمة ، لحمد طاهر بك البوسنوى

٤١ ترجمة نظام العلماء إلى خاتم الأنبياء ، لميراز

١٠٥ تسهيل التجويد ، لبروهوزاده

١٠٤ تسهيل الفرائض ، لبروهوزاده

١٠٤ تسهيل الوصول ، لبروهوزاده

١٢٨ تفسير آخر سورة الحشر = الكشف عن الأمر ، لغائبى

١٢٧ تفسير البيضاوى = أنوار التنزيل

١٢٧ تفسير أبى السعود = إرشاد العقل السليم

١٢٨ تفسير سورة والعصر ، لغائبى

١٢٧ تفسير سورة والعاديات ، لغائبى

تفسير قوله تعالى **﴿حتى إذا بلغ مغرب الشمس﴾** = مشرق الروحانية ، لغائي  
 تفسير قوله تعالى **﴿وكان عرشه على الماء﴾** = المستوى الأعلى ، لغائي  
**الفسير الكبير** = مفاتيح الغيب ، للفخر الرازي

١٧ تفسير الكلبي

١٤٠ تعليق على كتاب الكامل ، جلاني زاده

١٠٤ تعليقات على القول الخامس ، لبروهوزاده

١٢٤ تكميل سيرة النبي ﷺ ، لسامعي

١٢٠ تكميل ليل الجنون ، لعازم

١٦٤ ، ٦٧ التلخيص ، للخطيب الفزوي

التلخيص للفزوي = ترجمة التلخيص ، للعروضي

التلخيص = تمحیص التلخيص ، لکافی

التلویح = حواش على أوائل التلویح ، للسولی عبد الكریم

تمحیص التلخيص ، لکافی

٦٧ ، ٦٦ تمحیص التلخيص = شرح تمحیص التلخيص ، لکافی

١٣٩ تمکین المقام ، فی المسجد الحرام ، لشیخ التربة

١٦٩ تنبیه النائم الغمر ، علی مواسم العمر ، لابن الجوزی

٨٨ تنظیر المشوی ، لدرویش باشا بن بازیزد آغا

١٢ تهذیب التهذیب ، لابن حجر

١٨١ تهذیب المنطق ، للسعد التفتازانی

تهذیب المنطق = شرح تهذیب المنطق ، لمصطفی بن یوسف الموسناری

٥٨ تورک درنکی ، لقراچون المحری

( ج )

١٢٧ جزيرة مشوی ، لغائي

١٢٧ جلاء العيون ، لغائي

١٥٨ الجوادر المضیة ، فی الأحكام السلطانية ، لعبد الریعوف المناوی

الجوادر المضیة = ترجمة الجوادر المضیة فی الأحكام السلطانية ، لعلامک

الجوهر المنظم ، لابن حجر المیشی

( ح )

١٠٤ حاشیة حافظ سید علی شرح الوضعیة

|           |   |
|-----------|---|
| ١٢٣       | حاشية السيد على الكشاف  |
| ١٢٣       | حاشية المطالع   |
| ١٥٧       | حاشية على أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، للبيضاوى ، لعلامك              |
| ١٢٣       | حاشية على حاشية السيد على الكشاف ، للمولى عبد الكرم                     |
| ١٢٣       | حاشية على حاشية المطالع ، للمولى عبد الكرم                              |
| ١٥٧ - ١٥٥ | حاشية على الزهراوين ، لعلامك  |
| ٦٧        | حاشية على شرح تمحیص التلخیص   |
| ١٥٧ ، ١٥٥ | حاشية على شرح الجامی ، على کافیة ابن الحاجب ، لعلامك                    |
| ١٧٦       | حاشية على شرح الجامی على کافیة ابن الحاجب ، محمود بیاضی زاده دامادی     |
| ١٧٦       | حاشية على شرح الرسالة الحنفیة ، لمصطفی بن یوسف المستاری                 |
| ١٨١       | حاشية على شرح السيد على مفتاح العلوم ، لعلامك                           |
| ١٥٨       | حاشية على شرح العصام على الرسالة العضدیة ، لمصطفی بن یوسف<br>المستاری   |
| ١٨٠       | حاشية على شرح القطب الرازی على الشمسیة ، لعلامك                         |
| ١٥٨ ، ١٥٦ | حاشية على شرح اللامیة ، لمصطفی بن یوسف المستاری                         |
| ١٨٢       | حاشية على شرح المفتاح للسيد ، لعلامك                                    |
| ١٥٦       | حاشية على شرح ملا على السراجیة ، لعلی البلغرادی                         |
| ١٤٣       | حاشية على شرح هدایة الحکمة ، لسودی                                      |
| ١٠٣       | حاشية على شرح الھروی على المختصر فی المتنق ، لمصطفی بن یوسف<br>المستاری |
| ١٨١       | حاشية على هدایة الحکمة ، لمصلح الدین الاری                              |
| ١٠١       | حدائق الشفائق ، بحدی  |
| ٤         | حداد النصلوی ، لمصطفی أفندي قره بک المستاری                             |
| ١٨٨       | حدیقة الصلة شرح مختصر الصلة ، لکاف                                      |
| ٦٧ ، ٦٣   | حسن الصحابة فی شرح أشعار الصحابة ، جلایی زاده                           |
| ١٤٢ ، ١٤٠ | حقيقة العین ، لغائبی  |
| ١٢٦       | حل الرموز ، وکشف الکنوز ، لشیخ التریة                                   |
| ١٣٨       | حلل المنظومة ، لمصطفی بن یوسف المستاری                                  |
| ١٨١       |   |

حواشى شرح الفاضل مسعود الرومى على السمرقندية  
 حواشى على أولئل التلويع ، للمولى عبد الكريم  
 حواشى وتعليقات ، لأحمد أفندي ، بياضى زاده  
 حياة الحيوان ، للدميرى  
 حياة الحيوان للدميرى = ترجمة حياة الحيوان ، محمد البوستوى

(خ)

خرابات ، لضبا باشا  
 خطط المقريزى  
 خلاصة الأثر ، في أعيان القرن الحادى عشر ، للمحبي  
 ، ٤٤، ٣٨، ٢٦، ٣  
 ، ٨١، ٧٧، ٤٥  
 ، ٩٧، ٩٣، ٩١  
 ، ١٢٤، ١٠٦  
 ، ١٠٥، ١٥٠  
 ١٧١  
 خلاصة الآداب ، لمصطفى بن يوسف المستارى  
 خلاصة الآداب = شرح مختصر ، لمصطفى بن يوسف المستارى  
 شرح مطول ، له  
 خلع التعلين ، لابن قسى  
 خلع التعلين ، لغائبى  
 خلع التعلين = شرح خلع التعلين ، لغائبى  
 خمسة تركى  
 خواتم الحكم ، لشيخ التربية  
 ١٢٧  
 ١٢٧

(د)

در الحب  
 الدرر الكامنة ، لابن حجر  
 الدر المنشور ، في ترجم ريات الخدور ، لزينب فواز  
 الدر المنظوم ، في بيان سر المعلوم ، لغائبى  
 درة الناج في سيرة صاحب المراج ، لويسى  
 دفتردار طمشوار ، لمصطفى البلغراوى  
 ١٢٢  
 ١٧٣  
 ٦١، ٦٠  
 ١٢٩  
 ١٢٤  
 ٢٨

|     |                                     |
|-----|-------------------------------------|
| ١١٧ | دواوين ميراز                        |
| ٢٩  | ديوان إبراهيم چلسي ( بزمي )         |
| ١٠٢ | ديوان حافظ                          |
|     | ديوان حافظ = شرح ديوان حافظ ، لسودى |
| ٦١  | ديوان حبيبة بنت على باشا            |
| ٥٩  | ديوان حبيبي                         |
| ٧٢  | ديوان حسن قائمى بابا                |
| ٤١  | ديوان خاتم                          |
| ١٢٣ | ديوان سامي                          |
| ٩٧  | ديوان سكرى                          |
| ١٧٥ | ديوان شعر الوزير محمود المولى       |
| ١٨٦ | ديوان شوكت البخارى                  |
| ٧١  | ديوان ضيائى حسن الموستارى           |
| ١١٩ | ديوان عارف حكمت بك                  |
| ١٢٠ | ديوان عازم                          |
| ١٩٣ | ديوان عاصم                          |
| ١٣٣ | ديوان ماهر                          |
| ٩٢  | ديوان مذاق                          |
| ١٨٤ | ديوان مصطفى زاري                    |
| ٨٣  | ديوان ميري                          |

( ذ )

|               |  |
|---------------|--|
| ١٨٣           | الذاكر في زيارة أهل المقابر ، لمصطفى أفندي الأفحصارى |
| ٦٩، ٦٦، ٣٥، ٤ | ذيل تاريخ البجوى = دفتردار طمشوار ، لمصطفى البلغرادى |
| ١٣٣، ٨٤، ٧٥   | ذيل الشفائق ، لابن نوعى                              |
| ١٨٥، ١٧٧      | ذيل شيخى زاده  |
| ٤١، ٢٨، ٤     |  |
| ، ١٧٢، ١٥٩    |  |
| ١٨٦           | ذيل عشاق زاده  |
| ١٤٩، ٧٥، ٤    |  |
| ١٥٩           |  |

(ر)

٦٨ ربيع الأبرار ، للزمخشري  
٦٧ ، ١٠ ، ٧ ، ٦ ربيع الأبرار = روض الأخبار ، محمد بن قاسم بن يعقوب  
٦٧ ، ١٠ ، ٧ ، ٦ رحلة أولياً چلبي

١٠٧ ، ١٠٣ رحلة ابن بطوطه  
٧ رحلة ابن جبير  
٧ الرد على عبد الكريم الجيل = الكنز المحتوم ، لغائي  
١٨٤ رسائل لمصطفى زاري  
١٣٩ رسالة الانتصارية ، لشيخ التربية  
١٢٦ رسالة حضرات الغيب ، لغائي  
١٨١ الرسالة الحنفية في آداب البحث والمناظرة  
الرسالة الحنفية = حاشية على شرح الرسالة الحنفية  
شرح على الرسالة الحنفية ، لمصطفى بن يوسف  
الموستارى

١٨٠ الرسالة السمرقندية  
الرسالة السمرقندية = شرح على حواشى شرح الرسالة السمرقندية  
شرح على الرسالة  
شرح على شرح الرسالة  
شرح على الرسالة السمرقندية ، لمصطفى بن  
يوسف الموستارى

٦٧ رسائل في الأعيان الثابتة ، لغائي = سر الحقائق العلمية  
٦٧ ، ٦٣ رسائل في بعض مسائل الفقه ، لكافى  
٥٨ رسائل في ترجمة محمد أغا ، لعبد الحليم أفندي البعجوى  
١٢٨ رسائل في تفسير قوله تعالى : ﴿ حتى إذا استئنَسَ الرَّسُول﴾ . لغائي  
١٢٩ رسائل في تفسير قوله تعالى : ﴿ قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرَه﴾ . لغائي  
١٢٨ رسائل في تفسير قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَهْنَةِ أَيَّامٍ﴾ . لغائي

رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنْ أَذْفَنَا إِلَيْنَسْنَ مِنَا رَحْمَةٌ ﴾ . لغائبي ١٢٩

رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِنَا ﴾ . لغائبي ١٢٨

رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ . لغائبي ١٢٨

رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿ نَ وَالْقَلْمَنْ ﴾ . لغائبي ١٢٦

رسالة في تفضيل البشر على الملائكة ، لغائبي ١٢٧، ١٢٥

رسالة في تمثيل جبريل في صورة البشر ، لغائبي ١٢٧

رسالة في تمثيل جبريل في صورة البشر ، بالتركيبة ، لغائبي ١٢٧

رسالة في ابتداء الفتوحات المكية = رسالة في شرح الحمد لله الذي أوجد الأشياء عن عدم ، لغائبي ١٢٧

رسالة في شرح الحمد لله الذي أوجد الأشياء عن عدم ، لغائبي ١٢٧

رسالة في الطريقة البيرامية ، لغائبي ١٢٧

رسائل في العروض ، للعروضي ١٦٤

رسالة في قول الجيد ، لغائبي ١٢٩

رسالة في الماناظرة بين السيف والقلم ، لشعبان زاده ١٦٥

رسالة في نقد بعض مواد المجلة ، لعارف حكمت بك ١١٩

رسالة في الشأة الإنسانية ، لغائبي ١٢٨

رسالة في وصف السيف ، لأحمد شمس الدين البوسني ٣٤

رسالة في وصف القلم ، لأحمد شمس الدين البوسني ٣٤

رسالة القبلة ، لمحمد باشا ( عدن ) ١٧٥

رسالة متعلقة بعلم البديع ، لعبد الحليم أفندي البحوري ٥٨

الرسالة المقامية المكية ، لشيخ التربية ١٣٩

رسالة هجرت ، لل حاج محمد توفيق أفندي ١٧٠

رفع الحجاب ، في اتصال البسملة بفاححة الكتاب ، لغائبي ١٢٨

روح المتابعة ، في بيان شروط المبادعة ، لغائبي ١٢٩

روضات الجنات = أزهار الروضات شرح روضات الجنات ، لكافي روضات الجنات ، في أصول الاعتقادات ، لكافي ٦٧ ، ٦٦

روضه العلماء = روض الأحيار روض الأحيار ، محمد قاسم بن يعقوب ٦٨

الروضتين ، في أخبار الدولتين ، لأبي شامة ١٤٥

ريحانة الألب ، للشهاب الخفاجي ٧٨

(ز)

الراهن ، للأزهري ٤٥  
 زينة الأشعار ، لقاف زاده ١٩١  
 زينة الفرائض ، لبروهوزاده ١٠٤  
 زينة الفرائض = نزهة الرائق ، شرح زينة الفرائض ، لبروهوزاده ٥٨  
 زينة النصائح ، وعمدة التواريخ ، لتقىرمه جى ١٥٢، ١٥٦  
 الزهراوين

(س)

السباعيات في الفروع ، لشيخ التربية ١٣٩  
 سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، للسويدى ٤  
 السبعيات ، لميري ١٩٠  
 سبل الهدى ، لميري ١٩٠  
 سخنانامه ، لبنانى ٨٨  
 المراجحة ١٤٣  
 المراجحة = شرح ملا سر الحقائق العلمية ، لغائبى ١٢٦  
 سر الكلمتين ، في مطابقة حروف الشهادتين ، لغائبى ١٢٩  
 سفينة المولوية ، لثاقب مصطفى دده البروسوى ١٩٦ - ١٩٤  
 سلك الدرر ، في أعيان القرن الثاني عشر ، للمرادى ، ١٧٠ ، ٤٤ ، ٣  
 سمت الوصول ، إلى علم الأصول ، لكاف ١٧٩ ، ١٧٢  
 سنبليستان ، للشيخ شجاع ١٨٠  
 سوانح البيان ، لعارف حكمت بك ٦٦، ٦٤  
 سوانح العلوم ، لأحمد أفندي بياضى زاده ١٥٢  
 سياحتنامه أوليا چلبى ١١٩  
 سيدات ترك ، لعارف حكمت بك ٣٩  
 سيرة النبي ﷺ ، لويسى ٤  
 سيرة النبي ﷺ = تكميل سيرة ... ، لسامعى ١٢٤  
 الشافية ، لابن الحاجب ١٠٢

(ش)

|           |   |
|-----------|---|
| ١٨١       | الشافية = ترجمة الشافية ، لسودى<br>شرح الشافية ، لسودى<br>الشاهدية في اللغة الفارسية    |
| ٦٦ ، ٦٥   | الشاهدية = شرح الشاهدية ، لخاتم<br>شرح أصول الحكم في نظام العالم ، لكاف                 |
| ٦٩        | شرح أصول الحكم بالتركية ، لكاف  |
| ١٨٢       | شرح إيساغوجي ، لمصطفى بن يوسف المستاري<br>شرح إيساغوجي = فتح الأسرار ، جاینیو           |
| ١٠٢       | شرح بوستان سعدي ، لسودى<br>شرح بيت الشورى   |
| ١٣٠       | گفت المعنی ... ، لغائى  |
| ١٢٥       | شرح تائية السلوك ، لغائى  |
|           | شرح التائية الكبرى (السلوك) = فرة عين الشهود ، لغائى                                    |
|           | شرح تمحيص التلخيص ، لكاف  |
| ١٨١       | شرح تهذيب المتنق ، لمصطفى بن يوسف المستاري  |
| ١٥٧ ، ١٥٥ | شرح الجامى على كافية ابن الحاجب   |
|           | شرح الجامى على كافية ابن الحاجب = حاشية على شرح ... ، لعلامك                            |
|           | شرح الجامى على كافية ابن الحاجب = حاشية على شرح الجامى ... ،<br>لعمود يياضى زاده دامادى |
| ١٠٣       | شرح الجامى والمندى للكافية  |
| ١٨١       | الشرح الجديد على الشمسية ، لمصطفى بن يوسف المستاري                                      |
| ١٢٧       | شرح خلع التعلين ، في الوصول إلى حضرة الجمعين ، لغائى                                    |
| ١٠٤       | شرح ديباجة عليقوشجي ، لبروهوزاده  |
| ١٠٢       | شرح ديوان حافظ ، لسودى  |
| ١٢٧       | شرح رب يسر ولا تسر ، لغائى  |
| ٤١        | شرح رسالة ألفاظ الكفر ، لخاتم   |
| ١٨٠       | شرح الرسالة السمرقندية ، لمسعود الرومى ، الفاضل   |
|           | شرح الرسالة السمرقندية = شرح على شرح الرسالة السمرقندية ،<br>لمصطفى بن يوسف المستاري    |
| ٦٧ ، ٦٤   | شرح سمت الوصول ، لكاف   |

١٥٨ شرح السيد الشريف الجرجاني على مفتاح العلوم  
١٥٨ شرح السيد على مفتاح العلوم = حاشية على شرح ... ، لعلامك  
١٠٢ شرح الشافية ، لسودي  
٤١ شرح الشاهدية ، لخاتم  
٣٩ شرح العالم والمتعلم ، لأحمد أفندي بياضي زاده  
١٧٦ شرح العروض الأندلسي ، محمود بياضي زاده دامادى  
١٨٠ شرح العصام على الرسالة العضدية ، لمصطفى بن يوسف المستاري  
١٨٠ شرح العصام على الرسالة العضدية = حاشية على شرح العصام ، لمصطفى  
ابن يوسف المستاري  
١٨٠ شرح عقيدة الطحاوى = نور اليقين ، لكاف  
١٨٠ شرح على حواشى شرح الرسالة السمرقندية ، لمصطفى بن يوسف  
المستاري  
١٨٠ شرح على حواشى شرح الفاضل مسعود الرومى على السمرقندية ، لمصطفى  
بن يوسف المستاري  
١٨٠ شرح على ديباجة المختصر ، في المعالى ، لمصطفى بن يوسف المستاري  
١٨١ شرح على الرسالة الحنفية ، لمصطفى بن يوسف المستاري  
١٨١ شرح على الرسالة السمرقندية ، لمصطفى بن يوسف المستاري  
١٨٠ شرح على الشاهدية = حلقة المنظومة لمصطفى بن يوسف المستاري  
١٨٠ شرح على شرح الرسالة السمرقندية لمسعود الرومى ، لمصطفى بن يوسف  
المستاري  
١٨٠ شرح على الشمسية في المنطق ، لعلامك  
١٥٨ شرح على الفصوص ، لغائبى  
١٢٥ شرح على المتخب في الأصول للأحسىكى، لمصطفى بن يوسف المستاري  
١٨١ شرح على المقدمة الغزنوية ، لأبي بكر البوسنى  
١٨٩ ، ٢٦ شرح على المقدمة الغزنوية ، لمصلح الدين البوسنى  
١٨٩ شرح على نظم إبراهيم دده شاهدى في الألفاظ الفارسية ، لكمياك  
١٤٧ شرح على نظم مراتب الوجود ، لغائبى  
١٢٧ ، ١٢٥ شرح فصوص الحكم ، لغائبى  
١٢٠ شرح فصوص الحكم بالتركية ، لغائبى  
١٢٥ شرح فصوص الحكم ، بالعربية ، لغائبى = تجليات عرائس النصوص

|          |  |
|----------|--|
| ١٢٧      | شرح الفصوص = شرح كلام المؤيد الجندي ، لغائبي                                       |
| ١٢٧      | شرح الفصوص ، للمؤيد الجندي   |
|          | شرح الفقه الأكبير = إشارات المرام ، من عبارات الإمام ، لأحمد أفندي<br>بياضى زاده - |
|          | شرح قصيدة الشيخ عبد المجيد السيوسي = جلاء العيون ، لغائبي                          |
| ١٥٨، ١٥٦ | شرح القطب الرازى على الشمسية   |
|          | شرح القطب الرازى على الشمسية = حاشية على شرح ... ، لعلامك                          |
| ٦٧       | شرح كافية ابن الحاجب ، لكاف  |
| ١٠٢      | شرح الكافية ، لسودى  |
| ٤١       | شرح كتاب صدر الشريعة ، لأحمد أفندي يسرى  |
| ١٢٧      | شرح كلام المؤيد الجندي ، في أوائل شرح الفصوص ، لغائبي                              |
| ١٠٢      | شرح گلستان سعدى ، لسودى  |
| ١٤١      | شرح اللامية ، جلائى زاده   |
| ١٨٢      | شرح اللامية ، للفاضل قره باغى  |
|          | شرح اللامية = حاشية على شرح اللامية ، لمصطفى بن يوسف المستارى                      |
|          | شرح لامية أى طالب ، جلائى زاده = طلبة الطالب                                       |
| ١٨       | شرح لب الفرائض ، لمصطفى بن يوسف المستارى   |
| ٤١       | شرح اللمعة ، لخاتم   |
|          | شرح ما كتبه العلامة الشريف في آداب البحث والمناظرة ، لمصطفى بن                     |
| ١٨٢      | يوسف المستارى  |
| ١٠٢      | شرح الشنوى ، لسودى   |
| ١٨٨      | شرح الشنوى ، لمصطفى البوسوى  |
|          | شرح مختصر الصلاة = حديقة الصلاة ، لكاف   |
| ١٨       | شرح مختصر على خلاصة الآداب ، لمصطفى بن يوسف المستارى                               |
| ٦٦       | شرح مختصر القدورى ، لكاف   |
| ٦٣       | شرح مختصر الكاف من المنطق ، لكاف   |
| ١٨١      | شرح مطول على خلاصة الآداب ، لمصطفى بن يوسف المستارى                                |
| ٦٩       | شرح مقدمة الصلاة للفنارى ، لكاف  |
| ١٤٣      | شرح ملا على السراجية   |

شرح ملا على المراجحة = حاشية على شرح ملا على المراجحة ، لعلى  
البلغرادى

٤١ شرح ملتقى الأجر ، خاتم

١٨١ شرح المعني ، في الأصول ، لمصطفى بن يوسف المستارى

١٥٦ شرح المفتاح ، للسيد

٤٢ شرح المفتاح للسيد = حاشية على شرح المفتاح للسيد ، لعلامك

الشرح المفيد ، على الفريدة في الاستعارات ، لأحمد بن حسن البوسني

٢٨ ، ٢٧ شرح النار ، لوالد إبراهيم البوسني البجوى

٤١ شرح منظومة في الأخلاق ، خاتم

٣٢ شرح مورد الوصول في مولد الرسول ، لذكرى

١٠٣ شرح هداية الحكمة ، لقاضى مير

١٠٣ شرح هداية الحكمة = حاشية على شرح هداية الحكمة ، لسودى

١٨١ شرح المروى على اختصار في المنطق

٣٩ شرح الوصبة ، لأحمد أفندي بياضى زاده

١٠٤ شرح الوضعية

٤٩ ، ٤٨ ، ٣ شرح الوضعية = شرح ديانة عليقوشجى ، لبرهوززاده

الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لطاشكىرى

١٢٢ الشمسية

١٨١ الشمسية في المنطق

١٥٨ الشمسية = الشرح الجديد على الشمسية ، لمصطفى بن يوسف المستارى

الشمسية في المنطق = شرح على الشمسية ، لعلامك

( ص )

١٧١ صحيح البخارى

( ض )

١٢٩ ضياء اللمع والبرق ، في حضرة الجمع والفرق ، لغائبى

( ط )

١٤٠ طبقات المناوى = الكواكب الدرية

طلبة الطالب ، في شرح لامية أبي طالب ، لجایى زاده

( ८ )

|             |   |
|-------------|---|
| ٣٩          | العلم ، لأحمد أفندي بياضي زاده<br>العلم والمتعلم = شرح العالم والمتعلم ، لأحمد أفندي بياضي زاده |
| ٣٩          | العلم والمتعلم ، ينسب لأبي حنيفة<br>عثمانى مؤلفلى ، محمد طاهر البروسوى                          |
| ١٠٢         | عجبات الآثار ، في الترجم والأخبار ، للجبرق  |
| ٤           | العقد المنظوم ، في ذكر أفضال الروم ، لبالي زاده   |
| ٣٥ ، ٣٣ ، ٣ | عقدة الفرائد ، شرح عمدة الفرائض ، لبروهو زاده<br>عقيدة الطحاوى                                  |
| ١٧٧         | عقيدة الطحاوى = نور اليقين ، لكاف   |
| ١٠٥         | عقيدة الطحاوى   |
| ٦٧          | عقيدة السنوسى   |
| ٦٧          | عقيدة السيوطى   |
| ٦٧          | عقيدة عمر النسفى  |
| ١٦١         | عمجه ملک كتبخانه سى<br>عمدة الفرائض ، لبروهو زاده   |
| ١٠٤         | عمدة الفرائض = عقدة الفرائد شرح عمدة الفرائض ، لبروهو زاده                                      |

(٤)

|     |   |
|-----|---|
| ١٨٤ | غزانامه ، المصطفى زاري                          |
| ٥٨  | غزوات ترباكى حسن باشا ، لذكره جى                |
| ١٤٨ | غزوات حكيم أوغلى على باشا ، لعمر أفندي البوستوى |
| ١٥٩ | غزوات مسلمة بن عبد الملك ، لتركسى               |
| ١٢٩ | الغفر المطلق ، عند ذهاب عالم الفرق ، لغائبي     |

(ف)

فتاوى أحمـد ، لأـحمد أـفنـدـى الـموـسـتـارـى  
فتـاـوى الـأـقـحـصـارـى

فتح الأسرار ، شرح إيساغوجي ، بلجانيو  
فتح الأسرار ، شرح المغني للخباري ، لمصطفى بن يوسف المستاري  
الفتوحات المكية ، لابن العربي  
الفتوحات المكية = التفوس الواردات ، لغائبي  
رسالة فينشأة الإنسانية ، لغائبي  
فذلكه ، لكاتب چلي

٦٦، ٥٨، ٤  
١٤٨، ١٠٧  
١٩٠

الفريدة في الاستعارات = الشرح المفيد ، لأحمد بن حسن البوسني  
الفصل في الملل والنحل ، لابن حزم  
فصوص الإسلام ، لعارف حكمت بك

١٤  
١١٩  
١٢١، ٧٤  
١٢٥، ١٢٤  
١٩٥، ١٣٠

فصوص الحكم = شرح على الفصوص ، لغائبي  
شرح فصوص الحكم بالعربية ، لغائبي  
الفقه الأبسط ، لأحمد أفندي بياضي زاده  
الفقه الأكبر ، المنسوب لأبي حنيفة

٣٩  
٦٧، ٣٨

الفقه الأكبر = إشارات المرام من عبارات الإمام ، لأحمد أفندي بياضي زاده  
الفوائد الخاتمية ، لابن ريحان

١٨٠، ١٧٩  
١٠٤

الفوائد العبدية (شرح الأنموذج) لمصطفى بن يوسف المستاري  
الفوائد النفيضة ، في ترتيب الحجج والأقىسة ، لبرهور زاده

( ف )

٣٥، ٤  
١٥٩  
١٣  
١٢٦  
١٢٨  
١٢٧  
١٠٥

قاموس الأعلام ، لشمس الدين سامي  
قانون الرشاد ، لتركسي  
القرب في حبة العرب ، للحافظ العراق  
قرة عين الشهدود ، ومرأة عرش معانى الغيب والوجود ، لغائبي  
القرى الروحى الممدود للأضياف ، لغائبي  
قصيدة الشيخ عبد الجيد السيوسي  
قواعد إعراب ، لبرهور زاده

( ك )

الكاف = مختصر الكاف في علم المنطق ، لكاف  
كافية ابن الحاجب  
الكافية = ترجمة الكافية لسودي  
كافية ابن الحاجب = شرح كافية ابن الحاجب ، لكاف  
الكاف ، لابن الأثير  
الكاف ، للمبرد  
الكاف ، للمبرد = تعليق على كتاب الكاف ، لجاني زاده  
كتاب صدر الشريعة  
كتاب صدر الشريعة = شرح كتاب صدر الشريعة ، لأحمد أفندي يسري  
كتاب الضوء = ترجمة كتاب الضوء ، لسودي  
كتاب العبادات مع مقدمات في الفقه ، لبروهوزاده  
كتاب في تحقيق الذكر الجهرى وساع الصوفية ، للشيخ مصلح الدين  
كتاب في ترجمة حال مرتضى باشا = الوصف الكامل  
كتاب في علم الفرائض ، لعلى البلغراوى  
كتاب النكاح ، لبروهوزاده  
كتشf الأستار ، شرح لطائف الأسرار ، للحاج محمد توفيق أفندي  
كتشf السر المبهم في أول سورة مريم ، لغائى  
كتشf الظلون ، لكاتب چلبى  
كتشf الظلون  
الكتشf عن الأمر ، في تفسير آخر سورة الحشر ، لغائى  
كتفایة النساء ، لبروهوزاده  
گلستان سعدی الشیرازی  
گلستان سعدی = شرح گلستان سعدی ، لسودي  
گلشن راز عارفان ، في بيان أصول راه عرفان ، بالتركية ، لغائى

|     |   |
|-----|---|
| ١١٩ | كامل الحكمة ، لابن الأمين محمود كامل بك                       |
| ١٢٩ | الكتن المختوم ... ، لغائبى                                    |
| ٢٧  | الكواكب الدربة ، في ترجم السادة الصوفية ، لعبد الرعوف المناوى |
| ١٥٩ | كيمياء سعادت ، للغزالى  |
|     | كيمياء سعادت = اكسير سعادت ، لنركسى                           |

( ل )

|     |  |
|-----|--|
|     | لامة أى طالب = شرح لامية أى طالب ، بجانى زاده طلبة الطالب              |
| ١٠٤ | لب الفرائض ، لبروهوزاده  |
| ١٨١ | لب الفرائض ، لمصطفى بن يوسف المستارى                                   |
|     | لب الفرائض = شرح لب الفرائض ، لمصطفى بن يوسف المستارى                  |
| ١٢٩ | لب النواة ، في حقيقة القيام ، لغائبى                                   |
|     | لطائف الأسرار = كشف الأستار شرح لطائف الأسرار ، للحاج محمد توفيق أفندي |

|     |  |
|-----|--|
| ٩٤  | لمعة الفوائد ، لدرويش حسام                                   |
|     | اللمعة = شرح اللمعة ، لخاتم                                  |
| ١١٩ | لوامع الأفكار ، لعارف حكمت بك                                |
| ١٧٨ | اللوائح البدعية في حل الرموز الحميدة ، لمحمود أفندي البوسنوى |
| ١١٩ | لوامع الحكم ، لعارف حكمت بك                                  |
| ١٢٩ | لب اللباب ، في بيان الأكل والشراب ، لغائبى                   |
|     | ليلي والجنون = تكميل ليلي والجنون لخازم                      |
| ١٢٠ | ليلي والجنون ، لقاف زاده                                     |

( م )

|              |   |
|--------------|---|
| ١٠٥          | ما ينتفع به المرء بعد موته ، لبروهوزاده |
| ٧٥ ، ٦٠ ، ٥٩ | المثنوى ، بلال الدين الرومى             |
| ، ١٠٢ ، ٨٨   |   |
| ، ١٨٨ ، ١٦٩  |   |
| ١٨٥          |   |

|  |   |
|--|---|
|  | المثنوى = تنظير المثنوى ، لدرويش باشا بن بايزيد آغا |
|  | شرح المثنوى ، لسودى                                 |
|  | شرح المثنوى ، لمصطفى البوسنوى                       |

|           |   |
|-----------|---|
| ٦٠        | مظہر الإشکال ... ، لشعبان زاده                                |
| ٢٨        | المشوى الصغير ، حبیبی   |
| ٢٣        | مجلة إعدام  |
| ٢٣        | مجلة الحکمة   |
| ٢٣        | مجلة نور الإسلام  |
| ٧٢        | جمع الفتاوى ، لحسن أفندي الأهلة ونوى البوسني                  |
| ٧٧        | مجموع   |
| ٧٢        | مجمع ترجیح النیات ، لحسن بن نصوح                              |
| ١٢٤       | مجموعة منشآت ، لسامحی   |
| ١٣٨       | محاضرة الأوائل ، ومسامرة الآخر ، لشيخ التربية                 |
| ٢٦        | معرفة القلوب في الشوق ، لعلام الغیوب                          |
| ١٦١       | محاظره ضابطان عسكري ، محمد طاهر بك البوسني                    |
|           | مختصر الصلاة = حديقة الصلاة ، لکاف                            |
| ٦٧ ، ٦٣   | مختصر الصلاة ، لکمال باشا زاده                                |
| ٤         | المختصر ، في أخبار البشر ، لأنی الفدا                         |
| ١٨١       | المختصر في المنطق   |
|           | المختصر في المنطق = حاشية على شرح المروی ، لمصطفی بن یوسف     |
|           | الموستاری   |
|           | شرح على دیباجة المختصر  |
|           | شرح المروی  |
|           | مختصر القدوری = شرح مختصر القدوری ، لکاف                      |
| ٦٧ ، ٦٣   | مختصر الكاف ، في علم المنطق ، لکاف                            |
|           | مختصر الكاف من المنطق = شرح مختصر ... ، لکاف                  |
| ٦         | المدونة الأسدية   |
|           | مرآة الأصول = حاشية على مرآة الأصول ، لمصطفی أفندي قره بك     |
|           | مفتاح الحصول ، لمصطفی بن یوسف الموستاری                       |
|           | حداد الحصول ، له  |
|           | مرآة الأصول ، شرح مرقة الوصول إلى علم الأصول لحمد بن فرامرز ، |
| ١٨٨ ، ١٨٠ | خسرو  |
| ١٢٧ ، ١٢٥ | مراتب الوجود ، للجیلی   |

مراتب الوجود = نظم مراتب الوجود ، لغرس الدين الخليلي  
 مرقة الوصول إلى علم الأصول ، محمد بن فرامرز ، خسرو  
 مرقة الحصول = مرآة الوصول ، محمد بن فرامرز ، خسرو  
 مرادنامه ، لدريوش باشا بن بايزيد آغا المستارى  
 ١٨٨، ١٨٠

١٠١، ٨٨

١٠٥

١٠٥

١٢٨

١٢

١٢

١٥٩

٦٠

٢٧

١٢٨

٥٨

١٦١

١١٩

١٦٩

١٢٦

١٦٢

١١٨، ٤

١٠٥

١٨١

١٨١

١١٢

١٢٨

١٨٠

مسائل دينية ، لبروهوزاده  
 المسائل الفقهية ، لبروهوزاده  
 المستوى الأعلى ، في الشرب الأحلى ، لغائبي  
 المستدرك ، للحاج  
 مسند البزار  
 مشاق العشاق ، لتركى  
 مشاهير النساء ، محمد أفندي ذهنى  
 المشترك صقعاً والمفترق وضعاً ، لياقوت الحموى  
 مشرق الروحانية ومغرب الجسمانية ، لغائبي  
 مشكاة الأنوار  
 مشهور قومدانلر ، محمد طاهر بك البوسنى  
 مصباح الإضاح ، لعارف حكمت بك  
 مطالع النجوم ، للحاج محمد كامل بك الهرسكى  
 مطالع النور السنى ، النبي عن طهارة . نسب النبي العربى ، لغائبي  
 مظهر الإشكال في بيان لغات المثوى ، لشعبان زاده  
 معجم البلدان ، لياقوت الحموى  
 المعلقات السبعة = ترجمة المعلقات السبعة ، للحاج محمد كامل بك  
 الهرسكى  
 معلومات ابتدائية ، لبروهوزاده  
 المغنى في الأصول ، للجلال الخجندى  
 المغنى في الأصول = شرح المغنى في الأصول ، لمصطفى بن يوسف  
 المستارى  
 فتح الأسرار  
 مفاتيح الغيب ، للفخر الرازى  
 المفاضلة الأسمى ، بين أفضل البشر والملائم الأعلى ، لغائبي  
 مفتاح الحصول ، لمصطفى بن يوسف المستارى

٤٨ مفتاح السعادة ، نطاشكيرى زاده

١٥٨ مفتاح العلوم ، للإسکاكى

١٢٩ مقاصد أنوار عينية ... ، لغائى

٦٩ مقدمة الصلاة ، للفتارى

١٨٩ مقدمة الصلاة ، للفتارى = شرح مقدمة الصلاة ، لكافى  
المقدمة الغزنوية

١٦١ المقدمة الغزنوية = شرح على المقدمة الغزنوية ، لأبن بكر البوسنى

١٦١ شرح على المقدمة الغزنوية ، لمصلح الدين البوسنى

٤ مكتبة متعلق وظائف ، محمد طاهر بلث البوسنى

١٢٨ مكتوبات عسكرية ، محمد طاهر بلث البوسنى

٢٨، ٢٧ ملتقى الأحر = شرح ملتقى الأحر ، خاتم  
ملك عثمانية تك تاریخ وجغرافیا لغائى ، لعل جواد  
النهاجة ، لغائى

٦٦ المنار ، للنسفي

٣٠ المنار = شرح المنار ، لوالد إبراهيم البوسنى البوسنى

١٩٠ مناقب الفاضل الححق مصطفى بن يوسف المستارى  
المنتخب في الأصول = شرح على المنتخب في الأصول ، لمصطفى بن  
يوسف المستارى

١٨١ المنتخب في الأصول ، للأخسيكتى

١٢٨ منتهي مقاصد الكلمات ، لغائى

١٥٩ المنشآت ، لتركى

٤١ منظومة في الأخلاق ، خاتم

١٤٦ منظومة في وصف غزوة جهرين ، لوصلتى  
النشيرة ، لكافى

٦٧ الموعظ ، لبرهوموزاده

١٠٥ موقف الآخرة ، واللطائف الفاخرة ، لشيخ التربية

١٣٩ موقف الفقراء ، لغائى

مورد الوصول ، في مولد الرسول ، للذكرى  
ميزان الاعتدال للذهبي

(ن)

٣٢ نزهة الرائض ، شرح زينة الفرائض ، لبروهوزاده  
١٢ نزهة الناظرين في مسجد سيد الأولين والآخرين ، للبرزنجي  
٥٨ نصائح الملوك ، لذكره جى  
٦٧،٦٦،٦٢،٤ نظام العلماء ، إلى خاتم الأنبياء ، لكاف الأقحصاري  
١٢٠،١١٧  
١٦٢ نظام العلماء = ترجمة نظام العلماء إلى خاتم الأنبياء ، لمجاز  
١٤٧ نظم إبراهيم دده شاهدى في الألفاظ الفارسية  
نظم إبراهيم دده شاهدى ، في الألفاظ الفارسية = شرح على نظم  
إبراهيم...،  
لكمياكر  
١٦٤ نظم الشواهد ، للعروضى  
١٢٧، ١٢٥ نظم مراتب الوجود ، لغرس الدين الخليلى  
نظم مراتب الوجود = شرح على نظم مراتب الوجود ، لغائبى  
١٨١ نفائس المجالس ، لمصطفى بن يوسف المستارى  
٦ فتح الطيب ، للمقرى  
(٧٨) نفحمة الرحمة ، للمحبى  
١٢٩ النفوس الواردات ، في شرح أول الفتوحات ، لغائبى  
١٥٢ نكاريستان ، لابن كمال باشا زاده  
١٥٩ نهالستان ، لتركى  
٥٨ نورنامه ، لذكره جى  
٦٧ نور اليقين في أصول الدين ، لكافى

(هـ)

هداية الحكمة = حاشية على هداية الحكمة ، لمصلح الدين اللازى

١٧٣ الهدایة ، لمرغينيانى  
١٠٥ هدية الأوصياء ، لبروهوزاده  
١٠٤ هدية الطلاب في أسلوب مطالعة الكتاب ، لبروهوزاده  
٨٤ هواشم ، للاممکانى

( و )

الواردات في الجفر لحسن فائقى بابا  
وحتنامه ، للامكانى ٧٢

الوصف الكامل ، في أحوال الوزير العادل ، لتركى  
الوصول إلى الحضرة الإلهية ، لا يمكن إلا بحصول العبودية ، لغائبى  
الوصية ، لأحمد أفندي بياضى زاده ٨٤

الوصية ، ينسب لأبي حنيفة  
الوصية = شرح الوصية ، لأحمد أفندي بياضى زاده ١٥٩

الوضعية ١٢٧

وطائف إسلامية ، لبروهوزاده ٣٩

الوقاية ٣٩

( ه )

يأيها الولد ، للغزالى  
اليد الأجدود ، في استلام الحجر الأسود ، لغائبى  
يه زؤت تاريجى ، محمد طاهر بك البوسنوى ٣٢

١٦١

١٢٧

## فهرس المراجع

|   |  |
|---|--|
| دار الشعب ، مصر ١٩٧٠ م                  | أسد الغابة ، لابن الأثير                     |
| مصر ١٩٥٤ م                              | الزركلي                                      |
| حلب ١٣٤٢ هـ                             | إعلام البلاء بتاريخ حلب الشهباء ، للطباطباع  |
| دار المأمون ، دمشق ١٤٠٠ هـ              | الأمثال ، لأبي عبد القاسم بن سلام            |
| المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٩ هـ  | أبناء النمر بأبناء العمر ، لابن حجر          |
| بيروت ١٤٠٠ هـ                           | الأنساب ، للسعدي                             |
| إسطنبول ١٩٤٥ م                          | إضاح المكتوب ، للبغدادي                      |
| مصر ١٣٥١ هـ                             | المدحية والنهاية ، لابن كثير                 |
| السعادة ، مصر ١٣٤٨ هـ                   | الدر الطالع ، للشوكان                        |
| عيسيى الحلبي ١٩٦٤ م                     | بغية الوعاء ، للسيوطى                        |
| المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ            | تاج العروس ، للزبيدي                         |
| مصر ١٣٥٧ هـ                             | تاريخ بغداد ، للخطيب                         |
| جمعية الدعوة الإسلامية العالمية         | تاريخ الحكماء ، للشهرزوري                    |
| هجر للطباعة والنشر ١٩٩٢ م               | تاريخ العلماء التحويين ، للتحوى              |
| دار اليقظة العربية ، دمشق ١٣٦٧ هـ       | ترجم أعيان دمشق ، محمد جليل                  |
| دمشق ١٩٥٩ م                             | الخطى  |
| حيدرآباد ١٣٢٥ هـ                        | ترجم الأعيان ، للبوينى                       |
| الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٤ م | نهذيب التهذيب ، لابن حجر                     |
| المكتبة السلفية بالمدينة                | نهذيب اللغة ، للأزهري                        |
| دار صادر ، بيروت                        | جامع بيان العلم وفضله ، لابن البر            |
| عيسيى الحلبي ، مصر ١٩٧٨ م               | جامع كرامات الأولياء ، للنهانى               |
| المطبعة الأمريكية ، القاهرة ١٣١٢ هـ     | الخوارزمية ، في طبقات الحنفية ، للفرشى       |
| دار مصر ١٢٨٤ هـ                         | حسن الماحضرة ، للسيوطى                       |
| دمشق ١٣٧٣ هـ                            | حقائق الأعيار عن دول البحر ، لإسماعيل سهنهك  |
| دمشق ١٩٧٣ م                             | خلاصة الأثر ، للمحيى                         |
|   | الدارس في تاريخ المدارس ، للتعيسى            |
|   | در الحبب ، في تاريخ أعيان حلب ، لابن الحنبلي |

|   |  |
|---|--|
| مصر ١٣١٢ هـ   | الدر المثور ، في طبقات ربات<br>الحدور ، لرئيس فوارا<br>الدر الكامنة ، لابن حجر |
| دار الكتب الحديثة ، مصر<br>١٩٦٦ م<br>مكتبة الأنجلو ١٩٩٢ م | تحقيق محمد سيد جاد الحق  |
| مصر ١٣٩٠ هـ<br>دار المعارف ، مصر ١٩٦٥ م                   | تحقيق د . عادل سليمان جمال<br>تحقيق محمد عبد عزام                              |
| مصر ١٩٥٢ م<br>دار الكتب الحديثة بمصر ١٩٦٦ م               | تحقيق د . عبد الحليم محمود ،<br>محمد بن الشريف                                 |
| عيسيى الحلبي ١٣٨٦ هـ<br>المكتبة التجارية بمصر             | تحقيق د . عبد الفتاح الحلو   |
| القاهرة ١٣٢٤ هـ   | سلافة العصر ، في عاسن الشعراء<br>بكل مصر ، لأن معصوم                           |
| مصوره مكتبة المشتى ، بغداد<br>١٣٠١ هـ                     | سلك الدرر ، في أعيان القرن الثاني<br>عشر ، للمرادى                             |
| المطبعة السلفية بمصر ١٣٧٩ هـ<br>دار إحياء السنة النبوية   | سمط النجوم العوالى ، للعصامى   |
| مصطففى الحلبي ١٣٧١ هـ<br>عيسيى الحلبي ١٩٥٢ م              | سنن الداروى  |
| مصطففى الحلبي ١٩٦٤ م<br>مؤسسة الرسالة ، بيروت             | سنن أبي داود   |
| مصر ١٣٥٠ هـ<br>القاهرة ١٢٨٢ هـ                            | سنن ابن ماجه   |
| (على هامش وفيات الأعيان ) مصر<br>١٣١٠ هـ                  | سنن النساء ( المختى )  |
| مصوره دار الشعب ١٣٧٨ هـ<br>عيسيى الحلبي ١٩٥٥ م            | سير أعلام البلاء ، للذهى   |
| مصر ١٣٥٣ - ١٣٥٥ هـ  | شذرات الذهب ، لأن العماد   |
| هجر للطباعة والنشر ١٩٩٢ م                                 | شفاء الغليل ، للخفاجرى   |
| دار الكتاب العربي ، مصر<br>دار بيروت ١٩٧٨ م               | الشقائق النعمانية ، لطاشكري زاده   |
| مصوره دار العلم للجميع ، سوريا                            | صحيح البخارى   |
|   | صحيح مسلم  |
|   | الضوء اللامع ، للسحاوى   |
|   | طبقات الشافية الكبير ، للسبكي  |
|   | طبقات الصوفية ، للسلمى   |
|   | الطبقات الكبيرى ، لأن سعد  |
|   | عارضه الأحوذى بشرح صحيح  |
|   | الترمذى ، لأن العزى  |

|                                       |                           |  |
|---------------------------------------|---------------------------|--|
| لجننة البيان العربي ١٩٥٨ م            | تحقيق حسن جوهر            | عجائب الآثار في التراث والأخبار ، للجرجري  |
| (على حاشية وفيات الأعيان) مصر ١٣١٠ هـ |                           | العقد المنظوم ، في ذكر أفضضل الروم         |
| مصورة مكتبة المشي ، بغداد             |                           | الفصل في الملل والأهواه والسلال ، لابن حزم |
| بلاط ١٣٠١ هـ                          |                           | القاموس المحيط ، للفيروزابادي              |
| دار صادر ، بيروت                      |                           | الكامل في التاريخ ، لابن الأثير            |
| المؤسسة المصرية للتأليف ١٩٦٣ م        | تحقيق د. لطفي عبد البديع  | كتاف اصطلاحات الفنون ، للثباتوى            |
| إسطنبول ١٩٤١ م                        |                           | كشف الظنون ، حاجي خليفة                    |
| مصورة مؤسسة الرسالة ، بيروت           |                           | كتن العمال ، في سن الأقوال                 |
| بيروت ١٩٢٥ م                          | تحقيق جبرائيل جبور        | الكتاكيث السائرة ، للغزى                   |
| دار صادر ، بيروت ١٩٥٥ م               |                           | لسان العرب ، لابن منظور                    |
| المند ١٣٩٩ هـ                         |                           | لسان الميزان ، لابن حجر                    |
| دار الكتاب ، بيروت ١٩٦٧ م             |                           | جمع الروايد ، للهشى                        |
| مصر ١٣٢٥ هـ                           |                           | المختصر ، لأبي الفدا                       |
| دار الأنجلس ، بيروت ١٣٨٥ هـ           |                           | مروج الذهب ، للمسعودى                      |
| مصورة مكتبة النصر الخديوية ، الرياض   |                           | المستدرك ، للحاجم                          |
| عيسى الحلبي ١٣١٣ هـ                   |                           | المستند ، لابن حنبل                        |
| مصورة مكتبة المشي ببغداد              |                           | المشترك وضما والمنتفق صقما ، لياقوت        |
| مطبعة بلاط ١٣٢١ هـ                    |                           | المصباح النير ، للقيومى                    |
| ليسيك ١٨٦٦ م                          |                           | معجم البلدان ، لياقوت                      |
| مصر ١٣٢٧ هـ                           |                           | معجم المؤلفين ، لكتحالة                    |
| عيسى الحلبي ١٩٦٣ م                    | تحقيق علي محمد البحاوى    | المواعظ والاعتبار ، للمقريزى               |
| دار الكتب بمصر ١٣٤٨ هـ                |                           | ميزان الاعتدال ، للذهى                     |
| دار صادر ، بيروت                      | تحقيق د. إحسان عباس       | النجوم الزاهرة ، لابن تفردى بردى           |
| عيسى الحلبي ١٩٦٦ - ١٩٦٨ م             | تحقيق د. عبد الفتاح الحلو | فتح الطيب ، للقرى                          |
| دار صادر ، بيروت ١٩٧٨ م               | تحقيق د. إحسان عباس       | فتحة الريحانة ، للمعنى                     |
|                                       |                           | وفيات الأعيان ، لابن خلkan                 |

رَفِعَ  
جَبَلُ الرَّحْمَنِ الْمُجْرَى  
الْمُسْكَنُ لِلَّهِ الْمَرْوُسُ  
www.moswarat.com

رقم الإيداع ١٩٩٢ / ٨٤٣٤ م  
I.S.B.N : 977 - 256 - 089 - 5

## هجر

لِلطباعَةِ وَالشَّرْوِ وَالْتَّوزِيمِ وَالْأَعْلَانِ

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جزءة  
٢٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٢٤٥١٧٥٦

المطبعة : ٦٠٢ ش عبد الفتاح الطويل  
أرض اللواء - ٣٤٥٢٩٦٣  
ص ٦٣ إمباية

رَفِعُ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّاتِهِ  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

**[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)**

رفع

مسجد الرحمن الرحيم  
السلسلة التي لا تزول  
www.moswarat.com



المسجد الكبير في زغرب